

# لسان العرب

(الجزء التاسع)

من لسان العرب للامام العلامة

أبي الفضل جمال الدين محمد بن الامام

جلال الدين أبي العزم مكرم بن الشيخ نجيب الدين

المعروف بابن منظور الافريقي المصري

الانصارى الخزرجي تغمده

الله برحمته وأسكنه

فسيح جنته

آمين

PJ

6620

I 25

1883

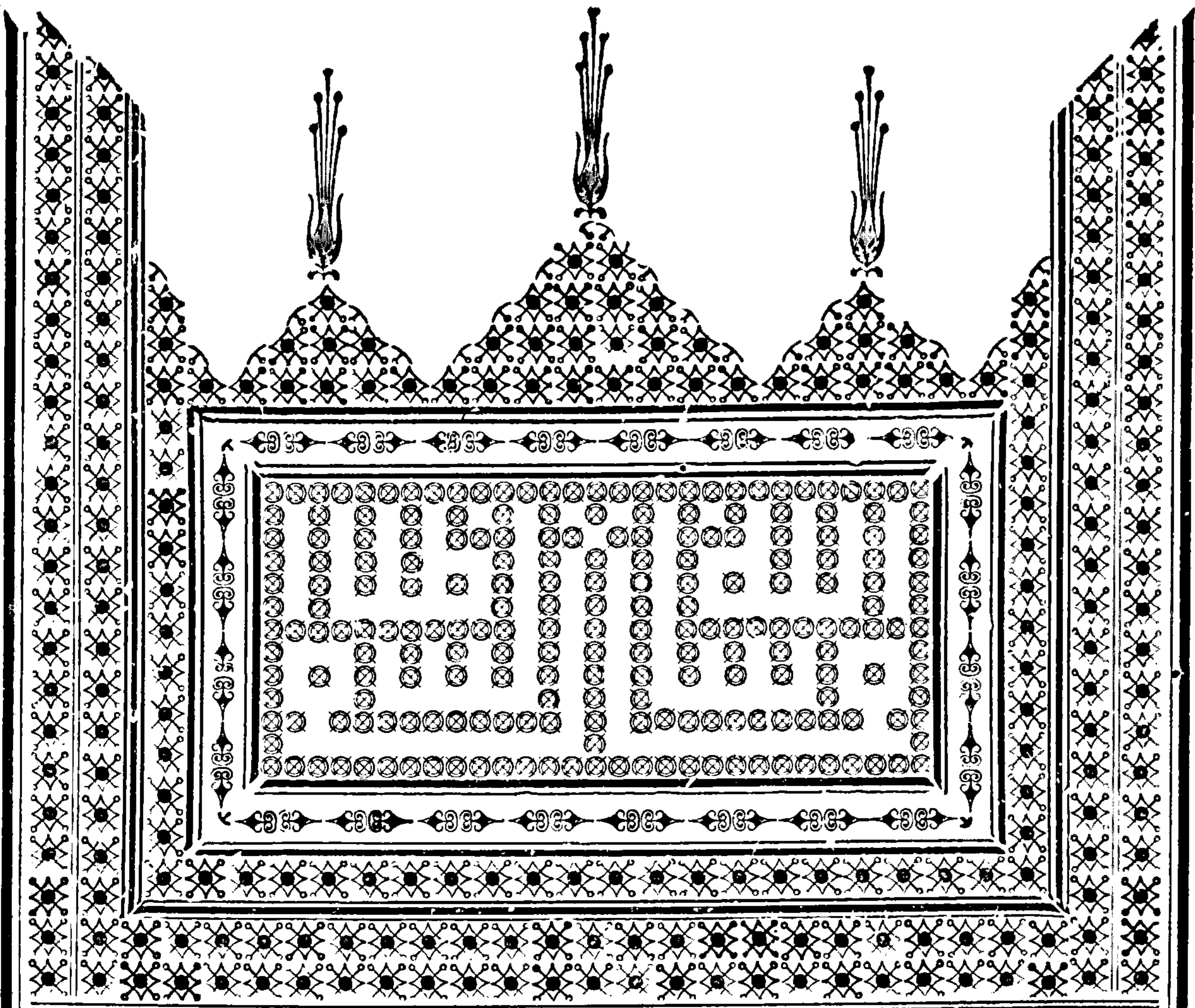
V. 9-10

205575  
10:9:28

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزية

سنة ١٣٠١ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الخاء المعجمة) (خرض) الليث الخريضة الجارية الحديثة السن الحسنه البيضاء  
 التارذ وجعها خرائض قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف غير الليث (خضض) الخضض  
 السقط في المنطق ويوصف به فيقال منطلق خضض والخضض الخرز الأبيض الصغار الذي تلبسه  
 الاماء قال الشاعر

وإن قروم خظمة أنزلتني \* بحيث يرى من الخضض الخروت

وهذا مثل قول أبي الطمجان القيني

أضأت لهم أحسابهم ووجوههم \* دجا الليل حتى نظم الجزع ناقبه

والخضاض الشيء اليسير من الحلوى وأنشد القماني

ولو أشرفت من كفة السمر ماطلاً \* أقلت غزال ماء ليمه خضاض

قال ابن برى ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي \* تقطع الحديث بالأيامض

مثل الغزال زين بالخضاض \* قباء ذات كفل رضاض

والخضاض الأحمق ورجل خضاض وخضاضة أي أحمق ومكان خضيض وخضاض مبالغة بالماء وقيل هو الكثير الماء والشجر قال ابن وداعة الهدلي

خضاضة يخضع السيو \* لقد بلغ الماء جرارها

وهذا البيت أورد الجوهري بحزه \* قد بلغ السيل جذفارها \* وقال ابن بري ان البيت لحاجز بن عوف وحذفارها أعلاها الليث خضضت الأرض اذا قلبتها حتى يصير موضعها منارارخو اذا وصل الماء إليها أثبتت والخضيض المكان المترب تبله الامطار والخضضه أصلها من خاض يخوض لا من خض يخض يقال خضضت دلو في الماء خضضه وخضضت الجمار الاتان اذا خالطها وأصله من خاض يخوض اذا دخل الجوف من سلاح وغيره ومنه قول الهدلي

خضضت صفتي في جهه \* خياض المدابر قد حاطوفا

الأتراه جعل مصدره الخياض وهو فعال من خاض والخضضه تحريك الماء ونحوه وخضضت الماء ونحوه حركه خضضته فخرضه والخضضه ضرب من القطران ثم نأبه الابل وقيل هو ثقل النفط وهو ضرب من الهناء وأنشد ابن بري لرؤبة \* كأنما ينضخن بالخضخاض \* وكل شيء يتحرك ولا يصوت خنورة يقال انه يتخضض حتى يقال وجاء بالخنجر فخرضه بطنه قال ابو منصور الخضخاض الذي ثم نأبه الجربى ضرب من النفط أسود رقيق لا خنورة فيه وليس بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خنورة يدأوى به دب البعير ولا يطل به الجرب وشجره ينبت في جبال الشام يقال له العرعر وأما الخضخاض فانه دسم رقيق ينبع من عين تحت الأرض وبعير خضاض وخضض وخضض يتخضض من لبن البدن والسمن وكذلك النبت اذا كان كثير الماء قال الفراء نبت خضض وخضاض كثير الماء ناعم ريان ورجل خضض يتخضض من السمن وقيل هو العظيم الجنين الأزهرى الخضاض من الرجال الضخم الحسن مثل قناقن وقناقن والخضاض المداد ونقش الدواء الذي يكتب به ورجاء بكسر الخاء والخضاض مخنقة السنور والخضاض ألوان الطعام وقال شمر في كتابه في الرياح الخضاض زعم أبو خيرة أنها شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها أبو الدقيش وزعم المنتجع أنها تهب بين الصبا والنبور وهي الشرقية أيضا والأيرو قول النابغة يصف ملكا

وكانت له ربيعة يحذرونها \* اذا خضضت ماء السماء القنابل

قال الاصمعي ربيعة غزوة في أول أوقات الغزو وذلك في بقية من الشتاء اذا خضضت ماء السماء

القنابل يقول اذا وجدت الخيل ماء في الارض ناقعات شربه فتقطع به الارض وكان لها صله في الغزو قال **لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ لَأَنْدَى أَمْرِي \* كَأَنَّ لَهُ قُبَّةً سَحَقَ بِجَادٍ** يقول يفرق عليه فيخرب بيته قبته فيخذيبتا من سحق بجاد بعد أن كانت له قبعة وقال في المضاعف الخفضة صورته صورة المضاعف وأصلها معتل والخفضة المنهت عنها في الحديث هو أن يوشى الرجل ذكره حتى يمضى وسئل ابن عباس عن الخفضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه وفسر الخفضة بالاستثناء وهو استئصال المنى في غير الفرج وأصل الخفضة التحريك والله أعلم **(خفض)** في أسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنة أي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخنض ضد الرفع خفضه يخفضه خفضاً فانخفض واختنض والتخفيض مدك رأس البعير الى الارض قال **\* يَكَادِي سَتَعَصَى عَلَى مُخْفَضِهِ \* وَاِمْرَأَةٌ خَافِضَةُ الصَّوْتِ وَخَفِيضَةُ الصَّوْتِ خَفِيضَةٌ لِنَبْتِهِ** وفي التهذيب ليست بسامطة وقد خففت وخفض صوتها الآن وسهل وفي التنزيل العزيز خافضة رافعة قال الزجاج المعنى انها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما فحطهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها والذين خفضوا يسفلون الى النار والمرفوعون يرفعون الى غرف الجنان ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخفض القسط ويرفعه قال القسط العدل ينزله مرة الى الارض ويرفعه أخرى وفي التنزيل العزيز فن ثقلت موازينه خففت ومن خفت موازينه شالت غيره خفض العدل ظهور الجور عليه اذا فسد الناس ورفع ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلحو انخفضه من الله تعالى استعتاب ورفعته رضاً وفي حديث الدجال فرقع فيه وخفض أي عظم قننته ورفع قدرها ثم وهن أمره وقدره وهونه وقيل أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره والعرب تقول أرض خافضة السقيا اذا كانت سهلة السقيا ورافعة السقيا اذا كانت على خلاف ذلك والخفض الدعة يقال عيش خافض وخفض الخفيضة جميعا لئلا يعلو العيش وسعته وعيش خفض وخافض ومخفوض وخفض خصب في دعة وخصب ولين وقد خفض عيشه وقول هميان بن خافة **\* بَانَ الْجَمِيعُ بَعْدَ طَوْلٍ مَخْفُضِهِ \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ انَّمَا حَكَمَهُ بَعْدَ طَوْلٍ مَخْفُضِهِ كَقَوْلِكَ بَعْدَ طَوْلٍ مَخْفُضِهِ** لكن هكذا روى بالكسر وليس بشيء ومخفض القوم الموضع الذي هم فيه في خنض ودعة وهم في خفض من العيش قال الشاعر

ان شَكَلِي وَاَنْ شَكَلِكِ شَتِي \* فَالزَّمِي الخُصَّ وَاخْفَضِي تَبِيضِي

أرارت بيضى فزاد ضادا الى الضادين ابن الاعرابي يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا وادعين على الماء مقيمين واذا اتجمعوا لم يكونوا في النجعة خافضين لانهم يطعنون اطلب الكلا ومساقط الغيث والخفض العيش الطيب وخفض عليك اي سهل وخفض عليك جاشك اي سكن قلبك وخفض الطائر جناحه لانه وضعه الى جنبه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه يخفضه خفضا لان جانبه على المثل يخفض الطائر لجناحه وفي حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون في وجوههم فأخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابن الاثير قال أبو موسى أظن الصواب بالحاء المهملة والطاء المعجمة أي أعضبهم وفي حديث الافك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أي يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعاء والسكون وفي حديث أبي بكر قال لعائشة رضي الله عنها في شأن الافك خفضي عليك أي هوني الامر عليك ولا تحزني له وفلان خافض الجناح وخافض الطير اذا كان وقورا ساكنا وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة أي تواضع لهما ولا تتعزز عليهما والخافضة الخاتنة وخفض الجارية يخفضها خفضا وهو كالختان للغلام واخفضت هي وقيل خفض الصبي خفضا خسته فاستعمل في الرجل والاعرف ان الخفض للمرأة والختان للصبي فيقال للجارية خفضت وللغلام ختن وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لام عطية اذا خفضت فاشمي أي اذا خنت الجارية فلا تسحتي الجارية والخفض ختان الجارية والخفض المظمئن من الارض وجمعه خفوض والخافضة التلعة المظمئة من الارض والرافعة المتن من الارض والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال بيني وبينك ليلة خافضة أي هينة السير قال الشاعر

مخفوضها زول ومر فوعها \* كمر صوب حب وسط ربح

قال ابن بري الذي في شعره \* مر فوعها زول ومخفوضها \* والزول العجب أي سيرها اللين كثر الريح وأما سيرها الاعلى وهو المرفوع فعجب لا يدرك وصفه وخفض الصوت غصه يقال خفض عليك القول والجر واحد وهم في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواصفات الخويين والانخفاض الاخطاط بعد العلو والله عز وجل يخفض من يشاء ويرفع من يشاء قال الراجز جوم صدقا وقال ابن الاعرابي هدارجل يخاطب امرأته ويهجوها بالانه

كان أمهرها عشرين بعيرا كما هابت لبون فطالبه بذلك فكان اذا رأى في إبله حقة سمينة يقول هذه بنت لبون لياخذها واذا رأى بنت لبون مهزولة يقول هذه بنت مخاض ليمتر كها

فقال لا جعلن لابنة عثم فنا \* من أين عشرون لها من أنى

حتى يكون مهرها هدنا \* يا كروا ناصك فاكنا

فشن بالسلح فلما شنا \* بل الذباب عسا مبنا

أبلي تاكك لها مصنا \* خافض سن ومشيلا سنا

وخفض الرجل مات وحكى ابن الاعرابى أصيب بمصائب تخفض الموت أى بمصائب تقرب اليه

الموت لا يقلت منها (خفرض) ابن برى خاصة خفرض اسم جبل بالسراة في شق تهامة

يقال الأب خفرض وهو شجر تسم به السباع رأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي في حاشية

أمالى ابن برى قال الأب شجرة شاك كانه شجرة الأترج ومنها يهذرا الجبال وهى خشنة

يؤخذ خضمتها واطراف أفنانها فتدق رطبا ويقشب باللحم ويطرح للسباع كلها فلا

يلبثها اذا أكلته فان هى شتمته ولم تأكله عمت عنه وضمت منه اه وقد ذكرت في المحكم في

حرف الحاء المهملة وقد تقدم (خوض) خاض الماء يخوضه خوضا وخياضا واختاض

اختياضا واختاضه وتخوضه مشى فيه أنشد ابن الاعرابى

كأنه في الغرض اذتر كضا \* دعو ص ماء قل ما تخوضا

أى هو ماء صاف وأخاض فيه غيره وخوض تخوضا والخوض المشى في الماء والموضع مخاضة

وهو ما جاز الناس فيها مشاة وربكنا وجعها الخاض والخاوض أيضا عن أبى زيد وأخذت

في الماء دابتي وأخاض القوم أى خاضت خيلهم في الماء وفي الحديث رب متخوض في مال الله

تعالى أصل الخوض المشى في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه أى

رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله

من غير وجهه كيف أمكن وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله تعالى والخوض اللبس في

الامر والخوض من الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه وفي التنزيل العزيز واذا

رأيت الذين يتخوضون في آياتنا وخاض القوم في الحديث وتجاوزوا أى تفاوضوا فيه وأخاض

القوم خيلهم الماء أخاضة اذا خاضوا بها الماء والخاض من النهر الكبير الموضع الذى

يَخْضَخْضُ مَاءٌ فَيُخَاضُ عِنْدَ الْعُبُورِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ الْخَاضَةُ بِالْهَاءِ أَيْضًا وَالْمَخْوَضُ لِلشَّرَابِ  
كَالْمَجْدَحِ لِلسُّوَيْقِ تَقُولُ مِنْهُ خُضْتُ الشَّرَابَ وَالْمَخْوَضُ مَجْدَحٌ يُخَاضُ بِهِ السُّوَيْقُ وَخَاضَ  
الشَّرَابَ فِي الْمَجْدَحِ وَخَوْضَهُ خَاطَهُ وَحَرَكُهُ قَالَ الْخَطِيئَةُ يَصِفُ أَمْرًا تَسَمَّتْ بِعَالِمَا

وَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ فَاشْرَبْتَهُ \* وَلَمْ يَدِرْ مَا خَاضَتْ لَهُ فِي الْمَجْدَحِ

وَالْمَخْوَضُ مَا خُوِضَ فِيهِ وَخُضْتُ الْغَمْرَاتِ اقْتَحَمْتُهَا وَيُقَالُ خَاضَهُ بِالسِّيفِ أَيْ حَرَكْتُ سَيْفِي فِيهِ فِي  
الْمَضْرُوبِ وَخَوْضٌ فِي نَجِيحِهِ شِدَّةٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَيُقَالُ خُضْتُهُ بِالسِّيفِ أَيْ خَوْضُهُ خَوْضًا وَذَلِكَ إِذَا  
وَضَعْتَ السِّيفَ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقِ وَخَاوِضَهُ الْبَيْعَ عَارِضَهُ هَذَا رِوَايَةٌ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَرِوَايَةٌ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالضَّادِ وَالْخِيَاضُ أَنْ تُدْخَلَ قَدْ حَامَسْتَ عَارَابِيْنَ قِدَاحِ  
الْمَيْسِرِ يُتَمَيَّنُ بِهِ يُقَالُ خُضْتُ فِي الْقِدَاحِ خِيَاضًا وَخَاوِضْتُ الْقِدَاحَ خَوَاضًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

نَخَضَتْ صُفْنِي فِي جَهِّهِ \* خِيَاضُ الْمُدَابِرِ قَدْ جَاعَطُوقًا

خَضَخَضَتْ تُكْرِمُ مَنْ خَاضَ يَخْوِضُ لِمَا كَرِهَ جَعَلَهُ مُتَعَدِيًا وَالْمُدَابِرُ الْقَمُورُ يَقْمَرُ فَيَسْتَعِيرُ  
قَدْ حَايْتُقُ بِنُورِ ذَلِيْعَا وَدَمِنْ قَمَرِهِ الْقَمَارُ وَيُقَالُ لِلْمَرْعَى إِذَا كَثُرَ عَشْبُهُ وَالتَّفُّ اخْتِصَابٌ اخْتِصَابًا  
وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخُرَشْبِ

وَمُخْتَاضٌ تَبِيضُ الرَّبْدِيِّهِ \* يُحْوِي بَيْتَهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

أَبُو عَمْرٍو وَالْمَخْوِضَةُ الْأَوْلُؤَةُ وَخَوْضُ النَّعْلِ مَوْضِعُ بِالْيَامَةِ حَكَاهُ نَعْلِبُ (خَيْضُ) النُّوَادِرِ  
سَيْفٌ خَيْضٌ إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ أَيْتٌ وَحَدِيدٌ كَبِيرٌ

(فصل الذال المهملة) (دأض) أهمل الذال اللين وأنشد الباهلي في المعاني

وَقَدْ دَأَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ \* وَالذَّأضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ

قَالَ يَقُولُ فَدَاهُنُ الْبَاهِنُ مَنْ أَنْ يُنْحَرْنَ قَالَ وَالغَرَضُ أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ قَالَ  
وَالذَّأضُ وَالذَّأضُ بِالضَّادِ وَالضَّادِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ وَقَدْ دَأَى دَأً ضًا دَأً ضًا وَدَأَى

دَأً ضًا دَأً ضًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ \* وَالذَّأضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ \* قَالَ وَكَذَلِكَ  
أَقْرَأْنِيهِ الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَسَمِعْتُ كَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ (دحض) الذَّحْضُ الزَّلْزَلُ وَالْإِدْحَاضُ

الْإِزْلَاقُ دَحَضْتُ رَجُلًا الْبَعِيرَ وَفِي الْمَحْكَمِ دَحَضْتُ رَجُلَهُ فَلَمْ يُخْصَصْ تَدَحَّضْ دَحَضًا وَدَحَّضًا  
زَلَقْتُ وَدَحَّضْتُ وَأَدْحَضْتُ أَرْزَقَهَا وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَمْتُ حَجَّجًا نَجَبًا غَيْرُ دَحَضِ الْأَقْدَامِ الذَّحْضُ

جَمْعُ دَا حِضٍ وَهُمْ الَّذِينَ لَا ثَبَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَ حَكَمٌ

فتشون في الطين والدحض أي الزلق وفي حديث أبي ذر أن خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان  
دون جسر جهنم طريقا إذا دحض وفي حديث الججاج في صفة المطر فدحضت التلاع أي  
صيرتها من لقة ودحضت حجته دحوضا كذلك على المثل إذا بطلت وأدحضها الله قال الله تعالى  
حجتم داحضة وأدحض حجته إذا بطلها والدحض الماء الذي يكون عنه الزلق وفي حديث  
معاوية قال لا بن عمر لا تزال تأتي بنا بهيمة تدحض بهافي بولك أي تزلق ويروي بالصاد أي تبحث فيها  
برجلك ودحض برجله ودحض إذا دحض برجله ويمكن دحض إذا كان منزلة لا تثبت عليها  
الأقدام ومنزلة مدحاض يدحض فيها كثير أو مكان دحض ودحض بالتحريك أيضا زلق قال  
الراجز يصف ناقته

قد ترد التهي تنزي عومه \* فتسبيح ماءه فتلهمه \* حتى يعود دحضا شمه \*

عومه جمع عومة لدوية تغوص في الماء كأنها فاص أسود وشاهد الدحض بالتسكين قول طرفة  
رديت ونجى الشكري حذاره \* وحاد كما حاد البعير عن الدحض  
والدحض الدفع والدحيض اللحم ودحضت الشمس عن بطن السماء إذا زالت عن وسط السماء  
تدحض دحضا ودحوضا وفي حديث مواقيت الصلاة حتى تدحض الشمس أي تزول عن كبد  
السماء إلى جهة الغرب كأنها دحضت أي زلقت ودحضة ماء لبني تميم قال ابن سيده ودحضة  
موضع قال الأعشى

أتنسين أياما للنادحضة \* وأيامنا بين البدى فتمهد

(دحرض) الدحرضان موضعان أحدهما دحرض والآخر وسيع قال عنتره

شربت بماء الدحرضين فأصبحت \* زورا تنقير عن حياض الديلم

وقال الجوهري الدحرضان اسم موضع وأنشد بيت عنتره وقال بعد البيت ويقال وسيع  
ودحرض ما آن ثناهما بلغظ الواحد كما يقال القمران قال ابن بري الصحيح ما قاله أخيرا وحكي عن  
أبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود قال الدحرضان هما دحرض وسيع وهما ما آن فدحرض  
لال الزبيرقان بن بدر وسيع لبني أنف الناقة وأما قوله عن حياض الديلم فهي حياض الديلم  
ابن ياسل بن ضبة وذلك أنه لما سار بأسل إلى العراق وأرض فارس استخلف ابنه على أرض الحجاز  
فقام بأمر أبيه وحجى الأجماء وحوض الحياض فلما بلغه أن أباه قد أوغل في أرض فارس أقبل  
بمن أطاعه إلى أبيه حتى قدم عليه بأدنى جبال جيلان ولما سار الديلم إلى أبيه أو حشيت دياره



وتَعَفَّتْ آثاره فقال عنتره البيت يذ كذلك (دخض) الدخض سلاح السباع وقد يغلب على سلاح الأسد وقد دخض دخضا (دفض) دفضه دفضا كسره وشدخه يمانيه قال ابن دريد وأحسبهم يستعملونهم في الحاء الشجر إذا ذاق بين حجرين (دكض) الدكض ضرب من بلغة الهند

(فصل الراء) (ربض) رَبَضَتِ الدابةُ والشاةُ والخروفُ تَرِبُضُ رَبِضًا ورُبُوضًا ورِبِضَةً حَسَنَةً وهو كالبروك للابل وأرْبِضُها هو ورِبِضُها ويقال للدابة هي ضَخْمَةُ الرِبِضَةِ أي ضَخْمَةُ آثارِ المَرْبِطِ ورِبِضُ الأسدِ على قَرِيستِهِ والقرنُ على قَرْنِهِ وأسَدُ رِبِضٍ ورِبِاضٍ قال \* لَيْتَ على أَقرَانِهِ رَبِاضٍ \* ورجلٌ رِبِضٌ مَرِضٌ وهو من ذلك والرِبِضُ الغنمُ في مَرِاضِها كأنه اسم للجمع قال امرؤ القيس

ذَعَرْتُ به سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ \* كما ذَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرِّبِضِ

والرِبِضُ الغنمُ برعاتها المجتمعة في مَرِاضِها يقال هَذَا رِبِضُ بَنِي فلان وفي حديث معاوية لا تَبْعُوا الرِبِضِينَ التُّركَ والحَبَشَةَ أي المَعَمِّينَ السَّاكِنِينَ يَرِيدُونَ لَتَهُمْ جِوَاهِرُهُمْ عَلَيْكُمْ ما داموا لا يَبْقِدُونَكُمْ والرِبِضُ والرِبِضَةُ شَاءَ برعاتها اجتمعت في مَرِاضٍ واحدٍ والرِبِضَةُ الجماعةُ من الغنمِ والناسِ وفيها رِبِضَةٌ من الناسِ والأصل للغنمِ والرِبِضُ مَرِاضُ البقرِ ورِبِضُ الغنمِ مأواها قال العجاج يصف الثور الوحشي

واعْتَادَ أَرِباضًا لها أَرِي \* مِنْ مَعَدِنِ الصِّيرانِ عَدْمِي

العَدْمِي القَدِيمُ وأراد بالآرِباضِ جمعَ رِبِضٍ شبه كَناسِ النورِ بما أوى الغنمِ والرِبِضُ مصدرُ الشئِ الرِبِضُ وقوله صلى الله عليه وسلم للضحك بن سفيان حين بعثه الى قومه إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيًا قال ابن سيده قيل في تفسيره قولان أحدهما وهو قول ابن قتيبة عن ابن الاعرابي انه أراد أنهم في دارهم آمنًا لا تبرح كما يقيم الظبي الآمن في كناسه قد آمن حيث لا يرى أنيسا والآخر وهو قول الأزهرى انه صلى الله عليه وسلم أمره ان يأتيهم مستوفزًا مستوحشًا لانهم كفره لا يأمّنهم فاذا رابهم ريبٌ نقر عنهم ثم شاردوا كما ينقر الظبي وظبيًا في القولين منتصب على الحال وأوقع الاسم موقع اسم الفاعل كأنه قدره متظبيًا قال حكاة الهروي في الغريين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق مثل الشاة بين الرِبِضِينَ إذا أتت هذه نطحها ورواه بعضهم بين الرِبِضِينَ فن قال بين الرِبِضِينَ أراد مَرِضِي عَمِينَ إذا أتت مَرِضٍ هذه الغنم نطحها

قوله المرابط كذا بالأصل  
وشرح القاموس أيضا  
بالطاء ولعله المرابط بالضاد  
المجتمعة أي ضخمة آثار  
الربوض كتبه مصححه

غنه ومن رواه بين الر يَضين فالر يَض الغنم نفسها والر بَض موضعها الذي تَرِبُض فيه أراد أنه  
مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربيهم ما ومنه قوله

عَسَّابًا بِلَا وَطْلًا كَمَا بَعَثَتْ عَنْ حَجْرَةِ الرِّبُضِ الطَّبَّاءُ

وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المثل قول الله عز وجل مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى  
هؤلاء قالوا رِبُضُ الغنم ما واه اسمي رِبُضًا لانها تَرِبُض فيه وكذلك رِبُضُ الوَحْشِ ما واه  
وكأسه ورجل رِبُضَةٌ ومترِبُضٌ دَقِيمٌ عاجز ورِبُضُ الكَبْشِ عَجْزٌ عن الضراب وهو من ذلك غيره  
رِبُضُ الكَبْشِ رُبُوضٌ أي حَسْرٌ وترك الضراب وعدل عنه ولا يقال فيه جَفَرٌ وأرْبُضَةٌ رابضة ملتزقة  
بالوجه وربض الليل ألقى بنفسه وهذا على المثل قال

كأنها وقد بدأ عوارض \* والليل بين قنوين رابض \* بجبهة الوادي قطار واربض

وقيل هو الدوارة من بطن الشاء وربض الناقة بطنها أراه انما سمى بذلك لان حشوتها في بطنها  
والجمع أرباض قال أبو حاتم الذي يكون في بطون البهائم مُتَنَبِّئًا المرِبُضُ والذي أكبر منها  
الأمغال واحد هامغل والذي مثل الأثناء حَفْتُ وَحَفْتُ والجمع أحفان وأحفان وربضته  
بالمكان بُنَّته اللحياني يقال انه لرِبُضٌ عن الحاجات وعن الأسفار على فعل أي لا يخرج فيها  
والرِبُضُ والرِبُضُ والرِبُضُ امرأة الرجل لانها تَرِبُضُ أي تُنَبِّئُهُ فلا يبرح وربض الرجل  
وربضه امرأته وفي حديث نجبة زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا يبيت عزبا وله عندنا  
ربض ربض الرجل امرأته التي تقوم بشأنه وقيل هو كل من استترحت اليه كالأم والبنت  
والاخذ وكالغنم والمعيشة والقوت ابن الاعرابي الربض والزبض والزبض الزوجة  
أو الام أو الاخذ تزب ذاق رابتها ويقال ما ربض امرأته اُختُ والزبض جماعة الشجر  
المُتَبِّفُ ودوحة ربوض عظيمة واحدة والرِبُوضُ الشجرة العظيمة الجوهري شجرة ربوض  
أي عظيمة غليظة قال ذو الرمة

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْضَةٍ رِبُوضٍ \* مِنَ الدَّهْنِ تَفَرَّعَتْ الحِبَالُ

رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ والحبال جمع جبل وهو رمل مستطيل وفي تفرعت ضمير يعود على الأربعة  
وتجوف دخل جوفها والجمع من ربوض ربوض ومنه قول الشاعر

وقالوا ربوض ضخمه في جرانه \* وأسمر من جلد الذراعين ثققل

أراد بالربوض سلسلة ربوضا أو ثقبها جعلها ضخمة ثقيلة وأراد بالأسمر قد اغل به فبيس عليه

قوله الامغال واحد هامغل  
كذا بالاصل مضبوطا  
وليحرر كتابه مصححه

قوله والرِبُضُ هو في الاصل  
المنقول من مسودة المؤلف  
بضمين كما في القاموس  
وبالجملة في استفاد من ضبط  
الاصل الكلام ابن الاعرابي  
وغیره ان اللغات خمس  
وحرر كتابه مصححه

وفي حديث أبي لبابة أنه ارتبط بسلسله ربوض الى أن تاب الله عليه وهي الضخمة الثقيلة  
 اللازقة بصاحبها وفعل من ابنة المبالغة يسـ توى فيه المذكور الموث وقريه ربوض عظيمة  
 حجة وفي الحديث ان قوما من بني اسرائيل باؤا بقريه ربوض ودرع ربوض واسعة وقريه  
 ربوض واسعة وحلب من اللبن ما يربض القوم اي يسعهم وفي حديث أم سعيد ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لما قال عندها دعابا ناء يربض الرهط قال ابو عبيد معناه انه يربوهم حتى يثقلهم  
 فربوضا فينا مو الكثرة اللبن الذي شربوه ويمتدوا على الارض من ربض بالمكان يربض اذا  
 لصق به واقام ملازمه ومن قال يربض الرهط فهو من اراض الوادي والربض ما ولي الارض  
 من بطن البعير وغيره والربض ما تحوى من مصارين البطن الليث الربض ما ولي الارض من  
 البعير اذا برك والجميع الارباض وأنشد \* أسلمهم معاقد الارباض \* قال أبو منصور غلط الليث  
 في الربض وفيما احتج به له فاما الربض فهو ما تحوى من مصارين البطن كذلك قال أبو عبيد  
 قال وأما معاقد الارباض فالارباض الجبال ومنه قول ذى الرمة

اذا مطونا نسوع الرجل مصعدة \* يسلكن أخرات أرباض المداريج

فالأخرات حلق الجبال وقد فسر أبو عبيد الارباض بانها جبال الرجل ابن الاعرابي  
 الربض والمربض والمربض والربض مجتمع الحوايا والربض أسفل من السرة والمربض  
 تحت السرة وفوق العانة والربض كل امرأة قميية وربض الرجل كل شيء أوى اليه  
 من امرأة وغيرها قال

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا \* يا ويح كفي من حفر القراميص

وربضه كربضه وربضته تربضه قامت في أموره وأوته وقال ابن الاعرابي تربضه ثم رجع عن ذلك  
 ومنه قيل لقوت الانسان الذي يقميه ويكفيه من اللبن ربض والربض قيم البيت الرياشي أربضت  
 الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الشاة والظبي من شدة الرمضاء وفي المثل ربضك منك وان كان  
 سمار السمار الكثير الماء يقول قيمك منك لانه مهمم بك وان لم يكن حسن القيام عليك وذلك أن  
 السمار هو اللبن المخلوط بالماء والصريح لاحتاله أفضل منه والجمع أرباض وفي الصحاح معنى المثل  
 اي منك أهلك وخدمك ومن تأوى اليه وان كانوا مقصرين قال وهذا كقولهم هم أنفق منك وان  
 كان أجدع والربض ما حول المدينة وقيل هو القضاء حول المدينة قال بعضهم الربض والربض  
 الضم وسط الشيء والربض بالتحريك نواحيه وجمعها أرباض والربض حريم المسجد قال ابن

قوله والربض بالضم الخ لم يعلم  
 ضبط ما قبله فيحتمل أن  
 يكون بضمين أو بضم ففتح  
 أو بغير ذلك وليحذر كتبه من صححه

خلو به رُبُض المدينة بضم الراء والباء اساسها وبفتحها ما حولها وفي الحديث ان اَزَعِيمُ بَيْتٍ فِي رِبْضِ  
الْجَنَّةِ هُوَ بَفَتْحِ الْبَاءِ مَا حَوْلَهَا خَارِجًا عَنْهَا تَشْبِيهُهَا بِالْأَبْنِيَةِ الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْمَدِينِ وَتَحْتَ الْقِبْلَةِ  
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَأَخَذَ ابْنُ مَطِيحٍ الْعَتَلَةَ مِنْ شِقِّ الرُّبُضِ الَّذِي بَلَى دَارَ بَنِي حُمَيْدٍ  
الرِبْضُ بَضْمُ الزَّاءِ وَسُكُونُ الْبَاءِ أَسَاسُ الْبِنَاءِ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَقِيلَ هُوَ وَالرُّبُضُ سِوَاهُ كَسَقَمٌ وَسَقَمٌ  
وَالْأَرْبَاضُ أَمْعَاءُ الْبَطْنِ وَحِبَالُ الرَّحْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا غَرَّقْتَ أَرْبَاضَهُائِي بِكَرَّةٍ \* بَدِيءًا لَمْ تُصْجِرْ رُؤْمًا سَلُوبًا

وَعَمَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْأَرْبَاضِ الْجِبَالَ وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ

\* يَسْلُكُنَ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيحِ \* بِأَنَّهَا بَطُونُ الْأَبْلِ وَالوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ رِبْضٌ  
أَبُو زَيْدٍ الرُّبُضُ سَفِيْفٌ يَجْعَلُ مِثْلَ النَّطَاقِ فَيَجْعَلُ فِي حَقْوِي النَّاقَةَ حَتَّى يُجَاوِزَ الْوَرَكَيْنِ مِنْ  
النَّاحِيَتَيْنِ جَمِيعًا وَفِي طَرَفَيْهِ حَلَقَتَانِ يَعْقِدُ فِيهِمَا الْأَنْسَاعَ ثُمَّ يَشُدُّ بِهِ الرَّحْلَ وَجَعَهُ أَرْبَاضُ  
التَّهْدِيبِ أَنْ كَرَّ شِمْرًا أَنْ يَكُونَ الرُّبُضُ وَسَطَ الشَّيْءِ قَالَ وَالرُّبُضُ مَامَسَ الْأَرْضَ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ  
رِبْضُ الْأَرْضِ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ مَامَسَ الْأَرْضَ مِنْهُ وَالرُّبُضُ فِيمَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَسَاسُ الْمَدِينَةِ وَالْبِنَاءِ  
وَالرُّبُضُ مَا حَوْلَهُ مِنْ خَارِجٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمَا الْغَتَانُ وَفُلَانٌ مَا تَقُومُ رَابِضُهُ وَمَا تَقُومُ لَهُ رَابِضَةٌ  
أَيُّ أَنَّهُ إِذَا رَمَى فَأَصَابَ أَوْ نَظَرَ فَعَانَ قَتَلَ مَكَانَهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجْلِ الَّذِي يَتَعَيَّنُ الْأَشْيَاءَ فَيَصِيْبُهَا  
بِعَيْنِهِ قَوْلُهُمْ لَا تَقُومُ لِفُلَانٍ رَابِضَةٌ وَذَلِكَ إِذَا قَتَلَ كُلَّ شَيْءٍ يَصِيْبُهُ بِعَيْنِهِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْعَيْنِ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى قُبَّةً حَوْلَهَا غَنَمٌ رُبُوضٌ جَمْعُ رَابِضٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَأَيْتُ كَأَنِّي  
عَلَى ضَرْبٍ وَحَوْلِي بِقَرَرٍ رُبُوضٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يَبْرُكُ عَلَى أَرْبَعَةٍ فَقَدْ رِبْضٌ رُبُوضًا وَيُقَالُ رَبَّضَتْ  
الْغَنَمُ وَبَرَكَتْ الْأَبِلُ وَجَمَّتِ الطَّيْرُ وَالثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ يَرِبُضُ فِي كِنَاسِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَرُبُوضُ  
الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْفَرَسِ وَالْكَلْبِ مِثْلُ بَرُوكِ الْأَبْلِ وَجَمُومِ الطَّيْرِ تَقُولُ مِنْهُ رَبَّضَتْ الْغَنَمُ  
تَرِبُضُ بِالْكَسْرِ رُبُوضًا وَالْمَرَابِضُ لِلْغَنَمِ كَمَا لِعَاظِنِ الْأَبْلِ وَاحِدُهُمْ رِبْضٌ مِثَالُ تَجَلُّسٍ وَالرِّبْضَةُ  
مَقْتَلُ قَوْمٍ قَتَلُوا فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَالرِّبْضُ جَمَاعَةُ الطَّلْحِ وَالسَّمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ الرِّبْضَةُ مَلَائِكَةٌ  
أَهْبَطُوا مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْدُونَهُ الضُّلَّالَ قَالَ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْإِقَامَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الرِّبْضَةُ  
بَقِيَّةُ جَلَّةِ الْحِجَّةِ لَا تَخْلُو مِنْهُمْ الْأَرْضُ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثٍ فِي الْفِتَنِ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَنْطِقَ الرَّوْبِضَةُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ قِيلَ وَمَا  
الرَّوْبِضَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الرَّجُلُ التَّافَهُ الْحَقِيرُ يَنْطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَا يَثْبُتُ

قوله وبفتحها ما حولها  
كذابا بالاصل واعلمه وبفتحها  
كتبه مصححه

قوله في ربض الجنة تمامه كما  
في هامش نسخة من النهاية  
لمن ترك الجدال وهو محق  
وقوله وهو محق لعلمه والله  
أعلم وهو غير محق كافي  
الرواية الأخرى وحرراه

حديث الرويضة الحديث الاخر من اشراط الساعة ان يرى رعاء الشاء رؤس الناس قال  
ابو منصور الرويضة تصغير رايضة وهو الذي يرعى الغنم وقيل هو العاجر الذي ربض عن معالي  
الامور وقعد عن طلبها وازيادة الهاء للمبالغة في وصفه جعل الرايضة راعي الربيض كما يتال داهية  
قال والغالب انه قيل للتافه من الناس رايضة ورويضة بوضه في يته وقلة انبعائه في الامور  
الجسمية قال ومنه يقال رجل ربض عن الحاجات والاسفار اذا كان لا ينهض فيها والربضة  
القطعة العظيمة من القريد و جاء بريد كما انه ربيضة ارنب أي جثتها قال ابن سيده ولم أسمع به الا  
في هذا الموضع ويقال انا نابت مثل ربيضة الخروف أي قدر الخروف الرابض وفي حديث  
عمر ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض أي الجالس المقيم ومنه الحديث كربيضة العنز ويروي  
بكسر الراء أي جثتها اذا بركت وفي حديث علي رضي الله عنه والناس حولي كربيضة الغنم أي  
كالغنم الربض وفي حديث القراء الذين قتلوا يوم الجاهم كانوا ربيضة الربيضة ممتل قوم قتلوا في  
بقعة واحدة وصب الله عليه حتى ربيضا أي من يهزأ به ورباض ومرربض ورباض أسماء  
(رحض) الرحض الغسل رحض يده والائنا والثوب وغيرها رحضها ويرحضها رحضاً  
غسلها وفي حديث ابي ثعلبة سأل عن أواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فأرحضوها  
بالماء وكلاوا واشربوا أي اغسلوها والرخصة الغسالة عن اللحياني وثوب رحيض مر حوض  
مغسول وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت في عثمان رضي الله عنه استتابوه حتى اذا  
ما تركوه كالثوب الرحيض أحالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعييل بمعنى مفعول تريد أنه  
لم يأتب وتطهر من الذنب الذي نسب اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما  
في ذكر الخوارج وعليهم قصص مرخصة أي مغسولة وثوب رحض لا غير غسل حتى خلق  
عن ابن الاعرابي وأتشد

اذا ما رأيت الشيخ علباء جلده \* كرحض قديم فالتين أروح

والمرخصة الاجابة لانه يغسل فيها الثياب عن اللحياني والمرخصة شئ يتوضأ فيه مثل كنيف  
وقال الازهرى المرخصة شئ يتوضأ به كالتور والمرخصة والمرحاض المغتسل والمرحاض موضع  
الخلا والموضأ وهو منه وفي حديث ابي أيوب الانصاري فوجدنا من احيضهم استقبل بها  
القبلة فكأن تحرف ونسبته لله يعني بالشام أراد بالمرحاض المواضع التي بنيت للغائط أي  
مواضع الاغتسال اخذ من الرحض وهو الغسل والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل

قوله قص مرخصة هذا  
الضبط في نسخة من النهاية  
يوثق بها وعبارة القاموس  
رحضه كمنعه غسله  
كأرحضه اه كتبه مصححه

قوله من احيضهم استقبل  
لفظ النهاية من احيض قد  
استقبل كتبه مصححه

وَرَحَضَ الرَّجُلُ رَحَضًا عَرَقَ حَتَّى كَأَنَّهُ غَسَلَ جَسَدَهُ وَالرَّحَضُ الْعَرَقُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ  
 نَزَلَ الْوَجْهُ فَمَسَحَ عَنْهُ الرَّحَضُ هُوَ عَرَقٌ يَغْسَلُ الْجِلْدَ لِكَثْرَتِهِ وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُ فِي عَرَقِ الْحُمَّى  
 وَالْمَرَضِ وَالرَّحَضُ الْعَرَقُ فِي أَثَرِ الْحُمَّى وَالرَّحَضُ الْحُمَّى بِعَرَقٍ وَحَكَى النَّارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَحَضَ  
 رَحَضًا فَهُوَ مَرُّ حَوْضٍ إِذَا عَرَقَ فَكَثُرَ عَرَقُهُ عَلَى جَبِينِهِ فِي رُقَادِهِ أَوْ يَقَطُّهُ وَلَا يَكُونُ الْأَمِنْ  
 شَكْوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا عَرَقَ الْحَمِيمُ مِنَ الْحُمَّى فَهِيَ الرَّحَضُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الرَّحَضِ عَرَقَ  
 الْحُمَّى وَقَدَرُ حَضٌ إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّحَضُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ يَمْسَحُ الرَّحَضُ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَرَضِهِ  
 الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَرَحَضَةٌ وَرَحَضٌ اسْمَانِ (رَضَض) الرُّضُّ الدَّقُّ الْجَرِيشُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 حَدِيثُ الْجَارِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى أَوْضَاحٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ جَرَيْنِ هُوَ مِنَ الدَّقِّ الْجَرِيشِ  
 رَضَّ الشَّيْءُ يَرْضُهُ رَضًّا فَهُوَ مَرُّ حَوْضٍ وَرَضِيضٌ وَرَضْرَضُهُ لَمْ يَنْعَمْ دَقُّهُ وَقِيلَ رَضَّهُ رَضًّا كَسَرَهُ  
 وَرَضَاضُهُ كَسَارُهُ وَارْتَضَّ الشَّيْءُ تَكْسَرُ اللَّيْثُ الرُّضُّ دَقُّ الشَّيْءِ وَرَضَاضُهُ قَطْعُهُ وَالرُّضْرَاضَةُ  
 حِجَارَةٌ تَرْضَرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ تَحْرُكُ وَلَا تَلْبَثُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقِيلَ أَيْ تَتَكَسَّرُ وَقَالَ  
 غَيْرُهُ الرُّضْرَاضُ مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى قَالَ الرَّاجِزُ \* يَتَرُكْنَ صَوَانَ الْحَصَى رَضْرَاضًا \* وَفِي الْحَدِيثِ فِي  
 صِفَةِ الْكَوْثَرِ طِينُهُ الْمَسْكُ وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ الرُّضْرَاضُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَالتُّومُ الدُّرُومُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ  
 نَهْرٌ ذُو سَهْلَةٍ وَذُو رَضْرَاضٍ فَالسَّهْلَةُ تَرْمَلُ الْقَنَاةَ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرُّضْرَاضُ أَيْضًا الْأَرْضُ  
 الْمَرْضُوضَةُ بِالْحِجَارَةِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَلْتَ الْحَصَى لَتَابِ سَمَرِ كَأَنَّهَا \* حِجَارَةٌ رَضْرَاضٌ بِغَيْلٍ مَطْلَبٌ

وَرَضَاضُ الشَّيْءِ قُتَاتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدَرُ رَضْرَضْتَهُ وَالْمَرَضَةُ الَّتِي يَرْضُّ بِهَا وَالرُّضُّ الْقَمْرُ الَّذِي  
 يَدُقُّ فَيَنْقِي عَجْمَهُ وَيَلْقَى فِي الْمَخْضِ أَيْ فِي اللَّبَنِ وَالرُّضُّ الْقَمْرُ وَالزَّبْدُ يَخْلُطَانِ قَالَ

جَارِيَةٌ سَبَتْ شَبَابًا عَضًا \* تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَعْدِي رَضًا

مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرْضًا \* لَا تُحْسِنُ التَّقْيِيلَ الْأَعْضَا

وَأَرْضُ التَّعَبِ الْعَرَقُ أَسَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَرَضَةُ قَمْرٌ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ فَيَتَصَبَّحُ الْجَارِيَةُ فَتَشْرَبُهُ وَهُوَ  
 الْكَدِيرَاءُ وَالْمَرَضَةُ الْأَكْلَةُ وَالشُّرْبَةُ الَّتِي تَرْضُّ الْعَرَقُ أَيْ تَسْمِيْلُهُ إِذَا كَلَّمَهَا أَوْ شَرِبَتْهَا وَيُقَالُ  
 لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبَ أَكَلَتْهُ وَهِيَ سَارِضَارُضٌ وَأَنشَدَ

يَسْبِتُ رَاعِيَهَا وَهِيَ رَضَارِضٌ \* سَبَتْ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضٌ

قوله تشرب محضا وتعذى  
 رضافي الصحاح  
 تصبح محضا وتعشى رضا  
 كتبه مصححه

والمُرْضَةُ اللبن الحليب الذي يحلب على الحامض وقيل هو اللبن قبل أن يدركَ قال ابن أحر يذم  
رجلا ويصفه بالجل وقال ابن بري هو يخاطب امرأته

ولا تصلي بمطروق اذا ما \* سرى في القوم أصبح مستكينا

يالوم ولا يلام ولا يبالى \* أغنا كان لحك أو سمينا

اذا شرب المرضة قال أوكي \* على ما في سقائك قدروينا

قال كذا أنشده أبو علي لابن أحر روي بنا على انه من القصيدة النونية له وفي شعر عمرو بن هميل  
اللياني قد رويت في قصيدة أولها

الامن مبلغ الكعبي عني \* رسولا أصلها عندي ثبت

والمُرْضَةُ كالمُرْضَةِ والرَّضْرَضَةُ كالرَّضِّ والمُرْضَةُ بضم الميم الرئيثة الخائرة وهي لبن حليب يصب

عليه ابن حاض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخاثر وقد أرضت

الرئيثة ترض إرضاضا أي خثرت أبو عبيد اذا صب لبن حليب على ابن حقين فهو المرضة والمرئيثة

قال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المرضة فقال هو اللبن الحامض الشديد الحوضة اذا

شربه الرجل أصبح قد تكسر وأنشده بيت ابن أحر الاصمعي أرض الرجل إرضاضا اذا شرب

المرضة فثقل عنها وأنشد \* ثم استحو أمبطنأ أرضا \* أبو عبيدة المرضة من الخيل الشديدة

العدو ابن السكيت الارضاض شدة العدو وأرض في الارض أي ذهب والرضراض الحصى

الذي يجرى عليه الماء وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الارض وقد يعبه والرضراض الصفا

عن كراع ورجل رضراض كثير اللحم والاني رضراضة قال روية

ازمان ذات الكفل الرضراض \* رقراقة في بدنها الفضااض

وفي الحديث ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل أبيض رضراض واذا برجل أسود بيده

مرزبة يضربه فقال ذلك أبو جهل الرضراض الكثير اللحم وبعير رضراض كثير اللحم وقول

الجعدي فعرقنا هزة تأخذه \* فقرناه برضراض رفل

أراد فقرناه وأوثقناه ببعير ضخم وابل رضراض راتعة كأنها ترض العشب وأرض الرجل أي

ثقل وأبطأ قال العجاج

فجمعو منهم قضيا قضا \* ثم استحو أمبطنأ أرضا

وفي الحديث أصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضاضا قال ابن الأثير هكذا جاء في روايته والصحيح

قوله مرزبة قال ابن الأثير  
المرزبة بالتخفيف المطرقة  
الكبيرة التي تكون للحداد  
وحكي صاحب القاموس  
في بائها قولين التشديد  
والتخفيف اه مصححه

بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره (رُعِض) النهاية لابن الاثير في حديث أبي ذر خرج  
بفرس له فتمعتك ثم نهض ثم رُعِضَ أي لما قام من متمكة انفض وارعدت وارتعقت الشجرة اذا  
تحركت ورعصتها الريح وأرعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيديها  
على عجزها فارتعصت أي تلوت وارتعصت (رُفِض) الرُفُض ترك الشيء تقول رُفِضَني  
فَرَفِضْتُهُ رُفِضْتُ الشيء اَرَفِضُهُ رُفِضًا ورُفِضًا تركته وفرقته الجوهرى الرُفُضُ الترك وقد رُفِضَ يَرُفِضُهُ  
ويَرُفِضُهُ والرُفُضُ الشيء المتفرق والجمع أَرَفِضٌ وارُفِضُ الدمع أَرَفِضًا وترُفِضُ سال وتفرق  
وتتابع سيلانه وقطرانه وارُفِضُ دمعُه أَرَفِضًا اذا انهل متفرقًا وارُفِضًا الضمع ترشسه وكل  
متفرق ذهب مَرُفِضٌ قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه \* وترُفِضُ عند المحفظات الكائف

يقول هو الذي اذا رآك مظلوما رقق لك وذهب حقه وفي حديث البراق أنه استصعب على النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم اَرُفِضَ عرقًا وأقرأى جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب  
ومنه حديث الحوض حتى يَرُفِضَ عليهم أي يسيل وفي حديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك  
الجمعة فذكر أن بهر حارب بما اَرُفِضَ في ازاره أي سال فيه قيحه وتفرق وارُفِضُ الوجد زال  
والرُفِضُ الطرق المتفرقة أخايدها قال رؤبة \* بالبعيس فوق الشرك الرُفِضُ \* هي أخايد  
الجادة المتفرقة ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض وهذا البيت أورده الجوهرى كالبعيس  
قال ابن بري صوابه بالبعيس لان قبله \* نقطع أجواز الفلان قضاضي \* والشرك جمع شركة  
وهي الطرائق التي في الطريق والرُفِضُ المرفضة المتفرقة عينا وشمالا قال والرُفِضُ أيضا جمع  
رُفِضِ القطيع من الأطباء المتفرق وفي حديث عمران امرأة كانت تزفن والصبيان حولها اذ طلع  
عمر رضى الله عنه فارُفِضَ الناس عنها أي تفرقوا وترُفِضَ الشيء اذا تكسر ورُفِضت الشيء  
أَرُفِضُهُ رُفِضًا فهو مرفوض ورُفِضُ كسرتة ورُفِضُ الشيء ما تحطم منه وتفرق وجمع الرُفِضُ  
أَرَفِضٌ قال طفيل يصف سحبابا

له هيدب دان كان فوجه \* فويق الحصى والارض أَرَفِضٌ حنتم

ورُفِضُهُ كَرُفِضُهُ شبه قطع السحاب السود الدانية من الارض لامتلائها بكسر الحنة المَسود  
والخضرة وانشد ابن بري للعجاج \* بسقى السعيط في رُفِضِ الصندل \* والسعيط دهن البان ويقال  
دهن الزبنيق وريح رُفِضٍ اذا تقصدت كسر وانشد



ووالى ثلاثا واثنين وأربعا \* وغادرا أخرى في قنارة رفيض

ورفوض الناس فرقومهم قال \* من أسدا ومن رفوض الناس \* ورفوض الارض المواضع  
التي لا تملك وقيل هي أرض بين أرضين حيتين فهي متروكة يتحامونها ورفوض الارض ما ترك  
بعد أن كان حيا وفي أرض كدارفوض من كالأى متفرق بعيد بعضه من بعض والرقاضة الذين  
يرعون رفوض الارض وعرفاض الارض مساقطها من نواحي الجبال ونحوها واحدها مرفوض  
والمرفوض من مجارى المياه وقرارتها قال

ساق اليها ماء كل مرفوض \* منتج أبقار الغمام المنخض

وقال أبو حنيفة مرفاض الوادى مفاجره حيث يرفض اليه السيل وانشد لابن الرقاع

ظلت بجزم سبيع أو برفضه \* دى الشيخ حيث تلاقى التلع فانسحلا

ورفض الشىء جانبه ويجمع أرفاضا قال بشار

وكان رفض حديتها \* قطع الرياض كسبين زهرا

والروافض جنود تر كواقاندهم وانصرفوا فكل طائفة منهم رافضة والنسبة اليهم رافضى

والروافض قوم من الشيعة هو بذلك لانهم تركوا زيد بن علي قال الاصمعي كانوا يبعوه ثم قالوا له

أبرأ من الشيخين نقاتل معك فابى وقال كانا وزيري جدي فلا أبرأ منهم فرفضوه ورفضوا عنه

فسمعوا رافضة وقالوا الروافض ولم يقولوا الرفاض لانهم عنوا الجماعات والرفض أن يطرد الرجل

غتمه وابله الى حيث يهوى فاذا بلغت لها عنها وتر كهها ورفضها أرفضها وأرفضها أرفضها

تبتدئ في مراعيها ترعى حيث شاءت ولا يذنبها عن وجهه تريده وهي ابل رافضة وابل رفض وأرفاض

الفراء أرفض القوم ابلهم اذا أرسلوها بالراع وقد رفضت ابل اذا تفرقت ورفضت هي ترفض

رفض أى ترعى وحدها والراعى يبصرها قريبا منها أو بعيدا لا تتبعه ولا يجمعها وقال الراجز

سقيبا بحيث يهمل المعرض \* وحيث يرعى ويرعى ويرفض

ويرعى وأرفض قال ابن بري المعرض نعم وسمه العراض وهو خط في النخدين عرضا والورع

الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال انما مال فلان أوراغ أى صغار والرفض النعم المتبدد

والجمع أرفاض ورجل قبضة رفضة يمسك بالشىء ثم لا يلبث أن يدعه ويقال راع قبضة رفضة

الذى يقبضها ويسوقها ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذى تحبه وتمواه رفضها وتر كها ترعى

كيف شاءت فهي ابل رفض قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول القوم رفض في بيوتهم أى

قوله ظلت الخ في مجزم  
ياقوت باضت بدل ظلت  
وقبله كما فيه

كانها وهي تحت الرجل لاهية  
اذا المظى على أنقابه زملا  
جونية من قطا الصوان مسكنها  
جتاجف تبت القفعاء والنقلا

تفرقوا في بيوتهم والناس أرفاض في السفر أي متفرقون وهي ابل رافضة ورفض أيضا وقال  
ملحة بن واصل وقيل هو الملح الجرمي يصف سحابا

يباري الرياح الحضرميات مزنة \* بمنهم الأرواق ذي قزع رفص  
قال ورفص أيضا بالتحرير والجمع أرفاض وتعام رفص أي فرق قال ذو الرمة  
بها رفص من كل خرج صعلة \* وأخرج يمشي مثل مشي الخيل

وقوله أنشده الباهلي

إذا ما الحجازيات أعلقن طنبت \* بميثاء لا يألوك رافضا صخر

أعلقن أي علقن أمثعتن على الشجر لانهن في بلاد شجر طنبت هذه المرأة أي مدت أطناها  
وضربت خيمتها بميثاء بمسيل سهل لين لا يألوك لا يستطيعك والرافض الراحي يقول من أراد ان  
يرحى به المجد حجر ايرحى به يريد أن يها في أرض دمشة لينة والرفص والرفص من الماء واللبن الشيء  
القليل يبقى في القرية أو المزاودة وهو مثل الجرعة ورواه ابن السكيت رفص بسكون الفاء ويقال  
في القرية رفص من ماء أي قليل والجمع أرفاض عن اللحياني وقد رفصت في القرية ترفيضا أي  
أبقيت فيها رفصا من ماء والرفص دون المثل بقليل عن ابن الاعرابي

فلما مضت فوق الديدن وحفت \* إلى المثل وأمتدت برقص غصونها

والرفص القوت مأخوذ من الرفص الذي هو القليل من الماء واللبن ويقال رفص النخل  
وذلك إذا انتشر عذقه وسقط قيقاؤه (ركض) ركض الدابة يركضها ركضا ضرب  
جنبيها برجله ومر كضة القوس معروفه وهما ركضان قال ابن يري ومر كضا القوس جانبها  
وأنشد لابي الهيثم التغلبي

لنا مسائح زور في مرا كضها \* لين وليس بها وهي ولا رفق

وركضت الدابة نفسها وأباها بعضهم وفلان يركض دابته وهو ضرب به من كليها برجائه فلما كثر  
هذا على ألسنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض كان الر كض منها والمر كضان هما  
موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وقال أبو عبيد أركضت الفرس فهي مر كضة ومر كض  
إذا اضطرب جنينها في بطنها وأنشد

ومر كضة صريحي أبوها \* يهان له الغلام والغلام

قوله ومر كضة الخ هو  
كحسنة كاضبطه الصاعاني  
قال ابن بري صواب انشاده  
الرفع لان قبله  
أعان على مر اس الحرب زعف  
مضاعفة لها حلق توأم

كتبه مصححه

ويروى وهو ركضة بكسر الميم نعت الفرس أنها ركضة تر كض الأرض بقوائمها اذا عدت  
وأحضرت الاصمعي ركضت الدابة بغير ألف ولا يقال ركض هو انما هو تحريك اياه سار أولم  
يسر وقال شهر قرد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر

جوانح يخلجن خلع الطبا \* ير كضن ميلا وينزعن ميلا

وقال رؤبة \* والنسر قد ير كض وهو هاني \* أي بضرب بجناحيه والهاني الذي يهفو بين  
السماء والأرض ابن شميل اذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبه من كنبه فهو الر كض والر كل  
وقدر كض الرجل اذا فر وعدا وقال الفراء في قوله تعالى اذا هم منها ير كضون لا تر كضوا  
وارجعوا قال ير كضون يهربون وينهزمون ويفرون وقال الزجاج يهربون من العذاب قال  
أبو منصور ويقال ركض البعير برجله كما يقال رمح ذو الحافر برجله وأصل الر كض الضرب  
ابن سيده ركض البعير برجله ولا يقال رمح الجوهرى ركضه البعير اذا ضرب به برجله ولا يقال رمحه  
عن يعقوب وفي حديث ابن عمرو بن العاص لئنفس المؤمن أشد ارتكاضا على الذنب من  
العصفور حين يغدق به أي أشد اضطرابا وحركة على الخطيئة حذار العذاب من العصفور اذا  
اغدق عليه الشبكة فاضطرب تحتها وركض الطائر ير كض ركضا أسرع في طيرانه قال

\* كان تحتي بازلا ركضا \* فأما قول سلامة بن جندل

ولي حشيتا وهذا الشيب يتبعه \* لو كان يدركه ركض اليعاقب

فقد يجوز أن يعنى باليعاقب ذكور القبع فيكون الر كض من الطيران ويجوز أن يعنى بها  
حيات الخيل فيكون من المشى قال الاصمعي لم يقل أحد في هذا المعنى مثل هذا البيت وركض  
الأرض والثوب ضربهم ما برجله والر كض مشى الانسان برجليه معها والمرأة تر كض ذلولها  
برجليها اذا مشت قال النابغة

والرا كضات ذبول الر يطقنقها \* برد الهواجر كالغزلان بالجر

الجوهري الر كض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى ار كض بر جلك هذا مغتسل بار دوشراب  
وركضت الفرس برجلي اذا استجثنته ليعدهو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل  
والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو من كوض ورا كضت فلانا اذا اعدى كل واحد

من كافر سه وترا كضوا اليه خيلهم وحكي سبويه انته ركضا جاوا بالمصدر على غير فعل وليس  
في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع وقوس ركوض ومر كضة أى سر بعة السهم وقيل  
شديدة الدفع والحفز للسهم عن ابى حنيفة تحفزه حفزا قال كعب بن زهير

شركات بالسهم من صلي \* وركوضا من السرا طحورا

ومر تكض الماء موضع مجه وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة انما هو عرق عاند اور كضة  
من الشيطان قال الرضة الدفعة والحركة وقال زهير يصف صقر انقض على قطة  
يركضن عند الزباني وهى جاهدة \* مهاد يخطفها طورا وتبتك

قال ركضها طيرانها وقال آخر

ولى حثيثا وهذا الشيب يطلبه \* لو كان يدركه ركض اليعاقب

جعل تصفيقها بجناحيها في طيرانها ركضا لا يضطربها قال ابن الاثير اصل الركض الضرب  
بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرب بها والاذى المعنى أن  
الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها  
ذلك عاداتها وصار في التقدير كأنه يركض باله من ركضاته وفي حديث ابن عبد العزيز قال إنا  
لمادفنا الوليد دركض في لحده أى ضرب برجله الارض والتر كضى والتر كضاء ضرب من المشى  
على شكل تلك المشية وقيل مشية التر كضى مشية فيها ترقل وتبخر اذا فتحت الناء والكاف  
قصرت واذا كسرتهم ما مددت وارتكض الشيء اضطرب ومنه قول بعض الخطباء اتقضت  
مرته وارتكضت جريته وارتكض فلان في امره اضطرب وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك  
جناحيه في الطيران قال رؤبة

أرقني طارقهم أرقا \* وركض غربان غدون نعقا

وأركضت الفرس تحرك ولدها في بطنها وعظم وأنشد ابن بري لاوس بن غلفاء الهجيمى

ومر كضة صريحي أبوها \* تهان لها الغلام والغلام

وفلان لا يركض المحجن عن ابن الاعرابى أى لا يمتعض من شيء ولا يدفع عن نفسه والمر كض

محرث النار ومسعرها قال عامر بن العجلان الهذلى

قوله مهاد هو بالاصل على  
هذه الصورة وليحزر

قوله قال ابن الخ هو تفسير  
لحديث ابن عباس المتقدم  
فلعل بمسودة المؤلف  
تخريجا اشتبه على الناقل  
منه فقدم وأخر والله أعلم  
كتبه مصححه

تردض من حر تفاعه \* كما سطح الجرب المر كض

ور كاض اسم والله أعلم (رمض) الرمض والرمضاء شدة الحر والرمض حر الحجارة من شدة حر الشمس وقيل هو الحر والرؤوع عن المبادئ الى المحاضر وأرض رمضة الحجارة والرمض شدة وقع الشمس على الرمل وغيره والارض رمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتبع النبي من شدة الرمض وهو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا ورمض الانسان رمضا مضي على الرمضاء والارض رمضة ورمض يومنا بالكسر يرمض رمضا اشتد حره وأرض الحر القوم اشتد عليهم والردض مصدر قولك رمض الرجل يرمض رمضا إذا احترق قدماه في شدة الحر وأنشد

فهن معترضات والحصى رمض \* والريح ساكنة وانظلم معتدل

ورمضت قدمه من الرمضاء أي احترقت ورمضت الغنم ترمض رمضا إذا رعت في شدة الحر فبينت رثتها وأوبأها وأصابها فيها قرح وفي الحديث صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال وهي الصلاة التي سنّها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت الضحى عند ارتفاع النهار وفي الصحاح أي إذا وجد الفصيل حر الشمس من الرمضاء يقول فصلاة الضحى تلك الساعة قال ابن الأثير هو أن تحمي الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها أخفاقها وفي الحديث فلم تكحل حتى كادت عينها ترمضان يروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر وفي حديث صفية تشكت عينها حتى كادت ترمض فان روى بالضاد أراد حتى تحمي ورمض الفصال أن تحترق الرمضاء وهو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها أخفاقها وفراسنها ويقال رمض الراعي مواشيه وأرمضها إذا رعاها في الرمضاء وأربضها عليها وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها والظلف من الارض المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه وأرمضتني الرمضاء أي أحرقتني يقال رمض الراعي ماشيته وأرمضها إذا رعاها في الرمضاء والرمض صيد الطي في وقت الهجرة تتبعه حتى إذا تفسخت قوائمه من شدة الحر أخذته وترمضنا الصيد رمينا في الرمضاء حتى احترقت قوائمه فأخذناه ووجدت في جسدي رمضة أي كالمليحة والرمض حرقة الغيظ وقد أرمضه الأمر ورمض له وقد أرمضني هذا الأمر فرمضت قال رؤبة

ومن تشكى مغلة الأرماض \* أو خله أعركت بالإجماع

قال أبو عمرو والأرماض كل ما أوجع يقال ارمضني أي أوجعني وارمض الرجل من كذا أي اشتد عليه وأقلقه وأنشد ابن بري

إن أحجامات من غير مرض \* ووجدني مرمضه حيث ارمض  
\* عساقل وجبأفها قرض \*

وارمضت كبده فسدت وارمضت لفلان حرنت له والرمض من السحاب والمطر ما كان في آخر القنط وأول الخريف فالسحاب رمض والمطر رمض وإنما سمي رمضاً لأنه يدرك سخونة الشمس وحرها والرمض المطر يأتي قبل الخريف فيجد الأرض حارة محترقة والرمضية آخر المير وذلك حين تحترق الأرض لأن أول المير الربعية ثم الصيفية ثم الدقيية ويقال الدنيية ثم الرمضية ورمضان من أسماء الشهور معروف قال

جارية في رمضان الماضي \* تقطع الحديث بالإياض

أي إذا تبسمت قطع الناس حديثهم ونظروا إلى ثغرها قال أبو عمرو مطر زهدا خطأ الإياض لا يكون في الفم إنما يكون في العينين وذلك أنهم كانوا يتحدثون فنظرت إليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت والجمع رمضانات ورماضين وأرمضاء وأرمض عن بعض أهل اللغة وليس بثبت قال مطرز كان مجاهد يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغني أنه اسم من أسماء الله عز وجل قال ابن دريد لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان أيام رمض الحروسدته فسمي به الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر أسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشهر رمضان مأخوذ من رمض الصائم يرمض إذا حرجوفه من شدة العطش قال الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهر ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهر ربيع كليهما \* فقد مار فيها نسوها واقتارها

نسوها سمها واقتارها شبعها واتاه فلم يصبه فرمض وهو أن ينتظره شيا الكسائي أتيته فلم أجده فرمضته ترميضا قال شهر ترميضا أن تنتظره شيا ثم تضي ورمض النصل يرمضه ويرمضه رمضا حدده ابن السكيت الرمض مصدر رمضت النصل رمضا إذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق وسكين رميمض بين الرماضة أي حديد وسفرة رميمض ونصل رميمض أي وقيع وأنشد ابن بري للوضاح بن اسمعيل

وان شئت فقلنا موسى رميضة \* جميعا فقط عنابها عقد العرا  
 وكل حاد رميضة ورميضة انا ارميضة و ارميضة اذا جعلته بين حجرين املسين ثم دققته ليرق وفي  
 الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فكانت امررت على حاقه موسى رميضا قال شمر الرميض  
 الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول وقال \* وما رمضت عند القيون سفار \* اي احدثت وقال مدرك  
 الكلابي فيما روى ابو تراب عنه ارتزت الفرس بالرجل وارتضت به اي وثبت به والمرموض  
 الشواء الكيس ومر رنا على مرض شاة ومنده شاة وقد ارمضت الشاة انا ارمضها رمضا وهو  
 ان تسليها اذا ذبحتها وتقر بطنها وتخرج حشوتها ثم يوقد على الرضاف حتى تحمر فتصير ناراً تتقد  
 ثم تطرحها في جوف الشاة وتكسر ضلوعها لتنطبق على الرضاف فلا يزال يتابع عليها الرضاف  
 المحرقة حتى يعلم انها قد انضجت لحمها ثم يقشر عنها اجلد الذي يسلي عنها وقد استوى لحمها  
 ويقال لحم مرموض وقد رمض رمضا ابن سيده رمض الشاة يرمضها رمضا وقد على الرضف  
 ثم شق الشاة شتاً وعلية اجلدها ثم كسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الارض وتحتها الرضف  
 وفوقها الملة وقد اوقدوا عليها فاذا انضجت قشرها واكلدها واكواها وذلك الموضع مرمض  
 واللحم مرموض والرميضة قريب من الحنيد غير ان الحنيد يكسر ثم يوقد فوقه وارتض الرجل  
 فسد بطنه ومعدته عن ابن الاعرابي (روض) الروضة الارض ذات الخضرة والروضة  
 البستان الحسن عن ثعلب والروضة الموضع يجمع اليه الماء يكثر نبتة ولا يقال في موضع الشجر  
 روضة وقيل الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الابعاء معها اولى جنبها وقال ابو زيد  
 الكلابي الروضة القاع يندب السدروهي تكون كسعة بغداد والروضة ايضاً من البقل  
 والعشب وقيل الروضة قاع فيه جراثيم ورواب سهله صغار في سرار الارض يستنقع فيها  
 الماء واصغر الرياض مائة ذراع وقوله صلى الله عليه وسلم بين قبري وبين قري روضة من  
 رياض الجنة الشك من ثعلب فسره هو وقال معناه انه من اقام به هذا الموضع فكانت اقام في  
 روضة من رياض الجنة يرغب في ذلك والجمع من ذلك كاه روضات ورياض وروض ورياضان  
 صارت الواو ياء في رياض للكسرة قبلها هذا قول اهل اللغة قال ابن سيده وعندى ان رياضاً  
 ليس بجمع روضة انما هو روض الذي هو جمع روضة لان لفظ روض وان كان جمعاً قد طابق  
 وزن ثور وهم مما قد يجمعون الجمع اذا طابق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة  
 على طرح الزائد الذي هو الهاء وارضت الارض وارضت البسات وارضها الله جعلها

رياضا وروضها السيل جعلها روضة وأرض مستروضة تنبت نباتا جيدا أو استوى بقلها  
والمستروض من النبات الذي قد تنهى في عظمه وطوله وروضت القراح جعلتها روضة قال  
يعقوب قد أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه وأراض الوادي واستراض أى استنقع  
فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رزوا وافتقروا بالرى وأتانا  
بإنا يريض كذا وكذا نفسا قال ابن بري يقال أراض الله البلاد جعلها رياضا قال ابن

مقبل ليالى بعضهم جيران بعض \* بغول فهو مولى مريض

قال يعقوب الحوض المستريض الذى قد تبطح الماء على وجهه وأنشد

خضراء فيها وذمات يريض \* اذا تمس الحوض يستريض

يعنى بالخضراء دلوا والوذمات السيور وروضه الحوض قد رما يغطي أرضه من الماء قال

\* وروضه سقيت منها نضوتى \* قال ابن بري وأنشد أبو عمرو فى نوادره وذكر أنه له ميان السعدى

وروضة فى الحوض قد سقيتها \* نضوتى وأرض قد أبت طويتها

وأراض الحوض غطى أسفله الماء واستراض تبطح فيه الماء على وجهه واستراض الوادي

استنقع فيه الماء قال وكان الروضة سميت روضة لاستراضة الماء فيها قال أبو منصور

ويقال أراض المكان إراضة إذا استراض الماء فيه أيضا وفى حديث أم معبد أن النبى صلى الله

عليه وسلم وصاحبته لما نزلوا عليها وحلبوا شاتها الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا فى الأناء

حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال أبو عبيد معنى أراضوا أى صبوا اللبن على اللبن قال ثم

أراضوا وأرضوا من المرضة وهى الرئية قال ولا أعلم فى هذا الحديث حرفا غريبا منه وقال

غيره أراضوا شربوا عللا بعد نهل ما خوذ من الروضة وهو الموضع الذى يستنقع فيه الماء أرادت

أنهم شربوا حتى رزوا وافتقروا بالرى من أراض الوادي واستراض إذا استنقع فيه الماء وأراض

الحوض كذلك ويقال لذلك الماء روضة وفى حديث أم معبد أيضا فدعا باناء يريض الرهط

أى يرويهم بعض الرى من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يورى أرضه وجاء باناء

يريض كذا وكذا رجلا قال والرواية المشهورة بالباء وقد تقدم والروض نحو من نصف

القربة ماء وأراضهم أرواهم بعض الرى ويقال فى المزايدة روضة من الماء كقولك فيها شول

من الماء أبو عمرو وأراض الحوض فهو مريض وفى الحوض روضة من الماء اذا غطى الماء



أسفله وأرضه وقال هي الروضة والرَيْضة والأريضة والاراضة والمستريضة وقال أبو منصور  
 فإذا كان البلد سهلاً لا يسكن الماء وأسفل السهولة صلابة تمسك الماء فهو مرض وجمعها  
 مراض ومراضات فإذا احتاجوا إلى مياه المراض حفرُوا فيها جفارا فشرَبوا واستمتعوا من  
 أحسانها إذا وجدوا ماءها عذبا وقصيدة رَيْضة القوافي إذا كانت صعبة لم تقبض قوافيها  
 الشعراء وأمر رِيض إذا لم يحكم تدبيره قال أبو منصور رِيض الصمان والحزن في البادية أما كن  
 مطمئنة مستوية تستريض فيها ماء السماء فتنبت ضر وبان العشب ولا يسرع إليها الهيج  
 والذبول فإذا كانت الرِياض في أعالي البراق والغفاف فهي السلقان واحدها سلق وإذا كانت  
 في الوطآن فهي رِياض ورب روضة فيها حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة ميلا في  
 ميل فإذا عرضت جدا فهي قيعان واحدها قاع وكل ما يجتمع في الإخاد والمساكن والتناهي فهي  
 روضة وفلان يروض فلانا على أمر كذا أي يداريه ليُدخله فيه وفي حديث طلحة فتراوضا  
 حتى اصطرف مني وأخذ الذهب أي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من  
 الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة  
 بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وقيل هو أن يصفها ويمدحها عنده وفي حديث  
 ابن المسيب أنه كره المراضة وبعض الفقهاء يجيزه إذا وافقت السلعة الصفة وقال شمر  
 المراضة أن تواف الرجل بالسلعة ليست عندك والرِيض من الدواب الذي لم يقبل الرِياضة ولم  
 يهر المشية ولم يذل لراكبه ابن سيده والرِيض من الدواب والابل ضد الذلول الذكور والاتي في  
 ذلك سواء قال الراعي

فكان رِيضها إذا استقباتها \* كانت معاودة الركب ذلولا

قال وهو عندي على وجه التناول لأنها انما تسمى بذلك قبل أن تهر الرِياضة وراض الدابة يروضها  
 روضا ورياضة وطأها وذلها أو علمها السير قال امرؤ القيس \* ورضت فذات صعبة أي اذلال \*  
 دل بقوله أي اذلال أن معني قوله رَضْتُ ذَلَّتْ لأنه أقام الأذلال مقام الرِياضة ورضت المهر  
 أروضه رِياضا ورياضة فهو مروض وناقرة مروضه وقد ارتاضت وكذلك روضته شدد  
 للمبالغة وناقرة رِيض أول ما رِيضت وهي صعبة بعد وكذلك العروض والعسير والقضيب  
 من الابل كله والاتي والذ كرفيه سواء وكذلك غلام رِيض وأصله رِيوض فقلبت الواو ياء  
 وأدغمت قال ابن سيده وأما قوله

على حين ما بي من رياض لصعبة \* وبرح بي أنقاضهن الرجائع  
 فقد يكون مصد ررضت كقمت قياما وقد يجوز ان يكون اراد رياضه فحذف الهاء كقول  
 أبي ذؤيب الأليته شعري هل تنظر خالد \* عيادي على الهجران أم هو يائس  
 أراد عيادتي فحذف الهاء وقد يكون عيادي هنا مصدر عدت كقولك قت قياما الا ان الاعرف  
 رياضته وعبادته ورجل راض من قوم راضه وروض ورواض واستراض المكان فسح واتسع  
 وافعله مادام النفس مستريضا أي متسعاطيبا واستعمله حميد الارقط في الشعر والرجز فقال  
 أربز أتر يدأم قريضا \* كلاهما أجيد مستريضا  
 أي واسعا كما ونسب الجوهرى هذا الرجز للأغلب العجلي قال ابن بري نسبة أبو حنيفة  
 للارقط وزعم أن بعض الملوكة أمره ان يقول فقال هذا الرجز

(فصل الشين المعجمة) (شرض) قال الازهرى أهملت الشين مع الضاد الا قولهم جمل  
 شرواض رخوضهم فان كان ضحما اذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جرواض والجمع شراويض  
 والله أعلم (شرنض) الليث جمل شرناض ضخم طويل العنق وجمعه شرانيض قال  
 أبو منصور لا أعرفه لغيره (شمرض) قال في النجاشي والشمرضاض شجرة بالجزيرة فيما قيل  
 قال أبو منصور صورها ذامسكرو يقال بل هي كلمة معاينة كما قالوا عهعح قال فاذا بدأت بالضاد هدر  
 والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوم لم يدخلها معاني  
 كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة وضعت مثلا لبعض حساب الجمل وهي صغفص هكذا  
 تأسسها قال وبيان ذلك انها تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون  
 والضاد تسعون فلما قبحت في اللفظ حوت الضاد الى الصاد فقبل صغفص

(فصل العين المهملة) (عجمض) ابن دريد العجمضى ضرب من التمر (عرض)  
 العرض خلاف الطول والجمع أعراض عن ابن الاعرابي وأنشد  
 يطوون أعراض الفجاج الغبر \* طي أخي التجر برود التجر  
 وفي الكثير عرض وعراض قال أبو ذؤيب يصف بردونا  
 امناك برق أبيت الليل أرقبه \* كأنه في عراض الشام مصباح  
 وقال الجوهرى أي في شقه وناحيته وقد عرض بعرض عرضا مثل صغر صغرا وعراضة بالفتح قال

جرير إذا ابتدر الناس المكارم بهم \* عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها  
فهو عريض وعراض بالضم والجمع عرضان والانثى عريضة وعراضة وعرضت الشيء جعلته  
عريضا وقال الليث أعرضته جعلته عريضا وتعرض الشيء جعله عريضا والعراض أيضا  
العريض كالبكاء والكبير وفي حديث أحد قال للمهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة أي واسعة  
وفي الحديث لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة واسعة  
كبيرة والعراضات الأبل العريضات الأثار ويقال للأبل إنها العراضات أثرا قال الساجع إذا  
طلعت الشعري سقرا ولم ترمطرا فلا تغدون أمرة ولا أمرا وأرسل العراضات أثرا يتغينك  
في الأرض معمرا السفر يباض النهار والامر الذكرومن ولد الضأن والامرأة الانثى وانما خص  
المدكور من الضان وانما أراد جميع الغنم لأنها أعجز عن الطلب من المعز والمعز تدرك ما لا تدرك  
الضأن والعراضات الأبل والمعمر المنزل بدار معاش أي أرسل الأبل العريضة الأثار عليها  
ركنها ليرتادوا الكمنزلا تتجعبه ونصب أثرا على التمييز وقوله تعالى فدودعا عريضا أي واسع  
وان كان العرض انما يقع في الاجسام والدعاء ليس بجسم وأعرضت باولادها وولدتهم عراضا  
وأعرض صار ذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه قال ذو الرمة

فَعَالُ فَيَّ بَنَى وَبَنَى أَبُوهُ \* فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ

جاءه على المثل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة وقوس عراضة عريضة وقول  
اسماعيل بن خارجة أشده ثعلب

فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ اسْمِنَهَا \* فَاجْتَازَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ

لم يفسره ثعلب وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف ورجل عريض البطنان كثير المال  
وقيل في قوله تعالى فدودعا عريضا أراد كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد  
منهما مقدر وكذلك لو قال طويل لوجه على هذا فافهم والذي تقدم اعرف وامرأة عريضة  
أريضة ولود كامله وهو عشي بالعريضة والعريضة عن اللحياني أي بالعرض والعراض من سمات  
الأبل وسم قيل هو خط في الفخذ عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي تقول منه عرض بعيره  
عرضا والمعرض نعم وسمه العراض قال الراجز \* سقيا بحيث يهمل المعرض \* تقول منه  
عرضت الأبل وابل معرضة سمها العراض في عرض الفخذ لاني طوله يقال منه عرضت البعير  
وعرضته تعرضا وعرض الشيء عليه يعرضه عرضا أراه اياه وقول ساعدة بن جؤية

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَأَ \* وَمَعْرَضَةٌ لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَابِلُ

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عَزْمٍ مَقْدَمٍ \* وَمَجْدٌ إِذَا مَا حَوْضُ الْمَجْدِ نَائِلُ

أراد لقد كان لي في هؤلاء القوم الذين هلكوا ما آتسى به ولو عرضتهم على مكان مصيبي بابي  
لقلبت وأراد ومعرضة على فنصل وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه  
عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب وعرضت  
الجند عرض العين إذا أمرتهم عليك ونظرت ما طأهم وقد عرض العارض الجندوا عترضواهم  
ويقال اعترضت على الدابة إذا كنت وقت العرض راكبا قال ابن بري قال الجوهري وعرضت  
بالبعير على الحوض وصوابه عرضت البعير ورأيت عدة نسخ من الصحاح فلم أجد فيها الا وعرضت  
البعير ويحتمل أن يكون الجوهري قال ذلك وأصلح لفظه فيما بعد وقد فاته العرض والعرض  
الاخيرة أعلی قال يونس فانه العرض بفتح الراء كما تقول قبض الشيء قبضا وقد ألقاه في القبض  
أى فيما قبضه وقد فاته العرض وهو العطاء والطمع قال عدی بن زید

وما هذا بأقول ما ألقى \* من الحديثان والعرض القريب

أى الطمع القريب واعترض الجند على قائدهم واعترض الناس عرضهم واحدا واحدا  
واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر إليه عرض عينه أيضا أى اعترضه  
على عينه ورأيت عرض عين أى ظاهرا عن قريب وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب  
عرض الحصير قال ابن الأثير أى توضع عليهم أو تبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين  
يدى السلطان لانه يظاهروهم واختبار أحوالهم ويقال انطلق فلان يتعرض بجملة السوق اذا  
عرضه على البيع ويقال تعرض أى أقامه فى السوق وعارض الشيء بالشيء معارضة قابله  
وعارضت كاتبي بكتابه أى قابلته وفلان يعارضنى أى يبارىنى وفى الحديث ان جبريل عليه  
السلام كان يعارضه القرآن فى كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين قال ابن الأثير أى كان  
يدرسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة وأما الذى فى الحديث لا جالب ولا جنب  
ولا اعتراض فهو أن يعترض رجل بفرسه فى السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقه انه  
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر الفرس أى اعترض به الطريق يمتنعهما من المسير  
وأما حديث أبى سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم فى غزوة اذا رجل يقرب فرسا فى عرض  
القوم فعناه أى يسير حذاهم معارضاهم وأما حديث الحسن بن على انه ذكر عمر فاخذ الحسين

قوله ونظر اليه عرض عين  
هذا ضبط الأصل اه

في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي أنها معترضة من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله وعرض من سلعة عارض بها فأعطى سلعة وأخذ أخرى وفي الحديث ثلاث فيهن البركة تمنهن البيع إلى أجل والمعارضة أي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقديفه يقال أخذت هذه الساعة عرضاً إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى وعارض في البيع فعرضه يعرضه عرضاً غيبته وعرض له من حقه ثوباً ومتاعاً يعرضه عرضاً وعرض به أعطاه أيه مكان حقه ومن في قولك عرضت له من حقه بمعنى البدل كقول الله عز وجل ولونشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون يقولون لونشاء لجعلنا بديلكم في الارض ملائكة ويقال عرضتك أي عوضتك والعارض ما عرض من الأغطية قال أبو محمد الفقهسي

يَالَيْلُ اسْقَالِ الْبَرِيْقِ الْوَامِضُ \* هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ  
\* فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرْمِنُهَا الْقَائِضُ \*

قاله يخاطب امرأة خطبها إلى نفسها ورغبها في أن تنكحه فقال هل لك رغبة في مائة من الابل أو أكثر من ذلك لان الهجمة أولها الاربعون إلى ما زادت يجعلها الهامهرا وفيه تقديم وتأخير والمعنى هل لك في مائة من الابل أو أكثر يستر منها قابضها الذي يسوقها أي يبيق لانه لا يقدر على سوقها الكثيرها وقوتها لانها تفرق عليه ثم قال والعارض منك عائض أي المعطى بدل بضعك عرضاً عائض أي أخذ عوضاً منك بالتزويج يكون كفاء لما عرض منك ويقال عشت أعاض إذا عشت عوضاً وعشت أعوض إذا عوضت عوضاً أي دفعت فقوله عائض من عشت لامن عشت ومن روى بغداداً را ديترك من قولهم غادرت الشيء قال ابن بري والذي في شعره والعائض منك عائض أي والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة أي لها موقع ويقال كان لي على فلان نقد فاعسره فاعترض منه وإذا طلب قوم عند قوم دما فلم يقيدوهم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أي قبلوا الدية وعرض القرس في عدوه مره معترضاً وعرض العود على الأنا والسيف على نغذه يعرضه عرضاً ويعرضه قال الجوهري هذه وحدها بالضم وفي الحديث خروا آيتكم ولو بعد تعرضونه عليه أي تضعونه معروضاً عليه أي بالعرض وعرض الرمح يعرضه عرضاً وعرضه قال النابغة

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْتَهَا \* إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيءَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

قوله وعرض له هو وما بعده من حد ضرب فاله شارح القاموس

وعرض الراعي القوس عرضا اذا أضعها ثم رمى عنها وعرض له عارض من الحمي وغيرها وعرضتهم على السيف قتلا وعرض الشيء يعرض واعترض انتصب ومنع وصار عارضا كالخسبة المنتصبة في النهر والطريق ونحوها تمنع السالكين سلوكها ويقال اعترض الشيء دون الشيء أي حال دونه واعترض الشيء تكلفه وأعرض لك الشيء من بعيد باو ظهر وأنشد

اذا عرضت داوية مدلهمة \* وغرد حاديها فريين بها فلما

أي بدت وعرض له أمر كذا أي ظهر وعرضت عليه أمر كذا وعرضت له الشيء أي أظهرته له وأبرزته إليه وعرضت الشيء فأعرض أي أظهرته فظهر وهذا كقولهم كيبته فأكب وهو من النوادر وفي حديث عمر تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالفتح قال الحربي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر لكم وفي حديث عثمان بن العاص انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق قال ابن الاثير واعترض فلان الشيء تكلفه والشيء معرض لك موجود ظاهر لا يمتنع وكل مبدع عرضه معرض قال عمرو بن كلثوم

وأعرضت اليمامة واشمخرت \* كأسياق بايدي مصلتنا

وقال أبو ذؤيب

بأحسن منها حين قامت فأعرضت \* تواري الدموع حين جدا نحدارها

واعترض له بسهم أقبل قبله فرماه فقتله واعترض عرضه فحانحوه واعترض الفرس في رسنه وتعرض لم يستقم لقاؤه قال الطرماح

وأراني المليك رشدي وقد كنت أخطأه جهية واعتراض

وقال تعرضت لم تأل عن قتل لي \* تعرض المهرة في الطول

والعرض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك قال الاصمعي العرض الامر يعرض للرجل يتسلى به قال اللحياني والعرض ما عرض للانسان من أمر يحبس منه مرض أو لصوص والعرض ما يعرض للانسان من الهوم والأشغال يقال عرض لي يعرض وعرض يعرض اغتان والعارضنة واحدة العوارض وهي الحاجات والعرض والعارض الأفة تعرض في الشيء وجمع العرض اعراض وعرض له الشك ونحوه من ذلك وشبهه عارضة معترضة في الفؤاد وفي حديث علي رضي الله عنه بقده الشك في قلبه باول عارضة من شبهة وقد تكون العارضة هنا

قوله فلما بالكسر هو الامر المحجب وأنشد الصحاح اذا أعرضت البيت شاهدا عليه وتقدم في غرد ضبطه بفتح الفاء كتبه مصححه

قوله واعترض عرضه فحانحوه في القاموس وعرض عرضه ويضم قال شارحه وكذلك اعترض كتبه مصححه

قوله لم تأل عن قتل لي في مادة طول من الصحاح بدله تعرضت لي بمكان حل وفي شرح القاموس هنا تعرضت لي بمجاز حل تعرض المهرة في الطول تعرضت لم تأل عن قتل لي كتبه مصححه

مصدرا كالعاقبة والعافية وأصابهم عرض وجرح عرض مضاف وذلك أن يرمى به غيره عمدا  
 فيصاب هو بتلك الرديئة ولم يردبها وان سقط عليه حجر من غيره أن يرمى به أحد فليس بعرض  
 والعرض في الفلاسفة ما يوجد في حامله ويزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يزول عنه فالزائل  
 منه كادمة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسيح والغراب  
 وتعرض الشيء دخله فساد وتعرض الحب كذلك قال البيهقي

فاقطع لبانه من تعرض وصله \* ولشروا صل خلة صرامها

وقيل من تعرض وصله أي تعوج وزاغ ولم يسقط كإية تعرض الزجل في عروض الجبل يمينا  
 وشمالا قال امرؤ القيس يذكر الثريا

إذا ما التريافي السماء تعرضت \* تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقيم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج أثناءه على جارية توشحت به وعرض الدنيا ما كان  
 من مال قليل أو كثير والعرض ما نيل من الدنيا يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر  
 وهو حديث مروى وفي التنزيل يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا قال أبو عبيدة  
 جميع متاع الدنيا عرض بنتج الرأ وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى عن  
 الناس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها وأما العرض بسكون الرأ فإخالف الثمنين  
 الدراهم والدنانير من متاع الدنيا وأثانها وجمعه عروض فكل عرض داخل في العرض وليس  
 كل عرض عرضا والعرض خلاف النقود من المال قال الجوهري العرض المتاع وكل  
 شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانه ما عين قال أبو عبيدة العروض الأمتعة التي  
 لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع  
 مثله وعارضته بمتاع أو دابة أو شيء معارضة إذا بادته به ورجل عرض مثل فسيق يتعرض  
 الناس بالشر قال

وأحق عريض عليه غضاضة \* تمس بي من حينه وأنا الرقم

قوله واستعرض يعطى كذا  
 بالاصل

واستعرضه سأله أن يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض  
 العرب أي سئل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته أي قلت له اعرض علي ما عنده ذلك  
 وعرض الرجل حسبه وقيل نفسه وقيل خليفته المجودة وقيل ما يمدح به ويذم وفي الحديث إن  
 أعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا قال ابن الأثير هو جمع العرض المذموم ورعى

اختلاف القول فيه قال حسان

فان أبى ووالده وعرضى \* لعرض محمد منكم وقاء

قال ابن الأثير هذا خاص للنفس يقال أكرمت عنه عرضى أى صنت عنه نفسى وفلان نقي العرض أى برى من أن يشتم أو يعاب والجمع أعراض وعرض عرضه يعرضه واعترضه اذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو قاتله أو ساواه فى الحسب أنشد ابن الأعرابي

وقوما آخرين تعرضوا لى \* ولا أجنى من الناس اعتراضا

أى لا أجنى شتما منهم ويقال لا تعرض عرض فلان أى لا تذكره بسوء وقيل فى قوله شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآبائه بالقبیح ذلك أبو عبيد فأنكر ابن قتيبة ان يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وقال فى قوله يجرى من أعراضهم مثل ریح المسك أى من أنفسهم وأبدانهم قال أبو بكر وليس احتجابه بهذا الحديث حجة لان الأعراض عند العرب المواضع التى تعرق من الجسد ودل على غلطه قول مسكين الدارمى

رب مهزول سمين عرضه \* وسمين الجسم مهزول الحسب

معناه رب مهزول البدن والجسم كريم الآباء وقال اللحياني العرض عرض الانسان ذم أو مدح وهو الجسد وفى حديث عمر رضى الله عنه للحطيئة كأتى بك عند بعض الملوك تغنيه بأعراض الناس أى تغني بدمهم ودم أسلافهم فى شعرك وثلبهم قال الشاعر

ولكن أعراض الكرام مصونة \* اذا كان أعراض اللئام تفرفر

وقال آخر قاتلك الله ما أشد دعاه \* لك البدل فى صون عرضك الجرب

يريد فى صون أسلافك اللئام وقال فى قول حسان \* فان أبى ووالده وعرضى \* أراد فان أبى ووالده وآبائى وأسلافى فأتى بالعموم بعد الخصوص كقوله عز وجل واقدآ تيناك سبعاً من المثانى والقرآن العظيم أتى بالعموم بعد الخصوص وفى حديث أبى ضمزم اللهم انى تصدقت بعرضى على عبادك أى تصدقت على من ذكرنى بما يرجع الى عيبه وقيل أى بما يلحقنى من الأذى فى أسلافى ولم يرد اذا أنه تصدق بأسلافه وأحلمهم له لكنه اذا ذكر آباءه لحقته النقيصة فأحله مما وصله اليه من الأذى وعرض الرجل حسبه ويقال فلان كريم العرض أى كريم الحسب وأعراض الناس أعراقهم وأحسابهم وأنفسهم وفلان ذو عرض اذا كان حسيبا وفى الحديث لى الواحد

قوله وعرض عرضه يعرضه هو بهذا الضبط فى الأصل

قوله يجزى نص النهاية ومنه حديث صفة أهل الجنة انما هو عرق يجرى وساق ما هنا



يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرْضَهُ أَي لِمَا كَانَ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ ظَالِمًا لَهُ بِعَدْوٍ  
 مَا كَانَ مَحْرَمًا مِنْهُ لَا يَحِلُّ لَهُ اقْتِرَاضُهُ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ وَقِيلَ عَرْضُهُ أَنْ يُغَاطِظَ لَهُ وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ وَقِيلَ  
 مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحِلُّ لَهُ شِكَايَتَهُ مِنْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ يَظَالِمُ أَنْصَفِي لِأَنَّهُ إِذَا سَطَرَ لَهُ وَهُوَ غَنِيٌّ فَقَدْ ظَلَمَهُ  
 وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَرَضُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ لِأَخِي فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اتِّقِ الشُّبُهَاتِ اسْتَيْرَ أَلَدِيْنَهُ وَعَرْضُهُ أَي إِحْتِنَاطُ لِنَفْسِهِ لِأَجْوِزْفِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ  
 وَالْأَسْلَافِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرِضُ مَوْضِعُ  
 الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ سِوَاكَ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مِنْ يَلْزِمُهُ أَمْرُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ الَّذِي يَصُونُهُ  
 مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُحَامِي عَنْهُ أَنْ يَنْتَقِصَ وَيُتَلَبَّ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَرِهَ عَرِضُ فُلَانٍ فَعَمَاهُ  
 أُمُورُهُ الَّتِي يَرْتَفِعُ أَوْ يَسْقُطُ بِذِكْرِهَا مِنْ جِهَتِهَا بِحَمْدٍ أَوْ بِذَمٍّ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمُورًا يُوَصَفُ  
 هُوَ بِهَا دُونَ أَسْلَافِهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَذْكَرَ أَسْلَافُهُ لِتَلَحُّقِهَا النِّقِيصَةَ بِعِيْبِهِمْ لِأَخْلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ  
 فِيهِ الْإِمَاذُ كَرِهَ ابْنُ قَتَيْبَةَ مِنْ إِتْكَارِهِ أَنْ يَكُونَ الْعَرِضُ الْأَسْلَافُ وَالْآبَاءُ وَاحْتِجَّ أَيْضًا بِقَوْلِ  
 أَبِي الدَّرْدَاءِ أَقْرَضَ مِنْ عَرِضِكَ لِيَوْمٍ فَقَرُّكَ قَالَ مَعْنَاهُ أَقْرَضَ مِنْ نَفْسِكَ أَي مَنْ عَابَكَ وَذَمَّكَ فَلَا  
 يُجَازِيهِ وَاجْعَلْهُ قَرَضًا فِي ذِمَّتِهِ لَتَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْقِيَامَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

\* وَأَدْرِكُ مَيْسُورَ الْغَنِيِّ وَمَعَى عَرِضِي \* أَي أَفْعَالِي الْجَمِيلَةِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

يَنْبُتُكَ ذُو عَرِضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ \* وَلَيْسَ جَاهِلٌ أَمْرٌ مِثْلُ مَنْ عَمِلَا

ذُو عَرِضِهِمْ أَشْرَافُهُمْ وَقِيلَ ذُو عَرِضِهِمْ حَسَبُهُمْ وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنْ الْعَرِضُ لَيْسَ بِالنَّفْسِ وَلَا الْبَدَنِ  
 قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمُهُ وَعَرْضُهُ فَلَوْ كَانَ الْعَرِضُ هُوَ النَّفْسُ لَكَانَ دَمُهُ كَافِيًا عَنْ قَوْلِهِ  
 عَرِضُهُ لِأَنَّ الدَّمَ يَرَادُ بِهِ ذَهَابُ النَّفْسِ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ عُمَرَ لِلْعَطِيئَةِ فَانْدَفَعَتْ تَغْنِي بَأَعْرَاضِ  
 الْمُسْلِمِينَ مَعْنَاهُ بِأَفْعَالِهِمْ وَأَفْعَالُ أَسْلَافِهِمْ وَالْعَرِضُ بَدَنُ كُلِّ الْحَيْوَانِ وَالْعَرِضُ مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ  
 وَالْعَرِضُ الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ وَجَعَهَا أَعْرَاضٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَهْلَ  
 الْجَنَّةِ فَقَالَ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يُولُونَ أَعْمَاهُ وَعَرِقَ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلَ رِيحِ الْمَسْكِ أَي مِنْ  
 مَعَاطِفِ أَسْبَابِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ  
 غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ أَي إِهْنُ لِلخَفَرِ وَالصَّوْنُ يَتَسْتَرْنَ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ  
 أَي يُعْرِضُنَ كَمَا كُرِهَ لَهُنَّ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَفِتْنَ نَحْوَهُ وَالْعَرِضُ بِالْكَسْرِ رَائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرُهُ  
 طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةٌ وَالْعَرِضُ وَالْأَعْرَاضُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ يُقَالُ مِنْهُ فُلَانٌ

قوله غرض الخأوله كافي النهاية  
 جمادات النساء غرض الخ  
 أي غاياتهن ومنتهى ما يحمد  
 منهن كتبه معجمه

طيب العرض أى طيب الريح ومنشأ العرض وسقاء حيث العرض اذا كان مشتقاً قال ابو عبيد  
والمعنى فى العرض فى الحديث أنه **كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجَسَدِ مِنَ الْمَغَابِنِ وَهِيَ الْأَعْرَاضُ** قال وليس  
العرض فى النسب من هـ ذى شئ ابن الاعرابى العرض الجسد والاعراض الاجساد قال  
الازهرى وقوله عرق مجرى من اعراضهم معناه من ابدانهم على قول ابن الاعرابى وهو احسن  
من أن يذهب به الى اعراض المغابن وقال اللحيانى **لَبِنٌ طَيْبٌ الْعَرْضُ** وامرأة طيبة العرض أى  
الريح وعرضت فلاناً كذا افتعرض هو له والعرض الجماعة من الطرفاء والائل والنخل ولا يكون  
فى غيرهن وقيل الاعراض الائل والآرال والخض واحدها عرض وقال

والمانع الارض ذات العرض خشيتها \* حتى تمنع من مرعى مجانبها

والعروضات اما كن تبت الاعراض هذه التى ذكرناها وعارضت أى اخذت فى عروض  
وناحية والعرض جوار البلد وناحيته من الارض والعرض الوادى وقيل جانبه وقيل عرض  
كل شئ ناحيته والعرض وادى اليمامة قال الاعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنه \* نخلاً وزرعاً ناساً وقصافصاً

وقال المتلمس فهذا أوان العرض جن ذبابه \* زبابيره والازرق المتلمس

الازرق الذباب وقيل كل وادى عرض وجع كل ذلك أعراض لا يجاوز وفى الحديث انه  
رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة قال هو موضع معروف ويقال للجبل  
عارض قال ابو عبيدة وبه سمي عارض اليمامة قال وكل واديه شجر فهو عرض قال الشاعر  
شاهدا على النكرة

لعرض من الاعراض يسمي جامه \* ويضحي على أفنانه الغين يهتف

أحب الى قلبي من الديك رنة \* وباب اذا مال للغلق يصرف

ويقال أخصب ذلك العرض وأخصبت أعراض المدينة وهى قرأها التى فى أوديتها وقيل  
هى بطون سوادها حيث الزرع والنخيل والاعراض قرى بين الحجاز واليمن وقولهم استعمل  
فلان على العروض وهى مكة والمدينة واليمن وما حولها قال بسيد

\* نقاتل ما بين العروض وخنعم \* أى ما بين مكة واليمن والعروض الناحية يقال أخذ فلان فى

عروض ما تعجبنى أى فى طريق وناحية قال التعلبي

لكل أناس من معد عمارة \* عروض إليها يلجئون وجانب

قوله والنخل هو بالخاء  
المهملة فى الاصل ولعله  
النخل بالخاء المعجمة ولينظر  
كتبه مصححه

قوله واحدها عرض هو  
والعرض فى البيت بعده  
ضبطاً بالفتح فى الاصل وليحرر  
كتبه مصححه

قوله الغين جمع الغناء  
وهى الشجرة الخضراء كفى  
الصحاح ولا يغتر بما وقع فى  
معجم ياقوت فى غير موضع  
كتبه مصححه

يقول لكل حتى حرز الابن تغلب فان حرزهم السيووف وعمارة خفض لانه بدل من أناس ومن رواه عرض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل وهذا البيت للاخنس بن شهاب والعروض المكان الذي يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض أى بلا حاجة عرضت له وعرض الشيء بالضم ناحيته من أى وجه جسته يقال نظر اليه بعرض وجهه وقولهم رأيت في عرض الناس أى هو من العامة قال ابن سيده والعروض مكة والمدينة مؤنث وفي حديث عاشوراء فامر أن يؤذنوا أهل العروض قيل أراد من بكاف مكة والمدينة ويقال للرساتيق بارض الحجاز الأراض واحدها عرض بالكسر وعرض الرجل اذا أتى العروض وهى مكة والمدينة وما حولهما قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

فيمارا بكأما عرضت فبلغنا \* ندماى من نجران أن لاتلاقيا

قال أبو عبيد أراد فيمارا بكأه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسنى على يوسف ولا يجوز يارا بكأ بالتسوين لانه قصه بالنداء كبا بعينه وانما جاز أن تقول يار جلا اذا لم تقصد رجلا بعينه وأردت يا واحدا من له هذا الاسم فان ناديت رجلا بعينه قلت يار رجل كما تقول يا زيد لانه يتعرف بحرف النداء والقصد وقول الكمي

فأبلغ يزيدان عرضت ومندرا \* وعميها والمستسر المنا مسا

يعنى ان مررت به ويقال أخذنا فى عروض منكرة يعنى طريقا فى هبوط ويقال سرنا فى عراض القوم اذا لم تستقبلهم ولكن جنتهم من عرضهم وقال ابن السكيت فى قول البعيث

مدحناها روق الشباب فعارضت \* جناب الصبا فى كاتم السرا عجمما

قال عارضت أخذت فى عرض أى ناحية منه جناب الصبا أى جنبه وقال غيره عارضت جناب الصبا أى دخلت معناه فيه دخولا ليست بمباحة ولكنها أثر بنا أنهما دخلت معنا وليست بدخلة فى كاتم السرا عجمما أى فى فعل لا يتبينه من يراه فهو مستعجم عليه وهو واضح عندنا وبلد ذومعرض أى مرعى يعنى الماشية عن أن تعلق وعرض الماشية أغناها به عن العلف والعرض والعارض السحاب الذى يعترض فى أفق السماء وقيل العرض ماسد الأفق والجمع عروض قال ساعدة بن جوية

أرقت له حتى اذا ما عرضت \* تحادت وهاجتها بروق تطيرها

والعارض السحاب المثل يعترض فى الأفق وفى التنزيل فى قضية قوم عاد فلما رأوه عارضا

قوله فى عرض الناس أى هو من العامة كذا بالاصل والذى فى الصحاح فى عرض الناس أى فيما بينهم وفلان من عرض الناس أى هو من العامة اه ففرق بين المجرور بنى وبين كتبه

مصحه

قوله تحادت كذا بالاصل وفى شرح القاموس محارت بالراء ولعل تحادت أو تجارت وبالجملة فليحرف كتبه مصحه

مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض مطرنا أي قالوا هذا الذي وعدنا به بحجاب فيه الغيث  
فقال الله تعالى بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم وقيل أي مطرنا لانه معرفة  
لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا في الاسماء المشتملة  
من الافعال دون غيرها قال جرير

يأرب غابطنالو كان يعرفكم \* لاقى مباعدة منكم وحرمانا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابي بعد عيد الفطر رب صائمنا لن يصومه وقائمنا  
يقومه جعله نعتا للنكرة وضافه الى المعرفة ويقال للرجل العظيم من الجراد عارض والعارض  
ماسد الأفق من الجراد والنحل قال ساعدة

رأى عارضاهوى الى مشمخة \* قد أجم عنها كل شيء ومهما

ويقال مر بنا عارض قد ملاً الأفق وانا ناجر اذ عرض أي كسير وقال أبو زيد العارض السحابه  
تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب الآن العارض يكون أبيض والجلب الى السواد  
والجلب يكون أضيّق من العارض وأبعد ويقال عرض عود وهو الذي يأكل الشجر  
بعرض شدقه والعريض من المعزى مافوق القطيم ودون الجذع والعريض الجدي اذا نزا وقيل  
هو اذا أتى عليه نحو سنة وتناول الشجر والنبت وقيل هو الذي رعى وقوى وقيل الذي أجدع وفي  
كتابه لأقوال شبيهة ما كان لهم من ملك وعمران ومن اهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو  
الذي أتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه ويجوز أن يكون جمع العريض  
وهو الوادي الكثير الشجر والنخيل ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكّم في صاحب الغنم  
أن يأكل من رسلها وعرضانها وفي الحديث فلقته امرأته معها عرضان أهدهم ماله ويقال  
لواحد ها عرض أيضا ويقال للعتود اذا نبت وأراد السفاد عرض وعرضان وعرضان

قال الشاعر عريض أريض بات يبرحوه \* وبات يقينا بطون الثعالب

قال ابن بري أي يسقينا البنا مديقا كأنه بطون الثعالب وعنده عريض أي جدي ومثله قول  
الآخر \* ما بال زيد حية العريض \* ابن الاعرابي اذا أجدع العناق والجدي سمي عريضا  
وعتودا وعريض عرض اذا فاته النبت اعترض الشوك بعرض فيه والغنم تعرض الشوك  
تناول منه وتأكله تقول منه عرضت الشاة الشوك تعرضه والابل تعرض عرضا وتعرض تعلق  
من الشجر لتأكله واعترض البعير الشوك اكله ويعبر عرض يأخذه كذلك وقيل العريض الذي

قوله الجلب في التاموس  
هو بالضم ويكسر كنبه  
مصححه

ان فانه الكلا كل الشوك وعرض البعير يعرض عرضا كل الشجر من اعراضه قال ثعلب قال  
 النضر بن شميل سمعت اعرابيا يجازيا وباع بعيرا له فقال يا كل عرضا وشعبا الشعب ان يهضم  
 الشجر من اعلاه وقد تقدم والعريض من الطباء الذي قد قارب الاثناء والعريض عند اهل  
 الحجاز خاصة الخصى وجمعه عرضان ويقال اعرضت العرضان اذا خصيتها واعرضت العرضان  
 اذا جعلتها للبيوع ولا يكون العريض الا ذكر او لقتحت الابل عراضا اذا عارضها فحل من ابل  
 اخرى وجاءت المرأة بن عن معارضة وعراض اذا لم يعرف ابوه ويقال للسفيح هو ابن المعارضة  
 والمعارضة ان يعارض الرجل المرأة فيايتها بلانكاح ولا ملك والعوارض من الابل اللواتي  
 يأكلن العشاء عرضا أي تأكله حيث وجدتة وقول ابن مقبل \* مهابيق فلوج تعرضن تاليا \*  
 معناه يعرضن نال يقرؤهن فقلب ابن السكيت يقال ما يعرضك لفلان بفتح الباء وضم الراء  
 ولا تقل ما يعرضك بالتشديد قال الفراء يقال مرتبى فلان فاعرضنا له ولا تعرض له ولا تعرض له  
 لغتان جيدتان ويقال هذه أرض معرضة يستعرضها المال ويعترضها أي هي أرض فيها نبت يرعاها  
 المال اذا مر فيها والعرض الجبل والجمع كالجمع وقيل العرض سفح الجبل وناحيته وقيل هو  
 الموضع الذي يعلى منه الجبل قال الشاعر \* كما تدهدى من العرض الجلاميد \* ونسبه الجيش  
 الكشيف به فيقال ما هو الاعرض أي جبل وأنشد لروبة

انا اذا قدنا لقوم عرضا \* لم نبق من نبي الاعادي عضا

والعرض الجيش الختم مشبه بناحية الجبل وجمعه اعراض يقال ما هو الاعرض من الاعراض  
 ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ماسد الأفق وفي الحديث ان الججاج كان على العرض  
 وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحرابي أظنه أراد العروض جمع العرض وهو الجيش  
 والعروض الطريق في عرض الجبل وقيل هو ما اعترض في مضيق منه والجمع عرض وفي  
 حديث أبي هريرة فأخذ في عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض من الابل التي  
 لم ترض أنشد ثعلب لحيد

فما زال سوطي في قراني ومحجني \* وما زلت منه في عروض أدودها

وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية أدار به وفي اعتراض واعتراضها ركها أو أخذها ريسا وقال  
 الجوهري اعترضت البعير ركبه وهو صعب وعروض الكلام قواد ومعناه وهذه المسئلة  
 عروض هذه أي نظيرها ويقال عرفت ذلك في عروض كلامه ومعارض كلامه أي في حقوى

كلامه ومعنى كلامه والمعرض الذي يستدين ممن أمكنه من الناس وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فقال إن الأسيف يفتح أسيف جبهة رضى من دينه وأما أنه بان يقال سابق الحاج فاذان معرضاً فأصبح قد رين به قال أبو زيد فاذان معرضاً يعنى استدان معرضاً وهو الذى يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الاصمعي في قوله فاذان معرضاً أى أخذ الدين ولم يقال أن لا يؤت به ولا ما يكون من السبعة وقال شمر المعرض ههنا بمعنى المعترض الذى يعترض لكل من يقرضه والعرب تقول عرض لى الشىء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد قال ابن الاثير وقيل انه أراد يعرض اذا قيل له لا تستدين فلا يقبل من أعرض عن الشىء اذا ولا ظهره وقيل أراد معرضاً عن الاداء مولى اعنه قال ابن قتيبة ولم نجد أعرض بمعنى اعترض فى كلام العرب قال شمر ومن جعل معرضاً ههنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضاً منصوب على الحال من قولك فاذان فاذا فسرته أنه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذى يقرضه لانه هو الممكن قال ويكون معرضاً من قولك أعرض ثوب الملبس أى اتسع وعرض وأنشد لطائى فى أعرض بمعنى اعترض

اذا عرضت للناظرين بدآلهم \* غفارياً على خدها وغفار

قال وغفار ميسم يكون على الحد وعرض الشىء وسطه وناحيته وقيل نفسه وعرض النهر والبحر وعرض الحديد وعراضه معظمه وعرض الناس وعرضهم كذلك قال يونس ويقول الناس من العرب رأيتهم فى عرض الناس يعنون فى عرض ويقال جرى فى عرض الحديد ويقال فى عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط قال ابىد

فتوسطاً عرض السرى وصدماً \* مسجورة متجاورا قلامها  
وقول الشاعر ترى الريش عن عرضه طامياً \* كعرضك فوق نصال نصالا

يصف ما صار ريش الطير فوقه بعضه فوق بعض كما تعرض نصال فوق نصال ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أى ناحيته ويقال ألقى فى أى اعراض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس وعرضهم أى من أى شئت وعرض السيف فتحه والجمع اعراض وعرضا العنق جانبه وقيل كل جانب عرض والعرض الجانب من كل شىء وأعرض لك الطبي وغيره أمكنك من عرضه ونظر اليه معارضة وعن عرض وعن عرض أى جانب مثل عسر وعسر وكل شىء أمكنك من عرضه فهو معرض لك يقال أعرض لك الطبي فارمه أى ولالك عرضه أى ناحيته وخرجوا يضربون الناس

قوله وعرض الحديد وعراضه بضم أولهما كما هو مضبوط فى القاموس وصرح به شارحه وضبط فى الاصل بشكل القلم عراضه بالكسر وقلده الشارح المذكور وقال فى المستدركات وعراض الحديث بالكسر فلي نظر هل فيه لغتان كتبه صححه

عن عرض أى عن شق وناحية لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم -م اضرب به عرض الحائط أى  
اعترضه حيث وجدت منه أى ناحية من نواحيه وفي الحديث فاذا عرض وجهه منسح أى جانبه  
وفي الحديث فقدمت إليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط وفي الحديث  
عرضت على الجنة والنار أى فى عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شئ  
وفي الحديث حديث الحج فأتى جرة الوادى فاستعرضها أى أتاهما من جانبا عرضا وفي حديث  
عمر رضى الله عنه سأل عمرو بن معدى كبر عن علة بن خالد فقال أو أئلك فوارس اعراضنا وشغناء  
أمر اضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية أى يحمون نواحيننا وجهاتنا عن تحطف العدو  
أوجع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أى يصونون بسلامتهم اعراضنا أن تدم وتعب وفى  
حديث الحسن انه كان لا يتأتم من قتل الحرورى المستعرض هو الذى يعترض الناس يقتلهم  
واستعرض الخوارج الناس لم يبالوا من قتلوه مشلما أو كافر من أى وجه أممكهم وقيل  
استعرضوهم أى قتلوا من قدروا عليه وظفروا به وأكل الشئ عرضا أى معترضاً ومنه الحديث  
حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا أى اعترضه يعنى كله واشتره من وجدته كيفما اتفق  
ولا تسأل عنه أمن عمل أهل الكتاب هو أم من عمل الجوس أم من عمل غيرهم مأخوذ من عرض  
الشئ وهو ناحيته والعرض كثرة المال والعراضة الهدية يهدى بالرجل اذا قدم من سفر  
وعرضهم عرضة وعرضهم الهدايا أو اطعمهم اياها والعراضة بالضم ما يعرضه المائر أى  
يطعمه من الميرة يقال عرضونا أى اطعمونا من عرضتكم قال الاجلح بن قاسط  
يقدمها كل علاة عليان \* جراً من معروضات الغربان

قوله علة بن خالد كذا بالاصل  
والذى فى النهاية علة بن  
جلد فلينظر كتبه مصححه

قوله والعرض كثرة المال  
كذا بالاصل والذى فى  
القاموس العرض بالتحريك  
المال قل أو كثر كتبه مصححه

قال ابن برى وهذا البيتان فى آخر ديوان الشماخ يقول ان هذه الناقة تتقدم الحادى والابل فلا  
يلحقها الحادى فتسير وحدها فيسقط الغراب على جملها ان كان تمراً وغيره فياً كله فكانها أهديته  
له وعرضته وفى الحديث ان ركبان تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر  
رضى الله عنه يابا يبيضا أى أهدا وهما ومنه حديث معاذو قالت له امرأته وقد رجعت من عمله أين  
ما جئت به مما يأتى به العمال من عرضة أهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل اذا أهديت له  
وقال اللحيانى عرضة القافل من سفره هديته التى يهدى بالصبيانه اذا قفل من سفره ويقال اشتر  
عرضة لاهلك أى هدية وشياً تحمله اليهم وهو بالفارس ميرة آورد وقال أبو زيد فى العرضة  
الهدية التعريض ما كان من ميرة أو زاد بعد أن يكون على ظهر بعير يقال عرضونا أى اطعمونا

من ميرتكم وقال الاصمعي العارضة ما أظعمه الراكب من استطعمه من أهل المياه وقال هميان  
 \* وعرضوا المجلس محضاً ما هيجاً \* أي سقوهم لبناً رقيقاً وفي حديث أبي بكر وأضيافه وقد  
 عرضوا فاقوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه أظعموا وقدم لهم الطعام وعرض فلان  
 إذا دام على أكل العريض وهو الأمر وتعرض الرفاق سألهم العراضات وتعرضت الرفاق أسألهم  
 أي تصديت لهم أسألهم وقال اللحياني تعرضت معرو وفهم ويعرو وفهم أي تصديت وجهات فلانا  
 عرضة لكذا أي نصبت له والعارضة الشاة والبعير يصيبه الداء أو السبع أو الكسر فتحر ويقال  
 بنو فلان لا يباكلون إلا العوارض أي لا ينجرون الأبل إلا من داء يصيبها يعيهم بذلك ويقال بنو  
 فلان كألون للعوارض إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا ينتفعون  
 به والعرب تعير بأكله ومنه الحديث أنه بعث بدنه مع رجل فقال إن عرض لها فأنحرها أي إن  
 أصابها عرض أو كسر قال شمر ويقال عرضت من أبل فلان عارضة أي مرضت وقال بعضهم  
 عرضت قال وأجوده عرضت وأنشد

إذا عرضت منها كهات سمينه \* فلا تهدمها واتشق وتجبب

وعرضت الناقة أي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض  
 العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر أي إنا  
 لأننا أخذنا العيب فنضرب بالصدق وعرضت العارضة تعرض عرضاً ماتت من مرض  
 وتقول العرب إذا قرب إليهم لحم أعبسط أم عارضة فالعبيط الذي ينحر من غير علة والعارضة  
 ما ذكرناه وفلانة عرضة للزوج أي قوية على الزوج وفلان عرضة للشرأي قوى عليه قال  
 كعب بن زهير من كل نضاعة الذفري إذا عرقت \* عرضتها طامس الأعلام مجهول  
 وكذلك الأثان والجميع قال جرير \* وتلقى حبالى عرضة للمراجيم \* ويروي جبالى  
 وفلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد ثعلب

طلقتن وما الطلاق بسنة \* إن النساء عرضة التطلق

وفي التنزيل ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا أي نصبوا لإيمانكم الفراء  
 لا تجعلوا الخلف بالله معترضاً ما نالكم أن تبروا وتجعلوا العرضة بمعنى المعترض ونحو ذلك قال  
 الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم أن موضع أن نصب بمعنى عرضة المعنى لا تعترضوا  
 باليمين بالله في أن تبروا وإنما سقطت في أفضى معنى الاعتراض فنصب أن وقال غيره يقال هم ضعفاء

قوله وتلقى الخ كذا بالأصل  
 وليحزركتبه مصححه



عُرْضُهُ لِكُلِّ مُسْأَلٍ إِذَا كَانَتْ نَهْزَةٌ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَهُمْ وَيُقَالُ جَعَلْتُ فُلَانًا عُرْضَةً لِكُذَابِ كَذَا أَيْ  
 نَصَبْتُهُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَالَهُ النُّحَوِيُّونَ لِأَنَّهُ إِذَا نُصِبَ فَقَدْ صَارَ مُعْتَرِضًا مَانِعًا وَقِيلَ  
 مَعْنَاهُ أَيْ نَصَبًا مُعْتَرِضًا لِأَيْمَانِكُمْ كَالْغَرَضِ الَّذِي هُوَ عُرْضَةٌ لِلرُّمَاتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُوَّةُ لَأَيْمَانِكُمْ أَيْ  
 تُسْتَدُونَهَا بِذِكْرِ اللَّهِ قَالَ وَقَوْلُهُ عُرْضَةٌ فَعَلُهُ مِنْ عَرَضَ يَعْرِضُ وَكُلُّ مَا نَعَى سَعَكَ مِنْ شُغْلٍ وَغَيْرِهِ مِنْ  
 الْأَمْرِاضِ فَهُوَ عَارِضٌ وَقَدْ عَرَضَ عَارِضٌ أَيْ حَالَ حَائِلٍ وَمَنْعَ مَانِعٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لَا تَعْرِضْ لِفُلَانٍ  
 أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ بِمَنْعِكَ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَقْصِدَ هَرَادَهُ وَيَذْهَبَ بِمَذْهَبِهِ وَيُقَالُ سَلَكْتَ طَرِيقَ كَذَا  
 فَعَرَضَ لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ أَيْ جَبَلٌ شَاخٍ قَطَعَ عَلَى مَذْهَبِي عَلَى صَوْبِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلْعُرْضَةِ  
 مَعْنَى آخَرٌ وَهُوَ الَّذِي يَعْرِضُ لَهُ النَّاسُ بِالْمَكْرُوهِ وَيَقْعُونَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْ تَتْرَكَوَا رَهْطَ الْفَدْوِ كَسْ عَصَبَةٍ \* يَتَأَمَّى أَيَّامِي عُرْضَةً لِلْقَبَائِلِ

أَيْ نَصَبًا لِلْقَبَائِلِ يَعْتَرِضُهُمْ بِالْمَكْرُوهِ مِنْ شَاءٍ وَقَالَ اللَّيْثُ فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ لِأَنَّ الْوَنَ يَقْعُونَ  
 فِيهِ وَعَرَضَ لَهُ أَشَدُّ الْعَرَضِ وَاعْتَرَضَ قَابِلُهُ بِنَفْسِهِ وَعَرَضَتْ لَهُ الْغَوْلُ وَعَرَضَتْ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ  
 عَرَضًا وَعَرَضًا بَدَتْ وَالْعُرْضِيَّةُ الصُّعُوبَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ وَرَجُلٌ عَرَضِيٌّ فِيهِ  
 عُرْضِيَّةٌ أَيْ بَعْرِفِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَشِيَّ عَرَضًا وَيُقَالُ عَرَضَ الْفَرَسُ  
 يَعْرِضُ عَرَضًا إِذَا مَرَّ عَارِضًا فِي عَدْوِهِ قَالَ رُوْبَةُ \* يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصِبَ الْخَيْشُومًا \* وَذَلِكَ إِذَا  
 عَادَ عَارِضًا صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ مَا تَلَاوَا وَالْعُرْضُ مُثْقَلٌ السَّيْرِ فِي جَانِبٍ وَهُوَ مَجْمُودٌ فِي الْخَيْلِ مَذْمُومٌ فِي  
 الْإِبِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيدٍ مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرُ عَرَضِيَّاتٍ \* يُصْجِنُ فِي الْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ

قوله عرض الفرس الخ هو  
 بهذا الضبط في الاصل  
 ومقتضى صنيع المجد أنه  
 من باب كتب ولينظر كنيته  
 مصححه

قوله معترضات الخ كذا  
 بالاصل والذي في الصحاح  
 تقديم العجز عكس ما هنا  
 كتبه مصححه

قوله واعرورت الخ تمامه كما  
 في سياقي في مادة ربيع  
 أم القيدارس بالتداه  
 والرابعة كنيته مصححه

أَيْ يَلْتَمِسُ الْحِجَّةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِي هَذَا الرَّجُلِ اعْتِرَاضَهُنَّ لَيْسَ خَلْقَةً وَأَنْمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ  
 وَعَرَضِيٌّ يَعْرِضُ فِي سَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَمْ تَتِمَّ رِيَاضَتُهُ بَعْدَ وَنَاقَةِ عُرْضِيَّةٍ فِيهَا صُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ الذَّلُولُ  
 الْوَسْطُ الصَّعْبُ التَّصَرُّفُ وَنَاقَةُ عُرْضِيَّةٍ لَمْ تَذَلَّ كُلَّ الذَّلِّ وَجَبَلٌ عَرَضِيٌّ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ  
 \* وَاعْرُورَتِ الْعَلَطُ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضُهُ \* وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَصَفَ فِيهِ نَفْسَهُ  
 وَسِيَاسَتَهُ وَحَسَنَ النَّظَرِ لِرَعِيَّتِهِ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِّي أَضْمُّ الْعَتُودَ وَالْحَقَّ التَّطُوفَ وَأَزْجُرُ  
 الْعَرُوضَ قَالَ شَمْرُ الْعَرُوضُ الْعُرْضِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الصَّعْبَةُ الرَّأْسِ الذَّلُولُ وَسَطُهَا الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا  
 ثُمَّ تُسَاقُ وَسَطُ الْإِبِلِ الْمَجْلَةُ وَإِنْ رَكِبَهَا رَجُلٌ مَضَتْ بِهِ قُدَمَا وَلَا تَتَّصِرُ لَهَا كَيْهَا قَالَ أَنَّمَا  
 أَزْجُرُ الْعَرُوضَ لِأَنَّهَا تَكُونُ آخِرَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرُوضُ بِالْفَتْحِ الَّتِي تَأْخُذُ بَيْنَنَا وَشِمَالًا

ولا تلزم المحجة بقول أضر به حتى يعود الى الطريق جعله مثلاً لحسن سياسته للامة وتقول ناقة  
عروض وفيها عروض وناقة عرضية وفيها عرضية اذا كانت ريضاً لم تذلل وقال ابن السكيت ناقة  
عروض اذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحككم وقال شمر في قول ابن أحرى يصف جارية

ومنتحها اقولي على عرضية \* علط ادارى ضغنها بتودد

قال ابن الاعرابي شبهها بناقة صعبة في كلامه اياها ورفعها وقال غيره منحتها اعترتها واعطيتها  
وعرضية صعوبة فكان كلامه ناقة صعبة ويقال كلمتها واناعلى ناقة صعبة فيها اعتراض  
والعرضي الذي فيه جفاء واعتراض قال العجاج \* ذونخوة جارس عرضي \* والمعارض  
بالكسر مهم يرمي به بلاريش ولا نصل يمضي عرضاً فيصيب بعرض العود لا يجده وفي حديث عدي  
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ارمني بالمعارض فيخزق قال ان خزق فكل وان اصاب بعرضه  
فلاتأكل ارايد بالمعارض مهم يرمي به بلاريش واكثر ما يصاب بعرض عوده دون حده والمعارض  
المكان الذي يعرض فيه الشيء والمعرض الثوب تعرض فيه الجارية وتجتلي فيه والالفاظ  
معارض المعاني من ذلك لانها تجملها والعارض الخدي يقال اخذ الشعر من عارضيه قال اللحياني  
عارضاً الوجه وعرضاً جانبه والعارضان شقاً الفم وقيل جانباً اللحية قال عدي بن زيد

لاتؤاتيك ان صحوت وان اجبت \* هددني العارضين منك القمير

والعوارض الثنايا سميت عوارض لانها في عرض الفم والعوارض ما ولي الشدقين من الاسنان  
وقيل هي اربع اسنان تلي الاياب ثم الاضراس تلي العوارض قال الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها \* تمشي الهويونا كما تمشي الوجي الوجيل

وقال اللحياني العوارض من الاضراس وقيل عارض الفم ما يدوم منه عند الضحك قال كعب  
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت \* كانه منهل بالراح معلول

يصف الثنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث  
أم سليم لتنظر الى امرأة فقال شمي عوارضها قال شمر هي الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين  
الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لسور به نكتهها ويرح فيها أطيب أم خبيث

وامرأة نقيمة العوارض أي نقيمة عرض الفم قال جرير

أتذكري يوم تصقل عارضها \* بفرع بشامة سقى البشام

قوله والمعارض المكان في  
شرح القاموس هو كقعد  
اه وفي المصباح وفي الامر  
لا تعرض له بكسر الراء  
وقتها أي لا تعرض له فتمعه  
باعتراضك أن يبلغ مراده  
لانه يقال سرت فعرض لي  
في الطريق عارض من جبل  
ونحوه أي مانع يمنع من  
المضي واعترض لي بمعناه  
اه ويظهر أن ما هنا من  
هذا وعليه فيكون المعارض  
بمعنى المكان كقعد  
ومجلس كتبه مصححه

قال أبو نصر يعني به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت  
العارض الناب والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية الى الضرس واحتج  
بقول ابن مقبل هَزَيْتُ مِثْلَهُ أَنْ ضَا حَكَتْهَا \* قَرَأْتُ عَارِضَ عَوْدٍ قَدِّمِ

قال والثرم لا يكون في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والاضراس وقيل العوارض ثمانية  
في كل شق أربعة فوق وأربعة أسفل وأنشد ابن الاعرابي في العارض بمعنى الاسنان

وعارض بجانب العراق \* أبت براقاً من البراق

العارض الاسنان شبه استواءها باستواء أسفل القرية وهو العراق للسير الذي في أسفل  
القرية وأنشد أيضاً

لمأراين دردي وسني \* وجهته مثل عراق الشن \* مت عليهن ومثني مني

قوله مت عليهن أسف على شبابه ومثني هن من بغضى وقال يصف عجوزا

\* تضحك عن مثل عراق الشن \* أراد بعراق الشن انه أجح أي عن درادراستوت كأنها  
عراق الشن وهي القرية وعارضة الانسان صفحتا خديه وقولهم فلان خفيف العارضين برادبه  
خفة شعر عارضيه وفي الحديث من سعادة المرء خفة عارضيه قال ابن الاثير العارض من اللحية  
ما يثبت على عرض اللحي فوق الذقن وعارضا الانسان صفحتا خديه وخفتها كناية عن كثرة

الذكر لله تعالى وحرکتها به كذا قال الخطابي وقال قال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان  
قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين خفة اللحية قال وما أراه مناسبا وعارضة الوجه

ما يدومنه وعرضا الانف وفي التهذيب وعرضا أنف الفرس مبتدأ منحدر قصبته في حاقبيه  
جميعا وعارضة الباب مسالك العضادتين من فوق محاذية للأسكفة وفي حديث عمرو بن الاهتم

قال للزبير فان انه لشديد العارضة أي شديد الناخية ذوجلد وصرامة ورجل شديد العارضة منه  
على المثل وانه لذو عارضة وعارض أي ذوجلد وصرامة وقدرة على الكلام مفوه على المثل أيضا

وعرض الرجل صار ذا عارضة والعارضة قوة الكلام وتنقيحه والرأي الجيد والعارض سقائف  
المحل وعوارض البيت خشب سقفه المعرضة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضی الله عنها

نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمة من غزاة خيبر أو بولك فهتاك العرض حتى وقع بالارض حتى  
ابن الاثير عن الهروي قال المحدثون يرونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على

البيت عرضا اذا أرادوا تسقيفه ثم قلت عليه أطراف الخشب القصار والحديث جاء في سنن أبي

قوله لا يكون في الثنايا كذا  
بالاصل وبها مشه صوابه  
لا يكون الا في الثنايا اه  
وهو كذلك في الصحاح وشرح  
ابن هشام لقصد كعب بن  
زهير رضي الله عنه كتبه  
مصحه

قوله وعرض الرجل هكذا  
ضبط في الاصل ولينظر اه

داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة قال وقال الراوي  
العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو العرض بالصاد المهملة قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه  
يوضع على البيت عرضا والعرض النشاط والنشاط عن ابن الاعرابي وانشد لابن محمد النقعسي  
ان لها اسانها مهضا \* على ثانيا القصد او عرضا

الساني الذي يسنوعلى البعير بالدلو يقول يمر على منحانه بالغرب على طريق مستقيمة وعرضي من  
النشاط قال او يمر على اعتراض من نشاطه وعرضي فعلى من الاعتراض مثل الحيض والحيض  
مشي في ميل والعرضة والعرضنة الاعتراض في السير من النشاط والفرس تعدو والعرضي  
والعرضنة والعرضنة اي معترضة مرة من وجهه ومرة من آخر وناقعة عرضنة بكسر العين وفتح  
الراء معترضة في السير للنشاط عن ابن الاعرابي وانشد

ترد بنا في سمل لم ينضب \* منها عرضنات عراض الازنب

العرضنات ههنا جمع عرضنة وقال ابو عبيد لا يقال عرضنة انما العرضنة الاعتراض ويقال  
فلان يعدو والعرضنة وهو الذي يسبق في عدوه وهو عيشي العرضني اذا شئ مشية في شئ فيها  
بقي من نشاطه وقول الشاعر \* عرضنة ليل في العرضنات جنحا \* اي من العرضنات كما  
يقال رجل من الرجال وامرأة عرضنة ذهبت عرضا من سمنها ورجل عرض وامرأة عرضة  
وعرضن وعرضنة اذا كان يعترض الناس بالباطل وتطرت الى فلان عرضنة اي بمؤخر عيني  
ويقال في تصغير العرضني عرضن تثبت النون لانها ملحقة ومحذف الياء لانها غير ملحقة وقال  
ابو عمرو والمعارض من الابل الملقوق وهي التي ترام بانفها وتمنع درها وبعير معارض اذا لم يستقيم  
في القطار والاعراض عن الشيء الصد عنه واعرض عنه صدو وعرض لك الخير يعرض عروضا  
واعرض اشرف وتعرض معروضه وله طلبه واستعمل ابن جني التعريض في قوله كان حذفه  
او التعريض لحذفه فسادا في الصنعة وعارضه في السير سارحيا له وحاذاه وعارضه بما صنع  
ككافاه وعارض البعير الريح اذا لم يستقبلها ولم يستدبرها واعرض الناقعة على الخوض  
وعرضها عرضا سامها ان تشرب وعرض على سوم عالة بمعنى قول العامة عرض سايري وفي المنهل  
عرض سايري لانه يشترى باقون عرض ولا يبالغ فيه وعرض الشيء يعرض بدو عرضي فعلى  
من الاعراض حكاه سيبويه ولقبه عارضا اي باكر او قبل هو بالغين معجمة وعارضات الورد اوله قال  
كرام ينال الماء قبل شفاهم \* لهم عارضات الورد شم المناخر

قوله عراض الازنب كذا  
بالاصل مضبوطا ومثله في  
شرح القاموس أيضا  
وليحرر كتبه مصححه

قوله وعرضي فعلى كذا ضبط  
في الاصل ولينظر

لهم منهم يقول تقع انونهم في الماء قبل شفاهم في أول ورود الورد لان أوله لهم دون الناس  
وعرض لي بالشئ لم يبينه وتعرض تعوج يقال تعرض الجمل في الجبل أخذ منه في عرض  
فاحتاج ان يأخذ عينا وشمالا لصعوبة الطريق قال عبد الله ذر الجادين المزني وكان دليل النبي  
صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقودها به صلى الله عليه وسلم على نية ركوبة وسمى  
ذال الجدين لانه حين أراد المسير الى النبي صلى الله عليه وسلم قطعت له أمه مجادبا ثنين فآزر  
بواحد وارتندي باخر

تعرضي مدارجا وسوي \* تعرض الجوزاء للنجوم \* هو ابو القاسم فاستقبي  
ويروي هذا ابو القاسم تعرضي خذي عنة ويسرة وتنكي الثنايا الغلاظ تعرض الجوزاء لان  
الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قال ابيد

أورجع واشمة أسف نورها \* كفتنا تعرض فوقهن وشامها

قال ابن الاثير شبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة  
وبنه قصيد كعب \* مدخوسة قدفت بالبخض عن عرض \* أي انها اذا تعرض في سرتعها  
والمدارج الثنايا الغلاظ تعرض لفلان وبه اذا قال فيه قولاً وهو يعيبه الاصمعي يقال عرض لي  
فلان تعرض ايضا اذا حرج بالشئ ولم يبين والماريض من الكلام ما تعرض به ولم يصرح وأعراض  
الكلام ومعارضة ومعارضة كلام يشبه بعضه بعضا في المعنى كالرجل تسأله هل رأيت فلانا  
فيكره ان يكذب وقد رآه فيقول ان فلانا ليرى وله هذا المعنى قال عبد الله بن العباس ما أحب  
بمعارضة الكلام حمر النعم واهذا قال عبد الله بن رواحة حين اتهمته امرأته في جارية له وقد

كان حلف أن لا يقرأ القرآن وهو جنب فألحَّت عليه بان يقرأ سورة فانشأ يقول

شهدتُ بأنَّ وعاءَ الله حقُّ \* وأنَّ النارَ مثوى الكافرينا

وأنَّ العرشَ فوقَ الماءِ طافُ \* وفوقَ العرشِ ربُّ العالمينا

وتحمُّله ملائكةُ شدادُ \* ملائكةُ الاله مسومينا

قال فرضيت امرأته لانها حسبت هذا قرآنا فجعل ابن رواحة رضي الله عنه هذا عرضا  
ومعرضا فرار من القراءة والتعريض خلاف التصريح والمعارض التورية بالشئ  
عن الشئ وفي المثل وهو حديث مخرج عن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة ان في المعارض  
لئلا تدوحه عن الكذب أي سعة المعارض جمع معارض من التعريض وفي حديث عمر

رضى الله عنه أما في المعارض ما يعني المسلم عن الكذب وفي حديث ابن عباس ما أحب  
بمعارض الكلام جر النعم ويقال عرض الكاتب إذا كتب مشجوا ولم يبين الحروف ولم يقوم  
الخط وأنشد الأصمعي للشماخ

كما خط عبرانية بيينه \* بتيما حبر ثم عرض أسطرا

والتعريض في خطبة المرأة في عدتها أن يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصرح به وهو أن يقول لها  
انك لجميلة أو ان فيك ابقية أو ان النساء لمن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر  
الالغاز في جملة المقال وفي الحديث انه قال اعدى بن حاتم ان وسادله لعريض وفي رواية انك لعريض  
القفا كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسد أي ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد  
عن موضع الوساد من رأسه وعنقه وتشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السنن  
وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفالان الصوم لا يؤثر فيه والمعرضة  
من النساء البكر قبل أن تحجب وذلك أنها تعرض على أهل الحي عرضة يرغبوا فيها من رغب  
ثم يحجبونها قال الكمي

لما بنا اذ لاتزال تروعا \* معرضة منهن بكر وثيب

وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء اقيناه في النهر تفسيره من عرض بالقذف  
عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف بركو به نهر الحد اقيناه في نهر الحد فحدناه  
والكلاء مرفأ السفن في الماء وضرب المشى على الكلاء مثلا للتعريض للحد بصريح القذف  
والعروض عروض الشعر وهي قواصل ائصاف الشعر وهو آخر النصف الاول من البيت اثنى  
وكذلك عروض الجبل وربما ذكرت والجمع اعار يض على غير قياس حكاه سيديو به وسمى عروضا  
لان الشعر يعرض عليه فالنصف الاول عرض لان الثاني يبنى على الاول والنصف الاخير  
النطر قال ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقول هو عروض  
واحد واختلاف قوافيه تسمى ضربا قال ولكل مقال قال أبو اسحق وانما هي وسط البيت  
عرضا لان العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبني في اللفظ على بناء البيت  
المسكون للعرب فقوام البيت من الكلام عروضه كما أن قوام البيت من الحرق العارضة التي  
في وسطه فهي أقوى ما في بيت الحرق فلذلك يجب ان تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى  
أن الضرب النقص فيها أكثر منه في الاعراض والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي

مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس وفي حديث خديجة رضي الله عنها تخاف أن يكون عرض له  
 أي عرض له الجن وأصابه منهم مس وفي حديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها أي  
 أصابه عارض من مرض أو غيره ممنعه عن اتيانها ومضى عرض من الليل أي ساعة وعارض  
 وعريض ومعترض ومعرض ومعرض أسماء قال

قوله \* لولا ابن حارثة الامير لقد  
 كذا بالاصل وحرر الرواية اه

لولا ابن حارثة الامير لقد \* أغضيت من شتى على رنجي

الاكعروض المحسر بكره \* عمدايس بيدي علي الظلم

الكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض عوارض بضم العين جبل أو موضع قال عامر بن الطفيل  
 فلا يغينكم قنا وعوارضا \* ولا قبيل الخيل لابة ضرغد

أي بقنا وعوارض وهما جبلان قال الجوهري هو ببلاد طي وعليه قبر حاتم وقال فيه الشماخ

كأنها وقديدا عوارض \* وفاض من أيديهم فائض

وأدى في القتام عامض \* وقطقط حيث يحوض الحائض

والليل بين قنوين رابض \* بجلهة الوادي قطانوا هض

والعروض جبل قال ساعدة بن جوية

الم نشرهم شغعا وتترك منهم \* بجنب العروض رمة ومزاحف

والعريض بضم العين مصغر واد بالمدينة به أموال لاهلها ومنه حديث أبي سفيان انه خرج من

مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الآخر ساق خليجان العريض والعرضي جنس من

التياب قال النضر ويقال ما جاءك من الرأي عرضا خير مما جاءك مستكرها أي ما جاءك من

غير روية ولا فكر وقولهم علقتم عرضا اذا هوى امرأه أي اعترضت فراها بعتة من غير أن

قصدل وبيتها فعلقها من غير قصد قال الاعشى

علقتم عرضا وعلقت رجلا \* غيري وعلق اخرى غيرها الرجل

وقال ابن السكيت في قوله علقتم عرضا أي كانت عرضا من الأعراض اعترضني من غير أن أطلبه

وأنشد وأما حبا عرض وأما \* بشاشة كل علق مستفاد

يقول إما أن يكون الذي من حبا عرضا لم أطلبه أو يكون علقا ويقال أعرض فلان أي

ذهب عرضا وطولا وفي المنيل أعرضت القرفة وذلك اذا قيل للرجل من تهم فيقول بني فلان

للقبيصة بأسرها وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء أبرزناها  
حتى نظر إليها الكفار ولو جعلت الفعل لها زدت ألفا فقلت اعرضت هي أي ظهرت  
واستبانة قال عمرو بن كلثوم

فأعرضت اليمامة واشمخرت \* كأسياف بأيدي مصلتينا

أي أبدت عرضها ولاحت جبالها للناظر إليها عارضة وأعرض لك الخير إذا أمكنك يقال أعرض  
لك الظبي أي أمكنك من عرضه إذا ولا لعرضه أي فارمه قال الشاعر

أفاطم أعرضي قبل المنايا \* كني بالموت هجرا واجتنابا

أي أمكني ويقال طأم عرضا حيث شئت أي ضع رجلك حيث شئت أي ولا تتق شيئا قد أمكن  
ذلك واعترضت البعير ركبته وهو صعب واعترضت الشهر إذا ابتدأته من غير أوله ويقال تعرض  
لي فلان وعرض لي يعرض يشتمني ويؤذني وقال الليث يقال تعرض لي فلان بما أكره واعترض  
فلان فلانا أي وقع فيه وعارضه أي جانبه وعدل عنه قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى مهيل كأنه \* قريع هجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفعل الناقاة عراضا وهو أن يقاد إليها ويعرض عليها ان اشتمت ضربها الأفلا  
وذلك الكرمها قال الراعي

قلائص لا يلتعن الأيعارة \* عراضا ولا يشرين الأغواليبا

ومثله للطرمح ونيلت \* حين نيلت يعارة في عراض \* أبو عبيد يقال لفتت ناقه فلان عراضا  
وذلك أن يعارضها الفعل معارضه فيضربها من غير أن تكون في الأبل التي كان الفعل رسلا  
فيها وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشوك بفيه والعراض جانب العراق والعريض  
الذي في شعراهمى التيس اسم جبل ويقال اسم واد

فعدت له وصحبتى بين ضارج \* وبين تلاع ينلت فالعريض

أصاب قطيات فسأل اللوى له \* فوادى البدي فانتجى لليريض

وعارضته في المسير أي سرت حباله وحاذيته ويقال عارض فلان فلانا إذا أخذ في طريق وأخذ  
في طريق آخر فالتفيا وعارضته بمثل ما صنع أي أتيت إليه بمثل ما أتى وفعلت مثل ما فعل ويقال  
لحم معرض للذي لم يبالغ في التضج قال السلي بن السلوك السعدى

قوله أصاب الخ كذا بالاصل  
والذي في معجمهم ياقوت في  
عدة مواضع  
أصاب قطاتين فسأل لواهها



سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ الْقَوْمِ لِحْمٍ مَعْرُضٌ \* وَمَاءٌ قَدُورِي فِي الْخِذَانِ مَشِيْبٌ  
ويروى بالضاد والصاد وسألته عُرَاضَةً مَالٍ وَعَرَضَ مَالٍ وَعَرَضَ مَالٍ فَلَمْ يَعْطِنِيهِ وَقَوْسٌ  
عُرَاضَةٌ أَيْ عَرِيضَةٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ \* قَصَرَ اليمينَ بِكُلِّ أَيْضٍ مَطْحَرٍ  
وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُؤْبَعُ بِرِيهَا \* تَأْوِي طَوَائِفُهَا بِالْجَسِّ عِبْرٍ  
تُؤْبَعُ بِرِيهَا جَعَلَ بَعْضُهُ يَشْبَهُ بَعْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أوردته الجوهري مفردا وعُرَاضَةٌ وصوابه وعُرَاضَةٌ  
بالخفض وعلله بالبيت الذي قبله وأما قول ابن أحر

الآلِيتِ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلِيَّةٌ \* صَحِيحُ السَّرِيِّ وَالْعَيْسِ تَجْرِي عُرُوضُهَا  
بَيْتِيَاءُ قَفْرٍ وَالْمَطْيُ كَأَنَّهَا \* قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاخًا يُوضُهَا  
وَرَوْحَةُ دِيَابِينَ حِينِ رُحْتَهَا \* أُسِيرُ عَسِيرًا أَوْ عُرُوضًا أُرُوضُهَا

أُسِيرُ أَيْ أُسِيرُ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْشُدُ قَصِيدَتَيْنِ أَحَدَهُمَا قَدْ ذَلَّلَهَا وَالْآخَرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فَسَّرَهُ هَذَا التَّفْسِيرَ رَوَى الشَّعْرُ \* أَخْبَ ذُلُولًا أَوْ عُرُوضًا أُرُوضُهَا \* قَالَ وَهَكَذَا  
رَوَيْتَهُ فِي شَعْرِهِ وَيُقَالُ اسْتَعْرَضْتُ النَّاقَةَ بِاللَّحْمِ فَهِيَ مُسْتَعْرَضَةٌ وَيُقَالُ قُدِفَتْ بِاللَّحْمِ وَوَلِدَتْ  
إِذَا سَمِنَتْ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

قوله المتبتر هكذا بالاصـل  
مضبوطا ومثله شرح  
القاموس

قَبَاءٌ قَدْ لَحِقَتْ خَسِيْسَةٌ سَنَهَا \* وَاسْتَعْرَضْتُ بِضَيْعِهَا الْمُتَبَتَّرِ

قَالَ خَسِيْسَةٌ سَنَهَا حِينَ بَزَلَتْ وَهِيَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا وَفُلَانٌ مَعْتَرَضٌ فِي خَلْقِهِ إِذَا سَاءَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ  
أَمْرِهِ وَنَاقَةٌ عُرُوضَةٌ لِلْحِجَارَةِ أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا وَنَاقَةٌ عُرُوضٌ أَسْفَارٌ أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ وَعُرُوضٌ هَذَا  
الْبَعِيرِ السَّفَرُ وَالْحِجَارَةُ وَقَالَ الْمُتَّبَعُ الْعَبْدِيُّ

أَوْ مَائَةٌ يَجْعَلُ أَوْلَادَهَا \* لَعَوَا وَعُرُوضُ الْمَائَةِ الْجَلْمَدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ انْشَادَهُ أَوْ مَائَةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ قَبْلَهُ

الْأَيْدِيُّ ذَهَبٌ خَالِصٌ \* كُلُّ صَبَاحٍ آخِرُ الْمُسْتَدِّ

قَالَ وَعُرُوضٌ يَبْتَدَأُ وَالْجَلْمَدُ خَبْرُهُ أَيْ هِيَ قَوِيَّةٌ عَلَى قَطْعِهِ وَفِي الْبَيْتِ أَقْبَوَاءُ وَيُقَالُ فُلَانٌ عُرُوضٌ ذَلِكَ  
أَوْ عُرُوضٌ لِذَلِكَ أَيْ مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَالْعُرُوضَةُ الْهَمَّةُ قَالَ حَسَنٌ

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعَدَدْتُ جُنْدًا \* هُمُ الْإِنصَارُ عُرُوضَتُهُمُ الْإِلْقَاءُ

وَقَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ \* عُرُوضَتُهُمُ الطَّامِسُ الْأَعْمَلَامُ جَهْلٌ \* قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ قَوَاهِمِ

قوله أومائة الخ تقدم هذا  
البيت في مادة جلمد في  
صحيفة ١٠٢ من الجزء  
الرابع بغير هذا الضبط  
والصواب ما هنا كتبه مصححه

بِعَرَضَةٍ لِّلسَّفَرِ أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي الْعُرْضَةِ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ الْمُعْتَرِضِ مِثْلَ الضُّحْكَةِ  
وَالهَزْأَةِ الَّتِي يُضْحَكُ مِنْهَا كَثِيرًا وَيَهْزَأُ بِهَا فَقَوْلُ هَذَا الْغَرَضُ عُرْضَةٌ لِلسَّهَامِ أَيْ كَثِيرًا مَا تَعْتَرِضُهُ  
وَفُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلْكَلامِ أَيْ كَثِيرًا مَا يَعْتَرِضُهُ كَلَامُ النَّاسِ فَتَصِيرُ الْعُرْضَةُ بِمَعْنَى النَّصْبِ كَقَوْلِكَ هَذَا  
الرَّجُلُ نَصَبٌ لِكَلَامِ النَّاسِ وَهَذَا الْغَرَضُ نَصَبٌ لِلرَّمَاةِ كَثِيرًا مَا تَعْتَرِضُهُ وَكَذَلِكَ فُلَانٌ عُرْضَةٌ  
لِلشَّرِّ أَيْ نَصَبٌ لِلشَّرِّ قَوِيٌّ عَلَيْهِ يَعْتَرِضُهُ كَثِيرًا وَقَوْلُهُمْ هُوَ لَهُ دُونُهُ عُرْضَةٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لَهُ وَفُلَانٌ  
عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا النَّاسَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيْلِ فِي الْمُصَارَعَةِ (عربض) الْعَرْبُضُ  
كَالهِزْبِ وَالضَّخْمُ فَمَا أَبُو عَيْبَةَ فَقَالَ الْعَرِيضُ كَأَنَّهُ مِنَ الضَّخْمِ وَالْعَرْبُضُ وَالْعَرْبَاضُ الْبَعِيرُ  
الْقَوِيُّ الْعَرِيضُ الْكَلْبُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَلْقَى عَلَيْهَا كَلًّا عَرَبًا \*  
وَقَالَ \* إِنَّ لَنَا هَوَا سَةً عَرَبًا \* وَأَسَدٌ عَرَبَاضٌ رَحْبُ الْكَلْبِ (عرمض) الْعَرْمُضُ  
وَالْعَرْمَاضُ الطَّحْلُبُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَهُوَ الْأَخْضَرُ مِثْلُ الْخَطْمِيِّ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ وَقِيلَ  
الْعَرْمُضُ الْخَضِرَةُ عَلَى الْمَاءِ وَالطَّحْلُبُ الَّذِي يَكُونُ كَأَنَّهُ نَسِجُ الْعَنْكَبُوتِ الْأَزْهَرِيِّ الْعَرْمُضُ  
رَخْوٌ أَخْضَرٌ كَالصُّوفِ فِي الْمَاءِ الْمَزْمَنُ وَأَطْنَبُهُ نَبَاتًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَاءُ الْمَعْرَمُضُ وَالْمَطْحَلِبُ وَاحِدٌ  
وَيُقَالُ لَهُمَا تَوَرُّمًا وَهُوَ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ الْمَاءِ حَتَّى يَكُونَ فَوْقَ الْمَاءِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ الْعَرْمُضُ الْغَلْفَقُ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَتَغَشَّى الْمَاءَ فَإِذَا كَانَ فِي جَوَانِبِهِ فَهُوَ الطَّحْلُبُ يُقَالُ  
مَاءٌ مَعْرَمُضٌ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

تَيَمَّتْ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ \* يَنْفِيُّ عَلَيْهَا الظِّلَّ عَرْمُضًا طَامِي

وَعَرْمُضُ الْمَاءِ عَرْمُضَةٌ وَعَرْمَاضُ عِلَاهُ الْعَرْمُضُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْعَرْمُضُ وَالْعَرْمُضُ الْأَخِيرَةُ عَنِ  
الْهَجْرِيِّ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ لَهَا شَوْلٌ أَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ وَهُوَ أَصْلُهُمْ أَعْيَدَانَا وَالْعَرْمُضُ أَيْضًا  
صَغَارُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَانْشَدَ

بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةً \* تَغَشَّى مَنَابِتَ عَرْمُضِ الظُّهْرَانِ

الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَصَغَارِ الْأَرَاكِ عَرْمُضٌ وَالْعَرْمُضُ السِّدْرُ صَغَارُهُ وَصَغَارُ الْعِضَاهِ عَرْمُضُ  
(عضض) الْعَضُّ الشَّدْبُ بِالْأَسْنَانِ عَلَى الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ عَضَّ الْحَيَّةُ وَلَا يُقَالُ لِلْعَقْرَبِ لِأَنَّهُ لَا يَلْدَغُهَا إِذَا  
هُوَ بِزُبَانِهَا وَشَوَاتِمِهَا وَقَدْ عَضَّتْهُ أَعْضُهُ وَعَضَّتْ عَلَيْهِ عَضًّا وَعَضَّضًا وَعَضَّضَتْهُ تَمِيمَةٌ وَلَمْ  
يَسْمَعْ لَهَا بَاتٍ عَلَى لَعْنَتِهِمْ وَالْأَمْرُ مِنْهُ عَضَّ وَعَضَّضُ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِ بَاضٌ وَعَضَّضُوا عَلَيْهِمُ بِالنَّوْاجِذِ  
هَذَا مِثْلُ فِي شِدَّةِ الْأَسْتِمْسَاكِ بِأَمْرِ الدِّينِ لِأَنَّ الْعَضَّ بِالنَّوْاجِذِ عَضَّ بِجَمِيعِ الْفَمِّ وَالْأَسْنَانِ وَهِيَ

قوله وعضضته الخ عبارة  
شرح القاموس وعضضه  
تعويض الغة تميمية ولم يسمع  
الخ اه

أواخر الأسنان وقيل هي التي بعد الأنياب وحكى الجوهري عن ابن السكيت  
 عضضت باللحمة فأنأعض وقال أبو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب قال ابن بري هذا تصحيف  
 على ابن السكيت والذي ذكره ابن السكيت في كتاب الاصلاح عضضت باللحمة فأنأعض بها  
 غصصا قال أبو عبيدة وغصصت لغة في الرباب بالصاد المهملة لا بالاضاد المعجمة ويقال غصصه وعصص به  
 وعصص عليه وهما يتعاضان اذا عص كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعضاض  
 وأعصصته سبى ضربته به ومالناني هذا الامر معص أي مستمسك والعص باللسان ان يتناوله بما  
 لا ينبغي والفعل كالفعل وكذلك المصدر ودابة ذات عضيض وعضاض قال سيبويه العضاض  
 اسم كالسباب ليس على فعلة فعلا وفرس عضوض أي يعص وكاب عضوض وناقاة عضوض بغير  
 هاء ويقال برئت اليك من العضاض والعضيض اذا باع دابة وبرئ الى مشتريها من عضها الناس  
 والعيوب تجي على فعال بكسر الفاء وأعصصته الشيء فعصصه وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية  
 فأعضوه بين أيديه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأير أيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا  
 وتأديا لمن دعاه عوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أي من انتسب نسبة  
 الجاهلية وقال بالفلان وفي حديث أبي انه أعص انسانا اتصل وقال أبو جهل لعتبة يوم بدر والله  
 لو غيرك يقول هذا الأعصصته وقال الاعشى

عصص بما أبقى المواصي له \* من أمه في الزمن الغابر  
 وما ذاق عضاضا أي ما يعصص عليه ويقال ما عندنا كالأول والعضاض وقال  
 كأن تحتي بازيار كاضا \* أخذر خجالم يذوق عضاضا

قوله بازيا أنشده في ركض  
 بازلا كتسه معصحه

أخذرا قام خجالم في خدره يريد ان هذا البازي اقام في وكره خمس ليال مع أيامهن لم يذوق طعاما ثم  
 خرج بعد ذلك يطلب الصيد وهو قرم الى اللحم شديد الطيران فشبهه ناقته به وقال ابن برزح ما أتانا  
 من عضاض وعضوض ومعوض أي ما أتانا شي نعصصه قال واذا كان القوم لا بين لهم فلا عليهم  
 أن يروا عضاضا وعص الرجل بصاحبه يعصه عض الزمه ولزقه به وفي حديث يعلى ينطلق احدكم  
 الى أخيه فيعصه كعص الفحل أصل العصيص اللزوم وقال ابن الاثير في النهاية المراد به ههنا  
 العص نفسه لانه بعضه له يلزمه وعص الثقاف بانابيب الرمح عصا وعص عليهم الزمها وهو مثل بما  
 تقدم لان حقيقة هذا الباب اللزوم واللزوق وأعص الرمح الثقاف الزمه اياه وأعص الخجامة  
 قفاه الزمها اياه عن اللحياني وفلان عض فلان وعصيصه أي قرنه ورجل عض مصلح لمعيشته وماله

ولازم له حسن القيام عليه وعضضت بما الى عضوضا وعضاضة لزمته ويقال انه لعض مال وفلان  
عض سفر قوي عليه وعض قتال وأنشد الاصمعي \* لم ينبق من بنى الأعدى عضا \* والعضوض  
من أسماء الدواهي وفي التهذيب الععض الععض الشديدم منهم من قيده من الرجال والضعضع

الضعيف والعض الداهية وقد عضضت يارجل أي صرت عضا قال القطامي

أحاديث من أبناء عاد وجرهم \* يثورها العضان زيد ودغل

يريد بالعضين زيد بن الكيس النخري ودغلا النسابة وكانا عالمي العرب بأنسبها وأيامها وحكمها  
قال ابن بري وشاهد الععض أيضا قول نجاد الخبيري

فجمعهم بالبن العكركر \* عض لئيم المنقى والعنصر

والعض أيضا السبي الخلق قال \* ولم ألعضا في الندامى ملوما \* والجمع أعضاض  
والعض بكسر العين العضاة وأعضت الأرض وأرض معضة كثيرة العضاة وقوم معضون  
ترعى ابلهم العض والعض بضم العين النوى المرزوخ والكسب تعلقه الابل وهو علف  
أهل الامصار قال الاعشى

من سرة الهجان صلبها العض ورعى الحى وطول الحيال

العض علف أهل الامصار مثل القت والنوى وقال أبو حنيفة العض العجين الذي تعلقه الابل  
وهو أيضا الشجر الغليظ الذي يبقى في الأرض قال والعضاض كالعض والعضاض أيضا ما غلظ من  
النبت وعساوا عض القوم أكلت ابلهم العض أو العضاض وأنشد

أقول وأهلي مؤركون وأهلها \* معضون أن سارت فكيف أسير

وقال مرة في تفسير هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العضاة ابل معضة ترعى العضاة فجعلها  
اذ كان من الشجر لامن العشب بمنزلة المعلوفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف  
الريف من النوى والقت وما شبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاة معض الاعلى هذا التأويل  
والمعض الذي تأكل ابله العض والمورك الذي تأكل ابله الأراك والحض والأراك من الحض قال  
ابن سيده قال المتعقب غلط أبو حنيفة في الذي قاله وأساء تخريج وجهه كلام الشاعر لانه قال اذا  
رعى القوم العضاة قبل القوم معضون فالذكره العض وهو علف الامصار مع قول الرجل  
العضاة \* وأين سهيل من الفرق \* وقوله لا يجوز أن يقال من العضاة معض الاعلى هذا التأويل  
شروط غير مقبول منه لان ثم شيئا غيره عليه قبل ونحن نذكره ان شاء الله تعالى وفي الصحاح بعير

قوله النخري كذا في الاصل  
بياء بين الميم والراء وفي  
القاموس في مادتي عض  
وكيس النخري فهو عليه  
نسبة الى نخر قبيلة وغيره أيضا  
قبيلة فليحذر كتبه مصححه

عُضاضِيٌّ أَي سَمِينٌ مَنْسُوبٌ إِلَى كُلِّ الْعُضِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَنَّهُ يَكُونُ  
الْعُضُّ النَّوِيُّ لِقَوْلِ أَحْمَرَ الْقَيْسِ

تَقَدَّمَ هَذِهِ سَبُوحٌ \* صَلَّيْهَا بِالْعُضِّ وَالْحِيَالِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْكَلَاوِ وَالشَّجَرِ الْعُضَاءُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَهُ أَسْمَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ  
يَجْمَعُهَا الْعُضَاءُ وَاحِدَتُهَا عَضَاءَةٌ وَأَمَّا الْعُضَاءُ الْخَالِصُ مِنْهُمَا عَظْمٌ وَاشْتَدَّ شُوكُهُ وَمَا صَغَرَ مِنْ شَجَرِ  
الشُّوكِ فَانْهَ يَقَالُ لَهُ الْعِضُّ وَالشَّرْسُ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جُوعٌ ذَلِكَ فَانْهَ شُوكٌ مِنْ صَغَارِهِ عِضُّ  
وَشَرْسٌ وَلَا يُدْعَى عَضَاءً مِنْ الْعُضَاءِ السَّمْرُ وَالْعُرْفُ وَالسِّيَالُ وَالْقِرْطُ وَالْقَتَادُ الْعَظْمُ وَالسَّكَنْبَلُ  
وَالْعَوْسِجُ وَالسَّدْرُ وَالْغَافُ وَالْغَرَبُ فَهَذِهِ عَضَاءٌ أَجْمَعٌ وَمِنْ عَضَاءِ الْقَيْسِ وَليْسَ بِالْعُضَاءِ الْخَالِصِ  
الشُّوحُطُ وَالنَّبْعُ وَالشَّرِيَانُ وَالسَّرَاءُ وَالنَّشْمُ وَالْعَجْرَمُ وَالتَّالِبُ وَالْغَرْفُ فَهَذِهِ تَدْعَى كُلُّهَا  
عُضَاءَ الْقَيْسِ يَعْنِي الْقَيْسِيَّ وَليْسَتْ بِالْعُضَاءِ الْخَالِصِ وَلَا بِالْعِضِّ وَمِنْ الْعِضِّ وَالشَّرْسِ الْقَتَادُ  
الْأَصْغَرُ وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِانْقَاخَةٍ كَنُقَاخَةِ الْعُشْرِ إِذَا حَرَّكَتْ انْفِطَأَتْ وَمِنْهَا الشُّبْرَمُ وَالشُّبْرُقُ  
وَالْحَاجُّ وَاللِّصْفُ وَالْكَلْبَةُ وَالْعَتْرُ وَالْتِغْرُ فَهَذِهِ عِضٌّ وَليْسَتْ بِعُضَاءٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ الَّذِي  
ليْسَ بِعِضٍّ وَلَا عَضَاءِ الشُّكَاغِيَّ وَالْحُلَاوِيَّ وَالْحَاذُوَّ الْكَبُّ وَالسَّلْحُ وَفِي النُّوَادِرِ هَذَا بِلَدِّ  
عِضٌّ وَأَعْضَاضٌ وَعُضَاضٌ أَي شَجَرِ ذِي شُوكٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَنْطِقِ بِعَيْرِ عَاضٌ إِذَا كَانَ  
يَأْكُلُ الْعِضَّ وَهُوَ فِي مَعْنَى عِضِّهِ وَعَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ قَوْلٌ مِنْ قَالَ مُعْضُونَ يَكُونُ مِنَ الْعِضِّ  
الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعُضَاءِ وَتَصِحُّ رَوَايَتُهُ وَالْعُضُوضُ مِنَ الْآبَارِ الْمَشَاقَّةِ عَلَى السَّاقِي فِي الْعَمَلِ وَقِيلَ  
هِيَ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ الضِّيْقَةُ أَنْشَدَ

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَى مَجْهَسٍ \* بِنَاءِ عِضُوضٍ وَشَنَا نَائِبَسَا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ بِنَاءِ عِضُوضٍ وَمَا عِضُوضٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا الْقَعْرِ يَسْتَقِي مِنْهُ بِالسَّانِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو  
الْبِنَاءُ الْعِضُوضُ هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ وَهِيَ الْعِضْيُضُ فِي نُوَادِرِهِ وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عِضُوضٌ وَمَا كَانَتْ  
الْبِنَاءُ عِضُوضًا لَقَدْ أَعْضَتْ وَمَا كَانَتْ جُدًّا لَقَدْ أَجَدَّتْ وَمَا كَانَتْ جَرًّا لَقَدْ أَجَرَّتْ وَالْعُضَاضُ  
مَا بَيْنَ رَوْتَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ فِي التَّهْدِيدِ عَرْنَيْنُ الْأَنْفِ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَيْدَ مَشْرَحًا \* أَعْدَمْتُهُ عُضَاضَهُ وَالْكَفَا

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ الْعُضَاضُ بِالضَّمِّ الْأَنْفُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْعُضَاضُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعُضَاضُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الْأَنْفُ وَأَنْشَدَ لِعِيَاضِ بْنِ دَرَةَ

قوله والتغر كذا بالاصل  
وليحرر

قوله والسليح كذا في الاصل  
بمعـملات وفي شرح  
القاموس السليح بمعجمة ولعله  
الاسليح ففي الصحاح وكذا  
اللسان في مادة سليح مانصه  
والاسليح شجرة تغزر عليها  
الابل الى ان قال وقيل هي  
بقلة من حرار البقول فانظره



يستدرك على المؤانف مادة  
(علمض) في القاموس  
علامض كعلا بط ثقیل  
وخم اه كتبه صححه

وما أشبهه والعروض ابن أوى بلغة جبر (علمض) الأزهرى قال الليث علمضت رأس  
القارورة إذا عالجتها صمامها لتستخرجها قال وعلمضت العين علمضة إذا استخرجتها من الرأس  
وعلمضت الرجل إذا عالجته علاجا شديدا قال وعلمضت منه شيئا إذا نلت منه شيئا قال الأزهرى  
علمضت رأيت في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد والصواب عندى الصادوروى عن  
ابن الاعرابى قال العلماض صمام القارورة قال وفي نوادر اللحيانى علمض القارورة بالصاد أيضا  
إذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابى فيما روى عنه عرام وغيره العلمضة والعلمضة  
والعرعة فى رأى والامر وهو يعلمضهم ويعتف بهم ويقسرهم وقال ابن دريد فى كتابه رجل  
علاهض جرافض جرامض وهو الثقیل الوخم قال الأزهرى قوله رجل علاهض منكروما أراه  
مخفوطا وقال ابن سيدة علمض الرجل القارورة وعلمضها صم رأسها قال وعلمض الرجل عالجته  
علاجا شديدا وأداره وعلمضت الشىء إذا عالجته لتنزعه نحو الوتد وما أشبهه (عوض)  
العوض البدل قال ابن سيدة وبينهما فرق لا يليق ذكره فى هذا المكان والجمع أعواض عاضه منه  
وبه والعوض مصدر قولك عاضه عوضا وعوضه وأعاضه عن ابن جنى وعأوضه  
والاسم المعوضة وفى حديث أبى هريرة فلما أحل الله ذلك للمسلمين بعنى الجزية عرفوا أنه قد  
عاضهم أفضل مما خافوا تقول عاضت فلانا وأعاضته وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد  
تكرر فى الحديث والمستقبل التعويض وتعووض منه واعتماض أخذ العوض واعتماضه منه  
واسم تعاضه وتعووضه كله سألته العوض وتقول اعتماضنى فلان إذا جاء طالب العوض والصلة  
واسم تعاضى كذلك وأنشد

قوله والمستقبل التعويض  
كذا بالاصل ولينظر

نعم الفتى ومرغب المعتاض \* والله يجزى القرض بالأقراض

وعاضه أصاب منه العوض وعضت أصبت عوضا قال أبو محمد الفقعسى

هل لك والعارض منك عائض \* فى هجمة يسر منها القابض

ويروى فى مائة وى روى يغدر أى يخلف يقال غدرت الناقة إذا تخلفت عن الأبل وأغدرها الراعى  
والقابض السائق الشديد السوق قال الأزهرى أى هل لك فى العارض منك على الفضل فى مائة  
يسر منها القابض قال هذا رجل خطب امرأة فقال أعطيك مائة من الأبل يدع منها الذى يقبضها  
من كثر ما يدع بعضها فلا يطيق شلها وأنا معارضك أعطى الأبل وأخذت نفسك فأنا عائض أى قد  
صار العوض منك كله لى قال الأزهرى قوله عائض من عضت أى أخذت عوضا قال لم أسمعه لغير

الليث وعائض من عاض يعوض اذا أعطى والمعنى هل لك في هجمة أنزجك عليها والعارض  
منك المعطي عوضا عائض أي معوض عوضا ترضينه وهو الهجمة من الابل وقيل عائض في هذا  
البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وتقول عوضته من هبته خيرا  
وعاوضت فلانا بعوض في المبيع والاخذ والاعطاء تقول اعتضته كما تقول أعطيته وتقول  
تعاوض القوم تعاوضا أي تاب ما لهم وحالهم بعد قلته وعوض بيني على الحركات الثلاث الدهر  
معرفة علم بغير تنوين والنصب أكثر وأفشى وقال الأزهري تفتح وتضم ولم يذكر الحركة الثالثة  
وحكى عن الكسائي عوض بضم الصاد غير ممنون دهر قال الجوهري عوض معناه الابد وهو  
للمستقبل من الزمان كما أن قط للماضي من الزمان لانك تقول عوض لأفارقك تريد لأفارقك  
أبدا كما تقول قط ما فارقتك ولا يجوز أن تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز أن تقول قط ما فارقك  
قال ابن كيسان قط وعوض حرفان بنيان على الضم قط لما مضى من الزمان وعوض لما يستقبل  
تقول ما رأيت قط يافتي ولا أكلك عوض يافتي وأنشد الأعشى رحمه الله تعالى

رضيحي لبان ندى أم تحالفا \* بأسحم داج عوض لا تتفرق

أي لا تتفرق أبدا وقيل هو بمعنى قسم يقال عوض لأفعله يحلف بالدهر والزمان وقال أبو زيد  
عوض في بيت الأعشى أي أبدا قال وأراد بأسحم داج الليل وقيل أراد بأسحم داج سواد حلمة ندى  
أمه وقيل أراد بأسحم هنا الرحم وقيل سواد الحلمة يقول هو والندى رضعا من ندى واحد  
وقال ابن الكلبي عوض في بيت الأعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وأنشد لرشيد بن ربيعة  
العنزي

حلقت بمائرات حول عوض \* وأنصاب تركزن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم لعنزة خاصة وقيل عوض كلمة تجرى مجرى المين ومن كلامهم لأفعله عوض  
العائضين ولأدهر الدهر من أي لأفعله أبدا قال ويقال ما رأيت مثله عوض أي لم أر مثله قط وأنشد  
فلم أرحا معوض أكثرها لكا \* ووجه غلام يشتري وعلامة

ويقال عاهدته أن لا يفارقه عوض أي أبدا ويقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبدا فلو  
كان عوض اسما للزمان أذ الجرى بالتنوين ولا يكتفه حرف يراد به القسم كما أن أجل ونحوها مما لم  
يتمكن في التصريف جعل على غير الأعراب وقولهم لأفعله من ذي عوض أي أبدا كما تقول من  
ذی قبل ومن ذی أنف أي فيما يستقبل أضاف الدهر إلى نفسه قال ابن جنى ينبغي أن تعلم أن  
العوض من لفظ عوض الذي هو الدهر ومناه والتقاؤهما أن الدهر انما هو مرور النهار والليل



وتصمُّ أجزاءهما وكلماضي جزء منه خلفه جزء آخر يكون عوضاً منه فالوقت انكائن الثاني غير الوقت الماضي الاقل قال فلماذا كان العوضُ أشدَّ مخالفةً للمعوض منه من البديل قال ابن بري شاهد عوض بالضم قول جابر بن ريان السبيني

يَرْضَى الْخَلِيطُ وَيَرْضَى الْجَارُ مَنْزِلَهُ \* وَلَا يَرْضَى عَوْضُ صُلْدٍ اِرْصُدُ الْعَلَا

قال وهذا البيت مع غيره في الحماسة وعوض صنم وبنو عوض قبيلة وعياض اسم رجل وكله راجع الى معنى العوض الذي هو الخلف قال ابن جني في عياض اسم رجل انما أصله مصدر عوضته أي أعطيته وقال ابن بري في ترجمة عوض عوض قبيلة وعوض بالضاد قبيلة من العرب قال تأبط شرا

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْضَ تَدْعُو تَنَفَّرْتُ \* عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى وَتَوَانِيَا

(فصل الغين المعجمة) (غضب) الليث التغيبض أن يريد الانسان البكاء فلا تجيبه

العين قال أبو منصور وهذا حرف لم أجده لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحاً (غرض) الغرض حزام الرجل والغرضة كالغرض والجمع غرض مثل بسرة وبسر وغرض مثل كتب والغرضة بالضم التصدير وهو للرجل بمنزلة الحزام للسرج والبطن وقيل الغرض البطن للقتب والجمع غرض مثل فلس وفلوس وأغراض أيضاً قال ابن بري ويجمع أيضاً على أغرض مثل فلس وأفلس قال هميان بن خنيفة السعدي

يَغْتَالُ طَوْلَ نَسْعِهِ وَأَغْرَضَهُ \* بِنَفْحِ جَنِيْبِهِ وَعَرْضِ رَبِضِهِ

وقال ابن خالويه المغرض موضع الغرضة قال ويقال للبطن المغرض وغرض البعير بالغرض والغرضة يغرضه غرضاً شديداً وأغرضت البعير شددت عليه الغرض وفي الحديث لا تشدد الرحال الغرض الا الى ثلاثة مساجد هوم من ذلك والمغرض الموضع الذي يقع عليه الغرض أو الغرضة قال \* الى امون تشكي المغرضاً \* والمغرض المحزم وهو من البعير بمنزلة المحزم من الدابة وقيل المغرض جانب البطن اسفل الاضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها قال أبو محمد الفقعسي

يَشْرَبْنَ حَتَّى يُنْقِضَ الْمَغَارِضُ \* لِأَعَائِفِ مِنْهَا وَلَا مُعَارِضُ

وَأَنشَدَ آخِرُ لِسَائِعِ

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَغَرْتُهُ \* وَكَأَدَيْهِ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا

قوله يغرضه هذا ضبط الاصل ومقتضى صنيع المجردانه من باب كتب وليراجع كتبه مصححه

قوله لا تشدد الرحال كذا بالاصل والذي في النهاية لا تشدد الغرض الا الى ثلاثة مساجد ويروي لا يشدد الغرض وهو مثل حديثه الاخر لا تشدد الرحال الا الى اه ملخصاً

قوله ينقض هو ما في الصحاح أيضاً والذي في الاساس تنأ اه

اي انس ذلك الموضع من شدة الامتلاء والجمع المغرض والمغرض رأس الكتف الذي فيه  
المشاش تحت الغرضوف وقيل هو باطن ما بين العضم منقطع الشراسيف والغرض المل  
والغرض النقصان عن المل وهو من الاضداد وغرض الحوض والسقاء يغرضهما غرضاً  
ملاًهما قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى أغرضه قال الراجز

قوله بين العضم منقطع  
كذا بالاصل كتبه مصححه

لاتأوي بالحوض أن يغعضا \* أن تغرضاً خير من أن تغعضا

والغرض النقصان قال

لقد فدى أعناقهن المحض \* والدأط حتى مألهن غرض

أي كانت لهن ألبان يقرى منها ففدت أعناقها من أن تنحر ويقال الغرض موضع ماء تركته  
فلم تجعل فيه شيئاً يقال غرض في سقائك أي لا تملأه وفلان بجرا لا يغرض أي لا ينزح وقيل في قوله  
\* والدأط حتى مألهن غرض \* إن الغرض ما أخلسته من الماء كالأمت في السقاء والغرض  
أيضا أن يكون الرجل سميماً فيهزل فيبقى في جسده غروض وقال الباهلي الغرض أن  
يكون في جلودها نقصان وقال أبو الهيثم الغرض التثني والغرض الضجر والملال وأنشد  
ابن بري للحمام بن الدهيقين

لمأرات خولة مني غرضاً \* قامت قياماً ريت التهنؤا

قوله غرضاً أي ضجراً وغرض منه غرضاً فهو وغرض ضجر وقلق وقد غرض بالمقام يغرض غرضاً  
وأغرضه غيره وفي الحديث كان إذا مشى عرف في مشيه أنه غير غرض الغرض القلق الضجر وفي  
حديث عدى فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فأقت بها حتى اشتد غرضي أي ضجري وملا لي  
والغرض أيضاً شدة النزاع نحو الشيء والشوق إليه وغرض إلى لقائه يغرض غرضاً فهو وغرض  
اشتاق قال ابن هرمة

أني غرضت إلى تناصف وجهها \* غرض المحب إلى الحبيب الغائب

أي تحاسن وجهها التي ينصف بعضهم أعضا في الحسن قال الاخفش تفسيره غرضت من هؤلاء  
إليه لان العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل قال الكلابي

فمن يك لم يغرض فاني وناقتي \* بججر إلى أهل الحمى غرضان

يحن قبيدي ما به من صباية \* واخني الذي لولا الأسي لقضاني

يارب بيضا لها زوح حرص \* ترميك بالطرف كما يرني الغرض

وقال آخر

قوله تفسيره ليس الغرض  
تفسير البيت ففي الصحاح  
وقد غرض بالمقام يغرض  
غرضاً ويقال ايضا غرضت  
إليه بمعنى اشتقت إليه قال  
الاخفش تفسيرها الخ فأنظره

أى المشتاق وغرضنا بهم تغرضه غرضاً فصلناه عن أمهاته وغرض الشيء يغرضه غرضاً كسره  
كسراً لم يبن وانغرض الغصن ثني وانكسر انكساراً غير بائن والغريض الطري من اللحم والماء  
واللبن والتمر يقال أطعمنا الحمار غرضاً أى طرياً وغريض اللبن واللحم طريه وفي حديث الغيبة  
فقات الحمار غرضاً أى طرياً ومنه حديث عمر فيؤتى بالخبز لينا وباللحم غرضاً وغرض غرضاً فهو  
غريض أى طري قال أبو زيد الطائي يصف أسداً

يَظَلُّ مُغْبِئاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ \* رُفَاتُ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشْرِشُرٍ  
مُغْبِئاً أَيْ غَاباً مُشْرِشِرَةً مَقَطَعٌ وَدَمُهُ قَيْلٌ لِمَاءِ الْمَطَرِ مَعْرُوضٌ وَغَرِيضٌ قَالَ الْحَادِرَةُ  
بَغَرِيضٍ سَارِيَةً تَدْرِيهِ الصَّبَا \* مِنْ مَاءِ اسْتَجْرَطِيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ  
وَالْمَعْرُوضُ مَاءُ الْمَطَرِ الطَّرِي قَالَ لَيْسِدُ

تَدْرِيهِ سَجْوَهُ وَتَقَادِفَتُهُ \* مُشْعَشَعَةٌ مَعْرُوضٌ زُلَالٌ

وقولهم وردت الماء غرضاً أى مبكراً وغرضناه تغرضه غرضاً وغرضناه جنيناً طرياً وأخذناه  
كذلك وغرضت له غرضاً سقيته لبناً حليماً وأغرضت للقوم غرضاً عجننت لهم عجيناً ابتكرته ولم  
أطعمهم بآتاً وورد غرضاً بكرؤاً بنته غرضاً أول النهار وغرضت المرأة سقاءها تغرضه غرضاً  
وهو أن تخضه فإذا غمر وصارت عميرة قبل أن يجمع زبده صبته فسقته للقوم فهو سقاء مغرور  
وغريض وغريض أيضاً غرضنا السخل تغرضه إذا فطمناه قبل إناه وغرض إذا تفكك من الفكاهة  
وهو المزاح والغريضة ضرب من السويق يصرم من الزرع ما يراد حتى يستفرك ثم يشمى وتشميته  
أن يشم على المقل حتى يبس وإن شاء جعل معه على المقل حبقاً فهو أطيب لطعمه وهو أطيب  
سويق والغرض شعبة في الوادي أكبر من الهجيج قال ابن الأعرابي ولا تكون شعبة كاملة والجمع  
غرضان وغرضان يقال أصابنا مطراً أسال زهاد الغرضان وزهادها صغارها والغرضان من الفرس  
ما انحدر من قصبه الأنف من جانبيها وفيها عرق البهر وقال أبو عبيدة في الأنف غرضان وهما  
ما انحدر من قصبه الأنف من جانبيه جميعاً وما قوله

كِرَامٌ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ \* لَهُمْ وَارِدَاتُ الْغُرُضِ شَمُّ الْأَرَانِبِ

فقد قيل أنه أراد الغرضوف الذي في قصبه الأنف فذف الواو والقاف ورواه بعضهم لهم  
عارضات الورد وكل من ورد الماء بكرؤاً فهو عارض والماء غريض وقيل العارض من الأنوف  
الطويل والغرض هو الهدف الذي ينصب فيرمي فيه والجمع أغراض وفي حديث الديجال أنه

يدعوشاباً ممتلئاً شـ باباً فيضربه بالسيف فيقطع به جزلتين رميةً لغرض الغرض ههنا الهدف  
 اراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة  
 أي تصديه إصابة رمية الغرض وفي حديث عقبة بن عامر تخلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ  
 كبير وغرضه كذا أي حاجته وبغيته وفيه غرضك أي قصدك واعترض الشيء جعله غرضه  
 وغرض أنف الرجل شرب فنال أنفه الماء من قبل شفته والغريض الطلع والأغريض الطلع  
 والبرد ويقال كل أبيض طري وقال نعلب الأغريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن  
 الأغريض أصل في البرد ابن الأعرابي الأغريض الطلع حين ينشق عنه كأفوره وأنشد  
 \* وأبيض كالأغريض لم يتشلم \* والأغريض أيضا قطر جليل تراه اذا وقع كأنه أصول نبل وهو  
 من سخابة متقطعة وقيل هو أول ما يسقط منها قال النابغة

يخرج يعود الضر وأغريض بعشة \* جلاظلمه مادون أن يتهمما

وقال اللحياني قال الكسائي الأغريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع قال ابن بري  
 والغريض أيضا كل غناء محدث طري ومنه سمي المغني الغريض لأنه أتى بغناء محدث (غضض)  
 الغض والغضيض الطري وفي الحديث من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليسمع من ابن أم  
 عبد الغض الطري الذي لم يتغير أراد طريقه في القراءة وهيأته فيها وقيل أراد الآيات التي سمعها  
 منه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا  
 ومنه حديث علي هل ينتظر أهل غضاضة الشباب أي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز  
 ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى أكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع  
 وقيل الثمر أول ما يخرج ويقال شيء غضض بض وغاض باض والاشي غضة وغضضة وقال اللحياني  
 الغضة من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غضت تغض وتغض غضاضة وغضوضه  
 ونبت غض ناعم وقوله \* فصبحت والظل غض مازحل \* أي انه لم تدركه الشمس فهو غض  
 كما ان النبت اذا لم تدركه الشمس كان كذلك وتقول منه غضضت وغضضت غضاضة وغضوضه  
 وكل ناضر غضض نحو الشباب وغيره قال ابن بري أنكروا علي بن جـ زة غضاضة وقال غضض بين  
 الغضوضه لا غير قال وانما يقال ذلك فيما يغتضض منه ويؤنف والفعل منه غض واعتضض  
 أي وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بض بين البضاضة والبضوضه قال وهـ ذاقوى قول  
 الجوهري في الغضاضة التهذيب واختلفت في فعات من غضض فقال بعضهم غضضت تغضض وقال

قوله تغضض بكسر الغين  
 على انه من باب ضرب كافي  
 المصباح وبقحها على انه  
 من باب سمع كافي القاموس

بعضهم غَضَّتْ تَغَضُّ والغض الحين من حين يعقد الى أن يسود ويبيض وقيل هو بعد أن  
يحدر الى أن ينضج والغضيض الطلع حين يبدو والغض من أولاد البقر الحديث النتاج والجمع  
الغضاض قال أبو حية النخري

خَبَانُهَا الْغِنُّ الْغَضَاضُ فَاصْبَحَتْ \* لَهَا مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَخَابِتًا

الاصمعي اذا بدا الطلع فهو الغضيض فاذا اخضر قيل خضب النخل ثم هو البلج ابن الاعرابي يقال  
لطلع الغيض والغضيض والاعربيض ويقال غَضَّ اذا أكل الغض والغضاضة الفتور في  
الطرف يقال غَضَّ وَأَغَضَى اذا دأبى بين جفنيه ولم يلاق وأنشد

وَأَجُّ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ \* تَمَسُّ بِي مِنْ حِينِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ

قال الازهرى عليه غضاضة أى ذل ورجل غضيض ذليل بين الغضاضة من قوم أغضاة وأغضة  
وهى الأذلاء وغض طرفه وبصره بغضه غضا وغضاوا وغضاضة فهو مغضوض وغضيض كفه  
وخففته وكسره وقيل هو اذا دأبى بين جفونه ونظر وقيل الغضيض الطرف المسترخي  
الأجفان وفي الحديث كان اذا فرح غَضَّ طرفه أى كسره وأطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل  
ذلك ليكون أبعد من الاشر والمارح وفي حديث ام سلمة جدات النساء غَضَّ الاطراف في قول  
القتبي ومنه قصيد كعب

وَمَا سَعَادَةُ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا \* الْأَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْعُولُ

هو فَعِيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر وغض من صوته وكل شئ كَفَفْتَهُ فَقَدَ  
غَضَّتَهُ والامر منه فى لغة أهل الحجاز اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك أى اخفض  
الصوت وفي حديث العطاس اذا عطس غَضَّ صوته أى خففته ولم يرفعه وأهل نجد يقولون  
غَضَّ طَرَفُكَ بِالْأَدْغَامِ قَالَ جَرِيرٌ

فَغَضَّ الطَّرْفَ أَنْكَ مِنْ نُعْمِرٍ \* فَلَا كَعْبًا بَلَّغَتْ وَلَا كَلَابًا

معناه غَضَّ طرفك ذلاً ومهانةً وغض الطرف أى كَفَّ البصر ابن الاعرابي بغض الرجل اذا تنم  
وغَضَّ صار غَضًّا مستعماء وهى الغضوضه وغَضَّ اذا أصابته غضاضة وانغضاض الطرف  
انغماضه وظبي غضيض الطرف أى فاتره وغض الطرف احتمال المكر وهه وأنشد أبو الغوث

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِمَّا سَجِيئَةً \* وَلَكِنَّمَا فِي مَدْحِ غُرَبَانَ

ويقال غَضَّ من بصره وغض من صوتك ويقال انك لغضيض الطرف نبي الطرف قال والنظر

وعاؤه يقول لست بجائن ويقال غُضَّ من لحام فرسك أى صوبه وانقص من غربه وخذته وغضَّ منه يغضُّ أى وضع ونقص من قدره وغضَّه يغضُّه غَضًّا انقصه ولا أغضُّك درهمًا أى لا أنقصك وفي حديث ابن عباس لو غَضَّ الناس في الوصية من الثلث أى نقصوا وحطوا وقوله

أَيَّامَ اسْتَحْبَبْتُ عَفْرَةَ الْمَلَأَ \* وَأَغْضُ كُلَّ مَرْجَلٍ رِيَانَ

قيل يعنى به الشعر فالمرجل على هذا الممشوط والريان المروي بالدهن وأغضُّ أى كفف منه وقيل انما يعنى به الرق فالمرجل على هذا الذى يسلم من رجل واحدة والريان الملائن وما عليك بهذا غَضاضة أى نقص ولا انكسار ولا ذل ويقال ما أردت بذا غَضاضة فلان ولا مغضته كقولك

ما أردت نقيصته ومنقصته ويقال ما غَضَضْتُ شياً وما غَضَضْتُك شياً أى ما انقصت شياً والغَضَضَةُ النقص وتَغَضَّضَ الماءُ نَقَصَ الليث الغَضُّ وزَعُ العَدْلُ وأنشد \* غَضَّ المَلَامَةُ أَيْ عَمَكَ مَشْغُولُ \* وَغَضَّضَ الماءُ والشئُ فغَضَّ غَضَّ وتَغَضَّضَ نَقَصَهُ فنقص و بجر لا يغضُّغض ولا يغضُّغض

أى لا ينزح يقال فلان بجر لا يغضُّغض وفي الخبر ان أحد الشعراء الذين استعانت بهم سليط على جري لما سمع جريرا ينشد \* يَتْرُكُ أَصْفَانَ الخُصَى جَلَا جَلَا \* قال علمت انه بجر لا يغضُّغض أو يغضُّغض قال الاحوص

سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الوَلِيدَ فَانَهُ \* هُوَ البَحْرُ ذُو السَّيَارِ لَا يَتَغَضَّغُضُ

ومطر لا يغضُّغض أى لا ينقطع والغَضَّغَضَةُ أن يتكلم الرجل فلا بين والغضاض والغضاض ما بين العرين وقصاص الشعر وقيل ما بين أسفل روثة الانف الى أعلاه وقيل هى الروثة نفسها قال

لَمَّا رَأَيْتُ العَبْدَ مُشْرِحًا \* لِلسَّيْرِ لَا يُعْطَى الرَّجَالَ النِّصْفَا \* أَعَدَّمْتُهُ غَضَاضَهُ وَالكَفَا

ورواه يعقوب فى اللفاظ غَضَاضَهُ وقد تقدم وقيل هو قدم الرأس وما يليه من الوجه ويقال للراكب اذا سأله ان يعرج عليك قليلا غَضَّ ساعة وقال الجعدى \* خَلَيْتُ غَضَّ سَاعَةً وَتَجَرَّجَا \*

أى غَضَّ من سير كما وعرجا قليلا ثم روحا متبجراين ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئاً لك يا ابن عوف خرجت من الدنيا بيظنتك ولم يتغضغض منها شئ قال الازهرى ضرب

البطنة مثلاً لوفور راجره الذى استوجب به جبرته وجهاده مع النبى صلى الله عليه وسلم وانه لم يتلبس بشئ من ولاية ولا عمل ينقص أجوره التى وجبت له وروى ابن الفرج عن بعضهم غَضَّضْتُ

الغُصْنَ وَغَضَّضْتُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعِمْ كَسْرَهُ وَقَالَ أَبُو عبيد فى باب موت البخيل وماله وأقر لم يعط

قوله وما غَضَضْتُك كذا  
بالاصل مضبوط بضبط قوله  
ما غَضَضْتُك قبله وليتظر هل  
هو بشد ثانياه او من باب علم  
او مكرر وبالجملة فليحذر  
كتبه مصححه

قوله غَضَّ المَلَامَةُ كذا هو  
فى الاصل بضاد بدون ياء وفى  
شرح القاموس بالياء خطا  
لمؤنث اه مصححه

منه شي من أمثالهم في هذامات فلان يبطنته لم يتغعض منها شي زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطن أي سمين من كثرة المال (غمض) الغمض والغماض والغماض والتغماض والتغميمض والانغماض النوم يقال ما اكتلت غماضا ولا غماضا ولا غمضا بالضم ولا تغمضا ولا تغمضا أي ماتت قال ابن بري الغمض والغموض والغماض مصدران لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض \* برق سري في عارض نهاض

وما اغتمضت عيناي وما دقت غمضا ولا غمضا أي ما دقت نوما وما غمضت ولا اغتمضت ولا اغتمضت لغات كلها وقوله

أصاح ترى البرق لم يغتمض \* يموت فواقا ويشري فواقا

انما أراد لم يسكن لمعانه فعب عنه بيمغمض لان النائم تسكن حركاته وانغمض طرفه عني وغمضه أعلقه وانغمض الميت وغمضه انغماضا وتغميضا وتغميض الغين انغماضها وغمض عليه وانغمض أعلق عينيه أنشد ثعلب لحسين بن مطير الاسدي

قضى الله يا أسماء أن استزائلا \* أحبك حتى يغمض العين مغمضا

وانغمض عنه مجاوز وسمع الامر فأنغمض عنه وعليه يكنى به عن الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا فانغمضت عنه وأغضبت اذا تغافلت عنه وانغمض في الساعة استحط من ثمن الرداءتها وقد يكون التغميض من غير نوم ويقول الرجل لبيعه أنغمض لي في البيعة أي زدني لمكان ردائه أو حط لي من ثمنه قال ابن الاثير يقال أنغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه وأنشد ابن بري لابي طالب

هما انغمضا للقوم في أخويهما \* وأيديهما من حسن وصلهما صفر

قال وقال المتخل الهذلي

يسومونه أن يغمض النقد عندها \* وقد طاولوا شكسا عليها يمارس

وفي التنزيل العزيز ولستم بأخذيه الآن تغمضوا فيه يقول أنتم لا تأخذونه الا بؤكس فكيف تعطونه في الصدقة قاله الزجاج وقال الفراء لستم بأخذيه الاعلى انغماضا أو بانغماض ويدل على انه جراء انك تجرد المعنى ان اغمضتم بعد الانغماض أخذتموه وفي الحديث لم يأخذوا الاعلى انغماضا

الأغماض المسامحة والمساهلة وغمضت عن فلان اذا تساهلت عليه في بيع أو شراء وغمضت  
 الأصمعي أتاني ذلك على اغماض أي عفو بلا تكلف ولا مشقة وقال أبو النجم  
 والشعر يأتيني على اغماض \* كرها وطوعا وعلى اعتراض  
 أي اعتراضه اعتراضا فأخدمه حاجتي من غير أن أكون قدمت الروية فيه والغوامض صغار  
 الأبل واحد الغامض والغمض والمطمئن المنخفض من الأرض وقال أبو حنيفة  
 الغمض أشد الأرض تطامنا يطمئن حتى لا يرى ما فيه ومكان غمض قال وجمعه غموض وأغماض  
 قال الشاعر \* اذا اعتسقتنا رهوة أو غمضا \* وأنشد ابن بري لرؤبة  
 بلال يا ابن الحسب الأغماض \* ليس بأدناس ولا أغماض  
 جمع غمض وهو خلاف الواضح وهي الغامض واحد الغمض وهو أشد غمورا وقد غمض  
 المكان وغمض وغمض الشيء وغمض يغمض غموضا فهما خفي اللحياني غمض فلان في الأرض  
 يغمض ويغمض غموضا اذا ذهب فيها وقال غيره أغمضت الفلاة على الشخوص اذا لم تظهر فيها  
 لتغيب الآل آياها وتغيبها في غيوبها وقال ذو الرمة  
 اذا الشخص فيها هزه الآل انغمضت \* عليه كغمض المغضي هجولها  
 أي انغمضت هجولها عليه والهجول جمع الهجل من الأرض وفي الحديث كان غامضا في الناس  
 أي سغورا غير مشهور وفي حديث معاذيا كم ومغمضات الأمور وفي رواية المغمضات من  
 الذنوب قال هي الأمور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكأنه يغمض عينيه عنها تعاميا  
 وهو يصورها قال ابن الأثير وروى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق  
 ويخفي فيركبها الإنسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بذنوبها وكل ما لم يتجه لك من  
 الأمور فقد غمض عليك ومغمضات الليل داجير ظلمها وغمض يغمض غموضا وفيه غموض قال  
 اللحياني ولا يكادون يقولون فيه غموض والغامض من الكلام خلاف الواضح وقد غمض غموضا  
 وغمضته أنا تغميضا قال ابن بري ويقال فيه أيضا غمض بالفتح غموضا قال وفي كلام ابن السراج قال  
 فتأمله فان فيه غموضا يسيرا والغامض من الرجال الفاتر عن الجملة وأنشد  
 والغرب غرب بقري فارض \* لا يستطيع جره الغوامض  
 ويقال للرجل الجيد الرأي قد غمض النظر ابن سيده وأغمض النظر اذا أحسن النظر أو جاء

قوله ومغمضات الامور الخ  
 هذا ضبط النهاية بشكل  
 القلم وعليه فغمضات من  
 غمض بشد الميم وفي القاموس  
 مغمضات كمؤنات من  
 اغمض واستشهد شارحه  
 بهذا الحديث فاعمله جاء  
 بالوجهين كتبه مصححه



برأى جيداً وأغمض في الرأي أصاب ومستهله غامضة فيها نظر ودقة ودار غامضة إذا لم تكن على  
شارع وقد غمضت تغمض غموضاً وحسب غامض غير مشهور ومعنى غامض لطيف ورجل  
ذو غمض أى حامل ذليل قال كعب بن لؤى لا أخيه عامر بن لؤى

لئن كنت مثلوب الفؤاد لقد بدأ \* لجمع لؤى منك ذلة ذى غمض

وأمر غامض وقد غمض وخلخال غامض قد غاص في الساق وقد غمض في الساق غموضاً وكعب  
غامض واره اللحم وغمض في الأرض يغمض ويغمض غموضاً ذهب وغاب عن الحيانى وما فى  
هذا الأمر غمضة وغموضه أى عيب وغمضت الناقة إذا ردت عن الحوض فحملت على الذائد  
مغمضة عينيها فوردت قال أبو النجم

يرسلها التغميض إن لم ترسل \* خوصاً ترمى باليد المثل

(غض) غنضه يغنضه غنضاً جهده وشق عليه (غيض) غاض الماء يغيض غيضاً  
ومغيضاً ومغاضاً وانغاض نقص أو غار فذهب وفي الصحاح قل فنضب وفي حديث سطيح وغاضت  
بحيرة ساوة أى غار ماؤها وذهب وفي حديث خزيمية فى ذكر السنة وغاضت لها الدرّة أى نقص اللبن  
وفى حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم ما وغاض نبع الردة أى أذهب ما تبع منها وظهر وغاضه  
هو وغيضه وأغاضه يتعدى ولا يتعدى وقال بعضهم غاضه نقصه وجره إلى مغيض والمغيض  
المكان الذى يغيض فيه الماء وأغاضه وغيضه وغيض ماء البحر فهو مغيض مفعول به الجوهرى  
وغيض الماء فعمل به ذلك وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وأغاضه الله أيضاً ما قوله  
إلى الله أشكوك من خليل أوده \* ثلاث خلال كلها إلى غائض

قال بعضهم أراد غائظ بالظاء فأبدل الظاء ضا هذا قول ابن جنى قال ابن سيده ويجوز عندي  
أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه أى نقصه ويكون معناه حينئذ أنه ينقصني ويهضمني  
وقوله تعالى وما تغيض الأرحام وما تزداد قال الزجاج معناه ما نقص الحمل عن تسعة أشهر وما زاد  
على التسعة وقيل ما نقص عن أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الحمل وغيضت الدمع نقصته  
وحبسته والتغييض أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكاية ثعلب وأنشد  
غيبض من عبراتهم وقلن لى \* ماذا القيت من الهوى وأقينا

معناه أنهم سئلوا دموعهن حتى ترفقها قال ابن سيده من ههنا التبعيض وتكون زائدة على قول  
أبي الحسن لأنه يرى زيادة من فى الواجب وحكى قد كان من مطر أى قد كان مطر وأعطاه غيضاً من

قوله يرسلها الخ الشطر الأول  
من هـ هذا البيت فى الصحاح  
والثانى فى مادة حثل من اللسان  
فانظره هناك اه صححه

فبيض أي قليلا من كثير قال أبو سعيد في قولهم فلان يعطي غيضاً من فيضٍ معناه أنه قد فاض  
ماله وميسرته فهو انما يعطي من قلبه أعظم أجراً وفي حديث عثمان بن أبي العاصي لدرهم ينفقهُ  
أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها أحدنا غيضاً من فيضٍ أي قليل أحدكم مع فقره  
خير من كثيرنا مع غنانا وفاض ثمن السبعة يعيض نقص وفاضه وغيضه الكسائي غاض ثمن  
السبعة وغيضته أنافي باب فعل الشيء وفعلته قال الراجز

لاتأوي بالبحوض أن يفيضاً \* أن تغرض خير من أن تغيضاً

يقول أن تملأه خير من أن تنقصاه وقول الأسود بن يعفر

اماتريني قد قنيت وفاضني \* ما نيل من بصري ومن اجلادي

معناه نقصني بعد تمني وقوله أنشد ابن الأعرابي رحمه الله تعالى

ولو قد عض معطسه جريري \* لقد لانت عريكته وفاضاً

فسره فقال غاض أثر في أنفه حتى يذل ويقال غاض الكرام أي قتلوا وفاض اللثام أي كثروا وفي  
الحديث إذا كان الشتاء قنيطاً وفاضت الكرام غيضاً أي قنوا وبادوا والغبيضة الأجمة وغيض  
الأسد ألف الغبيضة والغبيضة مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر وجمعها غياض وأغياض  
الآخر على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لأن جمع المطرح ما وجدت عنه مندوحة ولذلك  
أقرأ أبو علي قوله فرهن مقبوضة على أنه جمع رهن كما حكى أهل اللغة لا على أنه جمع رهن الذي  
هو جمع رهن فافهم وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض الغياض جمع غبيضة وهي  
الشجر الملتف لانهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو والغياض ما كثر من الأغلات أي  
الطرفاء والأثل والحاج والعكرش والينبوت وفي الحديث كان منبر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من أنثى الغابة قال ابن الأثير الغابة غبيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة  
والغياض الطلع وكذلك الغبيض والإغريض والله أعلم

(فصل الفاء) (فرض) فرض الشيء يفرضه فرضاً شديداً يمانية وأكثر ما يستعمل في

الربط كالبطيخ وشبهه (فرض) فرضت الشيء أفرضه فرضاً وفرضته للتكثير أو جبهته وقوله

تعالى سورة أنزلناها وفرضناها وبقراءها وفرضناها فنقرأ بالتخفيف فعناه ألزمتناكم العمل بما

فرض فيها ومن قرأ بالتشديد فعله وجهين أحدهما على معنى التكثير على معنى أن افرضنا فيها

قوله من قلبه أعظم أجراً كذا  
بالاصل وحرراه

قوله اماتريني تقدم في مادة  
جلد ضبط أما بفتح الهمزة  
وحرر الرواية

قوله سورة أنزلناها من هنا  
الى قوله في مادة قضض  
\* ونسخ سليم كل قضاء ذابل \*  
ليس مقابلاً على النسخة  
المنقولة من مسودة المؤلف  
التي هي عمدتنا لان هذا  
الموضع ضائع منها وان كان  
معنا عدة من النسخ ونسأل  
الله أن يوفقنا للصواب اه  
مصحه

فُرُوضًا وَعَلَى مَعْنَى بَيْنًا وَفَصَّلْنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ أَيْ بَيْنَهَا وَافْتَرَضَهُ كَفَرَضَهُ وَالاسْمُ الْفَرِيضَةُ وَفَرَائِضُ اللَّهِ حُدُودُهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنْهَا وَكَذَلِكَ الْفَرَائِضُ بِالْمِيرَاثِ وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ وَيُسَمَّى الْعِلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَائِضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَرَضْتُكُمْ زَيْدًا وَالْفَرَضُ السَّنَةُ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ سَنًا وَقِيلَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَوْجَبَ وَجُوبًا بِالْإِزْمَا قَالُوا وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ وَالْفَرَضُ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَهُ مَعَالِمًا وَحُدُودًا وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَكَذَا وَافْتَرَضَ أَيْ أَوْجَبَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ أَيْ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِأَحْرَامِهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْفَرَضُ التَّوْقِيتُ وَكُلُّ وَاجِبٍ مُؤَقَّتٍ فَهُوَ مَفْرُوضٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصِبَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْهَا تَكُونُ مُسْتَنْبَطَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَأَنْ لَمْ يَرِدْ فِيهَا نَصٌّ فِيهَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا تَنَفَّقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ لَا تَتَّخِذُوا مِنْ عِبَادِكُمْ نُصَيْبًا مَفْرُوضًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مُؤَقَّتًا وَالْفَرَضُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَرَضْتُ جُرْفِي أَيْ قَرَأْتُهُ وَالْفَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ مَا بَلَغَ عَدْدَهُ الزَّكَاةَ وَأَفَرَضْتُ الْمَاشِيَةَ وَجَبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نَصَابًا وَالْفَرِيضَةُ مَا فَرَضَ فِي السَّاعَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ أَبُو الْهَيْثَمِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْتَ النَّبِيِّ وَالرُّبُعُ يُقَالُ لِلْقَلُوصِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتِ سَنَةٍ وَهِيَ تَوَخَّدُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ فَرِيضَةً وَالَّتِي تَوَخَّدُ فِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ وَهِيَ بِنْتُ سَنَتَيْنِ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تَوَخَّدُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ حِقَّةٌ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سَنِينَ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تَوَخَّدُ فِي أَحَدِي سِتِّينَ جَدَّةٌ وَهِيَ فَرِيضَتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سَنِينَ فَهَذِهِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَتْ فَرِيضَةً لِأَنَّهَا فَرَضَتْ أَيْ أُوجِبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ مَفْرُوضَةٌ وَفَرِيضَةٌ فَادْخَلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ اسْمًا لِالْإِنْعَتَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَوْجِدُ عِنْدَهُ يَعْنِي السِّنَّ الْمَعْنَى لِلْإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا لَهُمُ إِلَّا الْفَرِيضَتَانِ وَهُمَا الْجَدَّةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحِقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ لَهُمَا الْقَرَضَتَانِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ أَوْجَبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَصْلُ الْفَرَضِ الْقَطْعُ وَالْفَرَضُ وَالْوَجِبُ سَيَانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرَضُ آكَدٌ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْفَرَضُ هُنَا يَعْنِي التَّقْدِيرَ أَيْ قَدَرُ صَدَقَةٍ كُلِّ شَيْءٍ وَيُنْهَى عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ

قوله الفريضتان هكذا في  
النسخ التي بأيدينا وشرح  
القاموس وحرراه

فان له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي فريضة  
 لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه  
 الحديث من منع فريضة من فرائض الله ورجل فارض وفريض عالم بالفرائض كقولك عالم وعالم  
 عن ابن الاعرابي والفرض الهبة يقال ما اعطاني فرضا ولا قرضا والفرض العطية المرسومة  
 وقيل ما اعطيته بغير قرض واقترض الرجل وفرضت الرجل واقترضته اذا اعطيته  
 وقد افرضته افراضا والفرض جنس يدبقرضون والجمع الفروض الاصمعي يقال فرض له  
 في العطاء وفرض له في الديوان يفرض فرضا قال واقرض له اذا جعل له فريضة وفي حديث  
 عدي اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من  
 طي في الفين الفين ويعرض عنى اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من  
 المال والفرض مصدر كل شيء تفرضه فتوجبه على انسان بقدر معلوم والاسم الفريضة  
 والفاض الضخم من كل شيء الذكر والانثى فيه سواء ولا يقال فارضة وحية فارض وفارضة  
 ضخمة عظيمة وشقشقة فارض وسقاء فارض كذلك وبقرة فارض مسنة وفي التنزيل انها  
 بقرة لافارض ولا بكر قال الفراء الفارض الهرمة والبكر الشابة وقد فرضت البقرة تفرض  
 فروضا اي كبرت وطعنت في السن وكذلك فرضت البقرة بالضم فراضة قال علقمة بن عوف  
 وقد عني بقرة هرمة

لعمري لقد اعطيت ضيفك فارضا \* تجر اليه ما تقوم على رجل  
 ولم تعطه بكر افرضي سمينه \* فكيف يجازي بالمودة والفعل

وقال أمية في الفارض أيضا

كبت بهيم اللون ليس بفارض \* ولا بخصيف ذات لون مرقم  
 وقد يستعمل الفارض في المسن من غير البقر فيكون للمذكور والمؤنث قال  
 شولاء مسك فارض نهى \* من البكاش زامر حصي  
 وقوم فرض ضخام وقيل مسان قال رجل من فقيهم  
 شيب أضداعي فرائسي أبيض \* تحامل فيها رجال فرض  
 مثل البرادين اذا تارضوا \* أو كالمراض غير أن لم يمرضوا

قوله فان له علينا ست الخ  
 كذا بالنسخ وشرح  
 القاموس وعبارة النهاية على  
 اصلاح بها فله بكل انسان  
 ست الخ

قوله شولاء الخ كذا بالنسخ  
 وشرح القاموس

لَوْ يَجْعُونَ سَنَةً لَمْ يَعْرِضُوا \* انْ قَلَّتْ تَوْمًا لِلْغَدَاءِ اعْرَضُوا  
 تَوْمًا وَأَطْرَافُ السَّبَالِ تَنْبِضُ \* وَخَبِيءُ الْمَلْتَوَاتِ وَالْمَجْمُضُ  
 وَاحِدُهُمْ فَارِضٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* تَحَامِلٌ بَيْضٌ وَقَوْمٌ فَرِضٌ \* قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يُقَالُ  
 كَالْحَامِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

فِي شَعَشَعَانَ عَنُقٌ يَمْخُورُ \* حَائِي الْجُمُودِ فَارِضُ الْخُنْجُورِ  
 قَالَ وَقَالَ الْفَقْهِيُّ يَذْكَرُ غَرَبًا وَأَسْعَا \* وَالْغَرَبُ غَرِبٌ بِقَرِيٍّ فَارِضٌ \* التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ مِنَ  
 الْفَارِضِ فَرَضْتُ وَفَرَضْتُ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ بِفَرِضٍ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَدْ  
 فَرَضَتْ تَقْرِضُ فَرُوضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفَارِضُ الْمُسْنَةُ أَبُو  
 زَيْدٌ بَقْرَةٌ فَارِضٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَارِضٌ وَبَقْرَةٌ عَوَانٌ مِنْ بَقَرَعُونَ وَهِيَ الَّتِي تُنَجَّبُ  
 بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرُ قَالَ قَتَادَةُ لَا فَارِضٌ هِيَ الْهَرْمَةُ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةُ الْهَرْمَةُ فِي الْوِظِيفَةِ الْفَرِيضَةُ  
 الْفَرِيضَةُ الْهَرْمَةُ الْمُسْنَةُ وَهِيَ الْفَارِضُ أَيضًا عَنِي هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخِذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ  
 فِي الْوِظِيفَةِ الْفَرِيضَةُ أَي فِي كُلِّ نَصَابٍ مَا فَرِضَ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْفَرِيضُ  
 الْفَرِيضُ وَالْفَارِضُ الْمُسْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ فَرَضَتْ فَهِيَ فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ وَفَرِيضَةٌ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ  
 طَلَّقَتْ فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ وَطَلِيقَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

نَهْرٌ سَعِيدٌ خَالِصُ الْبَيَاضِ \* مُتَحَدِّرٌ الْجَرِيَّةُ فِي اعْتِرَاضِ  
 هَوْلٍ يَدْفُقُ بِكُمْ الْعَرَاضِ \* يَجْرِي عَلَى ذِي ثَبَجٍ فَرِيضِ  
 كَأَنَّ صَوْتًا مَائِهِ الْخَضَّخَانِضِ \* أَجْلَابُ جِنِّ بَنِي مَغْبِاضِ

قَالَ وَرَأَيْتُ بِالسَّيِّارِ الْأَغْرَعَيْنَا يُقَالُ لَهَا فَرِيضٌ تَسْقِي نَخْلًا كَثِيرَةً وَكَانَ مَاؤُهَا عَذْبًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضِ \* عَلَى ذِي ضَغْنٍ وَضَبِّ فَارِضِ \* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ  
 عَنِي بَضْبُ فَارِضٍ عَدَاوَةٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْفَارِضِ الَّتِي هِيَ الْمُسْنَةُ وَقَوْلُهُ

\* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ \* يَقُولُ لِعَدَاوَتِهِ أَوْ قَاتِ تَهَيَّجَ فِيهَا مِثْلُ وَقْتِ الْحَائِضِ وَيُقَالُ أَضْمَرَ  
 عَلَى ضَغْنًا فَارِضًا وَضَغْنَةً فَارِضًا بغيرها أَي عَظِيمًا كَأَنَّهُ ذُو فَرِضٍ أَي ذُو حَزٍّ وَقَالَ

\* يَا رَبِّ ذِي ضَغْنٍ عَلَى فَارِضِ \* وَالْفَرِيضُ جَرَّةٌ الْبَعِيرُ عَن كِرَاعٍ وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ الْقَرِيضُ  
 بِالْقَافِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرِضُ الْحَزْنِيُّ الْقُدْحُ وَالرَّيْدِيُّ فِي السَّبْرِ وَغَيْرِهِ وَفَرِضَةٌ

قوله بكم الخ كذا في النسخ التي  
 بأيدينا بدون ضبط وحرراه

الزند الحز الذي فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اتخذ عام الجذب قد حافيه فرض الفرض  
الحز في الشيء والقطع والقدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنسب وفي صفة مريم عليها  
السلام لم يفترضها أولاد أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح قال ومنه قوله تعالى لا تأخذن  
من عبادك نصيباً مفروضاً أي موقفاً وفي الصحاح أي مقظة عما تحددوا وفرض الزند حيث  
يقادح منه وفرضت العود والزند والمسواك وفرضت فيه ما أفرض فرضاً حزرت فيه ما  
حزاً وقال الأصمعي فرض مسواك فهو يفرضه فرضاً إذا حزه بأسنانه والقرض اسم الحز  
والجمع فروض وفراض قال

من الرصفات البيض غير لونها \* بنات فراض المرخ واليابس الجزل

التهذيب في ترجمة فرض الليث التقريض في كل شيء كتقريض يدي الجعل وأنشد

إذا طر حاشا وأبارض هوى له \* مقرض أطراف الذراعين أفلح

قال الأزهرى هذا تصحيف وانما هو التقريض بالفاء من الفرض وهو الحز وقولهم الجعلانة  
مفرضة كان فيها حوزا قال وهذا البيت رواه الثقات أيضا بالفاء مقرض أطراف الذراعين  
وهو في شعر الشماخ وأراد بالشأ وما يبقيه العير والآتان من أروانها وقال الباهلي أراد الشماخ  
بالمقرض المحززي يعني الجعل والمقرض الحديدة التي يحزبها وقال أبو حنيفة فراض  
النحل ما تظهره الزندة من النار إذا اقتدحت قال والفراض انما يكون في الانثى من الزندتين  
خاصة وفرض فوق السهم فهو مقرض وفرض حزه والفرض السهم المقرض فوقه  
والتقريض التحزير والقرض العلامة ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو لازم للعباد  
كل يوم الحزلة قدح القراء يقال خرجت ثناباه مفرضة أي مؤشرة قال والغروب ماء الاسنان  
والظلم يياضها كأنه يعالجوه سواد وقيل لالأشر تحزير في أطراف الاسنان وأطرافها غروبها  
واحدها غروب والفرض الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضرحت والفرضة كالفرض  
والفرض والفرضة الحز الذي في القوس وفرضة القوس الحز يقع عليه الوتر وفرض  
القوس كذلك والجمع فراض وفرضة النهر مشرب الماء منه والجمع فرض وفراض الاصمعي  
الفرضة المشرعة يقال سقاها بالفراض أي من فرضة النهر والفرضة الثلمة التي تكون في النهر  
والفراض فوهة النهر قال لبيد

تجري خزائنه على من نابه \* جري الفرات على فراض الجدول

قوله فراض النحل كذا  
بالنسخة التي بأيدينا والذي  
في شرح القاموس الفراض  
ما تظهره الخ

وَفُرْضَةُ النَّهْرِ لِمَتِّهِ الَّتِي مِنْهَا يُسْتَقَى وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَرْفَأَهُ عِنْدَ فُرْضَةِ النَّهْرِ أَيْ  
مَشَرَعَتِهِ وَوَجَعَ الْفُرْضَةَ فُرْضٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلْمَنَايَا فُرْضًا أَيْ اجْعَلُوهَا  
مَشَارِعَ لِلْمَنَايَا وَتَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ وَفُرْضَةُ الْبَحْرِ مَحَطُّ السَّفِينِ وَفُرْضَةُ الدَّوَاةِ مَوْضِعُ النَّقْسِ مِنْهَا  
وَفُرْضَةُ الْبَابِ نَجْرَانُهُ وَالْفُرْضُ الْقِدْحُ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَصِفُ بَرَقًا

فَهُوَ كَنِيرِاسِ النَّبِيطِ أَوْ الـ \* فُرْضٌ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسْمِرِ

وَالْمُسْمِرُ الَّذِي دَخَلَ فِي السَّمْرِ وَالْفُرْضُ التَّرْسُ قَالَ صَخْرُ الْغِي الْهَذَلِي

أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ مَاعِ الْبَشِي \* رِقَابٌ بِالْكَفِّ فُرْضًا خَفِيْفًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَا تَقُلْ فُرْضًا خَفِيْفًا وَالْفُرْضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ صَغِيرٌ لِأَهْلِ عُمَانَ

قَالَ شَاعِرُهُمْ إِذَا كَلَّتْ سَمَكًا وَفُرْضًا \* ذَهَبَتْ طُولًا وَذَهَبَتْ عُرْضًا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ تَمْرِ عُمَانَ هُوَ الْبَلْعُقُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِيهِمَا قَالَ إِذَا

أَرَطَبْتَ فُحْلَتَهُ فَمُؤَخَّرٌ عَنْ اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهِ فَبَقِيَتْ الْبِكَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا الْإِنْوِيُّ

مَعْلُوقٌ بِالتَّقَارِيْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لَذَكَرَ الْخِنَافِسَ الْمُفْرَضُ وَأَبُو سَلْمَانَ وَالْحَوَازِ وَالْكَبْرَتُلُ

وَالْفِرَاضُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأَبْلَةِ نُصْرَةً \* وَمَبْدَى إِيهِمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَمَحْضَرًا

وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا الْفِرَاضُ مَنَظِنَةً \* وَلَمْ يَكُنْ يَوْمًا مَلِكُهَا بِمِيْنِي

فَقَدْ يَجْوَزَانِ يَعْْنِي الْمَوْضِعَ نَفْسَهُ وَقَدْ يَجْوَزَانِ يَعْْنِي الشُّغُورَ يَشْبَهُهَا بِمَشَارِعِ الْمِيَاهِ وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عِمْرَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْتَقْبَلَ فُرْضَتِي الْجَبَلِ فُرْضَةُ الْجَبَلِ مَا الْمَحْدَرُ مِنْ وَسَطِهِ

وَجَانِبِهِ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ أَيْ ثَوْبٌ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَا عَلَيْهِ

سِتْرٌ وَفِي الصَّحَاحِ يَقَالُ مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ إِبَاسٍ وَفِرَاضٌ مَوْضِعٌ (فضض)

فَضَضْتُ الشَّيْءَ أَفَضَّهُ فَضًّا فَهُوَ مَفْضُوضٌ وَفَضِيضٌ كَسَرْتَهُ وَفَرَّقْتَهُ وَفَضَّضْتُهُ وَفَضَّضْتُهُ

مَا تَكْسَرُ مِنْهُ قَالَ النَّابِغَةُ

تُطِيرُ فُرْضًا بَيْنَهَا كُلِّ قَوْنَسٍ \* وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الْحَوَاجِبِ

وَفَضَّضْتُ الْخَاتِمَ عَنِ الْكِتَابِ أَيْ كَسَرْتَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ فَضَّضْتَهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الْكِفْلِ أَنَّهُ

لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَفْضُ الْخَاتِمَ هُوَ كَوَايِبَةُ عَنِ الْوَطْءِ وَفَضَّ الْخَاتِمَ وَالْخَاتِمُ إِذَا كَسَرْتَهُ وَفَضَّضْتُ الشَّيْءَ

ما تفرق منه عند كسر ك اياه وانقض الشيء انكسر وفي حديث الحديدية ثم جئت بهم لبيحتك  
تفضها أي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء وفي الدعاء لا يفض  
الله فالك أي لا يكسر أسنانك والغم ههنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان وبعضهم  
يقول لا يفض الله فالك أي لا يجعله فضاء لا اسنان فيه قال الجوهري ولا تقل لا يفض الله فالك  
أو تقديره لا يكسر الله أسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة  
الجعدى لما أنشده القصيدة الرائية قال لا يفض الله فالك قال فعاش مائة وعشرين سنة لم  
تسقط له سن والافضاء سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر وفي حديث العباس  
ابن عبد المطلب انه قال يا رسول الله اني أريد أن أمتدحك فقال قل لا يفض الله فالك ثم أنشده  
الايات القافية ومعناه لا يسقط الله أسنانك والغم يقوم مقام الاسنان وهذا من فض الخاتم  
والجوع وهو تفريقها والفض المفضاض ما يفض به مدرا الارض المشارة والمفضضة ما يفض  
به المدرو ويقال افتض فلان جاريته واقتضها اذا افتزعها والنضة الصخر المنشور بعضه فوق بعض  
وجمع فضاض وتفضض القوم وانقضوا تفرقوا وفي التنزيل لا ننقضوا من حولك أي تفرقوا  
والاسم الففض وتفضض الشيء تفرق والفض تنزيق حلقه من الناس بعد اجتماعهم يقال  
فضضتهم فانفضوا أي فرقتهم قال الشاعر

اذا اجتمعوا فضضنا جرتهم \* ونجمهم اذا كانوا ابداد

وكل شيء تفرق فهو فضض ويقال بها فض من الناس أي نفر متفرقون وفي حديث خالد بن  
الوليد انه كتب الى مروان بن فارس أما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم قال أبو عبيد  
معناه كسر وفرق جمعكم وكل من كسر متفرق فهو منفض وأصل الخدمة الخلال وجمعها  
خدام وقال شمر في قوله أنا أول من فض خدمة العجم يريد كسرهم وفرق جمعهم وكل شيء  
كسره وفرقته فقد فضضته وطارت عظامه فضاضا اذا تطايرت عند الضرب وقال المورج  
الفض الكسر وروى الخداس بن زهير

فلا تحسبي أنني تبدلت ذلة \* ولا فضني في الكور بعدك صائغ

يقول يابى أن به اغ ويراض وتمر فض متفرق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي وفضضت  
ما بينهما ما قطعت وقال نعالى قوارير قوارير من فضة قدر وهاتقد ريسأل السائل فيقول  
كيف تكون القوارير من فضة وجوهها غير جوهرها قال الزجاج معنى قوله قوارير من فضة

قوله والمفض الخ كذا هو  
بالنسخ التي بأيدينا وحرراه

قوله مروان بن فارس كذا  
هو بالنسخ التي بأيدينا



أصل القوارير التي في الدينار من الرمل فأعلم الله فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال أبو منصور رأى تكون مع صفاء قواريرها آمنة من الكسر قابلة للجبر مثل الفضة قال وهذا من أحسن ما قيل فيه وفي حديث المسيب فقبض ثلاثة أصابع من فضة فيهما من شعر وفي رواية من فضة أو قصة والمراد بالفضة شئ مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فأما بالقاف والصاد الملهمة فهي الخصلة من الشعر وكل ما انقطع من شئ أو تفرق فضض وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت إني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبيه فأنت فضض من لعنة الله قال ثعلب معناه أي خرجت من صلبيه ممتفرفا يعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلبه وقيل في قولها فأنت فضض من لعنة الله أرادت أنك قطعة منها واطنفة منها وقال شمر النضض اسم ما انفض أي تفرق والقضاض نحوه وروى بعضهم هذا الحديث فظاظة بظاءين من الفظيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الرمنخسرى افتظت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصاره من اللعنة أو فعالة من الفظيظ ماء الفعل أي نطفة من اللعنة والقضيض من النوى الذي يقذف من النعم والقضيض الماء العذب وقيل الماء السائل وقد افتضضته إذا أصبته ساعة يخرج ومكان قضيض كثير الماء وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق إن تكلمت حتى آكل القضيض هو الطلع أول ما يظهر والقضيض أيضا في غير هذا الماء يخرج من العين أو ينزل من السحاب وفضض الماء ما انتشر منه إذا تطهر به وفي حديث غزاة هوازن جاء رجل بنطفة في أداة فاقضها أي صبها وهو افتعال من القضض ويروى بالقاف أي فتح رأسها ويقال فطر الماء وافتضه أي صببه وفضض الماء إذا سأل ورجل فضفاض كثير العطاء شبيه بالماء القضافاض وفضض بول الناقة إذا انتشر على فخذيها والفضض المتفرق من الماء والعرق وقول ابن ميادة

تجلو بأخضر من فروع أراك \* حين المنصب كالفضيض البارد

قال الفضيض المتفرق من ماء المطر والبرد وفي حديث عمر أنه رمى الجرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا أقبل على سليم بن زيعة فكلمه قال أبو عبيد يعني ما تفرق منه فعمل بمعنى متعول وكذلك النضيض وناقية كثيرة فضيض اللبن يصفونها بالانغزارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونها بالكثارة وفضض الماء أجرته والنضض من الجواهر معروفة والجمع

قوله فأنت فضض يروى  
كسبب وعنى كسبه مصححه

فَضُّ شَيْءٍ مُفَضِّضٌ مَوْهٌ بِالْفَضَّةِ أَوْ مَرَضٌ بِالْفَضَّةِ وَحِكْيٌ سَبِيوِيَةٌ تَفَضُّتُ مِنَ الْفَضَّةِ أَرَادَ تَفَضُّتُ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا عَنِيَ بِهِ أَتَخَذْتُمْ أُمَّمَ اسْتَعْمَلْتُمْ أَوْ هُوَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَفِي حَدِيثِ  
 سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَضَ مِمَّا صَنَعَ بَابِنَ عَمَّانَ لِحَقِّهِ أَنْ يَنْفَضَ قَالَ شَمْرَاءُ يَنْقَطِعُ  
 وَيَتَفَرَّقُ وَيُرْوَى يَنْقَضُ بِالْقَافِ وَقَدْ أَنْفَضْتُ أَوْصَالَهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

\* فَكَأَنَّ تَفَضُّضًا مِنْهُنَّ الْحَيَّازِيْمُ \* وَفَضَّضَ اسْمَ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ امِّ سَلَمَةَ  
 قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ ابْنَتِي تُؤْتِي عَنَّا زَوْجَهَا وَقَدْ اسْتَكَّتْ  
 عَيْنَهَا أَفْتَكِّحُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلِينَ أَوْ ثَلَاثًا نَأْتَاهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ  
 كَانَتْ أَحَدًا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ زَيْنُبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْنَى الرَّمِي  
 بِالْبَعْرَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَوَلَبَسَتْ شَرِيهًا إِبْرَاهِيمُ أَوْلَمُ تَمَسَّ طَيْبًا حَتَّى تَمُرَّ  
 بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تَوَفَّى بِدَابَّةٍ حَمَارًا أَوْ شَاةً أَوْ طَائِرًا فَتَفْتَضُّ بِهَا فَقَلَمَاتٌ تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ الْأَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى  
 بِعَرَّةٍ فَتَرْمِي بِهَا وَقَالَ ابْنُ مَسَامٍ سَأَلْتُ الْحَيَّازِيْمَ عَنِ الْإِفْتَضِّضِ فَذَكَرُوا أَنَّ الْمُعْتَدَةَ كَانَتْ لَا تَغْتَسِلُ  
 وَلَا تَمَسُّ مَاءً وَلَا تَقْلَمُ ظَفْرًا وَلَا تَنْتَفِئُ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنْظَرٍ ثُمَّ تَفْتَضُّ بِطَائِرٍ  
 وَتَمَسُّ بِهَ قَبْلَهَا وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكَادِ يَعِيشُ أَيْ تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بِذَلِكَ قَالَ وَهُوَ مِنْ فَضَضْتُ  
 الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ كَانَهَا تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالِدَابَّةِ قَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ  
 رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فَتَقْبِضُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَجْمُوعَةَ بِوَاحِدَةٍ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةَ وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ  
 وَأَمْرُهُمْ فِيضُوضَى بَيْنَهُمْ وَفِيضُوضَاءٌ بَيْنَهُمْ وَفِيضِيضَى وَفِيضِيضَاءٌ وَفَوْضُوضَى وَفَوْضُوضَاءٌ بَيْنَهُمْ كَالْحَاءِ  
 عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْفَضُّضَةُ سَعَةُ الثَّوْبِ وَالذَّرْعُ وَالْعَيْشُ وَدِرْعٌ فَضْفَاضٌ وَفَضْفَاضَةٌ وَفَضْفَاضَةٌ وَاسِعَةٌ  
 وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ قَالَ عَمْرٌو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

وَأَعَدَّتْ لِلْعَرَبِ فَضْفَاضَةً \* كَانَتْ طَائِرًا بِهَا مَبْرَدٌ

وَقِيصُ فَضْفَاضٌ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ \* أَيْضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ \* أَرَادَ وَاسِعَ  
 الصَّدْرِ وَالذَّرْعِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ أَرَادَ كَثْرَةَ الْعَطَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَبْرِينَ قَالَ  
 كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمٍ مَطَرٍ وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ أَيْ تَدَعَى لَهَا الْمَاءُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ وَقَدْ فَضَّضَ  
 الثَّوْبَ وَالذَّرْعَ وَتَعَهُمَا قَالَ كَثِيرٌ

فَبَدَّتْ ثُمَّ تَحِيمةً فَأَعَادَهَا \* نَحْمَرُ الرِّدَاءَ مَفْضُضًا السَّرْبَالِ

والفَضْفَاضُ الكَثِيرُ الوَاسِعُ قال رُوْبَةُ \* يَسْعُطُهُ فَضْفَاضٌ بُولٌ كَالصَّبْرِ \* وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ  
وَاسِعٌ وَسَحَابَةٌ فَضْفَاضَةٌ كَثِيرَةُ المَاءِ وَجَارِيَةٌ فَضْفَاضَةٌ كَثِيرَةُ اللِّحْمِ مَعَ الطُّوْلِ وَالجَسْمِ قال رُوْبَةُ  
\* رَقْرَاقَةٌ فِي بَدَنِهَا الفَضْفَاضُ \* اللَّيْثُ فَلانُ فَضاضَةٌ وَلِدَا أَيِّهِ أَى آخِرِهِمْ قال ابُوهُ منصور  
والمعروف فلان فاضة ولد أي به بالنون به هذا المعنى الفراء الفاضة الداهية وهن  
القواض (فهض) فهض الشيء يفهضه كسر وشدحه (فوض) فوض إليه الأمر  
صيره إليه وجعله الحاكم فيه وفي حديث الدعاء فوضت أمرى إليك أي رددته إليك يقال  
فوض أمره إليه إذا رده إليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث الفاتحة فوض إلى عبدي  
والتقويض في النكاح التزويج بلامه وقوم فوضى مختلطون وقيل هم الذين لا أمير لهم ولا من  
يجمعهم قال الأفوه الأودي

لَا يَصْلِحُ القَوْمُ فَوْضَى لَأَسْرَاةِ لَهُمْ \* وَلَا سِرَاةَ إِذَا جُهِلَتْ لَهُمْ سَادُوا

وَصَارَ النَّاسُ فَوْضَى أَي مَتَفَرِّقِينَ وَهُوَ جَمَاعَةُ الفَائِضِ وَلَا يُفْرَدُ كَمَا يُفْرَدُ الوَاحِدُ مِنَ المَتَفَرِّقِينَ  
وَالوَحْشُ فَوْضَى مَتَفَرِّقَةٌ تَتَرَدَّدُ وَقَوْمٌ فَوْضَى أَي مَتَسَاوُونَ لَا رَأْسَ لَهُمْ وَنِعَامٌ فَوْضَى  
أَي مُخْتَلَطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَكَذَلِكَ جَاءَ القَوْمُ فَوْضَى وَأَمْرُهُمْ فَمِضَى وَفَوْضَى مُخْتَلَطٌ عَنِ  
اللُّغِيَانِي وَقَالَ مَعْنَاهُ سِوَاهُ بَيْنَهُمْ كَمَا قَالَ ذَلِكَ فِي فِضَا وَمَتَاعُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا فِيهِ  
شُرَكَاءُ وَيُقَالُ أَيضًا قَال

طَعَامُهُمْ فَوْضَى فَضَا فِي رِحَالِهِمْ \* وَلَا يَحْسِبُونَ السُّوءَ إِتِّادِيَا

وَيُقَالُ أَمْرُهُمْ فَمِضُوضًا وَفَمِضُوضًا وَفَمِضُوضًا بَيْنَهُمْ وَهَذِهِ الأَحْرَفُ الثَّلَاثَةُ يَجُوزُ فِيهَا المَدُّ وَالقَصْرُ  
وَقَالَ ابُو زَيْدٍ القَوْمُ فَمِضُوضًا أَمْرُهُمْ وَفَمِضُوضًا فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا مُخْتَلَطِينَ فَمِضُوضًا هَذَا ثَوْبٌ هَذَا  
وَيَأْكُلُ هَذَا طَعَامَ هَذَا أَيُّوا مَرُوحًا مِنْهُمُ صَاحِبُهُ فِيمَا يَفْعَلُ فِي أَمْرِهِ وَيُقَالُ أَمْوَالُهُمْ فَوْضَى  
بَيْنَهُمْ أَي هُمْ شُرَكَاءُ فِيهِ أَوْ فَمِضُوضًا لَهُ يَمْدُو يَقْصُرُ وَشَرِكَةُ المُنَافَوضَةِ الشَّرِكَةُ العَامَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
وَتَمَافُوضُ الشَّرِكَةُ فِي المَالِ إِذَا اشْتَرَكَ فِيهِ أَجْمَعُ وَهِيَ شَرِكَةُ المُنَافَوضَةِ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَةِ  
عَنْ وَشَارِكَةَ شَرِكَةُ مُنَافَوضَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ مَالُهُمَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَمْلِكُ كَانَهُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ شَرِكَةُ  
المُنَافَوضَةِ أَنَّ يَشْتَرِكُ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيئَانِهِ مِنْ بَعْدِ وَهَذِهِ الشَّرِكَةُ بَاطِلَةٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ  
وَعِنْدَ النُّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَفَافَوضَهُ فِي أَمْرِهِ أَي جَارَاهُ وَتَمَافُوضُوا الحَدِيثُ أَخَذَ وَفِيهِ  
وَتَمَافُوضُ القَوْمُ فِي الأَمْرِ أَي فَافَوضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَدَعْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ بَيْنَ

قوله وشركة ككلمة ويخفف  
وهو الاغلب بكسر أوله  
وتسكين ثانيه أفاده المصباح

ضَبَطَتْ مَا أَرَى قَالَ بِمُفَاوِضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ وَمَا مُفَاوِضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتَ إِذَا تَقَبَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتَ مَا عِنْدَهُ  
وَأَعْطَيْتَهُ مَا عِنْدِي الْمُفَاوِضَةُ الْمَسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التَّفْوِيزِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
رَدَّ مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ أَرَادَ مُحَادَثَةَ الْعُلَمَاءِ وَمُذَاكَرَتَهُمْ فِي الْعِلْمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (فيض) فَاوِضَ الْمَاءُ  
وَالدَّمْعُ وَنَحْوَهُ مَا يَفِيضُ فَيُضَاوُ فَيُؤْوِضُ وَفِيؤْوِضُ وَفِيؤْوِضُ وَفِيؤْوِضُ أَي كَثُرَتْ حَتَّى سَأَلَ عَلَى ضَقَّةِ  
الْوَادِي وَفَاوِضَتْ عَيْنُهُ تَفِيضُ فَيُضَاوُ إِذَا سَالَتْ وَيُقَالُ أَفَاوِضْتُ الْعَيْنَ الدَّمْعَ تَفِيضُهُ إِفَاوِضَةٌ وَأَفَاوِضُ  
فَلَان دَمَعَهُ وَفَاوِضَ الْمَاءُ وَالْمَطَرُ وَالخَيْرُ إِذَا كَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَفِيضُ الْمَالُ أَي يَكْثُرُ مِنْ فَاوِضَ الْمَاءُ  
وَالدَّمْعُ وَغَيْرُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَاوُ إِذَا كَثُرَ قِيلَ فَاوِضَ تَدَفَّقَ وَأَفَاوِضُهُ هُوَ إِفَاوِضٌ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى  
فَاوِضَ وَأَفَاوِضُ دُمُوعُهُ وَأَفَاوِضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ أَي أَفْرَغَهُ وَفَاوِضَ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ إِذَا امْتَلَأَ وَبَاحَ بِهِ وَلَمْ  
يُطِقْ كَتْمَهُ وَكَذَلِكَ النَّهْرُ بِمَاءِهِ وَالْإِنَاءُ بِمَافِيهِ وَمَا فَيُضُ كَثِيرٌ وَالْحَوْضُ فَائِضٌ أَي مَمْتَلِئٌ وَالْفَيْضُ  
النَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفِيؤْوِضُ وَجَمْعُهُمْ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدَرِ وَفَيْضُ الْبَصْرَةِ نَهْرٌ غَلَبَ ذَلِكَ  
عَلَيْهِ لِغَطْمِهِ التَّهْدِيبُ وَنَهْرُ الْبَصْرَةِ يُسَمَّى الْفَيْضَ وَالْفَيْضُ نَهْرٌ مِمَّا يَفِيضُ أَي كَثِيرٌ  
الْمَاءُ وَرَجُلٌ فَيَاضٌ أَي وَهَّابٌ جَوَادٌ وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيُؤْوِضٍ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَفِيضُ حَتَّى يَعْزِلُوا  
وَفَاوِضَ اللَّثَامُ كَثُرَ وَأَوْفَرَسَ فَيُضُ جَوَادٌ كَثِيرٌ الْعَدُوِّ وَرَجُلٌ فَيُضُ وَفَيَاضٌ كَثِيرٌ الْمَعْرُوفِ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَطْمَةُ أَنْتَ الْفَيَاضُ سُمِّيَ بِهِ لِسَعَةِ عَطَائِهِ وَكَثْرَتِهِ وَكَانَ قَسَمًا فِي قَوْمِهِ  
أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ وَكَانَ جَوَادًا وَأَفَاوِضَ إِفَاوِضَةً أَتَقَاهُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي  
أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاوِضَ وَأَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيُضٍ أَي قَلْبًا مِنْ كَثِيرٍ وَأَفَاوِضَ بِالشَّيْءِ دَفَعَهُ وَرَوَى  
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ كَتِيمَةً

تَلَقَّوْهَا بِطَائِحَةِ زُرُوفٍ \* تَفِيضُ الْحَصْنِ مِنْهَا بِالسَّخَالِ

وَفَاوِضَ يَفِيضُ فَيُضَاوُ فَيُؤْوِضُ وَأَمَاتُ وَفَاوِضْتُ نَفْسُهُ تَفِيضُ فَيُضَاوُ خَرَجَتْ لُغَةً تَمِيمٌ وَأَنْشَدَ

يَجْمَعُ النَّاسُ وَقَالُوا عَرَسُ \* فَفَقَعْتُ عَيْنَ وَفَاوِضْتُ نَفْسُ

وَأَنْشَدَهُ الْأَصْبَعِيُّ وَقَالَ انْعَاهُو وَطَنَّ الضَّرْسُ وَزَهَبْنَا فِي فَيُضٍ فَلَانَ أَي فِي جَمَازَتِهِ

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أُنْزِلَ الْفَيْضُ قَالَ شَمْرُسَاتُ الْبَكْرَاوِيُّ عَنْهُ فَقَالَ الْفَيْضُ

الْمَوْتُ هَهُنَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَاوِضْتُ نَفْسَهُ أَي لُعَابُهُ الَّذِي يَجْمَعُ عَلَى شَفْتَيْهِ

عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَاوِضَ الرَّجُلُ وَفَاوِضَ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ فَاوِضْتُ نَفْسَهُ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَاوِضْتُ نَفْسَهُ الْفَعْلُ لِلنَّفْسِ وَفَاوِضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ وَفَاوِضَ يَفِيضُ فَيُضَاوُ فَيُؤْوِضُ وَقَالَ

الاصمعي لا يقال فاظت نفسه ولا فاظت وانما هو فاظ الرجل وفاظ اذا مات قال الاصمعي سمعت ابا عمرو يقول لا يقال فاظت نفسه وانما يقال فاظ اذا مات بالظاء ولا يقال فاظ بالضاد وقال شمر اذا تقيضوا انفسهم اى تقيوا الكسائي هو ينيظ نفسه وحكى الجوهري عن الاصمعي لا يقال فاظ الرجل ولا فاظت نفسه وانما يفيض الدمع والماء قال ابن بري الذى حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف هذا قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاظ الرجل اذا مات فاذا قالوا فاظت نفسه قالوها بالضاد وانشد \* ففقت عين وفاظت نفس \* قال وهـ ذاهوا المشهور من مذهب الاصمعي وانما غلط الجوهري لان الاصمعي حكى عن ابي عمرو انه لا يقال فاظت نفسه وانما يقال فاظ اذا مات قال ولا يقال فاظ بالضاد بته قال ولا يلزم مما حكاه من كلامه ان يكون معتقدا له قال واما ابو عبيدة فقال فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وفاظت بالضاد لغة تميم وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاظت نفسه وكذلك حكى المازني عن ابي زيد قال كل العرب تقول فاظت نفسه الابن ضبة فانهم يقولون فاظت نفسه بالضاد واهل الحجاز وطى يقولون فاظت نفسه وقضاة وميم وقيس يقولون فاظت نفسه مثل فاظت دمعه وزعم ابو عبيدة انه لغة لبعض بني تميم يعنى فاظت نفسه وفاظت وانشد \* ففقت عين وفاظت نفس \* وانشده الاصمعي وقال انما هو وطن الضرس

وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك القيص قيل الفيض ههنا الموت قال ابن الاثير يقال فاظت نفسه اى لعابه الذى يجتمع على شفقيه عند خروج روحه وفاظ الحديث والخبر واستفاض ذاع وانتشر وحديث مستفيض ذائع ومستفاض قد استفاضوه اى اخذوا فيه وابهاء اكثرهم حتى يقال مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض التهذيب وحديث مستفاض ما اخذوا فيه قد استفاضوه اى اخذوا فيه ومن قال مستفيض فانه يقول ذائع في الناس مثل الماء المستفيض قال ابو منصور قال الفراء والاصمعي وابن السكيت وعامة اهل اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو لحن عندهم وكلام الخاص حديث مستفيض منتشر شائع في الناس ودرع فيوض ومفاضة وفاضة واسعة الاخيرة عن ابن جني ورجل مفاض واسع البطن والاتي مفاضة وفي صفة صلى الله عليه وسلم مفاض البطن اى مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل بطنه وقيل المفاضة من النساء العظيمة البطن المسترخية اللحم وقد افيضت وقيل هي المفاضة اى الجموعة المسلكين كانه

قوله يفيض نفسه اى يقيؤها كما يعلم من القاموس في فيظ اه

قوله وفي صفة الخ وهو لفظ النهاية ايضا وفي القاموس وكان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض البطن الى آخر ما هنا

مقلوب عنه وأفاض المرأة عند الافتراض جعل ذلكها واحدا وامرأ مفاضة إذا كانت  
ضخمة البطن واستفاض المكان إذا اتسع فهو مستفيض قال ذو الرمة

\* بحيت استفاض القنع غربي واسط \* ويقال استفاض الوادي شجرا أي اتسع وكثر شجره  
والمستفيض الذي يسأل افاضة الماء وغيره وأفاض البعير بجريته رماها متفرقة كثيرة وقيل هو  
صوت جريته ومضغه وقال اللحياني هو إذا دفعها من بوفه قال الراعي  
وأفذن بهدكظومهر بجيرة \* من ذي الأبارق أذرعين حقيلا

ويقال كظم البعير إذا أمسك عن الجيرة وأفاض القوم في الحديث انتشروا وقال اللحياني هو إذا  
اندفعوا وخاضوا وأكثروا وفي التنزيل إذ تفيضون فيه أي تندفعون فيه وتبسطون في ذكره وفي  
التنزيل أيضا المسككم فيما أفضتم وأفاض الناس من عرفات إلى منى اندفعوا بكثرة إلى منى بالتبسية وكل  
دفعة افاضة وفي التنزيل فإذا أفضتم من عرفات قال أبو إسحق دل به - ذا اللفظ أن الوقوف بها  
واجب لأن الأفاضة لا تكون إلا بعد الوقوف ومعنى أفضتم دفعتم بكثرة وقال خالد بن جبنة  
الافاضة سرعة الركض وأفاض الراكب إذا دفع بعيره سيرا بين الجهد ودون ذلك قال وذلك نصف  
عدو الأبل عليها الركب ولا تكون الأفاضة إلا وعليها الركب وفي حديث الحج فأفاض من  
عرفة الأفاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون إلا عن تفرق وجمع واصل الأفاضة الصب  
فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته فرفضوا ذكر المنعول حتى أشبه به غير  
المتعدي ومنه طواف الأفاضة يوم النحر يفيض من منى إلى مكة فيطوف ثم يرجع وأفاض  
الرجل بالقداح افاضة ضرب بها لأنها تقع منبثة متفرقة ويجوز أفاض على القداح قال  
أبو ذؤيب الهذلي يصف جارا وأتته

وكأنهن ربابه وكأنه \* يسر يفيض على القداح ويصدع

يعنى بالقداح وحروف الجربوب بعضها من باب التهذيب كل ما كان في اللغة من باب الأفاضة  
فليس يكون إلا عن تفرق أو كثرة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما أخرج الله ذرية آدم من  
ظهره فأفاضهم افاضة القداح هي الضرب بد واجالته عند القمار والقداح السهم واحد القداح  
التي كانوا يتعاضون بها ومنه حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أي ألقها فيه وأخلطها به من  
قولهم فاض الأمر وأفاض فيه وفيأض من أسماء الرجال وفيأض اسم فرس من سوابق خيل  
العرب قال النابغة الجعدي

وعناجيج جيا دنجب \* تجل فياض ومن آل سبيل

وفرس فيض وسكب كثير الجرى

(فصل القاف) (قبض) القبض خلاف البسط قبضه بقبضه قبضا وقبضه الاخيرة

عن ابن الاعرابي وأنشد

تركت ابن ذي الجدين فيه مرثية \* يقبض أحشاء الجبان شهيقها

والانقباض خلاف الانبساط وقد انقبض وتقبض وانقبض الشيء صار مقبوضا وتقبضت

الجلدة في النار أي انزوت وفي أسماء الله تعالى القابض هو الذي يسك الرزق وغيره من الاشياء

عن العباد بلطنه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الأرض

ويقبض السماء أي يجمعها ما وقبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت وفي الحديث

فأرسلت إليه إن ابنا لي قبض أرادت أنه في حال القبض ومعالجة النزع الليث أنه يقبضني ما قبضك

قال الأزهرى معناه أنه يحشمي ما أحشمك ونقبضه من الكلام أنه ليسطني ما بسطك ويقال

الخير يسطه والشر يقبضه وفي الحديث فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي أكره ما تكرهه

وأجمع مما تنجم منه والتقبض التنجيح والملك قابض الأرواح والقبض مصدر قبضت قبضا

يقال قبضت مالي قبضا والقبض الانقباض وأصله في جناح الطائر قال الله تعالى ويقبضن

ما يسكنن إلا الرحمن وقبض الطائر جناحه جمعه وتقبضت الجلدة في النار أي انزوت وقولاً تعالى

ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل لا يؤتون الزكاة والله يقبض ويسط أي يضيق عن قوم

ويوسع على قوم ويقبض ما بين عينيه فتقبض زواؤه وقبضت الشيء تقبضا جمعه وزويته ويوم

يقبض ما بين العينين يكنى بذلك عن شدة خوف أو حرب وكذلك يوم يقبض الحشى والقبضة

بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر أو كفا منه وربما جاء بالفتح

الليث القبض جمع الكف على الشيء وقبضت الشيء قبضا أخذته والقبضة ما أخذت بجمع كفك

كاه فإذا كان باصابعك فهي القبضة بالصاد ابن الاعرابي القبض قبولك المتاع وإن لم تحوله

والقبض تحويلك المتاع إلى حيزك والقبض التناول للشيء بيدك ملامسة ويقبض على الشيء وبه

يقبض قبضا الحشى عليه بجميع كفه وفي التنزيل فتقبضت قبضة من أثر الرسول قال ابن جنى

أراد من تراب أثر حافر فرس الرسول ومثله مسئلة الكتاب أنت مني قره سخان أي أنت مني

ذومسافة قره سخين وصار الشيء في قبضي وقبضتي أي في ملكي وهذا قبضة كفي أي قدر ما أتقبض

قوله أو كفا في شرح القاموس

أي كفا اه

عليه وقوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة قال ثعلب هذا كما تقول هذه الدار في قبضتي ویدی أي في ملكي قال وليس بقوي قال وأجاز بعض النحويين قبضته يوم القيامة بنصب قبضته قال وهذا ليس بجائز عند أحد من النحويين البصر بين لانه تختص لا يقولون زيد قبضتك ولا زيد دارك وفي التهذيب المعنى والارض في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وفي حديث حنيز فأخذ قبضته من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة ومقبض السكين والقوس والسيف ومقبضتها ما قبضت عليه منها يجمع الكف وكذلك مقبض كل شيء التهذيب ويقولون مقبضة السكين ومقبض السيف كل ذلك حيث يقبض عليه يجمع الكف ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة وأقبض السيف والسكين جعل لهما مقبضا ورجل قبضة روضة للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وهو من الرعاء الذي يقبض ابله فيسوقها ويطردها حتى ينهبها حيث شاء وراع قبضة إذا كان منقبضا لا يتفتح في رمي غنمه وقبض الشيء قبضا أخذه وقبضه المال أعطاه إياه والقبض ما قبض من الأموال وتقبض المال أعطاه لمن يأخذه والقبض الأخذ بجميع الكف وفي حديث بلال رضي الله عنه والتمرجع ليجي به قبضا قبضا وفي حديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد روى بالصاد المهملة ودخل مال فلان في القبض بالتحريك يعني ما قبض من أموال الناس الليث القبض ما جمع من الغنم فالق في قبضه أي في مجتمعه وفي الحديث أن سعدا قتل يوم بدر قبض لا وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنم قبل أن تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين ويقال صار الشيء في قبضك وفي قبضتك أي في ملكك والمقبض المكان الذي يقبض فيه نادر والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجزء نحو النون من فعولن أينما تصرفت ونحو الياء من مفاعيلان وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضا ليفصل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وقبض الرجل مات فهو مقبوض وتقبض على الأمر توقف عليه وتقبض عنه أي أزاله والانتقباض (٣) القباضة والقبض إذا كان منك مساسر يعاقل الراجز

أنتك عيس تحمل المشيا \* ماء من الطيرة أحوذيا  
يُجمل ذا القباضة الوحيا \* أن يرفع المئزر عنه شيا

قوله ومقبض السكين في القاموس والمقبض كمنزل ومقعد ومنبر وبالهاء فيمن ما يقبض عليه من السيف وغيره كتبه مصححه

(٣) قوله والانتقباض الخ كذا في النسخ وفي القاموس مع شرحه (و) قبض (الطائر وغيره أسرع في الطيران أو المشى وهو قابض و) قبض فهو (قبض بين القباضة) والقباض (والقبض) بقتهن وفيه لف ونشر غير مرتب أي (منكمش سريع) وانشد الجوهري للراجز أنتك الخ اه بتصرف

كتبه مصححه



والقبض من الدواب السريعة نقل القوائم قال الطرماح \* سَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَتَنَّتْ بِلَيْنِ \*  
والقباض السائق السريع السوق قال الازهرى وانما سمي السوق قبضا لان السائق للابل  
يقبضها أى يجمعها اذا أراد سوقها فاذا انتشرت عليه تعذر سوقها قال وقبض الابل يقبضها  
قبضا ساقها سوقا عنيفا و فرس قبض الشداى سريع نقل القوائم والقبض السوق السريع  
يقال هذا حاد قابض قال الراجز

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ \* بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرِّحَالُ تَنْغُضُ

تقبض أى تسوق سوقا سريعا وأنشد ابن برى لابي محمد الفقعسى

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ \* فِي هَجْمَةٍ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

ويقال انقبض أى أسرع فى السوق قال الراجز

وَلَوْرَاتُ بَنَاتِ أَيْ الْقَبَاضِ \* وَسُرْعَتِي بِالْقَوْمِ وَأَنْقَبِاضِي

والعير يقبض عاتيه يشلهاء وعير قباضة شلال وكذلك حاد قباضة وقباض قال رؤبة

\* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِيقِ \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَخَلَتْ الْهَامُ فِي قَبَاضَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ انْقَبَضَ

بِهَا وَالْقَبْضُ الْأَسْرَعُ وَانْقَبَضَ الْقَوْمُ سَارُوا وَأَسْرَعُوا قَالَ \* أَدْنَجِيرَانِكَ بَانْقَبِاضِ \*

قال ومنه قوله تعالى أو لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن والقنبضة من النساء القصيرة

والنون زائدة قال الفرزدق

إِذَا الْقَنْبِضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى \* رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْجِبَالِ الْمُسَجِّفِ

والرجل قبض والضمير فى رقدن يعود الى نسوة وصفهن بالنعمة والترف اذا كانت القنبضات

السود فى خدمة وتعب قال الازهرى قول الليث القبيضة من النساء القصيرة تصحيف والصواب

القنبضة بضم القاف والباء وجمعها قنبضات وأوردت الفرزدق والقباضة الحمار السريع

الذى يقبض العانة أى يجملها وأنشد لرؤبة

أَلْفَشْتَى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَقِ \* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِيقِ

الاصمعى ما أدرى أى القبيض هو كقولك ما أدرى أى الظمى هو ووربمانكلموا به بغير حرف

النقى قال الراعى أمست أمية للاسلام حائطة \* وللقبيض رعاة أمرها الرشد

ويقال للراعى الحسن التدبير الرفيق برعيته انه لقبضة رفضة ومعناه انه يقبضها فيسوقها اذا

أجذب لها المربع فاذا وقعت فى لمعة من الكلاب رفضها حتى تنتشر فترتع والقبض ضرب من السير

قوله بالعمل هو اسم موضع  
كفى الصباح والمعجم لياقوت  
كتبه مصححه

والقبضي العدو الشديد وروى الازهرى عن المنذرى عن ابي طالب انه انشده قول الشماخ  
وتعدو القبضي قبل غير وما جرى \* ولم تدر ما بالي ولم ادر ما لها  
قال والقبضي والقمصى ضرب من العدو فيه نزو وقال غيره يقال قبص بالصاد المهمله  
يقبص اذ انزافهما الغتان قال واحسب بيت الشماخ يروى وتعدو القبصي بالصاد المهمله  
(قرض) القرض القطع قرضه يقرضه بالكسر قرضا وقرضه قطعه والمقرضان الجلمان  
لا يفردلها واحده اقول اهل اللغة وحكى سيبويه مقرض فافردوا القراضه ماسقط  
بالقرض ومنه قراضه الذهب والمقرض واحد المقرض وانشد ابن بري لعدي بن زيد  
كل صعل كائن اشق فيه \* سعف الشري شقر تامقرض  
وقال ابن ميادة قد جبت ما جوب ذى المقرض مطرة \* اذا استوى مغفلات السيد والحدب  
وقال ابو الشيبان وجناح مقصوص تحيف ريشه \* ريب الزمان تحيف المقرض  
فقالوا مقرضا فافردوه قال ابن بري ومثله المقرض بالفاء والصاد للعاذى قال الاعشى  
\* لسانا كقرض الخفاجى ملبا \* وابن مقرض دوية تقتل الحمام يقال لها بالفارسية دله  
التهذيب وابن مقرض ذو القوائم الاربع الطويل الظهر القتال للحمام ابن سيده ومقرضات  
الاساقى دوية تحرقها وتقطعها والقراضه فضالة ما يقرض الفأر من خبز أو ثوب أو غيرها  
وكذلك قراضات الثوب التي يقطعها الخياط ويثقبها الجلم والقرض والقرض ما يتجازى  
به الناس بينهم ويتقاضونه وجمعه قروض وهو ما أسلفه من احسان ومن اساءة وهو على  
التشبيه قال أمية بن أبي الصلت  
كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا \* أوسيا أو مدينا مثل ما دانا  
وقال تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا ويقال أقرضت فلانا وهو ما تعطيه ليقضيه وكل امرئ  
يتجازى به الناس فيما بينهم فهو من القروض الجوهري والقرض ما يعطيه من المال ليقضاه  
والقرض بالكسر لغة فيه حكاه الكسائي وقال نعلب القرض المصدر والقرض الاسم  
قال ابن سيده ولا يعجبني وقد أقرضه وقارضه وقارضه وقارضه وقارضه من فلان أى  
طلبت منه القرض فأقرضني وأقرضت منه أى أخذت منه القرض وقارضته قرضا وقارضته  
أى جازيته وقال أبو اسحق النحوى فى قوله تعالى من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا  
قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب لك عندى قرض حسن وقرض سئى وأصل

قوله مغفلات كذا فيما  
بأيدى من النسخ ولعله  
معقلات جمع معقلة بفتح  
فسكون فضم وهى التى تمسك  
الماء وحرر

القرض ما يعطيه الرجل أو يفعله ليجازي عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبلى عباده فالقرض كما وصفنا قال لبيد

وإذا جوزيت قرضا فاجزه \* إنما يجزي الفتى ليس الجلل

معناه إذا أسدى اليك معروف فكافى عليه قال والقرض في قوله تعالى منذ الذي يقرض الله قرضا حسنا اسم ولو كان مصدرالكان اقراضا ولكن قرضا ههنا اسم لكل ما يلمس عليه الجزاء فأما قرضته أقرضه قرضا جازية وأصل القرض في اللغة القطع والمقراض من هذا أخذوا ما أقرضته فقطعت له قطعة يجازي عليها وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلا حسنا في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل اليه خيرا قد أحسنت قرضي وقد أقرضتني قرضا حسنا وفي الحديث أقرض من عرضك ليوم فقرك يقول إذا نال عرضك رجل فلا تجازه ولكن استبق أجره موقرا لك قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه والمقارضة تكون في العمل السبي والقول السبي يتصد الانسان به صاحبه وفي حديث أبي الدرداء وإن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع يقول ان فعلت بهم سوءا فعلوا بك مثله وإن تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وإن سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك وهو فاعلت من القرض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه حضره الأعراب وهم يسألونه عن أشياء أعليتنا حرج في كذا فقال عباد الله رفع الله عنا الحرج الأمن اقترض امرأ مسلما وفي رواية من اقترض عرض مسلم أراد بقوله اقترض امرأ مسلما أي قطعه بالغيبة والطعن عليه ونال منه وأصله من القرض القطع وهو افتعال منه التهذيب القراض في كلام أهل الخجاز المضاربة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض قال الزمخشري أصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسيف فيها وكذلك هي المضاربة أيضا من الضرب في الارض وفي حديث أبي موسى وابن عمر رضي الله عنهم اجعله قرضا القراض المضاربة في لغة أهل الخجاز وأقرضه المال وغيره أعطاه آياه قرضا قال

فيا ليتني أقرضت جلداء بآبتي \* وأقرضني صبرا عن الشوق مقرض

وهم يتقارضون الثناء بينهم ويقال للرجلين هما يتقارضان الثناء في الخير والشرأي يتجازيان قال

الشاعر يتقارضون إذا التقوا في موطن \* تطرايزيل مواطي الأقدام

أراد تطر بعضهم الى بعض بالبغضاء والعداوة قال كعب

يَتَقَارَضُ الْحَسَنُ الْجَمِي \* لُ مِنَ التَّأَلُفِ وَالتَّزَاوُرِ

أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما يتقارضان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وقد قرضه اذا مدحه او ذمه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض اذا مدحه او ذمه وهما يتقارضان الخير والشر قال الشاعر

ان الغنى أخوال الغنى وانما \* يتقارضان ولا أخالهم مقتر

وقال ابن خالويه يقال يتقارطان الخير والشر بالنطاء أيضا والقرنان يتقارضان النظر اذا نظر كل واحد منهما الى صاحبه نزرًا والمقارضة المضاربة وقد قارضت فلانا قراضا أى دفعت اليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينكما على ما تشترطان والوضيعة على المال واستقرضته الشئ فأقرضته قضاية وجاء وقد قرض رباطه وذلك في شدة العطش والجوع وفي التهذيب أبو زيد جاء فلان وقد قرض رباطه اذا جاء مجهدا قد أشرف على الموت وقرض رباطه مات وقرض فلان أى مات وقرض فلان الرباط اذا مات وقرض الرجل اذا زال من شئ الى شئ وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد والقريض ما يرده البعير من جرته وكذلك المقرض وبعضهم يحمل قول عبید حال الجريض دون القريض على هذا ابن سيده قرض البعير جرت به يقرضها وهى قريض مضغها اوردتها وقال كراع انما هى القريض بالفاء ومن أمثال العرب حال الجريض دون القريض قال بعضهم الجريض الغصنة والقريض الجرة لانه اذا غص لم يقدر على قرض جرتة والقريض الشعرو وهو الاسم كالتصيد والتقريض صناعته وقيل فى قول عبید بن الأبرص حال الجريض دون القريض الجريض الغصص والقريض الشعرو وهذا المنل لعبيد بن الأبرص قاله للمنذر حين أراد قتله فقال له أنشدنى من قولك فقال عند ذلك حال الجريض دون القريض قال أبو عبید يدقرض فى أشياء فمنها القطع ومنها قرض النار لانه قطع وكذلك السير فى البلاد اذا قطعتا ومنه قوله \* الى ظعن يقرضن أجواز مشرف \* ومنه قوله عز وجل واذا غربت تقرضهم ذات الشمال والقرض قرض الشعرو ومنه سمي القريض والقرض أن يقرض الرجل المال الجوهري القرض قول الشعر خاصة يقال قرضت الشعرا قرضه اذا قتله والشعر قرريض قال ابن برى وقد فرق الاغلب العجلى بين الرجز والقريض بقوله

أرجز أريد أم قرىضا \* كأيها أجد مستريضا

وفى حديث الحسن بن قيس له أ كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمزحون قال نعم

وَيَقَارِضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَرِيضَ وَيُنْشِدُونَهُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَقَرَضَ فِي سِتْرِهِ يَهْرُضُ قَرَضًا  
عَدَلَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرُ بِمِذَابِ الشَّمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَي  
تُخَلِّقُهُمْ شِمَالًا وَتُجَاوِزُهُمْ وَتَقَطِّعُهُمْ وَتَتَرَكُّهُمْ عَنْ شِمَالِهِمَا وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ هَلْ  
مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ الْمَسْئُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ أَيْ لَيْلًا وَقَرَضَ الْمَكَانَ يَقْرِضُهُ قَرَضًا  
عَدَلَ عَنْهُ وَتَنَكَّبَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ \* شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِسُ

وَمُشْرِفٌ وَالْقَوَارِسُ مَوْضِعَانِ يَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى ظُعْنٍ يَجْرُنُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ  
تَقُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا أَي كُنْتُ بِمِذَابِهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَرَضْتُ  
مِثْلَ حَذَوْتُ سِوَاءَ وَيُقَالُ أَخَذَ الْأَمْرَ بِقَرَضَتِهِ أَي بِطَرَأَتِهِ وَأَقُولُهُ الْبَهْرُ ذَيْبٌ عَنِ اللَّيْثِ  
التَّقْرِيبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِيبُ يَدِي الْجَعْلُ وَأَنْشِدُ

إِذَا طَرَحَ شَأْنًا وَأَبَارِضُ هَوَى لَهُ \* مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَحُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَعْخِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ التَّقْرِيبُ بِالْفَاءِ مِنَ الْفَرَضِ وَهُوَ الْحَزُّ وَقَوَائِمُ الْجَعْلَانِ  
مَقْرَضَةٌ كَانَتْ فِيهَا حُرُوزٌ وَهَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ النَّقَاتُ أَيْضًا بِالْفَاءِ مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ وَهُوَ  
فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَنْفَسَاءِ الْمُنْدُوسَةُ وَالنَّاسِيَاءُ  
وَيُقَالُ لَذِكْرِهَا الْمُقْرَضُ وَالْحَوَازُ وَالْمُدْحَرَجُ وَالْجَعْلُ (قَرِبُضٌ) الْقُرْبُضَةُ الْقَصِيرَةُ  
(قَضُضٌ) قَضَّ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ يَقْضُمُ أَقْضَاءَ رُسُلِهَا وَأَنْقَضَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ أَنْشَرَتْ وَقَضَّضْنَاهَا  
عَلَيْهِمْ فَأَنْقَضَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشِدُ \* قَضَّوْا غَضَابًا عَلَيْكَ الْخَيْلَ مِنْ كَنْبٍ \* وَأَنْقَضَ الطَّائِرُ وَتَقَضَّضَ  
وَتَقَضَّى عَلَى التَّحْوِيلِ اخْتَاتَ وَهَوَى فِي طَيْرَانِهِ يَرِيدُ الْوُقُوعَ وَقِيلَ هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لَيْسَ سَقَطَ  
عَلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ أَنْقَضَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ وَتَقَضَّضَ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مِنْ كَدَرٍ عَلَى الصَّيْدِ  
قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا تَقَضَّى يَتَقَضَّى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَضَّضٌ وَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قَلِبَتْ  
أَحَدَاهُنَّ يَاءً كَمَا قَالُوا تَمَطَّى وَأَصْلُهُ تَمَطَّطَ أَي تَمَدَّدَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى وَفِيهِ  
وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَائِهَا وَقَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا وَالْبَاعِبَدَرُ \* تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

أَي كَسَرَ جَنَاحِيَهُ لِشِدَّةِ طَيْرَانِهِ وَأَنْقَضَ الْجِدَارُ تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقَطَ وَقِيلَ أَنْقَضَ سَقَطَ وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَوَجَدَ فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ ثَنَاءً يَأْتِي بِجَعْلِهِ أَبُو عَلِيٍّ

ثلاثيا من نقض فهو عنده افعَل وفي التهذيب في قوله تعالى يريد أن ينقض أي ينكسر يقال  
 قَضَتْ الشئ إذا دَقَّقْتَهُ ومنه قيل للحصى الصغار قَضُّ واثقَضُ الحِدارُ انقضاء وانقاض  
 انقياضا إذا تصدع من غير أن يسقط فاذا سقط قيل تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا وفي حديث ابن الزبير وهدم  
 الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة فعملت ناحية من الرُبِّضِ فأقضه أي جعله قضا والقض الحصى  
 الصغار جمع قضة بالكسر والفتح وقض الشيء يقضه قضا كسره وقض اللؤلؤة يقضها بالضم قضا ثقبها  
 ومنه قضة العذراء إذا فرغ منها واقتض المرأة اقترعها وهو من ذلك والاسم القضة بالكسر وأخذ  
 قضتها أي عذرتها عن اللحياني والقضة بالكسر عذرة الجارية وفي حديث هوازن فاقض  
 الادوية أي فتح رأسها من اقتضاض البكر ويرى بالفاء وقد تقدم ومنه قولهم انقض الطائر  
 أي هوى انقضاض الكواكب قال ولم يستعملوا منه تفعل الأبدال قالوا تقضى وانقض  
 الحائط وقع وقال ذو الرمة

جداقضة الاسادوار تجزته \* بنو السماكين الغيوث الروائح

ويرى حداقضة الاساد أي تبع هذا الجداير الاسد ويقال جئته عند قضة النجم أي  
 عند نوبته ومطرنا بقضة الاسد والقض التراب يعالو الفـ راس قض يقض قضا فهو  
 قض وقض وأقض صار فيه القفض قال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال  
 لو ألقيت بضعة ما قضت أي لم تترب يعني من كثرة العشب واستقض المكان أقض عليه ومكان  
 قض وأرض قضة ذات حصى وأنشد

تمير الدواجن في قضة \* عراقية وسطها اللقدور

وقض الطعام يقض قضا فهو وقض وأقض إذا كان فيه حصا وتراب فوقع بين أضراس  
 الأكل ابن الأعرابي قض اللحم إذا كان فيه قفض يقع في أضراس آكله شبه الحصى  
 الصغار ويقال اتق القضة والقض في طعامك يريد الحصى والتراب وقد قضت  
 الطعام قضا إذا أكلت منه فوقع بين أضراسك حصى وأرض قضة كثيرة الحجارة والتراب  
 وطعام قض ولحم قض إذا وقع في حصى أو تراب فوجد ذلك في طعمه قال

\* وأنتم أكلتم لجه ترابا قضا \* والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والقضة الحصى الصغار والقضة  
 أيضا أرض ذات حصى قال الراجز يصف دلوا

قد وقعت في قضة من شرح \* ثم استقلت مثل شذق العج

قوله جداقضة الخ وقوله  
 ويرى حداقضة الى قوله  
 الاسد هكذا فيما يبدى من  
 النسخ وحرر اه صححه

قوله وأنتم أكلتم لجه ترابا قضا  
 من النسخ وحرر اه صححه

وَأَقَضْتُ الْبِضْعَةَ بِالْتُّرَابِ وَقَضَّتْ أَصَابِحَ مَنْهَشِي وَقَالَ أَعْرَابِي يَصِفُ خَصْبًا مَلَا الْأَرْضَ عُشْبًا  
فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ تَقَدَّفُ بِهَا بِضْعَةٌ لَمْ تَقْضُ بِتُرْبِ أَيْ لَمْ تَقْعِ الْأَعْلَى عَشْبٌ وَكُلُّ مَا نَالَهُ تَرَابٌ مِنْ طَعَامٍ  
أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا قَضٌ وَدَرَعٌ قَضَاءٌ خَشْنَةٌ الْمَسِّ مِنْ جِدَّتِهِمْ أَلَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدَ مَشْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو هِيَ الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَ وَقَدْ قَضَيْتُهَا قَالَ النَّابِغَةُ \* وَنَسِجَ سَلِيمٍ كُلِّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ \*  
قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَشْتَقٌ مِنْ قَضَيْتُ مَا أَيْ أَحْكَمْتُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهِيَ إِذَا خَطَأَ فِي التَّصْرِيفِ لِأَنَّهُ  
لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ قَضِيَاءٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بَيْتَ الْهَذَلِيِّ

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا \* دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تَبِعَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو الْقَضَاءَ فَعَالًا مِنْ قَضَى أَيْ حَكَمَ وَفُرِغَ قَالَ وَالْقَضَاءُ فَعْلًا غَيْرُ مَنْصُوفٍ  
وَقَالَ شَمْرُ الْقَضَاءُ مِنَ الدُّرُوعِ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدِيَّةُ بِالْحَدَّةِ الْخَشْنَةُ الْمَسِّ مِنْ قَوْلِكَ أَقْضِ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ \* كُلِّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ \* كُلُّ دَرَعٍ حَدِيثَةُ الْعَمَلِ قَالَ وَيُقَالُ  
الْقَضَاءُ الصُّلْبَةُ الَّتِي أَمْلَسَ فِي حَجْمَتِهَا قَضَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَضَاءُ الْمَسْمُورَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ  
قَضَ الْجَوْهَرَةَ إِذَا ثَقَبَهَا وَأَنْشَدَ

كَانَ حَصَانًا قَضَى الْقَيْنِ حَرَةً \* لَدَى حَيْثُ يَلْقَى بِالْقِنَاءِ حَصِيرُهَا

سَمَّيْتُهَا عَلَى حَصِيرِهَا وَهُوَ بِسَاطِهَا بَدْرَةٌ فِي صَدْفِ قَضَى أَيْ قَضَّ الْقَيْنُ عَنْهَا صَدْفُهَا فَاسْتَخْرَجَهَا  
وَمِنْهُ قَضَةُ الْعَدْرَاءِ وَقَضٌ عَلَيْهِ الْمَضْجِعُ وَأَقْضُ نَبَأٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ  
أُمُّ مَا لِحْنِيكَ لَا يَلِائِمُ مَضْجِعًا \* الْأَقْضُ عَلَيْهِ ذَاكَ الْمَضْجِعُ  
وَأَقْضُ عَلَيْهِ الْمَضْجِعُ أَيْ تَتْرَبُ وَخَشَنَ وَأَقْضُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجِعَ تَعْدَى وَلَا يَتَعْدَى وَاسْتَقْضُ  
مَضْجِعُهُ أَيْ وَجَدَهُ خَشِنًا وَيُقَالُ قَضٌ وَأَقْضُ إِذَا لَمْ يَنْمُ نَوْمَةً وَكَانَ فِي مَضْجِعِهِ خَشْنَةٌ وَأَقْضُ  
عَلَى فُلَانٍ مَضْجِعَهُ إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ بِالنَّوْمِ وَأَقْضُ الرَّجُلُ تَتَّبِعُ مَدَاقِ الْأُمُورِ وَالْمَطَامِعِ الدَّنِيئَةِ  
وَأَسْفَ عَلَى خَسَامِهَا قَالَ

مَا كُنْتُ مِنْ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ \* وَالْخَلْقِ الْعَقِّعِ عَنِ الْإِقْضَاضِ

وَجَاؤَ أَقْضَاهُمْ بِتَضْيِضِهِمْ أَيْ بَأْجَعِهِمْ وَأَنْشَدَ سَيْبُو بِهِ لِلشَّيْخِ

أَتَيْتَنِي سَلِيمٌ قَضَاهُ بِقَضِيضِهَا \* تَسْمَحُ حَوْلِي بِالْبَقِيْعِ سِبَالِهَا

وَكَذَلِكَ جَاؤَ أَقْضَاهُمْ وَقَضِيضُهُمْ أَيْ جَمْعُهُمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْءٌ وَلَا أَحَدًا وَهُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ  
مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ جَاؤَا انْقِضَاضًا قَالَ سَيْبُو بِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ انْقَضَ آخِرُهُمْ عَلَى

قوله قال النابغة هذا آخر  
الضائع من النسخة المنقولة  
من مسودة المؤلف كتبه  
مصححه

قوله ويقال القضاء الخ كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وحرر

قوله حصانا في القاموس  
حصان كسحاب الدرّة اه  
كتبه مصححه

أولهم وهو من المصادر الموضوعة - موضع الأحوال ومن العرب من يعر به ويجره على ما قبله  
 وفي الصحاح ويجريه بجري كلهم وجاء القوم بقضهم وقضيتهم عن ثعلب وأبي عبيد وحكى  
 أبو عبيد في الحديث يؤتى بقضها وقضها وقضيتها وحكى كراع أوتى قضهم بقضيتهم ورأيتهم  
 قضهم بقضيتهم ومررت بهم قضهم وقضيتهم أبو طالب قوله - جاء بالقض والقضيتهم  
 فالقض الحصى والقضيتهم ما تكسر منه ودق وقال أبو الهيثم القرض الحصى والقضيتهم  
 جمع مثل كلب وكليب اجمع وقال الاصمعي في قوله \* جاءت فزاره قضها بقضيتها \*  
 لم أسمعهم ينشدون قضها الا بالرفع قال ابن بري شاهد قوله جاؤا قضهم بقضيتهم  
 أي باجمعهم قول أوس بن حجر

قوله اجمع كذا بالاصل

وجاءت بجاش قضها بقضيتها \* بأكثر ما كانوا عديداً وأوكعوا

قوله وأوكعوا في شرح  
 القاموس أي سموا بلهم  
 وقووها ليغير واعلينا اه

وفي الحديث يؤتى بالدينيا بقضها وقضيتها أي بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضيتهم وقضيتهم اذا  
 جاؤا محتملين يتقض آخرهم على أولهم من قولهم قضضنا عليهم الخيل ونحن نقضها قضا قال ابن  
 الأثير تلخيصه ان القرض وضع موضع القاض كزور ووصوم بمعنى زائر ووصائم والقضيتهم موضع  
 المقضوض لان الاول لتقدمه ووجه الاخر على اللعاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤا  
 بمسألهم ولا حقهم أي بأولهم وآخرهم قال وأخلص من هذا كله قول ابن الاعراب ان القرض  
 الحصى البكار والقضيتهم الحصى الصغار أي جاؤا بالكبير والصغير ومنه الحديث دخلت الجنة أمة  
 بقضها وقضيتها وفي حديث ابي الدرداء وارثي بالقرض والاولاد أي بالاتباع ومن يتصل  
 بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون  
 بكى حتى يرى لعداته قد قضيت زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندى خطأ من بعض النقلة  
 وأراه قصص زوره وهو وسط صدره وقد تقدم قال ويحتمل ان صحت الرواية أن يراد بالقضيتهم  
 صغار العظام تشبها بصغار الحصى وفي الحديث لو أن أحدكم انقض مما صنع ابن عفان لحق  
 له أن ينقض قال شمر أي يتقطع وقد روى بالقاف يكاد ينقض الليث القضة أرض منخفضة  
 ترابها رمل والى جانبها من مرتفع وجمعها القوضون وقول أبي النجم

قوله انقد كذا بالنهاية أيضا  
 و بهامش نسخة منها اندق  
 أي بدل انقد وهو الموجود في  
 مادة قصص منها كتبه صححه  
 قوله القوضون كذا بالاصل  
 والذي في شرح القاموس  
 عن الليث وجمعها القوض  
 اه يعني بكسر ففتح كما هو  
 مشهور في فعل جمع فعلة  
 كتبه صححه

بل منهل ناء عن الغياض \* هامي العشي مشرف القضاض

قيل القضاض ما استوى من الارض يقول بسنين القضاض في رأى العين مشرفا بعده  
 والقضاض صوت تسمع من النسع والوتر عند الانباض كأنه قطع وقد قض يقض قضاضا

قوله هامي بالميم وفي شرح  
 القاموس بالباء كتبه صححه



والقضاض صخر يركب بعضه بعضا كالرضام وقال شمر القضاة الجبل يكون أطباقا وأنشد  
كأتم قرع الحميم اذا وجفت \* قرع المعاول في قضاة قلع

قال القلع المشرف منه كالقلمة قال الازهرى كأنه من قضت الشئ أى دققته وهو فعلانة منه  
وفي نوادر الاعراب القضاة الوسم قال الراجز \* معروفة قضتها عن الهام \* والقضاة  
بفتح القاف القضاة وهى الحجارة المصنوعة المتسقة والقضاة كسر العظام والاعضاء  
وقضاة الشئ فققض كسره فتكسر ودقته والقضاة صوت كسر العظام وقضت  
السويق وقضته اذا أقيت فيه سكر اياها وأسد قضاة وقضاة يحطم كل شئ  
ويققض فريسته قال رؤبة بن العجاج

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضَامِ \* وَأَسَدٌ فِي غَمَلِهِ قَضَاةُ

وفي حديث مانع الزكاة يمثله كثره شجاعا فيلقمه يده فيقضها أى يكسرها وفي حديث  
صفية بنت عبد المطلب فأطل علينا يومى فقمت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت  
به عليهم فققضوا أى انكسروا وافرقتوا شمر يقال قضاة جنبه من صلبه أى قطعته  
والذئب يققض العظام قال أبو زيد

قَضَّضَ بِالتَّابِينَ قَلَّةَ رَأْسِهِ \* وَدَقَّ صَلِيفَ الْعَنْقِ وَالْعَنْقُ أَصْعَرُ

وفي الحديث ان بعضهم قال لو أن رجلا أنقض أنفضا مما صنع بآبى عقان لحق له أن يققض قال  
شمر نقض بالفاء يديته يقطع وقد أنقضت أوصاله اذا تفرقت وتقطعت قال ويقال قض فالأبعد  
وقضه والقض أن يكسر أسنانه قال ويروى بيت الكمي \* يقض أصول النخل من نخواته \*  
بالفاء والقاف أى يقطع ويرمى به والقضاء من الأبل ما بين الثلاثين الى الأربعين والقضاء من  
الناس الجلة وان كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا جلة في أبدان وأسنان ابن بربري والقضاء من  
الأبل ليس من هذا الباب لانهم من قضى أى يقضى بها الحقوق والقضاء من الناس الجلة  
في أسنانهم الازهرى القضاة بتخفيف الضاد ليست من حد المضاعف وهى شجرة من شجر  
الحض معروفة وروى عن ابن السكيت قال القضاة نبت يجمع القضين والقضون قال واذا  
جمعتهم على مثل البرى قلت القضاة وأنشد

بِسَاقِينَ سَاقِي ذِي قَضِينَ نَحْشُهُ \* بِأَعْوَادِ رِنْدٍ وَأَلَاوِيَةِ شُقْرَا

قال وأما الارض التى ترابها رمل فهى قضاة بتشديد الضاد وجمعها قضاة قال وأما القضاة

قوله فعلانة ضبط فى الاصل  
بضم الفاء ومنه يعلم ضم قاف  
قضاة واسد تدركه شارح  
القاموس عليه ولم يتعرض  
لضبطه وانظره كتبه

فهو من شجر الحوض أيضا ويقال انه أشنان أهل الشام ابن دريد قضة موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم قضة شد الضاد فيه أبو زيد قض خفيفة حكاية صوت الركة اذا صارت يقال قالت ركة قض وأنشد \* وقول ركة قض حين تنبها \*  
 (قبض) القعض عطفك الخشبة كما تعطف عروش الكرم والهودج قعض رأس الخشبة قعضا فانقضت عطفها وخبشة قعض مقعوضة وقعضه فانقضت أي انحنى قال رؤبة يخاطب امرأته

أما ترى دهر احناني حفضا \* أطر الصنائع العريش القعضا \* فقد أفدى مرجما نقضا  
 القعض المقعوض وصف بالمدرك قولك ماء غور قال ابن سيده عندي ان القعض في تأويل مفعول كقولك درهم ضرب أي مضروب ومعناه ان ترى أيتها المرأة ان الهرم حناني فقد كنت أفدى في حال شبابي بهدايتي في المغاور وقوتي على السفر وسقطت النون من ترين للجزم بالمجازاة وما زلت والصنائع تنبها امرأة صناع والعريش هنا الهودج وقال الاصمعي العريش القعض الضيق وقيل هو المنفق (قبض) القنبض القصير والاثني قنبضة قال الفرزدق

إذا القنبضات السود طوفن بالضحي \* رقدن عليهن الحجال المسجف

(قوض) قوض البناء نقضه من غير هدم وتقوض هو انهم مكنه وتقوض البيت تقوضا وقوضته أنا وفي حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقوض أي قلع وأزيل وأراد بالبناء الحباء ومنه تقويض الخيام وتقوض القوم وتقوضت الخلق والصنوف منه وقوض القوم صنوفهم وتقوض البيت وتقوز اذا انهدم سواء كان بيت مدراوش وعروت تقوضت الخلق انتقضت وتفرقت وهي جمع حلقة من الناس وفي الحديث عن عبد الله بن مسعود قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم لم في سفر فنزلنا منزلا فيه قرية عمل فأحرقناها فقال لنا لا تعذبوا بالنار فانه لا يعذب بالنار إلا ربها قال وهو رنا بشجرة فيها فرخا حرة فاخذناهما فجاءت الحرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوض فقال من بجمع هذه بفرخها قال فقلنا نحن قال ردتوهما فرددناهما الى موضعهما قال أبو منصور تقوض أي تجيء وتذهب ولا تقهر  
 (قبض) القبيض قشرة البياض العلبا اليابسة وقيل هي التي خرج فرخها أو ما وهما ككله والمقبض موضعها وتقبضت البياض اذا تكسرت فصارت فلما وانقضت فهي

مُنْقَاضَةٌ تَصَدَّعَتْ وَتَشَقَّقَتْ وَلَمْ تَتَفَلَّقْ وَقَاضَهَا الْفَرُخُ قِيضًا شَقَّهَا وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَي شَقَّهَا عَنِ  
الْفَرُخِ فَانْقَاضَتْ أَي انشَقَّتْ وَأَنْشَدَ

أَذَاشَتْ أَنْ تَلْقَى مَقِيضًا بَقْفَرَةٍ \* مَفْلَقَةٌ خَرَّشَتْ وَأَوْهَاعِنَ جَنِينِهَا

وَالْقِيضُ مَا تَفَلَّقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ وَالْقِيضُ الْبَيْضُ الَّذِي قَدِ خَرَجَ فَرُخُهُ أَوْ مَا وَهَّ كَلَهُ قَالَ ابْنُ  
بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقِيضُ مَا تَفَلَّقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى صَوَابُهُ مِنْ قُشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى  
بِأَفْرَادِ الْقَشْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَكُونُوا كَقِيضِ  
بَيْضٍ فِي أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزُرًّا وَيَخْرُجُ ضِعَانُهَا شَرًّا الْقِيضُ قُشْرُ الْبَيْضِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ وَزَيْدٌ فِي سَمْعَتِهَا وَجُمِعَ الْخَلْقُ جُنْمًا وَأَنْسَمَهُمْ فِي  
صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَتُثْرَى أَعْلَى وَجِهَةِ الْأَرْضِ ثُمَّ  
تُقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاءً فَمَا كَلِمَاتُ سَمَاءٍ كَانَتْ أَهْلُهَا عَلَى ضَعْفٍ مَنْ تَحْتَهَا حَتَّى تُقَاضَ  
السَّابِعَةُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ شَمْرُ قِيضَتْ أَي نُقِضَتْ يُقَالُ قُضْتُ الْبِنَاءُ فَانْقَاضٌ قَالَ رُوْبَةُ  
\* أَفْرَخَ قِيضٌ بَيْضَهَا الْمُنْقَاضِ \* وَقِيلَ قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَنْ أَهْلِهَا أَي شَقَّتْ مِنْ قَاضِ الْفَرُخِ  
الْبَيْضَةَ فَانْقَاضَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قُضْتُ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَي انصَدَعَتْ وَلَمْ تَتَفَلَّقْ قَالَ ذَكَرَهَا  
الْهَرَوِيُّ فِي قَوْضٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْخِيَامِ وَأَعَادَ ذَكَرَهَا فِي قِيضٍ وَقَاضَ الْبَيْرُ فِي الصَّخْرَةِ قِيضًا جَابِهَا  
وَبُرْمَةً قِيضَةً كَثِيرَةَ الْمَاءِ وَقَدْ قِيضَتْ عَنِ الْجَبَلِ وَتَقِيضُ الْجِدَارُ وَالْكُثَيْبُ وَانْقَاضَ تَهْدِمُ وَأَنْهَالَ  
وَانْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ تَكَسَّرَتْ أَبُو زَيْدٍ انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا أَي انصَدَعُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ  
سَقَطَ قِيلَ تَقِيضٌ تَقِيضًا وَقِيلَ انْقَاضَتِ الْبَيْرُ انْقَاضًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ وَقُرَى  
يَنْقَاضُ وَيَنْقَاضُ بِالضَادِّ وَالصَّادِ فَأَمَّا يَنْقُضُ فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ مِنْ انْقِضَاضِ الطَّيْرِ وَهَذَا مِنْ  
الْمُضَاعَفِ وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَإِنَّ الْمُنْذَرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو انْقَاضٌ وَانْقَاضٌ وَاحِدٌ أَي انشَقَّ طَوِيلًا  
قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَاضُ الْمُنْقَعَرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْمُنْقَاضُ الْمُنْشَقُّ طَوِيلًا يُقَالُ انْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ  
وَانْقَاضَتِ السِّنُّ أَي تَشَقَّقَتْ طَوِيلًا وَأَنْشَدَ لَابِي ذَوَيْبٍ

فِرَاقٌ كَقِيضِ السِّنِّ فَالْصَّبْرَانَةُ \* لِكُلِّ نَاسٍ عَثْرَةٌ وَجَبُورٌ

وَيُرْوَى بِالضَادِّ أَبُو زَيْدٍ انْقَضَ انْقِضًا وَانْقَاضًا وَانْقِضًا كَلَامًا إِذَا انصَدَعُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ  
فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقِيضٌ تَقِيضًا وَتَقَوُّضًا وَتَقَوُّضًا وَانْقَاضًا وَانْقَاضًا إِذَا انْهَدَمَ مَكَانُهُ مِنْ غَيْرِ  
هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا هُوَ رَفَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَاضٌ انْقِضًا وَانْقَاضًا وَانْقِضًا حِفْرًا وَشَقًّا وَقَاضَ الرَّجُلُ مَقَابِيضَهُ

قوله ضعانها كذا بالاصل وفي  
النهاية هنا حضانها او حرر

عارضه بمتاع وهما قنن ان كما يقال يتعان وقايضه مقايضة اذا اعطاه ساعة واخذ عوضها ساعة  
وباعه فرسا بدينارين قيصين والقيص العوض والقيص التمثيل ويقال قاضه يقبضه اذا عاضه  
وفي الحديث ان شئت اقبضك به المختارة من دروع بدرأى ابدلك به واعوضك عنه وفي حديث  
معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطة دمشق ورجالا مثلك قياضا بيزيد  
ما قبلتهم اى مقايضة به الازهرى ومن ذوات اليباء ابو عبيد هما قياضان اى مثلان وقبض  
الله فلانا فلان جاء به واتا حله وقبض الله له قرينا هياه وسببه من حيث لا يحتسبه وفي  
التزويل وقبضنا لهم قرناء وفيه ومن يعش عن ذكرا الرجن نقبض له شيطانا قال الزجاج اى  
نسب له شيطانا يجعل الله ذلك جزاءه وقبضنا لهم قرناء اى سببنا لهم من حيث لم يحتسب به  
وقال بعضهم لا يكون قبض الا فى الشر واحتج بقوله تعالى نقبض له شيطانا وقبضنا لهم قرناء  
قال ابن بري ايس ذلك بصحيح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخالس منه الا قبض الله  
له من يكرمه عند سنه ابوزيد تقبض فلان اباه وتقبيله تقبضا وتقبلا اذا نزع اليه فى الشبه  
ويقال هذا قبض لهذا وقباض له اى مساو له ابن شميل يقال لسانه قبضة اليباء شديدة  
واقباض الشئ استأصله قال الطرماح

وجنبنا اليهم الخيل فاقبض \* ض جماعهم والحرب ذات اقتباض

والقبض حجر تكوى به الابل من النجاز يؤخذ من حجر صغير مدور فيسحق ثم يصرع البعير النجز  
فيوضع الحجر على رجليه قال الراجز

لحوت عمر امثل ما تلحى العصا \* لحو الوان الشيب يدعى لهما

كك بالقبض قد كان حتى \* مواضع الناحر قد كان طنى

وقبض ابله اذا وسمها بالقبض وهو هذا الحجر الذى ذكرناه ابوالخطاب القبضة حجر تكوى به  
نقرة الغنم

(فصل الكاف) (كرض) الكريض ضرب من الاقط وصنعتة الكراض وهو جبن

يتحاب عنه ماء وقد فصل كقوله من كريض منس وقد كرضوا كراضا حكاه العين قال

ابومنصور اخطأ الليث فى الكريض وصحفه والذواب الكريض بالصاد غير معجمة مسموع من

العرب وروى عن الفراء قال الكريض والكريض بالزاي الاقط وهكذا انشده

وشاحس فاه الدهر حتى كأنه \* ممس ثيران الكريص الضوائن

وثيران الكريص جمع ثور الأقط والضوائن البيض من قطع الأقط قال والضاد فيه تصحيف  
منكر لاشك فيه والكراض ماء الفعل وكرضت الناقة تكرض كرضوا ورضاقبت ماء الفعل  
بعد ما ضرب بها ثم ألقته واسم ذلك الماء الكراض والكراض في لغة طي الخداج والكراض  
حلق الرحم واحدها كرض وقال أبو عبيدة واحدها كرضة بالضم وقيل الكراض  
جمع لا واحده وقول الطرماح

سوف تدينك من ليس سبتنا \* أمارت بالبول ماء الكراض

أضمرته عشرين يوماً ونيلت \* حين نيلت بعبارة في عراض

يجوز أن يكون أراد بالكراض حلق الرحم ويجوز أن يريد به الماء فيكون من إضافة الشيء إلى  
نفسه قال الأصمعي ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرماح قال ابن بري الكراض في شعر الطرماح ماء  
الفعل قال فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد  
قال والاجود ما قاله الأصمعي من أنه حلق الرحم ليسلم من إضافة الشيء إلى نفسه وصف هذه  
الناقة بالقوة لأنها إذا لم تحمل كان أقوى لها ألا تراها يقول أمارت بالبول ماء الكراض بعد أن  
أضمرته عشرين يوماً والعبارة أن يقاد الفعل إلى الناقة عند الضراب معارضة أن اشتمت ذمربها  
والأقلا وذلك لكرمها قال الراعي

قلأص لا يلقن الأعبارة \* عراضا ولا يشربن الآغوا ليا

الازهرى قال أبو الهيثم ثم خالف الطرماح الأموي في الكراض فجعل الطرماح الكراض الفعل  
وجعله الأموي ماء الفعل وقال ابن الأعرابي الكراض ماء الفعل في رحم الناقة وقال  
الجوهري الكراض ماء الفعل تلفظه الناقة من رجاها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة إذا تلفظه  
وقال الأصمعي الكراض حلق الرحم وأنشد \* حيث تجن الحلق الكراضا \* قال الازهرى  
الصواب في الكراض ما قاله الأموي وابن الأعرابي وهو ماء الفعل إذا أرتجت عليه رحم الطروقة  
أبو الهيثم العرب تدعو الفرضة التي في أعلى القوس كرضة وجمعها كراض وهي الفرضة التي  
تكون في طرف أعلى القوس يلقى فيها عقد الوتر

(فصل اللام) (اضض) رجل أض مطرد والاضاض الدليل يقال دليل أضاض أي

حَازِقٌ وَضَاضَتُهُ التَّفَاؤُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحْتَهُ وَأَنْشَدَ

وَبَلَدِيَّ عَالِي الضَّلَاضِ \* أَيُّهُمْ مُغَبَّرُ الفَجَاحِ فَاذِي

أى واسع من الفضا (لعض) لعضه بلسانه اذا تناوله لغة يمانية واللعوض ابن آوى يمانية (فصل الميم) (محض) المحض اللبن الخالص بالرغوة ولبن محض خالص لم يخالطه ماء حلوا كان أو حامضاً ولا يسمى اللبن محضاً الا اذا كان كذلك ورجل ما حض أى ذو محض كقولك تاهر ولبن ومحض الرجل وأمحضه سقاء لبنا محضاً الماء فيه وأمحض هو شرب المحض وقد أمحضه شاربه ومنه قول الشاعر

أَمْحَضَا وَسَقِيَانِي ضِيحًا \* فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي المِحَا

ورجل محض وما حض يشتهى المحض كلاه - ما على النسب وفي حديث عمر لما طعن شرب لبنا فخرج محضاً أى خالصاً على جهته لم يختلط بشئ وفي الحديث بارك الله في محضها ومحضها أى الخالص والمخوض وفي حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة شحمها ومحضاً أى سمينه كثيرة اللبن وقد تكررت في الحديث بمعنى اللبن مطلقاً والمحض من كل شئ الخالص الازهر - رى كل شئ خالص حتى لا يشوبه شئ يخالطه فهو محض وفي حديث الوسوسة ذلك محض الايمان أى خالصه وصرىحه وقد قدمنا شرح هذا الحديث وأتينا بعنايه في ترجمة صرح ورجل محض الضريية أى الخالص قال الازهر - رى كلام العرب رجل محض الضريية بالصاد اذا كان منقحاً مهدباً وعربى محض خالص النسب ورجل محض الحسب محض خالص ورجل محض الحسب خالصه والجمع محاض قال

تَجِدُّ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ \* كَرَامًا حَيْثُمَا حَسِبُوا وَمَحَاضًا

والاثنى بالهاء وفضة محضة ومحض ومحوضة كذلك قال سيبويه فاذا قلت هذه الفضة محضا قلته بالنصب اعتماداً على المصدر ابن سيدة وقالوا هذا عربى محض ومحض الرفع على الصفة والنصب على المصدر والصنفة أكثر لانه من اسم ما قبله الازهرى وقال غير واحد هو عربى محض وامرأة عربية محضة ومحض وبحت وبجته وقلب وقلبة الذكرو الاثنى والجمع سواء وان شئت شئت وجعت وقد محض بالضم محوضة أى صار محضاً فى حسبه وأمحضه الودوا محضه له أخلصه وأمحضه الحديث والنصيحة أمحاضاً صدقه وهو من الاخلاص قال الشاعر

قُلْ لِلغَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِنَكِ \* تَعْلُو اللَّائِمِ بِضَرْبِ فِيهِ امِحَاضُ

قوله وبلد يعيا فى الصحاح  
وبلدة تعبى كتبه صححه

قوله عربى محض وامرأة  
الخ كذا بالاصل وعبارة  
الصحاح وعربى محض أى  
خالص النسب الذكرو الاثنى  
والجمع فيه سواء وان شئت  
أنتت وشئت وجعت مثل  
قلب وبحت تأمل كتبه صححه

قوله وكل شيء أمحضته الخ  
عبارة الجوهرى وكل شيء  
أخلصته فقد أمحضته اه  
كنبه مصححه

وكل شيء أمحضته فقد أخلصته وأمحضت له النصح إذا أخلصته وقيل محضتك نصحي بغير ألف  
ومحضتك مودتي الجوهرى ومحضته الود وأمحضته قال ابن برى في قوله محضته الود وأمحضته لم  
يعرف الا صمى أمحضته الود قال وعرفه أبو زيد والاحوصة النصيحة الخالصة (محض)  
محضت المرأة مخاضا ومخاضا وهي ما خض ومحضت وأنكرها ابن الاعرابى فانه قال يقال محضت  
المرأة ولا يقال محضت ويقال محضت لبنها الجوهرى محضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا مثل  
سمع يسمع سماعا ومحضت أخذها الطلق وكذلك غيره من البهائم والمخاض وجع الولادة وكل  
حامل ضرب بها الطلق فهي ما خض وقوله عز وجل فأجاءها المخاض الى جذع النخلة المخاض  
وجع الولادة وهو الطلق ابن الاعرابى وابن شميل ناقة ما خض ومخوض وهي التي ضرب بها المخاض  
وقد محضت تمخض مخاضا وانهم التمخض بولدها وهو أن يضرب الولد في بطنها حتى تنج فتتمخض  
يقال محضت ومحضت وتمخضت وامتخضت وقيل الماخض من النساء والابل والنساء المقرب  
والجمع مواخض ومخض وأنشد

ومسد فوق محال نعض \* تنقض انقاض الدجاج المحض

وأنشد محضت بها ليلة كلها \* فحنت بهامويدا خنفتينا

ابن الاعرابى ناقة ما خض وشاة ما خض وامرأة ما خض اذا دنا ولادها وقد أخذها الطلق  
والمخاض والمخاض نصير اذا أرادت الناقة أن تضع قيل محضت وعمامة قيس وتيم وأسدي يقولون  
محضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبله أحـ حروف الحلق في فعلت وفعليل  
يقولون بعير وزبير وشهيق ونهات الابل وسخرت منه وأمخض الرجل محضت ابلة قالت ابنة  
الحس الأيادى لا يبيها محضت الفلانية لناقة أبيها قال وما علمك قالت الصلاراج والطرف لاج  
ومشى وتفاج قال أمحضت يا بنتى فاعقلى راج يرتج ولاج يبلج في سرعة الطرف وتفاج تباعد ما بين  
رجليها والمخاض الحوامل من النوق وفي المحكم التي أولادها في بطونها واحدها خلفه على غير  
قياس ولا واحدها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض  
والانثى ابنة مخاض قال ابن سيده وانما سميت الحوامل مخاضا تفاولا بانها تصير الى ذلك  
وتستمخض بولدها اذا نتجت أبو زيد اذا أردت الحوامل من الابل قلت نوق مخاض واحدها خلفه  
على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة ولو واحدة الابل ناقة أو بعير الا صمى اذا حملت الفعل

على الناقة فأقمت فهي خلفه ووجعها مخاض وولدها إذا استكمل سنة من يوم ولد ودخول السنة الأخرى ابن مخاض لأن أمه لحقت بالمخاض من الأبل وهي الحوامل وقال ثعلب المخاض العشار يعني التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر قال ابن سيده لم أجد ذلك إلا له أعني أن يعبر عن المخاض بالعشار ويقال للفضيل إذا لقحت أمه ابن مخاض والآن بنت مخاض ووجعها بنات مخاض لا تنى مخاض ولا تجمع لأنهم انما يريدون أنهم ما نفاة إلى هذه السنة الواحد وتدخله الألف والالف للتعريف فيقال ابن المخاض وبنت المخاض قال جرير ونسبه ابن بري للفرزدق في أماليه

وجدناهم شلا فضلت فقيماً \* كفضل ابن المخاض على الفصيل

وانما هو بذلك لأنهم فضلوا عن أمهم وألحقت بالمخاض سواء لقحت أو لم تلحق وفي حديث الزكاة في خمس وعشرين من الأبل بنت مخاض ابن الأثير المخاض اسم للنوق الحوامل وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل وإن لم تكن حاملاً وقيل هو الذي حملت أمه أو حملت الأبل التي فيها أمه وإن لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن تكون وضعها أمها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعت مع أمها وإن لم تكن أمها حاملاً فندبها إلى الجماع بجمهم مجاورتها أمها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بسنة يشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتخض فيكون ولدها ابن مخاض وفي حديث الزكاة أيضا فاعمد إلى شاة ممثلة مخاضا وشحما أي نتاجا وقيل أراد به المخاض الذي هو دون الولادة أي انها امتلأت جلا وسما وفي حديث عمر رضي الله عنه دع الماخض والربي هي التي أخذها المخاض لتضع والمخاض المطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا ومخاضا إذا دنا نتاجها وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان امرأة زارت أهلها فحضت عندهم أي تحركت الولادة عندهم في بطنها للولادة فضر بها المخاض قال الجوهرى ابن مخاض نكرة فاذا أردت تعريفه أدخلت عليه الألف واللام لأنه تعريف جنس قال ولا يقال في الجمع الإبنات مخاض وبنات لبون وبنات آوى ابن سيده والمخاض الأبل حين يرسل فيها الفحل في أول الزمان حتى يهدر لا واحد لها قال هكذا وجد حتى يهدر وفي بعض الروايات حتى يهدر أي ينقطع عن الضراب وهو مثل بذلك ومخض اللبن ينضه ويمخضه ويمخضه مخضات ثلاث لغات فهو مخوض ومخيض



وَمَخِضٌ أَخَذَ زُبْدَهُ وَقَدْ تَمَخَّضَ وَالْمَخِضُ وَالْمَخْوِضُ الَّذِي قَدْ مَخَّضَ وَأَخَذَ زُبْدَهُ وَأَمَخَّضَ اللَّبْنَ  
أَي حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخَّضَ وَالْمَخَضَةُ الْأَبْرِيحُ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِي

لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَابِي مَوَدَّتِهَا \* كَمَا تَمَخَّضَ فِي أْبْرِجِهِ اللَّبْنُ

وَالْمَخَّضُ السَّقَاءُ وَهُوَ الْأَخْضَاضُ مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمَخَّضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ

قَالَ بَعِيرٌ يَمَخَّضُ بِشَقِيقَتِهِ وَانْشَدَ \* يَجْمَعُ عَن زَأْرٍ وَأَوْهَدٍ رَاغِضًا \* وَالسَّحَابُ يَمَخَّضُ بِمَاءِهِ

وَيَمَخَّضُ وَالدهر يَمَخَّضُ بِالْفِتْنَةِ قَالَ

وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا تَمَخُّونَ نَعِيمَهَا \* وَتُصَجِّحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمَ تَمَخُّضُ

وَيَقَالُ لِلدُّنْيَا إِنَّهَا تَمَخَّضُ بِفِتْنَةٍ مُنْكَرَةٍ وَتَمَخَّضَتِ اللَّيْلَةُ عَن يَوْمٍ سَوَاءٍ إِذَا كَانَ صَبَاحًا هَاصِبًا سَوَاءً

وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ وَغَيْرُهَا قَالَ

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ \* أَنَّى وَكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَخَاضِ قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمَنِيَّةَ تَهَيَّأُ لِأَنَّ تَلَدُّهُ الْمَوْتَ يَعْنِي

الْعَمَّانُ بْنُ الْمَنْذَرِ أَوْ كَسْرِي وَالْأَخْضَاضُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى صَارَ وَقْرًا بَعِيرًا وَيَجْمَعُ عَلَى

الْأَمَاحِيضِ يُقَالُ هَذَا الْخَلَابُ مِنْ لَبْنٍ وَالْمَخَاضُ مِنْ لَبْنٍ وَهِيَ الْأَحَالِيْبُ وَالْأَمَاحِيضُ وَقِيلَ

الْأَخْضَاضُ اللَّبْنُ مَا دَامَ فِي الْمَمَخَّضِ وَالْمَسْتَمَخَّضُ الْبَطْنُ الرَّوْبُ مِنَ اللَّبَنِ فَإِذَا اسْتَمَخَّضَ لَمْ يَكُنْ

رُوبًا وَإِذَا رَابَتْ ثُمَّ مَخَّضَهُ فَعَادَ مَخَّضًا فَهُوَ الْمَسْتَمَخَّضُ وَذَلِكَ أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ

آخَرَ وَقَدْ اسْتَمَخَّضَ لَبْنُكَ أَي لَا يَكَادِي رُوبًا وَإِذَا اسْتَمَخَّضَ اللَّبْنُ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ

اللَّبَنِ لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَمَلَّتْ فِيهِ وَاسْتَمَخَّضَ اللَّبْنُ أَيْضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ اللَّيْثِ

الْمَخَّضُ تَحْرِيكُ الْمَمَخَّضِ الَّذِي فِيهِ اللَّبْنُ الْمَخِضُ الَّذِي قَدْ أَخَذَتْ زُبْدَتَهُ وَتَمَخَّضَ اللَّبْنُ وَاسْتَمَخَّضَ

أَي تَحَرَّكَ فِي الْمَسْخُضَةِ وَكَذَلِكَ الْوَالِدُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي

الْحَرِثِ بْنِ هَمَّامٍ بِنِ مَرَّةٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

أَلَا يَا مَعْ مَرُوءَاتُ لَوْ لَا تَلَوِي \* وَابْقِي انْعَادًا النَّاسُ هَامٌ

أَجْدَلُ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قَيْدِسٍ \* أَطَالَ حَيَاتَهُ النِّعَمُ الرُّكَامُ

وَكَسْرِي إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ \* بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ \* أَنَّى وَكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

قوله يجمع عن كذا في الاصل  
والذي في شرح القاموس  
يتبعن قاله يصف القسروم  
كتبه مصححه

فجعل قوله تمخضت ينوب مناب قوله لقيحت بولدها لأنها ماتمخضت بالولدا لا وقد لقيحت وقوله أفي  
 أي حان ولادته لتمام أيام الحمل قال ابن بري المشهور في الرواية الأيام قيس وهي زوجته وكان  
 قد نزل به ضيف يقال له إساف فعقرله ناقة فلامته فقال هذا الشعر وقد رأيت أنافي حاشية من  
 نسخ أمالي ابن بري أنه عقرله ناقتين بدليل قوله في القصيدة

أفي نابين نالهما إساف \* تأوه طلتي ما إن تنام

ومخضت بالدلو إذا نهزت بها في البئر وأنشد

إن لنا قليد ما هموما \* يزيد ما مخض الدلاجوما

ويروي مخج الدلا ويقال مخضت البئر بالدلو إذا كثرت النزح منها بدلائك وحركتها  
 وأنشد الأصمعي \* لتمخضن جوفك بالدلي \* وفي الحديث أنه مر عليه بجناسة تمخض  
 مخضا أي تحرك تحريك كاسر يعا والمخيض موضع بقرب المدينة ابن برزح تقول العرب في  
 أدعية يتداعون بها صب الله عليك أم حبين ما خضت عنى الليل (مرض) المريض  
 معروف والمرض السقم نقيض الصحة يكون للانسان والبعير وهو اسم للجنس قال  
 سيبويه المرض من المصادر المجموعة كالشغل والعقل قالوا مرض وأشغال وعقول ومرض  
 فلان مرضا ومرضا فهو مرض ومرض ومرض والمرض والمرض والمرض والمرض والمرض والمرض والمرض  
 ابن عبادة الجعدي شاهد على مرض

يريننا ذا اليسر القوارض \* ليس بمهزول ولا بمرض

وقد أمرضه الله ويقال أتيت فلانا فامرضته أي وجدته مريضا والمرض الرجل المسقام  
 والمرض أن يرى من نفسه المرض وليس به وقال اللحياني عُد فلانا فانه مريض ولا تأكل  
 هذا الطعام فانك مريض إن أكلته أي تمرض والجمع مرضى ومرضى ومرضى ومرضى قال جرير  
 \* وفي المراض لنا شجوة وتعذيب \* قال سيبويه أمرض الرجل جعله مريضا ومرضه تمرضا  
 قام عليه ووليه في مرضه وداواه ليزول مرضه جاءت فعلت هنا للسلب وإن كانت في أكثر الأمر  
 إنما تكون للاثبات وقال غيره التريض حسن القيام على المريض وأمرض القوم إذا أمرضت  
 أبليهم فهم ممرضون وفي الحديث لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي له ابل مريض فنهى أن  
 يسقى الممرض ابله مع ابل المصح لاجل العدو ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض  
 فوقع في نفس صاحبها أن ذلك من قبيل العدو فيقتنه ويشكك فامر باجتنابه والبعد عنه

قوله يريننا الخ كذا بالاصل  
 وحرر

وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها في ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء فكانوا يجهلهم بسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وأمرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث تقاضي الثمار يقول أصابها مرض هو بالضم داء يقع في الثمرة فتملك والتمر يرض في الامر المتضجيع فيه وتريض الامور توهمها وان لا تحكمتها ويرج مريضه ضعيفه الهبوب ويقال للشمس اذا لم تكن متجلية صافية حسنة مريضه وكل ما ضعف فقد مرض وليله مريضه اذا تعبت السماء فلا يكون فيها ضوء قال أبو حبة

وليلة مرضت من كل ناحية \* فلا يضي لها نجوم ولا قمر

ورأى مريض فيه انحراف عن الصواب وفسر ثعلب بيت أبي حبة فقال وليله مرضت اظلمت ونقص نورها وليله مريضه مظلمة لا ترى فيها كواكبها قال الراعي

وطخيا من ليل التمام مريضه \* أجن العما نجمها فهو واضح

وقول الشاعر رأيت أبا الوليد دعا جمع \* به شيب وما فقد الشبابة

ولكن تحت ذلك الشيب حزم \* اذا ما ظن أمرض أو أصابا

أمرض أي قارب الصواب في الرأي وان لم يصب كل الصواب والمرض والمرض الشك ومنه قوله تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق وضعف يقين قال أبو عبيد معناه شك وقوله تعالى

فزادهم الله مرضا قال أبو اسحق فيه جوابان أي بكفرهم كما قال تعالى بل طبع الله عليها

بكفرهم وقال بعض أهل اللغة فزادهم الله مرضا بما أنزل عليهم من القرآن فشكوا فيه كما

شكوا في الذي قبله قال والدليل على ذلك قوله تعالى واذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته

هذه بما نافعنا الذين آمنوا قال الاصمعي قرأت على أبي عمرو في قلوبهم مرض فقال عرض يا غلام

قال أبو اسحق يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعا كما يقال الصحة في البدن والدين جميعا

والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الانسان عن الصحة في الدين ويقال قلب مريض من

العداوة وهو النفاق ابن الاعرابي أصل المرض النقصان وهو بدن مريض ناقص القوة وقلب

مريض ناقص الدين وفي حديث عمرو بن معد يكرب هم شفاء أمر اضنا أي يأخذون بثأرنا

كانهم يشفون مرض القلوب لامرض الاجسام ومرض فلان في حاجتي اذا نقصت حركته

فيها وروى عن ابن الاعرابي أيضا قال المرض اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها

واعتد لها قال والمرض الظلمة وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر وعين مريضة فيها فتور ومنه فيطمع الذي في قلبه مرض أي فتور عما أمر به ونهى عنه ويقال ظلمة وقوله أنشده أبو حنيفة

تَوَامُّ أَشْبَاهِ بِأَرْضِ مَرِيضَةٍ \* يَلْدُنْ بِخِذْرَافِ الْمِتَانِ وَالْغَرْبِ

يجوز أن يكون في معنى ممرضة عن ذلك فساد هوائها وقد تكون مريضة هنا بمعنى قفرة وقيل مريضة ساكنة الريح شديدة الحر والامراضان وادبان ملتقاهما واحد قال أبو منصور والمرضان والمرريض موضع في ديار تميم بين كاطمة والنقرة فيها أحساء وليست من المرض بابه في شيء ولكنها مأخوذة من استراضة الماء وهو استنقاؤه فيها والرؤضة مأخوذة منها قال ويقال أرض مريضة إذا ضاقت بأهلها وأرض مريضة إذا كثرت بها الهرج والفتن والقتل قال اوس بن حجر

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ فُضَاءٍ مَرِيضَةٍ \* مَعْضَلَةٌ مَنَابِلُ بَيْشِ عَرْمَرَمِ

(مضض) المض الحرقمة مضني الهيم والحزن والقول مضني مضاً ومضياً ومضني أحرقتني وشق علي والهيم يض القلب أي يحرقه وقال رؤبة

مَنْ يَتَسَخَطُ فَالْأَهْرَاضِي \* عَنكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضُ فِي مَضْمَاضِ

أي في حرقمة ومضضت منه أملت ومضني الجرح وأمضني أمضاً آمني وأوجعني ولم يعرف الأصمعي مضني وقدم ثعلب أمضني قال ابن سيده وكان من مضى يقول مضني بغير ألف وأمضني جلدني فدلكته أحكني قال ابن بري شاهد مضني قول حري بن ضمرة

يَا نَفْسُ صَبْرًا عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ مَضْضٍ \* إِذْ لَمْ أَجِدْ لَفُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانَا

قال وشاهد أمضني قول سنان بن محرش السعدي

وَبِتَّ بِالْحَصِينِ غَيْرَ رَاضِي \* يَمْنَعُ مِنِّي أَرْقِي تَغْمَاضِي

من الخلو صادق الأمضاض \* في العين لا يذهب بالترحاض

والترحاض الغسل والأمضض وجع المصيبة وقد مضضت يارجل منه بالكسر مضضاً ومضضاً

ومضاضة ومض الكحل العين يعضها ويعضها وأمضها ألمها وأحرقها وكحل مض يعض العين

ومضضه حرقته وأنشد \* قد ذاق أكل الآمن المضاض \* وكله كالمضاض إذا كان يحرق وكله بالمول

مض أي حار ومرة مضة لا تحتل شيئاً يسوءها كأن ذلك يعضها عن ابن الأعرابي قال

قوله وقال رؤبة من الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس مع شرحه (والمضماض بالكسر الحرقمة) قال رؤبة من يتسخط البيت كتبه مصححه

قوله قد ذاق الخ في شرح القاموس والمضاض كسحاب الاحتراق قال رؤبة قد ذاق الخ تأمل كتبه مصححه

ومنه قول الاعرابية حين سئلت أي الناس أكرم قالت البيضاء البصة الخفرة المضة التهذيب  
المضة التي تولد بها الكلمة أو الشيء اليسير وتؤذيها أبو عبيدة مضى الأمر وأمضني وقال أمضني  
كلام تميم ويقال أمضني هذا الأمر ومضت له أي بلغت منه المشقة قال رؤبة

\* فاقني وشرا القول ما أمضا \* ومضاض اسم رجل وإذا أقر الرجل بحق قيل مض يا هذا أي  
قد أقررت وإن في مض وبض لمطعما وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيعوج شفته  
فكانه يطعمه فيها الليث المض أن يقول الانسان بطرف لسانه شبه لا وهو هج بالفارسية وأنشد  
سألها الوصل فقالت مض \* وجركت لي رأسها بالنعض

النعض التحريك قال الفراء مض كقول القائل يقولها بأضراسه فيقال ما علمك أهلك الأمض  
ومض وبعضهم يقول الأمض بوقوع الفعل عليها الفراء ما علمك أهلك من الكلام الأمض وميض  
وبضاً وميضاً الجوهرى مض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا وهي مع ذلك كلمة مطمعة في  
الاجابة أبو زيد كثرت المضاض بين الناس أي الشر وأنشد \* وقد كثرت بين الأعم المضاض \*  
ومتضض اناء ومتضضه إذا حركه وقيل إذا غسله وتمضض في وضوئه والمضضة تحريك الماء  
في الفم ومضض الماء في فيه حركه وتمضض به الليث المض مضى الماء كما تمضضه ويقال لا تمضض  
مضض العنز ويقال أرشفت ولا تمضض إذا شربت ومضضت العنز تمضض في شربها مضضاً إذا  
شربت وعصرت شفيتها وفي الحديث ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس أي يمضض قال ابن  
الأثير يقال تمضضت أمضض مثل مصصت أمصص وتمضض الععاس في عينه دب وتمضضت به  
العين وتمضض الععاس في عينه قال الرازي

وصاحب نهمته أينمضاً \* إذا الكرى في عينه تمضضاً

ومتضض نام نوما طويلاً والمضض النوم وما تمضضت عيني بنوم أي ما نامت وما تمضضت  
عيني بنوم أي ما نمت وفي حديث علي عليه السلام ولا تذوقوا النوم الا غراراً ومضضت ما جعل  
النوم ذوقاً أمرهم أن لا ينالوا منه الا بأسننتهم لا يسيعوه فشبهم بالمضض بالماء والقائه من الفم  
من غير ابتلاع وتمضض الكلب في أثره وفي حديث الحسن خبات كل عيد انك قد مضضنا  
فوجدنا عاقبته مرّاً خبات بوزن قطام أي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك  
مرة العاقبة والمضض الرجل الخفيف السريع قال أبو النجم

يترك كل هو جل نغاض \* فردا وكل معض مضاض

قوله سألتها الوصل كذا  
بالاصل والذي في الصحاح  
وشرح القاموس سألت هل  
وصل

ابن الاعرابي مَضَّ اذا شرب المَضَّ وهو الماء الذي لا يطاق ملوحةً وبه سمي الرجل مُضاضاً  
وضده من المياه القَطِيع وهو الصافي الزلال وقال بعض بني كلاب فيماروي أبو تراب مَمَّضُ  
القوم ومَمَّضُوا اذا تلاجوا وعَضَّ بعضهم بعضاً بالسِّنِّتهم (معض) مَعَضَّ من ذلك الامر  
يَعَضُّ مَعْضاً ومَعْضاً ومَعْضٌ منه غَضَبٌ وشَقٌّ عليه وأوجعه وفي التهذيب مَعْضٌ من شئ سمعه  
قال رؤبة \* ذامعَضٌ لولا تَرُدُّ المَعْضَا \* وفي حديث سعد لما قتل رُسُماً بالقادسية بعث الى الناس  
خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامْتَعَضَّ الناس امتعاضاً شديداً أي شق عليهم وعظَّم وفي حديث  
ابن سيرين تستأمر اليه فمَعْضَتٌ لم تُنْكَحْ أي شق عليها وفي حديث سرافة تمعَّضت الفرس  
قال أبو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا وفي نسخة فنمَّضت قال ابن الاثير ولو كان بالصاد  
المهملة من المَعْض وهو التواء الرجل لكان وجهها وقال ثعلب مَعْضٌ مَعْضٌ غَضَبٌ وكلام العرب  
امتعَّضَ أراد كلام العرب المشهور وأمعَّضه أمعاضاً ومَعْضُهُ مَعْضُهُ أنزل به ذلك وأمَعْضَنِي  
الامرأ أوجعني وبنو مَعْضٍ قوم درجوا في الدهر الاول وقال أبو عمر والمَعْضَةُ من الابل التي  
ترفع ذنبها عند نتاجها

(فصل النون) (نبض) نَبَضَ العَرَقُ نَبْضًا وَنَبْضًا نَحْرًا وَضَرَبَ وَالتَّابِضُ العَصَبُ  
صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالتَّابِضُ مَضَارِبُ القَلْبِ وَنَبَّضَتِ الأَمْعَاءُ تَبْضًا اضْطَرَبَتْ أنشد ابن الاعرابي  
ثُمَّ بَدَتْ تَبْضُ أَحْرَادُهَا \* ان مَتَّعْنَاهُ وَإِنْ حَادِيَهُ

قوله ثم بدت تقدم في مادة  
حرد ثم غدت كتبه مصححه

أراد ان مَتَّعْنِيه فاضطرَّ فحوَّله الى لفظ المفعول وقد يجوز ان يكون هذا كقولهم التناصاة في  
التناصية والقاراة في القارية يقلبون الباء الفاطل للحنفة وقوله وان حادية اما ان يكون على  
النسب اي ذات حذاء واما ان يكون فاعلا بمعنى مفعول اي محددوا بهم او محدوة والنَبْضُ الحُرْكَةُ  
وما به نبض اي حركة ولم يستعمل متحرك الثاني الا في الجحد وقولهم ما به حبض ولا نبض اي  
حرال ووجع نَبْضٍ وَالتَّبْضُ تَبُّ الشَّعْرِ عَن كِرَاعٍ وَالتَّبْضُ المَنْدَفَةُ الجَوْهَرِيُّ المَنْبُضُ المَنْدَفُ  
مثل المَحْبُضُ قال الخليل وقد جاء في بعض الشعر المَنْبُضُ المَنْدَفُ وَأَنْبُضُ القَوْسِ مِثْلُ أَنْبُضِهَا  
جَذَبَ وَتَرَاهَا التَّصَوِّتُ وَأَنْبُضٌ بِالْوَتْرِ إِذَا جَذَبَهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لِيَرْنَ وَأَنْبُضُ الوَتْرِ أَيضاً جَذَبَهُ بغير سهم ثم  
أَرْسَلَهُ عَن يَعْقُوبَ قَالَ اللُّحْيَانِيُّ الأَنْبَاضُ أَنْ تَمَّدَ الوَتْرَ ثُمَّ تَرَسَلَهُ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا وَفِي المِثْلِ لَا يُعْجِبُكَ  
الأَنْبَاضُ قَبْلَ التَّوْتِيرِ وَهَذَا مِثْلُ فِي اسْتِجْمَالِ الأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِهِ أَنَا وَفِي المِثْلِ أَنْبَاضٌ بغير تَوْتِيرٍ

وقال أبو حنيفة أنبض في قوسه ونبض أصاتها وأنشد

لئن نصبت لي الروقين معترضا \* لأرمنند رمية غير تنبيض

أي لا يكون نزع تنبضا وتنقيرا يعني لا يكون نوعا بل ايقاعا ونبض الماء مثل نضب سأل وما

يعرف له منبض عسلة كضرب عسلة (نتض) نتض الجلد تنوضا خرج عليه داء كآثار

القوباء ثم تقشر طرائق وفي التهذيب نتض الحمار تنوضا إذا خرج به داء فأثار القوباء ثم تقشر

طرائق بعضهم من بعض وأنتض العرجون من الكفاة وهو شئ طويل من الكفاة ينقشر أعاليه من

جنس الكفاة وهو ينتض عن نفسه كما تنتض الكفاة والسن السن إذا خرجت فرغته عن

نفسه لم يجئ الأهدا قال الأزهرى هذا صحيح ومن العرب مسموع قال ولم أجده لغير الليث وقال

أبو زيد في معاينة العرب قولهم ضأن يذى تناضة تقطع ردغة الماء بعنق وارطاء قال يسكنون

الردغة في هذه الكلمة وحدها (نحض) التحض اللحم نفسه والقطعة الضخمة منه تسمى

نحضة والنحوض والنحوض الذي ذهب لحمه وقيل هما الكثير اللحم والائى بالهاء وكل بضعة لحم

لأعظم فيها الفضة نحو النحضة والهبرة والوذرة قال ابن السكيت النحوض من الأضداد يكون

الكثير اللحم ويكون القليل اللحم كانه نحض نحوضا وقد نحوضا نحاضة كثر لحمها ونحوض لحمه

ينحض نحوضا ننحض قال الأزهرى ونحاضتها كثر لحمها وهي منحوضه ونحوض ونحوض اللحم

ينحضه وينحضه فنحوضا قشره ونحوض العظم ينحضه فنحوضا وأنحضه أخذما عليه من اللحم واعترقه

والنحوض والنحضة اللحم المكتنز كحجم الفخذ قال عبيد

ثم أبرى نحاضها فتراها \* ضامر أبعد بدنها كاللهلال

وقد نحض بالضم فهو نحوض أي أكتنز لحمه وامرأة نحوضه ورجل نحوض كثير اللحم ونحوض على

ما لم يسم فاعله فهو منحوض أي ذهب لحمه وانحوض مثله وفي حديث الزكاة فاعمد إلى شاة مملثة

شحمها ونحوضا التحض اللحم وفي قصيد كعب \* عيرانة قدفت بالنحوض عن عرض \* أي رميت

باللحم ونحضت السنان والنصل فهو منحوض ونحوض إذا رقتته وأحدته وأنشد

كوقف الأشقران تقدا \* بأشر منحوض السنان لهذما

وقال امرؤ القيس يصف الخد وقال ابن بري أن الجوهري قال يصف الخنث والصواب يصف

الخد يبارى شبابة الرمح خد مذلق \* كخد السنان الصلي النحوض

الخد يبارى شبابة الرمح خد مذلق \* كخد السنان الصلي النحوض

قوله لفئة كذا بالاصل  
ومثله شرح القاموس كتبه  
مصحه

وَنَحَضَّتْ فَلَانَا إِذَا تَلَمَّحَتْ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَحَضِّ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحَضَّ الرَّجُلُ سَأَلَهُ وَوَلَامَهُ وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عَبَادَةَ الْجَعْدِيُّ  
 أَعْطَى بِلَا مَنِّ وَلَا تَقَارُضٍ \* وَلَا سُؤَالٍ مَعَ نَحَضِّ النَّاحِضِ  
 (نضض) النَّضُّ نَضِضُ الْمَاءِ كَمَا يُخْرَجُ مِنْ جِرْنِضِ الْمَاءِ يَنْضُ نَضًّا وَنَضِيضًا سَالَ وَقِيلَ سَالَ  
 قَلِيلًا قَلِيلًا وَقِيلَ خَرَجَ رَشِيحًا وَبَرْنُضُؤُ إِذَا كَانَ مَا وَهِيَ يُخْرَجُ كَذَلِكَ وَالنَّضُّ الْحَسِيُّ وَهُوَ مَاءٌ  
 عَلَى رَمْلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صَلْبَةٍ فَكَمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ رَشَّحَ وَاجْتَمَعَ أَخَذُوا سَتْنَضَ الثَّمَادِ  
 مِنَ الْمَاءِ تَتَّبِعُهَا وَتَبْرُضُهَا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْفُجَّارِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ يَهْفُ حَالَهُ  
 \* وَتَسْتَنْضُ الثَّمَادَ مِنْ مَهْلِي \* وَالنَّضِضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ  
 وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَةِ قَالَ وَالْمَزَادَةُ تَكَادُ تَنْضُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْشَقُّ وَيُخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ يُقَالُ نَضَّ  
 الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا تَبَعَّ وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْضَةٍ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ  
 وَأَخَوَاتُ نَجْمٍ الْإِخْذَ الْأَنْضَةَ \* أَنْضَةٌ تَحْمَلُ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي

أَي لَيْسَ يَبْلُ الثَّرِي وَالنَّضِضَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضُ قَالَ الْأَسَدِيُّ وَقِيلَ هُوَ  
 لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ

يَا جَلَّ أَسْقَاكَ الْبَرِيْقُ الْوَامِضُ \* وَالْدِيمُ الْغَادِيَةُ النَّضَائِضُ \* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ  
 وَالنَّضِضَةُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ وَالنَّضِضَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ الَّتِي تَنْضُ  
 بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ وَقِيلَ هِيَ الضَّعِيفَةُ وَنَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًّا وَنَضِيضًا سَالَ وَأَكْثَرُ  
 مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَدْوِ هِيَ النَّضَائِضُ وَيُقَالُ نَضَّ مِنْ مَعْرُوفٍ نَضَائِضُهُ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ  
 أَبُو سَعِيدٍ عَلَيْهِمْ نَضَائِضُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضُ وَاحِدُهَا نَضِضَةٌ وَبَضِضَةٌ الْأَصْمَعِيُّ نَضَّ لَهُ بَشْيٌ  
 وَبَضَّ لَهُ بَشْيٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ وَالنَّضِضَةُ صَوْتُ تَشْيِيشِ اللَّحْمِ يُشَوِّي عَلَى الرَّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ  
 \* تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا \* وَالنَّضَائِضُ صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ  
 لِلْوَاحِدِ كَالْحَشَارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وَتَرَكْتُ الْإِبِلَ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ  
 نَضِضَةٍ وَذَاتُ نَضَائِضٍ أَي ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْا وَيُقَالُ أَنْضُ الرَّاعِي سَخَالَهُ أَي سَقَاهَا نَضِيضًا مِنْ  
 اللَّبَنِ وَأَمْرٌ نَاضٌ مِمَّا يَنْضُ وَيَنْضُ نَضًّا وَنَضَائِضُ الشَّيْءِ مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ وَنَضَائِضُ الرَّجُلِ آخِرُ وُلْدِهِ  
 أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَائِضُهُ وَوَلَدُ أَبِي يَهْسَمُو فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمَوْثُ وَالْتَنِيمَةُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْعَجْزَةِ وَالْكِبْرَةِ  
 وَقِيلَ نَضَائِضُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَكُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضُ وَنَضَائِضُ وَفُلَانٌ يَسْتَنْضُ مَعْرُوفًا



فلان يستنظره وقيل يستخرجه والاسم النضاض قال

يَمْتاحُ دَلْوِي مَطْرَبُ النَّضاضِ \* ولا الجدى من متعب حباض

وقال ان كان خير منك مستنصا \* فاقنى فشر القول ما أمضا

قوله يمتاح دلوي كذا ضبط  
في الاصل والشطر الثاني  
ضبط في مادة حبض من  
الصاح مثل ضبط الاصل  
كتبه مصححه

ابن الاعرابي استنضضت منه شيئا ونضضته اذا حر كته واقلقتة ومنه قيل للحية تنضاض وهو  
القلق الذي لا يثبت في مكانه لشربه ونشاطه والنض الدرهم الصامت والناض من المتاع ما تحول  
ورقا وعينا الاصمعي اسم الدراهم والدنانير عند اهل الحجاز الناض والنض وانما يسمونه  
ناضا اذا تحول عينا بعدما كان متاعا لانه يقال ما نض بيدي منه شيء ابن الاعرابي النض الاظهار  
والنض الحاصل يقال خذ ما نض لك من غريمك وخذ ما نض لك من دين اي تيسر وهو يستنض  
حقه من فلان اي يستجزه وياخذ منه الشيء بعد الشيء ونضض الرجل اذا كثر ناضه وهو ما ظهر  
وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ صدقة ما نض من اموالهم اي ما ظهر وحصل من اثمان امتعتهم  
وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً وفضة عينا  
او ورقا ووصف رجل بكثرة المال فقيل اكثر الناس ناضا وفي الحديث عن عكرمة ان الشريكين  
اذا ارادا ان يتفترقا يتقسمان ما نض من اموالهما ولا يتقسمان الدين قال شمر ما نض اي  
ما صار في ايديهم وما بينهما من العين وكره ان يتقسم الدين لانه ربما استوفاه احدهما  
ولم يستوفه الاخر فيكون ربا وانما يتقسمانه بعد القبض والنض الامر المكروه تقول  
اصابني نض من امر فلان ونض الطائر حرك جناحيه ليطير ونضض البعير نفضاته حركها  
وباشربها الارض قال جيد

ونضض في ضم الحصى نفضاته \* ورام بسلمى امره ثم صمما

ونضض لسانه حركه الضاد فيه اصل وليست بدلا من صاد نضضه كما زعم قوم لانهم ما يستأختين  
فتبدل احدهما من صاحبتها وفي الحديث عن ابي بكر انه دخل عليه وهو ينضض لسانه  
اي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم والنضضة صوت الحية والنضضة تحريك الحية لسانها  
ويقال للحية تنضاض ونضض ناضة وحية تنضاض تحرك لسانها قال ابن جنى اخبرني ابو علي  
يرفعه الى الاصمعي قال حدثنا عيسى بن عمر قال سألت ذا الرمة عن النضض فخرج  
لسانه فحركه وقيل هي المصوتة وقيل هي التي تقتل اذ انهشت من ساعتها وقيل هي التي  
لا تستقر في مكان قال الراعي

بَيْتُ الْحِيَةِ النَّضَاضُ مِنْهُ \* مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَعِ السَّرَارَا

الْحَبُّ الْقُرْطُ وَقِيلَ الْحَمِيبُ وَقِيلَ النَّضَاضُ الْحِيَةُ الَّذِي كَرُوهُو كَمَا يَرْجِعُ إِلَى الْحَرَكَةِ (نعض)

النَّعْضُ بِالضَّمِّ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ سَهْلِيٌّ وَقِيلَ هُوَ بِالْحِجَازِ وَقِيلَ لَهُ شَوْكٌ يُسْتَاكُ بِهِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

فِي سَلْوَةِ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا \* خِذْنَ اللَّوَاتِي يَنْعَضْنَ النُّعْضَا \* فَقَدْ أَفْدَى مَرْجَانًا نَقْضًا

أَمَا أَنْ يَرِيدُ بِقَوْلِهِ عَشْنَا الْجَمْعَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى اللَّفْظِ وَيَكُونُ خِذْنَ اللَّوَاتِي مَوْضِعًا وَمَوْضِعَ أَخْذَانِ

اللَّوَاتِي وَأَمَا أَنْ يَقُولُ عَشْنَا كَقَوْلِكَ عَشْتُ لِأَنَّهُ اخْتَارَ عَشْنَا لِأَنَّهُ أَكَلَ فِي الْوِزْنِ وَيُرْوَى جَذَبَ

اللَّوَاتِي وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ مَا نَعَضْتُ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ مَا أَصَبْتُ قَالَ وَلَا أَحِقُّهُ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ

(نعض) نَعَضَ الشَّيْءُ يُنْعَضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا

هُوَ أَيْ حَرَكَةٌ كَمَا تَجِبُ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ نَعَضَ فُلَانٌ رَأْسَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالنَّعْضَانُ

تَنْعَضُ الرَّأْسَ وَالْأَسْنَانَ فِي ارْتِجَافٍ إِذَا رَجَفَتْ تَقُولُ نَعَضْتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ سَلَسَ بُولِي

وَنَعَضْتُ أَسْنَانِي أَيْ قَلَقْتُ وَتَحَرَّكْتُ وَيُقَالُ نَعَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ وَأَنْعَضَهُ إِذَا حَرَّكَ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ وَأَخَذَ يُنْعَضُ رَأْسَهُ كَمَا يَسْتَفْهَمُ مَا يُقَالُ لَهُ أَيْ يَحْرُكُهُ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

فَسَيَنْعَضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْعَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَّكَهُ إِلَى فَوْقٍ وَإِلَى أَسْفَلٍ وَالرَّأْسُ يَنْعَضُ

وَيَنْعَضُ لُغْتَانِ وَالثَّنِيَّةُ إِذَا تَحَرَّكَتْ قِيلَ نَعَضَتْ سُنَّةً وَأَنْعَسَتْ نَعَضًا لِأَنَّهُ إِذَا جَلَّ فِي مَشِيَّتِهِ

ارْتَفَعَ وَانْحَفَضَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ثُمَّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حُدَّتْ بِشَيْءٍ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ إِذَا كَارَا

لَهُ قَدْ أَنْعَضَ رَأْسَهُ وَنَعَضَ رَأْسَهُ يَنْعَضُ وَيَنْعَضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا أَيْ تَحَرَّكَ وَنَعَضَ بِرَأْسِهِ يَنْعَضُ

نَعَضًا حَرَكَةً قَالَ الْعِجَّاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ

وَاسْتَبَدَّتْ رُسُومُهُ سَفْجًا \* أَصْلُ نَعَضًا لَيْنِيٌّ مُسْتَهْدَجًا

وَفِي الْمَحْكَمِ أَسَدٌ بِالسِّينِ وَالنَّعْضُ الَّذِي يَحْرُكُ رَأْسَهُ وَيَرْجُفُ فِي مَشِيَّتِهِ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَكُلُّ حَرَكَةٍ فِي

ارْتِجَافٍ نَعْضٌ يُقَالُ نَعَضَ رَجُلٌ الْبَعِيرَ وَثَنِيَّةُ الْغُلَامِ نَعَضًا وَنَعَضَانَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَمْ يَنْعَضْ بَيْنَ الْقَتَاظِرِ وَنَعَضَ وَنَعَضَ الظَّلِيمُ كَذَلِكَ مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنَّوْعِ كَأَسَامَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ

النَّعْضُ الظَّلِيمُ الْجَوَالُ وَيُقَالُ بَلُّ هُوَ الَّذِي يُنْعَضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا وَالنَّاعِضُ الْغُضْرُوفُ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَنَعَضَ الْكَتْفَ حَيْثُ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَقِيلَ هُوَ أَعْلَى مَنْقَطِعِ غُضْرُوفِ الْكَتْفِ وَقِيلَ النَّعْضَانُ

الَّذَانِ يَنْعَضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتْفِ فَيَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله برضفة كذا بالاصل  
والذي في النهاية في غير  
موضع برضف كتبه مصححه

سرحس رضى الله عنه قال نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمن والايسر  
فاذا كهية الجع عليه الثا ليل قال شمر الناغض من الانسان اصل العنق حيث يتغض رأسه  
ونغض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه بشر الكزازين برضفة  
في الناغض أى بججر محمى فيوضع على ناغضه وهو فرع الكتف قيل له ناغض لتحركه وأصل النغض  
الحركة وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اى تحركت ووهت وفي حديث  
سلمان فى خاتم النبوة واذا الخاتم فى ناغض كتفه الايسر وروى فى نغض كتفه النغض والنغض  
والناغض أعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذى على طرفه وغيم نغاض ونغض السحاب اذا  
كثف ثم مخض تراه يتحرك بعضه فى بعض ولايسير قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض \* برق ترى فى عارض نغاض

قال ابن برى الذى وقع فى شعره \* برق سرى فى عارض نهاض \* الليث يقال للغيم اذا كثف  
تم تخض قد نغض حيث تراه يتحرك بعضه فى بعض متجيرا ولايسير ومجال نغض قال الراجز

لاما فى المقرأة ان لم تنهض \* بمسد فوق المحال النغض

قال ابن برى والنغضة فى شعر الطرماح يصف ثورا

بات الى نغضة يطوف بها \* فى رأس من أبرى به جرده

هو الشجرة فيما فسره ابن قتيبة وفسر غيره النغضة فى البيت بالنعامة وفى صفة صلى الله عليه وسلم  
من حديث على رضى الله عنه كان نغاض البطن فقال له عمر رضى الله عنه ما نغاض البطن فقال  
معكن البطن وكان عكته أحسن من سبائك الذهب والفضة قال النغض والنهض اخوان ولما  
كان فى العكن نهوض وتوعد عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض البطن (نفض) النفض  
مصدر نفضت الثوب والشجر وغيره انفضه نفضا اذا حركته لينتفض ونفضته شدة للمبالغة  
والنفض بالتحريك ما تساقط من الورق والنمرو وهو فعل بمعنى مفعول كالتقبض بمعنى المقبوض  
والنفض ما وقع من الشئ اذا انفضته والنفض أن تأخذ بيدك شيا فتنفضه ترعزه وتترته وتنفض  
التراب عنه ابن سيده نفضه نفضه نفضا فان نفض والنفاضة والنفاض بالضم ما سقط من الشئ  
اذا نفض وكذلك هو من الورق وقالوا نغاض من ورق كما قالوا حال من ورق وأ كثر ذلك فى ورق  
السمر خاصة يجمع ويحبط فى ثوب والنفض ما انتفض من الشئ ونفض العضاه حبطها وما طاح  
من جبل الشجرة فهو نفض قال ابن سيده والنفض ما طاح من جبل النخل وتساقط فى أصوله من

التمر والمنقوض وعاء ينفض فيه التمر والمنفض المنسف ونقضت المرأة كرشها فهي نقوض كثيرة  
الولد والنقض من قضبان الكرم بعدما ينض الورق وقبل أن تتعلق حوالقه وهو أغص  
ما يكون وأرخصه وقد انقض الكرم عند ذلك والواحدة نقضة جزم وتقول انقضت جلة  
التمر اذا انقضت ما فيها من التمر ونقض الشجرة حين تنفض ثمرتها والنقض ما تساقط من غير  
نقض في أصول الشجر من أنواع التمر وأيضاً جلة التمر ونقض جميع ما فيها والنقض الحركة  
وفي حديث قيلة ملاء بان كاتما صبوغتين وقد نفضتا أي فصل لونها صبغتهما ولم يبق الا الأثر  
والنافض حتى الرعدة مذكر وقد نفضته وأخذته حتى نافض وحى نافض وحى بنافض  
هذا الأعلى وقد يقال حتى نافض فيوصف به الاصمعي اذا كانت الحى نافضا قيل نقضته  
فهو منقوض والنقضة بالضم النفضاء وهي رعدة النافض وفي حديث الافك فاخذتها حتى  
بنافض أي برعدة شديدة كأنها نقضتها أي حركتها والنقضة الرعدة وأنقض القوم نفض  
طعامهم وزادهم مثل أزموا قال أبو المثلّم

له طبيعة وله عكة \* اذا نفض القوم لم ينقض

وفي الحديث كافي سفر فأنقضنا أي فني زادنا كأنهم نفضوا من خلوها وهو مثل أرمّل  
وأقفر وأنقضوا زادهم أنقضوه والاسم النفاض بالضم وفي المثل النفاض يقطر الجلب يقول اذا  
ذهب طعام القوم أو ميرتهم قطروا ابلهم التي كانوا يضمنون بها جلبوها للبيع فباعوها واشتروا  
بمنها ميرة والنفاض الجذب ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفتح به ويقول هو  
الجذب يقول اذا أجذبوا جلبوا ابل قطار اقطار البيع والاتفاض الجماعة والحاجة ويقال نقضنا  
حلابنا نقضا واستنقضناها استنقاضا وذلك اذا استنقصوا عليها في حالبها فلم يدعوا في ضروعها  
شيئا من اللبن ونقض القوم نقضا ذهب زادهم ابن شميل وقوم نقض أي نقضوا زادهم وأنقض  
القوم أي هلك أموالهم ونقض الزرع سبلا خرج آخر سنبله ونقض الكرم تفتحت عناقيده  
والنقض حب العنب حين يأخذ بفضه ببعض والنقض أغص ما يكون من قضبان الكرم  
ونقوض الارض نباتها ونقض المكان ينفضه نقضا واستنقضه اذا نظر جميع ما فيه حتى يعرفه  
قال زهير يصف بقرة فقدت ولدها

وتنقض عنها غيب كل خيلة \* وتخشى رماة الغوث من كل مرصد

وتنقض أي تنظر هل ترى فيه ما تذكره أم لا والغوث قبيلة من طيء وفي حديث أبي بكر رضي الله

قوله والنقضة بالضم النفضاء  
في القاموس هي كبسرة  
ورطوبة كتبه مصححه

قوله والنقض أغص كذا  
ضبط بالأصل بالتحريك  
ويساعده السياق ولكن  
تقدم والنقض من قضبان  
الكرم الى أن قال والواحدة  
نفضه جزم فاعل فيه الغتين  
كتبه مصححه

عنه والغار أنا أنقض لك ما حولك أي أحرسك وأطوف هل أرى طلباً ورجل نقوض للمكان  
متأمل له واستنقض القوم تأملهم وقول العجبر السلولي

إلى ملك يستنقض القوم طرفه \* له فوق أعواد السرير زبير

يقول ينظر إليهم فيعرف من بيده الحق منهم وقيل معناه أنه يبصر في أيهم الرأي وأيهم بخلاف

ذلك واستنقض الطريق كذلك واستنقض الذكر وانفاضه استبرأوه مما فيه من بقية البول

وفي الحديث انبغى أجمارا استنقض بها أي استنجى بها وهو من نقض الثوب لأن المستنجى ينقض

عن نفسه الأذى بالجبر أي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يمر

بالشعب من مذبذبة فينتفض ويتوضأ الليث يقال استنقض ما عنده أي استخرجه وقال

رؤبة \* صرح مدحى لك واستنفاضي \* والنقيضة الذي ينقض الطريق والنقيضة الذين

ينقضون الطريق الليث النقيضة بالتحريك الجماعة يعيشون في الأرض متجسسين لينظروا

هل فيها عدو أو خوف وكذلك النقيضة نحو الطليعة وقالت سلمى الجهنية ترضي أخاها سعد

وقال ابن بري صوابه سعدى الجهنية

يرد المياه حاضرة ونقيضة \* ورد القطة إذا سمأ التبع

يعنى إذا قصر الظل نصف النهار وحاضرة ونقيضة منصوبان على الحال والمعنى أنه يغزو ووحده في

موضع الحاضرة والنقيضة كما قال الآخر \* يا خالد ألقا ويدعى واحدا \* وكقول أبي نخيلة

أمسلم أتى يا ابن كل خليفة \* ويا واحدا الدنيا ويا جبل الأرض

أي أبول ووحده يقوم مقام كل خليفة والجمع النفاض قال أبو ذؤيب يصف المفاوز

بين نعام بناه الرجا \* ل تلي النفاض فيه السريحا

قال الجوهري هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبو عمرو وبالفاء لأنه قال في تفسيره أنها الهزلي من

الأبل قال ابن بري النعام خشبات يستظل تحتها والرجال الرجالة والسريح سبور تشد بها النعال

يريد أن نعال النفاض تقطعت الفراء حاضرة الناس وهي الجماعة ونقيضتهم وهي الجماعة ابن

الاعرابي حاضرة يحضرها الناس ونقيضة ليس عليها أحد ويقال إذا تكلمت ليلا فاحفض وإذا

تكلمت نهارا فأنقض أي التفت هل ترى من تكره واستنقض القوم أرسلوا النقيضة وفي

الصحاح النقيضة ونقضت الأبل وانقضت نجت كلها قال ذو الزمة

ترى كفاتها تنفضان ولم يجد \* لها ثيل سقب في التابحين لأمس

روى بالوجهين تَنْقُضَانِ وَتَنْقُضَانِ وَرَوَى كَلَامًا تَنْقُضَانِ وَمِنْ رَوَى تَنْقُضَانِ فَعِنَاهُ تَنْقُضَانِ  
 مِنْ قَوْلِكَ تَنْقُضُ الْمَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ وَمِنْ رَوَى تَنْقُضَانِ أَوْ تَنْقُضَانِ  
 فَعِنَاهُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَلِمَاتَيْنِ تَلْقَى مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ أَجْنِبَتِهَا فَتُوجَدُ أَيْهَا لَيْسَ فِيهَا إِذْ كَرَأْدَانِهَا  
 كَلَامًا مَاتِيَتْ تُنَجِّجُ الْأَنَاءَ وَلَيْسَتْ بِمَذَاكِيرِ ابْنِ شَيْمِلٍ إِذَا لَبَسَ الثَّوْبَ الْأَحْمَرَ وَالْأَصْفَرَ فَذَهَبَ  
 بَعْضُ لَوْنِهِ قَبِيلٌ قَدْ تَنْقُضُ صِبْغُهُ تَنْقُضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حَلَةً \* مِنَ الْجَدَلَاتِ بَلِي بِطَيِّئًا نَفُوضُهَا

ابن الأعرابي النُّضَاضَةُ ضَوَازُهُ السَّوَاكُ وَنُضَاتُهُ وَالنُّقْضَةُ الْمَطْرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَتُحْطَى الْقِطْعَةُ التَّهْدِيبُ وَنَفُوضُ الْأَمْرِ رَاشَانُهُ وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ أَمَّا هِيَ أَشْرَافُهَا وَالنَّقَاضُ  
 بِالْكَسْرِ أَرَمِنْ أَرَزُ الصَّبِيَّانِ قَالَ

جَارِيَةٌ يَيْضُ فِي نَقَاضٍ \* تَنْقُضُ فِيهِ أَيْمَانُهَا نَهَاضُ

وَمَا عَلَيْهِ نَقَاضٌ أَيْ ثَوْبٌ وَالنَّقْضُ خَرُّ النَّحْلِ عَنْ أَيْ حَتِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّقْضُ التَّحْرِيكُ  
 وَالنَّقْضُ تَبْصُرُ الطَّرِيقِ وَالنَّقْضُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَلَانِ يَنْقُضُ الْقُرْآنَ كَلَهُ ظَاهِرًا أَيْ يَقْرُؤُهُ  
 (نقض) النَّقْضُ إِفْسَادُ مَا أُرْمَتْ مِنْ عَتِدٍ أَوْ بِنَاءٍ وَفِي الصَّحَاحِ النَّقْضُ نَقْضُ الْبِنَاءِ  
 وَالْحَبْلِ وَالْعَهْدِ غَيْرِ النَّقْضِ ضِدُّ الْأِبْرَامِ نَقَضَهُ يَنْقُضُهُ نَقْضًا وَاتَّقَضَ وَتَنَاقَضَ وَالنَّقْضُ  
 اسْمُ الْبِنَاءِ الْمُنْقُوضِ إِذَا هُدِمَ وَفِي حَدِيثِ صَوْمِ النَّطُوعِ فَنَاقَضَنِي وَنَاقَضْتُهُ هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ  
 نَقَضَ الْبِنَاءِ وَهُوَ هَدْمُهُ أَيْ يَنْقُضُ قَوْلِي وَاتَّقَضَ قَوْلُهُ وَأَرَادَ بِهِ الْمُرَاجَعَةَ وَالْمُرَادُ دُونَ نَاقَضَهُ  
 فِي الشَّيْءِ مُنَاقَضَةٌ وَنَقَاضًا خَالِقُهُ قَالَ

وَكَانَ أَبُو الْعَيْوِفِ أَخًا وَجَارًا \* وَذَارِحِمَ فَقُلْتُ لَهُ نَقَاضًا

أَيْ نَاقَضْتُهُ فِي قَوْلِهِ وَهَجَّوَهُ أَيَّيَّ وَالْمُنَاقَضَةُ فِي الْقَوْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَا بِمَا يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ وَالنَّقِيزَةُ فِي الشِّعْرِ  
 مَا يَنْقُضُ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ \* إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ إِذَا نَقَضَ وَأَمْرًا \* أَيْ مَا أَمْرًا عَادَ عَلَيْهِ فَنَقَضَهُ وَكَذَلِكَ  
 الْمُنَاقِضَةُ فِي الشِّعْرِ يَنْقُضُ الشَّاعِرُ الْآخَرَ مَا قَالَه الْأَوَّلُ وَالنَّقِيزَةُ الْأَسْمُ يَجْمَعُ عَلَى التَّنَاقُضِ  
 وَلِذَلِكَ قَالَوا نَقَاضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقُ وَنَقِيزَةُ الَّذِي يُخَالِفُكُ وَالْأَيْمَانُ بِالْهَاءِ وَالنَّقْضُ مَا نَقَضْتَ  
 وَاجْمَعُ أَنْتَاقُضُ وَيُقَالُ اتَّقَضَ الْجُرْحُ بَعْدَ الْبُرْعِ وَاتَّقَضَ الْأَمْرُ بَعْدَ التَّامِهِ وَاتَّقَضَ أَمْرُ الشَّعْرِ  
 بَعْدَ سَدِّهِ وَالنَّقْضُ وَالنَّقْضَةُ هُمَا الْجُلُّ وَالنَّاقَةُ اللَّذَانِ قَدْ هَزَلْتُمْ - مَا وَأَدَبْتَهُمَا وَاجْمَعُ الْإِنْقَاضُ  
 قَالَ رُوَيْبَةُ \* إِذَا مَطَّوْنَا نَقْضَةً أَوْ نَقْضًا \* وَالنَّقْضُ بِالْكَسْرِ الْبَعِيرُ الَّذِي أَنْضَاهُ السَّفَرُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ

وَالنَّقْضُ الْمَهْزُولُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْحَيْلِ قَالَ السَّيْرَانِي كَانَ السَّفَرُ نَقْضَ بِنَيْتِهِ وَالْجَمْعُ اَنْقَاضٌ  
 قَالَ سَيْبُوِيهِ وَلَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْاِثْنِي نَقْضَةٌ وَالْجَمْعُ اَنْقَاضٌ كَمَا ذَكَرَ عَلَى تَوَهُّمٍ  
 حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْاِثْنَانِ اَنْقَاضُ الْاَشْكَاتِ وَالنَّقْضُ مَا نُكِّثُ مِنَ الْاَخْبِيَةِ وَالْاَكْسِيَةِ فَغَزَلُ  
 ثَانِيَةٌ وَالنَّقْضَةُ مَا نَقَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّقْضُ الْمَنْقُوضُ مِثْلُ النَّكْثِ وَالنَّقْضُ مَنْقُوضٌ  
 الْاَرْضُ مِنَ الْكَلِمَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْقَضُ عَنِ الْكَلِمَةِ اِذَا ارَادَتْ اَنْ تَخْرُجَ نَقَضَتْ وَجْهَهُ  
 الْاَرْضُ نَقْضًا فَانْقَضَتْ الْاَرْضُ وَاَنْشُدْ

كَانَ الْفُلَانِيَّاتُ اَنْقَاضُ كَلِمَةٍ \* لِأَوَّلِ جَانِ بِالْعَصَا يَسْتَشِيرُهَا

وَالنَّقْضُ الَّذِي يَنْقَضُ الدَّمَقْسُ وَحَرْفَتُهُ النَّقْضَةُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهُوَ النَّكْثُ وَجَمْعُهُ اَنْقَاضٌ  
 وَاَنْكَاثُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالنَّقْضُ قَشْرُ الْاَرْضِ الْمَنْقُوضُ عَنِ الْكَلِمَةِ وَالْجَمْعُ اَنْقَاضٌ وَنُقُوضُ وَقَدْ  
 اَنْقَضْتُمْهَا وَاَنْقَضْتُمْ عَنْهَا وَنَقَضْتُمْ الْاَرْضَ عَنِ الْكَلِمَةِ اَيَ تَفَطَّرَتْ وَاَنْقَضْتُمْ السُّكْمَ وَنَقَضْتُمْ تَقْلَفْتُمْ  
 عَنْهُ اَنْقَاضَهُ قَالَ \* وَنَقَضْتُمْ السُّكْمَ فَاَبْدَى بَصَرَهُ \* وَالنَّقْضُ الْعَسَلُ يَسُوسُ فَيُؤْخَذُ فَيُدَقُّ  
 فَيُلَطِّخُ بِهِ مَوْضِعَ النِّجْلِ مَعَ الْاَسِّ فَتَأْتِيهِ النِّجْلُ فَتَعْسَلُ فِيهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَالنَّقْضُ مِنَ الْاَصْوَاتِ  
 يَكُونُ لِمَقَاصِلِ الْاِنْسَانِ وَالْفَرَارِيِّ وَالْعَقْرَبِ وَالضَّفَدَعِ وَالْعُقَابِ وَالنَّعَامِ وَالسَّمَائِيِّ وَالْبَازِيِ  
 وَالْوَبْرِ وَالْوَزْغِ وَقَدْ اَنْقَضَ قَالَ

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ \* كَمَا يَنْقَضُ الْوَزْغَانُ زُرْقًا عِيُونَهَا

وَاَنْقَضَتِ الْعُقَابُ اَيَ صَوْتَتْ وَاَنْشُدِ الْاَصْمَعِي \* تَنْقُضُ اَيْدِيَهَا نَقِيضَ الْعُقَابَانِ \* وَكَذَلِكَ  
 الدَّجَاجَةُ قَالَ الرَّاجِزُ \* تَنْقُضُ اَنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْخُضَّ \* وَالْاِنْقَاضُ وَالْاَنْقَاضُ اَصْوَاتُ  
 صَغَارِ الْاِبِلِ وَالْقَرَقَرَةُ وَالْهَدِيرُ اَصْوَاتُ مَسَانِ الْاِبِلِ قَالَ شَطَاظُ وَهُوَ اَصْلُ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْبَرِهِ \* عَلِمَتْهَا الْاِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

اَيَ اَسْمَعْتُمْ اَوْ ذَلِكَ اَنَّهُ اجْتَارَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَرْتَعِقُلُ بِعِيرِهَا وَتَعُوذُ مِنْ شَطَاظٍ وَكَانَ شَطَاظُ  
 عَلَى بَكْرِ فَنَزَلَ وَسَرَقَ بِعِيرِهَا وَتَرَكَ هُنَاكَ بَكْرَهُ وَتَنْقَضَتْ عِظَامُهُ اِذَا صَوَّتَتْ الْوَزِيدُ اَنْقَضَتْ بِالْعَنْزِ  
 اِنْقَاضًا دَعَوَتْ بِهَا وَاَنْقَضَ الْجَمْلُ ظَهْرَهُ اَنْقَلَهُ وَجَعَلَهُ يُنْقَضُ مِنْ ثِقَلِهِ اَيَ يَصَوَّتُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ  
 وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي اَنْقَضَ ظَهْرَكَ اَيَ جَعَلَهُ يَسْمَعُ لَهُ نَقِيضٌ مِنْ ثِقَلِهِ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ اَنْقَلُ  
 ظَهْرَكَ قَالَ ذَلِكَ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْاَصْلُ فِيهِ اَنَّهُ الْمَظْهَرُ اِذَا اَنْقَلَهُ الْجَمْلُ سَمِعَ لَهُ نَقِيضٌ اَيَ صَوْتٌ خَفِي

قوله ونقض الكم تقدم  
 انشاده في مادة بصر من  
 الجزء الخامس ونقض الكم  
 بالفاء ونصب الكم تبعاً  
 للاصل والصواب ما هنا كتبه

كما ينقض الرجل لجماره اذا ساقه قال فأخبر الله عز وجل انه غفر لنبيه صلى الله عليه وسلم أوزاره التي كانت تراكت على ظهره حتى أثقلته وانها لو كانت أثقالات حملت على ظهره لسمع لها نقيض أى صوت (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) هذا القول فيه تسمع في اللفظ واغلاظ في النطق ومن أين لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أوزار تراكم على ظهره الشر يف حتى تثقله أو يسمع لها نقيض وهو السيد المعصوم المنزه عن ذلك صلى الله عليه وسلم ولو كان وحاش لله يأتي بذنوب لم يكن يجدها ثقلاً فان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واذا كان غفر له ما تأخر قبل وقوعه فإين ثقله كالشر اذا كفاه الله قبل وقوعه فلا صورته ولا احساس به ومن أين للمفسر لفظ المغفرة هنا وانما نص التلاوة ووضعنا وتفسير الوزر هنا بالجل الثقيل وهو الاصل في اللغة أولى من تفسيره بما يخبر عنه بالمغفرة ولا ذكر لها في السورة ويحمل هذا على أنه عز وجل وضع عنه وزره الذي أنقض ظهره من حمله هم قريش اذ لم يسلموا وهم المنافقين اذ لم يخلصوا وهم الايمان اذ لم يعم عشيرته الاقربين أو هم العالم اذ لم يكونوا كلهم مؤمنين أو هم الفتح اذ لم يعجل للمسلمين أو هم موم أمته المذنبين فهذه أوزاره التي أثقلت ظهره صلى الله عليه وسلم رغبة في انتشار دعوته وخشية على أمته ومحافظته على ظهور ملته وحرصاً على صفاء شرعته واصل بين قوله عز وجل ووضعنا عنك وزرك وبين قوله فلعلك باخع نفسك على آثارك ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً مناسباً من هذا المعنى الذي نحن فيه والافن أين لمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ذنوب وهل ما تقدم وما تأخر من ذنبه المغفور الا حسنات سواد من الأبرار يراها حسنة وهو سيد المقرب بين يراها سيئة فالبر بما يتقرب والمقرب منها يتوب وما أولى هذا المكان أن ينشد فيه \* ومن أين للوجه الجميل ذنوب \* وكل صوت لمفصل واصبغ فهو نقيض وقد أنقض ظهر فلان اذا سمع له نقيض قال

وخرن تنقض الأضلاع منه \* مقيم في الجواخ ان يزولا

ونقيض المحجمة صوتها اذا شدتها بالحام بمصه يقال أنقضت المحجمة قال الاعشى

\* زوى بين عينيه نقيض المحاجم \* وأنقض الرحل اذا أط قال ذوالرمة وشبهه أطيظ

الرجال باصوات الفراريج

كان أصوات من ابغالهن بنا \* أو اخر الميس انقاض الفراريج

قال الازهرى هكذا أقرأته المنذرى رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير اذ كان



أصواتٌ وأواخر الميس أنقاض الفرار يجر إذا أوغلت الركاب بنا أي أسرع وتقيض الرحال  
والمحامل والأديم والوتر صوتها من ذلك قال الراجز

شيب أصداعى فهن ييض \* محامل لقدها تقيض

وفي الحديث أنه سمع تقيضاً من فوقه التقيض الصوت وتقيض السقف تحريك خشبته وفي  
حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة أي تشقققت وجاء صوتها وفي حديث هوازن فأنقض  
به دريداي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الجار فعلة استجهالا وقال الخطابي أنقض به أي صفق  
بأحدى يديه على الأخرى حتى سمع لها تقيض أي صوت وقيل الانقض في الحيوان والنقض  
في الموتان وقد نقض ينعض وينقض نقضا وانقض صوت مثل النقر وانقض العلك  
تصويته وهو مكرهه وأنقض أصابعه صوت بها وأنقض بالداية ألقى لسانه بالغار الأعلى  
ثم صوت في حافيه من غير أن يرفع طرفه عن موضعه وكذلك ما أشبهه من أصوات الفرار يجر

والرحال وقال الكسائي أنقضت بالعز انقضا إذا دعوتها أبو عبيد أنقض الفرخ انقضا إذا  
صأى صميا وقال الأصمعي يقال أنقضت بالعين والفرس قال وكل ما نقرت به فقد أنقضت به  
وأنقضت الأرض بديانها ونقض الأذنين مستدارهما والنقض نبات والانتقيض رائحة الطيب  
خرامية وفي النوادر نقض الفرس ورفض إذا أدلى ولم يستحكم إعناظه ومثله سيا وأسباب وشول  
وسبح وسمل وأنساح وما س (نَهْض) النهوض البراح من الموضع والقيام عنه نهض ينهض  
نهضا ونهوضا ونهضا أي قام وأنشد ابن الأعرابي لرويشد

ودون حدر وانتهاض وربوه \* كأنك بالريق محتنتان

وأنشد الأصمعي لبعض الأعمال

تنهض الرعدة في ظهري \* من لدن الظهر إلى العصير

وأنهضته أنا فانهض وانتهض القوم وتناهضوا نهضا وانهضوا للقتال وانهضه حركه للنهوض  
واستنهضته لأمركذا إذا أمرته بالنهوض له ونانهضته أي قاومته وقال أبو الجهم الجعفري  
نهضنا إلى القوم ونهضنا إليهم معنى وتناهض القوم في الحرب إذا نهض كل فريق إلى صاحبه  
ونهض النبت إذا استوى قال أبو نجيبة

وقد علنتني ذرأة بادي بدي \* ورثية تنهض بالتشدد

قال ابن بري صوابه تنهض في تشدد وانهضت الريح السحاب ساقته وجلته قال

قوله ونقض الأذنين كذا

ضبط في الأصل

قوله ومثله سيا الخ كذا

بالأصل وشرح القاموس

وليجر رنم شول لا غبار عليها

كتبه مصححه

قوله ودون الخ كذا بالأصل

وحرر

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا فَاَقْبَلَا \* تَنْهَضُهُ صُعْدًا وَيَأْبَى ثَقْلَا

والنهضة الطاقة والقوة وانهمض به بالشئ يقواه على النهوض به والنهاض الفرخ الذي استقل  
للنهوض وقيل هو الذي وفر جناحه ونهض للطيران وقيل هو الذي نشر جناحيه ليطير  
والجمع نواهض ونهض الطائر بسط جناحيه ليطير والنهاض فرخ العقاب الذي وفر جناحه  
ونهض للطيران قال امرؤ القيس

رَأْسُهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ \* ثُمَّ أَمَّهَا عَلَى حَجْرَةٍ

وقول لبيد يصف التبل رَقِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ \* تَكْلَحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

انما أراد ريش من فرخ من فراخ النسر ناهض لان السهام لا تراش بالنهاض كما هو هذا ما لا يجوز  
انما تراش بريش الناهض ومثله كثير والنواهض عظام الابل وشداؤها قال الراجز

الْغَرْبُ غَرَبٌ بِقَرَى فَارِضٌ \* لَا يَسْتَطِيعُ جَرَهُ الْغَوَامِضُ

\* الْأَمْعِدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ \*

والغمامض العاجر الضعيف وناهضة الرجل قومه الذين ينهض بهم فيما يحزنه من الامور وقيل  
ناهضة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون بغضبه فينهضون لنصره ومال فلان ناهضة وهم الذين  
يقومون بأمره وتناهض القوم في الحرب نهضوا والنهاض رأس المنكب وقيل هو اللحم  
الاجتمع في ظاهر العضد من أعلاها الى أسفلها وكذلك هو من الفرس وقد يكون من البعير  
وهو ما ناهضان والجمع نواهض ابو عبيدة ناهض الفرس خصه به عضده المنسبة ويستحب  
عظم ناهض الفرس وقال أبو دوداد

نَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمَنْكَبَيْنِ \* حَدِيدُ الْمَحَازِمِ نَائِي الْمَعَدِّ

الجوهري والنهاض اللحم الذي يلي عضد الفرس من أعلاها ونهض البعير ما بين الكتف  
والمنكب وجمعه أنهض مثل فلس وأفلس قال هميان بن قحافة

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضَةٍ \* أَبَقِي السِّنَافُ أَثْرَابًا نَهَضَةٍ

وقال النضر نواهض البعير صدره وما أفلت يده الى كاهله وهو ما بين كركته الى ثغرة نحره الى  
كاهله الواحد ناهض وطريق ناهض أى صاعد في جبل وهو النهض وجمعه نهاض وقال الهذلي  
يتابع نهباً ذانهاض فوقه \* به صعد لولا المخافة قاصد

ومكان ناهض من تفتح والنهضة بسكون الهاء العتبة من الارض تهر فيها الدابة أو الانسان يصعد

قوله والنهضة الطاقة كذا  
ضبط في الاصل بالفتح ولم  
يتعرض له شارح القاموس  
كتبه مصححه

قوله يتابع نقبالخ كذا في  
الاصل وفي شرح القاموس  
يتأم كتبه مصححه

فيها من غمضٍ والجمع نهاضٌ قال حاتم بن مدركٍ يهجو أبا العيوف

أقول لصاحبي وقد هبطنا \* وخلفنا المعارض والنهاضا

يقال طريق ذومعارض أي مراعى تغنيهم أن يتكافوا العلف لمواشيهم الازهرى النهض العتب

ابن الاعرابي النهاض العتب والنهاض السرعة والنهض الضيم والقسر وقيل هو الظلم قال

\* أما ترى الحجاج يابى النهضا \* وانا نهضان وهودون السلطان هذه عن أبي حنيفة وناهض

ومناهض ونهاض أسماء (نوض) النوض واصله ما بين العجز والمن وخصه الجوهري

بالبعير وكل امرأة نوضان وهما الحتان متبيران مكنتفتان قطنها يعنى وسط الورك قال

إذا اعتزمت الدهر في انتهاض \* جاذب بالأصلاب والآنواض

والنوض شبه التذبذب والتعشك كل وناض الشيء ينوض نوضا تذبذب وناض فلان ينوض نوضا

ذهب في البلاد ونضت الشيء وناض الشيء ينوضه نوضا أراغه لينتزعه كالغصن والوتد ونحوهما

وناض نوضا كاص أي عدل عن كراع وناض البرق ينوض نوضا إذا تلاقأ ويقال فلان

ما ينوض بحاجة وما يقدر أن ينوض أي يتحرك بشئ والصاد لغة والمناض الملبأ عن كراع والصاد

أعلى وأناض جمل النخلة أناضة واناضا كأقام أقامة واقامأ أدرك قال ابيد

فاخرات ضروعها في ذراها \* وأناض العيدان والجبار

قال ابن سيده وانما كانت الواو أولى به من الياء لأن ض ن و أشدا نقلا بان ض ن ي

والاناض أدراك النخل وإذا أدرك جمل النخلة فهو الاناض أبو عمرو والآنواض مدافع الماء

والآنواض والآناويض مواضع متفرقة ومنه قول ابيد \* أروى الآناويض وأروى مذنبه \*

والآنواض موضع معروف قال رؤبة

غر الذرى ضواحك الايماض \* تسقى به مدافع الأنواض

وقيل الأنواض هنا منافق الماء وبه فسر الشعر ولم يذكر للأنواض ولا للمنافق واحد والأنواض

الأودية واحد هانوض والجمع الآناويض والنوض الحركة والنوض العصص قال الكسائي

العرب تبهل من الصاد ضادا فتقول مالك من هذا الامر مناض أي مناض وقد ناض وناص

مناضا ومناضا إذا ذهب في الارض قال ابن الاعرابي نوضت الثوب بالصبغ تنويضا وأنشد في

صفة الاسد في غيبه جيف الرجال كأنه \* بالزعفران من الدماء منوض

قوله السلطان كذا بالاصل  
بثلاثة بعد اللام وفي شرح  
القاموس بتاء مثناة بعدها  
وحرر

قوله الدهر كذا بالاصل  
والذي في شرح القاموس  
الزهو وفي الصحاح وزهبت  
الابل زهوا إذا سارت بعد  
الورد ليله أو أكثر كتبه  
مصححه

قوله متفرقة في الصحاح  
مرتفعة اه

أى مَضْرَج ابوسعيد الانواض والانواط واحدهى ما توط على الابل اذا اوقرت قال روبة  
 \* جاذب بالاصلاب والانواض \* (نضض) ابن الاعرابى النضض بالياء ضربان العرق  
 مثل النضض سواء

(فصل الهاء) (هرض) الهرض الحصف الذى يظهر على الجلد وهرض الثوب  
 يهرضه هرضاً مرقه (هضض) الهضض والهضض كسر دون الهـ ودون الرض وقيل  
 هو الكسر عامة هضه هضه هضاً أى كسره ودقه فانضض وهو مهضوض وهضض  
 ومنهض والهضضه كذلك الا انه فى بحـ له والهضض فى مهله جهـ لو اذلك كالمـ والترجيع فى  
 الاصوات واهتضه كسره قال العجاج

وكان ما اهتض الخفاف بهرجا \* تردعها رأسيها مشججا

واهتضت نفسى لفلان اذا استزدتها والهضضه الفحل الذى يهضض اعناق الفحول تقول  
 هو يهضض الاعناق وحل هضاض يهضض اعناق الفحول وقيل هو الذى يصرع الرجل  
 والبعر ثم ينحى عليه بكلكه وقيل هضضها والهضض التكسر أبو زيد هضضت الخجر  
 وغيره هضاً اذا كسرتة ودققتـه وجاءت الابل تهضض السـير هضاً اذا أسرعت يقال اشدما  
 هضت وقال ركاض الديبرى

جاءت تهضض المشى أى هضض \* يدفع عنها بعضها عن بعض

قال ابن الاعرابى يقول هى ابل عزيزات فتدفع البانها عنها قطع رؤسها كقوله  
 \* حتى فدى اعناقهن المنخض \* وهضض اذا دق الارض برجليه دقا شديدا والهضض الجماعة  
 من الناس والخيول وهى ايضا الكتيبة لانها تهضض الاشياء أى تكسرها الاصمعى الهضض بتشديد  
 الضاد الجماعة من الناس قال الطرماح \*

قد تجاوتهم بهضض كالجنته يخفون بعض قرع الوفاض

وهو فعلا مثل الصخره حكاه ثعلب وأنشد

اليه تلجا الهضض طرا \* فليس بقائل هجر الجار

قال ابن برى البيت لابي دؤاد يرثى ابا بجاد وصوابه هجر الجادى بالدال وأول القصيد

مصيف الهم يعنى رقادى \* الى فقد تجافى بي وسادى

أَفْقَدَ الْأَرِيحِيَّ أَبِي بَجَادٍ \* أَبِي الْأَضْيَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ

ابن الفرج جاءه ز المشى ويهضه اذا مشى مشيا حسنا في تدافع أنشد ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب

عنه تَرَوَحْتُ عَنْ حُرُضٍ وَحَضٍ \* جَاءَتْ تَهَضُّ الْأَرْضَ أَيَّ هَضِّ

يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ \* مَشَى الْعَذَارَى شَمْنًا عَيْنَ الْمُغْضَى

قال تَهَضُّ تَدُقُّ يَقُولُ رَاحَتْ عَنْ حُرُضٍ جَاءَتْ تَهَضُّ الْمَشَى مَشَى الْعَذَارَى يَقُولُ الْعَذَارَى

يَنْظُرْنَ إِلَى الْمُغْضَى الَّذِي لَيْسَ بِصَاحِبِ رِيَّةٍ وَيَتَوَقَّعْنَ صَاحِبَ الرِّيَّةِ فَشَبَّهَ نَظْرَ الْإِبِلِ بِأَعْيُنِ

الْعَذَارَى تَهَضُّ عَنْ لَاحِظٍ عِنْدَهُ وَشَمْنًا تَنْظُرْنَ وَهَضُّهَا ضٌ وَهَضَّضٌ جَمِيعًا وَادْفَعَالُ مَالِكِ بْنِ الْحَرِثِ

الَهْدَلِيِّ إِذَا خَلَقْتُ بِاطْنِي سَرَارًا \* وَبَطْنٌ هَضَّضٌ حَيْثُ عَدَا صَبَاحٌ

أَثَبْتُ عَلَى إِرَادَةِ الْبُقْعَةِ وَهَضَّضٌ وَمِهَضُّ أَسْمَانٌ (هاض) هَلَضَّ الشَّيْءُ يَهْلُضُهُ هَلَضًا أَنْتَزَعَهُ

كَالْبَيْتِ أَنْتَزَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ ذَكَرَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَعْرَابِ طَيْبِيٍّ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ (هنبض)

الْهَنْبُضُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَهَنْبُضُ الضَّمَكِ أَخْفَاهُ (هبيض) هَاضَ الشَّيْءُ هَيْضًا كَسَرَهُ وَهَاضَ

الْعَظْمَ يَهْيِضُهُ هَيْضًا فَانْهَاضَ كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ أَوْ بَعْدَ مَا كَادَ يَنْجَبِرُ فَهُوَ مَهْيِضٌ وَاهْتِاضَهُ أَيْضًا فَهُوَ

مَهْتِاضٌ وَمِنْهَا ضٌ قَالَ رُوبَةُ \* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَهَاضِ الْفَكَكِ \* لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَوْجَعِهِ وَكُلُّ وَجَعٍ

عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ يُقَالُ هَاضَنِي الشَّيْءُ إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي أَيِّهَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ لَوَنَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِمَاتِ مَا نَزَلَ بِأَبِي

لَهَا ضُهَا أَيَّ كَسَرَهَا الْهَيْضُ الْكَسْرُ بَعْدَ جُبُورِ الْعَظْمِ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ وَكَذَلِكَ

النُّكْسُ فِي الْمَرَضِ بَعْدَ الْأَنْدِمَالِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَوَجْهٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرْكَانًا \* تَهْيِضُ بِهَذَا الْقَلْبِ لِحْتَهُ كَسْرًا

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ جَبَرْتُ صُدُوعًا \* تَهَاضُ وَمَا لَهَا هَيْضُ اجْتِبَارُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ أَهَاضَهَا أَيَّ لِأَنَّهَا وَالْهَيْضُ الَّذِي وَقَدْ هَاضَهُ الْأَمْرُ يَهْيِضُهُ وَفِي

حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالتَّسَابِيحِ \* يَهْيِضُهُ حِينَئِذٍ وَحِينَئِذٍ يَصْدَعُهُ \* أَيَّ يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَيُشَقُّهُ أُخْرَى

وَفِي الْحَدِيثِ قَبْلَ ذَلِكَ خَفَضَ عَلَيْكَ فَإِنَّ هَذَا يَهْيِضُكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّهُمَّ قَدْ هَاضَنِي

فَهَضَّهُ وَالْمُسْتَهَاضُ الْكَسِيرُ يَبْرَأُ فَيُعْجَلُ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ وَالسُّوقُ لَهُ فَيَنْكَسِرُ عَظْمُهُ ثَانِيَةً بَعْدَ

جَبْرِ وَتَمَائِلُ وَالْهَيْضَةُ مُعَاوَدَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْمَرَضِ بَعْدَ الْمَرَضِ وَقَدْ تَهْيِضُ قَالَ

قوله الارض تتقدم قريبا  
المشى اه

\* وما عاد قلبي الهيم الأتهيبضا \* والمستهاض المريض يبرأ فيبعمل عملا فيشوق عليه  
أويا كل طعاما أو يشرب شرابا فينكس وكل وجع هيبض وهماض الحزن قلبه أصابه مرة  
بعد أخرى والهيبضة انطلاق البطن يقال بالرجل هيبضة أي به قيا وقيام جميعا وأصاب فلانا  
هيبضة إذا لم يوافق شئ يأكله وتغير طبيعته عليه وربما لأن من ذلك بطنه فكثيرا اختلافة  
والهيبض سلخ الطائر وقد هاض هيبضا قال

كان ممتدبه من النقي \* مهايبض الطير على الصفي

والمعروف مواقع الطير قال ابن بري هيبضه بمعنى هيبجه قال هميان بن قحافة  
\* فهيبضوا القلب إلى تهيبضه \*

(فصل الواو) (وخض) الوخض الطعن غير الجائف وقيل هو الجائف وقد وخضه بالمرح  
وخضا قال أبو منصور هذا التفسير للوخض خطأ الأصح إذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ  
فذلك الوخض والوخط وقال أبو زيد اليحيى مثل الوخض وأنشد \* قفخاعا على الهام وبيجا وخضا \*  
أبو عمرو وخطه بالمرح ووخضه والوخيض المطعون قال ذو الرمة

فكر يمشق طعنا في جواشنها \* كأنه الأجر في الأقدام يحتسب

وتارة يخض الأسحار عن عرض \* وخضا وتنتظم الأسحار والجب

(ورض) ورضت الدجاجة رجت على البيض ثم قامت فباضت بمرقة وفي الصحاح قامت فذرقت  
بمرقة واحدة ذرقا كثيرا أو كذلك التوريبض في كل شئ قال أبو منصور وهذا تصحيف والضواب  
ورضت بالصاد وروى الأزهرى بسنده عن الفراء قال ورض الشيخ بالضاد إذا استترخى حمار  
خورانه قأبدي قال أبو العباس وقال ابن الأعرابي أورض وورض إذا رمى بغائطه وأخرجه بمرقة  
وأما التوريبص بالصاد فله معنى غير ما ذكره الليث ابن الأعرابي المورض الذي يرتاد الأرض  
ويطلب الكلا وأنشد لابن الرقاع

حسب الرائد المورض أن قد \* درمها بكل نب صوار

درأي تفرق والنب ما تبامن الأرض ويقال نويت الصوم وأرضته وورضته ورمضته وبيتته وخبرته  
ورسسته بمعنى واحد وفي الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل أي لم ينو ويقال ورضت الصوم إذا  
عزمت عليه قال أبو منصور وأحسب الأصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا (وفض)  
الوفاض وقاية تفال الرحي والجمع وفض قال الطرماح

قد تجاوزت أهبضاء كالجنة يحفون بعض قرع الوفاض  
أبو زيد الوفاض الجملة التي توضع تحت الرحي وقال أبو عمرو والأوفاض والأوضام واحدها وفاض  
ووضم وهو الذي يقطع عليه اللحم وقال الطرماح

كم عدونا قراسية العز \* تركنا لجماع على أوفاض

وأوفضت اقلان وأوفضت إذا بسطت له بساطا يبقى به الأرض ثعلب عن ابن الاعرابي  
يقال للمكان الذي يسك الماء الوفاض والمسك والمسك فإذا لم يسك فهو مسهب  
والوفضة خرطة يحمل فيها الراعي أداته وزاده والوفضة جعبة السهام إذا كانت من آدم  
لا خشب فيها تشبها بذلك والجمع وفاض وفي الصحاح والوفضة شيء كالجعبة من آدم ليس فيها  
خشب وأنشد ابن بري للشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سحفا \* إذا آنت أولى العدى اقشعرت

الوفضة هنا الجعبة والسيحف النصل المدلق وفضت الأبل أسرعت وناقاة ميفاض  
مسرعة وكذلك النعامة قال

لأنعن نعامة ميفاضا \* خرجا تغدو وتطلب الاضاضا

قوله الاضاض هو المبدأ كما  
تقدم ووضعت في الاصل  
الذي بايد بالنظرة المجاهنا  
بازاء البيت اه

وأوفضها واستوفضها طردتها وفي حديث وائل بن حجر من زنى من بكر فأضعه عوه كذا  
واستوفضوه عاما أي اضربوه واطردوه عن أرضه وغربوه وانهوه وأصله من قولك استوفضت  
الأبل إذا تفرقت في رعيتها الفراء في قوله عز وجل كأنهم إلى نصب يوفضون الأيفاض  
الاشراع أي يسرعون وقال الليث الأبل تفض وفضا وتستوفض وأوفضها صاحبها وقال  
ذوالرمة يصف ثورا وحشيا

طاوى الحشا قصرت عنه حرجة \* مستوفض من نبات القفر مشهوم

قال الاصمعي مستوفض أي أفرغ فاستوفض وأوفض إذا أسرع وقال أبو زيد مالي أراك  
مستوفضا أي مذعورا وقال أبو مالك استوفض استعجل وأنشد لرؤبة

إذا مطونا نقضة أو نقضا \* تعوى البرى مستوفضات وفضا

تعوى أي تلوى يقال عوت الناقة برتها في سيرها أي لوتها بخطامها أو مثل شعر رؤبة قول جرير

يستوفض الشيخ لا يثني عماته \* والثلج فوق رؤس الأكم مركوم

وقال الخطيبه وقد إذا ما أنقض الناس أوفضت \* اليها أيام الشتاء الأراميل

وَأَوْفَضَ وَأَسْتَوْفَضَ أَسْرَعَ وَأَسْتَوْفَضَهُ إِذَا طَرَدَهُ وَاسْتَجْلَهَ وَالْوَفُضُ الْعَجَلَةُ وَأَسْتَوْفَضَهَا اسْتَجْلَاهَا  
 وَجَاءَ عَلَى وَفُضَ وَوَفُضَ أَي عَلَى عَجَلٍ وَالْمُسْتَوْفُضُ النَّافِرُ مِنَ الذُّعْرِ كَأَنَّهُ طَلَبَ وَفَضَهُ أَي عَدُوَّهُ يُقَالُ  
 وَفُضَ وَأَوْفَضَ إِذَا عَدَا وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ عَلَى أَوْفَاضٍ أَي عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلَ أَوْفَازٍ قَالَ رُوْبَةُ  
 تَمَشَى بِنَا الْجَدَّ عَلَى أَوْفَاضٍ \* قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحُصَيْنِيِّ يَقُولُ أَوْضَعْتُ النَّاقَةَ وَأَوْضَعْتُ  
 إِذَا خَبَّتْ وَأَوْضَعْتُهَا فَوْضَعْتُ وَأَوْضَعْتُهَا فَوْضَعْتُ وَيُقَالُ لِلْإِخْلَاطِ أَوْفَاضٌ وَالْأَوْفَاضُ الْفَرَقُ مِنَ  
 النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ  
 بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ فَسُرُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ وَكَانُوا إِخْلَاطًا وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمْ وَفُضُّهُ وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَوْفَاضُ هُمُ  
 الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مَنْ وَفَضَتْ الْأَبْلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ لَهُمُ الْفُقَرَاءُ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ  
 بِهِمْ وَاحِدُهُمْ وَفُضَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي  
 كُلُّهُ صَدَقَةٌ فَأَقْتَرْتُ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَ مَعَ الْأَوْفَاضِ أَي افْتَقَرْتُ حَتَّى جَلَسَ مَعَ الْفُقَرَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
 وَهَذَا كَأَنَّهُ عِنْدَنَا وَاحِدًا لَأَنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ أَعْمَاءٌ كَانُوا إِخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ  
 مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفُضُّهُ ابْنُ شَمِيلٍ الْجَعْبَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فَمِهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا  
 وَالْوَفُضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ وَالْوَفُضُ وَضَمُّ اللَّحْمِ طَائِيَةٌ عَنْ كِرَاعٍ (ومض)  
 وَمَضَّ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ يَمْضُ وَمِضًا وَمِيزًا وَمِضَانًا وَتَوَمَّضًا أَي لَمَعَ لِمَعَاخِفِيًّا وَلَمْ يَعْتَرِضْ  
 فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ قَالَ أَمْرٌ وَالتَّبَسُّ

قوله واحد هم وفض كذا  
 في الاصل والنهاية بلا ضبط  
 ولينظر هل هو كسبب أو قفل  
 أو جعل كنبه صحبه

أَصَاحِ تَرَى بَرْقًا رَيْكٌ وَمِيزَةٌ \* كَلَعَ الْبَيْدِينَ فِي حَبِيٍّ مِكَالٍ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ سَحَابًا

أَخِيلٌ بَرْقَامَتِي حَابٌ لَهُ زَجَلٌ \* إِذَا يَفْتَرُّنَ تَوَمَّضَهُ خَلْبًا

وَأَنشَدَ فِي وَمَضٍ تَضَحُّكَ عَنْ غُرِّ النَّبَايَا نَاصِعٌ \* مِثْلُ وَمِيزِ الْبَرْقِ لِمَاعِنِ وَمَضٍ

يُرِيدُ لِمَا أَنْ وَمَضٍ اللَّيْثُ الْوَمِضُ وَالْوَمِيزُ مِنْ لِمَاعِنِ الْبَرْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ صَافِي اللَّوْنِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ

الْوَمِيزُ لِلنَّارِ وَالْوَمِيزُ الْبَرْقُ إِيمَاضًا كَوَمِضٍ فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرِضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهِيَ الْخَفُوفَانِ

اسْتَطَارَ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ عَيْنًا وَشِمَالًا فَهِيَ الْعَقِيْقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ أَخْفُوا أَمْ وَمِيزًا وَأَوْمِضُ رَأَى وَمِيزُ بَرْقٍ أَوْ نَارًا أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُسْتَنْجِبٌ يَعْوِي الصَّدَى لِعَوَائِهِ \* رَأَى ضَوْءَ نَارِي فَاسْتَنَاهَا وَأَوْمِضًا



استنأها تنظر الى سناها ابن الاعرابي الوبيض أن يومض البرق انماضة ضعيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا يأس من مطر قد يكون وقد لا يكون وأومض لمع وأومض له بعينه أو ما وفي الحديث هلا أو مضت الى يارسول الله أي هـ لا أشرت الى إشارة خفية من أومض البرق وومض وأومضت المرأة سارقت النظر ويقال أومضته فلانة بعينها اذا برقت (وهض) التهذيب الاصمعي يقال لما اطمان من الارض وهضه أبو السيمدع الوهضة والوهضة وذلك اذا كانت مدورة

(فصل الياء) (يضض) أبو زيد ييضض الجرو مثل جحصص وفقق وذلك اذا فتح عينيه الفراء يقال يحصص بالصاد مثله قال أبو عمرو ويضض ويحصص وبالباء وجحصص بمعنى واحد لغات كلها

(حرف الطاء المهملة)

حرف الطاء أول الجزء الرابع عشر من تجزئة المؤلف كتابه سبعة وعشرين جزءاً

قوله نطع الغار هو بالكسر وكعنب كتبه صححه

الطاء حرف من حروف العريية وهي من الحروف المجهورة وألفها ترجع الى الياء اذا هجيت به جرته ولم تعرب به كما تقول طد هرسلة اللفظ بلا اعراب فاذا وصفته وصيرته اسماً اعربته كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويله لما وصفته اعربته والطاء والدال والتاء الثلاثة في حيز واحد وهي الحروف النطعية لان مبدأها من نطع الغار الاعلى

(فصل الالف) (أبط) الأبط ابط الرجل والدواب ابن سيده الأبط باطن المنكب غيره والأبط باطن الجناح يذ كرويونث والتذكير أعلى وقال اللحياني هو مذكرو وقد أنثه بعض العرب والجمع أباط وحكي الفراء عن بعض الاعراب فرفع السوط حتى برقت ابطه وقول الهذلي شربت بحمه وصدرت عنه \* وأبيض صارم ذكراً بطني

أي تحت ابطي قال ابن السيرا في أصله ابطي تخفف بياء النسب وعلى هذا يكون صفة اصارم وهو منسوب الى الابط وتأبط الشيء وضعه تحت ابطه وتأبط سيفاً وشياً اخذه تحت ابطه وبه سمي ثابت بن جابر الفهمي تأبط شر الانه زعموا كان لا يفارقه السيف وقيل لان أمه بصرت به وقد تأبط جفيريهم وأخذ قوساً فقالت هذا تأبط شر اوقيل بل تأبط سكيناً وأتى نادى قومه فوجأاً حدهم فسمى به لذلك وتقول جاني تأبط شر او مررت بتأبط شر اتدعه على لفظه لانك لم تنقله من فعل الى اسم وانما سميت بالفعل مع التفاعل رجلاً فوجب أن تحكيه ولا تغيره قال وكذلك كل جله تسمى بها مثل برق فخره وذرى حباوان أردت أن تنني أو تجب مع قلت جاني ذواتاً بطن شر او ذواتاً بطن شر

أوتقول كلاهما تأبط شرا وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تأبطى يُنسب الى الصدر ولا يجوز  
تصغيره ولا ترخيمه قال سيبويه ومن العرب من يفرد فيقول تأبط أقبل قال ابن سيده ولهذا الزمنا  
سيبويه في الحكاية الاضافة الى الصدر وقول ملبج الهذلي

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مَقْبِلَ الْأَعْرَابِ \* تَأْبَطُ مَا تَرْهَقُ بِنَا الْحَرْبِ تَرْهَقُ

أراد تأبط شرا حذف المفعول للعلم به وفي الحديث أما والله إن أحدكم ليخرج بمسألتهم من يتأبطها  
أي يجعلها تحت إبطه وفي حديث عمرو بن العاص قال لعمر الله اني ما تأبطني الا ما أي لم يحضني  
ويتولين ترينتي والتأبط الاضطباع وهو ضرب من اللبسة وهو ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى  
فيلقيه على منكبيه الايسر وروى عن أبي هريرة انه كانت رديته التأبط ويقال جعلت السيف  
اباطى أي بلي اباطى قال \* وعضب صارم ذكر اباطى \* وابط الرمل لعطه وهو مارق منه والابط  
أسفل جبل الرمل ومسقطه والابط من الرمل منقطع معظمه واستأبط فلان اذا حفر حفرة ضيق  
رأسها وسع أسفلها قال الرازي \* يحفر ناموسه مسأبطا \* ابن الاعرابي أبطه الله  
وهبطه بمعنى واحد ذكره الازهرى في ترجمة وبط رأيه اذا ضعف والوايط الضعيف (أدط)  
الأدط المعوج الفنت قال أبو منصور المعروف فيه الأدوط فجعله الأدط قال وهما لغتان  
(أرط) الأرطى شجر ينبت بالرمل قال أبو حنيفة هو شبيه بالغضى ينبت عصيان  
أصل واحد بطول قدر قامته وله نور مثل نور الخفاف ورائحته طيبة واحدة أرطاة وبها  
سمى الرجل وكنى والتثنية أرطيان والجمع أرطيات وقال سيبويه أرطاة وأرطى قال وجع  
الأرطى أرطى قال ذو الرمة

ومثل الحمام الورق مما توقدت \* به من أرطى جبل حزوى أرينها

قال ويجمع أيضا أرط قال الشاعر يصف نور وحش

فصاف أرطى فاجتالها \* له من ذوائبها كالخطر

وقال العجاج

أجاء لفتح الصبا وأدمسا \* والطل في خيس أرط أخيسا

فأما قوله أنشده ابن الاعرابي

الجوف خير لك من لعاط \* ومن آت الى أرط

فقد يكون جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أرطى كما قال القمran قال أبو منصور الأرطاة ورق  
شجرها عبل مفتول منبتها الرمال لها عروق جريد بغير بورقها أساقى اللبن فمطيب طعم اللبن فيها

قوله الادط الخ هو هكذا في  
الاصل بالبدال المهملة  
مضبوطة وكذا نقله شارح  
القاموس قال والصواب  
بالذال المعجمة ومحل ذكره  
د ط كما سيأتي كتبه صححه

قوله كالخطر كذا في الاصل  
بالطاء وفي شرح القاموس  
بالضاد ولينظر ما المراد كتبه  
صححه

قوله والالف الاولى اصلية  
وقد الخ كذا بالاصل واعلمها  
والالف الاولى قد اختلف  
الخ أو سقط من قلم المبيض  
بعدواو وقد قال غيره قد  
اختلف كتبه مصححه

قال المبرد أرطى على بناء ففعل مثل علمى الآن الالف التي في آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة  
أرطاة وعلقاءة قال والالف الاولى اصلية وقد اختلف فيها فقبيل هي اصلية لقوله م أديم مأروط  
وقيل هي زائدة لقوله م أديم مرطى وأرطت الارض اذا أخرجت الارطى قال أبو الهيثم  
أرطت لحن وانما هو أرطت بالالفين لان ألف أرطى اصلية الجوهري الارطى شجر من شجر  
الرمل وهو ففعل لانك تقول أديم مأروط اذا دبغ بذلك وألفه للاخلاق أو بنى الاسم عليها وليست  
للتأنيث لان الواحدة أرطاة قال

يأرب أباز من العفر صدع \* تقبض الذئب اليه واجتمع  
لمأ رأى أن لادعه ولا شبع \* مال الى أرطاة حقف فاضطجع

وفيه قول آخر انه أفعل لانه يقال أديم مرطى وهذا يذكروا في المعتل فان جعلت ألفه اصلية نوتته  
في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للاخلاق نوتته في النكرة دون المعرفة قال اعرابي وقد مرض

بالشام ألا أيها المكاء مالأك ههنا \* آلا ولا أرطى فأين تبيض  
فأصعد الى أرض المسكاكي واجتنب \* قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

قال ابن بري عند قوله ان جعلت ألف أرطى اصلية نوتته في المعرفة والنكرة جميعا قال اذا جعلت  
ألف أرطى اصلية اعني لام الكلمة كان وزنها أفعل وأفعل اذا كان اسما لم ينصرف في المعرفة  
وانصرف في النكرة وفي الحديث جى بابل كأنها عروق الارطى وبعير أرطوى وأرطاوى  
ومأروط يأكل الارطى ويلازمه ومأروط أيضا يشكى منه وأديم مأروط ومورطى مذبوغ  
بالارطى والاريط العاقر من الرجال قال حميد الارقط

ماذا ترحين من الاريط \* حزنبل ياتيك بالبيط \* ليس بنى حزم ولا سفيط  
والسفيط السخى الطيب النفس وأرطى وذوارطى وذوارط وذوارطى أسماء مواضع أنشد  
ثعلب \* فلو تراهن بنى أراط \* وقال طرفة

ظلمت بنى الارطى فو بوق منقب \* بيئته سوءها الكاوكها لك  
(اسفط) الاسفنت والاسفنت المطيب من عصير العنب وقيل هو من أسماء الخمر وقال أبو

قوله ممزوجة ضبط بالنصب في  
الاصل وبعض نسخ الصحاح  
كتبه مصححه

عبدة الاسفنت اعلى الخمر قال الاصمعي هو اسم رومي قال الاعشى

وكان الخمر العتيق من الاسفنت ممزوجة بباء زلال

قال أبو حنيفة قال أبو حزام العكلى فهو مما يدح به ويعاب قال سيبويه الاسفنت والاسفنت

خاسيان جعل الالف فيهما أصلية كما يستتبعون خاسيا جعلت الياء أصلية (أصفت) الأصمعي  
 الأصفنت الخمر بالرومية وهي الأصفنت وقال بعضهم هي خرفها أقاويه وقال أبو عبيدة هي أعلى  
 الخمر وصفوتها وقيل هي خمر مخلوطة قال شمر سألت ابن الأعرابي عنها فقال الأصفنت اسم من  
 أسماء الأدرى ما هو وقد ذكرها الأعرابي فقال

(٣) أو اسفنت عانه بعد الرقا \* دشك الرصاف اليها غديرا

(أطط) ابن الأعرابي الأطط الطويل والائى ططاء والأطط والأطيط نقيض صوت المحامل  
 والرحال اذا ثقل عليها الركان وأط الرحل والتسع يئط أطا وأطيط صوت وكذلك كل شئ أشبه  
 صوت الرحل الجديد وأطيط الأبل صوتها وأطت الأبل تئط أطيط أنت تعبا وأخينا ورزما  
 وقد يكون من الحقل ومن الأبيات الجوهري الأطيط صوت الرحل والأبل من ثقل أجالها  
 قال ابن بري قال علي بن حمزة صوت الأبل هو الرغاء وإنما الأطيط صوت أجوافها من الكظة  
 اذا شربت والأطيط أيضا صوت التسع الجديد وصوت الرحل وصوت الباب ولا يفعل ذلك  
 ما أطت الأبل قال الأعرابي

ألتت منتها عن نحت ألتنا \* ولست ضائرهما ما أطت الأبل

ومنه حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل وأطيط أى في أهل خيل وأبل قال وقد يكون الأطيط  
 في غير الأبل ومنه حديث عتبة بن غزوان رضى الله عنه حين ذكر باب الجنة قال لياتين على باب  
 الجنة زمان يكون له فيه أطيط أى صوت الزحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيط يعنى باب  
 الجنة قال الزجاجي الأطيط صوت تمدد التسع وأشباهاه وفي الحديث أطت السماء الأطيط  
 صوت الأقتاب وأطيط الأبل أصواتها وخينها أى ان كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى  
 أطت وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيط وانما هو كلام تقرب أريد به تقرير  
 عظيمة الله عز وجل وفي الحديث العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط أطيط الرحل  
 الجديد يعنى كور الناقة أى انه ليحجز عن حمله وعظمتها اذ كان معلوما أن أطيط الرحل  
 بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك ومالنا  
 بعير يئط أى يحن ويصيح يريد مالنا بعير أصلا لان البعير لا بد أن يئط وفي المثل لا آتيتك ما أطت  
 الأبل والأطاط الصياح قال

يطعن ساعات لنا الغبوق \* من كظة الأطاطة السبوق

(٣) قوله أو اسفنت الخ قبله كما  
 فى المعجم

كان جنيا من الزنجية  
 لخالط فاهها وأريامشورا  
 كتبه مصححه

قوله والائى ططاء كذا  
 بالاصل وشرح القاموس  
 عازياله الى الصاعانى وحرره  
 اه مصححه

قوله ومن الأبيات كذا  
 بالاصل وشرح القاموس  
 وحرر كتبه مصححه

قوله السبوق كذا فى الاصل  
 بالموحدة بعد المله-مله وفى  
 هامشه صوابه السنوق وكذا  
 هو فى شرح القاموس بالنون  
 ولترجع مظان البيت كتبه  
 مصححه

وأنشد ثعلب

وقلص مقورة الألباط \* باتت على ملتب أطاط

يعنى الطربيق والأطيط صوت الظهر من شدة الجوع وأطيط البطن صوت يسمع عند الجوع قال

هل فى دجوب الحرة الخيط \* وذيله تشفى من الأطيط

الدجوب الغرارة والوذيله قطعة من السنام والأطيط صوت الأمعاء من الجوع وأطت الأبل مدت

أصواتها ويقال أطيطها حينها وقيل الأطيط الجوع نفسه عن الزجاجي وأطت القنائة أطيطا

صوت عند التقويم قال

أزوم يئط الأيرفيه اذا انتحى \* أطيط قنى الهند حين تقوم

فاستعاره وأطت القوس تئط أطيطا صوتت قال أبو الهيثم الهذلي

شدت بكل صهاى تئط به \* كما تئط اذا ماردت الفيق

والأطيط صوت الجوف من الخوا وحين الجذع قال الاغلب \* قد عرفتنى سدرتى وأطت \*

قال ابن برى هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسى الراهب لانه كان يأتى عكاظ فيقوم

الى سرحة فيجرع عندها ببنى سليم قائما فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول

قد عرفتنى سرحتى فأطت \* وقد ونيت بعدها فاشمطت

وأطيط اسم شاعر قال ابن الاعرابى هو أطيط بن المغلس وقال مرة هو أطيط بن لقيط بن نوفل بن

نضلة قال ابن دريد وأحسب اشتقاقه من الأطيط الذى هو الصرير وفى حديث ابن سيرين كنت

مع أنس بن مالك حتى اذا كبا بأطيط والارض فضفاض أطيط هو موضع بين البصرة والكوفة

والله أعلم (أقط) الأقط والأقط والأقط والاقط شئ يتخذ من اللبن الخيض يطبخ ثم يترك

حتى يمتل والقطة منه أقطه قال ابن الاعرابى هو من ألبان الأبل خاصة قال الجوهري الأقط

معروف قال ووربما سكن فى الشعر وتنقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر

رويدك حتى يئب البقل والغضى \* فيكثرا قط عندهم وحليب

قال وأنقطت اتخذت الأقط وهو افتعلت وأقط الطعام بأقطه أقطا عم له بالأقط فهو مأقوت

وأنشد الاصمعي ويا كل الحية والحيوتا \* ويدمق الأقفال والتابوتا

ويخنق العجوز أو موتا \* أو تخرج الماقوط والملاوتا

أبو عبيد آبنتم من اللبن ولبائهم أبواهم من اللبأ وأقطهم من الأقط يقال أقط الرجل بأقطه أقطا

أطعمه الأقط وحكى اللحياني آتيت بنى فلان فجزوا وحاسوا وأقوا أى أطعموني ذلك هكذا

قوله كبا بأطيط كذا بالاصل  
وبها مشه صوابه بأطط محركة  
وهو كذلك فى القاموس  
وشرحه ومجمله ياقوت كتبه  
مصححه

قوله الأقط الخذ كر أربع لغات  
وعدها فى القاموس سبعة  
فزاد أقطا محركة وكرجل  
وابل كتبه مصححه

حكاه اللحياني غير معديات أي لم يقولوا أخـ بزوني وحاسوني وأقطوني وآقط القوم كثر أقطهم عنه  
أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلتـ فعلتهم بغير ألف وإذا  
أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا والأقطة هنة دون القبة مما يلي الكرش والمعروف  
اللاقطة قال الأزهرى سمعت العرب يسمونها اللاقطة وأعل الاقطة لغة فيها والمأقط المضيق في  
الحرب وجعه المآقط والمأقط الموضع الذي يقتتلون فيه بكسر القاف قال أوس

جواد كريم أخومأقط \* نقاب يحدث بالغائب

والأقط والمأقط الثقيل الوخم من الرجال والمأقوط الأحق قال الشاعر

يتبعها شمر دل شمطوط \* لا ورع حبس ولا مأقوط

وضر به فأقطه أي صرعه كوقطه قال ابن سيده وأرى الهمزة بدلا وان قل ذلك في المفتوح قال ابن  
الثير قد تكررت كالأقط في الحديث وهو ابن جحفة يابس مستحجر يطبخ به (أمط) قال ابن  
بري الأمطي شجر طويل يحمل العلك قال العجاج \* وبالفرندادله أمطي \*

(فصل الباء الموحدة) (بأط) التهذيب أبو زيد تبأط الرجل تبوطا إذا أمسى رخي  
البال غير مهموم صالحا (بشط) بنطت شنته بنطأورمت قال وليس بنبت (برط) ابن

الاعرابي برط الرجل إذا اشتغل عن الحق باللهو قال أبو منصور هـ ذاحرف لم أسمع له غيره وأراه  
مقلوبا عن بطر (بربط) البربط العود أعجمي ليس من ملاحى العرب فأعربته حين سمعت به  
التهذيب البربط من ملاحى العجم شبهه بصدر البط والصدر بالفارسية برقبيل بربط وفي حديث  
علي بن الحسين لا قدست أمة فيها البربط قال البربط ملهامة تشبه العود فارسي معرب قال ابن الأثير  
أصله بربت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر والبريطيا ثياب والبريطيا موضع  
ينسب اليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعره

خزاعي وسعدان كان رياضها \* مهذب بذى البريطيا المهذب

(برقط) تبرقت الأبل اختلفت وجوهها في الرعي حكاه اللحياني وتبرقت على قفاه كتقرط  
والبرقطة خطوم تقارب وبرقت الرجل برقطة فرها ربا ولى متلفتا وبرقت الشيء فرقته والمبرقت  
ضرب من الطعام قال ثعلب سمي بذلك لان الزيت يفرق فيه كثيرا ابن برزح القرشقة بسط  
الرجلين في الر كوب من جانب واحد والبرقطة القعود على الساقين بتفريج الركبتين أبو عمرو  
برقت في الجبل وبقت اذا صعد (بسط) في أسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق

قوله قال العجاج في معجم  
ياقوت قال رؤبة وجعل بدل  
الدا المهملة الاخيرة من  
فرنداد الامعة كتبه  
مصححه

لعباده ويوسعه عليهم بجلوده ورجته و يبسط الارواح في الاجساد عند الحياة والبسط نقيض  
التبسط يبسطه يبسطه بسطا فان بسط وبسطه فتبسط قال بعض الاعمال

اذا الصحيح غل كفاغلا \* بسط كفيه معا وبلا

وبسط الشيء نشره وبالصاد أيضا وبسط العذر قبوله وان بسط الشيء على الارض والبسط  
من الارض كالبساط من الثياب والجمع البسط والبساط ما بسط وأرض بساط وبسطة  
منبسطة مستوية قال ذوالرمة

ودو ككف المشتري غير آفة \* بساط لاخفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان في الارض البسيطة منهم \* لمخبط عاف لما عرف الفقر

وقيل البسيطة الارض اسم لها أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة الارض العريضة الواسعة  
وتبسط في البلاد أي سار فيها طولا وعرضا ويقال مكان بساط وبسيط قال العدي بن القريح

ودون يد الحجاج من أن تناني \* بساط لا يدي النامحات عريض

قال وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط أي ميل متاح وقال الفراء أرض  
بساط وبساط مستوية لا تبل فيها ابن الاعرابي التبسط التنزه يقال خرج يتبسط مأخوذ من

البساط وهي الارض ذات الرياح ابن السكيت فرش لي فلان فراشا لا يبسطني اذا ضاق عندك  
وهذا فراش يبسطني اذا كان ساغوا وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعوا وهذا بساط يبسطك أي

يسعدك والبساط ورق السمرة يبسط له ثوب ثم يضرب فيجث عليه ويرجل بسيط منبسطة بلسانه  
وقد يبسط بساطة اللبث البسيط الرجل المنبسط اللسان والمرأة بسيطة ورجل بسيط اليدين

منبسط بالمعروف وبسيط الوجه متمال وجمعهما بسط قال الشاعر

في قسيه بسط الأكف مساح \* عند الفصال قديمهم لم يدثر

ويدبسط أي مطلقه وروى عن الحكم قال في قراءة عبد الله بل يدها بسطان قال ابن الانباري  
معنى بسطان مبسوطتان وروى عن عروة أنه قال مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا

تسكن أحب الى الناس ممن يعطيهم العطاء أي مبسطا منطلقا قال وبسط وبسط بمعنى مبسوطتين  
والانبساط ترك الاحتشام ويقال بسطت من فلان فان بسط قال والاشبهه في قوله بل يدها بسطان

أن تكون الباء مفتوحة جملا على باقي الصفات كالرجن والغضبان فاما بالضم ففي المصادر  
كالغفران والرضوان وقال الرخن يري يد الله بسطان تنبيه بسط بمثل روضة انف ثم يخفف

قوله بل يدها بسطان سبق  
انها بالكسر وفي القاموس  
وقرى بل يدها بسطان  
بالكسر والضم كتبه مصححه

فيقال بسط كاذن وأذن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله وتقدس عن ذلك وأنه لا يبسطني ما بسطك ويقبضني ما قبضك أي يسرني ما سرك ويسوئني ما ساءك وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها يبسطني ما يبسطها أي يسرني ما يسرها لأن الانسان اذا سرت انبسط وجهه واستبشر وفي الحديث لا تبسط ذراعك انبساط الكلب أي لا تقر شئ مما على الارض في الصلاة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه والبيسط جنس من العروض سمي به لان بساط أسبابه قال أبو اسحق انبسطت فيه الاسباب فصار قوله مستفعلا فيه سببان متصلان في قوله وبسط فلان يده بما يحب ويكره وبسط الى يده بما أحب وأكره وبسطها مدها وفي التنزيل العزيز لن بسطت الي يدك لتقتاني وأذن بسط اعرضه عظمة وانبسط النهار وغيره امتد واطال وفي الحديث في وصف الغيث فوقع بسيطا متدار كما أي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع والبسطة النضيلة وفي التنزيل العزيز قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وقرئ بسطة قال الزجاج أعلمهم ان الله اصطفاه عليهم وزاده بسطة في العلم والجسم فأعلم ان العلم الذي به يجب ان يقع الاختيار لا المال وأعلم ان الزيادة في الجسم مما يهيب العدو والبسطة الزيادة والبسطة بالصاد لغة في البسطة والبسطة السعة وفلان بسيط الجسم والباع واهرأة بسطة حسنة الجسم سهلة وظبية بسطة كذلك والبسط والبسط الناقة المخلاة على اولادها المتروكة معها لا تمنع منها والجمع ابساط وبساط الاخيرة من الجمع العزيز وحكي ابن الاعرابي في جمعها بسط وأنشد للمرار

متابع بسط متمات رواجع \* كما رجعت في ايلها أم حائل

وقيل البسط هنا المنبسط على اولادها لا تنقبض عنها قال ابن سيده وليس هذا بقوى ورواجع مرجعة على اولادها وترجع عليها وتنزع اليها كأنه توههم طرح الزائد ولو أتم لقال مراجع ومتمات معها - واروا ابن مخاض كأنها ولدت اثنين اثنين من كثرة نسلها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لوفد كلب وقيل لوفد بني عليم كتابا فيه عليهم في الهمولة الراجعة البساط الطوار في كل خمسين من الابل ناقة غير ذات عوار البساط يروى بالفتح والضم والكسر والهمولة الابل الراجعة والحولة التي يحمل عليها والبساط جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وهي عند العرب بسط وبسوط وجمع بسط بساط وجمع بسوط بسوط هكذا سمع من العرب وقال أبو التجم

قوله يهيب من باب ضرب لغة في يهابه كافي المصباح كتبه مصححه



يُدْفَعُ عَنْهُ الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ \* نَحْسُونَ بَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ

البساط بالفتح والكسر والضم وقال الازهرى هو بالكسر جمع بسط وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف أى بسطت على أولادها وبالضم جمع بسط كظئروظؤار وكذلك قال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت الرواية فيكون المعنى فى الهـ مولة التى ترى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والنظائر جمع ظئروهى التى ترضع وقد أبسطت أى تركت مع ولدها قال أبو منصور بسوط فمفعول بمعنى مفعول كما يقال حلوب وركوب التى تحلب وتركب وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف وعقبه باسطة بينها وبين الماء ليلتان قال ابن السكيت سربا عقبه جوادا وعقبه باسطة وعقبه جونا أى بعيدة طويلا وقال أبو زيد حفر الرجل قامته باسطة إذا حفر مدى قامته ومد يده وقال غيره الباسوط من الأقباب ضد المقروق ويقال أيضا قتب مبسوط والجمع مباسيط كما يجمع المقروق مقاريق وماء باسطة بعيد من الكلا وهو دون المطلب وبسيطة اسم موضع وكذلك بسيطة قال

مأنت يا بسيط التى التى \* أنذرتك فى المقييل صحبتي

قال ابن سيده أراد يا بسطة فرخم على لغة من قال يا حار ولو أراد لغة من قال يا حار قال يا بسطة لكن الشاعر اختار الترخيم على لغة من قال يا حار ليعلم أنه أراد يا بسطة ولو قال يا بسطة لجاز أن يظن أنه بلديسمى بسطة غير مصغر فاحتاج إليه فخره وأن يظن أن اسم هذا المكان بسطة فأزال اللبس بالتخيم على لغة من قال يا حار فالكسر أشيع وأذيع ابن برى بسطة اسم موضع ربحا سلكه الحجاج الى بيت الله ولا تدخله الالف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال ابن برى وقول الراجز

إنك يا بسطة التى التى \* أنذرتك فى الطريق اخوتي

قال يحتمل الموضعين (بسط) البسطة بالصاد لغة فى البسطة وقرئ وزاده بسطة ومصيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخرجهما (بط) بط الجرح وغيره يبطه بطا وبجاء إذا شقه والمبطة المبضع وبططت القرحة شققته وفى الحديث أنه دخل على رجل به ورم فابرح حتى بط البطح الدملى والحراج ونحوهما والبطة الدبة مكية وقيل هى اناء كالتقارورة وفى حديث عمر بن عبد العزيز أنه أتى بطة فىم ازيت فصبه فى السراج البطة الدبة بلغة أهل مكة لأنهم اتعمل على شكل البطة من الحيوان والبط الأوز واحده بطة يقال بطة أى وبطة

قوله والبسيطة الخ ضبطه  
ياقوت بفتح الباء وكسر  
السين كما ترى اه صححه

ذ كرا لذكر والائى فى ذلك سواء أجمى معرب وهو عند العرب الأوز صغاره وكره جميعا قال ابن  
جنى سميت بذلك حكاية لاصواتها وزيده بطة لقب قال سيبويه اذا لقبت مفردا بمفرد أضفته الى  
اللقب وذلك قولك هذا قيس بطة جعلت بطة معرفة لانك أردت المعرفة التى أردتها اذا قلت هذا  
سعيد فلونون بطة صار سعيدا نكرة ومعرفة بالماضى اليه فيصير بطة ههنا كأنه كان معرفة قبل  
ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافى فجعلوا بطة تابعا للمضاف الاوّل قال سيبويه  
فاذا لقبت مضافا بمفرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافى  
والبط من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء التانيث وانما هى لواحد الجنس تقول هذ بطة  
لذ كرو الاثني جميعا مثل حمامة ودجاجة والبط بطة صوت البط والبطيط العجب والكذب يقال  
جاء بامر بطيط أى عجيب قال الشاعر

ألم أتعجبى وترى بطيطا \* من اللاتين فى الحقب الخوالى

ولا يقال منه فعل وأنشد ابن برى

سمت للعراقين فى سومها \* فلاقى العراقان منها البيطا

ألم تتعجبى وترى بطيطا \* من الحقب الملونة العنونا

وقال آخر

ابن الاعرابى البطط الاعاجيب والبطط الاجواع والبطط الكذب والبطط الحقى والبطيط

راس الخقف عراقية وقال كراع البيط عند العامة خف مقطوع قدّم بغير ساق وقول الاعرابية

ان حرى حطاط بطاط \* كثر الظبي يجذب الغائط

قال ابن سيده أرى بطاطا تابعا لخطاط قال وهذا البيت أنشده ابن جنى فى الاقواء ولو سكن

فقال بطاط وتنكب الاقواء لكان أحسن ونهر ببط معروف قال

لم أركاليوم ولا مدقظ \* أطول من ليل بنهر ببط

أبيت بين خلتي مشتط \* من البعوض ومن التغطى

(بعط) البعط والابعاط الغلوفى الجهل والامر القبيح وابعط الرجل فى كلامه اذا لم يرسله

على وجهه قال رؤبة

وقلت أقوال امرئ لم يعط \* أعرض عن الناس ولا تسخط

وابعط فى السوم تباعد وبعطوا فى القدر قال ابن برى شاهده قول حسان

ونجا أراهط أبعطوا ولو انهم \* نبتوا المارجعوا اذا بسلام

قوله فلونونت الى آخر العبارة  
هكذا فى الاصل وشرح  
القاموس وتأمل وانظر  
وحرر اه

قوله الملونة العنونا هكذا  
هو فى الاصل وحرر اه

قوله الغائط هو بالاصل هنا  
وفى ما سأتى فى مادة حطط  
بالعين المعجمة والذى فى شرح  
القاموس هنا بالخاء المهملة  
كتبه مصححه

وكذلك طمخ في السوم وأشط فيه قال ابن الاعرابي وكذلك المعتز والمبعظ والصنوت والفرد  
والفرد والفرد الذي يكون وحده والابعاط أن تكلف الانسان ما ليس في قوته أنشد ابن الاعرابي

ناج بعننين بالابعاط \* اذا استدى نوهن بالسياط

ورواه ثعلب يُغنيهن بالابعاط استدى افتعل من السدو والابعاط الابعاد قال ومشي اعرابي في  
صلح بين قوم فقال لقد ابعطوا ابعاطا شديدا أي ابعدوا ولم يقربوا من الصلح وقال مجنون بن عامر

لا يعط التقدم ديني فيجحدني \* ولا يجحدني أن سوف يقضيني

وروى سلمة عن الفراء انه قال يبدلون الدال طاء فيقولون ما ابعط طارك يريدون ما ابعد دارك  
ويقولون بعط الشاة وشحطها ودمطها وبدحها وذعطها اذا ذبحها والبعط والمبعطة الاست

(بعط) البعظ والبعظوة سرة الوادي وخير موضع فيه والبعظ الاست وقد تشقل الطاء في

هذه الاخيرة يقال الرزق بعظته وعضطه بالصلة الارض يعني استه قال وهي استه وجملة خصيه  
ومذا كبره ويقال عظ بعظك هو استه ومذا كبره ويقال للعالم بالشيء هو ابن بعظها كما يقال هو

ابن بجذته او في حديث معاوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قریش فقال انا ابن بعظها البعظ سرة  
الوادي يريد انه واسطة قریش ومن سرة بطا حها (بعظ) البعظوة القصير في بعض اللغات

والبعظوة دحروجة الجعل ابن بري البعظوة ضرب من الطير ورجل بعظوة وبلقوة قصير  
قال وقال بعضهم ليس البلقوة بنبت (بقط) في الارض بقط من بقل وعشب أي نبت مرعى

يقال أمسينا في بقطة معشبة أي في رقة من كلا وقيال البقط جمعه بقوط وهو ما ليس يجتمع في  
موضع ولا منه ضبعة كاملة وانما هو شيء متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت

بهم بقطا بقطا باسكان القاف وبقطا بقطا بفتحها أي متفرقين وذهبوا في الارض بقطا بقطا أي  
متفرقين وحكى ثعلب أن في بني تميم بقطان ربيعة أي فرقة أو قطعة وهم بقط في الارض أي

متفرقون قال مالك بن نويرة

رأيت تميمًا قد أضاءت أمورها \* فهم بقط في الارض فرث طوائف

فأما بنو سعد فبالخط دارها \* فبايان منهم مألّف فالمرالف

أي منتشرون متفرقون ابو تراب عن بعض بني سليم تذقطته تذقطا وبعظته ببعظا اذا اخذته قليلا  
قليلا أبو سعيد عن بعض بني سليم بقطت الخبر وتسقطته وتذقطته اذا اخذته شيئا بعد شيء وبقط

الارض فرقة منها قال شمر روى بعض الرواة في حديث عائشة رضی الله عنها فوالله ما اختلفوا في

قوله عضطه بضم أوله  
وثالته أو كسرهما كما في  
المقدمة لاصطلاح القاموس  
وفي مادة عضط منه هو  
كزبرج وجعفر اه مصححه

بُقْطَةُ الاطارابي بحظها قال والبُقْطَةُ البُقْعَةُ من بقاع الارض تقول ما اختلفوا في بُقْعَةٍ من البقاع  
ويقع قول عائشة على البُقْطَةِ من الناس وعلى البُقْطَةِ من الارض والبُقْطَةُ من الناس الفرقة  
قال ويمكن أن تكون البُقْطَةُ في الحديث الفرقة من الناس ويقال انها النقطة بالنون وسيأتي  
ذكرها وبقَط الشيء فرقه ابن الاعرابي التَّبَطُّ الجمع والبَقَطُ التفرقة وفي المثل بَقَطِيهِ بِطَبِكِ يقال  
ذلك للرجل يؤمر باحكام العمل بعلمه ومعرفة وأصله أن رجلاً أتى هوى له في بيتها فأخذه بطنه  
فقضى حاجته فقالت له ويك ما صنعت فقال بَقَطِيهِ بِطَبِكِ أي فرقه برفقك لا يقطن له وكان  
الرجل أحمق والطب الرفق اللحياني بَقَطَ مَتَاعَهُ إِذَا فَرَّقَهُ التَّهْدِيبُ البَقَاطُ تُفَلُّ الهَيْدِيقُ قَشْرُهُ  
قال الشاعر يصف القانص وكلابه ومطعمه من الهبيد اذالم ينل صيدا

اذالم ينل منهن شيأ فقصره \* لدى حشمه من الهبيد جريم

تري حوله البقاط ملقى كأنه \* غرائق نخيل بعتمين جنوم

والبَقَطُ أن تعطى الجنة على الثلث أو الربع والبَقَطُ ما سقط من التمر اذا قطع يُحْطِطُهُ الخَلْبُ والخَلْبُ  
المخمل بلا أسنان وروى شمر باسناده عن سعيد بن المسيب انه قال لا يصلح بَقَطُ الجِئَانِ قال شمر  
سمعت أبا حمير يروى عن ابن المظفر انه قال البَقَطُ أن تعطى الجِئَانِ على الثلث أو الربع وبقَطُ  
البيت قشاه أبو عمرو وبقَطُ في الجبل وبرقَطُ وتقدد في الجبل اذا صعد وفي حديث علي رضوان  
الله عليه انه حمل على عسكر المشركين فزالوا ايقطون أي يتعادون الى الجبال متفرقين والبَقَطُ  
التفرقة (ببط) البَلَاطُ الارض وقيل الارض المستوية الملساء ومنه يقال بالطناهم أي  
نازلناهم بالارض وقال رؤبه

لوا حلبت حلاب القسطاط \* عليه ألقاهن بالبلاط

والبلاط بالفتح الحجارة المفروشة في الدار وغيرها قال الشاعر

هذا مقامى لك حتى تنضحى \* رياء وتجتازى بلاط الأبطح

وأنشد ابن بري لابي دواد الأيادي

ولقد كان ذا كائب خضر \* وبلاط يشاد بالاجرون

ويقال دار مباطة بجر أو حجارة ويقال بلبطت الدار فهي مبلوطة اذا فرشتها بجر أو حجارة وكل

أرض فرشت بالحجارة والأجر بلاط وبلاطها يبلطها بلبطها سواها وبلاط الحائط وبلاطه كذلك

وبلاط الارض وجهها وقيل منتهى الصلب من غير جمع يقال لزم فلان بلاط الارض وقول الراجز

فبات وهو ثابت الرباط \* ينجحى الهائل والبلاط

يعنى المستوى من الارض قال فبات يعنى النور وهو ثابت الرباط أى ثابت النفس ينجحى الهائل  
يعنى ما انجس من الرمل الهائل وهو ما تثار منه والبلاط المستوى والبلاط تطيين الطائفة وهى  
السطح اذا كان لها سميط وهو الحائط الصغير أبو حنيفة الديوري البلاط وجه الارض ومنه  
قيل بالطنى فسلان اذا تر كك أو فر منك فذهب فى الارض ومنه قولهم جالدوا وبالطوا أى اذا قيمت  
عدوكم فالزمو الارض قال وهذا خلاف الاول لان الاول ذهب فى الارض وهذا لزم الارض  
وقال ذو الرمة يذ كر فبقه فى سفر

يئن الى مس البلاط كأنما \* براه الحشايا فى ذوات الزخارف

وأبلاط المطر الارض أصاب بلاطها وهو أن لا ترى على منها ترابا ولا غبارا قال رؤبة

\* بأوى الى بلاط جوف مبلاط \* والبلاط الارضون المستوية من ذلك قال السيرافى ولا

يعرف لها واحد وبلاط الرجل وأبلاط لزنق بالارض وأبلاط فهو مبلاط على ما لم يسم فاعله افتقر وذهب

ماله وأبلاط فهو مبلاط اذا قل ماله قال أبو الهيثم أبلاط اذا أفلس فلزنق بالبلاط قال امرؤ القيس

نزلت على عمرو بن درماء باطة \* فيا كرم ماجار ويا كرم ما محل

أراد فيا كرم جار على التعجب قال واختلف الناس فى باطة فقال بعضهم يرمى يديه حلت

على عمرو بن درماء باطة أى برهة ودهرا وقال آخرون باطة أراد داره أنهم ابلاطة مفروشة

بالحجارة ويقال لها البلاط وقال بعضهم باطة أى مفلسا وقال بعضهم باطة قرية من جبل

طبي كثيرة التين والعنب وقال بعضهم هى هضبة بعينها وقال أبو عمرو باطة فجأة التذيب

وباطة اسم دار قال امرؤ القيس

وكنت اذا ما خفت يوما ظلامه \* فان لها شعبا يبلطه زعيما

وزعيم رأس موضع وفى حديث جابر عقلت الجمل فى ناحية البلاط قال البلاط ضرب من الحجارة

تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا تساعا وهو موضع معروف بالمدينة تكرر ذكره فى الحديث

وأبلاطهم اللص ابلاط لم يدع لهم شيئا عن اللحيانى وبلاط فى أموره بالغ وبالط السابح اجتهد والبلاط

الجمان والمتحزمون من الصوفية الفراء ابلاطنى فلان ابلاطا وأنجاني انجاء اذا ألح عليك فى

السؤال حتى يبرمك ويمالك والمباطة المجاهدة يقال نزل فبالطه أى جاهده وفلان مباط لك أى

مجتهد فى صلاح شأنك وأنشد

قوله وأنجاني فى شرح  
القاموس بقاء بدل الخاء  
المعجمة وحرر

فهو لهن حابل وفارط \* ان وردت وما در ولا تط \* لحوضها وما تح مبالط  
ويقال تبالطوا بالسيوف اذا تجالدوا بها على أرجلهم ولا يقال تبالطوا اذا كانوا كباونا والتبالط  
والمبالطة المبالغة بالسيوف وبالطني فلان فرمني والبلط النار ون من العسكر وبلط الرجل تبلط  
اذا أعيا في المشي مثل بلح والتبليط عراقية وهو ان يضرب فرع اذن الانسان بطرف سببته  
وبلط اذنه تبلط اضربها بطرف سببته ضربا يوجعه والبلط والبلط الخراط وهو الحديد التي  
يخراط بها الخراط عريية قال \* والبلط يبري حبرا الفرار \* والبلط ثمر شجر يؤكل ويدبغ  
بقشره والبلاط اسم موضع قال

لولا رجاؤك ما رزنا البلاط ولا \* كان البلاط لنا أهلا ولا وطننا

(بلقط) البلقوط القصير قال ابن دريد ليس بثبت (بلنط) الليث البلقطشي يشبهه  
الرخام الآن الرخام أهش منه وأرخی قال عمرو بن كلثوم

وساريتي بلنط أورخام \* برن خشاش حلیم مارنينا

(بنط) الازهرى أما بنط فهو مهمل فاذا فصل بين الباء والنون بيا كان مستعملا يقول أهل  
الين للتساج البينط وعلى وزنه البيطر وهو مذكور في موضعه (بهط) البهط كلمة سنديية  
وهي الارز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلا ماء واستعملته العرب بالهاء فقالت بهطة طيبة كأنها  
ذهبت بذلك الى الطائفة منه كما قالوا البنة وعسلة وقيل البهطة ضرب من الطعام أرزوماء وهو  
معرب وبالفارسية بتا وينشد

تفقات شحما كالاوز \* من أكلها البهط بالارز

وأشده الازهرى \* من أكلها الارز بالبهط \* قال ابن بري ومثله قول أبي الهندي

فأما البهط وحيث انكم \* فإزلت منها كثيرا السقم

قال أبو تراب سمعت الأشجعي يقول بهطني هذا الامر وبهطني يعني واحد قال الازهرى ولم  
أسمعها بالطاء غيره والله أعلم (بوط) البوطة التي يذيب فيها الصائغ ونحوه من الصناعات ابن  
الاعرابي باط الرجل يبوط اذا ذل بعد عزا واذا افتقر بعد غنى

(فصل التاء المنناة) (تخط) الازهرى قال تحوط اسم القحط ومنه قول أوس بن حجر

الحافظ الناس في تحوط اذا \* لم يرسلوا تحت عائد ربعا

قال كان التاء في تحوُّط تاء فعل مضارع ثم جعل اسماء معرفة للسنة ولايجرى ذكرها في باب الحاء والطاء والتاء

(فصل الناء المثلثة) (ثأط) الثأط دويبة لم يحكها غير صاحب العين والثأط الجأة وفي المثل ثأط مدت بما يضرب للرجل يشتمد موقه ووجهه لان الثأط اذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقيل للذي يفرط في الحق ثأط مدت بما وجمعها ثأط قال أمية يذ كرحامة نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام

جاءت بعد ما ركضت بقطف \* عليه الثأط والطين البكار

وقيل الثأط والثأط الطين جأة كان أو غير ذلك وقال أمية أيضا

بلغ المشارق والمغارب يبتغي \* أسباب أمر من حكيم مرشد

فأتى مغيب الشمس عندما بها \* في عين ذي خلب وثأط حرمد

وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به على الثأط الجأة فقال وأنشد شمر تتبع وكذلك أورد

ابن برى وقال انه لتبع يصف ذا القرنين قال والخلب الطين بكلامهم قال الازهرى وهذا

في شعر تبع المروى عن ابن عباس والثأط دويبة لساعة والثأط الحقاء مشتق من الثأط وما

هو يابن ثأط وثأط وثأطان وثأطان أى يابن أمة ويكنى به عن الحق (ثبط) الليث ثبطه

عن الشئ تثبيطا اذا شغله عنه وفي التنزيل العزيز ولكن كره الله ان يعاجمهم فثبطهم قال

أبو اسحق التميمي ردك الانسان عن الشئ يفعله أى كره الله ان يخرجوا معكم فرددتهم عن الخروج

وثبطه عن الشئ ثبطا وثبطه ريثه وثبطه وثبطه على الامر فثبط وثبطه عليه فتوقف وأثبطه

المرض اذا لم يكديفارقه وثبطت الرجل ثبطا حبسته بالتخفيف وفي الحديث كانت سودة

امرأة ثبطة أى تثبته بطيئة من التثبيط وهو التعوييق والشغل عن المراد وقول لبيد

\* وهم العشيرون ان يثبط حاسد \* معناه ان بحث على معايبها بذلك فسر ابن الاعرابى وفي

بعض اللغات ثبطت شفة الانسان ورمت وليس ثبت (ثرط) الثرط مثل الثأط لغة

أولئغة الجوهري والثرط أيضا شئ تستعمله الاسا كفة وهو بالفارسية شريس ذكره

النضر بن شميل ولم يعرفه أبو العوث والثرط بالاس كسر الرجل الأحمق الضعيف قال والهمزة

زائدة وثرطه يثرطه ثرطا زرى عليه وعابه قال وايس ثبت قال الازهرى الثرط بالهمزة

وحر

قوله فأتى الخ تقدم للمؤلف

في مادة حرمد

فراى مغيب الشمس عند

مسائها

اه وخلب هو بضم فسكون

وبضمين كما فى القاموس

وحرمد كجعفر وزبرج كما فى

القاموس كتبه صححه

قوله شريس هو هكدا فى

الاصل والقاموس وشرحه

بمعجمة أوله ومهملة آخره

والذى فى نسخ الصحاح عكسه

وحر

بعد الطاء الرجل الثقيل قال وان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وان لم تكن أصلية فهي ثلاثية قال والغرقى مثله (ثرعت) الثرعة الحسا الرقيق الأزهرى الثرعت حسا رقيق طنج بالبن (ثرمط) الثرمطة والثرمطة على مثال علبطة الاخيرة عن كراع الطين الرطب قال الجوهري لعل الميم زائدة الفراء وقع فلان في ثرمطة أى في طين رطب قال شمر واثرتنط السقاء اذا تنفخ واثرد ابن الاعرابي

تأكل بقل الريف حتى تجبطا \* فبطنها كلوطب حين اثرتنطا

والاثرتنط اطمرار السقاء اذا راب ورغا وكرثا اذا نحن اللبن عليه كرتاة مثل اللبا الخثر أبو عمرو الثرموط الرجل العظيم اللقم الكثير الاكل (ثرنط) قال الأزهرى قرأت بخط أبي الهيثم لابن برزح اثرتنطا أى حتى (نطط) رجل نط نقيل البطن بطي والنط والائط الكوسج رجل أئط بين النط من قوم نط وقيل هو القليل شعر اللحية وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين وقيل هو أيضا القليل شعر الحاجبين ورجل نط الحاجبين وامرأة نطاء الحاجبين ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين ابن الاعرابي الا نط الرقيق الحاجبين قال والنط والزط الكوسج التهذيب وامرأة نطة الحاجبين لا يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين قال الشاعر

وما من هواى ولا شيمى \* عر كرككة ذات لحم زيم

ولا ألقى نطة الحاجبين \* من محرفة الساق ظمأى القدم

قوله محرفة أى مهزولة ورجل نط بالفتح من قوم نطان ونططة ونطاط بين النطوطة والنطاطة وهو الكوسج قال ابن دريد لا يقال فى الخفيف شعر اللحية نط وان كانت العامة قد اوعت به انما يقال نط وأنشد لابي النجم \* كلحمة الشيخ اليماني النط \* وحكى ابن برى عن الجواليقي قال رجل نط لا غير وأنكر أن نط وأورد بيت أبي النجم أيضا قال وصاب انشاده كهامة الشيخ وفي حديث عثمان وجى بعامر بن عبد قيس فراه أشغى نطا وفي حديث أبي رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن تخلف من غفار فقال ما فعل النقر الجر النطاط هو جمع نط وهو الكوسج الذى عرى وجهه من الشعر الاطافات فى أسفل حنكه وروى هذا الحديث ما فعل الجر النطاط جمع نطاط وهو الطويل قال أبو حاتم قال أبو زيد مرة رجل أئط فقلت له تقول أئط قال سمعتها وجمع النط انطاط



عن كراع والكثير نط ونطان ونطاط ونططة وقد نط ينط وينط نططا ونطاطة ونطوطة فهو نط  
ونط قال ابن دريد المصدر النطط والاسم النطاطة والنطوطة قال ابن سيده ولعمري انه فرق  
حسن وامرأة نطاة لاسبابها يعني شجرة ركبها والطاء دويبة تلسع الناس قيل هي العنكبوت  
(نط) النعيط دقاق رمل سيال تنقله الريح والنعط اللحم المتغير وقد نعط نعطاً وكذلك الجلد  
اذا اتن وتقطع قال الازهري أنشدني أبو بكر

يَا كُلُّ لِحَابَاتِنَا قَدْ نَعَطَا \* أَكْثَرُ مِنْهُ الْأَكْلُ حَتَّى خَرَطَا

قال وخرط به اذا غص به قال الجوهري والنعط مصدر قولك نعط اللحم أي اتن وكذلك الماء قال  
الراجز  
ومنهل علي غشاش وقلط \* شربت منه بين كره ونعط  
وقال أبو عمرو اذا مذرت البيضة فهي النعطة ونعطت شفته ورمت وتشققت وقال بعض شعراء  
هذيل  
ينعطن العرب وهن سود \* اذا خالسنه فلي فدام

العرب تمر الخزم واحده نعرابة ينعطنه يرضخنه ويدققنه فلي جمع الغلواء الشفة فدام  
هرمات (نلط) النلط هو سلح الغيبل ونحوه من كل شيء اذا كان رقيقاً ونلط الثور والبعير  
والصبي ينلط نلطا سلح سدا رقيقاً وقيل اذا ألقاه سمه لارقيقاً وفي الصحاح اذا ألقى بعره رقيقاً قال  
أبو منصور يقال للانسان اذا رقى نجوؤه هو ينلط نلطا وفي الحديث فبالت نلطت النلط الرقيق  
من الرجيع قال ابن الاثير وأكثر ما يقال للابل والبق والغنم وفي حديث علي كرم الله  
وجهه كانوا يعرون بعرا وأنتم تنلطون نلطا أي كانوا يتغوطون بابسا كالبعير لانهم كانوا اقليلي  
الاكل والماء كل وأنتم تنلطون رقيقاً وهو اشارة الى كثرة الماء كل وتنوعها ويقال نلطته  
نلطا اذا رميته بالنلط واطخته به قال جرير

يَا نَلَطٌ حَامِضَةٌ تَرَبَّعَ مَاسِطَا \* مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقَلَامَا

(نلط) النلطة الاسترخاء وطين نلط (نط) النط الطين الرقيق أو العجين اذا أفرط في  
الرقية (نط) اللبث النط خروج الحكمة من الارض والنبات اذا صدع الارض وظهر قال  
وفي الحديث كانت الارض تتمد فوق الماء فتنظها الله بالجبال فصارت لها أوتادا ابن الاعرابي  
النط الشق والنط الثقيل ومنه خير كعب ان الله تعالى لما امتد الارض مادته فتنظها  
بالجبال أي شققها فصارت كالأوتاد لها وتنظها بالا كما فصارت كالمثقلات لها قال أبو منصور

فرق ابن الاعرابي بين النَّظِّ والنَّظِّجِ جعل النَّظِّ شَقًا وجعل النَّظِّجَ انْقِلاطًا قال وهما حرفان غريبان قال ولا أدري أعرابي أم دخيلان قال ابن الاثير وما جاء الا في حديث كعب قال ويروى بالباء بدل النون من التثبيط وهو التعويق

(فصل الجيم) (حبط) حبط زجر اللغيم كحبط (حجرت) عجوز حجرت هزيمة (بحرط) عجوز بحرط هزيمة قال الشاعر \* والدرديس انحرط الخلفعة \* ويقال بحرط بالحاء المهملة (جرط) قال ابن بري الجرط الغصص قال نجاد الخيبري

لمأ رأيت الرجل العملاً \* يأكل لحباباً ثاقداً عطا \* أ كثر منه الاكل حتى جرطاً

(جلط) جلط رأسه يجلطه اذا حلقه ومن كلام العرب الصحيح جلط الرجل يجلط اذا كذب والجلط المكاذبة الفراء جلط سنيقه أي استله (جلط) الجلطاء الارض التي لا شجر فيها وقيل هي الجلطاء بالطاء المعجمة وقيل هي الجلطاء بالحاء المعجمة وقيل هي الحزن عن السيراني (جلط) الجلطاء الارض التي لا شجر فيها والحزن لغة في جلط (جلط) التهذيب الجلفاط الذي يسد دروز السقينة الجديدة بالخيموط والحرق يقال جلفطه الجلفاط اذا سوا موقيره قال ابن دريد هو الذي يجلفط السفن فيدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاققة الكنان ويمسح بالزفت والقار وفعله الجلفطة (جلط) جلط رأسه حلق شعره قال الجوهرى والميم زائدة والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبط) الحبط مثل العرب من آثار الجرح وقد حبط حبطاً وأحبطه الضرب الجوهرى يقال حبط الجرح حبطاً بالتحريك أي عرب ونكس ابن سيده والحبط وجع يأخذ البعير في بطنه من كلاليسه وبله وقد حبط حبطاً فهو حبط وأبل حباطى وحبطة وحبطت الأبل تحبط قال الجوهرى الحبط أن تأكل المشاية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وحبطت الشاة بالكسر حبطاً تنتفخ بطنها عن اكل الذرق وهو الحنْدَقُوقُ الأزهرى حبط بطنه اذا انتفخ يحبط حبطاً فهو حبط وفي الحديث وان مما يئب الربيع ما يقتل حبطاً او يلم وذلك الداء الحباط قال ورواه بعضهم بالحاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الأزهرى وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم وان مما يئب الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم فان أبا عبيد فسر الحبط وترك من تفسير هذا الحديث أشياء لا يستغني أهل العلم عن معرفتها

فذكرت الحديث على وجهه لأفسر منه كل ما يحتاج من تفسيره فقال وقد كرسه إلى أبي سعيد الخدري أنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني أخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال فقال رجل أو يأتي الخبير بالشريار رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأينا انه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرضاء وقال أين هذا السائل وكأنه حده فتعال انه لا يأتي الخبير بالشريار وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر فانها آكلت حتى اذا امتلأت خاضرتاها استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه فهو كالأكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة قال الازهرى وانما تقصبت رواية هذا الخبر لانه اذا بتر استغلق معناه وفيه مثلان ضرب أحدهما المفريط في جمع الدنيا مع منع ما جمع من حقه والمثل الآخر ضرب به للمقتصد في جمع المال وبذله في حقه فأما قوله صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً فهو مثل الحريص والمفريط في الجمع والمنع وذلك أن الربيع ينبت أحرار العشب التي تحلولها الماشية فتستكثر منها حتى تنتفخ بطونها وتملك كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرص عليها ويشح على ما جمع حتى يمنع ذلك الحق حقه منها يهلك في الآخرة بدخول النار واستيجاب العذاب وأما مثل المقتصد المحمود فقوله صلى الله عليه وسلم إلا آكلة الخضر فانها آكلت حتى اذا امتلأت خواصرها استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت ثم رعت وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول التي تستكثر منها الماشية فتهلكه أكلها ولكنه من الجنة التي ترعاها بعد هيج العشب ويئسه قال وأكثرت ما رأيت العرب يجعلون الخضر ما كان أخضر من الحلي الذي لم يصفر والماشية ترعى منه شيئاً ولا تستكثر منه فلا تحببط بطونها عنه قال وقد ذكره طرفه فيمن أنه من نبات الصيف في قوله

كبنات الخريما إذا \* أنبت الصيف عسايج الخضر

فإن الخضر من كلال الصيف في القبط وليس من أحرار بقول الربيع والنعم لا تستوبله ولا تحببط بطونها عنه قال وبنات خمر أياها هي سحائب يأتين قبل الصيف قال وأما الخضرة فهي من البقول الشتوية وليست من الجنة فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر مثلاً لمن يقتصد في أخذ

الديار وجمعها ولا يسرف في قهها والحرس عليها وانه ينجمون وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه  
قال فانها اذا اصابته من الخضر اسست قبلت عين الشمس فنططت وباتت واذا نططت فقد ذهب  
حبطها وانما تحبب المشية اذا لم تملط ولم تبزل واتطمت عليها بطونها وقوله الا آكلة الخضر  
معناه لكن آكلة الخضر واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضر خضرة حلوة  
ههنا الناعمة الغضة وحث على اعطاء المسكين واليتيم منه مع حلاوته ورغبة الناس فيه ليقبها  
الله تبارك وتعالى وبال نعمته في دنياه وآخرته والحبط ان تأكل المشية فتكثر حتى تنتفخ  
لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها ابن سيده والحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط  
الاتفاخ أين كان من داء أو غيره وحبط جلده ورم ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان منتفخ  
الخاصرتين ومنه قول الجعدي

فليق النساحيط الموقفة \* ينستن كاصدع الأشعب

قال ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى أو الى الخاصرة أو الى الموقفة لان  
حبطه اتفاخ بطنه واحببنا الرجل اتفخ بطنه والحببناهم مزولا يهمز الغليظ القصير  
البطين قال أبو زيد المحببطينى مهـ موز وغيره موز الممتلى غضبا والنون والهـ مزة والالف  
والباء زوائد للحاق وقيل الالف للحاق بسـ فرجل ورجل حببطينى بالتسوين وحببنا  
ومحببنا وقد احببطينى فان حقرت فانت بالخيار ان شئت حذفت النون وأبدلت من الالف  
ياء وقلت حببطينى بكسر الطاء ممنونا لان الالف ليست للتأنيث فيفتح ما قبلها كما تفتح في تصغير  
حبلى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حببطينى وكذلك كل اسم فيه زيادتان  
للحاق فاحذف أيتم ما شئت وان شئت أيضا عوضت من المحذوف في الموضعين وان شئت  
لم تعوض فان عوضت في الاول قلت حببطينى بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت في الثانى حببطينى  
وكذلك القول في عفرتى وامرأة حببطينة قصيرة دميمة عظيمة البطن والحببطينى الممتلى غضبا أو  
بطنة وحكى اللحياني عن الكسائي رجل حببطينى مقصور وحببطينى مكسور مقصور وحببطينا  
وحببطينة أى ممتلى غيظا أو بطنة وأنشد ابن بري للراجز

أنى اذا أنشئت لأحببطينى \* ولا أحب كثرة التظي

قال وقال فى المهموز مالك ترمى بالحنى الينا \* محببطينا مستقما علينا

وقد ترجم الجوهري على حبطاً قال ابن بري وصوابه أن يذكر في ترجمة حبط لان الهمزة زائدة ليست

قوله قهها أى جمعها كما  
بها مش الاصل  
قوله خضرة حلوة ههنا كذا  
بالاصل وفيه سقط والمعنى  
واضح كتبه معججه

بأصلية وقد احنطت واحنطيت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم ولذلك حكم على نونه وهمزته  
أوبائه أنهم ما ملحقان له ببناء سقر رجل والمحبط اللزق بالارض وفي الحديث إن السقط لينظ  
محبطا على باب الجنة فسروه متغصبا وقيل المحبط المتغصب المستبط للشئ وبالهمز العظيم  
البطن قال ابن الاثير المحبط بالهمز وتركه المتغصب المستبط للشئ وقيل هو الممتنع امتناع طلب  
لا امتناع إباء يقال احنطت واحنطيت والنون والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق وحكى  
ابن بري المحبطي بغير همز المتغصب وبالهمز المنتفخ وحبط حبطا وحبوطا عمل عملا ثم أفسده والله  
أحبطه وفي التنزيل فأحبط أعمالهم الازهرى اذا عمل الرجل عملا ثم أفسده قيل حبط عمله  
وأحبطه صاحبه وأحبط الله أعمال من يشرك به وقال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا  
وحبوطا فهو حبط بسكون الباء وقال الجوهري بطل ثوبه وأحبطه الله وروى الازهرى عن أبي  
زيد أنه حكى عن أعرابي قرأ فقد حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبوطا قال الازهرى ولم أسمع هذا  
لغيره والقراءة فقد حبط عمله وفي الحديث أخطب الله عمله أى أبطله قال ابن الاثير وأحبطه غيره  
قال وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا أصابت مرعى طيبا فأفرطت في الاكل  
حتى تنتفخ فتموت والحبط والحبط الحرت بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم سمي بذلك لانه كان في سفر  
فاصابه مثل الحبط الذي يصيب المشيمة فنسبوا اليه وقيل انما سمي بذلك لان بطنه ورم من شئ  
أكله والحبطات والحبطات أبنائه على جهة النسب والنسبة اليهم حبطي وهم من تميم والقياس  
الكسر وقيل الحبطات الحرت بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقليب بن عمرو ومازن  
ابن مالك بن عمرو وقال ابن الاعرابي واني دعقت رجلا فقال له من أنت قال من بني عمرو بن تميم  
قال انما عمرو وعقاب جائئة فالحبطات عنقها والقليب رأسها وأسيد والهجوم جناها والعنبر  
جنتها ومازن مخالبها وكعب ذنبها يعني بالجشوة بدنهما ورأسها الازهرى الليث الحبطات حتى من  
بني تميم منهم المسور بن عباد الحبطي يقال فلان الحبطي قال واذا نسبوا الى الحبط قالوا حبطي  
والى سلمة سلمى والى سقرة سقرى وذلك انهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا قال الازهرى ولا أرى  
حبط العمل وبطلانه مأخوذا الا من حبط البطن لان صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المنافق  
يحبط غير أنهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحر كوهام من حبط بطنه يحبط حبطا  
كذلك أثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال حبط دم القليل يحبط حبطا اذا هدر وحبط البئر  
حبطا اذا ذهب وقال أبو عمرو الاحباط أن تذهب ماء الركية فلا يعود كما كان (حط) الازهرى

قوله جشوتها بتثنية الجيم  
كتبه صححه

قوله حبط البئر كذا بالاصل  
والمراد واضح اه

قال أبو يوسف السجزي الحنطُ كالعُدَّة أتى به في وصف ما في بطون الشاءوذ كراهه الحمدق قال  
ولا أدري ما صحته (حسط). الأزهرى خاصة عن ابن الأعرابي الحسط الكشط (حطط)  
الحط الوضع حطه يحطه حطاً فاحط والحط وضع الأجمال عن الدواب تقول حططت عنها وفي  
حديث عمر إذا حططتم الرجال فشدوا السروج أى إذا قضيت الحج وحططتم رجالكم عن الأبل  
وهى الأكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وحط الحبل عن البعير يحطه حطاً أنزله  
وكل ما أنزله عن ظهر فقه حطه الجوهرى حط الرحل والسرج والقوس وحط أى نزل والمحط  
المنزل والمحط من الأدوات وقال في مكان آخر من أدوات النطاعين الذين يجددون الدفاتر حديدة  
معطوفة الطرف وأديم محطوط وأنشد

سِينٌ وَتَبْدَى عَنْ عُرُوقِ كَنْهَا \* أَعْيَنَةٌ خَرَّازٍ تَحْطُ وَتَبْشُرُ

وحط الله عنه وزره في الدعاء وضعه مثل ذلك أى خفف الله عن ظهره ما أنقله من الوزر يقال  
حط الله عنك وزرك ولا أنقض ظهره واستحطه وزره سأل أن يحطه عنه والاسم الحطة وحكى  
أن بنى إسرائيل انما قبل لهم وقولوا حطة ليس يحطوا بذلك أوزارهم فحط عنهم وسأله الحطيطى  
أى الحطة قال أبو اسحق في قوله تعالى وقولوا حطة قال معناه قولوا منسئلتنا حطة أى حط ذنوبنا  
عنا وكذلك القراءة وارتفعت على معنى منسئلتنا حطة أو أمرنا حطة قال ولو قرئت حطة كان  
وجهها في العربية كأنه قيل لهم قولوا حطط عباد ذنوبنا حطة فخر فوا هذا القول وقالوا الفظة غير  
هذه اللفظة التى أمروا بها وجملة ما قالوا أنه أمر عظيم سماهم الله به فاسقين وقال الفراء في قوله  
تعالى وقولوا حطة يقال والله أعلم قولوا ما أمرتم به حطة أى هى حطة فخالفوا الى كلام بالنبطية  
فذلك قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذى قيل لهم وزوى سعيد بن جبير عن ابن عباس في  
قوله تعالى وادخلوا الباب سجداً قال ركعوا وقولوا حطة مغفرة قالوا حنطة ودخلوا على أساتهم  
فذلك قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذى قيل لهم وقال الليث بلغنا أن بنى إسرائيل  
حين قيل لهم قولوا حطة انما قبل لهم كى يستحطوا بها أوزارهم فحط عنهم وقال ابن الأعرابي  
قيل لهم قولوا حطة فقالوا حنطة شمة ما أى حنطة جيدة قال وقوله عز وجل حطة أى كلمة تحط  
عنكم خطاياكم وهى لا اله الا الله ويقال هى كلمة أمر بها بنو إسرائيل لوقالوها لحطت أوزارهم  
وحطة أى حدره وفي الحديث من ابتلاه الله بلاءه فى جسده فهو له حطة أى يحط عنه خطاياها  
وذنوبه وهى فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه وفي الحديث أن الصلاة تسمى فى التوراة

قوله الحمدق كذا بالاصل  
على هذه الصورة وحرر

قوله عن ظهره رك كذا فى  
الاصل والامر سهل هـ

قوله شمة ما الحرف الذى  
بين الاضين غير منقوط فى  
الاصل وفى شرح القاموس  
منقوط باثنتين من تحت وحرر

قوله انحط حطوطا كذا بالاصل

حَطُّوطًا وحَطَّ السَّعْرُ يَحْطُّ حَطًّا وحَطُّوطًا رُخْصَ وكذلك انْحَطَّ حَطُّوطًا وكَسَرَ وانكسر  
يريد قتر وقال الازهرى في هذا المكان ويقال سَعْرَمَةٌ حَطُّوطٌ وقد قَطَّ السَّعْرُ وقَطَّ السَّعْرُ وقَطَّ  
اللهُ السَّعْرَ ولم يزد ههنا على هذا اللفظ والحَطَّاطَةُ والحَطَّائِطُ والحَطِّيطُ الصَّغِيرُ وهو من هذا  
لان الصَّغِيرَ حَطُّوطًا أنشد قطرب

ان حرى حطائط بطائط \* كثر الظبي يجنب الغائط

بطائط اتباع وقال مليح

بكل حطيط الكعب درم حجوله \* ترى الحجل منه غامضا غير مقلق

وقيل هو القصير أبو عمرو الحطائط الصغير من الناس وغيرهم وأنشد

والشيخ مثل النسرو الحطائط \* والنسوة الأرامل المناط

قال الازهرى وتقول صبيان الأعراب في أحاجيرهم ما حطائط بطائط تيمس تحت الحائط يعنون  
الذرة والحطاط شدة العدو والكعب الحطيط الأدرم والحطان التيس وحطان من أسماء العرب  
والحطائط بئرة صغيرة جراء وجارية محطوطة المتنين ممدودتها وقال الازهرى ممدودة حسنة

مستوية قال النابغة \* محطوطة المتنين غير مفاضة \* وأنشدا لجوهري للقطامي

بيضاء محطوطة المتنين بهكنة \* ربا الروادف لم تغل بأولاد

وأبنة محطوطة لأمأ كة لها والحطوط الأكمة الصعبة الأثمدار وقال ابن دريد الحطوط الأكمة  
الصعبة فلم يذكر ارتفاعا ولا انحدارا والحط الحدر من عل وحطه يحطه حطافا انحط وأنشد

\* بكلمة ود صخر حطه السيل من عل \* قال الازهرى والفعل اللازم الانحطاط ويقال للهبوط  
حطوط وانحط من المناكب المستفل الذي ليس يرتفع ولا مستقل وهو أحسنها والحطاطة

بئرة تخرج بالوجه صغيرة تقحج ولا تقرح والجمع حطاط قال المتخيل الهذلي

ووجه قدر أبت أميم صاف \* أسل غير جهم ذى حطاط

وقد حط وجهه وأحط ور بما قيل ذلك لمن سمن وجهه وتمحج والحطاطة الجارية الصغيرة تشبهه

بذلك وقال الاسمى الحطاط البئر الواحدة حطاطة وأنشد الأصمعي لزيد الطمحي

قام الى عذراء فى الغطاط \* يمشى بمثل قائم الفسطاط \* بمكفهر اللون ذى حطاط

قال ابن بري الذى رواه أبو عمرو بمكرف الحوق أى بمشرفه وبعده

هامته مثل الفئيق الساطي \* نبط بحقوى شبق شرواط  
 فبها موثق النباط \* ذو قوة ليس بذى وباط  
 فدا كهاد وكأعلى الصراط \* ليس كدوك بعلمها الوطواط  
 وقام عنها وهو ذونشاط \* ولينت من شدة الخلاط  
 \* قد أسببت وأبما سباط \*

وقال الرازي ثم طعنت في الجيش الأصفر \* بذى حطاط مثل أير الأقير  
 والواحدة حطاطة قال وربما كانت في الوجه ومنه قول المتخيل الهذلي

ووجه قد جلت أميم صافي \* كقرن الشمس ليس بذى حطاط

وقال أبو زيد الأجرى العين الذي يثر عينه ويلزمها الحطاط وهو الظبظاب والحد حد قال ابن  
 سيده والحطاط بالفتح مثل البئر في باطن الحوق وقيل حطاط الكمرة حروفها وحط البعير حطاطا  
 وانحط اعتمد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل

برأس إذا اشتدت سكمته وجهه \* أسر حطاطا ثم لأن فبغلا

وقال الشماخ وان ضربت على العلات حطت \* اليك حطاط هادية سنون

العلات الأعداء والهادية الأتان الوحشية المتقدمة في سيرها والسنون التي بين السمينة  
 والمهزولة ونجيبه من حطة في سيرها وحطوط الأصمعي الحط الاعتماد على السير والحطوط النجيبه  
 السر بعة وناقية حطوط وقد حطت في سيرها قال النابغة

فأوخذت بمثل ذات غرب \* حطوط في الزمام ولا جون

ويروى في الزمام وقال الأعشى

فلا عمر الذي حطت مناسمها \* تخدى وسبق إليها الباقر العتل

حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت يقال ذلك للنجيبه السر بعة وقال أبو عمرو انحطت الناقة  
 في سيرها أي أسرعته وتقول استحطني فلان من الثمن شيئا والحطيطه كذا وكذا من الثمن  
 والحطاط زبد اللبن وحط البعير وحط عنه إذا طنى فالترقت رثته بجنبه فخط الرجل عن جنبه  
 بساعده ذلك كحبال الطنى حتى يتفصل عن الجنب وقال اللحياني حط البعير الطنى وهو الذي  
 لزقت رثته بجنبه وذلك أن يضيع على جنبه ثم يؤخذ وتد فيمر على أضلاعه أمرارا لا يحرق

والحد حد كذا بالأصل  
 مضبوطا وحر



الازهرى أبو عمرو وحطّ وحتّ بمعنى واحد وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 عُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ حُطٌّ وَرَقَّهَا مَعْنَاهُ حَتَّتْ وَرَقَّهَا أَي نَثَرَهَا أَي نَثَرَهُ وَالْحَطِيظَةُ مَا يَحِطُّ مِنْ جِهَةٍ  
 الْحِسَابُ فَيَنْقُصُ مِنْهُ اسْمٌ مِنَ الْحَطِّ وَتَجْمَعُ حَطَّائِطٌ يُقَالُ حَطَّ عَنْهُ حَطِيظَةٌ وَافِيَةٌ وَالْحُطُّطُ  
 الْإِبْدَانُ النَّاعِمَةُ وَالْحُطُّطُ أَيضًا مَرَاتِبُ السَّفَلِ وَاحِدَتُهَا حَطَّةٌ وَالْحَطَّةُ نُقْصَانُ الْمَرْبِئَةِ وَحَطَّ الْجِلْدُ  
 بِالْحَطِّ يَحِطُّهُ حَطًّا سَطَّرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ وَالْمَحَطُّ وَالْمَحَطَّةُ حديدية أو خشبية يصقل بها الجلد  
 حَتَّى يَلِينُ وَيَبْرُقَ وَالْمَحَطُّ بِالْكَسْرِ الَّذِي يُوشَمُ بِهِ وَيُقَالُ هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَرَارِيزِ  
 يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ قَالَ التَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ

كَانَ مَحَطَّافِي يَدِي حَارِثِيَّةً \* صَنَاعَ عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنَ عِلِّ

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَبِيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ حَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ أَي مَاتَ إِلَيْهِ وَنَزَاتْ بِقَلْبِهَا فَحَوَّهَ وَالْحَطَّاطُ  
 الرَّائِحَةُ الْجَيْبِيَّةُ وَحَطَّطَ فِي مَشْيِهِ وَعَمَلِهِ أَسْرَعَ وَيَحْطُوطُ وَادِمَعْرُوفُ وَعِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ بِكَسْرِ  
 الْحَاءِ وَهُوَ فَعْلَانُ وَحُطَّاطٌ بْنُ يَعْفَرَ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ (حطمط) الازهرى فى الرباعى  
 أَبُو عَمْرٍو وَالْحَطْمُطُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَبِي حَطْمُطٌ وَأَنْشَدَ لِرَبِيعِ الزَّبِيرِيِّ  
 إِذَا هَتَيْ حَطْمُطٌ مِثْلَ الْوَزْعِ \* يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسُهُ حَتَّى أَنْتَلِغَ

قوله الزبيرى كذا بالاصل  
 وشرح القاموس

(حطنط) الازهرى حطنطى يعير بها الرجل اذا نسب الى الحقيق (حقط) الحيقط  
 وَالْحَيْقُطَانُ ذَكَرَ الدَّرَجَ قَالَ الطَّرْمَاحُ

مِنَ الْهُودِ كَدْرَاءُ السَّرَاةِ وَبَطْنُهَا \* خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسَجِّجِ

الْمُسَجِّجُ الْمَخْطُطُ وَالْخَصِيفُ لَوْنٌ أَيْضٌ وَأَسْوَدٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ  
 الْحَيْقُطَانِ إِلَّا ابْنَ دَرِيدٍ وَسَاءَ الرَّائِسُ الْحَيْقُطَانُ وَالْإِنْتَى حَيْقُطَانَةٌ وَالْحَقُّطُ خَفَّةُ الْجِسْمِ وَكَثْرَةُ  
 الْحَرَكَةِ وَالْحَقُّطَةُ الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ النَّزْقَةُ (حلط) حَلَطَّ حَلَطًا وَأَحْلَطَّ وَأَحْتَلَطَّ حَلَفٌ وَجَلَّ  
 وَغَضَبٌ وَاجْتَهَدَ الْجَوْهَرِيُّ أَحْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْيَمِينِ إِذَا اجْتَهَدَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَكَاوَهُمْ كَابْنِي سَبَاتٍ تَفَرَّقَا \* سَوَى شَمِّ كَأَنَّمَا نَجَّدَا أَوْ تَهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِيَّ مِنْهُمَا بِلَطَانِهِ \* وَأَحْلَطَ هَذَا لِأَعْوُدِ رَائِيَا

قوله لا اعود رايافى الاصل  
 بازاء البيت لأريم مكانيا  
 اه وهى رواية الجوهري  
 كتبه مصححه

لَطَانُهُ ثِقَلُهُ يَقُولُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُمَا فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا وَالسُّبَاتُ الدَّهْرُ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ وَأَحْلَطَ هَذَا أَي أَقَامَ قَالَ وَيَجُوزُ حَلَفٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْإِحْتِلَاطُ  
 الْاجْتِهَادُ فِي تَحْمِيلِ وَجَلَّاجَةِ الْجَوْهَرِيِّ الْإِحْتِلَاطُ الْغَضَبُ وَالضَّيْبُورُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو

انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسأتين بين عَمَيْنِ فاحْتَلَطَ عبيد وغضب وفي كلام علقمة بن  
 علاثة ان أول العي الاحتلاط وأسوأ القول الأفراط قال الشيخ ابن بري يقال حَلَطَ في الخير  
 وحَلَطَ في الشر ابن سيده وحَلَطَ على حَلَطًا واحتَلَطَ غضبًا وحَلَطَهُ هو أغضب به الأزهرى عن  
 ابن الاعراب الحَلَطُ الغضب من الحَلَطِ القسم والحَلَطُ الإقامة بالمكان قال والحَلَطُ الغضب  
 الشديد قال وقال في موضع الحَلَطِ المقسمون على الشيء والحَلَطُ المقيمون في المكان والحَلَطُ  
 الغضابي من الناس والحَلَطُ الهائمون في الصحارى عشقا ابن سيده وأحَلَطَ الرجل نزل بدارمه لكة  
 وفي التهذيب حَلَطَ فلان بغير ألف وأحَلَطَ بالمكان أقام وأحَلَطَ الرجل البعير أدخل قضيبه في  
 حياء الناقة والمعروف بالحاء مججمة (حلبط) شمر يقال هذه الحَلِطَةُ وهي المائة من الابل الى  
 ما بلغت (حط) حَطَّ الشيء يَحْمِطُهُ حَطًّا قشره وهو - مذا فَعَلَ مَمَاتٌ والحَمَاطَةُ حُرْقَةٌ وخُشُونَةٌ  
 يجدها الرجل في حلقه وحَمَاطَةُ القلب سَوَادُهُ وأنشد ثعلب

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ \* عَمْرٍو بِأَسْمِهِمِةِ الَّتِي لَمْ تُغَلَّبِ

وقولهم أصبت حَمَاطَةَ قلبه أي حبة قلبه الأزهرى يقال اذا ضربت فأوجع ولا تحميط فان  
 التحميط ليس بشئ يقول بانغ والتحميط أن يضرب الرجل فيقول ما أوجعني ضرب به أي لم يبالغ  
 الأزهرى الحَمَاطُ من تمر الين معروف عندهم بؤكل قال وهو يشبه التين قال وقيل انه مثل فرسك  
 الخوخ ابن سيده الحَمَاطُ شجر التين الجبلي قال أبو حنيفة أخذتني بعض الاعراب أنه في مثل  
 نبات التين غير أنه أصغر ورقا وله تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر وهو شديد  
 الحلاوة يحرق الفم اذا كان رطبا ويعقره فاذا جف ذهب ذلك عنه وهو يدخروله اذا جف  
 متانة وعلو كة والابل والغنم ترعاه وتأكل نبتة وقال مرة الحَمَاطُ التين الجبلي والحَمَاطُ شجر  
 من نبات جبال السراة وقيل هو الآفاني اذا يبس قال أبو حنيفة هو مثل الصليان الا أنه  
 خشن المس الواحدة منها حَمَاطَةٌ أبو عمرو اذا يبس الآفاني فهو الحَمَاطُ قال الأزهرى الحَمَاطَةُ  
 عند العرب هي الحَمَّةُ وهي من الجنبية وأما الآفاني فهو من العشب الذي يتناثر الجوهرى الحَمَاطُ  
 يبس الآفاني تألفه الحيات يقال شيطان حَمَاطٌ كما يقال ذئب غَضِيٌّ وَيَبْسُ حَلْبٍ قال الراجز  
 وقد شبه المرأة بحمته له عرف

عَجْرِدٌ يَحْلَفُ حِينَ أَحْلَفُ \* كَيْسُلٌ شَيْطَانُ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ

الواحدة حَمَاطَةٌ الأزهرى العرب تقول لجنس من الحيات شيطان الحَمَاطِ وقيل الحَمَاطَةُ بلغة

قوله وأملح كذا بالاصل  
 وشرح القاموس ولعله  
 أحرأ وأبيض

هذيل شجر عظام تنبت في بلادهم تألفها الحيات وأنشد بعضهم \* كَأَمْثَالِ الْعِصَى مِنَ الْجَمَاطِ \*  
والجماط ابن الذرة خاصة عن أبي حنيفة والجميط نبت كالجماط وقيل نبت وجمعه الجماطيط  
قال الأزهرى لم أسمع الجمط بمعنى القشر لغير ابن دريد ولا الجميط في باب النبات لغير الليث  
وجماطان شجر وقيل موضع قال \* يادار سلمى بجماطان أسلمى \* والجمطاط والجمطوط  
دويبة في العشب منقوشة بألوان شتى وقيل الجماطيط الحيات الأزهرى وأما قول المتلمس  
في تشبيهه ونسب الحلال بالجماطيط

كَأَمْثَالِ الْوَيْهَانِ وَالصَّبْحِ مَنقَشِعِ \* قَبْلَ الْغَزَالَةِ أَلْوَانُ الْجَمَاطِيطِ

فإن أباسعيد قال الجماطيط جمع جميط وهي دودة تكون في البقل أيام الربيع مفصلة  
بجمرة يشبهها تفصيل البنان بالخناء شبه المتلمس وشي الحلال بألوان الجماطيط وجماط  
موضع ذكره ذوالرمة في شعره

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْجَوْلِ وَقَدَعَلَتْ \* جَمَاطٌ وَحَرْبَاءُ الضُّحَى مُتَشَاوِسُ

الأزهرى عن ابن الأعرابي أنه ذكر عن كعب أنه قال أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب  
السابقة محمد وأجد والمتوكل والمختار وجميطة ومعناه حامى الحرم وفارق ليطأ أي يفرق بين الحق  
والباطل قال ابن الأثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن جميط فقال معناه يحمى  
الحرم وينع من الحرام ويوطئ الحلال (حطط) الأزهرى في الرباعي الجميط دويبة وجمها  
الجماطيط قال ابن دريد هي الجمطوط (حنط) الحنطة البر وجمها حنط والحناط بائع الحنطة  
والحناطة حرقة الأزهرى رجل حانط كثير الحنطة وأنه الحانط الصرة أي عظيمها يعنون صرة  
الدرهم الأزهرى ويقال حنط وحنط إذا زفر وقال الزبيان \* وانجدل المسجل يكبو حانطا \*

كما إذا رباحانطا أرادنا حطاً يزفر قلبه وأهل اليمن يسمون النبل الذي يرمى به حنطاً وفي نوادر  
الاعراب فلان حانط إلى ومستحنط إلى ومستقدم إلى ونابل إلى ومستنبل إلى إذا كان مائلاً عليه  
مبيل عداوة ويقال للبقل الذي بلغ أن يحصد حانط وحنط الزرع والنبت وحنط وأجز وأشرى  
حان أن يحصد وقوم حانطون على النسب والحنطي الذي يأكل الحنطة قال

والحنطي الحنطي يمتنع بالعظيمة والرقائب

الحنطي القصير وحنط الرمث وحنط وأحنط أبيض وأدرك وخرجت فيه ثمرة غبراء فبدأ على قلله

قوله بالجمول في شرح  
القاموس بالحدوج وقوله  
وحرباء كذا هو في الاصل  
وشرح القاموس بالحاء  
والذي في معجم باقوت  
وحرباء بالجميم كتبه مصححه

قوله وأشرى كذا بالاصل  
وشرح القاموس

أمثال قطع الغراء وقال أبو حنيفة أحنط الشجر والعنب وحنط يحنط حنوطا أدرك ثمرة  
الزهري عن ابن الأعرابي أورس الرمث وأحنط قال ومنه خضب العرفج ويقال للرمث أول  
ما يتفطر يخرج ورقه قد أقل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى فاذا ظهرت خضرتة قيل بقيل فاذا  
ابيض وأدرك قيل حنط قال وقال شمرية قال أحنط فهو حانط وحنط وأنه لحسن الحانط قال  
والحانط والوارس واحد وأنشد

تبدلن بعد الرقص في حانط الغضى \* أبانا وغلانا به بنت السدر

يعنى الابل ابن سيده قال بعضهم أحنط الرمث فهو حانط على غير قياس والحنوط طيب يخلط  
للميت خاصة مشتق من ذلك لان الرمث اذا أحنط كان لونه أبيض يضرب الى الصفرة وله رائحة  
طيبة وقد حنطه وفي الحديث ان عمودا استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وحنطوا بالصبر  
لئلا يجفوا ويتنوا الجوهري الحنوط ذريرة وقد حنط به الرجل وحنط الميت حنيطا الزهري  
هو الحنوط والحناط وروى عن ابن جرير قال قلت لعطاء أي الحناط أحب اليك قال الكافور  
قلت فإين يجعل منه قال في مرافقه قلت وفي بطنه قال نعم قلت وفي مخرج رجليه وما آخيه قال نعم  
قلت وفي رقعته قال نعم قلت وفي عينيه وأنفه وأذنيه قال نعم قلت أيا بسا يجعل الكافور أم يبل  
قال لا بل يابس قلت أتكره المسك حناطا قال نعم قلت وهذا يدل على أن كل ما يطيب به الميت  
من ذريرة أو مسك أو عنبر أو كافور من قصب هندی أو صندل مدقوق فهو كله حنوط ابن بري  
استحنط فلان اجترأ على الموت وهانت عليه الدنيا وفي حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن  
خذيه وهو يتحنط أي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كأنه أراد به الاستعداد  
للموت وتوطين النفس بالصبر على القتال وقال ابن الأثير الحنوط والحناط هو ما يخلط من الطيب  
لا كفن الموتى وأجسامهم خاصة وعنز حنطية عريضة ضخمة وحنط الأديم حجر فهو حانط  
(حنقط) الحنقط ضرب من الطير يقال مثل الحيقطان قال ابن دريد لأدري ما صحته وقيل  
هو الدراج وجمعه حنقاط وقالوا حنقطان وحنقطان وحنقط اسم (حوط) حاطه يحوطه  
حوطا وحيطه وحياطة حفظه وتعهدته وقول الهذلي

وأحفظ منصي وأحوط عرضي \* وبعض القوم ليس بندي حياط

أراد حياطة وحذف الهاء كقول الله تعالى وإقام الصلاة يدا الأقامة وكذلك حوطه  
قال ساعدة بن جوية

قوله حوط المجد وقوله ويروي  
حوص كذا في الاصل  
مضبوطا وحرره اه

على وكانوا أهل عزم قدم \* وتجد اذا ما حوط المجد نائل  
ويروي حوص وهو مذكور في موضعه وتحوطه كحوطه واحتاط الرجل أخذ في أموره بالاحترام  
واحتاط الرجل لنفسه أي أخذ بالثقة والحوطة والحيطه الاحتياط وحاطه الله حوطا وحياطة  
والاسم الحيطه صانه وكلاه ورعاه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما أغنيت عن عمك يعني  
أبا طالب فانه كان يحوطك حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه وفي  
الحديث وتحيط دعوتهم من ورائهم أي تحديق بهم من جميع نواحيهم وحاطه وأحاط به والعبر يحوط  
عائته يحجمها والحائط الجدار لانه يحوط ما فيه والجمع حيطان قال سيبويه وكان قياسه حوطانا  
وحكى ابن الاعرابي في جمعه حياط كقيام الأمان حائطاً قد غلب عليه الاسم فكلمه أن يكسر  
على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما قال الجوهرى صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال ابن جنى  
الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط وحوط حائطاً عمله وقال أبو زيد  
حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطاً له وحوط كرمه تحويطاً أي بنى حوله حائطاً فهو  
كرم حوط ومنه قولهم أنا حوط حول ذلك الامر أي أدور والحواط حظيرة تتخذ للظعام لانها  
تحوطها والحواط حظيرة تتخذ للظعام أو الشئ يقع عنه سر يعاوانشد  
انا وجدنا عرس الحنيط \* مذمومة لثيمة الحواط  
والحواط حظيرة تتخذ للظعام والحيطه بالكسر الحياطة وهما من الواو ومع فلان حيطه لك ولا  
تقل عليك أي تحن وتعطف والمحاط المكان الذي يكون خلف المال والقوم يستدير بهم  
ويحوطهم قال العجاج \* حتى رأى من خراج الحاط \* ويقال للارض المحاط عليها حائط وحديقة  
فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية وفي حديث أبي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خيصة الحائط  
ههنا البستان من الخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وتكرر في الحديث وجمعه الحوائط  
وفي الحديث على أهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وحواط الامر  
قوامه وكل من بلغ أقصى شئ وأقصى علمه فقد أحاط به وأحاطت به الخيل وحاطت واحتاطت  
أحدقت واحتاطت بفلان وأحاطت اذا أحدقت به وكل من أحرز شياً كله وبلغ علمه أقصاه فقد  
أحاط به يقال هذا الامر ما أحطت به علما وقوله تعالى والله محيط بالكافرين أي جامعهم  
يوم القيامة وأحاط بالامر اذا أحدق به من جوانبه كله وقوله تعالى والله من ورائهم محيط أي  
لا يعجزه أحد قدرته مشتملة عليهم وحاطهم قصاهم ويقصاهم قائل عنهم وقوله تعالى أحطت بعالم

ويقال للارض الخ كذا  
بالاصل وعبارة شارح  
القاموس بعد ذكره المحاط  
بفتح الميم وقيل الارض  
المحاط التي عليها حائط  
وحديقة الى آخر ما هنا  
كتبه مصححه

قوله وعرفه هو كذا في  
الاصل والنهاية اه

تُحَطُّ به أي علمته من جميع جهاته وأحاط به علمه وأحاط به علما وفي الحديث أحطت به علما أي  
أحذق علمي به من جميع جهاته وعرفه ابن بزح يقولون للدرهم إذا نقتت في الفرائض  
أو غيرها لم يحوطها قال والحوط ما تتم به الدراهم وحاطت فلانا محاطة إذا داورته في أمر  
تريده منه وهو ياباه كأنك تحوطه ويحوطك قال ابن مقبل

وحاطته حتى ثبت عنانه \* على مدبر العلباء ريان كاهله

وأحيط بفلان إذا دنا هلا كه فهو محاط به قال الله عز وجل وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على  
ما أنفق فيها أي أصابه ما أهلكه وأفسده وقوله تعالى الآن يحاط بكم أي تؤخذوا من جوانبكم  
والحائط من هذا وأحاطت به خطيته أي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء ابن الاعرابي  
الحوط خيط مفتول من لوين أحمر وأسود يقال له البريم تشده المرأة على وسطها لتلصقها  
العين فيه خرزات وهلال من فضة يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى الخيط به ابن الاعرابي  
حط حط إذا مرته أن يحلى صيمة بالحوط وهو هلال من فضة وحط حط إذا مرته بصلة الرحم  
وحوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه جد النعمان بن  
المنذر وتحوط وتحيط وتحيط والتحوط والتحيط كله اسم للسنة الشديدة

قوله وتحوط الحذ كرخس  
لغات وزاد في القاموس  
لغتين تحيط بكسر التاء اتباعا  
للحاء ويحيط يفتح الياء التحتية  
اه

(فصل الحاء المعجمة) (خبط) خبطه يحبطه خبطا ضرب به ضربا شديدا وخبط البعير  
بيده يحبط خبطا ضرب الأرض بها التهذيب الخبط ضرب البعير الشيء يحطفه كما قال طرفه  
تخبط الأرض بصم وفتح \* وصلاب كالملاطيس سمر

أراد أنها تضربها بأخفافها إذا سارت وفي حديث سعد أنه قال لا تخبطوا الخيل ولا تمطوا  
بأمين يقول إذا قام قدم رجله يعني من السجود فيها أن يقدم رجله عند القيام من السجود  
والخبط في الدواب الضرب بالأيدي دون الأرجل وقيل يكون للبعير باليد والرجل وكل ما ضرب به  
بيده فقد خبطه أنشد سيبويه

قطرت بمنصلي في يعملات \* دواحي الأيدي تخبطن السريحا

قوله السريحا كذا في  
الاصل وشرح القاموس  
السريحا بسين ثم حاء مهلمتين  
مضبوطا

أراد الأيدي فاضطرخذف وتخبطه كخبطه ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها  
ضعف تخبط إذا مشت لا تتوقى شيئا قال زهير  
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب \* تمته ومن تخطى يعمر فيهم

يقول

يقول رأيت ما تخبط الخلق خبط العشواء من الابل وهي التي لا تبصر فهي تخبط الكل لا تبقى على  
أحد فمن خبطته المنايا من تبيته ومنهم من نعله فيبرأ والهزم غايته ثم الموت وفلان يخبط في عمياء  
اذا ركب ما ركب بجهالة ورجل أخبط يخبط برجليه وقوله

عنا ومد غايمة المنحط \* قصر ذو الخواص الاخبط

قوله عنا الخ كذا هوفي  
بالاصل وشرح القاموس  
على هذا الوضع اه

انما أراد الاخبط فاضطر فشد الطاء وأجرها في الوصل مجراها في الوقف وفرس خبيط وخبوط  
يخبط الارض برجليه التهذيب والخبوط من الخيل الذي يخبط يديه قال شجاع يقال تخبطني  
برجله وتخبرني وخبطني وخبزني والخبط الوطاء الشديد وقيل هو من أيدي الدواب والخبط  
ما خبطته الدواب والخبيط الحوض الذي خبطته الابل فهدمته والجمع خبط وقيل سمي بذلك  
لان طينه يخبط بالارجل عند بناه قال الشاعر \* ونوى كأعضاء الخبيط المهدم \* وخبط  
القوم بسيفه يخبطهم خبطا جلدتهم وخبط الشجرة بالعصا يخبطها خبطا شدها ثم ضرب بها بالعصا  
وتقضى ورقها منها ليعلفها الابل والدواب قال الشاعر \* والصقع من خابطة وجرز \*  
قال ابن بري صواب انشاده والصقع بالخفض لان قبله \* بالمشرقيات وطعن وخز \*  
الوخز الطعن غير النافذ والجرز عمود من أعمدة الخباء وفي التهذيب أيضا الخبط ضرب ورق  
الشجر حتى ينحان عنه ثم يستخلف من غير أن يضرب ذلك بأصل الشجرة وأغصانها قال الليث الخبط  
خبط ورق العناب من الطلع ونحوه يخبط يضرب بالعصا فيتناثر ثم يعلف الابل وهو ما خبطته  
الدواب أي كسرتة وفي حديث حجر يمكة والمدينة نهى أن تخبط شجرها هو ضرب الشجر  
بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل  
وفي حديث أبي عبيدة خرج في سرية الى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسموا

جيش الخبط والمخبطة القضيبة والعصا قال كثير

اذا خرجت من بيتها حال دونها \* بمخبطة يا حسن من أنت ضارب

يعني زوجها أنه يخبطها وفي الحديث فنصرتها بخرتها بمخبط فأسقطت جنبينا الخبط بالكسر  
العصا التي يخبط بها الشجر وفي حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة وأختببت أخرى  
أي أضرب الشجر لينتثر الورق منه وهو الخبط وفي الحديث سئل هل يضرب الغبط قال لا الا كما  
يضرب العناب الخبط الغبط حسد خاص فأراد صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضرب ضررا حسدا وأن

ما يلحق الغايط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم والخبط ما انتفض من ورقها اذا خبطت وقد اختبط له خبطا والناسقة تختبط الشوك تا كاه انشد ثعلب

حوكت على نيرين اذ تحاك \* تختبط الشوك ولا تشاك

أى لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين أى انها شحيمة قوية مكنترة وخبط الليل يخبطه خبطا سار فيه على غير هدى قال ذوالرمة

سرت تختبط الظلماء من جانبي قسا \* وحب بها من خابط الليل زائر

وقوله م ما أدري أى خابط الليل هو أو أى خابط ليل هو أى أى الناس هو وقيل الخبط كل سير على غير هدى وفي حديث على كرم الله وجهه خباط عسوات أى يخبط في الظلام وهو الذى يمشى في الليل بلامضباح فيتحير ويضل فر بما تردى في بئر فهو كقولههم يخبط في عمياء اذ اركب أمر اجهالة والخباط بالضم داء كالجنون وليس به وخبطه الشيطان ويخبطه مسه بأذى وأفسده ويقال بفلان خبطة من مس وفي التنزيل كك الذى يخبطه الشيطان من المس أى يتوطؤه فيصرعه والمس الجنون وفي حديث الدعاء وأعوذ بك أن يخبطني الشيطان أى يصرعني ويلعب بي والخبط باليد كالرمح بالرجلين وخباطة معرفة الاحق كما قالوا للبحر خضارة وروى عن مكحول أنه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله فقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انما ساعة فخرجهم وفيها ينتشرون ففيها تكون الخبثة قال شمر كان مكحول في لسانه لكمة وانما أراد الخبطة من تخبطه الشيطان اذ امسه بجبل أو جنون وأصل الخبط ضرب البعير الشئ بحفيدة أبو زيد خبطت الرجل أخبطه خبطا اذا وصلته ابن برزخ قالوا عليه خبطة جميلة أى مسحة جميلة في هيئته وسجنته والخبط طلب المعروف خبطه يخبطه خبطا واختبطه والمخبط الذى يسألك بلا وسيله ولا قرابة ولا معرفة وخبطه بخيرا أعطاه من غير معرفة بينهما قال علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنعمة \* حقوق لئاس من نداء الذنوب

وشأس اسم أخى علقمة ويروى قد خبط أراد خبطت فقلب التاء طاء وأدغم الطاء الاولى فيها



ولو قال خَبَّتْ يريد خَبَّتْ لكان أقيس الغتين لان هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء  
افتعلت بمنالها الذي هي فيه ولاكنه شبه تاء خَبَّتْ بتاء افتعل فتدلها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله  
اطلَعَ واطردَّ على هذا قالوا اخصط برجلي كما قالوا اصطبر قال الشاعر

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُنْفِي \* وَذَاتِ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْهَ بِهَا رَضِيْعُهَا  
وقال ابسيد لَيْبِكِ عَلَى النُّعْمَانِ شَرِبَ وَقَيْنَةُ \* وَمُخْتَبِطَاتٌ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ

ويقال خَبَطَهُ اذا سألَهُ ومنه قول زهير \* يَوْمًا وَلَا خَابِطًا مِنْ مَالِهِ وَرِقًا \* وقال أبو يزيد خَبَطْتُ  
فَلَنَا خَبِطُهُ إِذَا وَصَلْتَهُ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ جَزْح

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ \* لِمُخْتَبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ

قال ابن بري يقال اخْتَبَطَنِي فلان اذا جاء يطلب المعروف من غير آصرة ومعنى البيت اني اذا تجل  
الرفود برفده فاني لا أجنل بل اكون مختبطا لمن سألني واعطيه من تالدا مالي أي القديم أبو مالك  
الاختباط طلب المعروف والكسب تقول اخْتَبَطْتُ فلانا واخْتَبَطْتُ معروفه فاخْتَبَطَنِي بخير  
وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتُعطي المُخْتَبِطَ هو  
طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيله شبه بخايط الورق أو خايط الليل والخباط بالكسر سمة  
تكون في الفخذ طويله تعرضا وهي لبني سعد وقيل هي التي تكون على الوجه حكاه سيديويه  
وقال ابن الاعرابي هي فوق الحد والجمع خَبَطٌ قال وعلة الجرحي

أَمْ هَلْ صَبَحَتْ بَنِي الدِّيَانِ مُوضِحَةٌ \* شَعْنَاءُ بَاقِيَةِ التَّلْحِيمِ وَالخَبِطُ

وخَبَطَهُ خَبَطًا وَسَمَهُ بِالخِبَاطِ قال ابن الرمانى في تفسير الخباط في كتاب سيديويه انه الوسم في الوجه  
والعلاط والعراض في العنق قال والعراض يكون عرضا والعلاط يكون طولا وخبط الرجل  
خبطا طرح نفسه حيث كان ونام قال دباق الديبرى

قَوْدَاءُ تَهْدِي قَلْصًا مَمْرَطًا \* يَشْدُخُنُ بِاللَّبْلِ الشُّجَاعَ الخَابِطَا

الممارط السراع واحدها ممرطة أبو عبيد خبط مثل هبغ اذا نام والخبطة كالزكمة تأخذ  
قبل الشتاء وقد خبط فهو مخبِطٌ والخبطة القطعة من كل شئ والخبط والخبطة والخبيط  
الماء القليل يبقى في الحوض قال

أَنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ \* يُصْجِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ

والدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ نَاقَتَانِ وَالخَبِيطَةُ بِالكسر اللَّبْنُ الدَّلِيلُ يَبْقَى فِي السَّقَاءِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ أَبُو عبيد

قوله يوما الخ في شرح  
القاموس

وليس مانع ذى قربي ولا رحم  
يوما ولا معدما من خابط ورقا  
كتبه مصححه

قوله دباق كذا بالاصل

الخبطة الجرعة من الماء تبقى في قرية أو مزرعة أو حوض ولا فعل لها قال ابن الاعرابي هي الخبطة  
والخبطة والحقلة والحقلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كاه بقية الماء في الغدير  
والحوض الصغير يقال له الخبيط ابن السكيت الخبط والرغض نحو من النصف ويقال له الخبيط  
وكذلك الصلصلة وفي الاناء خبط وهو نحو النصف ويقال خبيط وأنشد

\* يُعجها في حوضها خبيط \* ويقال خبيطة وأنشد ابن الاعرابي

هل رامي أحد يد خبيطي \* أم هل تعدر ساحتى ومكاني

والخبطة ما بقي في الوعاء من طعام أو غيره قال أبو زيد الخبط من الماء الرغض وهو ما بين الثلث  
الى النصف من السقاء والحوض والغدير والاناء قال وفي القرية خبطة من ماء وهو مثل الجرعة  
ونحوها ويقال كان ذلك بعد خبطة من الليل أي بعد صدق منه والخبطة القطعة من البيوت  
والناس تقول منه أتونا خبطة خبطة أي قطعة قطعة والجمع خبط قال

افزع لجوف قد أتمك خبطا \* مثل الظلام والنهار اختلطا

قال أبو الريح الكلابي كان ذلك بعد خبطة من الليل وحذفة وخدمة أي قطعة والخبيط ابن  
رأب أو مخيض يصب عليه الحليب من اللبن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد  
\* أوقبضة من حازر خبيط \* والخباط الضراب عن كراع والخبطة ضربة الفحل الناقة قال  
ذو الرمة يصف جلا

خروج من الخرق البعديناطه \* وفي الشول يرضى خبطة الطريق ناجله

(خرط) الخراط قشر الورق عن الشجر اجتذا بابكفك وأنشد

ان دون ما هممت به \* مثل خرط القناد في الظلمة

أراد في الظلمة وخرطت العوداً خرطه وأخرطه خرطاً قشرته وخرط الشجرة يخرطها خرطاً اتزع  
الورق واللحاء عنها اجتذا وخرطت الورق حنته وهو أن تقبض على أعلاه ثم تمر يدك عليه الى  
أسفله وفي المثل دونه خرط القناد قال أبو الهيثم خرطت العنقود خرطاً اذا اجتذبت حبه بجميع  
أصابعك وما سقط منه فهو الخراطه ويقال خرط الرجل العنقود واخرطه اذا وضعه في فيه  
وأخرج عمشوشه عارياً وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطاً يقال خرط  
العنقود واخرطه اذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عارياً منه والخرط الدابة  
الجوح الذي يجذب ريسنه من يدهمكة ثم يمضي عارياً خرطاً وقد خرطه فخرط والاسم الخراط

قوله والفرسة والفراسة  
كذا بالاصل وشرح  
القاموس وحرر  
قوله والرض الرغض من  
الماء ويسكن القليل منه  
اه قاموس

قوله خدمة كذا بالاصل  
والذي في شرح القاموس  
خدمة وحرر

قوله ان دون الخ كذا  
بالاصل والذي في شرح  
القاموس لمنل وعليه  
فليجرا الشطر الاول

يقول بأفع الدابة برئت اليك من الخراط أي الجراح وفرس خرط أي جرح ويقال للرجل اذا أذن لعبدته في ايذاء قوم قد خرط عليهم عبده شبه بالدابة يفسخ رسنه ويرسل مهملا وناقه خرطه وخراته تختلط فتذهب على وجهها وخرط جارية خرطها اذا نكحها وخرط البازي اذا أرسله من سيره قال جواس بن قعطل

يزع الجياد بقوتس وكاته \* باز تقطع قيده مخروط

وانخرط الصقر انقضاضه وخرط الرجل خرطا اذا غص بالطعام قال شهرم اسمع خرط الالهنا قال الازهرى وهو حرف صحيح وانشد الاموى

يا كل لحماياتنا قد نعطا \* اكرمنه الاكل حتى خرطا

وانخرط الرجل في الامر وتخرط ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة وفي حديث علي كرم الله وجهه انه أتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له على رضى الله عنه انك لخرط أنتوم قوموا بهم لك كارهون قال ابو عبيد الخروط الذى يتهور في الامور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالفرس الخروط الذى يجتذب رسنه من بدمه كوكه ويتضى لوجهه ومنه قيل انخرط علينا فلان اذا اندرأ عليهم بالقول السيى والفعل وانخرط انقرس في سيره أى بلج قال العجاج يصف ثورا وحشيا

فظل يرقد من النشاط \* كالبربرى بلج في انخرط

قال شبهه بالفرس البربرى اذا بلج في سيره ورجل خرط يتخرط في الامور بالجهل وانخرط علينا بالقبيح والقول السيى اذا اندرأوا قبل واستخرط الرجل في البكاء بلج فيه واشتد والاسم الخربطى والخارط والمخرط فى العدو السريع عن ابن الاعرابى وانشد

نعم الأولك أولك اللحم ترسله \* على خوارط في الليل تطريب

يعنى بالخوارط الحمر السريعة واخرط السيف سله من غمده وفي حديث صلاة الخوف فاخرط سيفه أى سله من غمده وهو افتعل من انخرط وخرط النعل فى الشول خرطاً أرسله وخرط الابل فى الرعى خرطاً أرسلها وخرط الدلو فى البئر كذلك أى ألقاها وحررها وفي حديث عمر رضى الله عنه انه رأى فى ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتملام أى أرسل علينا من قولهم خرط دلوه فى البئر أى أرسلها وانخرط بالتحريك فى اللبن ان تصيب الضرع عين اوداه وتربص الشاة أو تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن ممتعداً كقطع الاوتار ويخرج معه ماء أصفر وقال الاعمى

قوله خراطه الخ هما فى الاصل بشد الراء هنا وفى مادة خرت الخاء فى مامفتوحة فقط وذ كرها شارح القاموس فى الموضعين ولم يتعرض لضبطهما كتبه صححه

هو أن يخرج مع اللبن شعله يُقَيِّحُ وقد أُخْرِطَتِ الشاةُ والناقَةُ وهي تُخْرِطُ والجمع مُخَارِيطُ فإذا كان ذلك لها عادة فهي مُخْرَاطُ قال ابن سبيد هذا نص قول أبي عبيد قال وعندى أن مخاريط جمع مخراط لاجمع مُخْرِطُ والمخِطُ اللبن الذي يصيبه ذلك قال الأزهرى فإذا اجترلبنها ولم تُخْرِطْ فهي مُخْرُوتٌ وأنشد ابن بري شاهدا على المخراط

وَسَوَّوهُمُ فِي أَنْاءٍ مُخْرِفٍ \* لَبَنًا مِنْ دَرِّ مُخْرَاطٍ فَتْرٍ

قال فتر سقط فيه فأرة وقال ابن خالويه الخِطُّ لبن مُنْعَقِدٌ بعلوه ماء أصفر والخِيطُ هنة مثل الكيس تكون من الخِرقِ والادَمُ تُشْرِجُ على ما فيها ومنها خراط كذب السلطان وعماله وأخرطها أشرج فاحا ورجل مخروط قليل اللحية والمخروطة من اللحاء التي خفت عارضها وسبب عُشُونُها أو طول ورجل مخروط الوجه في وجهه طول من غير عرض وكذلك مخروط اللحية إذا كان فيها طول من غير عرض وقد أخروطت لحية وأخروط بهم الطريق والسفر امتد قال العجاج

مُخْرُوطًا جَاءَ مِنَ الْأَنْطَارِ \* قَوَتْ الْغِرَافِ ضَامِنِ السَّفَارِ

وقال أعشى باهلة

لَأَتَأَمِّنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَةً \* بِالْمَشْرِ فِي إِذَا مَا خَرُوطِ السَّفَرِ

ومنه قوله وأخروط السفر ويقال للشرك إذا انقلب على الصبيد فعلق برجله قد أخروط في رجله وأخروطت الشركة في رجل الصبيد علقتهما فاعتمت لهما وأخروطها امتدادا انشوطتها والآخر واط في السير المضاء والسرعة وأخروط البعير في سيره إذا أسرع والمخروطة من الثوق السريعة وتخرط الطائر تخرط أخذ الدهن من زمكاه والمخراط الحية التي من عادتها أن تسليح جلدتها في كل سنة قال الشاعر

أَنَّى كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مَرْفَلَةً \* كَأَنَّهُ اسْلَحُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ

والمخاريط الحيات المنسليخة والآخر يطبات ينبت في الجدد له قرون كقرون اللوبيا وورقه أصغر من ورق الرمان وقيل هو ضرب من الحمض وقال أبو حنيفة هو أصفر اللون دقيق العيدان ضخمله اصول وخشب قال الرمّاح

بِحَيْثُ يَكُنْ أَخْرِيطًا وَسِدْرًا \* وَحَيْثُ عَنِ انْتَفَرِقِ بِلْتَمِينَا

التمذيب والآخر يط من أطيب الحمض وهو مثل الرغل سمي آخريطا لأنه يخرط الأبل أي يرقق سلمها كما قالوا البقاءة أخرى تسليح المواشي إذا راعها أسليج والخراط والخراطى والخراطى شحمة تتمعخ عن أصل البردي واحدة خراطة (٢) وخرط الزطب البعير وغيره سله وبعير

قوله فوت الخ كذا في الاصل وشرح القاموس بلاضبط الا ان فيه الاسفار اه كتبه مصححه

قوله من زمكاه عبارة القاموس من مدهنه بزمكاه اه

قوله والخراط الخ زاد المجد خراطا كسحاب وخراطى كسماني فهي ست لغات كتبه مصححه

(٢) قوله وخرط الخ هو من الخراط والخريط والرطب بضم وبضمته بين الرعي الاخضر أفاده المجد كتبه مصححه

خارط أكل الرطب نخرطه قال وهـ ذا لا يصح الآن يكون بعير خارط بمعنى مخروط واخترط  
التصيل الدابة وخرطه واخترط الانسان المني فانخرط بطنه وخرطه الدواء أى مشاه وكذا  
خرطه تخرطها وجر خارط وهو الذى لا يستقر العلف فى بطنه وقد خرطه البقل نخرط قال  
الجعدي خارط أحقب فلومضام \* أبلق الحقوين مشطوب الكنل

مشطوب قليل اللحم ويقال فى مجزه طرائق أى خطوط ويقال طويل غير مدور واخرط جسمه  
أى دق وخرطت الحديد خرطاً أى طوائته كالعمود قال الازهرى قرأت فى نسخة من كتاب الليث

نحبت لخريط ورقيم جناحه \* وزمة طخميل ورعت الضغادر

قال الخريط طقراشة منقوشة الجناحين والطحميل الديك والضغادر الدجاج الواحدة ضغورة  
قال أبو منصور ولا أعرف شيئاً مما فى هذا البيت (خط) الخط الطريقة المستطيلة فى

الشيء والجمع خطوط وقد جمعه العجاج على أخطاط فقال \* وشمن فى الغبار كالأخطاط \*  
ويقال الكلا خطوط فى الأرض أى طرائق لم يعم الغيث البلاد كلها وفى حديث عبد الله بن عمرو

فى صفة الأرض الخامسة فيها حيات كسلاسل الربل وكالخطاط بين الشقائق واحدها خطيطة  
وهى طرائق تفارق الشقائق فى غلظها ولينها والخط الطريق يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه  
شيأ قال أبو صخر الهذلى

صدود القلاص الأدم فى ليله الدجى \* عن الخط لم يسرب أها الخط سارب

وخط القلم أى كتب وخط الشيء يحطه خطاً كتبه بقلم أو غيره وقوله

فأصبحت بعد خط بهجتها \* كأن قفرا رسوما قلماً

أراد فأصبحت بعد بهجتها قفراً كأن قلماً خط رسوماً والخطيط التسطير التهذيب الخطيط  
كالتسطير تقول خططت عليه ذنوبه أى سطرت وفى حديث معاوية بن الحكم انه سأل

النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يحط فن وافق خطه علم مثل علمه  
وفى رواية فن وافق خطه فذاك والخط الكتابة ونحوها مما يحط وروى أبو العباس عن ابن

الاعرابى انه قال فى الطريق قال ابن عباس هو الخط الذى يحطه الحازى وهو علم قديم تركه الناس قال  
يأتى صاحب الحاجة الى الحازى فيعطيه حلواناً فيقول له أقم حتى أخط لك وبين يدي الحازى

غلام له معه ميل له ثم يأتى الى أرض رخوة فيخط الاستاذ خطوطاً كثيرة بالعجلة لكسلا يلحقها  
العدد ثم يرجع فيجمع منها على مهل خطين خطين فان بقى من الخطوط خطان فهما علامة قضاء

قوله ذمة كذا بالاصل فى غير  
موضع بالذال وفى شرح  
القاموس بالراء ورعت هو  
بالهاء المثلثة فى معظم  
المواضع وفى شرح القاموس  
زعب بالزاي والعين وحرر  
كتبه مصححه

الحاجة والتبجح قال والحازي يمحو وعلاجه يقول للتعاؤل ابني عيان أسر عالبين قال ابن عباس فاذا تحا الحازي الخطوط فبقي منها خط واحد فهي علامة الخيبة في قضاء الحاجة قال وكانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي الاسحيم وكان هذا الخط عندهم مشووماً وقال الحرثي الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهم بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الاثير الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن ابيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخط حتى بشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخط في الطعام أربه أتى آكل ولست بأكل وأتانا بطعام فخططنا فيه أي أكلناه وقيل فخططنا بالحاء المهملة غير مجمة عذرا ووصف أبو المكارم مدعاة دعي اليها قال فخططنا ثم خططنا أي اعتمدنا على الاكل فأخذنا قال وأما خططنا فعناه التعذير في الاكل والخط ضد الخط والمشي يخط برجله الارض على التشبيه بذلك قال أبو النجم

أقبلت من عند زباد كالحرف \* تخط رجلاي بخط مختلف \* تكبان في الطريق لام آلف  
والخطوط بفتح الخاء من بقر الوحش التي يخط الارض بأظلافها وكذلك كل دابة ويقال فلان يخط في الارض اذا كان يفكر في أمره ويديره والخط خط الزاجر وهو أن يخط باصبعه في الرمل ويرجر وخط الزاجر في الارض يخط خطا عمل فيها خط باصبعه ثم زجر قال ذو الرمة  
عشية مالي حيلة غير آتني \* بلقط الحصى والخط في التراب مولع  
وثوب يخط وكساء يخط فيه خطوط وكذلك تمر يخط ووحش يخط وخط وجهه واخطت صارت فيه خطوط واخطت الغلام أي نبت عذاره والخطبة كخط كانها اسم للطريقة والخط بالكسر العود الذي يخط به الحائز الثوب والخطاط عودتسرى عليه الخطوط والخط الطريق  
عن ثعلب قال سلامة بن جندل

حتى تركا وما تثنى طعنا ننا \* يأخذن بين سواد الخط فالأوب  
والخط ضرب من البضع خطها يخطها خطا وفي التهذيب ويقال خطبها فخطها وخطها  
الارض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها لنفسه خطا واخطها وهو أن يعلم عليها  
علامة بالخط ليعلم أنه قد اختارها بينهم اذارا ومنه خط الكوفة والبصرة واخط فلان خطبة

قوله البضع بالفتح والضم  
بمعنى الجاع كما في أقاموس  
وغیره  
قوله اختارها في النهاية  
اختارها اه

إذا تجر موضعاً وخط عليه بجدار وجمعها الخطط وكل ما حفرته فقد خطت عليه والخطبة  
بالكسر الأرض والدار تحتها الرجل في أرض غير ملوكة ليتجرها ويبنى فيها وذلك إذا اذن  
السلطان لجماعة من المسلمين أن يخطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيه مساكن لهم كما فعلوا  
بالكوفة والبصرة وبغداد وإنما كسرت الخاء من الخطبة لأنها أخرجت على مصدر بني على فعله  
وجع الخطبة خطط وسئل إبراهيم الخري عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ورث النساء  
خططن دون الرجال فقال نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء خطط بسكنها في المدينة  
شبه القناعات منهن أم عبد فجعلها هن دون الرجال لا حظ فيها للرجال وحكى ابن بري عن ابن دريد  
أنه يقال خط للمكان الذي يخطه لنفسه من غيرها يقال هذا خط بني فلان قال والخط الطريق  
يقال الزم هذا الخط قال ورأيت في نسخة بفتح الخاء ابن شمير الأرض الخطيطة التي تطر  
ما حولها ولا تطر هي وقيل الخطيطة الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين وقيل هي التي  
مطر بعضها وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل جعل أمراً أهله بيدها فقالت له أنت طالق  
ثلاثاً فقال ابن عباس خط الله نوءها الأطلقت نفسها ثلاثاً وروى خطاً الله نوءها بالهمزة رأى  
أخطأها المطر قال أبو عبيد من روى خط الله نوءها جعله من الخطيطة وهي الأرض التي لم تطر بين  
أرضين مطورتين وجمعها خطائط وفي حديث أبي ذر في الخطائط نزع الخطائط ونرد المطائط  
وأشداً أبو عبيدة له ميان بن خافه

عَلَى قِلاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَائِطَا \* يَتَّبِعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَائِطَا

وَقَالَ الْبَيْهِيُّ الْأَنْمَاءُ زُرِّي بِجَارِكِ عَامِدَا \* سَوِيْعٌ كَخَطَافِ الْخَطِيْطَةِ أَهْمُ

وَقَالَ الْكَمِيْتُ قَلَاتٌ بِالْخَطِيْطَةِ جَاوَرَتْهَا \* فَتَنْصُ سَمَائِهَا الْعَيْنُ الذَّرُّورُ

القلات جمع قلت للثقورة في الجبل والسمال جمع سملة وهي البقية من الماء وكذلك النضيضة

البقية من الماء وسمالها مرتفع بنص والعين مرتفع بجاورتها قال ابن سيده وأما حكاة ابن

الاعرابي من قول بعض العرب لا بنه يا بني الزم خطيطة الدل مخافة ما هو أشد منه فان أصل

الخطيطة الأرض التي لم تطر فاستعارها للدل لان الخطيطة من الأرضين ذليلة بما ينحس منه من

حقها وقال أبو حنيفة أرض خط لم تطر وقدم طر ما حولها والخطبة بالضم شبه القصة والأمر يقال

سئمه خطة خسف وخطة سوء قال تابت شراً

هُمَا خَطَّتَا مَا سَارُوْنَهُ \* وَأَمَادَمُ وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ

قوله على فعله كذا في  
الأصل وشرح القاموس  
بدون نقط لما بعد اللام  
وعبارة المصباح وإنما كسرت  
الهاء لأنها أخرجت على  
مصدر افتعل مثل اختطب  
خطبة وارتدرة وافتري  
فربة اه كتبه مصححه

أراد خطان خذف النون استخفافاً وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمان  
الله الأعظمتهم أيها وفي حديثها أيضاً انه قد عرض عليكم خطة رشداً فاقبلوها أي أمراً واضحاً  
في الهدى والاستقامة وفي رأسه خطة أي أمر ما وقيل في رأسه خطة أي جهل وإقدام على الأمور  
وفي حديث قبله أي بلام ابن هذه أن يقصل الخطة وينتصر من وراء الجزيرة أي انه اذا نزل به أمر  
ملتبس مشكل لا يمتدى له انه لا يعيابه ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه برأيه والخطة الحال  
والأمر والخطب الأصمعي من أمثالهم في الاعتزام على الحاجة جاء فلان وفي رأسه خطة اذا  
جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليهم او العامة تقول في رأسه خطية وكلام العرب هو الاول وخطوجه  
فلان واخطت ابن الاعرابي الاخط الدقيق المحاسن واخطت الغلام أي نبت عذاره ورجل مخطط  
جميل وخططت بالسيف وسطه ويقال خطه بالسيف نصفين وخطة اسم عنز وفي المثل قبح الله  
عنزاً خيراً خطة قال الأصمعي اذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة إلا أنهم اخسيه قيل قبح  
الله معزى خيراً خطة وخطة اسم عنز كانت عنز سوياً وأنشد

قوله عنزاً كذا بالأصل

يا قوم من يحلب شاه ميمته \* قد حلبت خطة جنباً مسفتة

مبتة ساكنة عند الحلب وجنباً عليه ومسفتة مدبوغة يقال أسفت الرزق دبغه الليث الخط أرض  
ينسب اليها الرماح الخطية فاذا جعلت النسبة اسماً لازماً قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط  
عمان قال أبو منصور وذلك السيف كاه يسمى الخط ومن قرى الخط النطيف والعقير وقطر قال ابن  
سبيده والخط سيف البحرين وعمان وقيل بل كل سيف خط وقيل الخط مرفأ السنن بالبحرين  
تنسب اليه الرماح يقال رماح خطي ورماح خطية وخطية على القياس وعلى غير القياس وليست  
الخط بمنبت للرماح ولكنها مرفأ السنن التي تحمل المسك من الهند كما قالوا مسك دارين  
وليس هنالك مسك ولكنها مرفأ السفن التي تحمل المسك من الهند وقال أبو حنيفة الخطي  
الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبته الى الخط خط البحرين واليه ترفأ السفن  
اذا جاءت من أرض الهند وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد كثر مجيئه  
في أشعارها قال الشاعر في نباته

وهل ينبت الخطي الأوشجة \* وتغرس الآفي منابتها النخل

وفي حديث أم زرع فأخذ خطي الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخط الجوهري الخط موضع  
بالبصرة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وقوله



قوله وحلس الخطاط كذا  
ضبط بالاصل وانظره

في الحديث انه نام حتى سُمع غَطِيْطُهُ أو خَطِيْطُهُ الخَطِيْطُ قَرِيبٌ مِنَ الْغَطِيْطِ وَهُوَ صَوْتُ النَّائِمِ وَالغَيْنُ  
وَالخَاءُ مَقَارِبَتَانِ وَحِلْسُ الْخَطَّاطِ اسْمٌ رَجُلٍ زَاجِرٌ وَمُخَطَّطٌ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
الْأَكْبَرُ كُنْ لَأَقِيْتُ يَوْمَ مَخَطَّطٍ \* فَقَدْ خَبَرَ الرِّبَّانُ مَا أُتُوْدُ  
وَفِي النَّوَادِرِ يُقَالُ أَقَمَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ بِخَطَّةٍ وَبِحُجَّةٍ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَوْلُهُمْ خُطَّةٌ نَائِبَةٌ أَيُّ مَقْصَدٍ  
بَعِيدٍ وَقَوْلُهُمْ خَذُ خُطَّةٌ أَيُّ خَذُ خُطَّةِ الْإِتِّصَافِ وَمَعْنَاهُ أَنْتَصَفَ وَالخُطَّةُ أَيْضًا مِنَ الْخَطِّ كَالنَّقْطَةِ  
مِنَ النَّقْطِ اسْمٌ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ مَا خَطَّ غُبَارُهُ أَيُّ مَا شَقَّه (خَطَّ) خَطَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَخْطُهُ  
خَطًّا وَخَطَّاهُ فَاخْتَلَطَ مَزْجُهُ وَاخْتَلَطَ وَخَالَطَ الشَّيْءُ مُخَالَطَةً وَخَالَطَ مَا زَجَّهُ وَالخَطُّ مَا خَالَطَ  
الشَّيْءَ وَجَعَلَهُ أَخْلَاطًا وَالخَلِيطُ وَاحِدٌ أَخْلَاطُ الطَّيْبِ وَالخَلِيطُ اسْمٌ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْأَخْلَاطِ كَأَخْلَاطِ  
الدَّوَاهِ وَنَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ كَانٍ أَحَدُ نَائِبَتَيْ كَاتِنِ الشَّاةِ مَا لَهُ خَلِيطٌ أَيُّ لَا يَخْتَلِطُ  
تَجْوُهُمْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لِمَقَافَاهُ وَيُبَسِّسُهُ فَانْهَمَ كَانُوا يَأْكُلُونَ خَبْرَ الشَّعِيرِ وَوَرَقَ الشَّجَرِ لِفَقْرِهِمْ  
وَخَاجَتِهِمْ وَأَخْلَاطُ الْإِنْسَانِ أَمْزِجَتُهُ الْأَرْبَعَةُ وَسَمُّهُ خَلِيطٌ فِيهِ شَجِيمٌ وَحَلِيمٌ وَالخَلِيطُ مِنَ الْعَلْفِ تَبِنٌ  
وَقَتٌّ وَهُوَ أَيْضًا طِينٌ وَتَبِنٌ يَخْلُطَانِ وَابْنُ خَلِيطٍ مَخْتَلِطٌ مِنْ حُلُوِّ وَحَازِرٍ وَالخَلِيطُ أَنْ تُحَلَّبَ الضَّأْنُ  
عَلَى ابْنِ الْمُعْزَى وَالْمُعْزَى عَلَى ابْنِ الضَّأْنِ أَوْ تُحَلَّبَ النَّاقَةُ عَلَى ابْنِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ذُنْهَى عَنِ  
الْخَلِيطِيِّ فِي الْإِنْبِذَةِ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ صِنْفَيْنِ تَمْرٍ وَزَيْبٍ أَوْ عَنَبٍ وَرُطْبٍ الْأَزْهَرِيِّ وَأَمَّا تَفْسِيرُ  
الْخَلِيطِيِّ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَثَرِ وَمَا جَاءَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ شُرْبِهِ فَهُوَ شَرَابٌ يَتَّخِذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَوْ  
مِنَ الْعَنَبِ وَالزَّيْبِ يَرِيدُ مَا يُنْبَذُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ مَعًا أَوْ مِنَ الزَّيْبِ وَالْعَنَبِ مَعًا وَأَمَّا نَهْيُهُ عَنِ  
ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ إِذَا اختلفتْ فِي الْإِتِّبَادِ كَانَتْ أَسْرَعَ لِشِدَّةِ وَالتَّخْمِيرِ وَالنَّبِيدُ الْمَعْمُولُ مِنَ  
خَلِيطَيْنِ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى تَحْرِيمِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْكِرْ أَخَذَ بِنَظَائِرِ الْحَدِيثِ وَبِهِ قَالَ مَالِكٌ وَأَجْمَدٌ وَعَامَّةُ  
الْمُحَدِّثِينَ قَالُوا مَنْ شَرِبَهُ قَبْلَ حَدُوثِ الشِدَّةِ فِيهِ فَهُوَ آتَمٌ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَنْ شَرِبَهُ بَعْدَ حَدُوثِهَا  
فِيهِ فَهُوَ آتَمٌ مِنْ جِهَتَيْنِ شَرِبَ الْخَلِيطَيْنِ وَشَرِبَ الْمُسْكِرَ وَغَيْرُهُمْ رَخِصَ فِيهِ وَعَلَّوْا التَّحْرِيمَ  
بِالْأَسْكَارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالًا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ قَالَ الشَّافِعِيُّ يَعْنِي أَنَّ خِيَانَةَ الصَّدَقَةِ  
تُتَلَفُ الْمَالُ الْمَخْلُوطُ بِهَا وَقِيلَ هُوَ تَحْذِيرُ الْعَمَالِ عَنِ الْخِيَانَةِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ حَثٌّ عَلَى تَعْجِيلِ  
أَدَاءِ الزَّكَاةِ قَبْلَ أَنْ تُخْلَطَ بِمَالِهِ وَفِي حَدِيثِ الشُّفْعَةِ الشَّرِيكَ الْأَوَّلِيُّ مِنَ الْخَلِيطِ وَالخَلِيطُ الْأَوَّلِيُّ مِنَ  
الْجَارِ الشَّرِيكَ فِي الشُّبُوعِ وَالخَلِيطُ الْمُشَارِكُ فِي حُقُوقِ الْمَلِكِ كَالشَّرْبِ وَالطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ

ذلك وفي الحديث أن رجلين تقدمتا إلى معاوية فادعى أحدهما على صاحبه ما لا وكان المدعى  
 حولاً قلباً مخلطاً المخلط بالكسر الذي يخلط الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والمخلط  
 اختلاط الأبل والناس والمواشي أنشد ثعلب \* يخرجن من بعكوكه الخلاط \* وبها أخلط  
 من الناس وخليط وخليطى وخليطى أى أو باش مجتمعون مختلطون ولا واحد أشي من ذلك  
 وفي حديث أبي سعيد كثر رزق تمر الجع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر  
 أى المختلط من أنواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال انى طلعت امرأتى ثلاثا وهى  
 حائض فقال أما أنا فلا أخلط حلالا بحرام أى لا احتسب بالحیضة التى وقع فيها الطلاق من العدة  
 لأنها كانت له حلالا فى بعض أيام الحيضة وحراما فى بعضها ووقع القوم فى خليطى وخليطى  
 مثال السهمى أى اختلاط فاختلط عليهم أمرهم والتخلیط فى الأمر الفساد فيه ويقال  
 للقوم إذا خلطوا ما لهم بعضه ببعض خليطى وأنشدا للعبانى

وكأخليطى فى الجمال فرأى \* جالى توالى ولها من جالك

ومألهم بينهم خليطى أى مختلط أبو زيد اختلط الليل بالتراب إذا اختلط على القوم أمرهم  
 واختلط المرعى بالهمل والخليطى تخليط الأمر وأنه لى خليطى من أمره قال أبو منصور وتخفف  
 اللام فيقال خليطى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا خلاط ولا شناق فى الصدقة  
 وفى حديث آخر ما كان من خليطين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية قال الأزهرى كان أبو عبيد  
 فسره هذا الحديث فى كتاب غريب الحديث فنتججه ولم يفسره على وجهه ثم جود تفسيره فى كتاب  
 الأموال قال وفسره على نحو ما فسره الشافعى قال الشافعى الذى لأشك فيه أن الخليطين  
 الشرى كان لى يقتسما الماشية وتراجعهما بالسوية أن يكونا خليطين فى الأبل تجب فيها الغنم  
 فتوجد الأبل فى يد أحدهما فتؤخذ منه صدقتهما فيرجع على شريكه بالسوية قال  
 الشافعى وقد يكون الخليطان الرجلين يتخالطان بما شيتهما وان عرف كل واحد منهما ماشيته  
 قال ولا يكونان خليطين حتى يربحوا ويسرقا ويسقياما وتكون قولهم ما مختلطة فإذا كانا  
 هكذا صدقتا صدقة الواحد بكل حال قال وان تفرقتا فى مراح أو سقى أو حول فليس خليطين  
 ويصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا  
 فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا يكره الواحد قال الأزهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاة خال عليها الحول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها

قوله شناق هو بالشين المعجمة  
 كتبه معجمه

الى تمام مائة وعشر من ففيها شاة واحدة فاذا زادت شاة واحدة على مائة وعشر من ففيها شاتان ولو  
 أن ثلاثة نفر ملكوا مائة وعشر من اكل واحد منهم أربعون شاة ولم يكونوا خلطاء سنة كاملة  
 فعلى كل واحد منهم شاة فاذا صاروا خلطاء وجعوهها على راع واحد سنة فعليهم شاة واحدة لانهم  
 يصدقون اذا اختلطوا وكذلك ثلاثة نفر بينهم أربعون شاة وهم خلطاء فان عليهم شاة كأنه ملكها  
 رجل واحد فهذه تفسير الخلطاء في المواشي من الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل وان كثيرا  
 من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فان خلطاء ههنا الشر كما الذين  
 لا يتميز ملك كل واحد من ملك صاحبه الا بالقسمة قال ويكون الخلطاء أيضا أن يخلطوا العين  
 المتميز بالعين المتميز كما فسر الشافعي ويكونون مجتمعين كالحلقة يكون فيها عشرة آيات لصاحب كل  
 بيت ماشية على حدة فيجمعون مواشيهم على راع واحد يرعاها معا ويسقيها معا وكل واحد منهم  
 يعرف ماله بسمته ونجاره ابن الاثير وفي حديث الزكاة أيضا الاخلاط ولا وراط الاخلاط مصدر  
 خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد أن يخلط رجل ابله بابل غيره أو بقرة أو غنمه لينع حق الله  
 تعالى منها ويخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق  
 ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أما الجمع بين المتفرق فهو الاخلاط وذلك أن يكون ثلاثة نفر  
 مثلا لكل واحد أربعون شاة فوجب على كل واحد منهم شاة فاذا أظلمهم المصدق جمعوها  
 لا لا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة وأما تفرق المجتمع فإن يكون اثنان شرى كان لكل واحد  
 منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهم ما في مالهما ثلاث شياه فاذا أظلمهما المصدق فترقا غنمهما فلم يكن  
 على كل واحد الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا المصدق ولرب المال قال فالتخشية  
 خشيتان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما  
 ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق قال هذا على مذهب الشافعي اذا خلطت مؤثرة عنده  
 وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الاخلاط لنفي الاثر كأنه يقول لا أثر  
 للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث الزكاة أيضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعا  
 بينهما بالسوية الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما  
 هو أن يكون لهما مثلا أربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فباخذ الساعي عن  
 الأربعين سنة وعن الثلاثين تدعى فراجع باذل السنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبازل التسع  
 بأربعة أسباعها على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشروع كان المال ملك واحد

وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما بضم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجم دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به والذي فسره ابن سيده في الخلاط أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فإذا أخذ المصدق منها شاتين ردت صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلاث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الآخر ثلثا شاة وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة ردت صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلاث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة قال والوراط الخديعة والغش ابن سيده رجل مخلط مزيل بكسر الميم فيهما يخالط الأمور ويؤايلها كما يقال فاتق راتق ومخلط كخلط أنشد ثعلب

يلحن من ذى دأب شرواط \* صات الخداء شظف مخلط

وخلط القوم خلطا وخلطهم داخلهم وخليط الرجل مخلطه وخليط القوم مخلطهم كأنه يدوم المتادم والخليس المجالس وقيل لا يكون إلا في الشركة وقوله في التنزيل وإن كثيرا من الخلطاء هو واحد وجمع قال ابن سيده وقد يكون الخليط جمعاً والخلطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخليط القوم الذين أمرهم واحد وجمع خلطاء وخلط قال الشاعر

\* بان الخليط بسحرة فتبددوا \* وقال الشاعر \* ان الخليط أجدهوا واليين فأنصروا \*

قال ابن بري صوابه

ان الخليط أجدهوا واليين فأنجروا \* وأخذ قول عدى الأمر الذي وعدوا  
ويروي فأنفردوا وأخذ ابن بري هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بسامة بن الغدير  
ان الخليط أجدهوا واليين فابتكروا \* لنية ثم ما عادوا ولا انتظروا  
وقال ابن ميادة ان الخليط أجدهوا واليين فاندفعوا \* وماربوا قدر الأمر الذي صنعوا  
وقال نهشل بن حرثي

ان الخليط أجدهوا واليين فابتكروا \* واهتاج شوقك أحداج لها زمر  
وقال الحسين بن مطير

ان الخليط أجدهوا واليين فادبلجوا \* بانوا ولم ينظروني انهم لم يلجوا  
وقال ابن الرقاع ان الخليط أجدهوا واليين فاندفعوا \* وأمتعوك بشوق أية انصرفوا  
وقال عمر بن أبي ربيعة \* ان الخليط أجدهوا واليين فاحتملا \* وقال جرير

قوله عدى يرسم بالياء كما نصحوا  
عليه اه

قوله ربوا كذا بالأصل على  
هذه الصورة وفي شرح  
القاموس ربوا بالياء وحرر

قوله أجدهوا بالياء فاحتملا  
هكذا في الأصل وانتظر الرواية  
وبقية البيت اه

ان الخليلط أجدوا البين يوم غدوا \* من دارة الجباب اذا حذا جهم زمرو  
وقال نصيب \* ان الخليلط أجدوا البين فاجتموا \* وقال وعلة الجرحي في جمعه على خلط

سائل مجاوز جرم هل جنبت لهم \* حربا تفرق بين الحيرة الخليلط

وانما كثر ذلك في أشعارهم لانهم كانوا ينتخبون أيام الكلا فتجتمع منهم قبائل شتى في  
مكان واحد فتقع بينهم الفسة فاذا افترقوا ورجعوا الى أوطانهم ساءهم ذلك قال أبو حنيفة  
يلقى الرجل الرجل الذي قد أورد ابله فأعجل الرطب ولو شاء لا تخره فيقول لعمد فارتقت خليلطا  
لا تلتقى مثله أبدا يعنى الجوز والخليلط الزوج وابن العم والخليلط المختلط بالناس المتحجب يكون  
للذى يملقهم ويتحجب اليهم ويكون للذى يلقي نساءه ومتاعه بين الناس والانى خلطة  
وحكى سيمويه خلط بضم اللام وفسره السيراني مثل ذلك وحكى ابن الاعرابى رجل  
خلط في معنى خاط وأنشد

وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت \* عيذك شيئا أمسكته شمالا

يقول أنت امرؤ مملق بالمقال ضنين بالنوال وعيذك بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي  
كناية عن القصة ورفعت عيذك بأرسلت والعرب تقول أخاط من الجحى يريدون أنهم متحجبة اليه  
مقلقة بورودها اياه واعتيادها له كما يفعل المحب الملق قال ابو عبيدة تنازع العجاج وحيد الأرقط  
أرجوزتين على الطاء فقال حيد الخليلط يا أبا الشعثاء فقال العجاج الفجاج أوسع من ذلك يا ابن  
أخي أى لا تخاط أرجوزتى بأرجوزتك واختلط فلان أى فسد عقله ورجل خلط بين الخلاطة  
أحق مختلط العقل عن أبي العمير بن الاعرابى وقد خوط في عقله خلاط واختلط ويقال خوط  
الرجل فهو مختلط واختلط عقله فهو مختلط اذا تغير عقله والخلاط مخالطة الداء الجوف وفي  
حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلتمس الخلاط أى يخاط قلب المصل بالوسوسة وفي الحديث  
يصف الابرار فظن الناس أن قد خوطوا وما خوطوا ولكن خاط قلبهم هم هم عظيم من قولهم  
خوط فلان فى عقله مخالطة اذا اختل عقله وخاطه الداء خلاط خامرته وخاط الذئب الغنم

خلاط وقع فيها اللبث الخلاط مخالطة الذئب الغنم وأنشد \* يضمن أهل الشاء فى الخلاط \*  
والخلاط مخالطة الرجل أهله وفي حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط  
أى الجماع من المخالطة وفي خطبة الحجاج ليس أوان يكثرا الخلاط يعنى السفاد وخاط الرجل

قوله والخلط المختلط فى القاموس  
والخاط بالفتح وككتف وعنق  
المختلط بالناس المملق اليهم اه

قوله يضمن كذا بالاصل  
والذى فى شرح القاموس  
يضم اه

امرأته خلطا جامعها وكذلك مخالطة الجمل الناقة اذا خالط ثيابه حباها واستخلط البعير رأى  
 قعا وأخلط الفعل خالط الانثى وأخلطه صاحبه وأخلطه الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا أخطأ  
 فسدده وجعل قضيبه في الحياء واستخلط هو فعل ذلك من تلقاء نفسه ابن الاعرابي الخلاط أن يأتي  
 الرجل الى مراح آخر فيأخذ ذمنا به جلا فينزيه على ناقته سر من صاحبه قال والخلاط أيضا  
 ان لا يحسن الجمل القعوع على طروقته فيأخذ الرجل قضيبه فيولجه قال أبو زيد اذا قعا الفعل  
 على الناقة فلم يستتر شد لحياها حتى يدخله الراعي أو غيره قيل قد أخلطه خلطا واطفا الطافا  
 فهو يخالطه ويلطفه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستأطف ابن  
 شميل جمل مختلط وناقته مختلطة اذا منما حتى اختلط الشحم باللحم ابن الاعرابي الخلط الموالي  
 والخلطاء الشركاء والخلاط جيران الصفاة والخليط صاحب والخليط الجار يكون واحدا وجمعا  
 ومنه قول جرير \* بان الخليلط ولوطو وعت ما بانا \* فهذا واحد والجمع قد تقدم الاستشهاد عليه  
 والأخذ لاط الجماعة من الناس والخلط والخلط من السهام السهم الذي ينبت عوده على عوج  
 فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوس قال المتنخل الهذلي

وصفراء البراية غير خلط \* كوقف العاج عاتكة اللياط

وقد فسره به البيت الذي أنشده ابن الاعرابي \* وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت \* قال وأنت  
 امرؤ خلط أي انك لا تستقيم أبدا وانما أنت كالقدح الذي لا يزال يتعوج وان قوم والاول أجود  
 والخلط الاحق والجمع أخلاط وقوله أنشده ثعلب

فلما دخلنا أمكنت من عنانها \* وأمسكت من بعض الخلاط عناني

فسره فقال تكلمت بالرفق وأمسكت نفسي عنها فكانه ذهب بالخلاط الى الرفق الاصمعي  
 الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب والخلاط يقال فلان خلط فيه قولان أحدهما المختلط النسب  
 ويقال هو ولد الزنا في قول الاعشى

أتاني ما يقول لي ابن نظرا \* أقيس يا ابن نعلبة الصباح

لعبدان ابن عاهرة وخلط \* رجوف الأصل مدخول النواحي

أراد أقيس لعبدان ابن عاهرة هجابهما إذ جهنما ما أهدى بني عبدان واهتلب السيف من غمده وامترقه  
 واعتقه واختلطه اذا سئل قال الجر جاني الاصل اختلطه وكان اللام مبدلة منه قال وفيه نظر

(خط) قال الله عز وجل في قصة أهل سبا وبتلناهم بجمعتهم جنتين ذواتي اكل خيط وأثل قال

قوله جهنما هو بضم الجيم  
 والهاء ويكسر كما  
 في القاموس اه صححه

الليث الخط ضرب من الأراك له حمل يؤكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد أخذ طعمها من مرارة حتى لا يمكن أكله خط وقال الفراء الخط في التفسير عمر الأراك وهو البربر وقيل شجر له شوك وقيل الخط في الآية شجر قاتل أو سم قاتل وقيل الخط الجمل القليل من كل شجرة والخط شجر مثل السدر وجهه كالتوت وقرى ذواتي أكل خط بالاضافة قال ابن بري من جعل الخط الأراك حقيق القراءة بالاضافة لان الاكل للجنى فأضافه الى الخط ومن جعل الخط عمر الأراك حقيق القراءة أن تكون بالتنوين ويكون الخط بدلا من الأكل وبكل قرأته القراء ابن الاعرابي الخط ثم يقال له فسوة الضبيع على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينتفع به وقد خط اللحم يخطه خطا فهو خط شواه وقيل شواه فلم ينجبه وخط الحمل والشاة والجدى يخطه خطا وهو خط سلخه ونزع جلده وشواه فاذا نزع عنه شعره وشواه فهو السميط وقيل الخط بالناز والسميط بالماء والخط المشوي والسميط الذي نزع عنه شعره والخط الشواه قال رؤبة

شاك يشك خلل الأباط \* شك المشاوي نقد الخاط

أراد بالمشاوي السفايف تدخل في خلل الأباط قال والخط السباط الواحد خامط وسامط والخط ریح نور الكرم وما أشبهه مما له ریح طيبة وايست بشديدة الذكاء طيبا والخط الحجر التي أخذت ریحها وقال اللحياني الخط التي قد أخذت شيئا من الریح كريح النبق والتفاح يقال خطت الحجر وقيل الخط الحامضة مع ریح قال أبو ذؤيب

عقار كماء التي ليست بجمطة \* ولا خلة يكوى الوجوه شهابها

ويروى يكوى الشروب شهابها وقيل اذا عجمت عن الاستحكام في دنها فهي خطة وكل طرى أخذ طعمها ولم يستحكم فهو خط وقال خالد بن زهير الهذلي

ولا تسبقن للناس مني بجمطة \* من السم مذرور عليها ذرورها

يعنى طرية حديثة كأنها عنده أحد وقال المتنخل

مشعشة كعين الديك فيها \* جياها من الصهب الخاط

اختارها حديثة واختارها أبو ذؤيب عتيقة ولذلك قال ليست بجمطة وقال أبو حنيفة الخط الحجر التي أجمت عن استحكام ریحها فأخذت ریح الأدراك كريح التفاح ولم تدرك بعد ويقال هي الحامضة وقال أبو زيد الخط أول ما تبدى في الحوضه قبل أن تشتد وقال السكري في بيت خالد بن

قوله خطت الحجر هو من باب  
نصروف رخ

زهير الهـ ذلى عنى بالخطة اليوم والكلام القبيح ولبن خط وخامط طيب الريح وقيل هو الذى  
 قد أخذشـ يأمن الريح كريح النبق أو التفاح وكذلك سقاء خامط خط يحمط خطأ وخوطا وخطا  
 خطأ وخطته وخطته رائحته وقيل خطه أن يصير كالخطمي إذا جئته وأوقفه وقيل الخط  
 الحامض وقيل هو المرمن كل شئ وذ كر أبو عبيدة أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب  
 ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذشـ يأمن الريح فهو خامط فان أخذشـ يأمن طعم فهو محمل  
 فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوشة الزيدى الحامط الذى يشبهه ریح التفاح وكذلك  
 الخط أيضا قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون مني \* ضريب جراد الشول خطأ وصافيا

التهديب لبن خط وهو الذى يحقن فى سقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خطأ  
 طيب الريح طيب الطعم والخط من اللبن الحامض وأرض خطـة وخطـة طيبة الرائحة وقد  
 خطت وخط السقاء وخط خطأ وخطا فهو خط تغيرت رائحته ضد سيبويه وهى الخطـة  
 وتخمط الفعل هدر وخط الرجل وتخمط غضب وتكبر وتارقال

إذا تخمط جبار تنوه الى \* ما يشتهون ولا يثنون ان خطوا

والتخمط التكبر قال اذاروا من ملك تخمطا \* أو خنزروا أنا ضربوه ما خطا

ومنه قول الكميت \* إذا ماتت سمات للتخمط صيدها \* الأصمعي التخمط الاخذ والقهر بغلبة  
 وأنشد اذامقرم منا ذرا حدنا به \* تخمط فينا ناب آخر مقرم

ورجل تخمط شديد الغضب له ثورة وجلبة وفى حديث رفاعه قال الماء من الماء فتخمط عمر  
 أى غضب ويقال للجراد التطمط أمواجه انه لخط الأمواج وبجر خط الأمواج اضطربها قال  
 سويد بن أبى كهل ذو عباب زبدا ذبه \* خط التباريرى بالقلع

يعنى بالقلع الصخر أى يرمى بالصخرة العظيمة وتخمط البحر التطم أيضا (خنط) خنطه  
 يخنطه خنطا كربه الازهرى الخنايط وخنطى مثل العباد يد جماعات فى تفرقة ولا  
 واحداها (خوط) الخوط الغصن الناعم وقيل الغصن لسنة وقيل هو كل قضيب ما كان عن  
 أبى حنيفة والجمع خيطان قال

لعمرك انى فى دمشق وأهلها \* وان كنت فيها ثاويا لغريب



الأحيد اصوت الغضى حين أجرت \* بخيطانه بعد المنام جنوب  
وقال الشاعر \* سرعرا خوطا كغصن نابت \* يقال خوط بان الواحدة خوطة والخوط من  
الرجال الجسيم الخفيف كالخوط وجارية خوطانية مشبهة بالخوط ابن الاعرابي خط خطا اذا امرته  
أن يخطل انسانا برحمه وفي النوادر تحوطت فلانا وتخوته تخوطا وتخوتنا اذا اتيت الفينة بعد  
الفينة أى الحين بعد الحين (خبط) الخيط السلك والجمع أخياط وخيوط وخيوطه مثل

فحل وفحول وفحولة زادوا الهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن بري لابن مقبل

قريباً ومغشياً عليه كأنه \* خيوطه ماري لواهن فاتله

وخاط الثوب يخيطه خيطا وخياطة وهو مخيوط ومخيط وكان حده مخيوطا فليثوا الياء كما  
ليثوها في خاط والتقى سا كان سكون الياء وسكون الواو فقالوا مخيط لالتقاء الساكنين  
القوا أحدهما وكذلك برمكيل والاصل مكبول قال ابن قتيبة قال مخيوط أخرجه على التمام ومن  
قال مخيط بناء على النقص لنقصان الياء في خبطت والياء في مخيط هي واو مفعول انقلبت ياء  
لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها لسكونها وسكون الواو بعد سقوط الياء وانما  
كسر ليعلم أن الساقط ياء وناس يقولون ان الياء في مخيط هي الاصلية والذي حذف واو مفعول  
ليعرف الواو من الياء والقول هو الاول لأن الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها أن تحذف والاصل  
أحق بالحذف لاجتماع الساكنين أو علة توجب أن يحذف حرف وكذلك القول في كل مفعول من  
ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يجرى بالنقصان والتمام فأما من بنات الواو فلم يجرى على  
التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جا آ نادرين وفي النحو بين من يقيس  
على ذلك فيقول قول مقوول وفرس مقوود قياسا مطردا وقول المتخيل الهذلي

كان على صحاحه رياطا \* منشرة نزعن من الخياط

أما أن يكون أراد الخياطة فحذف الهاء وأما أن يكون لغة وخيطه كخاطه قال

فهن بالأيدي مقبساته \* مقدرات ومخيطاته

والخياط والمخيط ما خيط به وهما أيضا الأبرة ومنه قوله تعالى حتى يبلغ الجمل في سم الخياط أى في  
ثقب الأبرة والخيط قال سيديويه المخيط ونظيره مما يعتل به مكسور الاول كانت فيه الهاء ولم تكن  
قال ومثل خياط ومخيط سرادوسر دوزار ومترز وقرام ومقرم وفي الحديث أدوا الخياط  
والمخيط أراد بالخياط ههنا الخيط والمخيط ما يخاط به وفي التهذيب هي الأبرة أبو زيد هبلى

خياطاً ونصاحاً أى خيطاً واحداً ورجل خيطاً وخياطاً وخاطاً الاخيرة عن كراع والخياطة صناعة الخياط وقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يعنى بياض الصبح وسواد الليل وهو على التشبيه بالخيط لدقته وقيل الخيط الاسود الفجر المستطيل والخيط الابيض الفجر المعترض قال ابو ذؤاد الايادى

فلما أضاعت لنا سدفة \* ولاح من الصبح خيط انارا

قال ابو اسحق هما جران أحدهما بيد وأسود معترض وهو الخيط الاسود والاخر بيد وطاقما مستطيل لا يميل الأفق فهو الخيط الابيض وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وقول أبى ذؤاد أضاعت لنا سدفة هي ههنا الظلمة ولاح من الصبح أى بدا وظهر وقيل الخيط اللون واحتج بهذه الآية قال ابو عبيد يدل على صحة قوله ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فى تفسير الخيطين انما ذلك سواد الليل وبياض النهار قال أمية بن أبى الصلت

الخيط الابيض ضوء الصبح منقلب \* والخيط الاسود لون الليل من كرم

ويروى مكتوم وفى الحديث أن عدى بن حاتم أخذ حبلاً أسوداً وحبلاً أبيضاً وجعلهما تحت وساده لينظر اليهما عند الفجر وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه بذلك فقال انك عريض القفا ليس المعنى ذلك ولكنه بياض الفجر من سواد الليل وفى النهاية ولكنه يريد بياض نهاره وظلمة الليل وخيط الشيب رأسه وفى رأسه ولحيته صار كالخيط وأظهر كالخيط مثل وخط وتخط رأسه كذلك قال بدر بن عامر الهذلى

تالله لا أنسى منبجة واحد \* حتى تخط بالبياض قرونى

قال ابن برى قال ابن حبيب اذا اتصل الشيب فى الرأس فقد خيط الرأس الشيب جعل خيطاً متعدياً قال فتكون الرواية على هذا حتى تخط بالبياض قرونى وجعل البياض فيها كأنه شىء خيطاً عضه الى بعض قال وأما من قال خيط فى رأسه الشيب يعنى بدا فانه يريد تخط بكسر الياء أى خيطت قرونى وهى تخط والمعنى أن الشيب صار فى السواد كالخيط ولم يتصل لانه لو اتصل كان نسجاً قال وقدر وى البيت بالوجهين أعنى تخط بفتح الياء وتخط بكسرهما والخاء مفتوحة فى الوجهين وخيط باطل الضوء الذى يدخل من الكوة يقال هو أدق من خيط باطل حكاة ثعلب وقيل خيط باطل الذى يقال له اعاب الشمس ومخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلقب بذلك لانه كان طويلاً مضطرباً قال الشاعر

قوله روى البيت بالوجهين  
يعنى اللذين فى كلام ابن برى  
وقبلهما وجه آخر وهو فتح  
التاء والخاء والياء فتكون  
الوجه ثلاثة كتبه صححه

لَحِيَّ اللهُ قَوْمًا مَلِكًا وَخَيْطٌ بَاطِلٌ \* عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مِنْ يَشَاءُ وَيُمْنَعُ

وقال ابن بري خيط باطل هو الخيط الذي يخرج من فم العنكبوت أجد بن يحيى يقال فلان أدق من خيط الباطل قال وخيط الباطل هو الهباء المنتثر الذي يدخل من الكوة عند حجب الشمس يضرب مثل ما من يهون أمره والخيط خيط يكون مع حبل مشتار العسل فاذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبته بذلك الخيط وهو مربوط اليه قال أبو ذؤيب

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ ابْنُ سَبِّ وَخَيْطَةٌ \* بِجُرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على الوتد وقال أبو عمرو الخيط حبل لطيف يتخذ من السلب وأنشد في التهذيب

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ ابْنُ سَبِّ وَخَيْطَةٌ \* شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ

وقال قال الاصمعي السب الحبل والخيط الوتد ابن سيده الخيط الوتد في كلام هذيل وقيل الحبل والخيط والخيط جماعة النعام وقد يكون من البقر والجمع خيطان والخيط مثل سكرى قال لبيد

وَخَيْطَانٌ خَوَاضِبٌ مُؤَلَّفَاتٍ \* كَانَتْ رِثَالَهُنَّ أَوْ رِقُّ الْإِفَالِ

وهذا البيت نسبة ابن بري لشبيل قال ويجمع على خيطان وأخياط اللبث نعامة خيطاء بنت الخيط وخيطها طول قصها وعنقها ويقال هو ما فيها من اختلاط سواد في بياض لازم لها كالعيس في الإبل العرب وقيل خيطها أنها تتقاطر وتتابع كالخيط الممدود ويقال خاط فلان بعيرا يعير إذا قرن بينهما قال ركاض الديري

بَلِيدٌ لَمْ يَخِطْ حَرْفًا بَعْدَ نَسِ \* وَلَكِنْ كَانَ يَخْتَاطُ الْخَفَاءَ

أى لم يقرن بعيرا بعير أراد أنه ليس من أرباب النعم والخفاء الثوب الذي يتغطى به والخيط والخيط القطعة من الجراد والجمع خيطان أيضا ونعامة خيطاء بنت الخيط طويلة العنق وخيط الرقبة نخاعها يقال جاحش فلان عن خيط رقبتة أى دافع عن دمه وما آتيتك إلا الخيطة أى الفينة وخاط إليهم خيطة من عليهم مرة واحدة وقيل خاط إليهم خيطة واختاطوا اختطى مقلوب مترس الأيكاد ينقطع قال كراع هو ما خوذ من الخط ومقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ أذلو كان كذلك لقالوا خاطه خوطة ولم يقولوا خيطة قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا الليث يقال خاط فلان خيطة واحدة إذا سار سيرة ولم يقطع السير وخاط الحية إذا انساب على الأرض وخيط الحية من حقه والخيط الممر والمسلك قال ذو الرمة

وبينهما ما لم يقي زمام كانه \* مخيط شجاع آخر الليل نائر

ويقال خاط فلان الى فلان أى مر اليه وفي نوادر الاعراب خاط فلان خيطا اذا مضى سر يعا  
وتخوط تخوطا مثله وكذلك مخط في الارض مخطا ابن شميل في البطن مقاطه ومخيطه قال ومخيطه  
مجتمع الصفاق وهو ظاهر البطن

(فصل الدال المهملة) (دثط) دثت القرحة انفجر ما فيها وليس بثبت (دحلط)  
دحط الرجل دحطه خاط في كلامه قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع  
غيره قال وما وجدت أكثرها الا حدمن الثقات قال وينبغي للناظر أن يفحص عنها فوجد منها  
لامام موثوق به فهو رباعى وما لم يجد منها الثقة كان منها على رية وحذر (دقط) الدقط والدقطن  
الغضبان قال أمية بن أبي الصلت

من كان مكتوبا من سبي دقطا \* فزاد في صدره ما عاش دقطانا

(دوط) الفراء اذا ثبت وداط اذا حقق

(فصل الدال المعجمة) (ذاط) ذاط الاناء يذاطه ذاطا ملاءه والذاط الامتلاء وذاطه  
يذاطه ذاطا مثل ذائه أى خنقه أشد الخنق حتى داع لسانه كل ذلك عن كراع (ذعط)  
الذاعط الذابح والذعط الذبح الوحى والعين غير معجمة ذعطه يذعطه ذعطا ذبحه ذبحا وحيا وقيل  
ذبحه أى ذبح كان وقد ذعطته بالسكين وذعطته المنية على المشل وسحطته قال اسامة بن حبيب  
الهدلى اذا بلغوا مصرهم عوجلوا \* من الموت بالهميع الذاعط

وكذلك الذعطة بزيادة الميم وموت ذعوط ذاعط (ذعط) الذعطة الذبح الوحى ذعط الشاة  
ذبحها ذبحا وحيا (ذفظ) ذفظ الطائر ذفظا سفد وكذلك التيس وذفظ الذباب اذا ألقى مافى  
بطنه كل ذلك عن كراع (ذقط) ذقط الطائر انما يذقطها ذقفا سفدها وخص ثعلب به الذباب  
وقال هو اذا نسكح قال ابن سيده ولم أر احد الاستعمل النكاح في غير نوع الانسان الا ثعلبا ههنا  
وقال سيبويه ذقطها ذقطا وهو النكاح فلا أدري ما عنى من الانواع لانه لم يخص منها شيئا قال أبو  
عبيد وسم الذباب وذقط جمعنى واحد ابن الاعراب الذاقط الذباب الكثير السفاد غيره الذقظ  
ذباب صغير يدخل فى عيون الناس وجمعه ذقطان أبو تراب عن بعض بنى سليم يقال تذقظته تذقظا  
وتبقتمه تبقتا اذا أخذته قليلا قليلا الطائفي الذقظ وهو الذى يكون فى البيوت (ذمط) فى  
نوادر الاعراب طعام ذمط وزرد أى لين سريع الانحدار (زهط) زهوط موضع والذهبوط على



اسْبَاغُ الوُضوءِ عَلَى المَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ  
 الرِّبَاطُ فِي الاَصْلِ الاِقَامَةُ عَلَى جِهَادِ العَدُوِّ بِالحَرْبِ وَارْتِبَاطُ الخَيْلِ وَاعْدَادُهَا فَشَبَّهَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ  
 الِافْعَالِ الصَّالِحَةِ بِهِ قَالَ القَتَيْبِيُّ اَصْلُ المُرَابِطَةِ اَنْ يَرْتَبِطَ الفَرِيْقَانِ خَيْوَلَهُمْ فِي تَعْرِكْلٍ مِنْهُمَا مَعْدَا  
 لِصَاحِبِهِ فَسُمِّيَ المَقَامُ فِي التُّغُوْرِ رِبَاطًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ اَيُّ اَنْ المَوَاطِبَةَ عَلَى الطَّهَارَةِ  
 وَالصَّلَاةِ كَالجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيَكُوْنُ الرِّبَاطُ مَصْدَرًا رَابِطَتْ اَيُّ لَازِمَتْ وَقِيلَ هُوَ هُنَا اسْمٌ لِمَا  
 يَرْتَبِطُ بِهِ الشَّيْءُ اَيُّ يَشْدُوْهُ عَنِي اَنْ هَذِهِ الخِلَالُ تَرْتَبِطُ صَاحِبِهَا عَنِ المَعَاصِي وَتَكْفُهُ عَنِ المَحَارِمِ وَفِي  
 الحَدِيْثِ اَنْ رِبِيْطَ بَنِي اِسْرَائِيْلَ قَالَ زَيْنُ الحَكِيْمِ الصَّمْتُ اَيُّ زَاهِدُهُمْ وَحَكِيْمُهُمُ الَّذِي يَرْتَبِطُ  
 نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا اَيُّ يَشْدُوْهَا وَيَمْنَعُهَا وَفِي حَدِيْثٍ عَدِيٌّ قَالَ الشَّعْبِيُّ وَكَانَ لَنَا جَارٌ اَوْ رِبِيْطًا  
 بِالنَّهْرِ يَنْ وَمِنْهُ حَدِيْثُ ابْنِ اَلْاَكُوْعِ فَرَبِطْتُ عَلَيْهِ اَسْتَبِيْقِي نَفْسِي اَيُّ تَأَخَّرْتُ عَنَّهُ كَاَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ  
 وَشَدَّهَا قَالَ الازْهَرِيُّ اَرَادَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ  
 آمَنُوا اصْبِرُوا وَاصْبِرْوا وَارْتَبِطُوا وَاجْعَلُوا فِي تَفْسِيْرِهِ اصْبِرُوا عَلٰى دِيْنِكُمْ وَاصْبِرُوا وَعَدُوْكُمْ وَارْتَبِطُوا اَيُّ  
 اَقِمُّوْا عَلٰى جِهَادِهِ بِالحَرْبِ قَالَ الازْهَرِيُّ وَاصْلُ الرِّبَاطِ مِنْ مَرَابِطِ الخَيْلِ وَهُوَ ارْتِبَاطُهَا بِاَزَاءِ  
 العَدُوِّ فِي بَعْضِ التُّغُوْرِ وَالعَرَبُ تَسْمِي الخَيْلَ اِذَا رَبِطَتْ بِالْاَقْنِيَةِ وَعُلِفَتْ رِبَاً وَاحِدًا رِبِيْطًا  
 وَيَجْمَعُ الرِّبْطُ رِبَاطًا وَهُوَ جَمْعُ الجَمْعِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَنْ رَبِطَ الخَيْلَ تَرْتَبِطُ بِهٖ عَدُوٌّ وَاللّٰهُ وَعَدُوْكُمْ  
 قَالَ الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ رَبِطَ الخَيْلَ قَالَ يَرِيْدُ الاِنَاثَ مِنَ الخَيْلِ وَقَالَ الرِّبَاطُ مَرَابِطَةُ العَدُوِّ وَمُلَازِمَةُ  
 الثُّغُرِ وَالرَّجُلُ مَرَابِطٌ وَالمُرَابِطَاتُ جَمَاعَاتُ الخَيْوَلِ الَّذِيْنَ رَابِطُوا وَيُقَالُ تَرَابِطَ المَاءِ فِي مَكَانٍ كَذَا  
 وَكَذَا اِذَا المِيزْحُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ مَاءٌ مَرَابِطٌ اَيُّ دَائِمٌ لَا يَنْزَحُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا  
 تَرَى المَاءَ مِنْهُ مُلْتَقٍ مُتْرَابِطٌ \* وَمِنْ حُدُودِ ضَاقَتْ بِهٖ الارْضُ سَاطِحٌ  
 وَالرِّبَاطُ الفُؤَادُ كَاَنَّ الجِسْمَ رُبِطَ بِهٖ وَرَجُلٌ رَابِطٌ الجَأْشُ وَرِبِيْطُ الجَأْشِ اَيُّ شَدِيْدُ القَلْبِ كَاَنَّهُ يَرْتَبِطُ  
 نَفْسَهُ عَنِ الفِرَارِ يَكْفِيْهَا جِرَآئُهُ وَشَجَاعَتُهُ وَرَبِطَ جَأْشُهُ رِبَاطَةً اَشْتَدَّ قَلْبُهُ وَوَثِقَ وَحَزَمَ فَلَمْ يَفِرْ عِنْدَ  
 الرُّوعِ وَقَالَ العِجَابُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا \* فَبَاتَ وَهُوَ ثَابِتٌ الرِّبَاطُ اَيُّ ثَابِتُ النَفْسِ وَرَبِطَ اللّٰهُ عَلٰى  
 قَلْبِهِ بِالصَّبْرِ اَيُّ اَلْهَمَّهُ الصَّبْرَ وَشَدَّهُ وَقَوَّاهُ وَنَفَسَ رَابِطًا وَاسِعًا اَرِيْضٌ وَحَكَى ابْنُ اَلْعَرَابِيِّ عَنِ بَعْضِ  
 الْعَرَبِ اَنَّهُ قَالَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَالجِلْدُ بَارِدٌ وَالنَّفْسُ رَابِطٌ وَالصَّخْفُ مَنْتَشِرَةٌ وَالتَّوْبَةُ مُقْبُوْلَةٌ اَيْ عَنِ  
 فِي صِحَّتِهِ قَبْلَ الجِمَامِ وَذَكَرَ النَّفْسَ جَلَّ عَلٰى الرُّوحِ وَانْ شَدَّتْ عَلٰى النِّسْبِ وَالرِّبِيْطُ القَرَابِيسُ يُوْضَعُ

قوله الخيول الذين رباطوا  
 كذا بالاصل وشرح القاموس  
 قوله ومنحدر الخ الذي في  
 الاساس

ومنحدر ضاقت به الارض ساجح  
 بوحدة قبل الحاء وقال منجرد  
 جار كتبه صححه

في الجراب ثم يصب عليه الماء والريبط البسر المودون وارتبط في الجبل تشب عن اللحياني والريبط  
الذاهب عن الزجاجي فكانه ضد وقيل الريبط الراهب والريباط ما تشد به القربة والدابة وغيرهما  
والجمع رباط قال الاخطل

مثل الدعامة في الأرحام عائرة \* سد الخصاص عليهم أفه ومسدود

توت طورا وتحيا في اسرتها \* كما تقلب في الربط المرأيد

والاصل في رباط رباط ككتاب وكتب والاسكان جائز على جهة التخفيف وقطع النبطي رباطه أي

حبالته إذا انصرف مجهودا ويقال جاء فلان وقد قرض رباطه والريباط واحد الرباطات المنبئة

والريبط لقب الغوث بن مرة (رط) أهمله الليث وفي النوادر أرط الرجل في قعوده ورط

وترط ورطهم ورضم وأرطهم كاه بمعنى واحد (رسط) الأزهرى أهملها ابن المظفر قال وأهل

الشام يسمون الحجر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال وأراهاروميعة دخلت في كلام من

جاورهم من أهل الشام ومنهم من يقلب السين شينا فيقول رساطون (رط) الرطيط الحق

والرطيط أيضا الأحق فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطى أي أحق وأرط القوم حققوا

وقالوا أرطى فان خيرك بالرطيط يضرب للأحق الذي لا يرزق إلا بالحق فان ذهب يتعاقل حرم وقوم

رطاط حقي حكاها ابن الأعرابي وأنشد

مهلا بني رومان بعض عتابكم \* وإياكم والهلب مني عصارطا

أرطوا فقد أفلقتم حلقاتكم \* عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

ولم يذ كر للرتاط واحد يقول قد اضطرب أمركم من جهة الجد والعقل فاحققوا عليكم تفوزوا

بجهلكم وحقكم قال ابن سيده وقوله أفلقتم حلقاتكم يقول أفسدت عليكم أمركم من قول

الاعشى \* لقد قلت الخلق الأنتظارا \* وقال ابن الأعرابي تقول للرجل رط رط إذا أمرته أن

يتحاطق مع الحق ليكون له فيهم جد ويقال استرططت الرجل واسترطانه إذا استحمته والرطاط

الماء الذي أسارته الأبل في الحياض نحو الرجرج والريبط الجلبة والسياح وقد أرطوا أي جلبوا

(رغط) رغاط وضع (رقت) الرقة سواد يشوبه نقط بياض أو بياض يشوبه نقط سواد

وقد أرقت أرطاطا وأرطاطا وهو أرقت والاني رقتاء والأرقت من الغنم مثل الأبعث

ويقال ترقت ثوبه ترقتا إذا ترشش عليه مدادا وغيره فصار فيه نقط ودجاجة رقتاء إذا كان

قوله ابن مرة في القاموس  
ابن مرة بدون هاء تأنيث قال  
شارحه ووقع في الصحاح مرة  
وهو وهم اه

قوله قلاق الخلق يحتمل انه  
كفرح أي فسد أمرهم وأن  
يكون مضاعفا وتحرر الرواية  
كتبه معصمه

ففي المصباح يبيض وسود والسليسة الرقطاء دوية تكون في الجباين وهو أخبث العطاء اذا دبت  
على طعام ستمته وارقاط عود العرفج ارقطاطا اذا خرج ورقه ورأيت في متفرق عيدانه  
وكعوبه مثل الاظافر وقيل هو بعد التثقيب والقمل وقيل الابداء والاخوص والارقط  
النمر لونه صفة غالبية غلبة الاسم والرقطاء من أسماء الفتنة لتلونها وفي حديث حذيفة  
ليكنونن فيكم أيتها الامة أربع فتن الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة يعني فتنة شبهها بالحية  
الرقطاء وهو لون فيه سواد وبياض والمظلمة التي تم والرقطاء التي لاتتم وفي حديث أبي  
بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعدر قطا كان على نخذيها أي نخذي المرأة التي ربي  
بها وفي حديث صفة الحزورة أغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة البياض  
والسواد يقال ارقط وارقاط مثل اجر واجار قال القتيبي أحسبه ارقاط عرجها يقال اذا  
مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا السود شيأ قيل قد قتل فاذا زاد قتل قد ارقاط فاذا زاد  
قيل قد أدبى والرقطاء الهلالية التي كانت فيها قعة المغيرة لتلون كان في جملدها وحيد بن ثور الارقط  
أحدر جازهم وشعراهم سمي بذلك لانه كان في وجهه والارقط دليل النبي صلى الله عليه وسلم  
والله أعلم (رمط) رمت الرجل يرمطه رمتا عابه وطعن عليه والرمط جمع العرفط ونحوه من  
الشجر وقيل هو من شجر العضاء كالغضفة قال الأزهرى هذا تحيف سمعت العرب تقول  
للحرجة الملتفة من السدر غيض سدر ورهط سدر ورهط من عثر بالهاء لا غير قال ومن رواه بالميم  
فقد صحف (رهط) رهط الرجل قومه وقبيلته يقال رهطه دنية والرهط عدد يجمع من  
ثلاثة الى عشرة وبعض يقول من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نقر وقيل الرهط  
مادون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يجمع  
ولا واحد له من لفظه مثل ذود ولذلك اذا نسب اليه نسب على لفظه فقول رهطي وجمع الرهط  
أرهُط وأرهُاط وأرهُط قال ابن سيده والسابق الى من أول وهله أن أراهط جمع أرهُط لضمه  
عن أن يكون جمع رهط ولو يكن سيبويه جمع له جمع رهط قال وهي إحدى الحروف التي جاء بها  
جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تكسر هي على بنائها في الواحد قال وانما حمل سيبويه على ذلك  
علمه بعزة جمع الجمع لأن الجموع انما هي للاحاد وأما جمع الجمع ففرع داخل على فرع ولذلك حمل  
الفارسي قوله تعالى فرهن مقبوضة فممن قرأه على باب سحل وسحل وان قل ولم يحمله على أنه جمع  
رهان الذي هو تكسير رهن لعزته هذا في كلامهم وقال الليث يجمع الرهط من الرجال أرهُطاً

قوله والسليسة كذا بالاصل  
مضبوطا وفي شرح القاموس  
السليسة بسين واحدة وحرر



والعدد أرهطه ثم أراهط قال الشاعر

يابؤس للعرب التي \* وضعت أراهط فاستراحوا

وشاهد الأرهط قول رؤبة \* هو الدليل نقرأ في أرهطه \* وقال آخر

\* وفاض مفتضح في أرهطه \* وقد يكون الرهط من العشرة الليث تخفيف الرهط أحسن

من تشقيه وروى الأزهري عن أبي العباس أنه قال المعشر والرهم والنقرو والقوم هؤلاء معناتهم

الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا الرجال وقال ابن

السكيت العثرة هو الرهط قال أبو منصور وذا قيل بنو فلان رهط فلان فهو ذو قرابته الأذنون

والقصبية أقرب من ذلك ويقال نحن ذوو ارتهاط أي ذوو رهط من أصحابنا وفي حديث ابن عمر

فأيقظنا ونحن ارتهاط أي فرق من تهطون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء

\* فاتمهي أقبال وإدبار \* أي مقبلة ومدبرة أو على معنى ذوى ارتهاط وأصل الكلمة

من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهله وقيل الرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل إلى الأربعين

ولا يكون فيهم امرأة والرهم جلد قدر ما بين الركبة والسرة تلبسه الحائض وكانوا في الجاهلية

يطوفون عراة والنساء في ارتهاط قال ابن سيده والرهم جلد طائف يشقق تلبسه الصبيان

والنساء الحيض قال أبو المثلم الهذلي

متى ما أشأ غير زهو الملو \* لأجعلك رهطاً على حيص

ابن الأعرابي الرهط جلد يقدر سورا عرض السير أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل

أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض قال وهي نجدية والجمع رهاط قال الهذلي

بضرب في الجاهم ذى فروغ \* وطعن مثل تعطيط الرهاط

وقيل الرهاط واحد وهو أديم يقطع كقدر ما بين الخضة إلى الركبة ثم يشقق كما مثال الشرك تلبسه

الجارية بنت السبعة والجمع أرهطة ويقال هو ثوب تلبسه غلمان الأعراب أطباق بعضها فوق

بعض أمثال المرواح وأنشدت الهذلي \* مثل تعطيط الرهاط \* وقال ابن الأعرابي الرهط

مترز الحائض يجعل جلودا مشقة الاموضع النلهم وقال أبو طالب النحوي الرهط يكون من جلود

ومن صوف والخوف لا يكون الا من جلود والترهيط عظم اللقم وشدة الأكل والدهورة وأنشد

\* يا أيها الأكل ذوات الترهيط \* والرهم والرهماء والرهماء كل من بحرة البربوع وهي أول حفيرة

يحتفرها زاد الأزهري بين القاصعاه والتافقاء يحبأ فيه أولاده أبو الهيثم الرهماء التراب الذي

يجعله البربوع على قم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يغطي بحجره حتى لا يبقى الاعلى قدر ما يدخل  
الضوء منه قال وأصله من الرهط وهو جلد يقطع سورا يصير بعضها فوق بعض ثم يابس للعائض  
تموت وتترزبه قال وفي الرهط فرج كذلك في القاصعاء مع الرهطاء فرجة يضل بها اليه الضوء  
قال والرهط أيضا عظم اللقيم سميت رهطاء لانها في داخل فم الجحر كما أن اللقمة في داخل الفم  
الجوهري والرهطاء مثل الدماء وهي احدى بحرة البربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه  
وكذلك الرهطه مثال الهمزة والرهطى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيرا وياكل  
زجاج عناقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذي يسمى غير السراة والجمع رهطى  
ورهط موضع قال أبو قلابه الهذلي

يادار أعرفها وحشا منازها \* بين القوائم من رهط فالبان

ورهاط موضع بالجاز وهو على ثلاث ليال من مكة قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهط واعصين كما \* يسقي الجدوع خلال الدار نصاح

ومرج رهط موضع بالشام كانت به وقعة التهمذيب ورهاط موضع في بلاد هذيل وذو مر رهط  
اسم موضع آخر قال الرازي يصف ابلا

كم خلفت بليها من حائط \* ودغدغت أخفافها من عائط \* منذ قطعت عنا بطن ذي مر رهط

يقودها كل سنام عائط \* لم يدم دقاها من الضواغظ

قال ووادي رهط في بلاد هذيل الازهرى في ترجمة رمط قال الرمط مجتمعة العرفط ونحوه من الشجر  
كالغضة قال وهذا تصحيف سمعت العرب تقول للرجة الملتفة من السدر غيض سدر ورهط  
سدر وقال ابن الاعرابي يقال فرس من عرفط وأيكة من أثل ورهط من عشر وجفجف من رمث  
قال وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف (روط) رباط الوحشي بالكدة أو الشجرة روطا

كانه يلوذ بها (ربط) الربطة الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين وقيل الربطة كل

ملاءة غير ذات لفقين كما هانج واحد وقيل هو كل ثوب لين دقيق والجمع رباط قال

لامهل حتى تلحق بعنس \* أهل الرباط البيض وانقلنسى

عنس قبيلة قال الازهرى لا تكون الربطة الا بيضاء والرائطة كالربطة وفي حديث ابن عمر رضي  
الله عنهما اتى برائطة تمتد لبها بعد الطعام فطرحها قال سيفيان يعني عند ديل قال وأصحاب

العربية يقولون رِبْطَةٌ وفي حديث حذيفة ابتاعوا الى رِبْطَتَيْنِ نَقِيَّتَيْنِ وفي رواية انه اتى بكفنه رِبْطَتَيْنِ فقال الحىُّ اُحْوَجُ الى الحديد من الميت وفي حديث أبي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم رِبْطَةٌ من رباط الجنة ورائطة اسم امرأة وقال في التهذيب ورِبْطَةٌ اسم للمرأة قال ولا يقال رَائِطَةٌ ورِبْطَاتٌ اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَحَلُّ بِأَطْرَافِ الْوَجَافِ وَدَارِهَا \* حَوِيلَ فَرِبْطَاتٍ فَرَعَمٌ فَأَخْرَبُ

وراط الوحشيُّ بالكسرة يربط لاذوير وطُ أعلى وهي حكاية ابن دريد في الجهمرة والاولى حكاها الفارسي عن أبي زيد

(فصل الزاي) (زبط) حكى ابن بري عن ابن خالويه الزباطة البطة وقال الفراء الزبيطُ صياح البطة غيره الزبُطُ صياح البطة وزبَطَتِ البطة زَبْطًا صوتت (زحلط) الزحلوطُ الحسيسُ (زخرط) الزخرط بالكسر مخطأ الابل والشاة والنمجة ولعابها وجل زخروط مسنٌ هَرَمٌ وقال ابن بري الزخروط الجمل الهزمُ (زرط) التهذيب يقال سَرَطَ اللقمة وزرطها وزردها وهو الزراط والسراطُ وروى عن أبي عمرو انه قرأ الزراط بالزاي خالصة وروى الكسائي عن حمزة الزراط بالزاي وسائر الرواة وروا عن أبي عمرو والصراط وقال ابن مجاهد قد قرأ ابن كثير بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحضرمي السراط بالسين (زطط) الزطط جيل أسود من السند اليهم تنسب الثياب الزطية وقيل لظ اعراب جت بالهندية وهم جيل من أهل الهند ابن الاعرابي الزطط والنطط الكواصب وقيل الأزط المستوي الوجه والأذط المعوج الفك وفي بعض الاخبار خلق رأسه زطية يل هو مثل الصليب كأنه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود والواحد زطى مثل الزنج والزنجي والروم والرومي شاهده

فَتَمَّ نَابِحِي وَائِلٍ وَبَلَقَهَا \* وَجَاءَتْ تَمِيمَ زَطَهَا وَالْأَسَاوِرُ

وقال عوهم بن عبد الله

وَيَعْنِي الزُّطَّ عَبْدَ الْقَيْسِ عَمَّا \* وَتَكْفِينَا الْأَسَاوِرَةَ الْمَرْوَنَا

وقال أبو النجم وكان خالد بن عبد الله أعطاه جارية من سبي الهند فقال فيها أرجوزة وألها

عَلَقَتْ خُودًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ \* وَقِيلَ الزُّطُّ السَّبَابِجَةُ قَوْمٌ مِنَ السِّنْدِ بِالْبَصْرَةِ (زعط) زعظه

قوله تحل الخ كذا بالاصل ومثله شرح القاموس وفي معجم ياقوت وحاف بالكسر وحاء مهملة ورع-م براء مفتوحة فهملة ساكنة موضعان وحرر البيت كتبه مصححه قوله الزباطة البطة هي بالفتح أو التشديد اه شرح القاموس بتصرف

قوله عوهم كذا بالاصل وحرر

زَعَطَ خَنْقَهُ وَمَوَتْ زَاعَطًا ذَابِحٌ كَذَا عَطِ وَزَعَطَ الْحَارُضِرَ قَالَ وَابِسٌ بَنِيَتْ (زاط) الزَلَطُ  
 الْمَثِيُّ السَّرْبِيعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابِسٌ بَنِيَتْ (زلقط) الزُّلُقَةُ القَصْبِيرَةُ  
 (زنط) الزِنَاطُ الرِّحَامُ وَقَدَّرَ أَنْطُو إِذَا تَرَاجَوْا (زهط) الزَهْوَةُ عَظْمُ اللِّقْمِ عَنِ كِرَاعٍ  
 وَفِي التَّهْدِيبِ زَهْطٌ مَهْمَلَةٌ إِلَّا الزَّهْيُوطُ وَهُوَ مَوْضِعٌ (زوط) زَاوُطٌ مَوْضِعٌ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ أَرْوُطُوا  
 وَغَوُطُوا وَادْبَلُوا إِذَا عَظَمُوا وَاللِّقْمُ وَازْدَرَدُوا وَاقِيلُ زَوُطُوا (زيط) زَاطِي زَيْطٌ وَزَيْطَا وَزَيْطَانَا زَعٌ  
 وَهِيَ الْمُنَازَعَةُ وَاخْتِلَافُ الصَّوَاتِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

قوله ضرب الذي في القاموس  
صوت كتبه صححه

كَانَ وَغَى الْجُوشُ بِجَانِبِهَا \* وَغَى رَكْبٌ أَمِيمٌ ذَوِي زَيْطٍ  
 هَكَذَا أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَقَالَ الزَّيْطُ الصِّيَاحُ وَرَجُلٌ زَيْطٌ صِيَّاحٌ وَرَوَى ذَوِي هَيْطٍ وَالزَّيْطُ الْجَلْبَلُ  
 وَأَنشَدِيَتْ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا

قوله بجانبها الخ في شرح  
القاموس الرواية بجانبه  
أى الماء وأولى زيات أى  
بدل ذوى زيات اه

(فصل السين المهملة) (سبط) السَّبَطُ وَالسَّبِطُ وَالسَّبِطُ نَقِيضُ الْجَعْدِ وَالْجَعْدُ وَالْجَعْدُ سَبِطٌ قَالَ  
 سَبِيوِيَةٌ هِيَ أَلَا كَثْرَتِمْمَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبُوطًا وَسَبُوطَةً وَسَبِطًا الْآخِرَةُ عَنِ  
 سَبِيوِيَةٍ وَالسَّبِطُ الشَّعْرُ الَّذِي لَا جُعُودَةَ فِيهِ وَشَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ مَسْتَرْسِلٌ غَيْرُ جَعْدٍ وَرَجُلٌ سَبِطٌ  
 الشَّعْرُ وَسَبِطُهُ وَقَدْ سَبِطَ شَعْرُهُ بِالسَّكْسِرِ بِسَبِطٍ سَبِطًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبِطِ وَلَا  
 بِالْجَعْدِ الْقَطَطُ السَّبِطُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْسَبِطِ الْمَسْتَرْسِلِ وَالْقَطَطُ الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ أَيْ كَانَ شَعْرُهُ وَسَطًا  
 بَيْنَهُمَا وَرَجُلٌ سَبِطٌ الْجَسْمُ وَسَبِطُهُ طَوِيلُ الْأَوَاحِ مُسْتَوِيَةٌ بَيْنَ السَّبِطِ وَالسَّبِطِ مِثْلُ نَخْدٍ وَنَخْدٍ مِنْ قَوْمٍ  
 سَبِطٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ وَالْأَسْتَوَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

جَاءَتْ بِهِ سَبِطُ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا \* عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاهِ

وَرَجُلٌ سَبِطٌ بِالْمَعْرُوفِ سَهْلٌ وَقَدْ سَبِطَ سَبِطًا وَسَبِطٌ سَبِطًا وَغَايَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ رَجُلٌ سَبِطٌ الشَّعْرُ وَامْرَأَةٌ  
 سَبِطَةٌ وَرَجُلٌ سَبِطٌ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّبِطِ وَالسَّبِطِ سَخِيٌّ سَمِعَ الْكُفَيْنِ قَالَ حَسَنُ  
 رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ \* سَبِطُ الْكُفَيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرِ  
 شَمْرٌ مَطْرَسَبِطٌ وَسَبِطٌ أَيْ مُتَدَارِكٌ سَمِعَ وَسَبِطَتُهُ سَعْتُهُ وَكَثْرَتُهُ قَالَ التُّطَايِيُّ  
 صَافَتْ تَعَمَّجَ أَعْرَافُ السَّبِطِ بِهِ \* مِنْ بَا كَرَسَبِطٍ أَوْ رَاغَمِيْلٍ

قوله أعراف كذا بالأصل  
والذي في الأساس وشرح  
القاموس أعناق كتبه  
صححه

أَرَادَ بِالسَّبِطِ الْمَطْرَ الْوَاسِعَ الْكَثِيرَ وَرَجُلٌ سَبِطٌ بَيْنَ السَّبِطِ وَالسَّبِطِ طَوِيلٌ قَالَ  
 \* أَرْسَلَ فِيهَا سَبِطًا مَيَّخَطَلٍ \* أَيْ هُوَ فِي خَلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا مَيَّخَطَلٌ وَامْرَأَةٌ سَبِطَةٌ

الخلق وسبطة رخصة لينتق ويقال للرجل الطويل الأصابع انه سبب الأصابع وفي صفة صلى  
الله عليه وسلم لم سبب القصب السبب بسكون الباء وكسر هاء الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء  
والقصب يريد بها ساعدية وساقية وفي حديث الملا عن ان جاءت به سببا فهو لزوجه أي تمتد  
الاعضاء تام الخلق والسبابة ماسقط من الشعر اذا سرح والسبابة الكاسية وفي الحديث أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سبابة قوم فبال فيها قائم توضع ومسح على خفيه السبابة  
والكاسية الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكدس من المنازل وقيل هي الكاسية نفسها  
واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لاملك لانها كانت مواتا مباحة وأما قوله قائم فاقيل لانه  
لم يجد موضعا للعود لان الظاهر من السبابة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه  
عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعلة بمأبضية وقيل فعلة للتداوي من وجع الصلب لانهم  
كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائم في السبابة ولم يتخره والسبب  
بالبحر يك نبت الواحدة سبطة قال أبو عبيد السبب النصي مادام رطبا فاذا يبس فهو الحلي  
ومنه قول ذي الرمة يصف رملا

بين النهار وبين الليل من عقد \* على جوانبه الأسباط والهدب

وقال فيه العجاج \* أجرد يني عذرا الأسباط \* ابن سيده السبب الرطب من الحلي وهو  
من نبات الرمل وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد السبب من الشجر وهو سلب طوال في السماء  
دقاق العبدان تأكله الابل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على قدر الكراث  
قال وأخبرني أعرابي من عنزة أن السبب نبات الدخن البكار دون الذرة وله حب كحب البزر  
لا يخرج من أكمته الا بالدق والناس يستخرجونه ويأكلونه خبزا وطبخا واحده سبطة وجمع السبب  
أسباط وأرض مسبطة من السبب كثيرة السبب الليث السبب نبات كالثيل الا أنه يطول وينبت  
في الرمال الواحدة سبطة قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي ما معنى السبب في كلام العرب  
قال السبب والسببان والأسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقيل السبب واحد الأسباط  
وهو ولد الولد ابن سيده السبب ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما ومعناه أي طائفتان وقطعتان منه وقيل الأسباط خاصة الاولاد  
وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات وفي الحديث أيضا الحسين سبب من الأسباط أي أمة  
من الامم في الخير فهو واقع على الأمة والأمة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله غضب على

سَبَطُ من بنى اسرائيل فسخنهم دواب والسبب من اليهود كالقبيلة من العرب وهم الذين يرجعون الى أب واحد سمي سبطا لفرق بين ولد اسمعيل وولد اسحق وجمعه أسباط وقوله عز وجل وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمم ليس أسباطا بتمييز لان الميزانما يكون واحد الكنه بدل من قوله اثنتي عشرة كأنه قال جعلناهم أسباطا والأسباط من بنى اسرائيل كالقبائل من العرب وقال الاخفش في قوله اثنتي عشرة أسباطا قال أثنت لانه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعا على الاسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني ولكن الفرق قبل اثنتي عشرة حتى تكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيصح التانيث لما تقدم وقال قطرب واحد الأسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهو لا سبط جمع وهي الفرقة وقال الفراء لو قال اثنتي عشر سبطا لتمد كير السبط كان جائزا وقال ابن السكيت السبب ذكر ولكن النية والله أعلم ذهبت الى الأمم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطا فأسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطا فيكون أسباطا بدلا من اثنتي عشرة قال وهو الوجه وقال الجوهري ليس أسباطا بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا من كورا كقولك اثني عشر درهما ولا يجوز دراهم وقوله أمم من نعت أسباطا وقال الزجاج قال بعضهم السبب القرن الذي يجي بعد قرن قالوا والصحيح أن الاسباط في ولد اسحق بن ابراهيم بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليهم السلام فولد كل ولد من ولد اسمعيل قبيلة وولد كل ولد من ولد اسحق سبط وانما سمي هؤلاء بالقبائل ليقتل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام قال ومعنى اسمعيل في القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من أب واحد قبيلة وأما الاسباط فاشتق من السبط والسبب ضرب من الشجر ترعاه الابل ويقال الشجرة لها قبائل فكذلك الاسباط من السبط كأنه جعل اسحق بمنزلة شجرة وجعل اسمعيل بمنزلة شجرة اخرى وكذلك يفعل النسابون في النسب يجعلون الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة أغصانها فتقول طوبى لفرع فلان وفلان من شجرة مباركة فهذا والله أعلم معنى الاسباط والسبب قال ابن سيده وأما قوله \* كأنه سبط من الاسباط \* فانه ظن السبط الرجل فغلط وسببت الناقة وهي مسببة ألت ولدها الغير تمام وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبب أي يمتد على وجه الارض ساقطا يقال أسبب على الارض اذا وقع عليها ممتدًا من ضرب أو مرض وأسبب الرجل أسباطا اذا بسط على وجه

قوله قال ومعنى اسمعيل في القبيلة الخ كذا في الاصل وانظر اه

الارض وامتد من الضرب واسبط رأى امتد منه ومنه حديث شريح فان هي درت واسبطت  
يريد امتدت للأرضاع وقال الشاعر

ولمئت من لذة الخلاط \* قد أسببت وأياما سباط

يعني امرأة أتيت فلما ذاق العسيلة مدت نفسها على الارض وقولهم مالي أراك مسبطاً أي  
مدلياً رأسك كالمهتم مسترخي البدن أبو زيد يقال للناقة اذا ألقت ولدها قبيل أن يستبين خلقه قد  
سببت وأجهضت ورجعت رجاعاً وقال الاصمعي سببت الناقة بولدها وسبغت بالغين المعجمة اذا  
ألقتهم وقد نبت وبره قبل التمام والتسبيط في الناقة كالرجاع وسببت النعجة اذا أسقطت وأسبب  
الرجل وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف وكذلك من شرب الدواء أو غيره عن أبي زيد وأسبب  
بالارض لرق به عن ابن جبلة وأسبب الرجل أيضا سكت من فرق والسبطانة قناة جوفاء مضمومة  
بالعقب يرمى بها الطير وقيل يرمى فيها اسهم صغار ينفتح فيها فتحات تكاد تخطى والسباط سقيفة  
بين حائطين وفي المحكم بين دارين وزاد غيره من تحته طريق نافذ والجمع سوايط وساباطات  
وقولهم في المثل أفرغ من حجام سباط قال الاصمعي هو سباط كسرى بالمدائن وبالعجمية بلاس آباد  
وبلاس اسم رجل ومنه قول الاعشى

فأصبح لم ينعه كيد وجميلة \* بسباط حتى مات وهو محرزق

يذكر النعمان بن المنذر وكان أبرويز حبسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل القبيلة وسباط موضع قال  
الاعشى

هنالك ما أعنته عزمة ملكه \* بسباط حتى مات وهو محرزق

وسباط من أسماء الجحى مبنية على الكسر قال المتنخل الهذلي

أجرت بفتية بيض كرام \* كأنهم تملهم سباط

وسباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع وفي التهذيب وهو في فصل  
الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر  
سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس وهم يتيمينون به اذا ولد فيه مولود أو قدم قادم من  
سفر والسبب الربيعي نخلة تدرك آخر القنط وسباط وسبيط اسمان وسابوط دابة من دواب البحر  
ويقال سبط فلان على ذلك الامر يمينا وسبط عليه بالباء والميم أي حلف عليه ونعجة مسبوطة  
اذا كانت مسبوطة مخلوقة (سجاط) السجلاط على فعلا الياسين وقيل هو ضرب من

الثياب وقيل هي ثياب صوف وقيل هو النمط يغطي به اليهودج وقيل هو بالرومية سجلاطس

قوله سباط هو كغراب كما في  
القاموس زاد شارحه عن  
أبي عمرو بصرف ولا بصرف  
اه كتبه مصححه

قوله سجلاطس كذا بالاصل  
مضبوطا

الفراء السجلاطشي من صوف تلقية المرأة على هودجها وقيل هي ثياب موشية كان وشية خاتم وهي زعموارومية قال حميد بن ثور

تخيرن اما ارجوانا مهديا \* واما سجلاط العراق المختما

أبو عمرو يقال للكساء السجلاط السجلاطي ابن الاعرابي خز سجلاطي اذا كان كحلما وفي الحديث اهدي له طي اسنان من خز سجلاطي قيل هو السجلاطي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو أيضا ضرب من ثياب السكان ونظ من الصوف تلقية المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كروحي وروم والسجلاط موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

أحب الكراثن والضومران \* وشرب العتيقة بالسجلاط

(سخط) السخط مثل الذعط وهو الذبح سخط الرجل يسخطه سخطا وسخطه اذا ذبحه

قال ابن سيده وقيل سخطه ذبحه ذبحا وحيا وكذلك غيره مما يذبح وقال الليث سخط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشي فبرك عليه فسخطه سخط الشاة أي ذبحه ذبحا سريعا وفي الحديث فأخرج لهم الاعرابي شاة فسخطوها وقال المفضل المسخوط من الشراب كله الممزوج وسخطه الطعام يسخطه أغصه وقال ابن دريد أكل طعاما فسخطه أي أشرقه قال ابن مقبل يصف بقرة

كاد اللعاع من الحوذان يسخطها \* ورجرج بين الحميم اخناطيل

وقال يعقوب يسخطها هنا يذبحها والرجرج اللعاب يترجرج وسخط شرابه سخطا قتله بالماء أي أكثر عليه وانسخط الشيء من يدي امس فسقط يمانية ابن بري قال أبو عمرو والمسخوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني

متى يأنه ضيف فليس بذائق \* لما جاسوى المسخوط واللبن الأدل

(سخط) السخط والسخط ضد الرضا مثل العدم والعدم والفعل منه سخط يسخط سخطا وسخط

وسخط الشيء سخطا كرهه وسخط أي غضب فهو ساخط وأسخطه أغضب به تقول أسخطني فلان فسخطت سخطا وتسخط عطاءه أي استقره ولم يقع موقعا يقول كذا عملت له عملا تسخطه أي لم يرضه وفي حديث هرقل فهل يرجع أحد منهم سخطة لديه السخط والسخط الكراهة للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا أي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه

قوله اللبن يصب كذا بالاصل وشرح القاموس ولم يزيدا على ذلك شيئا وحرر كتبه صححه قوله السخط والسخط زاد الجدلغتين كمنق ومقعد كتبه صححه



أويرجع الى ارادة العقوبة عليه (سرت) سرت الطعام والشيء بالكسر سرتا وسرتانا  
 بلعه واسترطه وازدرده ابتلعه ولا يجوز سرت وانسرت الشيء في حلقه سارفيه سيراسهلا والمسرط  
 والمسرت البلعوم والصادلغة والسرواط الاكول عن السيرافي والسرطي والسروط الذي  
 يسترط كل شيء يتناعه وقال اللحياني رجل سرتهم وسرطهم يتلغ كل شيء وهو من الاستراط وجعل  
 ابن جني سرتة اثلاثيا والسرتيم أيضا البليغ المتكلم وهو من ذلك وقالوا الاخذ سرت وسرطي  
 والقضاء سرت وسرطي أي يأخذ الدين فيسرتطه فاذا استقضاه غريمه أضرتبه ومن أمثال  
 العرب الاخذ سرتان والقضاء ليمان وبعض يقول الاخذ سرتا والقضاء سرتا وقال  
 بعض الاعراب الاخذ سرتي والقضاء سرتي قال وهي كها لغات صحيحة قد تكلمت العرب  
 بها والمعنى فيها كها أنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفي المثل لا تكن حلوا فتسرتط ولا مر افتعني  
 من قولهم أعتيت الشيء اذا أزلته من فيك لمرارته كما يقال أشكيت الرجل اذا أزلته عما يشكوه  
 ورجل سرتيط وسرط وسرطان جيد اللقم وفرس سرت وسرطان كانه يسترط الجري وسيف  
 سراط وسرطي قاطع يمر في الضريبة كانه يسترط كل شيء يلتمه جاء على لفظ النسب وليس  
 بنسب كاجروا جرتي قال المتخيل الهذلي

كأن الملح ضربته هبير \* يتر العظم سقاط سراطي

به أجي المضاف اذا دعاني \* ونفسى ساعة الفزع الفلاط

وخفف ياء النسبة من سراطي لمكان القافية قال ابن بري وصواب انشاده يتر بضم الياء والفلاط  
 الفجاءة والسراط السبيل الواضح والصراط لغة في السراط والصادا على لمكان المضارعة وان  
 كانت السين هي الاصل وقرأها يعقوب بالسين ومعنى الآية يتنا على المنهاج الواضح وقال  
 جرير أمير المؤمنين على صراط \* اذا عوج الموارد مستقيم  
 والموارد الطرق الى الماء واحدها موردة قال الفراء ونقر من بلعته بصرير السين اذا كانت  
 مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو قاف أو غين أو واو صاد او ذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك في  
 حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صاد صورتها صورة الطاء واستخفوها ليكون المخرج  
 واحدا كما استخفوا الادغام فن ذلك قولهم الصراط والسراط قال وهي بالصاد لغة قريش الاولين  
 التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب تجعلها سينا وقيل انما قيل للطريق الواضح سراط لانه كانه  
 يسترط المارة لكثرة سلوكهم لاجبه فأما ما حكاه الاصمعي من قراءة بعضهم الزراط بالزاي المخلصة

قوله ولا يجوز سرت أثبتها  
 المجدد في اللغات كافي  
 شرح القاموس كتبه صححه  
 قوله سرتي وقوله سرتي  
 زاد المجدد كزبير فيهما اه

نَظْمًا نَسَمِعَ الْمُضَارَعَةَ فَتَوَهَّمَهَا زَايَا وَلَمْ يَكُنِ الْأَصْحَى نَحْوِيَا فَيُؤْمَنُ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا  
 سِرَاطٌ عَلَى مَسْجِدٍ تَقِيمُ نَسْرَهُ نَعْلَبُ فَقَالَ بَعْنَى الْمَوْتِ أَيْ عَلَى طَرِيقِهِمْ وَالسَّرِيطُ وَالسَّرِطْرَاطُ  
 وَالسَّرَطْرَاطُ بَفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ النَّالُودِجُ وَقِيلَ الْخَيْصُ وَقِيلَ السَّرَطْرَاطُ الْغَالُودِجُ شَامِيَةٌ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ أَمَا بِالْكَسْرِ فَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ لَهَا تَطَارُ مِنْ سَلِّ جَابِلَابٍ وَبِحَلَاطٍ قَالَ وَأَمَّا سَرَطْرَاطٌ فَلَا  
 أَعْرِفُ لَهُ تَطِيرًا فَقِيلَ لِلْغَالُودِجِ سِرَطْرَاطٌ فَكَرَّرْتُ فِيهِ الرَّاءَ وَالطَّاءَ تَبْلِيغًا فِي وَصْفِهِ وَاسْتَلْذِذَا آكَلَهُ  
 آيَاهُ إِذَا سَرَطَهُ وَأَسَاغَهُ فِي حَلْقِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْأَكْلِ سَرَطًا وَسَرَطًا وَسَرَطَةً  
 وَالسَّرَطْرَاطُ فَعْلَمَالٌ مِنَ السَّرَطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَالسَّرِيطِيُّ حَسَاكَ الْخَزِيرَةُ وَالسَّرَطَانُ دَابَّةٌ مِنْ  
 خَلْقِ الْمَاءِ تَسْمِيهِ الْفَرَسُ مَرُوحٌ وَالسَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ وَفِي التَّهْدِيدِ هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ  
 الدَوَابِّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَعْزُضُ لِلنَّاسِ فِي حَلْقِهِ دَمَوِيٌّ يَشْبَهُ الدِّيَّانَةَ وَقِيلَ السَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ  
 فِي رُئُوعِ الدَّابَّةِ فَيَبْتَسِيهِ حَتَّى يَتَّقِبَ حَافِرَهَا وَالسَّرَطَانُ مِنْ بَرُوجِ الْفَلَكَ (سرمط) السَّرْمَطُ  
 وَالسَّرْمَطُ الْجَمَلُ الطَّوِيلُ وَأَنْشُدُ \* بَكَلِ سَامِ سَرْمَطِ سَرْمَطِ \* وَقِيلَ السَّرْمَطُ الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ  
 وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّرْمَطُ وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ زِقُّ الخِمْرِ وَنَحْوُهُ وَرَجُلٌ سَرْمَطٌ يَسْتَرَطُ كُلَّ شَيْءٍ  
 يَبْتَلَعُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَقَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ زِقُّ خِرَاشْتَرِي جِرَافًا

قوله والسريبط هو كقبيط كما صوبه شارح القاموس

قوله والسريبطى هو كسهيى والخزيرة بالخاء والزاي ككافى شرح القاموس

وَمَجْتَزِفٌ جَوْنٌ كَانَ خِفَاءَهُ \* قَرَى حَبَشِيٌّ بِالسَّرْمَطِ مَحْتَقِبٌ

قوله ومجتزف في الصحاح مجتزف اه

قَالَ السَّرْمَطُ هَهُنَا جَمَلٌ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ ظَبِيَّةٌ لَمْ فِيهِ زِقُّ خِرَافٍ لَمْ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرْمَطٌ لَهُ  
 وَتَسْرَمَطُ الشَّعْرُ قَلٌّ وَخَفٌّ وَرَجُلٌ سَرَامَطٌ وَسَرْمَطِيٌّ طَوِيلٌ وَالسَّرَامَطُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 (سسط) التَّهْدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّطَطُ الظَّلْمَةُ وَالسَّطَطُ الْجَائِرُونَ وَالْأَسْطَمُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ  
 الرِّجَالِينَ (سعط) السُّعُوطُ وَالنُّشُوقُ وَالنُّشُوعُ فِي الْأَنْفِ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعَطُهُ وَيَسْعَطُهُ  
 سَعَطًا وَالضَّمُّ أَعْلَى وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى هَذَا نَمَاهُ عَلَى الْمُضَارَعَةِ  
 الَّتِي حَكَاهَا سَبِيوِيٌّ فِي هَذَا وَأَشْبَاهَهُ وَفِي الْحَدِيثِ شَرِبَ الدَّوَاءَ وَاسْتَعَطَّ وَأَسْعَطَهُ الدَّوَاءُ  
 أَيْضًا كَلَاهُمَا أَدْخَلَهُ أَنْفَهُ وَقَدْ اسْتَعَطَّ اسْعَطَتْ الرِّجْلُ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ وَالسُّعُوطُ الْفَتْحُ وَالصُّعُوطُ  
 اسْمُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ وَالسَّعِيْطُ وَالْمَسْعَطُ وَالْمَسْعَطُ الْإِنَاءُ يَجْعَلُ فِيهِ السُّعُوطُ وَيُصَبُّ مِنْهُ  
 فِي الْأَنْفِ الْأَخِيرُ نَادِرٌ نَمَّا كَانَ حِكْمُهُ الْمَسْعَطُ رَهْوًا حِدْمًا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يَعْمَلُ بِهِ وَأَسْعَطْتَهُ الرَّيْحُ إِذَا  
 طَعَنَتْهُ فِي أَنْفِهِ وَفِي الصَّخَاخِ فِي صَدْرِهِ وَيُقَالُ اسْعَطْتُهُ عِلْمًا إِذَا بَالِغْتَ فِي أَفْهَامِهِ وَتَكَرَّرَ مَا تَعَلَّمَهُ عَلَيْهِ  
 وَاسْتَعَطَّ الْبَعِيرُ شَمَّ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِأَفْئِمْ يَحْطِي اللَّعْجَ فَهَذَا قَدْ يَكُونُ أَنْ يَشَمَّ شَيْئًا مِنْ

بولها أو يدخل في أنفه منه شيء والسعيط والسعاط ذكاء الريح وجدها ومباغمها في الأنف  
 والسعاط والسعيط الريح الطيبة من الخروج غيرها من كل شيء وتكون من الخردل والسعيط  
 دهن البان وأنشد ابن بري للججاج يصف شعرا امرأة \* يئق السعيط من رفاض الصندل \*  
 والسعيط دردى الخمر قال الشاعر

وطوال القرون في مسبكر \* اشربت بالسعيط والسباب

والسعيط دهن الخردل ودهن الزنبق وقال أبو حنيفة السعيط البان وقال مرة السعوط من  
 السعط كالنشوق من النشق ويقال هو طيب السعوط والسعاط والأسعاط وأنشد يصف ابلا  
 وألبانها \* حضية طيبة السعاط \* وفي حديث أم قيس بنت مخضن قالت دخلت بابن لي على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت من العذرة فقال علام تدغرن أولادك كن عليكين  
 بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشنية يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب (سقط)  
 السقط الذي يعبى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء والسقط معروف ابن سيده السقط  
 كالجوايق والجمع أسفاط أبو عمرو وسقط فلان حوضه تسفيطا إذا شرفه ولاطه وأنشد

حتى رأيت الحوض ذو قدسقطا \* قفرا من الماء تواء أمرطا

أراد بالهواء الفارغ من الماء والسفيط الطيب النفس وقيل السخى وقد سقط سفاطة قال حميد  
 الأرقط

ماذا ترجين من الأربط \* ليس بذي حزم ولا سفيط

ويقال هو سفيط النفس أي سخيتها طيبها الغنة أهل الحجاز ويقال ما أسقط نفسه أي ما أطيبها  
 الأصمعي أنه لسفيط النفس وسخى النفس ومذل النفس إذا كان هشا إلى المعروف جوادا وكل  
 رجل أو شيء لا قدر له فهو سفيط عن ابن الأعرابي والسفيط أيضا النذل والسفيط المتساقط من  
 البئر الأخضر والسفاطة متاع البيت الجوهري الأسفقط ضرب من الأشربة فارسي معرب  
 وقال الأصمعي هو بالرومية قال الأعشى

وكان الخمر العتيق من الأسفقط ففقطت زوجة بما زلال

(سقط) السقطة الوقعة الشديدة سقط يسقط سقوطا فهو ساقط وسقوط وقع وكذلك الانثى

قال من كل بلهاء سقوط البرقع \* ييضالم تحفظ ولم تضيع يعني أنهم لم تحفظ من

الريية ولم يضيعها والداها والمسقط بالفتح السقوط وسقط الشيء من يدي سقوطا وفي الحديث  
 لله عز وجل أفرح بوبة عبد من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضله معناه يتر على موضعه

قوله من رفاض تقدم لامه ولف  
 في مادة رفض في رفاض اه  
 قوله والسباب كذا في الاصل  
 بموحدين مضبوطا وفي  
 شرح القاموس بياء تحمية  
 ثم موحدة والسباب كشداد  
 ورمان البلخ أو البسر وحرر

و يقع عليه كما يقع الطائر على وكره وفي حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسأله عن شيء فقال على الخبير سقطت أي على العاريف به وقعت وهو مثل سائر العرب وسقط  
 الشيء وسقطه موضع سقوطه الأخيرة نادرة وقالوا البصرة سقط رأسي وسقطه وتساقط على  
 الشيء أي ألقى نفسه عليه وأسقطه هو وتساقط الشيء يتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا  
 أسقطه وتابع اسقاطه قال ضابي بن الحرث البرجعي يصف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضاريتها \* سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخولا أي متفرقا بين شرر النار والمسقط مثال المجلس الموضع يقال هذام سقط  
 رأسي حيث ولد وهذا سقط السوط حيث وقع وأناني سقط النجم حيث سقط وأناني مسقط  
 النجم أي حين سقط وفلان يحن إلى مسقطه أي حيث ولد وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط  
 وكذلك إذا وقع اسمه من الديوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع  
 حين تلده وأسقطت المرأة ولدها اسقاطا وهي مسقط ألقته لغير تمام من السقوط وهو السقط  
 والسقط والسقط الذي كروا لاني فيه سواء ثلاث لغات وفي الحديث لأن أقدم سقطا أحب إلى من  
 مائة مستلم السقط بالفتح والضم والكسر والكسر أكثر الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل  
 تمامه والمستلم لابس عدة الحرب يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الأولاد لان فعل  
 الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شارك الأب في بعضه وثواب السقط موقر على الأب وفي الحديث  
 يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفخري جردا من داوسقط الزند ما وقع من النار حين يقدر باللغات  
 الثلاث أيضا قال ابن سيده سقط النار وسقطها وسقطها ما سقط بين الزندين قبل استحكام  
 الوري وهو مثل بذل يذ كرويوث وأسقطت الناقة وغيرها إذا ألت ولدها وسقط الرمل وسقطه  
 وسقطه وسقطه بمعنى منقطعه حيث انقطع معظمه ورق لأنه كاه من السقوط الأخيرة إحدى  
 تلك الشواذوا الفتح فيها على القياس لغة ومسقط الرمل حيث ينتهي إليه طرفه وسقاط  
 النخل ما سقط من بصره وسقيط السحاب البرد والسقيط الثلج يقال أصبحت الأرض مبيضة  
 من السقيط والسقيط الجليد طائفة وكلاهما من السقوط وسقيط الندى ما سقط منه على  
 الأرض قال الراجز

ولله تاي ذات ظل \* ذات سقيط وندي مخضل \* طعم السرى فيها كطعم الخلل

ومثله قول عدي بن خشرم

وَوَادِجُوفِ الْعَبْرِ فَرَقَطَعْتَهُ \* تَرَى السَّقَطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالْكَرَاسِفِ  
وَالسَّقَطُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا تَسْقَطُهُ فَلَا تَعْتَدُّ بِهِ مِنَ الْجُنْدِ وَالْقَوْمِ وَنَحْوِهِ وَالسَّقَاطَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
مَا يَتَهَاوَنُ بِهِ مِنْ رُذَالَةِ الطَّعَامِ وَالشِّيَابِ وَنَحْوِهَا وَالسَّقَطُ رَدَى الْمَتَاعِ وَالسَّقَطُ مَا اسْقَطَ مِنَ الشَّيْءِ  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَبْغِي الْبُعْبُعَةَ فَيَقْعُ فِي أَمْرِ يَهْلِكُهُ  
وَيُقَالُ لِنُحْرَتِي الْمَتَاعِ سَقَطَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَقَطَ الْبَيْتُ خُرُوبُهُ لِأَنَّهُ سَاقَطٌ عَنْ رَفِيعِ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ  
أَسْقَاطُ قَالَ اللَّيْثُ جَمَعَ سَقَطَ الْبَيْتِ أَسْقَاطُ نَحْوُ الْإِبْرَةِ وَالنَّاسِ وَالْقِدْرِ وَنَحْوِهَا وَأَسْقَاطُ النَّاسِ  
أَوْ بَأْشُهُمْ عَنِ اللَّحْيَانِي عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ وَسَقَطَ الطَّعَامُ مَا لَاحِظَ فِيهِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقَطُ مِنْهُ وَالسَّقَطُ  
مَا تُنَوَّلُ بِعِهِ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ سَاقِطُ الْقِيَمَةِ وَبِأَعْيُنِهِ سَقَاطُ وَالسَّقَاطُ الَّذِي يَبِيعُ السَّقَطَ  
مِنَ الْمَتَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةِ الْأَسْبَلِ عَلَيْهِ هُوَ  
الَّذِي يَبِيعُ سَقَطَ الْمَتَاعِ وَهُوَ رَدِيئُهُ وَحَقِيرُهُ وَالْبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالرُّكْبَةِ وَالْجَلِيسَةِ مِنَ الرُّكُوبِ  
وَالْجُلُوسِ وَالسَّقَطُ مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ السُّكْرِ وَالتَّوَابِلِ وَنَحْوِهِمَا وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ تَسْمِيَةَ سَقَاطًا وَقَالَ  
لَا يُقَالُ سَقَاطٌ وَلَا يَكُنْ يُقَالُ صَاحِبُ سَقَطٍ وَالسَّقَاطَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ وَسَاقَطُهُ الْحَدِيثُ سَقَاطًا  
سَقَطَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْيَسْكُ وَالسَّقَاطُ الْحَدِيثُ أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُنْصِتَ لَهُ الْآخَرُ فَإِذَا سَكَتَ  
تَحَدَّثَ السَّاكِتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ \* جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَرَ كَرَمٍ تَقَطَّفُ

وَسَقَطَ إِلَى قَوْمٍ نَزَلُوا عَلَيَّ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَأَبِي سَمَّالٍ فَمَا أَبْوَسَمَّالٍ فَسَقَطَ إِلَى جَبْرِانَ لَهُ أَيْ  
أَنَّهُمْ فَأَعَاذُوهُ وَسَتَرُوهُ وَسَقَطَ الْحَرَّيْسُ سَقَطًا يَكْنَى بِهِ عَنِ النُّزُولِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشُ فِي ظِلِّهَا \* سَوَاقِطُ مِنْ حَرِّ وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَ

وَسَقَطَ عِنْدَكَ الْحَرُّ أَقْلَعَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ ضَدُّو السَّقَطُ وَالسَّقَاطُ الْخَطَأُ فِي الْقَوْلِ وَالْحِسَابِ

وَالْكِتَابِ وَأَسْتَقَطَ وَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَبِكَلَامِهِ سَقُوطًا أَوْ خَطَأًا وَتَكَلَّمَ فَأَسَقَطَ كَلِمَةً وَمَا اسْقَطَ حَرْفًا

وَمَا اسْقَطَ فِي كَلِمَةٍ وَمَا سَقَطَ بِهَا أَيْ مَا أَخْطَأَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَأَسَقَطَ

بِحَرْفٍ وَمَا اسْقَطَ حَرْفًا قَالَ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَوْلُ دَخَلْتُ بِهِ وَادْخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ وَعَلَوْتُ بِهِ

وَأَعْلَيْتُهُ وَسَوَّيْتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ يُنْبِتُونَ الْأَنْفَ إِذَا جَاءَ بِالْأَنْفِ وَاللَّامُ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْنَ

فَأَسَقَطُوا إِلَيْهِ بِعَنِ الْجَارِيَةِ أَيْ سَبَّوْهَا وَقَالُوا إِلَيْهَا مِنْ سَقَطَ الْكَلَامُ وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبَبِ

حَدِيثِ الْأَفْنِ وَتَسَقَطَ وَاسْتَسَقَطَهُ طَلَبَ سَقَطَهُ وَعَمَّا جَاءَ عَلَى أَنْ يَسْقَطَ فَيُحْطَى أَوْ يَكْذَبُ

قوله تقطف بفتح القاف  
وتسديد الطاء وتقدم في  
بكر ضبطه بسكون القاف  
وتخفيف الطاء وهو غلط  
والصواب ما هنا

أويوح بما عنده قال جرير

واقدمت سقطني الوشاة فصادفوا \* جئنا برك يا أميم ضئينا

والسقطمة العثرة والزلة وكذلك السقاط قال سهيل بن أبي كاهل

كيف يرجون سقاطي بعدما \* جال الرأس مشيب وصلح

قال ابن بري ومثله ليزيد بن الجهم الهلالي

رجوت سقاطي واعتلالي ونبوتي \* وراءك عني طالقاً ورحلي غدا

وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب إليه آيات في صحيفة منها

بعقلهن جعدة من سليم \* معيداً يتبعني سقط العذارى

أي عثراتهم وزلاتهم والعذارى جمع عذراء ويقال فلان قليل العثار ومثله قليل السقاط وإذا لم يلحق

الإنسان ملحق الكرام يقال ساقط وأنشد بيت سهيل بن أبي كاهل وأسقط فلان من الحساب

إذا ألقى وقد سقط من يدي وسقط في يد الرجل زل وأخطأ وقيل ندم قال الزجاج يقال للرجل

النادم على ما فعل الحسر على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط وقال أبو عمرو لا يقال أسقط بالالف

على ما لم يسم فاعله وفي التنزيل العزيز ولما أسقط في أيديهم - قال الفارسي ضرب بواباً كفهم على

أكنهم من الندم فان صح ذلك فهو إذا من السقوط وقد قرئ سقط في أيديهم - م كأنه أضمرا الندم

أي سقط الندم في أيديهم - م كما تقول لمن يحصل على شيء وان كان مما لا يكون في اليد قد حصل في

يده من هذا مكرهه فشبّه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى بالعين الفراء

في قوله تعالى ولما أسقط في أيديهم - م يقال سقط في يده وأسقط من الندامة وسقط أكثر وأجود

وخبر فلان خبراً فسقط في يده وأسقط قال الزجاج يقال للرجل النادم على ما فعل الحسر على ما فرط

منه قد سقط في يده وأسقط قال أبو منصور وانما حسن قولهم سقط في يده بضم السين غير مسمى

فاعله الصفة التي هي في يده قال ومثله قول امرئ القيس

فدع عنك نهباً صيح في حجراته \* ولكن حديثنا ما حديث الرواحل

أي صاح المنتهب في حجراته وكذلك المراد سقط الندم في يده أنشد ابن الأعرابي

ويوم تساقط لذاته \* كحجم الثريا وأمطارها

أي تأتي لذاته شيئاً بعد شيء أراد أنه كثير اللذات

ونخرق تحمداً غيظانه \* حديث العذاري بأسرارها

قوله جئنا هو كفرح أي خلية  
وفي الأساس والصاح حصراً  
بدل جئنا وهو الکتوم للسر  
كتبه مصححه

أراد أن يهأصوات الجن وأما قوله تعالى وهزى اليك بذبح النحلة يَبَاقُطُ وقرئ تساقط وتساقط  
 فن قرأ بالياء فهو الجذع ومن قرأ بالتاء فهي النحلة وانتصاب قوله رطبا جنيا على التمييز المحول  
 أراد بساقط رطب الجذع فلما حوّل الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسرا قال الأزهرى هذا قول  
 القراء قال ولو قرأ قارئ تسقط عليك رطبا يذهب الى النحلة أو قرأ يسقط عليك يذهب الى الجذع كان  
 صوابا والسقط الفضيحة والساقطة والسقيط الناقص العقل الأخيرة عن الزجاجي والائى سقيطة  
 والساقط والساقطة اللئيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وفي التهذيب وجمعه السواقط  
 وأنشد \* نحن الصميم وهم السواقط ويقال للمرأة الدنيئة الحمقى سقيطة ويقال للرجل الدنى  
 ساقط ما قُط لاقط والسقيط الرجل الاحق وفي حديث أهل النار ما لي لا يدخلني الأضعفاء  
 الناس وسقطهم أى أراد لهم وأدوانهم والساقط المتأخر عن الرجال وهذا الفعل مسقطه  
 للإنسان من أعين الناس وهو أن يأتي بما لا ينبغي والسقاط في الفرس استرخاء العدو والسقاط في  
 الفرس أن لا يزال منكوبا وكذلك إذا جاء مسترخى المشى والعدو ويقال للفرس انه يساقط الشيء  
 أى يجي منه شئ بعد شئ وأنشد قوله

بذى مبيعة كأن أدنى سقاطه \* وتقريبه الأعلى ذاليل نعلب

وساقط الفرس العدو سقاطا إذا جاء مسترخيا ويقال للفرس إذا سبق الخيل قد ساقطها ومنه قوله

ساقطها بنفس مريح \* عطف المعلى صك بالمنج \* وهذا تقريبا مع التجليح

المنج الذى لا تصيب له ويقال جلع إذا انكشف له الشأن وغلب وقال يصف الثور

كأنه سبط من الأسباب \* بين حوامي هيدب سقاط

السبط الفرقة من الأسباب بين حوامي هيدب وهيدب أيضا أى نواحي شجر ملتف الهيدب وسقاط

جمع الساقط وهو المتدلى والسواقط الذين يردون اليامة لامتياز التمر والسقاط ما يحمله لونه من

التمرو سيف سقاط وراء الضريبة وذلك إذا قطعها ثم وصل الى ما بعدها قال ابن الاعرابى هو الذى

يقط حتى يصل الى الارض بعد أن يتطع قال المتنخل الهذلي

كأون الملح ضربته هبير \* يتر العظم سقاط سراطى

وقد تقدم فى سراط وصوابه يتر العظم والسراطى القاطع والسقاط السيف يسقط من وراء

الضريبة يقطعها حتى يجوز الى الارض وسقط السحاب حيث يرى طرفه كأنه ساقط على الارض

قوله حوّل الفعل الى الجذع  
 أى وكذا الى النحلة كما هو  
 ظاهر كتبه صححه

قوله يساقط الشيء كذا  
 بالاصل والذى فى الاساس وانه  
 لفرس ساقط الشدا إذا جاء منه  
 شئ بعد شئ كتبه صححه

قوله يتر هكذا هو مضبوط  
 فى أصلنا والذى فى الصحاح  
 يتر يفتح الياء وضم التاء وقد  
 تورث عليه المصنف اه

في ناحية الأفق وسقطا الخبَاء ناحيته وسقطا الطائر وسقطاه ومسقطاه جناحاه وقيل سقطا  
جناحيه ما يجرمه ما على الارض يقال رفع الطائر سقطيه يعنى جناحيه والسقطان من  
الظلم جناحاه وأما قول الراعى

حتى اذا ما أضاء الصبح وانبعثت \* عنه نعمة ذى سقطين معتكر

فانه عنى بالنعمة سواد الليل وسقطاه أقره وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل  
ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الازهرى أراد نعمة ايل ذى سقطين وسقطا الليل  
ناحية ظلامه وقال العجاج يصف فرسا

جافى الاياديم بلا اختلاط \* وبالدهاس ريث السقاط

قوله ريث السقاط أى بطى أى يعذو فى الدهاس عدوا شديدا افتور فيه ويقال الرجل فيه سقاط  
اذا فتر فى أمره ووئى قال أبو تراب سمعت ابا المقدام السلمى يقول تسقطت الخبر وتبقتة اذا أخذته

قوله أى بعد و الخ كذا بالاصل  
وانظرو تأمل وحرر كتبه

قليل قليلا شيئا بعد شيئا وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه به هذه الأظرب السواقط أى صغار الجبال  
المخفضة الأظربة بالارض وفى حديث سعد رضى الله عنه كان يساقط فى ذلك عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم أى يرويه عنه فى خلال كلامه كأنه يترجح حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو من أسقط الشيء اذا ألقاه ورعى به وفى حديث أبى هريرة أنه شرب من السقيط قال ابن

الاثير هكذا ذكره بعض المتأخرين فى حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية السين  
المعجمة وسجى فأما السقيط بالسين المهملة فهو الثلج والجليد (سقاط) السقاطون نوع من

السياب وقد ذكرناه أيضا فى النون فى ترجمة سقاطن كما وجدناه (ساط) السلاطة القهرو قد  
سلطه الله فتسلط عليهم والاسم سلطنة بالضم والساط والسليط الطويل اللسان والانى سليطة

وسلطانة وسلطانة وقد سلط سلاطة وسلوطة ولسان ساط وسليط كذلك ورجل سليط أى فصيح  
حديث اللسان بين السلاطة والسلوطة يقال هو أساطهم لسانا وامرأة سليطة أى عصابة التهذيب

واذا قالوا امرأة سليطة اللسان فله معنيان أحدهما أنها حديدة اللسان والثانى أنها طويلة  
اللسان اللىث السلاطة مصدر السليط من الرجال والسليطة من النساء والفعل سلطت وذلك

اذا طال لسانها واشتد صخبها ابن الاعرابى السلط القوائم الطوال والسليط عند عامة العرب  
الزيت وعند أهل اليمن دهن السمسم قال امرؤ القيس \* أمال السليط بالذبال المفتل \*

وقيل هو كل دهن غصير من حب قال ابن برى دهن السمسم هو الشيرج والحل ويقوى

قوله وسلطانة فى التماسوس  
هو بكسرتين زاد شارحه  
عن الجهرة تشديد الطاء اه



أَنَّ السَّلِيْطَ الزَّيْتُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

بُضِي كَثَلُ سِرَاجِ السَّلِيْطِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نَحَاسًا

قوله لم يجعل الله فيه نحاسا أي دخانا دليل على أنه الزيت لأن السليط له دخان صالح ولهذا لا يؤخذ

في المساجد والكائس الآزيت وقال الفرزدق

ولكن ديا في أبوه وأمه \* بحوران يعصرن السليط أقاربه

وحوران من الشام والسام لا يعصرفهم الآزيت وفي حديث ابن عباس رأيت عليا وكان

عيني سراجا سليط هو دهن الزيت والسُّلْطَانُ الحِجَّةُ والبرهان ولا يجمع لأن مجراه مجرى

المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وقال الزجاج في قوله تعالى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا

وسُلْطَانِ مَبِينِ أَى وَجْهٍ بَيِّنَةٍ وَالسُّلْطَانُ اسْمٌ سُلْطَانًا لِأَنَّهُ حِجَّةُ اللهِ فِي أَرْضِهِ قَالَ وَاشْتَقَاقُ

السُّلْطَانِ مِنَ السَّلِيْطِ قَالَ وَالسَّلِيْطُ مَا يُضَاءُ بِهِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلزَّيْتِ سَلِيْطٌ قَالَ وَقَوْلُهُ جَلَّ

وعزفانند والانتفدون الألسلطان أى حيثما كنتم شاهدتم حجة الله تعالى وسُلْطَانًا يَدُلُّ

على أنه واحد وقال ابن عباس في قوله تعالى قَوَارِيرَ قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَالَ فِي بِيَاضِ الْفِضَّةِ وَصَفَاءِ

القوارير قال وكل سلطان في القرآن حجة وقوله تعالى هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ مَعْنَاهُ ذَهَبٌ عَنِّي حِجَّتِي

والسلطان الحجة ولذلك قيل للأمراء السلاطين لأنهم الذين تقام بهم الحجة والحقوق وقوله تعالى

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ أَى مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حِجَّةٍ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ

قَالَ الْفَرَّاءُ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ أَى مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حِجَّةٍ يُضَلُّهُمْ بِهَا إِلَّا نَأَسَلْطَنَاهُ عَلَيْهِمْ

لَنَعْلَمَنَّ يَوْمًا بِالْآخِرَةِ وَالسُّلْطَانُ الْوَالِيُّ وَهُوَ فِعْلَانِيذٌ كَرُويُوثٌ وَالْجَمْعُ السُّلْطَانُ وَالسُّلْطَانُ

وَالسُّلْطَانُ قُدْرَةُ الْمَلِكِ كَرُويُوثٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ السُّلْطَانُ مَوْثِقَةٌ يُقَالُ قَضَّتْ بِهِ عَلَيْهِ

السُّلْطَانُ وَقَدْ آمَنَتْ بِهِ السُّلْطَانُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَرَبَّمَا ذَكَرَ السُّلْطَانَ لِأَنَّهُ لَفْظُهُ مَذْكُورٌ قَالَ اللهُ تَعَالَى

بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ الْإِيْثُ السُّلْطَانُ قُدْرَةُ الْمَلِكِ وَقُدْرَةٌ مَنْ جُعِلَ ذَلِكَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا كَقَوْلِكَ

قَدْ جُعِلَتْ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى أَخِي ذَحْقِي مِنْ فُلَانٍ وَالنُّونُ فِي السُّلْطَانِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ أَصْلَ بِنَائِهِ السَّلِيْطُ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي السُّلْطَانِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَمِيَّ سُلْطَانًا تَسْلِيْطُهُ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ سَمِيَّ

سُلْطَانًا لِأَنَّهُ حِجَّةٌ مِنْ حِجِّ اللهِ قَالَ الْفَرَّاءُ السُّلْطَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحِجَّةُ وَيَذَكُرُ وَيُوثُ فَنَذَكَرَ السُّلْطَانَ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَمِنْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِجَّةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مَنْ ذَكَرَ السُّلْطَانَ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْوَاحِدِ وَمِنْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْجَمْعِ قَالَ وَهُوَ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سَلِيْطٌ فَسَلِيْطٌ

وسُلطان مثل قَفْزِ وَقْفَزَانِ وَبَعِيرٍ وَبُعْرَانٍ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا غَيْرُهُ وَالتَّسْلِيْطُ اِطْلَاقُ السُّلْطَانِ وَقَدْ سَلَّطَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزُ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ وَسُلْطَانُ الدَّمِ تَبِيغُهُ وَسُلْطَانُ كُلِّ شَيْءٍ شِدَّتُهُ وَوَحْدَتُهُ وَسَطُوْنُهُ قَبْلَ مِنَ اللِّسَانِ السَّايِطُ الْحَدِيْدُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ السَّلَاطَةُ بِمَعْنَى الْحَدَّةِ قَدْ جَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نُصْلًا مَحْدَدَةً \* سَلَاطُ حَدَادٍ اَرْهَنَتْهَا الْمَوَاقِعُ \* وَحَافِرُ سَلْطُ وَسَلِيْطٌ شَدِيْدٌ وَاِذَا كَانَ الدَّابَّةُ وَقَاحَ الْحَافِرِ وَالْبَعِيْرُ وَقَاحَ الْخَلْفِ قَبْلَ اَنْ يَسَلَّطَ الْحَافِرُ وَقَدْ سَلَّطَ بِسَلْطُ سَلَاطَةُ كَمَا يَقَالُ اِسْمَانُ سَلِيْطٌ وَسَلْطُ وَبَعِيْرُ سَلْطُ الْخَلْفِ كَمَا يَقَالُ دَابَّةُ سَلْطَةُ الْحَافِرِ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَلَّطَ سَلَاطَةُ قَالَ اُمِيَّةُ بْنُ اَبِي الصَّلْتِ

قوله سلط يساط هو ككرم  
وسمع كتبه مصححه

اِنَّ الْاِنَامَ رَعَايَا اللهُ كَلَهُمْ \* هُوَ السَّلِيْطُ فَوْقَ الْاَرْضِ مُسْتَطِرٌّ  
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ الْقَاعِرُ مِنَ السَّلَاطَةِ قَالَ وَيُرْوَى السَّلِيْطُ وَكَلَاهُمْ مَا شَاءَ التَّمْذِيْبُ  
سَلِيْطٌ جَاءَ فِي شِعْرٍ اُمِيَّةٍ بِمَعْنَى الْمُسَاطِ قَالَ وَلَا اَدْرِي مَا حَقِيْقَتُهُ وَالسَّلَاطَةُ السُّهُمُ الطَّوِيْلُ  
وَالْجَمْعُ سَلَاطٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وَابِيَتْ \* بِمُرْهَنَةِ النَّصَالِ وَلَا سَلَاطُ  
قَوْلُهُ كَأَوْبِ الدَّبْرِ يَعْنِي النَّصَالَ وَمَعْنَى غَامِضَةٌ اَيُّ الْطَفِّ حَدُّهَا حَتَّى غَمَضَتْ اَيُّ اِيَّيْتِ  
بِمُرْهَنَاتِ الْخَلْقَةِ بَلْ هِيَ مُرْهَنَاتُ الْحَدِّ وَالْمَسَالِيْطُ اَسْنَانُ الْمَفَاتِيْحِ الْوَاحِدَةُ مَسْلَاطٌ وَسَنَابِكُ  
سَلَطَاتٌ اَيُّ حَدَادٌ قَالَ الْاَعْمَشِيُّ

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائِيَّةُ الْمُصْطَفَا \* هُوَ كَالنَّخْلِ طَافَ بِهَا الْمُجْتَرِمُ  
وَكُلِّ كَكَيْتٍ كَجَذَعِ الطَّرِيْبِ \* قِيٌّ يَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لَتَمُ  
الْمُجْتَرِمُ الْخَارِصُ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُجْتَرِمُ بِالرَّاءِ اَيُّ الصَّارِمِ (سَانِطٌ) ابْنُ بَرَزَجٍ اَسْلَمَتْ اَتَى اَرْتَفَعَتْ  
اِلَى الشَّيْءِ اَنْظَرَ اِلَيْهِ (سَمَطٌ) سَمَطُ الْجَدْيِ وَالْحَجَلُ يَسْمَطُهُ وَيَسْمَطُهُ سَمَطًا فَهُوَ مَسْمُوطٌ وَسَمِيْطٌ تَفَعَّلَ عَنْهُ  
الصُّوفُ وَتَنْظَفُهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالْمَاءِ الْحَارِّ لِيَشْوِيَهُ وَقِيلَ تَفَعَّلَ عَنْهُ الصُّوفُ بَعْدَ ادْخَالِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ  
الَّذِي اِذَا مَرَّ عَلَيْهِ صُوفُهُ تَمَّ شَوِيٌّ بِأَهَابِهِ فَهُوَ سَمِيْطٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَكَلَتْ شَاةٌ سَمِيْطًا اَيُّ مَشْوِيَةً فَعْبِيلُ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَصْلُ السَّمَطِ اَنْ يَنْزِعَ صُوفُ الشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ بِالْمَاءِ الْحَارِّ وَانَّمَا يَفْعَلُ بِهِ اِذْكَاءُ فِي الْغَالِبِ  
لِتَشْوِيَهُ وَسَمَطَ الشَّيْءُ سَمَطًا عَلَقَهُ وَالسَّمَطُ الْحَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الْخَرَزُ وَالْاَفْهَوُ سَلَكٌ وَالسَّمَطُ خَيْطُ النَّظْمِ لِأَنَّهُ  
يَعْلَقُ وَقَبْلَ هِيَ قِلَادَةٌ أَطْوَلُ مِنَ الْخَنْقَةِ وَجَمَعَهُ سَمُوطٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّمَطُ الْخَيْطُ الْوَاحِدُ الْمَنْظُومُ

والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطاً أي نظماً واحداً يقال له يك رسن وإذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطرقة

وفي الحى أحوى بنفض المرشادن \* مظاهر سمطى أولوز زبرجد

والسمط الدرع ولقمتها الفارس على تجز فرسه وقيل سمطها والسمط واحد السموط وهى سيور تعلق من السرج وسمطت الشئ علقته على السموط تسميطاً وسمطت الشئ لزمته قال الشاعر

تعالى تسمط حبدعدون غمدى \* سواين والمرعى بام درين

أى تعالى نلزم حبنا وان كان علينا فيه ضيقة والمسمط من الشعر أبيات مشطورة يجمعها قافية واحدة وقيل المسمط من الشعر ما قفى أربع بيوتيه وسمط في قافية مخالفة يقال قصيدته مسمطة وسمطية كقول الشاعر وقال ابن برى هو لبعض المحدثين

وشيبة كالقشم \* غير سود اللهم داويتها بالكتم \* زورا وبهتانا

وقال الليث الشعر المسمط الذى يكون فى صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مقفاة ويجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضى قال وقال امرؤ القيس فى قصيدتين سمطيتين على هذا

المثال يسميان السمطين وصدر كل قصيدة مصرعان فى بيت ثم سائرهم ذو سموط فقال فى احدهما

ومستلهم كسفت بالريح ذيله \* أقت بعصب ذى سفاسق ميله

فجعت به فى ملتقى الخيل خيله \* تركت عتاق الطير تنجبل حوله

\* كان على سر باله نضح جريال \*

وأورد ابن برى مسمط امرئ القيس

توهمت من هند معالم أطلال \* عفاهن طول الدهر فى الزمن الخالى

مرابع من هند خلقت ومصايف \* يصيح بعغناها صدى وعوازف

وغيرها هوج الرياح العواصف \* وكل مسبت ثم آخر زادف

\* بأسحهم من نوء السماء كين هطال \*

وأورد ابن برى لاخر

خيال هاج لى شجنا \* فبت مكابدا حزنا \* عميد القلب مرتهنا

\* بذكر الله والطرير \*

قوله وان كان علينا الخ عبارة  
الصباح فى مادة درن وان ضاق  
العيش كتبه مصححه

قوله ملتقى الخيل فى القاموس  
ملتقى الحى كتبه مصححه

سَبْتِي ظَبِيَّةٌ عَطِلٌ \* كَانَ رُضَائِمًا عَسَلٌ \* يَنْوُ بِمَجْزَرِهَا كَفَلٌ  
 \* بَدَّلَ رَوَادِفَ الْحَقَبِ \*  
 يَجُولُ وَشَاحِهَا قَلْفًا \* إِذَا مَا النَّسْتُ شَفَقًا \* رِقَاقَ الْعَصَبِ أَوْ سَرَفًا  
 \* مِنَ الْمَوْشِيَّةِ الْقُسْبِ \*  
 يَجُجُ الْمَسْكُ مَفْرُقُهَا \* وَيُصِي الْعَقْلُ مَنْطِقُهَا \* وَتَمْسِي مَا يُورِقُهَا  
 \* سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ \*

ومن أمثال العرب السائرة قولهم إن يجوز حكمه حكمك مسهطا قال المبرد وهو على مذهب  
 لك حكمك مسهطا أي متما إلا أنهم يحذفون منه لك يقال حكمك مسهطا أي متما معناه ذلك  
 حكمك ولا يستعمل إلا محذوفا قال ابن نمير يقال للرجل حكمك مسهطا قال معناه مرسل أي  
 به جائزا والمسهط المرسل الذي لا يرد ابن سيده وخذ حقه مسهطا أي سهلا مجوزا نافذا وهو  
 لك مسهطا أي هنيئا ويقال سمط لغريمه إذا أرسله ويقال سمطت الرجل يميني على حتى أي استخلفته  
 وقد سمط هو على اليمين يسمط أي حلف ويقال سمط فلان على ذلك الأمر يميناً وسمط عليه بالباء  
 والميم أي حلف عليه وقد سمطت يارجل على أمر أنت فيه فاجر وذلك إذا وكدا اليمين وأحلتها  
 ابن الأعرابي السامط الساكت والسمط السكوت عن الفضول يقال سمط وسمط وأسمط  
 إذا سكت والسمط الداهي في أمره الخفيف في جسمه من الرجال وأكثر ما يوصف به الصياد  
 قال رؤبة ونسبه الجوهري للمعجم

جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا \* سَمَطِيرِي وَوَدَّةُ زَعَابِلَا

قال ابن بري الرجز لرؤية وصواب انشاده سمطا بالكسر لأنه هنا الصائد شبهه بالسمط من النظام  
 في ضمير جسمه وسمط بديل من الضابل قال أبو عمرو يعني الصياد كأنه نظام في خفته وهو زاله  
 والزعابل الصغار وأورد هذا البيت في ترجمة زعبل وقال السمط الفقير ومما قاله رؤبة في السمط

الصائد حتى إذا عاين روعارنا \* كلاب كلاب وسمطاً قابعاً

وناقة سمط وأسماط لا وسم عليها كما يقال ناقة غفل ونعل سمط وسمط وسميط وأسماط لارفعة فيها  
 وقيل ليست بمخضوفة والسميط من النعل الطاق الواحد ولا رفعة فيها قال الأسود بن يعفر

فأبلغ بني سعد بن عجل بآنا \* حدونا هم نعل المثل سميطا

وشاهد الأسماط قول ليلى الأخيلية

قوله سمطا بالكسر تقدم  
 ضبطه في مادة ولدا بالفتح تبعاً  
 للجوهري كتبه مصححه

قوله سمط وسمط الأولى  
 بضمتين كما صرح به في  
 القاموس وضبط في  
 الأصل أيضاً والثانية لم  
 يتعرض لها في القاموس  
 وشرحه ولعلها كقفل وحرر

سُمِّ الْعَرَّانِينَ أَسْمَاطُ نَعَالِهِمْ \* يِيضُ السَّرَائِيلُ لِمَ يَلْتَقِي بِهَا الْعَمْرُ

وفي حديث أبي سَلَيْطٍ رَأَيْتَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلًا أَسْمَاطًا هُوَ جَمْعُ سَمِيطٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطٌ غَيْرُ مَحْشُورَةٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ طَاقًا وَاحِدًا عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدِيَّتُ الْإِسْرَافِيلُ يَعْقُرُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ السَّمَطُ النَّوْبُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ بَطَانَةٌ طِيلَسَانٌ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ وَلَا يُقَالُ كَسَاءُ سَمَطٌ وَلَا مَلْحَفَةٌ سَمَطٌ لِأَنَّهَا لَا تَبُطَّنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَلْحَفَةِ إِزَارَ اللَّيْسَلِ تَسْمِيَةً الْعَرَبُ اللَّحَافَ وَالْمَلْحَفَةُ إِذَا كَانَ طَاقًا وَاحِدًا وَالسَّمِيطُ وَالسَّمِيطُ الْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ الْآخِرَةُ عَنِ كِرَاعٍ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ بِرَاسْتَقٍ وَسَمَطُ اللَّبَنِ يَسْمَطُ سَمَطًا وَسَمَطًا ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَّغِيرْ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوْلُ تَغْيِيرِهِ وَقِيلَ السَّمَامُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَا يَصَوْتُ فِي السَّقَاءِ انْظُرْ أَتَاهُ وَخُشْرَتُهُ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْمُخْضُ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يُخَالَطْهُ مَاءٌ حُلُوا كَانَ أَوْ حَامِضًا إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَّغِيرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامَطٌ فَإِنْ أَخَذَ شَيْءًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامَطٌ قَالَ وَالسَّمَامُ أَيْضًا الْمَاءُ الْمُغْلَى الَّذِي يَسْمَطُ الشَّيْءُ وَالسَّمَامُ الْمُعَلَّقُ الشَّيْءُ بِجَبَلٍ خَلَقَهُ مِنَ السَّمُوطِ قَالَ الزَّيْبَانُ \* كَانَ أَقْدَادِي وَالْإِسْمَاطَا \* وَيُقَالُ نَاقَةٌ سَمَطٌ لِأَنَّهَا نَاقَةٌ عَلَطَتْ مَوْسُومَةً وَسَمَطَ السَّكِينِ سَمَطًا أَحَدُهُمَا عَنِ كِرَاعٍ وَسَمَطُ الْقَوْمِ صَعْتُهُمْ وَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سَمَاطِينَ أَيْ صَفَيْنِ وَكُلُّ صَفٍّ مِنَ الرِّجَالِ سَمَاطٌ وَسَمُوطُ الْعِمَامَةِ مَا أَفْضَلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ وَالْأَكْفِ وَالسَّمَاطَانُ مِنَ النَّحْلِ وَالنَّاسِ الْجَانِبَانِ يُقَالُ مَشَى بَيْنَ السَّمَاطِينَ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرْفِ السَّمَاطِ السَّمَاطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّحْلُ وَالْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا جُلُوسًا عَنِ جَانِبِهِ وَسَمَاطُ الْوَادِي مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَمُنْتَهَاهُ وَسَمَطُ الرَّمْلِ حَبْلُهُ قَالَ

فَلَمَّا عَدَا اسْتَدْرَى لَهُ سَمَطُ رَمْلِهِ \* لِحَوْلِينَ أَدْنَى عَهْدِهِ بِالذَّوَاهِنِ

وَسَمَطٌ وَسَمِيطٌ اسْمَانُ وَأَبُو السَّمَطِ مِنْ كُنَاهُمْ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (سَمَطٌ) اسْمَعَطَ الْعَجَّاجُ اسْمَعَطَاطًا إِذَا سَطَعَ الْأَزْهَرِيُّ اسْمَعَطَ الرَّجُلَ وَاسْمَعَدَّ إِذَا أَمْتَلَأَ غَضْبًا وَكَذَلِكَ اسْمَعَطَ وَاسْمَعَطَ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ الرَّجُلِ إِذَا تَمَهَّلَ (سَمَطٌ) السَّمَطُ الْمَفْصَلُ بَيْنَ الْإِكْفِ وَالسَّاعِدِ وَأَسْمَعَعَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَبَكَ سِنِّعَهُ أَيْ سِنِّطَهُ وَهُوَ الرُّسْعُ وَالسَّمَطُ قَرِظٌ يَنْبُتُ فِي الصَّعِيدِ وَهُوَ حَطْبُهُمْ وَهُوَ أَجُودُ حَطْبِ اسْتَوْقَدَهُ النَّاسُ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَكْثَرُ نَارًا وَأَقْلَبُ رَمَادًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْخَبِيرُ قَالَ وَيَدْبُغُونَ بِهِ وَهُوَ اسْمُ عَجْمِي وَالسَّنْبَاطُ وَالسَّنَابُ وَالسَّنُوطُ كَلِمَةٌ لَمْ يَلْحِقْ بِهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا شَعْرَ فِي وَجْهِهِ الْبَيْتَةُ وَقَدْ سَنَطَ فِيهِنَّ التَّهْدِيبُ السَّنَابُ الْكُتُوبُ وَكَذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ وَفَعْلُهُ سَنَطَ

قوله علط موسومة نسبة  
 شارح القاموس الى الاصعي  
 واستراجع مادة علط في  
 القاموس واللسان وغيرهما  
 كتبه مصححه

قوله من النحل هو بالحاء  
 المهمله بالاصل وشرح  
 القاموس والنهاية اه  
 مصححه

قوله فلما عدا الخ قال في  
 الاساس بعد ان نسبه  
 للطرماح اراد به الصائد  
 جعله في لزومه للرملة كالسبط  
 اللازم للعنق اه ولعل الطاء  
 من سبط رويت بالنصب  
 والرفع تأمل

وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيا ابن الاعرابي السنت  
الخفيفو العوارض ولم يباغوا حال الكواصب وقال غيره الواحد سنوط وقد تكررت في الحديث  
وهو بالفتح الذي لا حية له أصلا ابن بري السناط يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

زرر إذا لقيتهم سناط \* ليس لهم في نسب رباط

ولا إلى جبل الهدى صراط \* فالسب والعار بهم ملناط

ويقال منه سنط الرجل وسنط سنطافه وسناط وسنوط اسم رجل معروف (سوط) السوط  
خط الشيء بفضه ببعض ومنه سمي المسواط وساط الشيء سوطا وسوطه خاضه وخطه وأكثر  
ذلك وخص بعضهم به القدر إذا خلط ما فيها والمسوط والمسواط ما سيط به واستوط هو اختلط  
نادر وفي حديث سودة أنه نظر إليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني أخاف عليكم  
منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يجر كبحها ما فيها  
ليختلط كأنه يترك الناس للمعصية ويجمعهم فيها وفي حديث علي كرم الله وجهه اتسطن  
سوط القدر وحديثه مع فاطمة رضوان الله عليهم \* مسوط لجهابدي ولحي \* أي ممزوج ومخلوط  
ومنه قصيد كعب بن زهير

لكنها خلة قد سيط من دمها \* فجع وولع وإخلاق وتبدل

أي كان هذه الأخلاق قد خلطت بدمها وفي حديث خالصة فشقا بطنه فهـ ما بسوطا نه وسوط  
رأيه خلطه واستوط عليه أمره اضطرب وأموالهـ م بينهم سوطه مستوط أي مختلطه وإذا خلط  
الإنسان في أمره قيل سوط أمره تسويطا وأنشد

فسطها ذمير الرأي غير موفق \* فلست على تسويطها بعمان

وسمي السوط سوطا لأنه إذا سيط به إنسان أو دابة خلط الدم باللحم وهو مشتمق من ذلك لأنه يخلط  
الدم باللحم ويسوطه وقولهم ضربت زيدا سوطا انما معناه ضربته ضربا يسوطا ولكن

طريق اعرابه انه على حذف المضاف أي ضربته ضربا يسوطا ثم حذف الضربة على

حذف المضاف ولو ذهبت تتأول ضربته سوطا على أن تقدر اعرابه ضربا يسوطا كما ان معناه  
كذلك ألزمتك أن تقدر أنك حذف الباء كما يحذف حرف الجر في نحو قوله أمرتك الخير واستغفر

الله ذنبا فحتاج إلى اعتذار من حذف حرف الجر وقد غنيت عن ذلك كله بقولك انه على حذف

المضاف في ضربته سوطا ومعناه ضربته يسوطا وجمعه أسواط وسياط وفي الحديث معهم سياط

يباض بأصل المؤلف ولعل  
البيض له ارادة أي على  
ارادة حذف الخاء ونحو ذلك  
كتبه مصححه

كأناب البقر هو جمع سوط الذي يجلبه والاصل سواط بالواو فقلت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل أسواطاً وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فجعلنا نضرب به بأسباطنا وقتينا قال ابن الاثير هكذا روى بالياء وهو شاذ والقياس أسواطنا كما يقال في جمع ريح أرياح شاذاً والقياس أرواح وهو المطرد المستعمل وإنما قلت الواو في سباط للكسرة قبلها ولا كسرة في أسواط وقد ساطه سوطاً وسوطته أسوطه اذا ضربته بالسوط قال الشماخ يصف فرسه

فصوته كأنه صوب غيبة \* على الأمعز الضاحي اذا سبط أحضرا

صوته حمله على الحضرة في صلب من الارض والصوب المطر والغيبة الدفعة منه وفي الحديث أول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين معهم الأسواط يضربون بها الناس وساطاً دأبه يسوطه اذا ضرب به بالسوط وساططني فسوطته أسوطه عن اللحياني لم يزد على ذلك شيئاً قال ابن سيده وأراه انما أراد خاشني بسوطه أو عارضني به فغلبته وهذا في الجواهر قليل انما هو في الأعراض وقوله عز وجل فصب عليهم م ربك سوط عذاب أي نصيب عذاب ويقال شدته لان العذاب قد يكون بالسوط وقال الفراء هذه الكلمة تقواها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط جرى به الكلام والمثل ويرى أن السوط من عذابهم الذي يعدون به جفري لكل عذاب اذا كان فيه عندهم غاية العذاب والمسيط الماء يبقى في أسفل الحوض قال أبو محمد الفتح عسى \* حتى انتهت رجرج المسياط \* والسياط قضبان الكراث الذي عليه مالبقة تشبهها بالسياط التي يضرب بها وسوط الكراث اذا أخرج ذلك وسوط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة وقد حكيت فيه الشين والسويطاء هرقة كثيرة الماء تساط أي تخلط وتضرب

(فصل الشين المعجمة) (شبط) الشبوط والشبوط الاخيرة عن اللحياني وهي رديئة ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس أين الممس كأنه البربط وانما يشبهه البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالضبوط قال الشاعر

مقبل مدبر خفيف ذفيف \* دسم النوب قد شوى سمكات

من شباط لجة وسط بحر \* حدثت من شحومها بحرات

وهو أعجمي قال ابن سيده وحكي بعضهم الشبوطة بفتح الشين والتخفيف قال واصلت

منه على ثقة والله أعلم (شخط) الشخط والشخط البعد وقيل البعد في كل الحالات

يشقل ويخفف قال النابغة

قوله مالبقه كذا بالاصل  
والذي في القاموس مالمالبقه  
كتبه مصححه

وكل قرينة ومقرآف \* مفارقة الى الشخط القرين

وأنشد الأزهري \* والشخط قطاع رجا من رجا \* وشخطت الدار تشخط شخطا وشخطا  
 وشخطا بعدت الجوهري شخط المزار وأشخطته أبعدته وشوا حط الأودية ما تباعد منها وشخط  
 فلان في السوم وأبعط اذا استام بسبعته وتباعده عن الحق وجاوز القدر عن اللحياني قال ابن  
 سيده وأرى شخط لغة عنه أيضا وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال  
 يشخط الثمن ثم يعتق كاه أي يبلغ به أقصى القيمة هو من شخط في السوم اذا أبعد فيه وقيل معناه  
 يجمع عنه من شخطت الاناء اذا ملأته وشخط شرابه يشخطه أرق مزاجه عن أبي حنيفة  
 والشخط داء يأخذ الابل في صدورها فلا تكاد تنجوم منه والشخطة أثر سحج يضيب جنباً أو فذا  
 ونحوهما يقال أصابته شخطة والتشخط الاضطراب في الدم ابن سيده الشخط الاضطراب في الدم  
 وتشخط الولد في السلي اضطرب فيه قال النابغة

ويقدفن بالاولاد في كل منزل \* تشخط في أسلافها كالوصائل

الوصائل البرود الحجر وشخطه يشخطه شخطا وشخطه ذبحه قال ابن سيده والسين أعلى وتشخط  
 المقبول بدمه أي اضطرب فيه وشخطه غيره به تشخيطا وفي حديث محبصة وهو يتشخط في دمه  
 أي يتخبط فيه ويضطرب وترغ وشخطته العقرب ووكتته بمعنى واحد وقال الأزهري يقال شخط  
 الطائر وصام ومزق ومزق وسقسق وهو الشخط والصوم الأزهري يقال جاء فلان سابقا قد  
 شخط الخيل شخطا أي فاتها ويقال شخطت بنوهاشم العرب أي فاتوهم فضلا وسبقوهم  
 والشخطة العود من الرمان وغيره تغرسه الى جنب قضيب الحبله حتى يعلوفوقه وقيل الشخط  
 خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع  
 عليها وقيل هو عود ترتفع عليه الحبله حتى تستقل الى العريش قال أبو الخطاب شخطتها  
 أي وضعت الى جنبها خشبة حتى ترتفع اليها والشخط عويد يوضع عند القضيب من قضبان  
 الكرم يقيه من الارض والشوخط ضرب من النبع تتخذ منه القياس وهي من شجر  
 الجبال جبال السراة قال الاعشى

وجيادا كأنها قضب الشو \* حط يحملن سكة الأبطال

قال أبو حنيفة أخذت برني العالم بالشوخط أن نباته نبات الأرز قضبان تسمو كثيرة من أصل واحد



قال وورقه فيما ذكر فاق طول وله ثمرة مثل العنبة الطويلة الا ان طرفها أدق وهي لبنة تؤكل  
وقال مرة الشوحط والنبع أصفر العود زينه ثقبيلان في اليد اذا تقادما احرا واحده شوحطة  
وروى الازهرى عن المبرد انه قال النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف  
اسماؤها بكرم منابها فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان  
في الحضيض فهو الشوحط الاصمعي من اشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكي ابن  
بري في أماليه ان النبع والشوحط واحد واحتج بقول أوس يصف قوسا

تعلها في غيلها وهي حطوة \* بواديه نبع طوال وحليل  
وبان وظيان ورنف وشوحط \* ألف أثبت ناعم متعبل

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وقال ابن مقبل يصف قوسا  
من فرع شوحطة بضاحي هضبة \* لقتت به لقمها خلاف حبال  
وانشد ابن الاعرابي

وقد جعل الوسمى يثبت بيننا \* وبين بني دودان نبع وشوحطا

قال ابن بري معنى هذا ان العرب كانت لا تطلب ثارها الا اذا اخصبت بلادها أي صار هذا المطر  
يُنبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط قال أبو زياد وتُصنع القياس من الشريان وهي  
جيدة الا انها سوداء مشربة بحجارة قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة \* كبدا في عجمها عطف وتقويم

وذكر الغنوي الاعرابي ان السرا من النبع ويقوى قوله قول أوس في صفة قوس نبع أطنب  
في وصفها ثم جعلها سرا فهما اذا واحد وهو قوله

وصفراء من نبع كان نذيرها \* اذا لم يخفضه عن الوحش أفكل

ويروى أزمم في بالغ في وصفها ثم ذكر عرضها للبيع وامتناعه فقال

فأزججه ان قبل شتان ماترى \* اليك وعود من سرا معطل

فثبت بهذا ان النبع والشوحط والسرا في قول الغنوي واحد واما الشريان فلم يذهب أحد  
الي انه من النبع الا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن بري الشوحط والنبع شجر واحد فما كان  
منها في قلة الجبل فهو نبع وما كان منها في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في  
الحضيض فهو شريان وقد رد عليه هذا القول وقال أبو زياد النبع والشوحط شجر واحد الا

قوله ذكر عرضها للبيع الخ  
كذا بالاصل

أن النبع ما ينبت منه في الجبل والشوحط ما ينبت منه في السهل وفي الحديث انه ضرب به بمخرش  
من شوحط هو من ذلك قال ابن الاثير والواو زائدة وشيخا طموضع بالطائف وشواحط موضع  
قال ساعدة بن العجلان الهذلي

غداة شواحط فنجوت سدا \* وثوبك في عباقية هريد

والشُّحُوطُ الطويل والميم زائدة (شرط) الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شُرُوطٌ  
وشرائط والشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه والجمع شُرُوطٌ وفي الحديث لا يجوز  
شرطان في بيع هو كقولك بعتهك هذا الثوب نقد ابد ينار ونسيئة بد ينارين وهو كالبيعتين في  
بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد وشرطين وقرق بينهما ما اجمد  
عملان ظاهر الحديث ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط لازما  
في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريدة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله  
بقوله الولاء من اعنتي وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وقد شرط  
له وعليه كذا بشرط ويشترط شرطا واشترط عليه والشريطة كالشرط وقد شارطه وشرط له  
في ضيعته بشرط وشرط للاجير بشرط شرطا والشرط بالتحريك العلامة والجمع اشراط  
واشراط الساعة اعلامها وهو منه وفي التنزيل العزيز فقد جاء اشراطها والاشراط العلامة  
التي يجعلها الناس بينهم واشراط طائفة من ابله وغنمه عزها واعلم انهم للبيع والشرط من  
الابل ما يجلب للبيع نحو التاب والدير يقال ان في ابلك شرطا فيقول لاوليكنها الباب كلها واشترط  
فلان نفسه لكذا وكذا اعملها له واعدها ومنه سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة  
يعرفون بها الواحد شرطة وشرطي قال ابن اجر

فاشرط نفسه حرصا عليها \* وكان بنفسه جحنا ضنينا

والشرطة في السلطان من العلامة والاعداد ورجل شرطي وشرطي منسوب الى الشرطة  
والجمع شرط وهو ابدل لانهم اعدوا ذلك واعلموا انفسهم بعلامات وقيل هم اول كتيبة تشهد  
الحرب وتتهيأ للموت وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غلبين هم اول  
طائفة من الجيش تشهد الواقعة وقيل بل صاحب الشرطة في حرب بعينها قال ابن سيده والصواب  
الاول قال ابن بري شاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء

والله لولا خشية الامير \* وخشية الشرطي والتوثر

قوله والاشراط العلامة كذا  
بالاصل وسيأتي أيضا قريبا

قوله وقيل بل صاحب الخ كذا  
بالاصل وتأمل كتبه مصححه

التُّورُ الجَلُوزُ قال وقال آخر

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ \* مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَنْزُورِ

وأشراطُ الشيء أوائله قال بعضهم ومنه أشراطُ الساعة وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم والأشنة تقا فان متقاربان لان علامة الشيء أقوله ومشاريطُ الأشياء أوائلها كشراطها أنشد ابن الأعرابي

تَسَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلْتَوَى \* مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ

قال ولا واحد لها وأشراط كل شيء ابتداء أقوله الأصحى أشراط الساعة علاماتها قال ومنه الأشرط الذي يشترط الناس بعضهم على بعض أى هى علامات يجعلونها بينهم ولهذا سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها وحكى الخطابي عن بعض أهل اللغة أنه أنكر هذا التفسير وقال أشراط الساعة ما تذكره الناس من صغار أمورها قبل أن تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقول أوس بن حجر

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مَعْصَمٌ \* وَأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا

أى جعل نفسه علم لهذا الامر وقوله أشراط فيها نفسه أى هيأ لها هذه النبعة وقال أبو عبيدة سمي الشرط شرط لانهم أعداء وأشراط الساعة أسبابها التى هى دون معظمها وقيامها والشيطان نجمان من الحمل يقال لهما قرنا الحمل وهما أول نجم من الربيع ومن ذلك صار أوائل كل أمر يقع أشراطه ويقال لهما الأشرط قال العجاج

أَجْلَاهُ وَعَدُّ مِنَ الْأَشْرَاطِ \* وَرَبَّقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

قال الجوهري الشرطان نجمان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمالى منهما كوكب صغير ومن العرب من يعده معهما فيقول هو ثلاثة كواكب ويسميا الأشرط قال الكميت

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَاجِحَةٌ \* فِي فَلَانَةٍ بَيْنَ الظُّلَامِ وَالسُّفَارِ

والنسب اليه أشرطى لانه قد غلب عليهم فصار كالشيء الواحد قال العجاج

\* مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي \* أَرَادَ الشَّرْطَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِي الشَّرْطَانِ تَمْنِيَةَ شَرِّطٍ وَكَذَلِكَ

الْأَشْرَاطُ جَمْعُ شَرِّطٍ قَالَ وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرْطَيْنِ شَرِّطِي كَقَوْلِهِ \* وَمِنْ شَرِّطِي مَنْ نَعِنَ بِعَامِسِ \*

قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ شَرِّطِي قَالَ وَرَبْعًا نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِي وَأَنْشَدَ

بَيْتَ الْعَجَّاجِ وَرَوْضَةَ أَشْرَاطِيَّةٍ مَطْرَبَتْ بِالشَّرْطَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةَ

قَرَحَاءُ حَوَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ \* فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ

بمعنى روضة مطرت بنو الشرطين وانما قال قرحاء لان في وسطها نورة بيضاء وقال حواء الخضره نباتها وحكى ابن الاعرابي طلع الشرط بقاء للشرطين بواحد والتثنيه في ذلك اعلى واشهر لان احدهما لا يفصل عن الآخر فصار كما بانين في انهما يشبتان معا وتكون حالتهما واحدة في كل شئ واشترط الرسول اعجمله واذا اعجل الانسان رسولا الى امر قبل اشترطه وافترطه من الاشرط التي هي اوائل الاشياء كانه من قولك فارط وهو السابق والشرط رذال المال وشراره الواحد والجمع والمذكور والمؤنث في ذلك سواء قال جرير

قوله كانه الخ كذا بالاصل  
ويظهر ان قبله سقطا والمعنى  
اوضح كتبه صححه

تُسَاقُ مِنَ الْمُعْزَى مُهَوْرُنَسَائِهِمْ \* وَمِنْ شَرَطِ الْمُعْزَى لَهُنَّ مُهَوْرٌ

وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللآئمة أي رذال المال وقيل صغاره وشراره وشرط الناس خشارتهم وخبائهم قال الكمي

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ \* وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

فالشرط الدون من الناس والذين هم اعظم منهم ليسوا بشرط والاشراط الارذال والاشراط أيضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد واما قول حسان بن ثابت في نداحي بيض الوجوه كرام \* نهبوا بعد هجعة الاشرط فيقال انه اراد به الحرس وسفله الناس وانشد ابن الاعرابي

أَشَارِيطُ مَنْ أَشْرَاطُ أَشْرَاطِ طَيِّئٍ \* وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني أهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهرى اظنه شرطته أي الخيار الآن شمرا كذارواه وشرط لقب مالك بن بجرة ذهبوا في ذلك الى استرداله لانه كان يحمق قال خالد بن قيس التيمي يهجو مالكا هذا

لَيْتَكَ أَذْرَهَبْتَ آلَ مَوَالِهِ \* حَزُوا بِنَصْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبِيلِ

وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ \* مُدْبِرَةٌ بِشَرَطِ لَامِقِ لَهْ

والغنم اشراط المال أي اردله منفاضه وليس هنالك فعل قال ابن سيده وهذا نادر لان المفاضلة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيديويه من قوالهم احنك الشاتين لان ذلك لا فعل له أيضا عنده وكذلك ابل الناس لا فعل له عند سيديويه وشرط الابل حواشيه واصغارها

واحد هاشرط أيضا وناقصة شرط وابل شرط قال وفي بعض نسخ الاصلاح الغنم اشراط المال قال  
فان صح هذا فهو جمع شرط التهم ذيب وشرط المال صغارها وقال والشرط سمو اشراط الان  
شرطة كل شئ خياره وهم نخبة السلطان من جنده وقال الاخطل

قوله نخبة هو بالضم وكهمزة  
المختار كما في القاموس

ويوم شرطة قيس اذ منيت بهم \* حنت مثا كيل من ايفاعهم نكد

وقال آخر \* حتى اتت شرطة للموت حارده \* وقال اوس فاشرط فيها اى استخف بها  
وجعلها شرطا اى شيادونا خاطر بها ابو عمرو وشرطت فلانا لعمل كذا اى يسرته وجعلته يليه  
وانشد

قوله منهم كذا بالاصل  
وشرح القاموس هنا وسياتي  
لهم في مادة عملت قرب منها هـ

قرب منهم كل قرم مشرط \* بحجم ذى كدنة عملت

المشرط الميسر للعمل والمشرط المبضع والمشرط امثله والشرط بزغ الحجام بالمشرط شرط يشرط  
ويشرط شرطا اذا بزغ والمشرط والمشرطة الالة التى يشرط بها قال ابن الاعرابى حدثنى بعض  
اصحابى عن ابن الكلبى عن رجل عن مجالد قال كنت جالسا عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن  
جعفر بن ابي طالب بالكوفة فانى برجل فامر بضرب عنقه فقلت هذا والله جهد البلاء فقال والله  
ما هذ الا كشرطة حجام بشرطته ولكن جهد البلاء فقرم مدقع بعد غنى موسع وفي الحديث  
نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهى ذبيحة لا تقرى فيها الاوداج ولا تقطع ولا  
يشترقى ذبيحتها اذ من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى  
تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذى حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم  
والشريطة من الابل المشقوقة الاذن والشريطة شبه خيوط تقتل من الخوص والليف وقيل  
هو الحبل ما كان سمي بذلك لانه يشترط خوصه اى يشترق ثم يفتل والجمع شرائط وشرط وشريط  
كشعيرة وشعير والشريط العتيدة للنساء توضع فيها طيبها وقيل هى عتيدة الطيب وقيل العتيدة حكاية  
ابن الاعرابى وبه فسر قول عمرو بن معد يكرب

قوله الحباب ضبط فى الاصل  
هنا وفى مادة دبر بالضم وقال  
هناك الحباب اسم سيفه  
كتبه معصمه

فزيهك فى الشريط اذا التقينا \* وسابغة وذو النونين زيني

يقول زينه الطيب الذى فى العتيدة والنياب التى فى العتيدة وزيني انا السلاح وعنى بنى النونين  
السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات قال الاسود بن يعفر

علوت بنى الحيات مفرق رأسه \* نخر كما خرا النساء عبيطا

وقال معقل بن خويلد الهذلى

وما جردت ذا الحيات الا \* لا قطع دابر العيش الحباب

كانت امرأته نظرت الى رجل فضربته امعقل بالسيف فأتى يدها فقال فيها هذا يقول انما كنت  
ضربتك بالسيف لاقتلك فأخطأتك لحدك

فعاد عليك أن لكن حظا \* وواقية كواقية الكلاب

وقال أبو حنيفة الشرط المسيل الصغير يجي من قدر عشرة أذرع مثل شرط المال رذالها وقيل  
الشرط ما سال من الأسلاق في الشعاب والشرواط الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق  
يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الانثى بغيرها قال

يلحن من ذى زجل شرواط \* مخمخز بمخلاق شطاط

قال ابن بري الرجز لحساس بن قطيب والرجز مغير وصوابه بكلمة على ما أنشده ثعلب في أماليه

وقلص مقورة الألباط \* باتت على ملحب أطاط

تنجو اذا قيل لها يعاط \* فلو تراهن بذي اراط

وهن أمثال السرى الأخرط \* يلحن من ذى دأب شرواط

صات الحداء شظف مخلاط \* معجبر بمخلاق شطاط

على سراويل له أسباط \* ليست له شمائل الضفاط

يتبعن سدوسلس الملائط \* ومسرب آدم كالفسطاط

خوى قليلا غير ما اعتباط \* على مبانى عسب سباط

يصبح بعد الدبح القطقاط \* وهو مدلل حسن الألباط

الألباط الجلود وملحب طريق وأطاط مصوت ويعاط زجر وأراط موضع والسرى جمع

سروة السهم والأخرط المخرطة الريش ويلحن يفرقن والدأب شدة السير والسوق والشظف

خشونة العيش والضفاط الكثير اللحم وهو أيضا الذى يكرى من منزل الى منزل والملائط المرفق

وعسب قوائمه وسباط جمع سبط والقطقاط السريع الليث ناقة شرواط ووجل شرواط طويل

وفيه دقة الذكر والانثى فيه سواء ورجل شرواط طويل وبنو شربطن (شطط) الشطاط الطول

واعتدال القامة وقيل حسن القوام جارية شطة وشاطة بينة الشطاط والشطاط بالكسر وهما

الاعتدال في القامة قال الهذلي \* واذا نأى الخيلة والشطاط \* والشطاط البعد شطت داره  
تسط وتسطا وشطوطا بعدت وكل بعيد شاط ومنه أعوذ بك من الضينة في السقرو كابة الشطة

قوله ومسرب كذا فى الاصل  
بالسين المهملة ولعله بالشين  
المعجمة وحرر كتبه صححه

قوله وبنو شربطن فى  
الاصول شربطن كأمير  
وراجع كتبه صححه

الشططة بالكسر - بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت والشطط مجاوزة القدر في بيع أو طاب  
أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق منه قال عنتره

شطت مزارة العاشقين فأصيحت \* عسرأ على طلابها ابنة محرم

أي جاوزت مزارة العاشقين فعدها جلا على معنى جاوزت ويجوز أن يكون منصوباً بسقاط الباء  
تقديره بعدت بموضع مزارة هم وهو قول عثمان بن جني إلا أنه جعل الخافض الساقط عن أي  
شطت عن مزارة العاشقين وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط  
أي لا نقصان ولا زيادة وفي التنزيل العزيز وإنه كان يقول سفيهاً على الله شططاً قال الراجز

\* يحمون الفان يساموا شططاً \* وشط في ساعته وأسط جاوز القدر وتباعد عن الحق وشط عليه

في حكمه يشط شططاً واشتط وأسط جار في قضيتيه وفي التنزيل ولا تشطط وقرئ ولا تشطط ولا

تشطط ويجوز في العربية ولا تشطط ومعناها كلها لا تبعد عن الحق وأنشد

تسط غدا دار جيراننا \* ولدا ربعد غدا بعد

أبو عبيد شططت أسط بضم الشين وأشططت جرت قال ابن بري أسط بمعنى أبعد وشط بمعنى بعد

وشاهد أسط بمعنى أبعد قول الاحوص

ألا يا قومي قد أشطت عوانلي \* ويرغم أن أودي بحقي باطلا

وفي حديث تميم الداري أن رجلاً كلمه في كثرة العبادة فقال أرايت ان كنت أنا مؤمناً ضعيفاً وأنت

مؤمن قوي أنك لشاطي حتى أجل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأبنت قال أبو عبيد هو من

الشطط وهو الجور في الحكم يقول إذا كلفني مثل عمالك وأنت قوي وأنا ضعيف فهو جور منك

على قال الأزهرى جعل قوله شاطي بمعنى ظالم وهو متعدي قال أبو زيد وأبو مالك شطني فلان

فهو يشطني شطاً وشطوطاً إذا شق عليك قال الأزهرى أراد تميم بقوله شاطي هـ هذا المعنى الذي

قاله أبو زيد أي جائر على في الحكم وقيل قوله لشاطي أي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم

والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطاً إذا شق عليك وظلمك وقوله عز وجل

لقد قلنا إذا شططاً قال أبو اسحق يقول لقد قلنا إذا جوراً وشططاً وهو منصوب على المصدر

المعنى لقد قلنا إذا قولاً شططاً والشطط مجاوزة القدر في كل شيء يقال أعطيت هـ عننا لا شططاً ولا

وكسا واشتط الرجل فيما يطلب أو فيما يحكم إذا لم يقتصد وأشط في طلبه أمعن ويقال أسط

القوم في طلبنا أسطاً إذا طلبوهم ركبنا ومشاة وأسط في المغازة ذهب والشط شاطي النهر

قوله وقرئ ولا تشطط الخ  
زاد في القاموس رابعة  
تشاطط مضارع شاطط كتبه  
مصححه

وجانبه والجمع شطوط وشطان قال

وتصوح الوسمى من شطانه \* بقل بظاهره ويقبل متانه

ويروى من شطانه جمع شاطي وقال أبو حنيفة شط الوادي سنده الذي يلي بطنه والشط جانب السنام وقيل شقه وقيل نصفه ولكل سنام شطان والجمع شطوط وناقاة شطوط وشطوطى عظيمة

جنبى السنام قال الاصمعي هي الضخمة السنام قال الرازي يصف ابلاوراعيا

قد طمخته حلة شطاط \* فهو لهن جابل وفارط

والشط جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شط قال أبو النجم

علقت خودا من بينات الرظ \* ذات جهاز مضغط ملط

كان تحت درعها المنعط \* شطارميت فوقه بشط

\* لم ينز في الرقع ولم ينحط \*

والشطان موضع قال كثير عزة

وباقى رسوم ما تزال كأنها \* بأصعدة الشطان ريط مضلع

وعدير الأشاط موضع بملتقى الطريقين من عسنان للحجاج الى مكة صانها الله عز وجل ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريدة الاسلمى أين تركت أهلك بعدير الأشاط والشطشاط طائر

(شقط) الشقيط الجرار من الخزف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيط الفخار عامة وفي

حديث ضمضم رأيت أبا هريرة رضى الله عنه يشرب من ماء الشقيط هو من ذلك ورواه بعضهم

بالسين المهملة وقد تقدم (شلط) الشلط السكين بلغة أهل الخوف قال الأزهرى لا أعرفه

وما أراه عربيا والله أعلم (شمت) الشى يشمطه شمطا وأشمطه خلطه الاخيرة عن أبي زيد

قال ومن كلامهم أشمط عملك بصدقة أى خلطه وشى شميظ مشعوط وكل لونين اختلافا فهما شميظ

وشمط بين الماء واللبن خلطوا اذا كان نصف ولد الرجل ذكورا ونصفهم اناثا فهم شميظ ويقال اشمط

كذا لعدو أى خلط وكل خليطين خلطتم ما فقد شمتهم ما وهما شميظ والشميظ الصبح لاختلاط

لونه من الظلمة والبياض ويقال للصبح شميظ موانع وقيل للصبح شميظ لاختلاط بياض النهار

بسواد الليل قال الكميت

وأطلع منه اللياح الشميظ \* خدود كاسلت الانصل

قال ابن بري شاهد الشميظ الصبح قول البعيت



قوله تبكي كذا بالاصل  
وشرح القاموس والذي في  
الاساس يتلى أى بالتضعيف  
كما يفيد الوزن كتبه صححه

وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَقْعَبْهَا \* شَمِطُ تَبْكِي آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ  
وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه أشطوا أى خذوا مرة فى قرآن ومرة فى حديث ومرة فى  
غريب ومرة فى شعر ومرة فى لغة أى خوضوا والشمط فى الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض  
شَمِطٌ شَمَطًا وَشَمِطٌ وَشَمَطٌ وَهُوَ أَشْمَطُ وَالْجَمْعُ شَمِطٌ وَشَمِطَانٌ وَالشَّمِطُ فِي الرَّجْلِ شَيْبُ اللَّحْيَةِ  
وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ أَشْيَبُ وَالشَّمِطُ بِيَاضِ شَعْرِ الرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ وَقَدْ شَمِطَ بِالْكَسْرِ بِشَمِطٍ شَمَطًا  
وفى حديث أنس لو شئت أن أعد شمطات كن فى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت الشمط  
الشيب والشمطات الشعرات البيض التى كانت فى شعر رأسه يريد قلتها وقال بعضهم وامرأة  
شمطاء ولا يقال شدياء وقوله أنشده ابن الأعرابي

شَمَطَاءُ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحٌ \* قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّهَا الْمَتْرَحُ

شَمَطَاءُ أَيْ بِيضَاءُ الْمَشْفَرِّينَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْبُزُولِ وَقَوْلُهُ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحٌ أَيْ قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرُّهَا  
وَقَوْلُهُ قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّهَا الْمَتْرَحُ أَيْ نَعَصَهَا الْمَرْعَى وَفَرَسٌ شَمِطٌ الذَّنْبُ فِيهِ لُونَانٌ وَذَنْبٌ شَمِطٌ فِيهِ  
سواد وبياض والشميط من الثبات ما رأيت بعضه هائجا وبعضه أخضر وقد يقال لبعض الطير  
إذا كان فى ذنبه سواد وبياض انه لشميط الذنابى وقال طفيل يصف فرسا

شَمِطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ \* بِنُقْبَةٍ دِيَابِجٍ وَرَيْطٍ مَقَطَعٍ

الشَّمِطُ الْخَلْطُ يَقُولُ اخْتَلَطَ فِي ذَنْبِهَا بِيَاضٌ وَغَيْرُهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّمِطَانُ الرُّطْبُ الْمَنْصَفُ وَالشَّمِطَانَةُ  
الْبُسْرَةُ الَّتِي يَرْتَبُّ جَانِبَ مِنْهَا وَيَبْقَى سَائِرُهَا يَابِسًا وَقَدْ رَتَسَعُ شَاةٌ بِشَمِطِهَا وَأَشْمَاطُهَا أَيْ تَبَابِلُهَا  
وَحكى ابن برى عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شَمِطِهَا أَلَا الْعَكْلَى فَانْهَى بِكْسَرِ  
الشين والشمطاط والشمطوط الفرقة من الناس وغيرهم والشماطيط القطع المتفرقة يقال  
جاءت الخيل شمطيط أى متفرقة أرسالا وذهب القوم شمطيطا وشماليل إذا تفرقوا والشماليل  
ما تفرق من شعب الأغصان فى رؤسها مثل شماريح العذق الواحد شمطيط وفى حديث أبى سفيان  
\* صرَّحَ لَوْىَ لَأَشْمَاطِيطِ جَرُّهُمْ \* الشَّمِطِيطُ الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَشَمَاطِيطُ الْخَيْلِ جَمَاعَةٌ فِي  
تَفَرِّقَةٍ وَاحِدٌ هَاشْمُوطٌ وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطًا أَيْ فَرَّقُوا وَقَطَعُوا وَاحِدًا شَمِطَاطًا وَشَمُوطًا وَثُوبٌ  
شَمِطَاطٌ قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قَطِيبٍ

مُحْتَجِزٌ بِمَخْلَقِ شَهْطَاطٍ \* عَلَى سِرَاوِيلَ لَهُ أَشْمَاطٌ

وقد تقدمت أرجوزته بكلماتها في ترجمة شرط أي بمخلوق قد نشق وتقطع وصار الثوب شماطيطا إذا نشق قال سيبويه لا واحد للشماطيط ولذلك إذا نسب إليه قال شماطيطي فأبقى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع الرد النسب إلى الواحد فقال شمطاطي أو شطوطي أو شمطيطي الفراء الشماطيط والعباديد والشعارير والابايل كل هذا لا يفرد له واحد وقال اللحياني ثوب شماطيط خلق والشمطوط الأحمق قال الرانجز

يَتَّبِعُهَا شَمْرِدَلٌ شَمَطُوطٌ \* لَا وِرْعَ جَبَسٌ وَلَا مَاقُوطٌ

وَشَمَّاطِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ

أَنَا شَمَّاطِيٌّ الَّذِي حَدَّثْتَهُ \* مَتَى أَنْبَأَهُ الْغَدَاءَ أَنْتَبَهُ

ثُمَّ انزَحَ حَوْلَهُ وَأَحْتَبَيْتَهُ \* حَتَّى يَقَالَ سَيِّدٌ وَسَيِّدَتُهُ

والهاء في احتبته زائدة للوقف وانما زادها للوصل لفائدة لها أكثر من ذلك وقوله حتى يقال روى مرفوعا لأنه انما أراد فعل الحال وفعل الحال مرفوع في باب حتى ألا ترى أن قولهم سرت حتى أدخلها انما هو في معنى قوله حتى أنا في حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيد على تقدير الفعل الماضي لأن هذا الشاعر انما أراد أن يحكي حاله التي هو فيها ولم يرد أن يخبر أن ذلك قدم مضى

(شمعط) الشمعط والشمعاط والشمعوط المقروط طولاً وكره الجوهري في شحط وقال ان

ميمه زائدة (شمعط) قال أبو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمعط القوم في الطلب واشمعلوا

إذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعلت الأبل واشمعطت إذا انتشرت الأزهرى قال مدرك الجعفرى

يقال فرقوا الضواككم بغيا نابضا بمون لها أي يشمعطون فـسئل عن ذلك فقال أضبو الفلان أي

تفرقوا في طلبه وأضب القوم في بغيتهم أي في ضاقتهم أي تفرقوا في طلبها الأزهرى اسم الرجل

واشمعد إذا امتلا غضبا وكذلك اشمعط واشمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا أهمل (شنتط)

المشنتط الشواء وقيل شواء مشنتط لم يبالغ في شيه والشنتط اللحمان المنضجة (شحط) الشحوط

الطويل مثل به سيبويه وفسره السيرافي (شوط) شوط الشيء لغة في شيطه والشوط

الجرى مرة إلى غاية والجمع أشواط قال \* وبارح معسكر الأشواط \* يعني الريح الاصمعي

شاط يشوط شوطا إذا عدا شوطا إلى غاية وقد عدا شوطا أي طلقا ابن الأعرابي شوط الرجل

اذا طال سنه وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من  
 الامور ما تعرف به صد يقد من عدوك البطين البعيد أي ان الزمان طويل يمكن أن استدرك  
 فيه ما فرطت وطاف بالبيت سبعة أشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد وفي حديث الطواف رمل  
 ثلاثة أشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة  
 من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه وشوط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة وشوط  
 براح ابن آوى أو دابة غيره والشوط مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كأنه  
 طريق طوله مقدار الدعوة ثم تقطع وجمعه الشياط ودخوله في الارض أنه يوارى البعير وراكبه  
 ولا يكون الا في سهول الارض ينبت نباتا حسنا وفي حديث ابن الاكوع أخذت عليه شوطا أو  
 شوطين وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط هو اسم حائط من بساتين المدينة (شيط)

شاط الشيء شيطا وشيطا وشيطوطة أحترق وخص بعضهم به الزيت والزيت قال

كشاط الرب عليه الأشكل \* وأشاطه وشيطه وشاطت القدر شيطا أحترق وقيل أحترق ولصق  
 بها الشيء وأشاطها هو وأشاطتها إشاطة ومنه قولهم شاط دم فلان أي ذهب وأشاطت بدمه وفي  
 حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل ولا نشيط الدم أي تؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها  
 القصاص يعني لا تهلك الدم رأسا بحيث تم دبره حتى لا يجب فيه شيء من الدية الكلابي شوط  
 القدر وشيطها إذا غلاها وأشاط اللحم فرقه وشاط السمن والزيت خثرو شاط السمن إذا نضج  
 حتى يحترق وكذلك الزيت قال نقادة الاسدي يصف ماء آجنا

أوردته قلائصا علاطا \* أصفر مثل الزيت لما شاطا

والتشيط لحم يصلح للقوم ويشوي لهم اسم كالتنين والمشيط مثله وقال الليث التشيط شيطوطة  
 اللحم إذا مسته النار يتشيط فيحترق أعلاؤه وتشيط الصوف والشياط ریح قطنة تحترق ويقال  
 شيطت رأس الغنم وشوطته إذا أحرقت صوفه لتنظفه يقال شيط فلان اللحم إذا دخنه  
 ولم ينضجه قال الكميت

لما جابت صغيرا كان آيتها \* من قابس شيط الوجع بالنار

وشيط الطاهي الرأس والكراع إذا أشعل فيهما النار حتى يتشيط ما عليهما من الشعر والصوف  
 ومنهم من يقول شوط وفي الحديث في صفة أهل النار ألم يروا الى الرأس إذا شيط من قولهم شيط

قوله نقادة ضبط في الاصل  
 بهذا الضبط في غير موضع  
 كتبه مصححه

اللحم أو الشعر أو الصوف إذا أحرق بفضه وشاط الرجل يشيط هلاك قال الاعشى  
قد تخضب العير في مكنون فائله \* وقد يشيط على أرماحنا البطل

والاشاطة الاهلاك وفي حديث زيد بن حارثة أنه قاتل برأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
شاط في رماح القوم أي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا  
قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط وشاط دمه وأشاط دمه وبدمه أذهبه وقيل  
أشاط بدمه عمل في هلاكه وتشيط به دمه وأشاط فلان فلانا إذا أهلكه وأصل الاشاطة الاحراق  
يقال أشاط فلان دم فلان إذا عرض له للقتل ابن الأنباري شاط فلان بدم فلان معناه عرض له  
للهلكة ويقال شاط دم فلان إذا جعل الفعل للدم فإذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط  
دمه وتشيط الدم إذا علا بصاحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سفلن دم  
لقاتل على دم المقتول قال المتلمس

أحارث أنا لو تشاط دماؤنا \* تزيئن حتى ما يمس دم دما

ويروى تشاط بالسين والسوط الخلط وشاط فلان أي ذهب دمه هذرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه  
وشاط بمعنى عجل ويقال للغبار الساطع في السماء شيطي قال القطامي

تعدى المراخي ضمرا في جنوحها \* وهن من الشيطي عار ولايس

يصف الخيل وائارتها الغبار بسنا بكها وفي الحديث أن سفينة أشاط دم جزور بجذل فأ كاه قال  
الاصمعي أشاط دم جزور أي سفكه وأراقه فشاط يشيط يعني أنه ذبحه بعود والجذل العود واشتاط  
عليه التهاب والمستشيط السمين من الأبل والمشيط من الأبل السريعة السمين وكذلك البعير  
الاصمعي المشايط من الأبل اللواتي يسرعن السمين يقال ناقة مشيط و قال أبو عمرو وهي الأبل  
التي تجعل للنحر من قواهم شاط دمه غيره وناقة مشيط إذا طار فيها السمين وقال العجاج

\* بواق طعن كالحريق الشاطي \* قال الشاطي المحترق أراد طعننا كأنه لهب النار من شدته  
قال أبو منصور أراد بالشاطي الشايط كما يقال للهائر هار قال الله عز وجل هار فانهار به ويقال  
شاط السمين يشيط إذا نضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب الأقسام  
ابن شميل أشاط فلان الجزور إذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه إشاطة أيضا  
ويقال تشيط فلان من الهبة أي نحل من كثرة الجماع وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن

أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل الملم البرى فيقال عاص وليس بعاص فيشاط لجه  
كأشاط الجزور قال الكميت

نظم الجيآل اللهيدي من الكو \* م ولم ندع من يشيط الجزورا

قال وهـ إذا من أشطت الجزور إذا قطعت أوقعت لجهها وأشاطها فلان وذلك أنهم إذا اقتسموها  
وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور أي من يتفق هذا السهم وأنشديت الكميت فاذا لم يبق  
منها نصيب قالوا شاطت الجزور أي تنفقت واستشاط الرجل من الأمر إذا خفله وغضب  
فلان واستشاط أي احتدم كانه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قواهم ناقة مشيط وهي  
التي يسرع فيها السمن واستشاط البعير أي سمن واستشاط فلان أي احتد وخف وتحرق ويقال  
استشاط أي احتد وأشرف على الهلال من قولك شاط فلان أي هلك وفي الحديث إذا استشاط  
السلطان تسلط الشيطان يعني إذا استشاط السلطان أي تحرق من شدة الغضب وتلهب  
وصار كأنه نار تسلط عليه الشيطان فأغراه بالابقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط  
يشيط إذا كاد يحترق واستشاط فلان إذا استقتل قال

أشاط دماء المستشيطين كلهم \* وعل رؤس القوم فيهم وسلسلوا

وروى ابن شميل بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما روى ضاحكاً مستشيطاً قال معناه ضاحكاً  
ضحكاً شديداً كالمتهالك في ضحكك واستشاط الحمام إذا طار وهو يشيط والشيطان فعـ لان من شاط  
يشيط وفي الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وقتونه وشيطاه ونحوه قيل الصواب وأشطانه أي  
حباله التي يصيدها والشيطان إذا ستمى به لم ينصرف وعلى ذلك قول طفيل الغنوي

وقدمت الخدوا متاع عليهم \* وشيطان أذيدعوهم ويثوب

فلم يصرف شيطان وهو شيطان بن الحكيم بن جلهمة والخدوا فرسه والشيط فرس أبق بن جبلة  
الضبي والشيطان قاعان بالصمان فيهما مسا كانت الماء السماء

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صراط﴾ الأزهرى قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر

وعاصم والكسائي أهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقرأ يعقوب بالسين قال وأصل صاده سين  
قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها الجوهرى الصراط والسرائط والزراط الطريق قال الشاعر

أكر على الحرور بين مهري \* وأجلهم على وضح الصراط

﴿صعظ﴾ قال اللحياني الصعوط والسعوط بمعنى واحد قال ابن سيده أرى هذا انما هو على

قوله واستشاط فلان إذا  
الخ عبارة الأساس وشرح  
القاموس واستشاط في  
الحرب إذا الخ كتبه صحبه

المضارعة التي حكاها سيبويه في هذا وأشباهه

﴿فصل الضاد المجهمة﴾ ﴿ضاط﴾ ضَطَّ ضَاطًا حَرَكًا مَنَكِبِيَةً وَجَسَدَهُ فِي مَشَبِيهِهِ عَنِ أَبِي

زَيْدٍ ﴿ضبط﴾ الضَّبُّ لُزُومُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ ضَبَطَ عَلَيْهِ وَضَبَطَهُ يَضْبُطُ ضَبْطًا وَضَبَاطَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّبُّ لُزُومُ شَيْءٍ لَا يَفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَضَبَطُ الشَّيْءِ حَفِظُهُ بِالْحَزْمِ وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَيْ حَازِمٌ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ وَضَبْنَطَى قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْدِيدِ شَدِيدُ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ وَرَجُلٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَأَسَدٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ قَالَتْ مَوْبِنَةُ رُوحِ بْنِ زُبَيْعٍ فِي نَوْحِهَا

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمِشِي \* بَيْنَ قَصَبَاءِ وَغَمِيلِ

وَالْإِنْثَى ضَبْطَاءٌ يَكُونُ صِفَةً لِلْمَرْأَةِ وَاللَّبْوَةُ قَالِ الْجَيْحِ الْأَسَدِي

أَمَا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدِي فُجْرِيَّةً \* ضَبْطَاءٌ تَسْكُنُ غَمِيلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ

وَشَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِاللَّبْوَةِ الضَّبْطَاءُ تَزْفَأُ وَخَفِيَّةٌ وَلا يَسُ لَهَا فِعْلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْأَضْبَطِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ بِصَفِّ نَاقَةٍ

عُذَّافِرَةٌ ضَبْطَاءٌ تَحْدِي كَأَنَّهَا \* فَنَيْقُ غَدَا يَجْمَعِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا

وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ أَعْسَرِيسِرٌ وَيُقَالُ مِنْهُ ضَبَطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبُطُ وَضَبَطَهُ وَجَعَّ أَخَذَهُ وَتَضَبَطَ الرَّجُلُ أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَافِرٌ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْمَلُوا فَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقَرِيَّ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشِّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَتَضَبَطُوهُمْ فَأَصَابُوا مِنْهُمْ وَتَضَبَطَ الضَّانُ أَيْ أَسْرَعَ فِي الْمَرْعَى وَقَوِيَ وَتَضَبَطَتِ الضَّانُ نَالَتْ شَيْئًا مِنَ الْكَلَالَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا تَضَبَطَتِ الضَّانُ شَبَّعَتِ الْإِبِلُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ يَقَالُ لَهَا الْإِبِلُ الصَّغْرَى لِأَنَّهَا كَثُرَ كَلَامُنِ الْمَعْرِيِّ وَالْمَعْرِيُّ الْطُفُّ أَحْنَأُ كَأَوْ أَحْسَنُ ارَاغَةٌ وَأَزْهَدُ زَهْدًا مِنْهَا فَإِذَا شَبَّعَتِ الضَّانُ فَقَدْ أَحْيَا النَّاسُ لِكثَرَةِ الْعُشْبِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَضَبَطَتْ قَوِيَّتٌ وَسَمِنَتْ وَضَبَطَتِ الْأَرْضُ مُطْرَتٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالضَّبْنَطَى الْقَوِيُّ وَالزُّونُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ لِلْخَاقِ بِفَرَجِ الْجِلِّ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَضْبُطُ عَمَلَهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ وِلَايَةِ مَا وُلِّيَهُ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ قَوِيٌّ عَلَى عَمَلِهِ وَلُعْبَةٍ لِلْأَعْرَابِ تَسْمَى الضَّبْطَةَ وَالْمَسَّةُ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ وَالْأَضْبَطُ اسْمُ رَجُلٍ ﴿ضبعط﴾ الضَّبْعُطَى وَالضَّبْعُطَى بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ شَيْءٌ يُفْرَعُ بِهِ الصَّبِيُّ ﴿ضبعط﴾ الضَّبْعُطَى الْأَحْمَقُ وَهِيَ كَلِمَةٌ أَوْشَى يُفْرَعُ

قوله يضبط شكل في الاصل في غير موضع بضم الباء وهو مقتضى اطلاق المجد وضبط هامش نسخة من النهاية يوثق به الكن الذي في المصباح والمختار أنه من باب ضرب كتبه مصححه

بها الصبيان وأنشد ابن دريد

وزوجها زوزن زوزن \* يفزع ان فزع بالضبعطى

أشبهه شى هو بالخبركى \* اذا حطت رأسه تشكى

وان قرعت أنفه تكى \* شر كسيع ولدته انى

والالف فى ضبعطى للالحاق وهو هذا الرجز أوردته الأزهري ونسبه لمنظور الاسدى

وبعلمها زونك زوزن \* يحصف ان خوف بالضبعطى

وقال ابن برزح ما أعطيتنى الا الضبعطى مرسله أى الباطل ويقال اسكت لا يا كلك الضبعطى

قال ابن دريد هو الضبعطى والضبعطى بالغين والعين وقال أبو عمرو والضبعطى ليس شى يعرف

ولكنها كلمة تستعمل فى التخويف ويقال الضبعطى فزاعة الزرع (ضراط) الضراط صوت الفخ

معروف ضراط يضرب ضراطا وضربا بكمس الرء وضربا وضراطا وفى المثل أودى العير الأضرطا

أى لم يبق من جلد وقوته الا هذا وأضرطه غيره وضراطه بمعنى وكان يقال لعمر بن هند مضرط

الجارة لشدة نصرته وفى الحديث اذا نادى المنادى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط وفى

رواية وله ضرب يطى يقال ضراط وضربا كنهاق ونهيق ورجل ضراط وضروط ومثل به سبويه

وفسره السيرافى وأضرط به عمل له بفيه شبه الضراط وفى المثل الاخذسرى يطى والقضاء ضربى

وبعض يقولون الاخذسرى يطى والقضاء ضربا بضم المعناه أن الانسان يأخذ الدين فيسترطه فاذا طأ به

غريمه وتقاضاه بدينه أضرط به وقد قالوا الاكل سراطان والقضاء سراطان وتأويل ذلك تحب

أن تأخذ وتكره أن ترد ومن أمثال العرب كانت منه كضربة الأصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها

ولا بعدا مثلها يضرب له قال أبو زيد وفى حديث على رضى الله عنه أنه دخل بيت المال فأضرط

به أى استخف به وسخر منه وفى حديثه أيضا كرم الله وجهه أنه سئل عن شى فأضرط بالسائل أى

استخف به وأنكر قوله وهو من قواهم تكلم فلان فأضرط به فلان وهو أن يجمع شفقيه ويخرج

من بينهم ما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء وضماربى الاست ما جوا إليها كان

الواحد ضمراطا وضمروطا وضمربا بضم ريط مشتق من الضراط قال القاسم بن مسلم البكافى

وبيت أمه فأساغ نهمسا \* ضماربى استهافى غير نار

قال ابن سيده وقد يكون رباعيا وسند كره وتكلم فلان فأضرط به فلان أى أنكرك قوله يقال

أضرط فلان بفلان اذا استخف به وسخر منه وكذلك ضربة أى هزى به وحكى له بفيه فعل الضارط

قوله ضراط الخ هو كذلك فى القاموس وعبارة المصباح ضراط يضرب من باب تعب ضراطا مثل كتف ونخذه هو ضراط وضرب لغته والاسم الضراط اه كتبه مصححه

قوله يضرب له عبارة شرح القاموس عن الصاغانى وهو مثل فى الندره كتبه مصححه

والضَّرَطُ خَفَةُ الشَّعْرِ رَجُلٌ أَضْرَطُ خَفِيفُ شَعْرِ اللَّعِيَةِ وَقِيلَ الضَّرَطُ رِقَّةُ الْحَاجِبِ وَامْرَأَةٌ ضَرَطَاءُ  
خَفِيفَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ رَقِيقَتُهُ وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ طَرَطِ رَجُلٍ أَطْرَطُ الْحَاجِبِينَ لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ  
قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْأَضْرَطُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَنَجْمَةُ ضَرَبَتْهُ  
ضَحْمَةٌ (ضَرَعَطُ) الْمَضْرَعَةُ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْكَثِيرِ اللَّحْمِ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَضْرَعَطَّ  
الشَّيْءُ عَظُمَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

بَطُونُهُمْ كَأَنَّ الْحَبَابُ \* إِذَا ضَرَعَطَّتْ فَوْقَهَا الرَّقَابُ

وَأَضْرَعَطَّ وَاسْمًا إِذَا ضَرَعَطَّ طَائِفًا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَالغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَضَرَعَطَّ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ هُوَ  
مَوْضِعُ مَاءٍ وَنَخْلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَبْضَادٌ وَضَرَعَدُ قَالَ

إِذَا نَزَلُوا إِذَا ضَرَعَدُ فَمَا تَأْتِي \* يُغْنِيهِمْ فِيهَا نَقِيْقُ الصَّفَادِ عِ

(ضَرْفَطُ) ضَرْفَطُهُ فِي الْحَبْلِ شَدَّهُ وَقَالَ يُونُسُ جَاءَ فُلَانٌ مَضْرَفَطًا بِالْحَبَالِ أَيْ مُوثِقًا (ضَطُّطُ)  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّطُّطُ الدَّوَاهِي وَقَالَ غَيْرُهُ الضُّطِيطُ الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطِّينِ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي ضَطِّيطَةٍ  
مُنْكَرَةٍ أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدَّغَةٌ (ضَغَطُ) الضُّغَطُ وَالضُّغَطَةُ عَصْرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ضَغَطَهُ بِضَغَطِهِ ضَغَطًا زَجَّهُ  
إِلَى حَائِطٍ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ ضَغَطَةُ الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَضَغَطُنَّ عَلَيَّ بِأَبِ الْجَنَّةِ أَيْ تُرْجَوْنَ يُقَالُ ضَغَطَهُ إِذَا  
عَصَرَهُ وَضَبِقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَا إِذَا ضَغَطْتُهُ أَيْ عَصَرْتُهُ  
وَقَهَرْتُهُ وَأَخَذْتُهُ فَلَا تَضَغَطُ بِالضَّمِّ إِذَا ضَبِقْتَ عَلَيْهِ لَمْ تَكْرَهْهُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِينَ  
أَحَدُكُمْ مَالَ أَمْرِي فِي ضَغَطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ قَهْرٍ وَالضُّغَطَةُ الضُّبُقُ وَالضُّغَطَةُ الْإِكْرَاهُ وَالضُّغَاظُ  
الْمُزَاجِمَةُ وَالضُّغَاظُ التُّزَاجِمُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَضَاعَطَ النَّاسُ فِي الرِّجَامِ وَالضُّغَطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ  
يُقَالُ أَرَفَعَ عَنَّا هَذِهِ الضُّغَطَةَ وَالضُّغَاظُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينُ يُلْزَمُ بِهِ الْعَامِلُ لَمْ يَلِخُونَ فِيمَا يَجِبِي يُقَالُ  
أَرْسَلَهُ ضَاغِظًا عَلَى فُلَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مَعَاذَ اللَّهِ وَقَدْ  
قَدِمَ مِنَ الْإِمِينِ لَمْ تَرْجِعْ عَنِ الْعَمَلِ أَيْنَ مَا يَحْمِلُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضَةٍ أَهْلُهُ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاغِظٌ أَيْ  
أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطْلَعُ عَلَى سِرِّ أَعْبَادٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّاغِظِ أَمَانَةَ اللَّهِ الَّتِي تَقَلَّدَهَا  
فَأَوْهَمَ امْرَأَتَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَنِ الْإِخْتِيارِ ضِيحًا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضَغَطَةً أَيْ  
قَهْرًا وَأَضْطَرَّ أَوْ ضَغَطَ عَلَيْهِ وَأَضْطَغَطَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كَذَا حَكَاهُ اضْطَغَطَ  
بِالْأَنْطَهَارِ وَالْقِيَاسُ اضْطَغَطَ وَالضَّاغِظُ أَنْ يَحْرَمَ مَرْفُوقَ الْبَعِيرِ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَحْرِقَهُ وَالضَّاغِظُ



في البعير انفتاق من الأبط وكثرة من اللحم وهو انضب أيضا والضاعط في الأبل أن يكون في البعير تحت ابطه شبه جراب أو جلد مجتمع وقال حنبل بن قيس بن لسم وكان عبد الملك قد أقعد له لبقاد منه وقال له صبيرا حنبل فأجابته \* أصبر من ذي ضاعط عركرك \* قال الضاعط الذي أصل كركته يَضَعُ موضع ابطه ويؤثر فيه ويستحبه والمضاعط مواضع ذات أمسلة منخفضة واحدها مضعط والضغيط ركية يكون الى جنبها ركية أخرى فتندفن احدهما فتكهما فينتن ماؤها فيسبيل في ماء العذبة فيفسدها فلا يشرب قال فقلنا الضغيط والمسيط وأنشد

يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْأَجْنِ وَالضَّغِيظِ • وَلَا يَعْغُنُ كَدْرَ الْمَسِيظِ

أراد ماء المنهل الأجن أو إضافة الشيء الى نفسه ورجل ضغيط ضعيف الرأي لا ينبعث مع القوم وجمعه ضغطي لأنه كانه داء وضغاط موضع وروى عن شريح أنه كان لا يجيز الضغطة يفسر تفسيرين أحدهما الأكره والآخر أن يماطل بأبعه بأداء الثمن يحط عنه بعضه قال النضر الضغطة المجاهدة يقول لا أعطيك أو تدع مالك علي شيأ وقال ابن الأثير في حديث شريح هو أن يماطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أتدع منه كذا وكذا أو تأخذ الباقي مجبلا فيرضى بذلك وفي الحديث يعتق الرجل من عبده ماشاء ان شاء ثلثا أو ربعا ونحوه ليس بينه وبين الله ضغطة وفي الحديث لا يجوز الضغطة قيل هي أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتأخذه بجميع المال (ضفط) الضفاطة الجهل والضعف في الرأي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال عمر اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ومالا قال ابو منصور أول قول الله عز وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف التي توجب موج البحر قال وأما الضفاطة فان أبا عبيد قال عني به ضعف الرأي والجهل ورجل ضفيط جاهل ضعيف وروى عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوثر فقال أنا وأترحين ينام الضفطي أراد بالضفطي جمع ضفيط وهو الضعيف العقل والرأي وعوتب ابن عباس رضي الله عنهما في شيء فقال اني في ضفطة وهي إحدى ضفطاتي أي غفلاتي وقد ضفط بالضم يَضْفُطُ ضفاطة وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وهو ضفيط ومنه الحديث اذا سركم أن تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن وفي حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لأراه ضفيطا ورجل ضفط وضاظ الأخرية عن ثعلب ثقيل لا ينبعث مع القوم هذه عن ابن الاعرابي والضفاطة الدف وفي حديث ابن سيرين انه شهد نكاحا فقال

قوله لسم كذا بالاصل على هذه الصورة وحاده شارح انقاموس وفي شرح الامثال للميداني ابن اشيم كتبه مصححه

أين ضفاطتكم فسروا أنه أراد الدف وفي الصحاح أين ضفاطتكن يعني الدف وقيل أين ضفاطتكم  
 قيل لعاب الدف سمى ضفاطة لأنه لهو ولعب وهو راجع إلى ضعف الرأي والجهل ابن الأعرابي  
 الضفاط الأحمق وقال الليث الضفاط الذي قد ضفط بسلمه ورمى به ورجل ضفاط وضفبط وضفط  
 سمى بين رخواضخم البطن وقد ضفط ضفاطة شمر رجل ضفبط أي أحمق كثير الأكل وقال  
 الضفط التار من الرجال والضفاط الجالب من الأصل والضفاط الذي يكرى الأبل من موضع  
 إلى موضع والضفاطة والضفاطة العير تحمل المتاع وقيل الضفاطون التجار يحملون الطعام وغيره  
 أنشد سيبويه للأخضر بن هبيرة

فما كنت ضفاطاً ولكن راكياً \* أناخ قليلاً فوق ظهر سبيل

والضفاط الذي يكرى من قرية إلى قرية أخرى وقيل الذي يكرى من منزل إلى منزل حكاه ثعلب  
 وأنشد \* ليست له شمائل الضفاط \* والضفاطة من الناس الجمالون والمكارون وقيل  
 الضفاط الجمال والضفاطة بالتشديد شبيهة بالدجالة وهي الرفقة العظيمة والضفاط المختلف على  
 الجرم من قرية إلى قرية ويقال للحمير الضفاطة وفي حديث قتادة بن النعمان فقدم ضفاطة من  
 الدرمة الضفاطة والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن والمكاري الذي يكرى الأجمال  
 وكانوا يومئذ قوم من الأتباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيره ما ومنه أن ضفاطين  
 قدموا إلى المدينة وقال ثعلب رجل فلان على ضفاطة وهي الروحاء المائة وضفط الرجل  
 أسوى وما أعظم ضفوطهم أي خراهم والضفاط المحدث يقال ضفط إذا قضى حاجته كأنه نزل  
 عن راحلته وذن به ذلك (ضفط) الضفط الرخواضخم وهو الضفط والضفاط  
 الوجه كسور بين الخد والانتف وعند اللعاطين واحدها ضفوط (ضمط) الضمروط الضمروط  
 وضيق العيش والضمروط أيضاً مسيل ضيق في وهدة بين جبلين ابن الأعرابي يقال لخطوط  
 الجبين الأسارير والضمريط واحدها ضمروط قال والضمروط في غيرها ذام موضع يختبأ فيه  
 (ضنط) الضنط الضيق والضنط الزحام على الشيء قال رؤبة \* اني لو راد على الضنط \*  
 وفي نوادر أبي زيد ضنط فلان من الشحم ضنطاً قال الشاعر \* أبوبات قد ضنطن ضنطاً \*  
 (ضنفط) الضنفط في الرباعي رجل ضنفط سمى بين رخواضخم البطن بين الضفاطة  
 (ضوط) الضويطة السمن يذاب بالاهالة ويجعل في نهي صغير والضويطة العجين وقيل

قوله فقدم ضفاطة كذا ضبط  
 في النهاية في مادة درمك غير  
 أنه أنت الفعل وشدد في  
 أصلنا دال قدم ونصب ضفاطة  
 كتبه مصححه

الضويطة ما استرخى من العجين من كثرة الماء والضويطة الحماة والطين وقيل الحماة والطين يكون في أصل الحوض والضويطة الاحق قال

أُردني ذلك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل ما يريد

قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء خمسا وقال ابن بري في كتابه الضويطة الاحق قال رباح الدبيري

أردني ذلك الضويطة عن هوى \* نفسي ويفعل ما يريد شيب

واستشهد الازهرى على ذلك بقول الشاعر

أردني ذلك الضويطة عن هوى \* نفسي ويفعل غير فعل العاقل

وقال أبو جزة يقال أضوط الزيار على الفرس أي زيره به وفيه ضوط أي عوج (ضبط)

ضاط الرجل في مشيه فهو يضبط وضيطا وواو حاله يحبك حيكنا مشى فركت منكبيه

وجسده حين يمشى مع كثرة لحم ورخاوة قال الازهرى وروى الايادي عن أبي زيد الضيطن أن

يحرك منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم ثم قال روى المنذرى عن أبي الهيثم الضيكن قال

وهما الغتان معروفتان ابن سيده ورجل ضيطان كثير اللحم رخوه والضياط المتمايل في مشيته

وقيل الضخم الجنين العظيم الأست كالضيطن قال نقادة الأسدى

حتى ترى الجياحة الضياطا \* يمشح لما حالف الاغباطا

\* بالحرف من ساعده المخاطا \*

والضياط المتجتر والضياط التاجر والمعروف الضفاط والضيطاء من الابل مثل القتلاء

وهي الثقيلة

(فصل الطاء المهملة) (طوط) الطوط خفة شعر العينين والحاجبين طوط فهو طوط

وأطوط أبو زيد رجل أطوط الحاجبين وأطوط الحاجبين ليس له حاجبان ولا يستغنى عن ذكر

الحاجبين وقال بعضهم هو الاضرب بالصاد المعجمة قال ولم يعرفه أبو الغوث ابن الاعرابي في حاجبيه

طوط أي رقة شعر قال والطارط الحاجب الخفيف الشعر والطرط الحقور رجل طوط احمق

(طوط) الطاط والطوط والطاط الفعل المغتم الهاج يوصف به الرجل الشجاع والجمع طاطة

وأطواط وحكي الازهرى عن الليث في جمعه طاطون وفول طاطة قال ويجوز في الشعر قول

طاطات وأطواط وفل طاط وقد طاط بطوط وطوطا والكلمة واوية وبائية قال ذو الرمة

قوله والكلمة واوية الح  
عبارة القاموس طاط بطوط  
طوطا ويطاط طبوطا  
بائية وواوية كتبه صححه

قَرِبَ امْرِي طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَاطِحٌ \* بَعَيْنُهُ عَمَّا عَوَدَتْهُ آقَارِبُهُ

قال طاط يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يصبره كذلك البعير الهاج الذي يرفع أنفه مما به ويقال طاطط  
وقيل الطاط الذي تسمو عيناه الى هذه وهذه من شدة الهيج وقيل هو الذي يهدر في الابل فاذا سمعت

الناقة صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمعه ودوقد يقال غلام طاطط قال

لَوْ أَنَّهُ لَأَقَّتْ غُلَامًا طَاطًا \* اتَّقَى عَلَيْهَا كَلًّا عِلَابًا

قال هو الذي يطيط أي يهدر في الابل وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال يقال طاط الفعْلُ الناقَةَ  
يطاطها طاطا اذا ضرب بها ويقال أعجبنى طاط هذا الفعل أي ضربه وقال أبو نصر الطاط والطاءط  
من الابل الشديد الغلظة وأنشد

طاط من الغلظة في الججاج \* ملتهب من شدة الهياج

وقال آخر كطاطط يطيط من طروقه \* يهدر لا يضرب فيها روقه

والطاط الظالم والطوط والطاط الرجل الشديد الخصومة وربما وصف به الشجاع ورجل طاط  
وطوط الاخيرة عن كراع مفرط الطول وقيل هو الطويل فقط من غير أن يقيد باقراط وطوط الرجل  
اذا أتى بالطاطة من الغلمان وهم الطوال والطوط الباشق وقيل الخفاش والطوط الحية وقال  
الشاعر ما نزال لها ساء ويقومها \* مقوم مثل طوط الماء مجدول

يعنى الزمام شبه بالحية ابن الاعرابي الاطط الطويل والائى بطاء قال أبو منصور كانه مأخوذ  
من الطاط والطوط وهو الطويل ورجل طاط أي متكبر قال ربيعة بن مقروم

وخصم يركب العوصاء طاط \* عن المثل غنما ما القداع

أي متكبر عن المثل والمثل خير الأمور وعليه بيت ذى الرمة \* قَرِبَ امْرِي طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَاطِحٌ \*  
وجبل طوط صغير والطوط القطن قال \* من المدمقس أو من فاخر الطوط \* وقيل الطوط قطن

البردي خاصة وأنشد ابن خالويه لأمية

والطوط نزرعه أعن جراؤه \* فيه اللباس لكل حول يعضد

أعن ناعم ملتف وجراؤه جوزة الواحد جرو ويعضد يوشى وروى هشام عن أنس بن سيرين قال

كنت مع أنس بن مالك بمكان بين البصرة والكوفة يقال له أظط فصلى على جدار المكتوبة

مستقبل القبلة يومئى ايماء العصر والفجر في ردة في يوم مطير (طبط) طاط الفعْلُ في الابل

يطيط ويطاط طيطها وروهاج والطيط الشدة ورجل طيط طويل كطوط والطيط أيضا

قوله الاطط قال في شرح  
القاموس هو بالتحريك  
ويوافق ضبط الاصل هنا  
وقمات تقدم وقوله والائى  
طاء هو في الاصل هنا  
بشد الطاء وضبط فيه في مادة  
اطط بتخفيفها وحرر

الاسحق والانس طيبة والطيطان الكراث وقيل الكراث البري ينبت في الرمل قال بعض بني  
فقعمس ان بني معن صباة اذا صبوا \* فساة اذا الطيطان في الرمل نورا

حكاه ابو حنيفة قال ابن بري وظاهر الطيطان انه جمع طوط التهذيب والطيطوي ضرب من  
الطير معروف وعلى وزنه نينوى قال وكلاهما دخيلان وذكروا عن بعضهم انه قال الطيطوي ضرب  
من القطا طول الارجل قال ابو منصور لا اصل لهذا القول ولا نظير له ذاني كلام العرب قال  
الازهرى وفي الموضع الذي فيه الحسين سلام الله عليه ورجته موضع يقال له نينوى قال  
الازهرى وقد وردته

قوله وفي الموضع الخ عبارة  
ياقوت ويسواد الكوفة ناحية  
يقال لها نينوى منها كربلاء  
الذي قتل بها الحسين رضي  
الله عنه كتبه صححه

(فصل العين المهملة) \* (عبط) العبطة الذبيحة يعبطها عبطا واعتبطها اعتباطا فخرها من  
غير داء ولا كسر وهي سمينة فتية وهو العبط وناقعة عبطة ومعتبطة ولجها عبيط وكذلك الشاة  
والبقرة وعم الازهرى فقال يقال للدابة عبطة ومعتبطة والجمع عبط وعباط أنشد سيديويه  
أبيت على معارى واضحات \* بين ملوب كدم العباط

وقال ابن برزح العبيط من كل اللحم وذلك ما كان سائما من الآفات الا الكسر قال ولا يقال للحم  
الدوى المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقامت لجماع عبيط قال ابن الاثير العبيط الطري غير  
النضج ومنه حديث عمر قداما بلحم عبيط اي طري غير نضج قال ابن الاثير والذي جاء في غريب  
الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والطاء المعجمتين يريد لجماعا خشنا عاسيا لا ينقاد  
في المضغ قال وكانه أشبه وفي الحديث مري بئيك لا يعبطوا ضرع الغنم اي لا يشددوا الحلب  
فيعقرها ويدهمها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا ينسحقها واحلبها حتى يخرج الدم بعد  
اللبن والمراد ان لا يعبطوها فخذف ان واعملها مضرة وهو قليل ويجوز ان تكون لانهية بعدا من  
فخذف النون للنهي ومات عبطة اي شابا وقيل شابا صحيفا قال امية بن ابي الصلت

من لم يمت عبطة يمت هرما \* للموت كاس والمرء اذا تقها

وفي حديث عبد الملك بن عمير مغبوة نفسها اي مذبوحة وهي شاة صحيفة واعبطه الموت  
واعتبطه على المنل ولحم عبيط بين العبطة طري وكذلك الدم والزعفران قال الازهرى ويقال  
لحم عبيط ومعبوط اذا كان طريا لم ينبت فيه سبع ولم تصبه عليه قال لبيد

ولا أضن بمعبوط السنام اذا \* كان القنار كما يستروح القطر

قال الليث ويقال زعفران عبيط يشبه بالدم العبيط وفي الحديث من اعتبط مؤمنا قتله فانه قود

اي قتله بالاجنابة كانت منه ولا جريرة تؤجب قتله فان القاتل يقادبه ويقتل وكل من مات بغير علة  
 فقد اعتبط وفي الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء  
 الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوى الحديث سألت  
 يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقتلون في الفتنة يرى أنه على هدى  
 لا يستغفر الله منه قال ابن الاثير وهذا التفسير يدل على أنه من العبطة بالغين المعجمة وهي الفرح  
 والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل  
 في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله أي قتله ظمنا  
 لا عن قصاص وعبط فلان بنفسه في الحرب وعبطها عبطا ألقاها فيها غير مكره وعبط الارض  
 يعبطها عبطا واعتبطها حفر منها موضع لم يحفر قبل ذلك قال مرار بن منقذ العدوي  
 ظل في أعلى بفاع جاذلا \* يعبط الارض اعتبارا المختفر

وأما بيت حميد بن ثور

اذا سنا بكذا اثن معتبطا \* من التراب كبت فيها الاعاصير  
 فانه يريد التراب الذي انارته كان ذلك في موضع لم يكن فيه قبل والعبط الرية والعبط الشق وعبط  
 الشيء والثوب يعبطه عبطا شقه صحيفا فهو معبوط وعبيط والجمع عبط قال أبو ذؤيب  
 فتخالسا انفسهم ما بنوا فذ \* كنفوا فذا العبط التي لا ترقع  
 يعني كشق الجيوب وأطراف الاكمام والذبول لانها لا ترقع بعد العبط وثوب عبيط أي مشقوق  
 قال المنذري أنشدني أبو طالب النخوي في كتاب المعاني للفراء كنفوا فذا العطب ثم قال  
 ويروي كنفوا فذا العبط قال والعطب القطن والتوافذ الجيوب يعني جيوب الاقصية وآخراتها  
 لا ترقع شبه سعة الجراحات بها قال ومن رواها العبط أراد بها جمع عبيط وهو الذي ينجر اغيرة  
 فاذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وعبط الشيء نفسه يعبط انشق قال القطامي  
 وظلت تعبط الأيدي كلوما \* تجم عروقها علقا متاعا  
 وعبط النبات الارض شقها والعباط الكذاب والعبط الكذب الصراح من غير عذر وعبط على  
 الكذب يعبطه عبطا واعتبطه افعله واعتبط عرضه شتمه وتنقصه وعبطه الدواهي نالته من غير  
 استحقاق قال حميد وسماه الازهرى الأريقط

بمنزل علف ولم يخالط \* مدتسات الريب العوايط

والعوبطُ الداهيةُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجلا كان يجالسُه فقالوا اعْتَبَطَ فقال قوموا بنا نعوده قال ابن الاثير كانوا يُسمون الوَعْبَ اعْتَباطا  
يقال عَبَطْتَهُ الدواهي اذا نالته والعوبطُ لجة البحر مقلوب عن العوطب ويقال عَبَطَ الحمارُ الترابَ  
بحوافره اذا اثاره والترابُ عبيطٌ وعَبَطَتِ الرِّيحُ وجهه الارض اذا قشرتُه وعَبَطْنَا عَرَقَ الفرسِ  
اي اجريناه حتى عرق قال الجعدي \* وقد عَبَطَ الماءُ الحميمُ فانه هلا \* (عشلط) العشلطُ اللبنُ  
الخائر الاصحى ابن عشلط وعجلط وعكاط اي تخين خائر وابو عمرو ومثله وهو قصر عشلط وعجالط  
وعكالت وقيل هو المتكبد الغليظ وانشد \* اُخْرَسَ في مخزومه عشلط \* (عجلط) العجلطُ اللبنُ  
الخائر الطيب وهو مخذوف من فعالت وليس فععلل فيه ولا في غيره بأصل قال الشاعر  
كيف رأيت كئناي عجلطه \* وكئناة الخامل من عكاطه  
كئناة اللبن ماء الا الماء من اللبن الغليظ وبقي الماء تحتته صافيا وقال الرازي  
ولو بغي أعطاه تيسا فاطفا \* ولسقاء لبنا عجالتا  
ويقال لبن اذا خثر جدا وتكبد عجلط وعجالط وعجالد وانشد

اذا اصطبحت رابعا عجالتا \* من لبن الضأن فلست ساخطا

وقال الزبيان ولم يدع مدقا ولا عجالتا \* لشارب حزرا ولا عكالتا

قال ابن بري ومما جاء على فععلل عشلط وعكاط وعجلط ونمهج اللبن الخائر والهـدب الشبكرة في  
العين وليل عكس شديد الظلمة وابل عكس أي كثيرة ودرع دليص أي براقه وقد رخر خراي  
كبيرة وأكل الذئب من الشاة الحدائق وماء زوزم بين الملح والعذب ودودم شئ يشبه الدم يخرج من  
السمة يجعله النساء في الطرارقال وجاء فععلل مثال واحد عرتن مخذوف من عرتن (عذط)  
العذيط والعذيط الذي اذا أتى أهله أبدى أي سلخ أو أكسل وجمعه عذيطون وعذاييط  
وعذاويط الاخيرة على غير قياس وقد عذب يعذب عذبة والاسم العذط قالت امرأة

اني بليت بعذيط به بخر \* يكاد يقتل من ناجاه ان كسرا

والمرأة عذيطة وهي التيتاء والرجل تيتاء قال الازهرى وهو الزملىق والزاق وهو الثوت والت  
ومنهم من يقول عذيط بالطاء (عرط) اعترط الرجل ابعث في الارض وعريط وأم عريط  
وأم العريط كله العقرب ويقال عرط فلان عرض فلان واعترطه اذا اقترضه بالغيبة وأصل العرط  
الشق حتى يدعى (عرفط) العرفط شجر العضاء وقيل ضرب منه وقال ابو حنيفة من

قوله في مخزومه كذا بالاصل وفي  
شرح القاموس مجزومه وحرر

قوله وماء زوزم كذا بالاصل  
هنا وفي مادة عكاط أيضا  
بزيين وحرر

العضاء العرفط وهو من ترش على الارض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكة جديدة ججناء  
وهو مما يلتجى لحاؤه وتُصنع منه الارشبية وتخرج في برمه عُلْبَةٌ كانه الباقلي تأكله الابل والغنم  
وقيل هو خبيث الريح وبذلك تحبث ريح راعيته وانفاسها حتى يتنجس عنها وهو من اخبث  
المراعى واحده عرفطة وبه سمى الرجل الازهرى العرفطة شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات  
شوك كثير طولها في السماء كطول البعير باركها وورقة صغيرة تنبت بالجبال تعلقها الابل اى  
تأكل فيها أعراض غصنتها قال مسافر العبسي يصف ابلا

عَبْسِيَّةٌ لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مَجْعَمًا \* وَلَمْ تُوَاضِعْ عَيْرُفَطًا وَسَلْمًا

لِيَكْنَ رَعِينُ الْحَزْنِ حَيْثُ ادْلَهَمَمَا \* بِقَلَاتِ عَاشِبٍ وَنَوْرَاتِ أَمَّا

الجوهري العرفط بالضم شجر من العضاء يتضح المغفور وورمته بيضاء مدحرجة وقيل هو شجر  
الطلح وله صمغ كرية الرائحة فاذا أكلته التحل حصل في عسلها من ريحه وفي الحديث أن النبي  
صلى الله عليه وسلم لم شرب عسلا في بيت امرأة من نساءه فقالت له احدى نساءه أكلت مغافير قال  
لا ولكني شربت عسلا فقالت جرسست اذا نزل له العرفط المغافير صمغ يسيل من شجر العرفط حل وغير  
أن رائحته ليست بطيبة والجرس الأكل وابل عرفطية تأكل العرفط واعرفط الرجل تقبض  
والمعرفنط الهن انشد ابن الاعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

يَا حَبِّذَا ذِيَا ذِيكَ \* إِذَا السَّبَابُ غَالِبُكَ

يَا حَبِّذَا مَعْرِفَنُطُكَ \* إِذَا أَنَا لَأَوْفَرُطُكَ

فأجابها

قوله أفرطك هو بالفاء في الاصل

وحرره

(عرقط) العريقطة دويبة عريضة كالجعل الجوهري وهي العريقطان (عزط) العزط

كانه مقلوب عن الطعز وهو النكاح (عسط) قال الازهرى لم أجد في عسط شيئا غير

عطوس وهي شجرة لينية الاغصان لا ابن لها ولا شوك يقال انه الخيزران وهو على بناء قسربوس

وقرقوس وحلكوك للشديد السواد وقال الشاعر \* عصاعطوس لينها واعتدالها \*

قال ابن سيده العيسطان موضع (عسطة) عسطة الشيء عسطة اذا خلطته

(عشط) عشطه يعشطه عشطاجذبه وقال الازهرى لم أجد في ثلاثي عشط شيئا صحيحا

(عشنت) العشنت الطويل من الرجال كالعشيط وجعه عشنتون وعشانت وقيل في جمعه

عشانتة مثل عشانتة قال الراجز



تُوْزِلُ إِذَا كَدْنَتْ مَعْلَطًا \* من الجمال نازلاً عَشَنُطًا  
قال ويقال هو الشابُّ الطَّرِيفُ الأصمعي العَشَنُطُ والعَشَنُطُ مع الطويل الأول بتشديد  
النون والثاني بتسكين النون قبل الشين (عضط) العَضِيوُطُ والعَضِيوُطُ الاخيرة  
عن ثعلب الذي يحدث اذا جامع وقد عَضِيَطُ وكذلك العِذْيُوطُ ويقال للاحق أذوْطُ  
وأضوْطُ (عضرط) العَضِرْطُ والعَضِرْطُ العِجَانُ وقيل هو الخَطُّ الذي من الذكر الى الدبر  
والعَضَارِطِيُّ الفرج الرخو قال جرير

تَوَاجِهْ بِعَلَاهَا بَعْضَارِطِي \* كَانْ عَلَى مَشَافِرِهِ حَبَابَا  
والعَضِرْطُ اللَّيْمُ والعَضِرْطُ والعَضِرْطُ الخادمُ على طعام بطنه وهم العَضَارِيطُ والعَضَارِيطُ  
والعَضَارِيطُ التُّبَاعُ ونحوهم الواحد عَضِرْطٌ وعَضِرْوُطٌ وأنشد ابن بري لطفيل  
وراحله أوصيت عَضِرْوُطَ رَبِّهَا \* بها والذي يحني ليدفع أنكَبُ  
يعني برهه نفسه أي نزلت عن راحلتي وركبت فرسي للقتال وأوصيت الخادم بالراحلة وقوم  
عَضَارِيطُ صَعَالِيكُ وقولهم فلان أهْلَبُ العَضِرِطِ قال أبو عبيد هو العِجَانُ ما بين السُّبَّةِ  
والمذاكير أنشد ابن بري \* أتَانُ سَافٍ عَضِرْطُهَا جَارُ \* وهي العَضِرْطُ والبُعْثُطُ للاست يقال  
أَرْزَقَ بُعْثُطَهُ وعَضِرْطُهُ بالصلة يعني أسننه وقال شمر مثل العرب إِيَالُ وَكُلِّ قَرْنِ أَهْلَابِ العَضِرِطِ  
ابن شميل العَضِرْطُ العِجَانُ والخَصِيمة قال ابن بري تقول في المثل إِيَالُ وَالْأَهْلَابُ العَضِرِطِ فانك  
لا طاقة لك به قال الشاعر

مَهْلًا بَنِي رُومَانَ بَعْضَ عَتَابِكُمْ \* وَإِيَاكُمْ وَالْأَهْلَابَ مَنِي عَضَارِطَا  
أَرْطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَاقَاتِكُمْ \* عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رِطَانَا

أَرْطُ أَحَقُّ وَالْأَهْلَابُ هُوَ الْكَنْدِيشُ عَرَّ الْأَنْبِيَيْنُ وَيُقَالُ العَضِرْطُ عَجَبُ الذَّبِّ الأصمعي العَضَارِطُ  
الأجراء وأنشد  
أَذَاكَ خَيْرَ أَيِّهَا العَضَارِطُ \* وَأَيُّهَا اللَّعْمُظَةُ العِمَارِطُ  
وحكى ابن بري عن ابن خالويه العَضِرْوُطُ الذي يجردم بطعام بطنه ومثله اللَّعْمُظُ وَاللَّعْمُوْظُ وَالْأَنْثَى  
لُعْمُوْظَةٌ (عضرفط) العَضِرْفُوطُ دَوِيبةٌ يَضَاهُ نَاعِمَةٌ وَيُقَالُ العَضِرْفُوطُ ذَكَرُ العِظَاءِ  
وتصغيره عَضِرْفِيٌّ وَعَضِرْفِيٌّ وقيل هو ضرب من العِظَاءِ وقيل هي دَوِيبةٌ تَسْمَى العِسْوَدَةُ يَضَاهُ  
نَاعِمَةٌ وَجَعَهَا عَضَارِيطُ وَعَضِرْفُوطَاتٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَضِرْفُوطٌ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي  
فَأَجْرَهَا كَرَاهِيهِمْ \* كَمَا يُجْعِرُ الْحَيَّةُ العَضِرْفُوطَا

(عظ) العَطَشُ شق الثوب وغيره عرضاً أو طولاً من غير ينونة وربما لم يقيده بينونة عَطَّ  
 ثوبه يعطه عَطَاً فهو معطوط وعَطِيطٌ واعتطه وعَطَطَه إذا شقه شدة لكثره والانعطاطُ  
 الانشقاق وانعَطَ هو قال أبو النجم

كَانَ تَحْتَ دَرْعِهَا الْمُنْطَ \* شَطَارِمَيْتَ فَوْقَهُ بِسَطَ

وقال المتنخل بضرب في التوانس ذي فروغ \* وطعن مثل تعطيظ الرهاط

ويروي في الجماجم ذي فضول ويروي تعطاط والرطاط جلد يشقق تلبسه الصبيان والنساء وقال  
 ابن بري الرهاط جلود تشقق سيمورا والعطوط الطويل والاعط الطويل وقال ابن بري العطط  
 الملاحف المقطعة وقول المتنخل الهذلي

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْفَيْيَانَ شَفْعًا \* وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْلِ الْعَطَا

وقال ابن بري هو لعـ مروبن معد يكرب قيل هو الجسيم الطويل الشجاع والعطاط الاسد  
 والشجاع ويقال ليث عطاط وشجاع عطاط جسيم شديد وعطه يعطه عَطَاً إذا صرعه ورجل معطوط  
 معطوت إذا غلب قولاً وفعلاً وانعط العود انعطاطا إذا ثنى من غير كسر والعطوط الانطلاق  
 السريع كالعطود والعطود الشـديد من كل شيء والعطعط الجدي ويقال له العتعت أيضا  
 والعطعطة حكاية صوت والعطعطة تتابع الاصوات واختلافها في الحرب وهي أيضا حكاية  
 أصوات الجبان إذا قالوا عيط عيط وذلك إذا غلب قوم قوماً يقال هم يعطعطون وقد عطعطوا وفي  
 حديث ابن أنيس أنه ليعطعط الكلام وعطعط بالذئب قال له عايط عايط (عظ) قال الأزهرى  
 في ترجمة عذط ومنهم من يقول نطيط ويطا وهو الذي إذا أتى أهلاً أبدي (عظ) عَطَطَ يَعْطِطُ  
 عَطَطًا وَعَطَطَانًا فَهُوَ عَاطِطٌ وَعَطَطُ ضَرْطٌ قَالَ \* يَارِبُّ خَالَكَ قَعْقَاعٌ عَفْطٌ \* ويقال عَفَقَ بِهَا وَعَفَطَهَا  
 إِذَا ضَرَطَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَفَطُ الْحُصَاصُ لِلشَّاةِ وَالنَّفَطُ عَطَا سَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَلِكَانَتْ  
 دُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَهْوَنَ عَلَى مَنْ عَفَطَهُ نَزَائِي ضَرْطَةٌ عَزِيزَةٌ وَالْمَعْفُطَةُ الْأَسْتُ وَعَفَطَتِ النَّجْمَةُ وَالْمَاعِزَةُ  
 تَعْفُطُ عَفِطًا كَذَلِكَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَا لِلْفَلَانِ عَاطِفَةٌ وَلَا نَافِطَةُ الْعَاطِفَةِ النَّجْمَةُ وَعَالٌ بَعْضُهُمْ فَقَالَ  
 لِأَنَّهَا تَعْفُطُ أَيْ تَضْرُطُ وَالنَّافِطَةُ اتِّبَاعٌ قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ مَا لَهُ نَاعِيَةٌ وَلَا رَاعِيَةٌ أَيْ لِأَنَّهَا تَنْعُو وَلَا  
 نَاقَةٌ تَرَعُو قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ فَالدَّقِيقَةُ الشَّاةُ  
 وَالْجَلِيلَةُ النَّقَّةُ وَمَا لَهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ فَالْحَانَةُ النَّاقَةُ تَحْنُ لَوْلَاهَا وَالآتَةُ الْأَمَةُ تَنْ مِنَ التَّعْبِ وَمَا لَهُ هَارِبٌ  
 وَلَا قَارِبٌ فَالْهَارِبُ الصَّادِرُ عَنِ الْمَاءِ وَالْقَارِبُ الطَّالِبُ لِلْمَاءِ وَمَا لَهُ عَاوِيلٌ أَيْ مَا لَهُ غَنَمٌ يَعْوِي بِهَا

قوله كان الخ وسط في شرح  
 القاموس بين هذين الشطرين  
 شطراوهو  
 \* اذا بد منها الذي تغطي \*  
 كتبه مصححه

الذئب وينبج به الكلب وماله هلع ولا هاعة أي جدي ولا عناق وقيل النافطة العنز أو الناقاة قال  
 الاصمعي العافطة الضائفة والنافطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة  
 اذا عطست وقيل العافطة الامة والنافطة الشاة لان الامة تعطف في كلامها كما يعطف الرجل  
 العفطى وهو الاكثن الذي لا يفصح وهو العفط ولا يقال على جهة النسبة الاعفطى والعفط  
 والعفط تثير الشاة بانوفها كما تثير الجار وفي الصحاح تثير الضأن وهي العفطة وعفطت الضأن  
 بانوفها تعظت عفا وعفطا وهو صوت ليس بعطاس وقيل العفط والعفيط عطاس المعز والعافطة  
 الماعزة اذا عطست وعفطت في كلامه يعفط عفا تكلم بالعربية فلم يفصح وقيل تكلم بكلام لا يفهم  
 ورجل عفاط وعفطى الكن وقد عفت عفتا وهو عفات قال الازهرى الاعفت والافت الاعسر  
 الاخرق وعفت الكلام اذا لواه عن وجهه وكذلك انفته والتاء تبدل طاء لقرب مخرجها والعافط  
 الذي يصيح بالضأن لتأنيه وقال بعض الرجاز يصف عنما

يخارفي اسالي وآقط \* وحالبان ومخاح عافط

وعفط الراعي بغنمه اذا زجرها بصوت يشبه عفاطها والعافطة الامة الراعية والعافط  
 الراعي ومن سبهم يا ابن العافطة أي الراعية (عفلط) العفلطة خاطك الشيء عفاطته بالتراب  
 ابن سيده عفاط الشيء وعفاطه خلطه بغيره والعفلط والعفليط الاحق (عفنت) العفنت اللثيم  
 السبي الخلق والعفنت أيضا الذي يسمى عناق الارض (عقط) العقوطة دحرجة الجعل يعني  
 البعرة (عكاط) ابن عكاط وعكاط قال الشاعر

كيف رأيت كئافي عكاطه \* وكئاة الخاطم من عكاطه

الاصمعي اذا خثر اللبن جدا فهو عكاط وعجلاط وعنلط وأنشد ابن بري في ترجمة عنلط للزفيران

ولم يدع مذقا ولا عجالطا \* اشارب حرزا ولا عكاطا

قال ومما جاء على فعلل عكاط وعنلط وعجلاط وعهج اللبن الخاثر والهدب للشبكرة في العين وليل عكمس  
 شديد الظلمة وابل عكمس أي كثيرة ودرع دلمص أي براقه وقد رخص زخري أي كبيرة وأكل الذئب  
 من الشاة الحدلق وما زوم بين الملح والعذب ودودم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء  
 في الطرابرجا فعلل مثال واحد عرتن محذوف من عرتن (عاط) العلاط صفة العنق من كل شيء  
 والعلاطان صفتا العنق من الجانبين والعلاطية في عرض عنق البعير والناقاة والسطاق بالطول

قوله والعفلط الخ زاد في  
 القاموس لغة نالثة كزبرج

وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلاط يكون في العنق عرضاً وربما كان خطأ واحداً وربما كان خطين وربما كان خطوطاً في كل جانب والجمع أعلاطه وعلاطه والأعلاط الوسم بالعلاط وعلاط البعير والناقة يعلاطهما ويعلاطهما وعلاطهما وسماه بالعلاط شدة لكثرة ورسمه يسمى الأثر في سالفته علاطاً كانه سمي بالمصدر قال

لأعلاطن حرزماً يعلاط \* بليته عند بدوح الشرط

البدوح الشقوق وحرزم اسم بعير وعلاطه بالقول أو بالشبر يعلاطه علاطاً وسماه على المثل وهو أن يرميه بعلامة يعرف بها والمعنيان متقاربان والعلاط الذي كره بالسوء وقيل علاطه بشرذ كره بسوء قال الهذلي ونسبه ابن بري للمتخيل

فلا والله نادى الحى ضيبي \* هداً بالمساءة والعلاط

والمساءة مصدروته مساءة وعلاطه بسهم علاطاً أصابه به وناقة علاط بلاسمة كعطل وقيل بلا خطام قال أبو دواد الرواسي

هلا سألت جزال الله سئته \* إذا أصبحت ليس في حافتيه اقزعه

وراحت الشول كالشبات شاسفة \* لا يرتجى رسلها راع ولا ربعه

واعرورت العلاط العرضي تركضه \* أم الفوارس بالبداه والربعه

وجمعها أعلاط قال نقادة الاسدي

أوردته قلائصاً أعلاطاً \* أصفر مثل الزيت لما شاطا

والعلاط الحبل الذي في عنق البعير وعلاط البعير تعلب انزع علاطه من عنقه هذه حكاية أبي عبيد والعلاط الطوال من النوق والعلاط أيضاً القصار من الجير وقال كراع علاط البعير اذا نزع علاطه من عنقه وهي سمة بالعرض قال وقول أبي عبيد أصح وبعير علاط من خطامه وعلاط الأبرة خيطها وعلاط الشمس الذي تراه كالخيط اذا نظرت إليها وعلاط النجوم المعلق بها والجمع أعلاط قال

وأعلاط النجوم معلقات \* كحبل الفرق ليس له انتصاب

الفرق الككان قال الأزهرى ورأيت في نسخة كحبل الفرق قال الككان قال الأزهرى ولا أعرف الفرق بمعنى الككان وقيل أعلاط الكواكب هي النجوم المسماة المعروفة كأنها معلوطة بالسمات وقيل أعلاط الكواكب هي الدراري التي لأسماء لها من قولهم ناقه علاط لاسمة عليها ولا خطام ونوق أعلاط والعلاطان والعلاطتان الرقتان اللتان في أعناق

قوله وبعير علاط من الخ كذا  
بالاصل ولعله علاط أي عار  
من الخ كتبه مصححه

القمارى قال حميد بن ثور

من الورق جاء العلاطين باكرت \* قضيب اشاء مَطَلَعِ الشَّمْسِ اُسْحَمَا

وقيل العلطتان الرقمان اللتان في أعناق الطير من القمارى ونحوها وقال نعلب العلطتان طوق

وقيل سمه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال الازهرى علاط الحامة طوقها فى صفحتى

عنقها وأنشديت حميد بن ثور والعلاطة القلادة والعلطتان ودعتان تكونان فى أعناق الصبيان

قال حنين بن طريف العكلى بنسب بليلى الأخيلية

جارية من شعب ذى رعين \* حيا كتمشى بعلطتين \* قد خلجت بحاجب وعين

يا قوم خلوا بينها وبينى \* أسد ما خلى بين اثنين

وقيل علاطها قبلها ودبرها وجعلهما كاسمتين والعلاطة والعلط سواد تخطه المرأة فى وجهها

تزين به وكذلك الأعطة ولعطة الصفة سرعة فى وجهه ونجسة عاطاء بعرض عنقها علاطة سواد

وسائرها أبيض والعلاط الحصومة والشرو المشاعة قال المتنخل \* فلا والله نادى الحى ضيفى \*

وأورد البيت المقدم وقال أى لنادى والأعليط ماسقط ورقه من الأغصان والقضبان وقيل

هو ورق المرخ وقيل هو وعاء تمر المرخ قال امرؤ القيس

لها اذن حشرة مشرة \* كاعليط مرخ اذا ما صفر

واحدتها علاطة شبهه اذن الفرس قال ابن برى البيت للفرس توب والعليط شجر بالسراة تعمل

منه القسي قال حميد بن ثور

تكدافرو ع العليط الصهب فوقنا \* بهوذرا الشريان والنيم قلقى

واعلوطنى الرجل لزمى واشتقه ابن الاعرابى فقال كما يلزم العلاط عنق البعير وليس ذلك بمعروف

والاعلواط ركوب الرأس والتعجم على الامور بغير روية يقال اعلوط فلان رأسه وقيل الاعلواط

ركوب العنق والتعجم على الشئ من فوق واعلوط الجمل الناقة ركب عنقها وتعجم من فوقها واعلوط

الجمل الناقة يعلوطها اذا نسدها ليضربها وهو من باب الافعال مثل الاخرواط والاجلواذ

واعلوط بغيره اعلواط اذا تعلق بعنقه وعلاه وانما لم تنقلب الواو اى فى المصدر كما انقلبت فى اعشوشب

اعشيشاب لانها مستددة والاعلواط الاخذ والحبس والاعلواط ركوب المركوب عريا قال سيبويه

لا يتكلم به الامزيد والمعلوط اسم شاعر وعليط اسم (علبط) غنم علاطة أولها الخسون

والمائة الى ما بلغت من العدة وقيل هى الكنبرة وقال اللعبانى عليه علاطة من الضأن اى قطعة

نُحِصَ بِهِ الضَّانَ وَرَجُلٌ عَلِبَطْرٌ عَلَابُ ضَخْمٍ عَظِيمٍ وَنَاقَةٌ عَلِيطَةٌ عَظِيمَةٌ وَصَدْرٌ عَلِيطٌ عَرِيضٌ وَابْنٌ عَلِيطٌ  
رَأَيْتُ مَتَكِبَةً دَخَّرَتْ جَدًّا وَقِيلَ كُلُّ غَالِبٍ عَلِيطٌ وَكُلُّ مَحْذُوفٍ مِنْ فِعَالٍ وَابِسٍ بِأَصْلِ لَانَهُ لَا تَتَوَالَى  
أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْعَلِيطُ وَالْعَلَابُطُ انْتِطَبَعُ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ

مَارَا عَنَى الْأَخْيَالَ هَابِطًا \* عَلَى الْبُيُوتِ قَوَّطَهُ الْعَلَابِطَا

خِيَالٌ اسْمُ رَاعٍ (عاسط) الْعَسَلُطَةُ وَالْعَسَلُطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ ذِي تَطَامٍ وَكَلَامٌ مُعَلَّسٌ ط لَانِ تَطَامٌ

لَهُ (عَلِط) الْعَلِيطُ الْإِتْبُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ بِهِ الْعَلِيقَةَ (عَط) عَطَّ عَرَضَهُ

عَطَّ طَاوَا عَطَّطَهُ عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَتَلَبَّ بِهَا لَيْسَ فِيهِ وَوَعَطَّ نَعْمَةً اللَّهُ عَطَّ طَاوَا عَطَّطَهَا عَطَّ طَا كَعَمَّطَهَا

لَمْ يَشْكُرْهَا كَفَرَهَا (عمرط) الْعَمْرُطُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الشَّدِيدِ الْجَسُورِ وَقِيلَ الْخَفِيفُ مِنَ

الْفَتْيَانِ وَالْجَمْعُ الْعَمَارُطُ وَالْعَمْرُوطُ الْمَارِدُ الصُّعْلُوكُ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ وَعَمَّ بِعَضْمٍ

بِهِ الْأَصْوَصُ وَالْعَمْرُوطُ الْأَصُّ وَالْجَمْعُ الْعَمَارِيطُ وَالْعَمَارِطَةُ وَقَوْمٌ عَمَارِطٌ لِأَشْيَاءِهِمْ وَاحِدُهُمْ

عَمْرُوطٌ وَعَمْرُطٌ الشَّيْءُ أَخَذَهُ (عماط) الْعَمَّاطُ وَالْعَمَّاطُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ

وَالْأَبْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِنَجَادِ الْخَيْبَرِيِّ

أَمَّا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الْعَمَّاطَا \* يَأْكُلُ الْجَبَابِئِثَ قَدْ نَعَطَا

أَكْثَرَمَنَّهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرَطَا \* فَأَكْثَرَ الْمَذُوبُ مِنْهُ الضَّرِطَا

\* فَظَلَّ يَبْكِي جِرْعًا وَفَطَّطَا \*

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَمَّاسُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّفَرِ وَالْعَمَّاطُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ

قَرَّبَ مِنْهَا كُلَّ قَرْمٍ مُشْرِطًا \* بِحَجْمِمْ ذِي كَدْنَةٍ عَمَّاطًا

الْمُشْرِطُ الْمَيْسُ لِلْعَمَلِ وَبِعَبْرٍ عَمَّاطٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ (عنط) الْعَنْطُ طَوْلُ الْعُنُقِ وَحَسَنُهُ وَقِيلَ هُوَ الطُّوْلُ

عَامَّةٌ وَرَجُلٌ عَنْطَنُطٌ وَالْإِنْثَى بِالْهَاءِ طَوِيلٌ وَأَصْلُ الْكَاِمَةِ عَنْطُ فَكَثُرَتْ قَالَ اللَّيْثُ اسْتِثْقَا قَهُ مِنْ عَنْطُ

وَلَكِنَّهُ أُرْدِفَ بِحَرْفِيْنِ فِي عَجْزِهِ وَأَنْشَدَ \* تَطَّطُّو السَّرِيَّ بِعُنُقِ عَنْطَنُطُ \* وَمِنَ النَّاسِ مَنْ خَصَّ فَقَالَ

الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَفِّقَةِ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَنُطَةُ أَيُّ الطَّوِيلَةِ الْعُنُقِ مَعَ حَسَنِ قَوَامِ

وَعَنْطَهَا طَوْلُ عُنُقِهَا وَقَوَامُهَا لَا يُجْعَلُ مَصْدَرًا ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَنْطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَوْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

عَنْطَنُطَتْ فِي طَوْلِ عُنُقِهَا جَا زِلْكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَسَدٌ عَشْمَنُ مِمَّنْ بَيْنَ الْعَشْمِ وَيَوْمَ عَصَبِصَ

بَيْنَ الْعَصَابَةِ وَأَعْنَطَ جَاءَ بِوَلَدٍ عَنْطَنُطٌ وَفَرَسٌ عَنْطَنُطَةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ \* عَنْطَنُطُ تَعَدُّو بِهِ عَنْطَنُطَةً \*

والعَنْطَنُطُ الأَبْرِيْقُ الطُّوْلُ عُنُقُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنَشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيْت  
فَقَرَّبَ أَكْرَاسَالَهُ وَعَنْطَنُطًا \* وَجَاءَ بِتَفَاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكُ  
وَالعَنْطِيَانُ أَوَّلُ السِّيَابِ وَهُوَ فَعْلِيَانٌ بِكسر النَّاءِ عَنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ السَّرَاجِ (عَنْطِ) رَجُلٌ عَنِيطٌ  
وَعَنْطِيَةٌ قَصِيرٌ كَثِيرٌ اللِّحْمِ (عَنْشَطٌ) العَنْشَطُ الطُّوَيْلُ مِنَ الرِّجَالِ كَالعَشَشَنِطِ وَالعَنْشَطُ أَيضًا  
السِّيَءُ الخُلُقِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَتَاكَ مِنَ النِّبْيَانِ أَرْوَعٌ مَا جَدُّ \* صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنَّشَطِ

وَعَنَّشَطٌ غَضَبٌ العَنْشَطُ الطُّوَيْلُ وَكَذَلِكَ العَشَشَنِطُ كَالعَشَشَنِيقِ (عَنْفَطٌ) العَنْفَطُ اللَّتِيمُ مِنَ  
الرِّجَالِ السِّيَءُ الخُلُقِ وَالعَنْفَطُ أَيضًا عِنَاقُ الأَرْضِ (عَوِطٌ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَاطَتْ النَّمَاةُ نَعُوطُ  
عَوِطًا وَتَعَوَّطَتْ كَتَعَيَّطَتْ وَأَحَالٌ عَلَى تَرْجَمَةِ عَيْطِ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ قَالَ الكَسَائِيُّ إِذَا لَمْ تَحْمَلِ  
النَّمَاةُ أَوَّلَ سَنَةٍ يَطْرُقُهَا الفَحْلُ فَهِيَ عَائِطٌ وَحَائِلٌ إِذَا لَمْ تَحْمَلِ السَّنَةَ المُقْبِلَةَ لَهَا أَيضًا فَهِيَ عَائِطُ  
عَوِطٌ وَعَوِطٌ زَادَ الجَوْهَرِيُّ وَعَائِطٌ عَيْطٌ قَالَ وَجَعَهَا عَوِطٌ وَعَيْطٌ وَعَيْطٌ وَعَوِطٌ وَحَوْلُ  
وَحَوْلٌ قَالَ وَيُقَالُ عَاطَتْ النَّمَاةُ تَعُوطُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عبيدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَوِطٌ مَصْدَرٌ وَلَا  
يُجْعَلُ لَهُ جَمْعٌ وَكَذَلِكَ حَوْلٌ وَقَالَ العَدْبِيُّ السِّكِّتِيُّ يَقَالُ تَعَوَّطَتْ إِذَا حَمَلَتْ عَاطِئًا فَهِيَ عَائِطٌ فَلَمْ  
تَحْمَلْ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ بَكَرَةٌ عَائِطٌ وَجَمْعُهَا عَيْطٌ وَهِيَ تَعِيْطُ قَالَ وَأَمَّا الَّتِي تَعْتَابُ أَرْحَامُهَا فَعَائِطُ  
عَوِطٌ وَهِيَ مِنَ تَعُوطٍ وَأَنَشَدَ

يَرُوعَنَّ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ \* كَمَا تَرُوعِي عَيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا

وَقَالَ آخِرُ نَبِيَابِ أَبِكَارٍ لَقَعَنَّ لِعَيْطِطِ \* وَنِعْمَ فَهِنَّ المَهْجِرَاتُ الحَيَاثِرُ

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلنَّمَاةِ الَّتِي لَمْ تَحْمَلِ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرٍ قَدْ اعْتَابَتْ اعْتِيَابًا فَهِيَ مَعْتَابٌ قَالَ  
وَرَبَّمَا كَانَ اعْتِيَابُهَا مِنْ كَثْرَةِ تَحْمُلِهَا أَيْ اعْتَابَتْ قَالَ الجَوْهَرِيُّ يَقَالُ اعْتَابَتْ  
وَتَعَوَّطَتْ وَتَعَيَّطَتْ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مَصَدَّقًا فَاتِي بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ  
إِنِّي بَعْتَابٌ وَالشَّافِعُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا وَرَبَّمَا قَالُوا اعْتَابَ الأَمْرُ إِذَا اعْتَابَ قَالَ وَقَدْ تَعْتَابَتُ المَرْأَةُ  
وَنَاقَةُ عَائِطٌ وَقَدْ عَاطَتْ تَعِيْطُ عَيْطًا أَوْ نَوْقٌ عَيْطٌ وَعَوِطٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَالَ عَاطَتْ تَعُوطٌ وَجَمْعُ العَائِطِ  
عَوَائِطٌ وَقَالَ غَيْرُهُ العَيْطُ خَيْارٌ الأَبْلِ وَأَفْتَاؤُهَا مَبِينُ الحِقَّةِ إِلَى الرَّبَاعِيَةِ (عَيْطٌ) العَيْطُ طُولُ  
العُنُقِ رَجُلٌ أَعْيِطٌ وَامْرَأَةٌ عَيْطَاءٌ طَوِيلَةٌ العُنُقِ وَفِي حَدِيثِ المُنْتَعِبَةِ فَانطَلَقَتْ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْهَا  
بِكْرَةً عَيْطَاءً العَيْطَاءُ الطَوِيلَةُ العُنُقِ فِي اعْتِدَالِ وَنَاقَةُ عَيْطَاءٌ كَذَلِكَ وَالذِّكْرُ أَعْيِطٌ وَالجَمْعُ عَيْطٌ

قال ابن بري عند قوله جل أعيط وناقعة عيطاء قال ويقال عيطا أيضا قال الاعشى  
 \* صمخ مجرب عيط \* وهضبة عيطاء مرتفعة وقارة عيطاء مشرفة استطالت في السماء  
 وفرس عيطاء وخيل عيط طوال وقصر أعيط منيف وعزأ عيط كذلك على المثل قال أمية  
 نحن نقيف عزنا نبيع \* أعيط صعب المرتقى رفيع  
 ورجل أعيط أبي متمنع قال النابغة الجعدي

ولا يشعر الرمح الا صم كعوبه \* بثروة رهط الاعيط المتظلم

المتظلم هنا الظالم ويوصف بذلك جر الوحش وقيل الاعيط الطويل الرأس والعنق وهو سمع قال  
 ابن سيده وعاطت الناقة تعيط عيطا وتعيطت واعطاطت لم تحمل سنين من غير عقر وهي عائط من  
 ابل عيط وعيط وعيطات وعوط الاخيرة على من قال رسل وكذلك المرأة والعنز وربما كان اعطيات  
 الناقة من كثرة شحمها وقالوا عائط عيط وعوط وعوطط فبالعوا بذلك وفي حديث الزكاة فاعمد الى  
 عناق معتاط قال ابن الاثير المعتاط من الغنم التي امتنعت من الحبل لسمها وكثرة شحمها وهي في  
 الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر والذي جاء في الحديث أن المعتاط التي لم تلد وقد حان  
 ولادها وهذا بخلاف ما تقدم في عوط وعيط قال ابن الاثير الا أن يريد بالولاد الحبل أي انها لم  
 تحمل وقد حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها  
 فسمى الحبل بالولادة والميم والتاء زائدتان والعوطط عند سيبويه اسم في معنى المصدر قلبت فيه الياء  
 واوا ولم يجعل بمنزلة بيض حيث خرجت الى مثالها هذا وصارت الى أربعة أحرف وكان الاسم هنا  
 لا تحرك ياؤه مادام على هذه العدة وأنشد

مظاهرة نيا عتبقا ووططا \* فقدأ حكا خلقا الهامتباينا

والعائط من الابل البكرة التي أدرك انارجها فلم تلغح وقد اعطاطت وهي معتاط والاسم العوططة  
 والعوطط والتعيط أن ينبع حجرا وشجرا أو عودا فيخرج منه شبه ما فيه صمغ أو يسيل وتعبطت  
 الذفري بالعرق سالت قال الازهرى وذفري الحبل تتعبط بالعرق الاسود وأنشد  
 تعيط ذفراها بجون كانه \* كحيل جري من قنفذ الليت نابع

وعمط عيط كلمة ينادى بها عند السكر والغلبة وقد عيط قال الازهرى عيط كلمة ينادى بها الاشر  
 عند السكر بلووج به عند الغلبة فان لم يزد على واحدة قالوا عيط وان رجع قالوا اعطط ويقال



قوله ذوالرمة غلط والصواب  
رؤبة كما قال شارح  
القاموس وساق ما قبل  
ما أورده هنا وما بعده فانتظره

عَبَطَ فلان بفلان اذا قال له عَمَطِ عَمِطِ والتعبط غضب الرجل واختلاطه وتكبره قال ذوالرمة  
\* والبعي من تعبط العياط \* وقال التعيط ههنا الجلبة وصياح الاشر بقوله عيط ومعيط  
موضع قال ساعدة بن جوية

هل اقتنى حدان الدهر من احد \* كانوا يعيط لا وخش ولا قزم

كانوا في موضع نعت لاحد أي هل ابقى حدان الدهر واحدا من اناس كانوا هناك قال ابن جني  
معيط مفعول من لفظ عيطاء واعطاطت الا انه شذو كان قياسه الاعلال معاط كقام ومباع غير ان  
هذا الشذوذ في العلم اسهل منه في الجنس ونظيره من يم ومكوزة

(فصل العين المعجمة) (غبط) الغبطة حُسْنُ الحَالِ وفي الحديث اللهم غبظا لا هبطا  
يعني نسألك الغبطة ونعوذ بك أن تهبط عن حالنا التهذيب معنى قواهم غبظا لا هبطا انا نسألك  
نعمه تغبط بها وان لا تهبطنا من الحالة الحسنة الى السيئة وقيل معناه اللهم ارتفعا لا اتصاعا  
وزيادة من فضلك لا حورا ونقصا وقيل معناه انزلنا منزلة تغبط عليها وجننا منازل الهبوط والضعفة  
وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفلان مغتبط أي  
في غبطة وجائر ان تقول مغتبط بفتح الباء وقد اغتبط فهو مغتبط واغتبط فهو مغتبط كل ذلك  
جائز والاعتباط شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى ورجل مغبوط والغبطة المسرورة وقد اغبط  
وغبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسده وقيل الحسد ان تقبني نعمته على ان تحوّل عنه والغبطة  
ان تقبني مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها ولا ان تحوّل عنه وليس بحسدوذ كرازهري في  
ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما  
سئل هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الخبث فأخبر انه ضار وليس كضر الحسد الذي يقبني صاحبه  
رأى النعمة عن أخيه والخبث ضرب ورق الشجر حتى يتجان عنه ثم يستخاف من غير ان يضر ذلك  
بأصل الشجرة وأغصانها وهذا ذكره الازهري عن أبي عبيدة في ترجمة غبط فقال سئل النبي صلى  
الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبث وفسر الغبط الحسد الخاص  
وروى عن ابن السكيت قال غبطت الرجل أغبطه غبظا اذا شتهيت أن يكون لك مثل ماله وأن  
لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وأن ما يلحق  
الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها  
الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد

فهو دونه في الأثر وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الجس والشجر إذا قشر عنها لحاؤها يدست  
 وإذا خبط ورقها استخلف دون يابس الأصل وقال أبو عدنان سألت أبا زيد الحنظلي عن تفسير قول  
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أضر الغبط قال نعم كما يضر العضاه الخبط فقال الغبط أن يغبط  
 الإنسان وضره آياه أن تصيبه نفس فقال الأباي ما أحسن ما استخرجها تصيبه العين فتغير حاله  
 كما تغبر العضاه إذا تحمات ورقها قال والاعتباط الفرح بالنعمة قال الأزهرى الغبط ربما جلب  
 إصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة المحذورة وهي الإصابة بالعين قال والعرب تكتنى عن الحسد  
 بالغبط وقال ابن الأعرابي في قوله أضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط قال الغبط الحسد قال  
 الأزهرى وفرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن تدبره وواعته به فقال عز من قائل ولا  
 تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن  
 وأسألو الله من فضله وفي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتمنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمة  
 أنعم الله به عليه أن تزوي عنه ويؤتاها وجازله أن يتمنى مثلها ابلا تـنـ لزيها عنه فالغبط أن يرى  
 المغبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من غير أن يتمنى زوالها عنه وإذا سأل  
 الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمره به ورضي به وأما الحسد فهو أن يشتهي أن يكون له مال المحسود  
 وأن يزول عنه ما هو فيه فهو يتغيه الغوائل على ما أوتي من حسن الحال ويجتهد في إزالتها عنه بغيا  
 وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وقد قدمنا تفسير الحسد  
 مشبعا وفي الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع ومنه الحديث أيضا يأتي على الناس زمان  
 يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني كان الأئمة في صدر الإسلام يرزقون عيال  
 المسلمين وذرايرهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليهم من أرزاقهم ثم  
 يجي بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم ثم يغبط الرجل بالوحدة خلقة المؤمنة ويرثي لصاحب العيال  
 وفي حديث الصلوة أنه جاء وهو يمصر لئون في جماعة فجعل يغبطهم قال ابن الأثير هكذا روى  
 بالتشديد أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وإن روى بالتخفيف  
 فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلوة ابن سيده تقول منه غبطته بما نال أعبطه  
 غبطا وغبطة فاعطبط هو كقولك منعته فامتنع وجبستته فاحتبس قال حريث بن جبلة العذري

وقيل هو لعش بن لبيد العذري

ويقال المرء في الأحياء مغتبط \* إذا هو الرمس تغفوه الأعاصير

أى هو مَغْبَطٌ قال الجوهري هكذا أنشدني أبو سعيد بكسر الباء أى مَغْبُوطٌ ورجل غَابَطٌ من قوم  
عَبَطٌ قال \* والناس بين شامتٍ وعَبُطٍ \* وعَبَطُ الشاة والناقة يَغْبِطُهُمَا عِبْطٌ أجيبهما لينظر منهما  
من هز الهمما قال رجل من بني عمرو بن عامر بن جوقوما من سليم

إذا تحلّيت غـ لاقا لتعرفها \* لاحت من اللؤم في أعناقها الكتب

انى وأبى ابن غلاق ليقرينى \* كغابط الكلب يبغي الطريق في الذنب

وناقة عبوط لا يعرف طرفها حتى تغبط أى تجس باليد وغببت الكباش أغبطه غبطا إذا جاست  
أليته لتتظربا به طريق أم لا وفي حديث أبي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقى أى جسمها يده يقال  
غبط الشاة إذا لمس منها الموضع الذى يعرف به منها من هزالها قال ابن الأثير وبعضهم يرويه

بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه أراد به الذبح يقال اعطب الابل والغنم اذا ذبحها الغيراء وأعبط  
النبات عطي الارض وكنف وتدائى حتى كانه من حبة واحدة وأرض مغبطة اذا كانت كذلك

رواه أبو حنيفة والغبط والغبضات المصرومة من الزرع والجمع غبض الطائفي الغبوط القبضات  
التي اذا حصد البر وضع قبضة قبضة الواحد غبظ قال أبو حنيفة الغبوط القبضات المحصودة

المتفرقة من الزرع واحدها غبط على الغالب والغبيط الرجل وهو للنساء يشد عليه الهودج  
والجمع غبظ وانشد ابن بري لوعلة الجرمي

وهل تركت نساء الحى ضاحية \* فى ساحة الدار يستوقدن بالغبظ

وأعبط الرجل على ظهر البعير أعباطا وفي التهذيب على ظهر الدابة أدامه ولم يحطه عنه قال حميد  
الارقط ونسبه ابن بري لابي النجم

وانتسف الجالب من أذابه \* اعباطنا الميس على أصلابه

جعل كل جز منه صلبا وأعبطت عليه الحى دامت وفي حديث مرضه الذى قبض فيه صلى الله  
عليه وسلم أنه أعبطت عليه الحى أى لزمته وهو من وضع الغبيط على الجمل قال الاصمعي اذا لم

تفارق الحى المحموم أياما قيل أعبطت عليه وأردمت وأعظت بالميم أيضا قال الازهرى والاعباط  
يكون لازما وواقعا كما ترى ويقال أعبط فلان الركوب اذا لزمه وانشد ابن السكيت

حتى ترى الجياحة الضياطا \* يمسح لما حالف الاعباطا

\* بالحرف من ساعده الخاطا \*

قال ابن شميل سير مغبط ومغبط أى دائم لا يستريح وقد أعبطوا على ركبناهم فى السير وهو أن

قوله فى أعناقها أنشده شارح  
القاموس فى مادة غلق أعناقها  
كتبه مصححه

قوله وأرض دغبطة فى  
القاموس بالفتح قال شارحه  
أى على صيغة المنعول لافتح  
أوله كما يتبادر الى الذهن اه  
كتبه مصححه  
قوله والجمع غبط هو بضمين  
كفى شرح القاموس

لَا يَضَعُوا الرَّحَالَ عَنْهَا لِإِلَّا وَلَا تَهَارُوا بِأَبْوَحْيَةٍ أَغْبَطَ عَلَيْنَا الْمَطْرُ وَهُوَ ثَبُوتُهُ لَا يَقْلَعُ بَعْضُهُ عَلَى آخِرِ بَعْضٍ  
وَأَغْبَطَتْ عَيْنَا السَّمَاءَ دَامَ مَطَرُهَا وَاتَّصَلَ وَسَمَاءُ غَبَطَى دَائِعَةُ الْمَطَرِ وَالغَبِيطُ الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ  
أَكْفِ النَّخَائِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَبَّبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْعَرَّاءِ رَوْقِيْلَ هُوَ قَتَبَةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعَةٍ  
هَذِهِ الْأَقْتَابُ وَقِيلَ هُوَ رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَحْنَاؤُهُ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ غَبَطٌ وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهُمْ أَغْبَطُوا \* بِرِجْحٍ يُعْجَلُ الْمَرِيءُ بِعَجَالًا

بِعَنَى بِهِ خَشَبَ الرَّحَالِ وَشَبَّهَ الْقَسِيَّ الْفَارِسِيَّةَ بِهِيَ اللَّيْثُ فَرَسٌ مَغْبَطٌ الْكَاتِبَةُ إِذَا كَانَ مِنْ تَرْفَعِ الْمَنْسَجِ  
شَبَّهَ بِصَنْعَةِ الْغَبِيطِ وَهُوَ رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَحْنَاؤُهُ وَاحِدَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* مَغْبَطُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفَلِ \*  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ كَأَنَّهُمْ أَغْبَطُوا فِي رِجْحِ الْغَبِيطِ جَمْعُ غَبِيطٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوطَأُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى  
الْبَعْرِ كَأَنَّهُ يُوَدَّجُ يَعْمَلُ مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا أَحَدًا خَشَابَهُ شَبَّهَ بِهِ الْقَوْسُ فِي انْحِنَائِهَا  
وَالغَبِيطُ أَرْضٌ مُطَمَّنَةٌ وَقِيلَ الْغَبِيطُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مَسْتَوِيَةٌ يَرْتَفِعُ طَرَفَاهَا وَالغَبِيطُ مَسِيلٌ مِنْ  
الْمَاءِ يَسْقُ فِي الْقَفِّ كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْغَبِيطَيْنِ يَكُونُ الرَّوْضُ وَالْعُشْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ  
وَقَوْلُهُ \* خَوَى قَلِيلًا غَيْرًا مَأْغَبَاتٍ \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ لَمْ يَرْتَكِنِ إِلَى غَبِيطٍ مِنَ الْأَرْضِ  
وَاسِعٍ أَمَا خَوَى عَلَى مَكَانٍ ذِي عَدْوٍ وَغَيْرِ مِطْمَئِنٍّ لَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ وَلَا غَيْرُهُ وَالْمَغْبَطَةُ الْأَرْضُ الَّتِي  
خَرَجَ أَصُولُ بِقَلْبِهَا مُتَدَانِيَةٌ وَالغَبِيطُ مَوْضِعٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ

فَالْبِنَاءُ الْغَبِيطُ بِجَانِبِهِ \* عَلَى أَرْكَ وَمَالَ بِنَاءُ أَفَاقٍ

وَالغَبِيطُ اسْمُ وَادٍ وَمِنْهُ صَحْرَاءُ الْغَبِيطِ وَغَبِيطُ الْمَدْرَةِ مَوْضِعٌ وَيَوْمَ غَبِيطِ الْمَدْرَةِ يَوْمٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ  
لَشَيْبَانَ وَغَمَّ غَلَبَتْ فِيهِ شَيْبَانَ قَالَ

فَإِنْ تَكُنْ فِي يَوْمِ الْعِظَالِ مَلَامَةً \* فَيَوْمِ الْغَبِيطِ كَانَ أَخْزَى وَالْوَمَا

(عظط) غَطَّه فِي الْمَاءِ يَغْطُهُ وَيَغْطُهُ غَطًّا غَطَّسَهُ وَغَمَّسَهُ وَمَقَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ وَأَغْطَى هُوَ فِي الْمَاءِ  
أَتَغَطَّطًا إِذَا انْقَمَسَ فِيهِ بِالْقَافِ وَتَغَطَّ الْقَوْمُ يَتَغَطُّونَ أَي يَتَمَاقِلُونَ فِي الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
الْوَجِيءُ فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَغَطَّنِي الْغَطُّ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالسُّكْبُسُ وَمِنْهُ الْغَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قِيلَ إِذَا  
غَطَّه أَحْتَبَرَهُ هَلْ يَقُولُ مَنْ دَلِقَاءَ نَفْسِهِ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَاصِمِ بْنِ عَمْرٍَا أَنَّهُمَا كَانَا  
يَتَغَطَّانِ فِي الْمَاءِ وَعَمْرٌ يَنْظُرُ أَي يَتَغَامَسَانِ فِيهِ يَغْطُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَغَطُّ فِي نَوْمِهِ يَغْطُّ  
غَطِيًّا أَنْخَرَ وَغَطَّ الْبَعِيرُ يَغْطُّ غَطِيًّا أَي هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَقِيلَ هَدَرَ فِي غَيْرِ الشَّقِيقَةِ قَالَ وَإِذَا لَمْ  
يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَاللَّهِ مَا يَغْطُّ لَنَا بَعِيرٌ غَطَّ الْبَعِيرُ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَالنَّاقَةُ

قوله أحد أخشابه كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
والذي في النهاية آخر أخشابه  
كتبه صححه

قوله فان تلك الخ في معجم ياقوت  
في الغين المعجمة يوم الغبيط  
أسرفه بسطام بن قيس ففدى  
نفسه بأربع مائة ناقة وجرحت  
ناصيته وأطلق وقال في العين  
المهملة مع الطاء المعجمة وقر  
بسطام المذكور في يوم  
العظالي فقال فيه ابن حوشب  
فان يك في يوم الغبيط ملامة  
فيوم العظالي كان أخزى وألوما  
اه الغرض منه فانظره

تهدرو ولا تغط لأنه لا شقشة لها أو عظيط النائم والمخنوق تخيره وفي الحديث أنه نام حتى سمع عظيطه  
هو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساعداً وعظ يغط عطا وعظيطاف هو  
غاط وفي حديث نزول الوحي فإذا هو نوحه روجه يغط وعظ الفهد والنمر والحبارى صوت والغطاط  
القطا بفتح الغين وقيل ضرب من القطا واحده عظاطة قال الشاعر

فأثار فارتطمهم غطاطاً جثماً \* أصواتها كتراطن الفرس

وقيل القطار ضربان فالقصار الأرجل الصفراء الأعناق السوداء القوادم الصهب الخوافي هي  
الكدرية والجونية والطوال الأرجل البيض البطون الغبر الظهور الواسعة العيون هي الغطاط  
وقيل الغطاط ضرب من الطير ليس من القطاهن غير البطون والظهور والابدان سوداً لاجحة  
وقيل سود بطون الاجحة طوال الأرجل والأعناق اطاف وبأخذ عي الغطاطة مثل الرقطين  
خطان أسود وأبيض وهي لطيفة فوق المكاء وإنما تصاد بالفتح ليس تكون أسراباً كثيراً تكون  
ثلاثاً واثنين ولهن أصوات وهن غثم ووصفها الجوهري بهذه الصفة على أنها ضرب من القطا  
وقيل الغطاط طائر وفي التهذيب القطا ضربان جوني وعطاط فالغطاط منهما ما كان اسود باطن  
الجناح مصفرة الخلق قصيرة الأرجل في ذنبا ريشتان أطول من سائر الذنب التهذيب الغطاط  
اناث السحجل قال الأزهرى هذا تصحيف وصوابه العطاءط بالعين المهملة الواحدة عطاءط  
وعتت قاله ابن الأعرابي وغيره والغطاط بضم الغين الصبح وقيل اختلاط ظلام آخر الليل بضيائه  
أول النهار وقيل ببقية من سواد الليل وقيل هو أول الصبح وأنشد أبو العباس في الغطاط

قام إلى أدماء في الغطاط \* يمشي بمثل قائم الفسطاط

وقال رؤبة يا أيها الشايج بالغطاط \* اني لوراد على الضمناط

والضمناط الكثرة والزحام وقول الهذلي

يتعطفون على المضاف ولورأوا \* أولى الوعاوع كالغطاط المقبل

روى بالفتح والضم فمن روى بالفتح أراد أن عدى القوم به ورون إلى الحرب هو الغطاط يشبههم  
بالقطا ومن رواه بالضم أراد أنهم كسواد السدف ونسب الجوهري هذا البيت لابن أنجر وخطأه  
ابن بري وقال هو لابي كبير الهذلي وأنشده

لا يجفون عن المضاف إذا رأوا \* أولى الوعاوع كالغطاط المقبل

فأما أن يكون الميت بعينه أو هو لشاعر آخر وقال ثعلب الغطاط والغطاط السحجر ابن الأعرابي

الاعْظُ الغني قال الازهرى شنك الشيخ في الاغْظ الغني والغْظُ غْظَةٌ حكاية صوت القدر في الغليان وما أشبهها وقيل هو اشتداد غليانها وقد غْظَغْظَتْ فهي مُغْظَغْظَةٌ والغْظَغْظَةُ يحكي بها ضرب من الصوت والمُغْظَغْظَةُ القدر الشديدة الغليان وفي حديث جابر وان برُمتنا لتغْظُ أي تغلي ويسمع غْظِيْطُها وغْظَغْظُ البحر غَظَتْ أمواجه وغْظَغْظَ عليه النوم غَظَبَ (غظمط) الغْظَمْطَةُ اضطراب الأمواج وبحر غْظَامِطٌ وغْظَمْطٌ وغْظَمِطٌ عظيم كثير الأمواج منه والغْظَامِطُ بالضم صوت غليان موج البحر وقد قيل ان الميم زائدة قال الكميت

كَانَ الْغُظَامِطُ مِنْ غَلِيْهَا \* أَرَا جِيزًا سَلَّمَ بِجَوْ غُفَارَا

وهـ ما قيلتان كانت بينهما ما هما جاء والغْظَمْطَةُ صوت السيل في الوادي والتغْظَمْطُ والغْظَمِطُ الصوتُ وسمعت للماء غْظَامِطًا وغْظَمِطًا قال وقد يكون ذلك في الغليان وغْظَمَطَتِ القدر وتغْظَمَطَتِ اشتداد غليانها والمُغْظَمِطَةُ القدر الشديدة الغليان والتغْظَمُطُ صوتٌ معه بفتح (غظط) الغلْطَانُ تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه وقد غلَطَ في الأمر يغلُطُ غلْطًا وأغلطه غيره والعرب تقول غلَطَ في منطقه وغلَّت في الحساب غلْطًا وغلَّتوا بعضهم يجعلونه الغتين بمعنى قال والغلْطُ في الحساب وكل شيء والغلَّت لا يكون الا في الحساب قال ابن سيده ورأيت ابن جني قد جمعه على غلْط قال ولا أدري وجه ذلك وقال الليث الغلْطُ كل شيء بعيا الانسان عن جهة صوابه من غير تعمد وقد غلَطَ مغالطةً والمغلْطَةُ والأغلُوطَةُ الكلام الذي يغلُطُ فيه ويغالطُ به ومنه قولهم حدثتته حديثا ليس بالأعاليط والتغليط أن تقول للرجل غلَطت والمغلْطَةُ والأغلُوطَةُ ما يغالطُ به من المسائل والجمع الاغاليط وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلُوطات وفي رواية الاغلُوطات قال الهروي الغلُوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الحمر بترك الهمزة قال وقد غلَطَ من قال انها جمع غلُوطَةٌ وقال الخطابي يقال مسأله غلُوطٌ اذا كان يغلُطُ فيها كما يقال شاة حلُوبٌ وفرس ركُوبٌ فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلُوطَةٌ كما يقال حلُوبَةٌ وركُوبَةٌ وأراد المسائل التي يغالطُ بها العلماء ليزلوا أفيح بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود أنذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلُوطات فهي جمع اغلُوطَةٌ أفعولة من الغلَط كالأحدوث والأعجوبة (غظط) غمط الناس احتقارهم والازراء بهم وما أشبه ذلك وغمط الناس غمطًا احتقرهم واستصغروهم وكذلك غمضهم وفي الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس يعني أن يرى الحق سفها وجهلا ويحتقر الناس أي

قوله وغمط الناس هو كضرب  
وسمع وكذا غمص كافي  
القاموس

انما البغي فعل من سته و غط و رواه الازهرى الكبر ان تسفه الحق و تغمط الناس الغمط الاستهانة  
والاستحقار وهو مثل الغمص و غمط النعمة والعافية بالكسر يغمطها غمطالم يشكرها و غمط  
عيشه و غمطه بالفتح أيضا يغمطه غمط بالتسكين فيه ما بطره وحقره وقال بعض الاعراب اغمطته  
بالكلام و اغتمطته اذا علوته وقهرته و غمط الحق بجمده و غمطه غمطاذ بجه و الغمط المطمئن من الارض  
كالغمض و تغمط عليه تراب البيت أى غطاه حتى قتله و الغمط والمغامطة فى الشرب كالغمج  
و الفعل يغامط قال الشاعر \* غمط غالمط غمطات \* و رواه ابن الاعرابى \* غمج غمالج غمجات \*  
و المعنى واحد و الاغماط الدوام و اللزوم و اغمطت عليه الحى ك اغبطت و فى الحديث اصابته حى  
مغمطة أى لازمة دائمة و الميم بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحى اذا دامت و قيل هو من الغمط  
كفران النعمة و سترها لانها اذا غشيت به فكأنما سترت عليه و اغمطت السماء و اغبطت دامت مطرها  
و سماء غمطى دائمة المطر كغبطى ( غمط ) التهذيب فى الرباعى أبو سعيد الضراطى من  
الاركاب الضخيم الجافى و أنشد لجرير

تواجه بعلمها بضراطى \* كأن على مشافره ضبابا

و رواه ابن شميل تنازع زوجهما بغمارطى \* كأن على مشافره حبابا

و قال غمارطى فرجها ( غمط ) الغمط الطويل العنق ( غوط ) الغوط الشريدة  
و التغويط اللقم منها و قيل التغويط عظم اللقم و غاط يغوط غوطا حفر و غاط الرجل فى الطين  
و يقال اغوط بترك أى ابعده فعرها و هى بئر غويطة بعيدة القعر و الغوط و الغائط المتسع  
من الارض مع طمانينة و جمعه اغواط و غوط و غياط و غيطات صارت الواو ياء لانكسار  
ما قبلها قال المتخيل الهذلى

وخرق تحشر الركبان فيه \* بعيد الجوف اغبرذى غياط

و قال وخرق تحدد غيطانه \* حديث العذارى بأسرارها

انما أراد تحددت الجن فيها أى تجددت جن غيطانه كقول الآخر

تسمع للجن بهزير زما \* هتاما لامن رزها و هينما

قال ابن برى اغواط جمع غوط بالفتح لغة فى الغائط و غيطان جمع له أيضا مثل ثور و ثيران و جمع  
غائط أيضا مثل جان و جنان و اما غائط و غوط فهو مثل شارف و شرف و شاهد الغوط بفتح الغين

قول الشاعر \* وما بينها والارض غوط تفتانف \* ويروي غول وهو بمعنى البعد ابن شميل يقال  
للارض الواسعة الدعوة غائط لانه غاط في الارض أى دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضها  
أسناد وفي قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت يابسغ الغوط الاكبر  
وأبواب السماء الغوط عمق الارض الأبعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ولموضع قضاء  
الحاجة غائط لان العادة أن يقضى في المختص من الارض حيث هو أستتره ثم اتسع فيه حتى صار  
بطاق على النجو نفسه قال أبو حنيفة من بواطن الارض المنبتة الغيطان الواحد منها غائط وكل ما  
انحدر في الارض فقد غاط قال وقد زعموا أن الغائط ربما كان قريحا وكانت به الرياض ويقال  
أتى فلان الغائط والغائط المطمئن من الارض الواسع وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسهونه  
البصرة أى بطن مطمئن من الارض والتغويط كتابة عن الحديث والغائط اسم العذرة نفسها لانهم  
كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا الغائط وقضوا الحاجة فقيل  
اكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكنى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز أوجاه أحد منكم من  
الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز أراد غائطا من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قيل للبراز  
نفسه وهو الحديث غائط كتابة عنه اذ كان سببها وتغوط الرجل كتابة عن الخراة اذا حدث  
فهو متغوط ابن جنى ومن الشاذ قرأه من قرأ أوجاه أحد منكم من الغائط يجوز أن يكون أصله  
غيطا وأصله غيط غطت خفف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الباء واللام معا بة ويقال ضرب  
فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان أى يقضيان  
الحاجة وهما يتحدثان وقد تكررت في الغائط في الحديث بمعنى الحديث والمكان والغوط  
أنمض من الغائط وأبعد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا  
مخالطتى أراد أهل الوادى الذى ينزله وغاطت أنساع الناقة تغوط غوط الزقت بيطنها فدخلت  
فيه قال قيس بن عاصم

ستحطم سعد والرباب أنوفكم \* كما غاط في أنف القصب جربها

ويقال غاطت الأنساع فى دق الناقة اذا تبين آثاها فيه وغاط فى الشئ يغوط ويغيط دخل فيه  
يقال هذا رمل تغوط فيه الأقدام وغاط الرجل فى الوادى يغوط اذا غاب فيه وقال الطرماح يذ  
تورا غاط حتى استثار من شيم الار \* ض سفاه من دونها ناده

وغاط فلان فى الماء يغوط اذا انغمس فيه وهما يتغاطون فى الماء أى يتغامسان ويتغاطان

قوله ناده هو هكذا فى الاصل  
على هذه الصورة وحرر



الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيط بمعنى غاب ابن الاعرابي يقال غط غط اذا امرته ان يكون مع الجماعة يقال ما في الغاط مثله اى في الجماعة والغوطة الوهدة في الارض المظمنة وذهب فلان يضرب الخلاء وغوطة موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق وذكرها الليث معرفة بالانف واللام والغوطة مجتمع التبت والماء ومدينة دمشق تسمى غوطة قال اراه لذلك وفي الحديث ان فسطاط المسلمين يوم الميمنة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق صانعها الله تعالى وهي غوطتها

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فرط﴾ الفارط المتقدم السابق فرط يفرط فروطا قال اعرابي للحسن يا ابا سعيد علمني ديناً وسوطاً اذا هب فروطاً ولا ساقطاً سقوطاً اى ديناً متوسطاً لا متقدماً بالغلو ولا متأخراً بالتلو قال له الحسن احسنت يا اعرابي خير الامور اوساطها وفرط غيره انشد ثعلب يفرطها عن كبة الخيل مصدق \* كريم وشديس فيه تخاذل

اى يقدّمها وفرط اليه رسوله قدّمه وارسله وفرطه في الخصومة جزاه وفرط القوم يفرطهم فرطاً وفرطة تقدمهم الى الورد لا صلاح الارضية والدلاء ومدرا الحياض والسقي فيها وفرطت القوم افرطهم فرطاً اى سببتهم الى الماء فانافارط وهم الفراط قال القطامي

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا \* كما تقدم فراط لوراد ٣

وفي الحديث انه قال بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى نأتيه اى يكثر من صب الماء فيه وفي حديث سراقه الذي يفرط في حوضه اى يملؤه ومنه قصيد كعب \* تنفي الرياح القذى عنه وافرطه \* اى ملاءه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه والنارط والفرط بالتحريك المتقدم الى الماء يتقدم الواردة فيهم الارسان والدلاء ويعلا الحياض ويستقي لهم وهو فاعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اى انا متقدمكم اليه رجل فرط وقوم فرط ورجل فارط وقوم فراط قال فافارطهم غطاطاً جثماً \* اصواتها كترطن الفرس

ويقال فرطت القوم وانا افرطهم فروطاً اذا تقدمتهم وفرطت غيرى قدمته والفرط اسم للجمع وفي الحديث انا والنبيون فراط لقاء فين جمع فارط اى متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدجون وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضيت الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضيت الله عنه وازضافهما الى صدق وصفها

٣ قوله وفرط القوم يفرطهم  
كذا ضبط في الاصل وهو لفظ  
المجد فقاده انه من باب ضرب  
قال في المختار ويا به نصر وقال  
في المصباح هو من باب قعد  
كنهه مصححه  
قوله كما تقدم في الصحاح كما تجل  
هـ

لهما ومدح وقوله \* ان لها قوارس وفرطاً \* يجوز ان يكون من القَرَط الذي يقع على الواحد والجمع وان يكون من الفرط الذي هو اسم لجمع فارط وهذا أحسن لان قبله فوارساً فقابلة الجمع باسم الجمع أولى لانه في قوة الجمع والفرط الماء المتقدم لغيره من الامواه والفرط الماء يكون شرعاً بين عدة احياء من سبق اليه فهو له وبتر فرطاً كذلك ابن الاعرابي الماء بينهم فرطاً أي مسابقة وهذا ما فرطه بين بني فلان وبني فلان ومعناه أنهم سبق اليه سقى ولم يزاجه الاخرون الصحاح الماء الفرط الذي يكون لمن سبق اليه من الاحياء وفرط القطار متقدماتها الى الوادي والماء قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا \* لم أر اذ وردته فرطاً \* الآحمام الورق والغطاطا

وفرطت البئر اذا تركتها حتى يشوب ماؤها قال ذلك شمر وأنشد في صفة بئر وهي اذا ما فرطت عقد الودم \* ذات عقاب همش وذات طم يقول اذا اجت هذه البئر قد رما يعقدو دم الدلو ثابت بما كثير والعقاب ما يشوب لها من الماء جمع عقب واما قول عمرو بن معد يكرب

أطلت فرطهم حتى اذا ما \* قتلت سراهم كانت قطاط

أي اطلت امها لهم والتأني بهم الى ان قتلتهم والفرط ما تقدمك من أجر وعمل وفرط الولد صغاره ما لم يدركوا وجهه افراط وقيل الفرط يكون واحداً وجمعاً وفي الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطاً أي أجر ايتقدمنا حتى نرد عليه وفرط فلان ولداً او فرطهم ما تو اصغارا وافتراط الولد عجل موته عن نعلب وافرطت المرأة اولاداً قدمتهم قال شمر سمعت اعرابية فصيحته تقول افترطت ابني وافتراط فلان فرطه أي اولاد الم يباغوا الحلم وافرط فلان ولداً اذا مات له ولد صغير قبل ان يبلغ الحلم وافتراط فلان اولاد أي قدمهم والافراط ان تبعث رسولا مجرداً خاصاً في حوائجك وافرطت القوم مفارطة وفرط أي سابتهم وهم يتفارتون قال بشر

اذا خرجت أو ائلهن شعماً \* مجلحة نواصيا قتام

ينازعن الاعنة مصغيات \* كما تفارط النداء الجام

ويروي الحيام وفلان لا يفترط احسانه وبره أي لا يفترص ولا يخاف فوته وقول أبي ذؤيب

وقد أرسلوا فرطهم فتأثروا \* قليبا سفاها كالاماء القواعد

يعني بالفرط المتقدمين لحفر القبر وكله من التقدم والسبق وفرط اليه مني كلام وقول سبق وفي الدعاء على ما فرط مني أي سبق وتقدم وتكلم فلان فرطاً أي سبقت منه كلمة وفرطته تركته

قوله وفرطت البئر كذا ضبط في الاصل وقوله همش هو بالشين في الاصل وحرر

وقدمته وقول ساعدة بن جوية

معها سقاء لا يفرط حمله \* صنن وأخر اص يلحن ومساب

أى لا يترك حمله ولا يفارقه وفرط عليه في القول يفرط أسرف وتقدم وفي التنزيل العزيز أنا  
تخاف أن يفرط علينا وأن يطغى والفرط الظلم والاعتداء قال الله تعالى وكان أمره فرطاً  
وأمره فرطاً أى متروك وقوله تعالى وكان أمره فرطاً أى متروكاً ترك فيه الطاعة وغفل عنها

ويقال أياك والفرط في الأمر وفي حديث سطيح \* إن يس ملك بنى ساسان أفرطهم \* أى تركهم  
وزال عنهم وقال أبو الهيثم أمر فرطاً أى متهاون به مضيع وقال الزجاج وكان أمره فرطاً أى كان  
أمره التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره وكان أمره فرطاً أى ندماً ويقال سرفاً وفي حديث علي

رضوان الله عليه لا يرى الجاهل الأمفرطاً أو مفرطاً هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد  
المقصر فيه ومنه الحديث أنه نام عن العشاء حتى تفرطت أى فات وقتها قبل أداؤها وفي حديث  
توبة كعب حتى أسرعوا وتفرط الغزو أى فات وقته وأمر فرطاً أى مجاوز فيه الحد ومنه قوله

تعالى وكان أمره فرطاً وفرط في الأمر يفرط فرطاً أى قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك  
التفريط والفرط الفرس السريعة التي تتفرط الخيل أى تتقدمها وفرس فرط سرية سابقة  
قال لبيد ولقد حيت الحى تحمل شكتى \* فرط وشاحى إذ عدوت لجامها

وافترط اليه في هذا الأمر تقدم وسبق والفرط بالضم اسم للخروج والتقدم والفرط بالفتح المرة  
الواحدة منه مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى عن الفرط في البلاد غيره وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة رضى الله عنهما إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الفرط في الدين يعنى السبق والتقدم ومجاوزة الحد وفلان  
مفرط السجال الى العلاء أى له فيه قدمة وأنشد

مازات مفترط السجال الى العلاء \* فى حوض أبـج تمدر التـنوقا

ومفرط البلاد طرفه وقال أبو زيد

وسموا بالمطي والذبل الصم لعمياء فى مفارط بيد

وفلان ذو فرط في البلاد إذا كان صاحب أسفار كثيرة ابن الأعرابي يقال ألفاه وصادفه  
وفارطه وفالطه ولاقطه كله بمعنى واحد وقال بعض الأعراب فلان لا يفرط احسانه وبره أى  
لا يفرص ولا يخاف فوته والفارطان كوكبان متباينان أمام سري بنات نعش يتقدمانها وأفرط

الصباح أول تباشير لتقدمها وانذارها بالصبح واحدها فرط وانشد لروبة

باكرته قبل الغطاط اللغظ \* وقبل أفرط الصباح الفرط

والأفرط الأفعال والتقدم وأفرط في الأمر أسرف وتقدم والفرط الأمر يفترط فيه وقيل هو

الأفعال وقيل الندم وفرط عليه يفترط بحمل عليه وعداؤا ذاه وفرط توأني ونسي والفرط العجلة

وقال الفراء في قوله تعالى أنا تخاف أن يفترط علينا قال يعجل إلى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه

أي بدر وسبق والأفرط أفعال الشيء في الأمر قبل التثبت يقال أفرط فلان في أمره أي عجل فيه

وأفرطه أي أجهله وأفرطت السماء ملاءته والسحابة تفرط الماء في أول الوسمي أي تجهله وتقدمه

وأفرطت السحابة بالوسمي عجلت به قال سيبويه وقالوا فرطت إذا كنت تحذر من بين يديه شيئا

أو تأمره أن يتقدم وهي من أسماء الفعل الذي لا يتعدى وفرط الشهوة والحزن غلبتهما وأفرط

عليه حمله فوق ما يطيق وكل شيء جاوز قدره فهو مفرط يقال طول مفرط وقصر مفرط والأفرط

الزيادة على ما أمرت وأفرطت المزايدة ملاءتها ويقال غدير مفرط أي ملاءن وأنشد ابن بري

يرجع بين خرم مفرطات \* صواف لم يكدرها اللدلاء

وأفرط الحوض والآناء ملاءه حتى فاض قال ساعدة بن جؤية

فأزال ناصحها بأبيض مفرط \* من ماء ألها بيهن التائب

أي من جهابذة غدير مملوء وقول أبي وجزة

لا عيكاد خفي الزجر يفترطه \* مسترفح لسرى المومة هياج

يفترطه يملؤه وعما حتى يذهب به والفرط بفتح الفاء الجبل الصغير وجمعه فرط عن كراع الجوهري

والفرط واحد الأفرط وهي آكام شبيهات بالجمال يقال البوم تنوح على الأفرط عن أبي نصر وقال

وعله الجرمي سائل مجاور جرم هل جنيت لهم \* حر يا تفرق بين الحيرة الخلط

وهل سموت بجزاره لب \* جهم الصواهل بين السهل والفرط

والفرط سفح الجبال وهو الجرع عن الزيدى قال حسان

ضاق عنا الشعب إذ تجزعه \* وملائنا الفرط منكم والرجل

وجعه أفرط قال امرؤ القيس \* وقد ألبست أفرطها نني غيب \* والفرط العلم المستقيم

يهدى به والفرط رأس الأكمة وشخصها وجمعه أفرط وأفرط قال ابن بركة

إذا الليل أدبجى واكفهرت نجومه \* وصاح من الأفرط بوم جوائم

قوله باكرته الخ وسط في شرح

القاموس بين الشطرين

قوله

وقيل جوفى القطا المخطط

قوله فرطت إذا الخ كذا

بالاصل مضبوطا

قوله مسترفح لسرى أوردته

في مادة ربع مسترفح بسرى

وفسره هناك فانظره كتبه

مصحه

وقيل الأفراط ههنا تباشير الصبح لان الهام تزقوع عند ذلك قال والاول أولى ونسب ابن بربى هذا البيت للاجدع الهمداني وقال أراد كأن الهام لما أحست بالصبح صرخت وأفرطت في القول أى أكثرت وفرطت في الشئ وفرطه ضيعه وقدم العجز فيه وفي التنزيل العزيز أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أى مخافة ان تصير والى حال الندامة للتفریط في أمر الله والطريق الذى هو طريق الله الذى دعا اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوته رسوله صلى الله عليه وسلم قال صخر الغي ذلك بزى فلن أفرطه \* أخاف أن يجزوا الذى وعدوا

يقول لأخافه فأتقدم عنه وقال ابن سيده يقول لأضيعه وقيل معناه لا أقدمه وأتخاف عنه والفرط الامر الذى يفرط فيه صاحبه أى يضيع وفرط فى جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل له وتفرطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط الله عنه ما يكره أى تخاه وقلم يستعمل الا فى الشعر قال مرقش يا صاحبي تلبثا لا تعجلا \* وقف ابربع الدار كيماتسألا  
فلعل بطا كما يفرط سببا \* أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا  
والفرط الحين يقال انما آتية الفرط وفى الفرط وأتية فرط أشهر أى بعدها قال لبيد  
هل النفس الامتعة مستعارة \* تعارفمأنى ربها فرط أشهر

وقيل الفرط أن تأتية فى الايام ولا تكون أقل من ثلاثة ولا أكثر من خمس عشرة ليلة ابن السكيت الفرط أن يقال آتيك فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل بعد أيام يقال انما تلقاه فى الفرط ويقال لقيته فى الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين وفى حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبعضون كما تبعض الابل أى بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن ان أنقلت فقيل له ما فرط ساعة فقال كذا أخذت فى الحديث فأدخل الكاف على مذوقوله ولم أومن أى لم أثق ولم أصدق انى أنقلت وتفرطته الهموم آتته فى الفرط وقيل تسابقت اليه وفرط كفف عنه وأمهله وفرطت الرجل اذا أمهله والفرط الترك وما فرط منهم أحد أى ما ترك وما أفرطت من القوم أحدا أى ما تركت وأفرط الشئ نسيه وفى التنزيل وأنهم مفرطون قال الفراء معناه منسيون فى النار وقيل منسيون مضيعون متروكون قال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أى خلفتهم ونسيتهم قال ويقرأ مفرطون يقال كانوا مفرطين على أنفسهم فى الذنوب ويروى مفرطون كقوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله يقول فيها تركت وضيعت (فرشط) فرشط الرجل فرشطة ألصق أليتيه بالارض وتوسد ساقيه وفرشط

البعير فرشطة وفرشطا برك وبروكامسة ترخياً فالصق أعضاده بالارض وقيل هو أن يتشرب بركة  
البعير عند البروك وفرشطت الناقة اذا تفججت للعلب وفرشط الجمل اذا تفجج للبول والفرشطة أن  
تفرج رجله فائماً أو قاعدا والفرشطة بمعنى الفرجة وفرشط الشيء وفرشط به مده قال

فرشط لما كره الفرشاط \* بغيضة كأنها مطاط

وفرشط اللحم شرشره ابن برزخ الفرشطة بسط الرجلين في الركوب من جانب واحد (فسط)  
الفسيط قلامة الظفر وفي التهذيب ما يقلم من الظفر اذا طال واحده فسيطة وقيل النفس سيط  
واحد عن ابن الاعرابي قال عمرو بن قبيصة يصف الهلال

كان ابن منزنتها جانحاً \* فسيط لدى الأفق من خنصر

يعني هلالاً شبهه بقلامة الظفر وفسره في التهذيب فقال أراد ابن منزنتها هلالاً أدل بين السحاب  
في الأفق الغربي ويروي كان ابن ليلى يصف هلالاً طلع في سنة جذب والسماء مغبرة فكانه من  
وراء الغبار قلامة ظفر ويروي قصيص موضع فسيط وهو ما قص من الظفر ويقال لقلامة  
الظفر أيضاً الرنقيرو الحذر فوت والفسيط علاق ما بين القمع والنواة وهو ثغر وق التمرة قال أبو  
حنيفة الواحدة فسيطة قال وهو ذليل على ان الفسيط جمع ورجل فسيط النفس بين القسطة  
طبيها كسفيطها والفسطاط بيت من شعرو فيه اغات فسطاط وفسطاط وفسطاط وكسر التاء لغة فيهن  
وفسطاط مدينة بمصر حماها الله تعالى والفسطاط والفسطاط والفسطاط ضرب من الابنية  
والفسطاط والفسطاط لغة فيه التاء بدل من الطاء لقواهم في الجمع فسطاط ولم يقولوا في الجمع  
فساتيط فالطاء اذا أعم تصرفا وهذا يؤيد أن التاء في فسطاط انما هي بدل من طاء فسطاط أو من  
سين فسطاط هذا قول ابن سيده قال فان قلت فهلا اعتزمت ان تكون التاء في فسطاط بدلا من طاء  
فسطاط لان التاء أشبه بالطاء منها بالسين قيل بآراء ذلك أيضا أنك اذا حكمت بانها بدل من سين فسطاط  
ففيه شيان جيدان أحدهما تغيير الثاني من المثليين وهو أقيس من تغيير الاول من المثليين لان  
الاستكراه في الثاني يكون لافي الاول والاخر أن السينين في فسطاط ملتقيتان والطاء آن في فسطاط  
مفتترقتان منفصلتان بالالف بينهما واستنقال المثليين ملتقيين أخرى من استنقالهما منفصلين  
وفسطاط المصر مجتمع أهله حول جامع التهذيب والفسطاط مجتمع أهل الكورة حوالي  
مسجد جامعهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط  
هو بالضم والكسر يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط ومنها قيل

لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وقال الشعبي في العبد الا بق اذا اخذني  
الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون قال الزمخشري الفسطاط  
ضرب من الابنية في السفردون السراق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط  
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فان يد الله على الفسطاط ان جماعة الاسلام في كنف الله ووقايته  
فاقيموا بينهم ولا تغارقوهم قال وفي الحديث انه اتى على رجل قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط  
فقال من آوى هذا المصاب فقالوا احرى من فانتك فقال اللهم بارك على آل فانتك كما آوى هذا المصاب  
(فسط) انفسط العود انفضخ ولا يكون الا في الرطب (فطط) اهم له الليث والافط  
الافطس (فطط) فطط الرجل اذا لم يفهم كلامه والنفط فطة السخ قال نجاد الخيبري  
فاكثر المذبوب منه الضرطا \* فظلل يكي جزعا وفطططا  
والمذبوب الاحق (فلط) الفلاط الفجأة لغة هذيل لقبته فلطا وفلاط أي فجأة هذلية وقال  
المتنخل الهذلي

به أحمى المضاف اذا دعاني \* ونفسي ساعة الفزع الفلاط

ابن الاعرابي يقال صادفه وفارطه وفالطه ولاقطه كله بمعنى واحد ورفع الى عمر بن عبد العزيز  
رجل قال لا تخرفي بئمة كفلها منك توكها فامر بجمده فقال أضرب فلاطا قال أبو عبيد الفلاط  
الفجأة معناه أضرب فجأة ويقال تكلم فلان فلاطاً فاحسن اذا فاجأ بالكلام الحسن قال  
الراجز

ومنهل على غشاش وفلاط \* شربت منه بين كره ونعط

ويقال فلط الرجل عن سينه دهنه عنه وأفلطه أمر فاجأه قال المتنخل

أفلطها الليل بعرفتس \* عي ثوبها مجتذب المعدل

أي فاجأها الليل بعرفتها فأسرعت من السرور وثوبها مائل عن منكبها على غير القصد  
يصفها بالحق وأفلطني الرجل أفلاطاً مثل أفلطني وقيل لغة في أفلطني تميمية قبيحة وقد استعمله  
ساعة بن جوية فقال

باصدق بأس من خليل تميمية \* وأمضى اذا ما أفلاط القائم اليد

أراد أفلت القائم اليد فقلب والفلاط الترك كالفراط عن كراع (فلسط) فلسطين اسم موضع  
وقيل فلسطون وقيل فلسطين اسم كورة بالشام ابن الاثير فلسطين بكسر الهمزة وفتح اللام الكورة  
المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس صانها الله تعالى التهذيب نونها زائدة

قوله باصدق بأس قال في  
شرح القاموس هكذا هو  
في اللسان والرواية باصدق  
بأسا اه وهو كذلك في معجم  
ياقوت غير أن فيه وأو في بدل  
وأمضى كتبه صححه

وتقول مرزبان فلسطين وهذه فلسطين قال أبو منصور ورواذا نسبوا الى فلسطين قالوا فلسطيني قال  
\* تَقَلُّهُ فِلَسْطِيْمًا اِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ \* وقال ابن هرمة

كأس فلسطينية معتقة \* شجبت بماء من مزرنة السبل

وفلسطين بلد ذكرها الجوهري في ترجمة طين قال ابن بري حقه ان تذكري في فصل الفاء من باب  
الطاء لقولهم فلسطين (فوط) الفوطة ثوب قصير غليظ يكون مئزرا يجلب من السند  
وقيل الفوطة ثوب من صوف فلم يحل بأكثر وجعها الفوط قال أبو منصور لم أسمع في شيء من كلام  
العرب في الفوط قال ورأيت بالكوفة ازرا مخططة يشترها الجمالون والخدم فيتزررون بها  
الواحدة فوطة قال فلا أدري أعربي أم لا

(فصل القاف) (قبط) ابن الاعرابي القبط الجمع والبقط التفرقة وقد قبط الشيء يقبطه  
قبطا جمع يده والقباط والقبيط والقبيطي والقبيطا الناطف مشتق منه اذا خففت مددت  
واذا شدت الباء قصرت وقبط ما بين عينيه كقبط مقلوب منه حكاه يعقوب والقبط جيل بمصر  
وقيل هم أهل مصر وبنكها ورجل قبطي والقبطية ثياب كان بيض رفاق تعمل بمصر وهي  
منسوبة الى القبط على غير قياس والجمع قباطي وقباطي والقبطية قد تضم لانهم يغيرون في  
النسبة كما قالوا سملي ودهرى قال زهير

أيأ تبتك مني منطوق قدع \* باق كما دنس القبطية الودك

قال الليث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا اللفظ فالانسان قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم  
شمر القباطي ثياب الى الدقة والرقعة والبياض قال الكمي يصف ثورا

لياح كأن بالاحمية مسبع \* ازارا وفي قبطية متجلبب

وقيل القبطي ثياب بيض وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه ان الراء زائدة مثل دمت  
ودمتر وشاهده قول جرير

قوم ترى صدأ الحديد عليهم \* والقبطي من اليلامق سودا

وفي حديث أسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر  
رقية بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق ما دلنا  
عليه الا بياضه في سواد الليل كأنه قبطية وفي الحديث انه كسا امرأة قبطية فقال مرها فلتخذ  
تحتها اغلاله لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي ودينه حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم



القَبَاطِيُّ فَانَهُ ان لَابَشَفَّ فَانَهُ يَصِفُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقَبَاطِيَّ وَالْأَنْمَاطَ  
وَالْقَنْبِيْطَ مَعْرُوفٌ قَالَ جَنْدَلٌ

لَكِنْ يَرَوْنَ الْبَصَلَ الْحَرِيْبِيَّ \* وَالْقَنْبِيْطَ مُعْجَبًا طَرِيْفًا

وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ عَلِيِّ كِتَابِ أَمَالِي ابْنِ بَرِي رَجَمَهُ اللهُ تَعَالَى صَوْرَتَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ لِحْنِ  
الْعَامَّةِ وَيَقُولُونَ لِبَعْضِ الْبِقُولِ قَنْبِيْطٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالصَّوَابُ قَنْبِيْطٌ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ قَنْبِيْطَةٌ قَالَ  
وَهَذَا الْبِنَاءُ لَيْسَ مِنْ أَمْثَلِهِ الْعَرَبُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلِيلٌ (قَط) الْقَطُّ احْتِمَابُ الْمَطَرِ  
وَقَدْ قَطَّ وَقَطَّ وَالنَّخْ أَعْلَى قَطَّ وَقَطَّ وَقَطَّ وَقَطَّ وَالنَّاسُ بِالْكَسْرِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ لَا غَيْرَ قَطَّ  
وَأُقَطُّوا وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا يُقَالُ قَطُّوا وَلَا أُقَطُّوا وَالْقَطُّ الْجَدْبُ لِأَنَّهُ مِنْ أَرْه  
وَحِكْيِ أَبُو حَنِيفَةَ قَطَّ الْمَطَرُ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَأُقَطُّ عَلَى فِعْلِ النَّعَاعِلِ وَقَطَّتِ الْأَرْضُ عَلَى  
صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ فَهِيَ مَقْعُوطَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ بَعْضُهُمْ قَطَّ الْمَطَرُ بِالْفَتْحِ وَقَطَّ الْمَكَانُ بِالْكَسْرِ  
هُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا قَطَّ الْقَطْرُ قَالَ الْأَعْشَى

وَهُمْ يَطْعَمُونَ أَنْ قَطَّ الْقَطُّ \* رُوِيَ بِشَمَالٍ وَضَرْبٍ

وَقَالَ شَمْرُقُوطُ الْمَطَرُ أَنْ يَحْتَبِسَ وَهُوَ مَحْتَبَجٌ إِلَيْهِ وَيُقَالُ زَمَانَ قَاحِطٍ وَعَامٌ قَاحِطٌ وَسَنَةٌ قَحِيْطٌ وَأَزْمُنٌ  
قَوَاحِطٌ وَعَامٌ قَطٌّ وَقَحِيْطٌ ذَوْ قَطٍّ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَّ الْمَطَرُ  
وَاجْرَ الشَّجَرِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأُقَطُّ النَّاسُ إِذَا لَمْ يُمْطَرُوا وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ كَانَ ذَلِكَ فِي الْخَطِّاطِ الزَّمَانِ  
وَالْخَطِّاطِ الزَّمَانِ أَيْ فِي شِدَّتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ بَشَّرْتُ الْقَطَّ لِأَنَّ كُلَّ مَا قَلَّ خَيْرُهُ وَالْأَصْلُ لِلْمَطَرِ  
وَقِيلَ الْقَطُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَلَّ خَيْرُهُ أَصْلٌ غَيْرُ مَشْتَقٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَالْوَالِقُاطَا  
فَقَطَّ إِلَيْهِمْ يَلْقَى رَبَّهُ إِذَا كَانَ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ عِنْدَ قُدُومِهِ عَلَى النَّاسِ هَذَا الْقَوْلُ فَانَهُ يُقَالُ  
لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَطَّامَةٌ صَوَّبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ قَطَّتْ قَطَّاطًا وَهُوَ دَعَاءٌ بِالْجَدْبِ فَاسْتَعَارَهُ  
لِانْقِطَاعِ الْخَيْرِ عَنْهُ وَجَدَّبَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ جَامَعَ فَأَقَطَّ فَلَا غَسْلَ عَلَيْهِ  
وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَشَرَّفِيَوْمًا لَمْ يَنْزَلْ وَهُوَ مِنْ أَقَطَّ النَّاسُ إِذَا لَمْ يُمْطَرُوا وَالْخَطِّاطِ مِثْلُ  
الْأَكْسَالِ وَهَذَا مِثْلُ الْحَدِيثِ الْأَخْرَاءُ مِنَ الْمَاءِ وَكَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ وَأَمْرٌ  
بِالْإِسْتِسْقَاءِ بَعْدَ الْإِبْلَاجِ وَالْقَطُّ مِنَ الرِّجَالِ الْأَكُولُ الَّذِي لَا يَبْقَى مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا وَهَذَا مِنْ كَلَامِ  
أَهْلِ الْعِرَاقِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَأُظْنَهُ نُسِبًا إِلَى الْقَطِّاطِ

لكثرة الاكل كانه نجاس القعظ فلذلك كثر اكله وضرب قحيط شديد والتقيط في اغة بنى عامر  
 التلقيح حكاة ابو حنيفة والقعظ ضرب من النبت وليس بثبت وقحطان ابواليمن وهو في قول  
 نوابتهم قحطان بن هود وبعض يقول قحطان بن ارنخش بن سام بن نوح والنسب اليه على القياس  
 قحطاني وعلى غير القياس اقحاطي وكلاهما عربي فصيح (قرط) القرط الشنف وقيل الشنف في  
 اعلى الاذن والقرط في اسفلها وقيل القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع اقراط وقرط وقرط  
 وقرطة وفي الحديث ما يمنع احدا كن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف  
 وقرطت الحاربه فتقرطت هي قال الرازي يخاطب امراته

قرطك الله على العينين \* عقار باسودا وارقين

وجارية مقرطة ذات قرط ويقال للذرة تعلق في الاذن قرط وللتومة من الفضة قرط وللمعاليق  
 من الذهب قرط والجميع في ذلك كاه القرطة والقرط الثريا وقرط النصل اذناه والقرط شبة حسنة  
 في المعزى وهو ان يكون لها زنمتان معاقتان من اذنيه سافهي قرطاء والذكر اقراط مقرط ويستحب  
 في التيس لانه يكون ممتنا قال ابن سيده والقرطة والقرطة ان يكون للمعزى او للتيس زنمتان  
 معاقتان من اذنيه وقد قرط قرطا وهو اقراط وقرط فرسه اللجام مديده بعنانه فجعل على قداله وقيل  
 اذا وضع اللجام وراء اذنيه ويقال قرط فرسه اذا طرح اللجام في راسه وفي حديث النعمان بن  
 مقرن انه اوصى اصحابه يوم نهباوند فقال اذا هزرت اللواء فلتبث الرجال الى خيولها فبقراطوها  
 اعنتها كانه امرهم بالجامها قال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان احدهما طرح اللجام في راس  
 الفرس والثاني اذا مد الفارس يده حتى جعلها على قدال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه  
 قول المتنبي \* فقرطها الاعنة راجعات \* وقيل تقريطها جعلها على اشد الحضر وذلك انه اذا  
 اشتد حضرها امتد العنان على اذنيه اقصارا كالقرط وقرط الكراث وقرطه قطعه في القدر وجعل  
 ابن جنى القرط ثم ثلاثيا وقال سمي بذلك لانه يقرب وقرط عليه اعطاه قليلا والقرط الصرع عن كراع  
 وقال ابن دريد القرطى الصرع على القفا والقرط شعلة النار والقرط شعلة السراج وقرط السراج  
 اذا نزع منه ما احترق ليضي والقرط ما يقطع من اذن السراج اذا عشي والقرط ما احترق  
 من طرف الفتيلة وقيل بل القرط المصباح نفسه قال ساعدة الهذلي

سبقت بهامع ابل مرهفات \* مسالات الاعرة كالقراط

مسالات جمع مسالة والاعرة جمع الغرار وهو الحد والجمع اقراط ابن الاعرابي القراط السراج

قوله قحطان بن ارنخش كذا  
 بالاصل

قوله والقرط شبة كذا  
 بالاصل

قوله القرطى الصرع كذا  
 في الاصل بالياء وقال شارح  
 القاموس مستدر كالقرطى  
 بالكسر الصرع الخ  
 قوله سبقت كذا بالاصل  
 والذي في شرح القاموس  
 شنت قال ويروي قرنت  
 ونسبه عن الصاغاني للمتخل  
 الهذلي يصف قوسا كتبه

قوله والقراط كذا ضبط في  
النسخ المطبوعة من القاموس  
وقال شارحه ككتاب حرر

وهو الهزلق والقراط والقيراط من الوزن معروف وهو نصف دانق وأصله قرأط بالتشديد لأن جمعه  
قراط يبط فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في دینار كما قالوا ديباج وجمعوه دبابج وأما  
القيراط الذي في حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشييع الجنائز فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل  
أحد قال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه إذا أعطاه قليلا قليلا وفي حديث أبي  
ذر استفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورجل القيراط جرم من  
أجزاء الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين  
والياء فيه بدل من الراء وأصله قرأط وأراد بالارض المستفتحة مصر صانها الله تعالى وخصها  
بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غير هذا لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلانا  
قراطا إذا سمعته ما يكرهه واذهب لا أعطيت قراطا أي أسببك وأسببك المكروه قال ولا  
يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجل أن هاجر أم اسمعيل عليهم السلام كانت  
قبيلة من أهل مصر والقراط الذي تغلفه الدواب وهو شبيه بالرطوبة وهو أجل منها وأعظم ورقا  
وقراط وقريط وقريط بطون من بني كلاب يقال لهم القروط وقراط اسم رجل من سببس وقراط  
قبيلة من مهرة بن حيدان والقراطية والقراطية ضرب من الابل ينسب اليها قال  
قال لي القرطي قولاً أفهمه \* ادعوه مضروس قدياً له

(قرط) القراط والقراط والقراط والقراطان والقراطان كذا الذي الحافر كالحلس الذي يلقى تحت  
الرجل للبعير ومنه قول الراجز \* كأنما رحلي والقراططا \* وهذا الرجز نسبة الجوهري للعجاج  
وقال ابن بري هو الزفان للعجاج قال والصحيح في انشاده

كأن أقتادي والأسامطا \* والرحل والأنساع والقراططا \* ضمتمن أخذرياً ناشطا

وقال حميد الارقط بأرحبي مائراً الملائم \* ذي زفرة ينشر بالقراططا

وقيل هو كالبردعة يطرح تحت السرج الاصمعي من متاع الرجل البردعة وهو الحلس للبعير  
وهو لذوات الحافر قراط وقراطان والطنفسة التي تلقى فوق الرجل تسمى النمرقة وقال الأزهرى  
في الرباعي القراطالة البردعة وكذلك القراطاط والقراطيط والقراطيط العجب ابن سيده والقراطان  
والقراطاط والقراطاط والقراطيط الداهية قال أبو عاب المعنى

سألناهم ان يرفدونا فأجابوا \* وجاءت بقراطيط من الامر زينب

والقراطيط انشى اليسير قال

قوله المعنى كذا بالاصل على  
هذه الصورة وفي شرح  
القاموس المعنى وحرر

فاجادت لئاسلمى \* بقرطيط ولا فوفه

ويقال ماجاد فلان بقرطيطه ابيض اى بشى يسير (قرفط) اقرنقط تقبض تقول العرب اريدب  
مقرنقطه على سواء عرفطه تقول هربت من كلب اوصائد فعلت شجرة والمقرنقط هن المرأة  
عن ثعلب وانشد لرجل يخاطب امراته

يا حبيذا مقرنقطك \* اذا نال افرطك

يا حبيذا ذباذبك \* اذا الشباب غالبك

فاجابته

قوله يا حبيذا الخ في مادة عرفط  
عكس ما هنا كتبه مصححه

قال الازهرى ومن الجماسى الملقب ماروى أبو العباس عن ابن الاعرابى اقرنقط اذا تقبض واجتمع  
واقرنقطت العين اذا اجعت بين قطرهم عند السناد لان ذلك الموضع يوجعها (قرمط)  
القرمطيط المتقارب الخطو وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه وفي حديث معاوية قال  
لعمر وقرمطت قال لا يريد ا كبرت لان القرمطة في الخطو من آثار الكبر واقرمط الرجل اقرمطا  
اذا غضب وتقبض والقرمطة المقاربة بين الشيين والقرموط زهر الغضى وهو حجر وقيل هو  
ضرب من ثمر الهضاه وقال ابو عمرو والقرموط من ثمر الغضى كالرمان يشبهه به الندى وانشد  
في صفة جارية نهدي نديها

وينشر جيب الدرع عنها اذا مشت \* جميل كقرموط الغضى الخصل الندى

قال يعنى نديها واقرمط الجلد اذا تقارب فانضم بعضه الى بعض قال زيد الخيل

تكسبتهم فى كل اطراف شدة \* اذا قرمطت يوما من الفزع الخصى

والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني الحروف وكذلك القرمطة في مشى القطوف والقرمطة  
في المشى مقاربه الخطو وتداني المشى وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته وفي حديث علي فرج  
ما بين السطور وقرمط ما بين الحروف وقرمط البعير اذا قارب خطاه والقرمطة جميل واحد هم  
قرمطى ابن الاعرابى يقال لدخروجة الجعل القرموطة وقال اعرابى جاء فلان في مخافين  
ملكمين فقاعيين مقرمطين قال أبو العباس ملكمين في جوانبهم ارقاع فكانه يلكمهم ما الارض  
وقوله فقاعيين بصران وقوله بمقرمطين لهما منقاران (قسط) في أسماء الله تعالى الحسنى  
المقسط هو العادل يقال أقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار  
فكان الهمزة في أقسط للسب كما يقال شكاكه فاشكاه وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له  
ان ينام يخنض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل أراد ان الله يخنض ويرفع

قوله وقال اعرابى جاء فلان  
الى آخر المادة حقه ان يذكر  
في مادة ق ر ط م وقوله  
في هذه العبارة فقاعيين  
بصران هو هكذا في الاصل  
بياءين مفسرا وفي القاموس في  
مادة فتع وكعظم الخلف الخرمط  
وحرر اه كتبه مصححه  
قوله ملكمين في القاموس  
وخنض ملكم كمنبر ومعظم  
وشداد صاب يكسر الحجرة  
ثم قال وكعظم خنض الانسان  
المرفق اه كتبه مصححه

مِيزَانُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَفَعَةُ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقُهُمُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ يَدُهُ وَيَخْتَصُّهَا عِنْدَ الْوِزْنِ وَهُوَ تَمَثِيلٌ لِمَا يَقْدِرُهُ اللَّهُ وَيُنْزِلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَخَفَضَهُ تَقْلِيلُهُ وَرَفَعَهُ تَكْثِيرُهُ وَالْقِسْطُ الْحِصَّةُ وَالنَّصِيبُ يُقَالُ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرَكَاءِ قِسْطَهُ أَيْ حِصَّتَهُ وَكُلُّ مَقْدَارٍ فَهُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَتَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ تَقَسَّمُوهُ عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّوَاءِ وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ الْعَدْلُ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَعَدَلَ يُقَالُ مِيزَانُ قِسْطٌ وَمِيزَانَانُ قِسْطٌ وَمَوَازِينُ قِسْطٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَضَعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ أَيْ ذَوَاتِ الْقِسْطِ وَقَالَ تَعَالَى وَزَنُوا بِالْقِسْطِ السَّاسِ الْمُسْتَقِيمِ يُقَالُ هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الشَّاهِنُ وَيُقَالُ قِسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ وَالْأَقْسَاطُ وَالْقِسْطُ الْعَدْلُ وَيُقَالُ أَقْسَطَ وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا هَهُنَا فَتَجَاءُ قَسَطٌ فِي مَعْنَى عَدَلَ فِي الْعَدْلِ لِعُتْمَانِ قَسَطَ وَأَقْسَطَ وَفِي الْجَوْرِ لُغَةً وَاحِدَةً قَسَطَ بِغَيْرِ الْآلِفِ وَمَصْدَرُهُ الْقُسُوطُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْرٌ يُقْتَالُ النَّاسُ كَثِيرِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّاسُ كَثُورٌ أَهْلُ الْجَمَلِ لِأَنَّهُمْ نَكَّثُوا بَيْعَتَهُمْ وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صَدَبَيْنِ لِأَنَّهُمْ جَارُوا فِي الْحُكْمِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَالْمَارِقُونَ الْخَوَارِجُ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَقْسَطَ فِي حَكْمِهِ عَدَلَ فَهُوَ مُقْسَطٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْقِسْطُ الْجَوْرُ وَالْقُسُوطُ الْجَوْرُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَأَنْشُدْ \* يَشْفِي مِنَ الصَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ \* قَالَ هُوَ مِنْ قَسَطَ يَقْسِطُ قُسُوطًا وَقَسَطَ قُسُوطًا جَارُوا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا بِلُجَّتِهِمْ حَطَبًا قَالَ الْفَرَّاءُ هُمُ الْجَائِرُونَ الْكَافِرُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْأَقْسَاطُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمِ يُقَالُ أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ وَقَسَطَ الشَّيْءُ فَرَّقَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

لو كان خزوا سطره وسقطه \* وعالج نصيبه وسببته  
والشام طرازيتيه وحنطه \* يا وى إليها أصبحت تقسطه

ويقال قسَطَ على عياله النفقة تقسِطًا إِذَا اقْتَرَبَهَا وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

كفناه كف لا يرى سيمها \* مقسطار هبة أعدامها

وَالْقِسْطُ الْكُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَالْقِسْطُ مِكْيَالٌ وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ وَالْفَرْقُ سِتَّةُ أَقْسَاطٍ الْمَبْرَدُ الْقِسْطُ أَرْبَعُمِائَةٍ وَأَحَدُ وِثْمَانُونَ دَرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّسَاءَ مِنْ أَسْنَفِ السُّنْفِهَا الْأَصَاحِبَةَ الْقِسْطُ وَالسِّرَاجُ الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تَوَضَّعَ فِيهِ كَأَنَّهُ

قوله واذا قسموا أقسطوا  
أي عدلوا ههنا فقد جاء الخ  
هكذا في الأصل وانظر وحرر

أراد الأتي تخدم بعلمها وتقوم بأمره في وضوئه وسراجه وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه  
 أجرى للناس المدينين والقسطين القسطن أصيبان من زيت كان يرزقهما الناس أبو عمرو والقسطن  
 والكسطن الغبار والقسط طول الرجل وسعتها والقسط يمس يكون في الرجل والرأس والركبة  
 وقيل هو في الأبل أن يكون البعير يابس الرجلين خلقة وقيل هو الأقسط والناقة قسطاء وقيل  
 الأقسط من الأبل الذي في عصب قوائمه يمس خلقة قال وهو في الخيل قصر الفخذ والوظيف  
 وانتصاب الساقين وفي الصحاح وانتصاب في رجل إلى الدابة قال ابن سيده وذلك ضعف وهو من  
 العيوب التي تكون خلقة لانه يستحب فيهما الأثخناء والتوتير قسط قسطا وهو أقسط بين القسط  
 التهذيب والرجل القسطاء في ساقها أعرج حتى تتنحى القدمان ويضم الساقان قال  
 والقسط خلاف الخنف قال امرؤ القيس يصف الخيل

أذهن أقساط كرجل الدبى \* أو كقطا كأنظمة الناهل

أبو عبيد عن العديس إذا كان البعير يابس الرجلين فهو أقسط ويكون القسط يمس في العنق  
 قال روية \* وضرب أعناقهم القساط \* يقال عنق قسطا وأعناق قساط أبو عمرو وقسطت  
 عظامه فسوطا إذا يبست من الهزال وأنشد

أعطاه عودا قساطا عظامه \* وهو يبكي أسفا وينتخب

ابن الأعرابي والأصمعي في رجله قسط وهو أن تكون الرجل ملساء الأسفل كأنها ملج والقسطانية  
 والقسطاني خيوط كخيوط قوس المزن تخيط بالقمر وهي من علامة المطر والقسطانة قوس قزح  
 قال أبو سعيد يقال لقوس الله القسطاني وأنشد

وأديرت حقف تحتها \* مثل قسطاني دجن الغمام

قال أبو عمرو والقسطاني قوس قزح ونهى عن تسمية قوس قزح والقسطناس الصلاة والقسط  
 بالضم عود يتجر به لغة في الكسطة عقار من عقاير البحر وقال يعقوب القاف بدل وقال الليث  
 القسط عود يجاء به من الهند يجعل في الجور والدواء قال أبو عمرو ويقال لهذا الجور قسط  
 وكسطة وكسطة وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط \* ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لأمس طيبا الأنبذة من قسط وأظفار وفي رواية قسط أظفار القسط هو  
 ضرب من الطيب وقيل هو العود غيره والقسط عقار معروف طيب الریح يتجر به النفساء

قوله اذهب أقساط الخ  
 أورده شارح القاموس في  
 المستدركات وفسره بقوله  
 أي قطع اه صححه  
 قوله وضرب الخ قبله كافي  
 شرح القاموس  
 حتى رضوا بالذل والايهاط

قوله تخيط بالقمر كذا بالأصل  
 وشرح القاموس وليحمر  
 قوله والقسطانة قوس الخ  
 كذا في الأصل بهاء التانيث  
 وحرره  
 قوله حقف كذا في الأصل  
 وشرح القاموس بالحاء  
 وحرر

والاطفال قال ابن الاثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الازفان وقول الراجز

تُبْدِي نَقِيًّا زَانِمًا خَارُهَا \* وَقُسْطَةً مَاشَانِمًا غُفَارُهَا

يقال هي الساق نُقِلَتْ مِنْ كِتَابِ وَقُسَيْطٍ اسْمٌ وَقَاسِطٌ أَبُو حَيٍّ وَهُوَ قَاسِطُ بْنُ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى  
ابن جديله بن أسد بن ربيعة (قشط) قَشَطُ الْجُلِّ عَنِ الْفَرَسِ قَشُطًا نَزَعَهُ وَكَشَفَهُ وَكَذَلِكَ  
غَيْرُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ يَعْقُوبُ تَمِيمٌ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ قَشَطْتُ بِالْقَافِ وَقَيْسٌ يَقُولُ كَشَطْتُ وَبَدَتْ

القاف في هـ ذابدا من الكاف لانهم الغتان لا قوام مختلفين وقال في قراءة عبد الله بن مسعود  
واذا السماء قُشَطَتْ بِالْقَافِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ مِثْلُ الْقُسْطِ وَالْكُسْطِ وَالْقَافُورُ وَالْكَافُورُ قَالَ

الزجاج قُشَطَتْ وَكُشِطَتْ وَاحِدٌ مَعْنَاهُ مَا قَلَعَتْ كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ يَقَالُ كَشَطْتُ السَّقْفَ

وَقَشَطْتُهُ وَالْقَشَاطُ لَغَةٌ فِي الْكَشَاطِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَشَطُ لَغَةٌ فِي الْكَشَطِ (قطط) الْقَطُّ

الْقَطْعُ عَامَةٌ وَقِيلَ هُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ كَالْحُقَّةِ وَنَحْوَهَا تَقَطُّهَا عَلَى حَذْوِ مَسْبُورٍ كَمَا يَقَطُّ الْإِنْسَانُ

قَصَبَةً عَلَى عَظْمٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ عَرْضًا قَطُّهُ يَقَطُّهُ قَطًّا قَطَعَهُ عَرْضًا وَقَطُّهُ فَاثْقَطُّهُ وَأَقَطُّهُ وَمِنْهُ قَطُّ

الْقَلَمِ وَالْمَقْطَةُ وَالْمَقَطُّ مَا يَقَطُّ عَلَيْهِ الْقَلَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَقْطَةُ عَظِيمٌ يَكُونُ مَعَ الْوَرَّاقِينَ يَقَطُّونَ عَلَيْهِ

أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَلَا قَدًّا وَإِذَا تَوَسَّطَ قَطًّا يَقُولُ إِذَا عَلَا

قَرْنَهُ بِالسِّيفِ قَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ طَوْلًا كَمَا يَقْدُّ السَّيْرُ وَإِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطَعَهُ عَرْضًا نَصْفَيْنِ وَأَبَانَهُ وَمَقَطُّ

الْفَرَسِ مُنْقَطِعٌ أَضْلَاعُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَقَطُّ مِنَ الْفَرَسِ مُنْقَطِعُ الشَّرَاسِيفِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

كَانَ مَقَطُّ شَرَّاسِيفِهِ \* إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ

أَطْمَنَ بَيْتُ شَدِيدِ الصَّفَا \* قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَشَقِّبِ

وَالْقَطَّاطُ حَرْفُ الْجَبَلِ وَالصَّخْرَةِ كَأَنَّهَا قَطَّاطٌ وَالْجَمْعُ أَقْطَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْطَةِ أَبُو زَيْدٍ الْقَطِيطَةُ حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ وَالْقَطَّاطُ الْمِثَالُ الَّذِي يَحْدُو عَلَيْهِ الْحَاذِي

وَيَقَطُّ النِّعْلَ قَالَ رُوْبَةُ \* يَا أَيُّهَا الْحَاذِي عَلَى الْقَطَّاطِ \* وَالْقَطَّاطُ مَدَارُ حَافِرِ الدَّابَّةِ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ قَطُّ أَيْ

قُطِعَ وَسَوَّى قَالَ \* يَرْدِي بِسُورِ صُلْبَةِ الْقَطَّاطِ \* وَالْقَطُّ شَعْرُ الزُّنْجِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ قَطُّ شَعْرٌ قَطُّ

وَأَمْرٌ أَقَطُّ وَالْجَمْعُ قَطَطُونَ وَقَطَّاطٌ وَشَعْرٌ قَطُّ وَقَطُّ جَعْدٌ قَصِيرٌ قَطُّ يَقَطُّ قَطًّا وَقَطَّاطَةٌ وَقَطَّاطٌ

بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ قَطًّا وَهُوَ طَرِيفٌ وَجَعْدٌ قَطُّ أَيْ شَدِيدٌ الْجُعْدَةُ وَقَدْ قَطَّ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ

أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرُ وَقَطَّاطَةٌ بِمَعْنَى وَالْجَمْعُ قَطَطُونَ وَقَطَّاطُونَ

وَأَقَطَّاطٌ وَقَطَّاطٌ قَالَ الْهَنْدِيُّ

يُشَى بَيْنَنَا حَنُوتٌ خَجْرٌ \* من الخرس الصراصرة القطاط  
والاشئ قطة وقطط بغيرها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قَطَطًا فهو لفلان  
والقَطَطُ الشديدُ الجعودة وقيل الحسنُ الجعودة الفراء الاقط الذي انشجقت أسنانه حتى  
ظهرت دراديرها وقيل الاقط الذي سقطت أسنانه ابن سيده ورجل أقط وامرأة قطاء اذا أكل  
على أسنانه ما حتى تنسحق حكاة ثعالب والقَطَطُ الخراط الذي يعمل الحقق وأنشد  
ابن بري لرؤبة يصف اتنا وجمارا

قوله يشى كذا هو بالياء هنا  
وفي مادة خرس وبالطاء  
الفوقية في مادة حنت كتبه  
مصحه

سَوَى مَسَاحِيْنٍ تَقْطِيطُ الحُقُق \* تقايل ما قارعن من سَمِ الطَّرُق  
أراد بالمساحي حوافرهن لانها تسبحي الارض اى تقشرها ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه  
به لان معنى سوي وقطط واحد والتقطيط قطع الشيء وأراد تقطيع حقق الطيب وتسويتها وتقايل  
فاعل سوي اى سوي مساحين تكسب ما قارعت من سَمِ الطَّرُق والطرق جمع طرقة وهى حجارة  
بعضها فوق بعض وحديث قتل ابن ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه فى بطنه حتى أنفذه فجعل  
يقول قطنى قطنى وقط السعير يقط بالكسر قطا وقطوطا فهو قاط ومقطوط بمعنى فاعل غلا  
ويقال وردنا أرضا قاطا سعيرها قال أبو وجزة السعدى

قوله سم الطرق كذا هو  
بالسين المهملة فى الموضعين  
ولعله سم أو صم وليحسر  
كتبه مصحه

أشكوا الى الله العزيز الجبار \* ثم اليك اليوم بعد المستار

\* وحاجة الحى وقط الأسعار \*

وقال شمر قط السعير اذا غلا خطأ عنده انما هو بمعنى قتر وقال الازهرى وهم شمر فيما قال وروى  
عن الفراء انه قال حط السعير حطوطا وانحط انحطاطا وكسر وانكسر اذا قتر وقال سمر مقطوط  
وقد قط اذا غلا وقد قطه الله ابن الاعرابى القاطط السعير الغالى الليث قط خفيفة بمعنى حسب  
تقول قطك الشئ اى حسبك قال ومثله قد قال وهما لم يتمكنا فى التصريف فاذا أضفتمما الى نفسك  
قويتا بالنون قلت قطنى وقطنى كما قوتوا عني ومنى ولدنى بنون اخرى قال وقال أهل الكوفة معنى  
قطنى كنانى فالنون فى موضع نصب مثل نون كنانى لانك تقول قط عبد الله درهم وقال أهل البصرة  
الصواب فيه الخفض على معنى حسب زيد وكفى زيد درهم وهذه النون عماد ومنعهم أن يقولوا  
حسبني أن الياء متحركة والطاء من قسطا كنه فكرهوا تغييرها عن الاسكان وجعلوا النون الثانية  
من لدنى عماد للياء وفى الحديث فى ذكر النار ان النار تقول لربها انك وعدتني ملئى فيضع فيها قدمه  
وفى رواية حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتأكيده وهى سا كنه

قوله فالنون الخ كذا بالاصل  
والامر سهل



الطاء ورواه بعضهم قطني أي حسبي قال الليث وأما قَطُّ فإنه هو الأبد الماضي تقول ما رأيت مثله قَطُّ وهو رفع لأنه مثل قبل وبعد قال وأما القَطُّ الذي في موضع ما أعطيته الا عشرين قَطِّ فإنه مجرور فرقابن الزمان والعدد وقَطُّ معناها الزمان قال ابن سيده ما رأيت قَطُّ وقَطُّ وقَطُّ من فوعة خفيفة محذوفة منها إذا كانت بمعنى الدهر ففيها ثلاث لغات وإذا كانت في معنى حسب فهي مفتوحة القاف سا كنة الطاء قال بعض النحويين أما قولهم قَطُّ بالتشديد فأنما كانت قَطُّ وكان ينبغي لها أن تسكن فلما سكن الحرف الثاني جعل الآخر متحركاً إلى اعرابه ولو قيل فيه بالخفض والنصب لسكن وجهها في العربية وأما الذين رفعوا أوله وآخره فهو كقولك مدياً هذا وأما الذين خفضوه فانهم جعلوه أداة ثم بنوه على أصله فأنبتوا الرفع التي كانت تكون في قَطُّ وهي مشددة وكان أجود من ذلك أن يجزموا فيقولوا ما رأيت قَطُّ مجزومة سا كنة الطاء وجهة رفعه كقولهم لم أره مدياً وما هو قليلة كانه تعليل كوفي ولذلك انظر الاعراب موضع لفظ البناء هذا إذا كانت بمعنى الدهر وأما إذا كانت بمعنى حسب وهو الا كتفاء قال سيبويه قط سا كنة الطاء معناها الا كتفاء وقد يقال قَطُّ وقَطِي وقال قَطُّ معناها الانتهاء وبنيت على الضم كحسب وحكى ابن الاعرابي ما رأيت قَطُّ مكسورة مشددة وقال بعضهم قَطُّ زيداً رهم أي كفاء وزادوا النون في قَطُّ فقولوا قَطِي لم يريدوا أن يكسروا الطاء لئلا يجعروا لونها بمنزلة الاسماء المتكينة نحو يدى وهني وقال بعضهم قطني كلمة موضوعة لازيادة فيها كحسبي قال الراجز

امتلاء الحوض وقال قطني \* سارو يد اقدم لآت بطني

قوله سلا كذا هو بالاصل  
وشرح القاموس قال  
ورواية الجوهري مهلا اه  
ولعل الاولى ملاء كتبه صححه

وانما دخلت النون ليسلم السكون الذي يبنى الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضي اذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربتني وكلمتني لتسلم الفتححة التي يبنى الفعل عليها واتكون وقاية للفعل من الجر وانما أدخلوها في أسماء مخصوصة قليلة نحو قطني وقطني وعني ومني ولدتني لا يقاس عليهم افلو كانت النون من أصل الكلمة لقولوا قطنك وهذا غير معلوم وقال ابن بري عني ومني وقطني ولدتني على القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيها الجر وتبقى على فتحها وكذلك هذه التي تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجر فتبقى على سكونها وقد ينصب بقَطُّ ومنهم من يخفض بقَطُّ مجزومة ومنهم من يبنيا على الضم ويخفض بها ما بعدها وكل هذا اذا سمى به ثم حقر قيل قَطِيط لأنه اذا ثقل فقد كُفيت واذا خفف فأصله التثقيب لانه من القَطُّ الذي هو القطع وحكى اللعياني ما زال هـ ذاماً قَطُّ يا فتى بضم القاف والتثقيب قال وقد يقال

ماله الا عشرة قط يافتي بالتخفيف والحزم وقط يافتي بالثقل والخفض وقطاط مبنية مثل قطام  
أى حسبي قال عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما \* قتلت سراتهم قالت قطاط

أى قطنى وحسبي قال ابن بري صواب انشاده أطلت فراطكم وقتلت سراتكم بكاف الخطاب  
والفراط التقدم يقول أطلت التقدم بوعيدى لكم لتخرجوا من حقي فلم تفعلوا والقط النصيب  
والقط الصك بالخائز والقط الكتاب وقيل هو كتاب الحاسبة وانشد ابن بري لأمية بن أبى الصلت  
قوم لهم ساحة العراق جميعا والقط والقلم

وفي التنزيل العزيز عجل لنا قطناقبل يوم الحساب والجمع قطوط قال الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته \* بعبطته بعبطي القطوط ويا فقي

قوله يا فقي يفضل قال أهل التفسير مجاهد وقتادة والحسن قالوا عجل لنا قطننا أى نصيبنا من  
العذاب وقال سعيد بن جبير كرت الجنة فاشتموا ما فيها فقالوا ربنا عجل لنا قطننا أى نصيبنا وقال  
الفراء القط الصحيفة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فأما من أوتى كتابه بيمينه فاستنزوا بذلك  
وقالوا عجل لنا هذا الكتاب قيل يوم الحساب والقط في كلام العرب الصك وهو الحظ والقط النصيب  
وأصله الصحيفة للانسان بصله يوصل بها قال وأصل القط من قططت وروى عن زيد بن ثابت وابن  
عمر أنهم ما كانوا لا يريان ببيع القطوط اذا خرجت بأسا ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى  
يقبضها قال الازهرى القطوط ههنا جمع قط وهو الكتاب والقط النصيب وأراد بها الجوائز  
والأرزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رفاع وصكال مقطوعة ويبيعها عند الفقهاء  
غير جائز ما لم يتحصل ما فيها في ملك من كتبت له معلومة مقبوضة الليث القطة السنور نعت لها  
دون الذكر ابن سيده القط السنور والجمع قطاط وقططة والانشى قطة وقال كراع لا يقال قطة  
قال ابن دريد لا أحسبها عربية قال الاخطل

أَكَتَّ القَطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا \* فهل في الخنانيص من معجز

ومضى قط من الليل أى ساعة حكى عن ثعلب والقط قط بالكسر المطر الصغار الذى كأنه شذر  
وقيل هو صغار البرد وقد قطت السماء فهى مقططة ثم الرذاذ وهو فوق القطط ثم الطش  
وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغيبة وهو فوق البغشة وكذلك الخلبة والشجدة  
والحفشة والحشكة مثل الغيبة وقال الليث القطة المطر المتفرق المتتابع المتحاتن أبو زيد أصغر

قوله قوم الخ كذا بالاصل  
وشرح القاموس

المطر القَطُّقُ ويقال جاءت الخيل قَطَّاطًا قَطِيْعًا قَطِيْعًا قال هَمِيَانُ \* بالخيل تَتْرَى زَيْمًا قَطَّاطًا \*  
وقال علقمة بن عبدة

ونحن جلبنا من ضربة خيلنا \* نكفها حدالا كام قَطَّاطًا

قال أبو عمرو أي نكفها أن تقطع حدالا كام فتقطعها بجوارها قال وواحد القَطَّاطُ قَطُوطٌ  
مثل جدود وجدائد وقال غيره قَطَّاطٌ راعاً والأوجاعات في تفرقة ويقال تقططت الدلو إلى البئر  
أي انحدرت قال ذوالرمة يصف سفرة دلاها في البئر

بعقودة في نسع رحل تقططت \* إلى الماء حتى انقدع عنها طعالبه

ابن شميل في بطن الفرس مقاطه ومخيطه فأما مقطه فطرفه في القص وطرفه في العانة وفي  
حديث أبي وسأل زرب بن حبيش عن عدد سورة الأحزاب فقال أمثالها وسبعين أو أربعاً وسبعين  
فقال أقطب بالف الاستفهام أي أحسب وفي حديث حيوة بن شريح لقيت عقبه بن مسلم فقلت  
له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم  
قال أقط قلت نعم وقططت القطة والحجلة صوتت وحدها وتقطط الرجل ركب رأسه ودبج  
قَطَّاطٌ سريع عن ثعلب وأنشد

يسبح بعد الدبج القَطَّاطِ \* وهو مدل حسن الألباط

وقطيط اسم أرض وقيل موضع قال القطامي

أبت الخروج من العراق وليتها \* رفعت أنا بقطيط أطعانا

ودارة قطيط عن كراع والقططانة بالضم موضع وقيل موضع بقرب الكوفة قال الشاعر

من كان يسأل عننا أين منزلنا \* فالقططانة منا منزل قن

(قسط) قعط الشيء قعطاضبه والقعط الشدة والتضييق يقال قعط فلان على غيره إذا شدد

عليه في التقاضي وقعط وثاقه أي شده والقعطة المرة الواحدة قال الأغلب العجلي

كتم بعدها من ورطة وورطة \* دافعها ذو العرش بعد وبطتي

\* ودافع المكر وه بعد قعطتي \*

ابن الأعرابي المعسر الذي يقعط على غيره في وقت عسرته يقال قعط على غيره إذا ألح عليه

قوله مقاله وقع في مادة  
خيط تخفيف الطاء وكسر  
الميم والصواب ما هنا كتبه  
مصحه

قوله يسبح كذا بالأصل هنا  
وتقدم في مادة ثمرط يصح  
كتبه مصحه

والقاعط المضيق على غيره وفي نوادر الاعراب قعط فلان على غيره اذا صاح اعلى صياحه وكذلك  
جوق ونهت وجور وقعط عمامته يقطعها قعطا واقتعطها اذ ارها على رأسه ولم يتلح بها وقد نهى  
عنه وفي الحديث انه امر المتعمم بالتحلي ونهى عن الاقتعاط هوشدا العمامة من غير إدارة  
تحت الخنك قال ابن الاثير الاقتعاط هو أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه وقال  
الزنجشري المقعطة والمقعط ما تعصب به رأسك والمقعة العمامة منه وجاء فلان مقعطا اذا جاء  
متعمما بابقيا وقد نهى عنها ونحو ذلك قال الليث ويقال قعطته قعطا وانشد

\* طهية مقعوط عليها العمام \* أبو عمرو والقاعط اليابس وقعط شعره من الحفوف اذا يبس  
والقعوطه تقويض البناء مثل القعوشة الازهرى قعوطوا يوتهم اذا قوضوها وجوروها  
وأقعطت الرجل اقعطا اذا دلته وأعنته وقعط هو اذا هان وذلل والقعط الكشف وقد أقعط القوم  
عنه أى انكشفوا وقعط الدواب يقطعها قعطا وقعطها ساقها ساقا شديدا ورجل قعاط وقعاط  
سواق عنيف شديد السوق وأقعط في أثره اشتد والقعط الطرد وهو يقطع الدواب اذا كان عجولا  
يسوقها شديدا والقعاط والمقعط المتكبر الكز والقعطة أى الجبل الازهرى قرب قعطي  
وقعضي شديد قال وكذلك قرب مقعط (قعط) الازهرى القعوطه والبقعوطه كله دجروجه  
الجعل (قفط) القفط الطائر الانثى وقطها يقطها ويقفطها قفطا ويقفطها سغدا وقيل القفط  
انما يكون لذوات الظلف وذقن الطائر يذقن ذقنا ابن شميل القفط شدة لحاق الرجل المرأة أى شدة  
احتفازه والذقن غمس فيه والقفط نحوه يقال مقطها ونخسها وداها يدوسها والدوس النيك  
وقفط الماعز نزا واقفطت المعزى اقفطاطا حرصت على الفحل فدت مؤخرها اليه واقفط  
التيس اليها واقفطها او تقافطتعا ونا على ذلك والقفطى والقيفط كلاهما الكثير الجماع القيفط  
على فيعمل من القفط مثل خيفط من الخطف والتيس يفتفط اليها ويقفطها اذا ضم مؤخره  
اليها وقفطنا بخير كافانا وقال الليث رقية العقر شجرة قرنية ملحمة بحرى قفطى يقرؤها سبع مرات  
وقل هو الله احدى سبع مرات (قلط) القلطي القصير جدا ابن سيده القلطي والقلاط والقليط  
وأرى الاخيرة سوادية كاه القصير المجتمع من الناس والسنانير والكلاب والقياط وقيل القيلط  
المتفخ الخصية ويقال له ذو القيلط والقييط الأدر وهو القيلة ابن الاعراب القلط الدمامة  
والقلوط يقال والله أعلم انه من أولاد الجن والشياطين والقييط العظيم البيضتين (قلعط)  
اقلعط الشعر جعد كعشع الزنج وقيل اقلعط واقلعده هو الشعر الذى لا يطول ولا يكون الامع

قوله نهت كذا ضبط في  
الاصل والذى في القاموس  
نهت كفرح نهتا ونهتا ناعا  
وصوت ومنه فى مادة نهت  
من اللسان وقوله جور هو  
هكذا فى لاصل أيضا وحرره

قوله ورجل قعاط هو كشداد  
كما صوبه شارح القاموس  
قوله والقعيطه كذا ضبط فى  
الاصل

صلاية الرأس وقال

فما نهيت عن سبط كمي \* ولا عن مقلع الرأس جعد  
وهي القلعة وأنشد الأزهري \* بأتلع مقلع الرأس طاط \* (قط) القمط شد كشد الصبي  
في المهد وفي غير المهد إذا ضم أعضاؤه إلى جسده ثم ألق عليه القمط ابن سيده قطة يقمطه  
ويقمطه قطة وقطه شديده ورجليه واسم ذلك الحبل القمط والقمط حبل يشد به قوائم الشاة  
عند الذبح وكذلك ما يشد به الصبي في المهد وقد قطت الصبي والشاة بالقمط أقط قطا وقط الاسير  
إذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقمط الخرق العريضة التي تلقها على الصبي إذا قط وقد قطه بها  
قال ولا يكون القمط الأشد اليدين والرجلين معا والقمط اللصوص والقمط اللص والقمط  
الآخذ ووقع على قباط فلان فطن له في تودة التهذيب يقال وقعت على قباط فلان أي على بنوده  
وجعه القمط ويقال مر بما حول قبط أي تام وأنشد صاعدا في الفصوص لآمين بن خريم يذكر  
غزاة الحرورية

أقامت غزاة سوق الضراب \* لأهل العراقين حولا قبيطا

ويروي شهر القيطا وغزاة اسم امرأة شبيب الخارجي وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا  
قيطا أي تاما كاملا وأقت عنده شهر القيطا وحولا قيطا أي تاما وسفاد الطير كله قباط وقط  
الطائر الأثني يقمطها ويقمطها قطة وسفدها وكذلك التيس عن ابن الأعرابي وقال مرة  
تقامت الغنم فعم به ذلك الجنس وتراصعت الغنم وتقامتت وأنه لقمطي أي شديد السفاد  
الحراني عن ثابت بن أبي ثابت قال قفط التيس يقفط إذا نزا وقط الطائر يقمط الأصمعي يقال  
للطائر قطة واقفطها والقمط ما تشد به الأخصاص ومنه معاقد القمط وفي حديث شريح أنه  
اختصم إليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط وذلك أنه احتكم إليه رجلان  
في خص أدعياه معا وقطه شرطه الذي يوثق بها ويشد به من ليف كانت أو من خوص فقضى به  
للذي تليه المعاقد دون من لا تليه معاقد القمط ومعاقد القمط تلي صاحب الخص الخص البيت  
الذي يعمل من القصب قال ابن الأثير ~~كذا قال الهروي بالضم~~ وقال الجوهري القمط  
بالكسر كانه عنده واحد (ققط) الققط الرجل إذا عظم أعلى بطنه وخص أسفله واققط  
تداخل بعضه في بعض وهي القمعة والقمعة والمقموعة ~~ككتاه مادوية ماء~~ (قنط)  
القنوط اليأس وفي التهذيب اليأس من الخير وقيل أشد اليأس من الشيء والقنوط بالضم المصدر

قوله لقمطي في شرح القاموس  
هو بالتحريك

قوله ككتاه مادوية ماء كذا  
بالاصل هنا وفي مادة مققط  
والذي في القاموس انهما  
دخروجة الجعل وحرر

قوله وقنط يقنط الى قوله وفيه  
لغة ثالثة كذا بالاصل مضبوطا  
بحرف فاو حرر

وقنط يقنط ويقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وقنط قنطا وهو قانط يئس وقال ابن جنى قنط  
يقنط كابي يابي والصحيح ما بدأ بابه وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبنا وقنطة  
فهو قنط وقرى ولا تكن من القنطين وأما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما  
فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش وفي التنزيل قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون  
وقرى ومن يقنط قال الازهرى وهما لغتان قنط يقنط وقنط يقنط قنوطا في اللغتين قال ذلك  
أبو عمرو بن العلاء ويقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أي يؤيسونهم وفي  
حديث خزيمية في رواية وقطت القنطة قطت أي قطعت وأما القنطة فقال أبو موسى لانعرفها  
قال ابن الاثير وأظنه تحميها الآن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال  
للحمة بين الوركين أيضا قنطة (قنسط) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعراب القنسطيط  
شجرة معروفة (قوط) القوط المائة من الغنم الى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وقيل  
القوط هو القطيع اليسير منها قال الراجز

ماراعني الاخيال هابطا \* على البيوت قوطه العلابطا

ذات فضول تلعت الملاءطا \* فيها ترى العقر والعوائطا

تحال سرحان الفلاة التاشطا \* اذا ستمى اديتها الغطامطا

\* يظل بين فمئتيها وابطا \* ويري \* ماراعني الاجنح هابطا \*

العلابط هي الجمسون والمائة الى ما بلغت من العدد وهو اسم للنوع لا واحد له مثل النقر والرهب  
وأديتها وسطها والوايط الذي تكثر عليه فلا يدري أيتها يأخذ وهو المعني والملاءط ما حول البيوت  
واسميت اخترت خيارها وقوطه في البيت منصوب بها بطا في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته  
بمعنى أهبطته وجرناح اسم راع والجمع أقواط وقوطه موضع

(فصل الكاف) (كط) كط المطر لغة في قظوز عم يعقوب أن الكاف بدل من القاف

(كسط) الكسط الذي يتجر به لغة في القسط التهذيب يقال كسط هذا العود البحري

(كشط) كسط الغطاء عن الشيء والجلد عن الجزور والجل عن ظهر الفرس يكشطه كسطا

قلعه ونزعه وكشفه عنه واسم ذلك الشيء الكساط والقسط لغة فيه قيس تقول كسطت وتميم

تقول قسط بالقاف قال ابن سيده وليست الكاف في هذا بدلا من القاف لانها لغتان

قوله اديتها كذا بالاصل وحرره

لاقوام مختلفين وكشطت البعير كسطا نزع جلدته ولا يقال سلخت لان العرب لا تقول في البعير الا كسطته او جلده وكشط فلان عن فرسه الجمل وقشطه ونضاه بمعنى واحد وقال يعقوب قريش تقول كسط وتميم واسد يقولون قشط وفي التنزيل العزيز واذا السماء كسطت قال الفراء يعني نزع فطويبت وفي قراءة عبد الله قسطت بالكاف والمعنى واحد والعرب تقول الكافور والقافور والكسط والقسط واذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في اللغات وقال الزجاج معنى كسطت وقسطت قلعت كما يقلع السقف وقال الليث الكسط رفعك شيئا عن شيء قد غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسلوخة واذا كسط الجلد عن الجزور سمي الجلد كسطا بعدما يكشط ثم ربما غطي عليها به فيقول القائل ارفع عنها كسطها لا تنظر الى لحمها يقال هذاني الجزور خاصة قال والكسطة ارباب الجزور والكسوطه وانتهى اعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكسوطها فقال من الكسطة وهو يريد ان يستوهبهم فقال بعض القوم وعاء المراحي ومثابت الاقران وادنى الجزاء من الصدقة يعني فيما يجزي من الصدقة فقال الاعرابي يا كنانة ويا اسد ويا بكر اطعمونا من لحم الجزور وفي المحكم وقف رجل على كنانة واسباب خزيمة وهما يكشطان عن بعير لهما فقال لرجل قائم ماجلاء الكاشطين فقال خابثة المصارع وهصار الاقران يعني بخابثة المصارع الكنانة وبهم صار الاقران الاسد فقال يا اسد ويا كنانة اطعماني من هذا اللحم اراد بقوله ماجلاء وهما اسماهما ورواه بعضهم خابثة مصارع ورأس بلا شعر وكذار وى يا صليح مكان يا اسد و صليح تصغير اصلع من تجاوان كسط روعه أي ذهب وفي حديث الاستسقاء ففكشط السحاب أي تقطع وتفترق والكشط والقشط سواء في الرفع والازالة والقلع والكشف (كاط) الكاطة مشية الاعرج الشديد العرج وقيل هي عدو المقطوع الرجل وقيل مشية المقعد ابو عمرو والكاطة واللبطة عدو الاقزل ابن الاعرابي الكاطة الرجال المتقلبون فرحا ومرحا وروى بعضهم ان الفرزدق كان له ابن يقال له كاطة وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه خبطة

قوله الكاطة هو بالتحريك كما صوبه شارح القاموس

(فصل اللام) (لاط) لاطه لاطا امره بشي فاطح عليه او اقتضاه فاطح عليه ايضا ولا طه لاطا اتبعه بصره فلم يصرفه عنه حتى يتوارى ولا طه بسهم اصابه (لبط) لبط فلان بفلان الارض يلبط لبطا مثل ليج به ضرب بهابه وقيل صرعه صرعا غنية او لبط بفلان اذا صرع من عين

أَوْحَى وَيُلْبَطُ بِهِ لَبَطًا ضَرْبٌ بِنَفْسِهِ الْأَرْضُ مِنْ دَاءٍ أَوْ أَمْرٍ يَغْشَاهُ مَفَاجَأَةً وَيُلْبَطُ بِهِ يَلْبَطُ لَبَطًا إِذَا سَقَطَ  
 مِنْ قِيَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ وَتَلْبَطُ أَيِ اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغٌ وَالتَّلْبَطُ التَّمَرُّغُ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلْبَطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَامِ مِنَ الْجَنَّةِ أَيِ تَمَرُّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ وَيُقَالُ  
 يَتَصَرَّغُونَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَلْبَطُ فِي النَّعِيمِ أَيِ تَمَرَّغُ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّبَطُ التَّقَلُّبُ فِي الرِّيَاضِ  
 وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَلَتْهُ نَسَبُهُ وَهُوَ أَنَّهُ يَتَلْبَطُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا رُجِمَ أَيِ تَمَرَّغُ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ  
 إِسْمَاعِيلَ جَعَلَتْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى وَيَتَلْبَطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ  
 حَتَّى يَتَلْبَطُ أَيِ يَتَصَرَّعُ مَسْبُطًا عَلَى الْأَرْضِ أَيِ مُتَمَدِّدًا وَفِي رِوَايَةٍ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَتَلْبَطُهُ أَيِ  
 تَصَرَّعُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ حَنْظَلَةَ يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبَطَ بِهِ  
 حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيِ صُرِعَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ قَالًا مَارَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدًا مَجْبُوءًا فَأَمْرٌ عَلَيْهِ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ الْعَائِشَةَ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ وَجَمَعَ الْمَاءَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ  
 فَرَأَى مَعَ الزُّكْبِ وَيُقَالُ لُبَطٌ بِالرَّجْلِ فَهُوَ مُلْبُوطٌ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
 وَقَرِيشٌ مُلْبُوطٌ بِهِمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَذَلِكَ أُجِبَ بِهِ بِالْجِيمِ مِثْلُ لُبَطٍ بِهِ سِوَاهُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 جَاءَ فُلَانٌ سَكْرًا نَمَلَتْ بِطَا كَقَوْلِكَ مُلْتَجِبًا وَمُتَلَبِّطًا أَجُودٌ مِنْ مُتَلَبِّطٍ لِأَنَّ التَّلْبِاطَ مِنَ الْعَدُوِّ وَفِي  
 حَدِيثِ الْحِجَابِ السُّلَمِيِّ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمَشْرُكِينَ لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْخَيْرِ مَا يُسْرِكُمْ فَالتَّلْبِطُ  
 بِجَنَابِي نَاقَتُهُ يَقُولُونَ أَيِ يَحْجَابُ الْفَرَاءُ اللَّبَطَةُ أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرَ بِيَدَيْهِ وَيَلْبَطُهُ الْبَعِيرُ يَلْبَطُهُ لَبَطًا  
 خَبِطَهُ وَاللَّبَطُ بِالْيَدِ كَالْحَبِطِ بِالرَّجْلِ وَقِيلَ إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كَهَاتِفَتِكَ اللَّبَطَةُ وَقَدْ لَبَطَ يَلْبَطُ  
 قَالَ الْهَذَلِيُّ \* يَلْبَطُ فِيهَا كُلُّ حَيْرِيُونٍ \* الْحَيْرِيُونُ الشَّهْمَةُ الذَّكِيَّةُ وَالتَّلْبِطُ كَلْبَطٌ وَتَلْبَطُ الرَّجُلُ  
 اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَيُلْبَطُ الرَّجُلُ لَبَطًا إِذَا صَابَهُ سُعَالٌ وَرُكَامٌ وَالاسْمُ اللَّبَطَةُ وَاللَّبَطَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ  
 الْعَرَجُ وَقِيلَ عَدُوٌّ الْأَقْزَلُ أَبُو عَمْرٍو اللَّبَطَةُ وَالكَاطَةُ عَدُوٌّ الْأَقْزَلُ وَالْأَتْبَابُ عَدُوٌّ مَعَ وَثَبٍ  
 وَالتَّلْبِطُ الْبَعِيرُ يَلْبِطُ التَّلْبِاطُ إِذَا عَدَا فِي وَثَبٍ قَالَ الرَّاجِزُ \* مَارَأَيْتُ أَسْمَى مَعَهُمْ وَالتَّلْبِطُ \*  
 وَإِذَا عَدَا الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كَهَاتِفَتِكَ مَرَّ يَلْبِطُ وَالاسْمُ اللَّبَطَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْأَلْبَابُ  
 الْجُلُودُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ \* وَقُلُوصٌ مَقْوَرَةٌ الْأَلْبَابُ \* وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ مَقْوَرَةُ الْأَلْبَابُ  
 كَانَتْ جَمْعَ لَبِطٍ وَلَبَطَةُ اسْمٌ وَكَانَ لِلْفَيْرِ زِدْقٌ مِنَ الْأَوْلَادِ لَبَطَةُ وَكَاطَةُ وَجَلَطَةُ (لنط) ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الْأَنْطُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُفِّ الظُّهْرُ قَلْبُهُ لِأَقْلِيَالٍ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّطُّ وَاللَّنْطُ كَلَاهِمَا الضَّرْبُ  
 الْخَفِيفُ (لحط) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّحَطُ الرَّشُّ يُقَالُ لَحَطَ بِأَبِ دَارِهِ إِذَا رَشَّهُ بِالْمَاءِ قَالَ

قوله ليس عندي الخ كذا  
 بالأصل وهو في النهاية بدون  
 ليس كنبه صححه

قوله وجلطة هو بالجيم وقد  
 مر في كاط خبطة بالخاء المعجمة  
 ووقع في القاموس حلطة  
 بالخاء المهملة كنبه صححه



واللَّحْظُ الرَّشُّ وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه مرَّ بقومٍ لَحَطُوا بِأَبِ دَارِهِمْ أَي رَشَوْهُ  
 (لظ) قال ابن بزح في نوادره قال خَيْشَمَةُ قَدَّ اللَّحْظُ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يَرِيدُ اخْتِلَاطًا قَالَ  
 وَمَا اخْتَلَطَ إِلَّا التَّخَطُّ (لظ) أَي الشَّيْءُ يَلُطُّ لَطًّا أَلْزَقَهُ وَأَلَّطَّ بِهِ يَلُطُّ أَلَّا أَلْزَقَهُ وَأَلَّطَّ الْغَرِيمُ بِالْحَقِّ  
 دُونَ الْبَاطِلِ وَالْأَلُّ وَالْأُولَى أَجُودٌ دَافِعٌ وَمَنَعَ الْحَقُّ وَأَلَّطَّ حَقَّهُ وَأَلَّطَّ عَلَيْهِ بَحْدَهُ وَفُلَانٌ مُلَطٌّ وَلَا يُقَالُ  
 لَأَطُّ وَقَوْلُهُمْ لَأَطُّ مُلَطٌّ كَمَا يُقَالُ خَيْبٌ مُخَيَّبٌ أَي أَصْحَابُهُ خَيْبَاءٌ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ لَا تَلُطُّ طِي فِي  
 الزَّكَاةِ أَي لَا تَمْنَعُهَا قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا رَوَاهُ الْقَتَيْبِيُّ لَا تَلُطُّ عَلَى النَّهْسِيِّ لِلْوَاحِدِ وَالَّذِي رَوَاهُ غَيْرُهُ  
 مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ وَلَا مَوْعِدٌ وَلَا تَشَاقُلٌ عَنِ الصَّلَاةِ وَلَا يَلُطُّ فِي الزَّكَاةِ وَلَا يَلْدُدُ فِي الْحَيَاةِ قَالَ وَهُوَ الْوَجْهُ  
 لِأَنَّهُ خُطَابٌ لِلْجَمَاعَةِ وَقَعَّ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَرَوَاهُ الرَّخْشَرِيُّ وَلَا تَلُطُّ وَلَا تُلْدُدُ بِالنُّونِ وَأَلَّطَّهُ أَي أَعَانَهُ  
 أَوْجَلَهُ عَلَى أَنْ يُلَطَّ حَتَّى يُقَالَ مَا لَكَ تَعِينُهُ عَلَى لَطِّهِ وَأَلَّطَّ الرَّجُلُ أَي أَسَدَّدَ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةُ  
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ يَرَفُدُهُ وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ فَذَلِكَ الْمَعِينُ هُوَ الْمُلَطُّ  
 وَالْخَصْمُ هُوَ اللَّاطُّ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ أَنْشَأَتْ تَلَطُّهَا أَي تَمْنَعُهَا حَقُّهَا مِنَ الْمَهْرِ  
 وَيُرْوَى تَطْلُهَا وَسَمَّكَ فِي مَوْضِعِهِ وَرَبَّمَا قَالُوا تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَائِفَاتٍ  
 فَأَبْدَلُوا مِنَ الْآخِرَةِ بَاءً كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَامِ تَلَعَيْتُ وَأَلَّطَّهُ أَي أَعَانَهُ وَأَلَّطَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَلَّطَّ سِتْرًا وَالْأَسْمُ  
 اللَّطُّطُ وَالطُّطُ الشَّيْءُ أَلَّطَّهُ سِتْرَتَهُ وَأَخْفَيْتَهُ وَاللُّطُّ السِتْرُ وَأَلَّطَّ الشَّيْءُ سِتْرَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْأَعَشِيِّ

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبَيَاضُ فَلَطَّتْ \* بِحِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مُصَدِّفٌ

وَيُرْوَى مَصْرُوفٌ وَكُلُّ شَيْءٍ سِتْرَتُهُ فَقَدْ لَطَّطْتَهُ وَأَلَّطَّ السِتْرَ أَرْخَاهُ وَأَلَّطَّ الْحِجَابَ أَرْخَاهُ وَسَدَّدَهُ قَالَ

بِحِجَابٍ لَحَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ \* وَأَلَّطَّ الْحِجَابَ دُونَ تَنَاوُلِ التَّنْقِيبِ

وَاللُّطُّ فِي الْخَبْرِ أَنْ تَكْتُمَهُ وَتُظْهِرَ غَيْرَهُ وَهُوَ مِنَ السِتْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِذَا أَنَا سَائِلٌ لَمْ أَعْتَلِلْ \* لَأَلَّطُّ مِنْ دُونَ السَّوَامِ حِجَابِي

وَأَلَّطَّ عَلَيْهِ الْخَبْرَ بِأَطْلَاوَاهِ وَكْتُمَهُ اللَّيْثُ أَلَّطَّ فُلَانٌ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ أَي سِتْرَهُ وَالنَّاقَةُ تَلُطُّ بِذَنبِهَا إِذَا

أَلْزَقَتْهُ بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ نَحْيَيْهِ أَوْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَشَى بَنِي مَازِنٍ فَشَكَ

إِلَيْهِ حَلِيَّتَهُ وَأَنْشَدَ

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ \* أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَأَلَّطْتَ بِالذَّنْبِ

أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بَعْضُهَا وَمَوْضِعُ حَاجَتِهِ مِنْهَا كَمَا تَلُطُّ النَّاقَةُ بِذَنبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفِعْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا

قوله واطبه يلط كذا ضبط في  
 الاصل كالصباح وصرح  
 المجدد بالمضارع فقتضاه انه  
 من باب ضرب وهو قاعدة  
 اللازم اه افاده شارح  
 القاموس كتبه مصححه

وسدت فرجها به وقيل أراد توأرت وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها ولطت الناقة  
بذنبها قلط لظاً دخلته بين فخذيها وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم  
ليال لنا ودها منصب \* اذا الشول لطت بأذناها  
ولط الباب لظاً غلقه ولططت بفلان لظاً اذا زلتمته وكذلك انظطت به النظاؤها والاول بالطاء  
رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة في باب لزوم الرجل صاحبه ولط بالامر يلبط لظاً الزمه واططت الشيء  
أضقتة وفي الحديث لظ حوضها قال ابن الأثير كذا جاء في الموطأ واللظ الاصاق يريد  
تأصقه بالطين حتى تسد خلله واللظ العقد وقيل هو القلادة من حب الخنظل المصبغ والجمع  
لظا قال الشاعر

الى أمير بالعراق لظ \* وجهه مجوز حليت في لظ \* تضحك عن مثل الذي تغطي  
أراد أنها بجرا الفم قال الشاعر

جوار يحلمن اللطاط بزيناها \* شرايح أحواف من الأدم الصريف  
واللظ قلادة يقال رأيت في عنقها اللطاط حسنا وكرما حسنا وعقدا حسنا كما بمعنى عن يعقوب  
وترس ماطوط أي مكبوب على وجهه قال ساعدة بن جوية

صب اللهي فلهما السبوب بطغية \* تني العقاب كما يلبط الجنب  
تني العقاب تدفعها من ملاستها والجنب الترس أراد أن هذه الطغية مثل ظهر الترس اذا كبتته  
والطغية الناحية من الجبل واللطاط والملطاط حرف من أعلى الجبل وجانبه وملطاط البعير حرف  
في وسط رأسه والملطاطان ناحيتا الرأس وقيل ملطاط الرأس جملة وقيل جلدته وكل شق من  
الرأس ملطاط قال والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط أعلى حرف  
الجبل وصحن الدار والميم في كلاهما زائدة وقول الراجز

يتملح العينين بانتشاط \* وفروة الرأس عن الملطاط  
وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملتاء والملطاط طريق على ساحل البحر قال رؤبة  
نحن جمعنا الناس بالملطاط \* في ورطة وأيماء ايراط

ويروي \* فأصبحو في ورطة الأوراط \* وقال الأصمعي يعني ساحل البحر والملطاط حافة الوادي  
وشفيره وساحل البحر وقول ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقبية المؤمنين هرباً من الدجال يعني به  
شاطئ الفرات قال والميم زائدة أبو زيد يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة ألطه وهو طريق في عرض

قوله لطاط الجبل قال في شرح  
القاموس اطلاقه وهم الفتح  
وقد ضبطه الصاغاني بالكسر

كرنام اه ملخصا

الجبل والقطاط حافة أعلى الكهف وهي ثلاثة أقطعة ويقال لصوب الخبز الملطاط والمرقاق  
واللَطَطُ الغلظُ الاسنان قال جرير

تَفْتَرُّعِن قَرْدِ الْمَنَابِتِ لَطَطٌ \* مِثْلَ الْهَيْجَانِ وَضُرْسِمِهَا كَالْحَاغِرِ

قوله الهيجان كذا هو في الاصل  
بالهاء وفي شرح القاموس  
بالعين كتبه مصححه

وَاللَّطَطُ النِّاقَةُ الْهَرْمَةُ وَاللَّطَطُ الْعَجُوزُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّطَطُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ  
مِنَ النَّوْقِ الْمَسْنَةِ الَّتِي قَدِ أَكَلَ أَسْنَانُهَا وَالْأَلَطُ الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ أَوْ تَأَكَّتْ وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا يُقَالُ  
رَجُلٌ أَلَطٌ بَيْنَ الْأَطَطِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ لَطَطٌ وَلِلنَّاقَةِ الْمَسْنَةِ لَطَطٌ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا وَالْمَلَطَطُ  
رَجِي النَّزْرِ وَالْمَلَطُ خَشَبَةُ النَّزْرِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

فَرَشَطَ لَمَّا كَرِهَ الْفَرَشَاتُ \* بَغِيْشَةً كَأَنَّهَا مَلَطَاتُ

قوله والملاط خشبة النزركذا  
بالاصل ولعلها الملطاط كتبه  
مصححه

(لعط) لَعَطَهُ بِسِمِّ لَعَطَارٍ مَا هُوَ فَصَابَهُ بِهِ وَلَعَطَهُ بِعَيْنٍ لَعَطًا أَصَابَهُ وَاللُّعْطَةُ خُطٌّ بِسَوَادٍ أَوْ صَفْرَةٍ  
تُحْتَضُّهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدَّيْهَا كَالْعُلْطَةِ وَالْعُطْرَةُ الصُّقْرُ سُقْعَةٌ فِي وَجْهِهِ وَسَاءَ لَعَطَاءٌ بِبَيْضَاءٍ عُرِضَ الْعُنُقِ وَنَجْمَةٌ  
لَعَطَاءٌ هِيَ الَّتِي بَعُرِضَ عُنُقِهَا لَعَطَاءٌ سَوْدَاءٌ وَسَاءَ رِهَاً يَبِيْضٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدَانَ كَانَ بَعُرِضَ عُنُقِ الشَّاةِ  
سَوَادٌ فَهِيَ لَعَطَاءٌ وَالْأَسْمُ اللَّعْطَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَادَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذُّبْحَةُ فَأَمْرَمَنْ  
لَعَطَهُ بِالنَّارِ أَيْ كَوَاهِ فِي عُنُقِهِ - وَلَعَطَ الرَّمْلُ إِبْطَهُ وَاجْتَمَعَ الْعَطَاءُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا  
وَالتَّعَطَّتْ لَمْ تَبْعُدْ فِي مَرَعَاهَا وَرَعَّتْ حَوْلَ الْبَيْوتِ وَالْمَلْعَطُ ذَلِكَ الْمَرْعَى وَالْمَلَاعِطُ الْمَرَاغِي حَوْلَ  
الْبَيْوتِ يُقَالُ ابِلٌ فُلَانٌ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ أَي تَرعى قَرِيْبًا مِنَ الْبَيْوتِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ  
مَارَعَانِي الْأَجْنَحَ هَابِطًا \* عَلَى الْبَيْوتِ قَوَّطَهُ الْعَلَابِطَا  
\* ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا \*

وَجَنَاحُ اسْمٍ رَاعِي غَنَمٍ وَجَعَلَ هَابِطًا هُنَا وَقَعًا وَلَعَطَنِي فُلَانٌ بِحَقِّي لَعَطًا أَي لَوَانِي بِهِ وَمَطَّنِي  
وَاللُّعْطُ مَا لَزِقَ بِنَجْفَةِ الْجَبَلِ يُقَالُ خَذَا لَعَطًا يَا فُلَانٌ وَمَرَّ فُلَانٌ لَاعَطًا أَي مَرَّ مُعَارِضًا إِلَى جَنْبِ  
حَائِطٍ أَوْ جَبَلٍ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ اللَّعْطُ وَاللُّعْطُ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي لُعْطِ  
الْجَبَلِ وَهُوَ أَصْلُهُ (لغط) اللَّغْطُ وَاللَّغْطُ الْأَصْوَاتُ الْمُبْتَهَمَةُ الْمُخْتَلِطَةُ وَالْجَلْبَةُ لَا تُفْهَمُ  
وَفِي الْحَدِيثِ وَلَهُمْ لَغَطٌ فِي أَسْوَأِهِمْ اللَّغْطُ صَوْتٌ وَضَجَّةٌ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ  
الَّذِي لَا يَبِينُ يُقَالُ سَمِعْتُ لَغَطَ الْقَوْمِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ لَغَطًا وَأَغَطًا وَقَدْ لَغَطُوا يَا لَغَطُونَ لَغَطًا  
وَأَغَطًا وَلَغَطًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَانَ لَغَا النَّجُوشِ بِجَانِبِيهِ \* لَغَارَكِبٌ أُمِيمٌ ذَوِي لَغَاطِ

ويروي وعى الخوش ولغطوا وألغطوا الغاط وألغط القطا والحمام بصوته يبلغط وألغطوا وألغط  
ولا يكون ذلك الا للواحدة ممن وكذا الانغاط قال يصف القطا والحمام  
ومنه ل وردته التقاطا \* لم ألق انوردته فراطا  
الا الحمام الورق والغطاطا \* فهن يلعطن به الغاطا  
وقال رؤبة باكرته قبل الغطاط اللغط \* وقبل جوني القطا الخطط  
والغط لبنه ألقى فيه الرضف فارتفع له نشيش واللغط فناء الباب ولغاط اسم ماء قال  
\* لما رأيت ماء لغاط قد سحس \* ولغاط جبل قال

كان تحت الرجل والقرطاط \* خنذيذة من كتنى لغاط

والغاط بالضم اسم رجل (لقط) اللقط أخذ الشيء من الأرض لقطه يلقطه لقطا والتقطه  
أخذ من الأرض يقال له كل ساقطة لاقطة أي لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها  
ولاقطه الحصى قانصة الطير يجتمع فيها الحصى والعرب تقول إن عندك ديكاً يلقط  
الحصى يقال ذلك للتمام الليث إذا التقط الكلام لئيمة قلت لقطي خليطي حكاية  
لفعله قال الليث واللقطة بتسكين القاف اسم الشيء الذي تجده ملق فتأخذه وكذلك  
المنبوذ من الصبيان لقطه وأما اللقطه بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلقطها  
قال ابن بري وهذا هو الصواب لأن الفعل للمفعول كالضحية والفعله للفاعل كالضحية قال  
ويدل على صحة ذلك قول الكمي

القطه هدهد وخنوداني \* مبرشمة الحبي تأكلونا

لقطة منادى مضاف وكذلك خنوداني وجعلهم بذلك النهاية في الداء لأن الهددياً كل العذرة  
وجعلهم يدينون لامرأة ومبرشمة حال من المنادى والبرشمة ادامة النظر وذلك من شدة الغيظ  
قال وكذلك التخمه بالسكون هو الصحيح والتخمه بالتحريك نادر كما ان اللقطه بالتحريك نادر قال  
الزهري وكلام العرب الفصحاء غير ما قال الليث في اللقطه واللقطة وروي أبو عبيد عن الأصمعي  
والاجر قال هي اللقطه والقصة والنقعة مثقلات كلها قال وهذا قول خذاق النحويين لم أسمع  
لقطة غير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد أنه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
انه سئل عن اللقطه فقال احفظ عفاصها ووكاهها وأما الصبي المنبوذ فيجده انسان فهو اللقيط عند

العرب فعيل بمعنى منعول والذي يأخذ الصبي أو الشئ الساقط يقال له الملتقط وفي الحديث المرأة تحوز ثلاثة موارث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لا عنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لا حد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ويقال للذي يلقط السنابل إذا حصد الزرع ووخر الرطب من العذق لاقط ولاقاط ولاقاطة وأما اللقطة فهو ما كان ساقطاً من الشئ التافه الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها الألتشد وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أي الموجود واللقاط أن تعثر على الشئ من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهزيمة كما قدمناه فإما المال الملقوط فهو بكون القاف قال والاول أكثر وأصح ابن الأثير واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها إذا وجدته فأما مكة فصانها الله تعالى ففي لقطتها خلاف فقيل إنها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والافلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار أبو عبيد أنه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له إلا الانشاد وقال الأزهرى فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلاد فإن لقطة غيرها إذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراماً على ملتقطها والانتفاع بها وإن طال تعريفه لها وحكم أنهم لا تحل لأحد الابنية تعريفها ما عاش فأما أن يأخذها وهو نوى تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وشئ لقيط وملتقوط واللقيط المنبوذ يلتقط لأنه يلقط والانشاء لقيطة قال العنبري

لو كنت من مازن لم تستج ابلي \* بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

والاسم اللقاط وبنو اللقيطة سمو بذلك لأن أمهم زعموا التقطها حذيفة بن يدرى جوارق قد أضرت بهن السنة فضتها اليه ثم أعجبهت فخطبها إلى أيها فتزوجها واللقطة واللقطة واللقاطة ما التقط واللقط بالتحريك ما التقط من الشئ وكل شارة من سنبل أو عر لقط والواحدة لقطة يقال لقطنا اليوم لقطاً كثيراً وفي هذا المكان لقط من المرتع أي شئ منه قليل واللقاطة ما التقط من كرب النخل بعد الصرام ولقط السنبل الذي يلتقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم واللقاط السنبل الذي تخطئه المناجل فلتقطه الناس حكاه أبو حنيفة واللقاط اسم لذلك الفعل كالحصاد والحصاد وفي الأرض لقط للمال أي مرعى ليس بكثير والجمع ألقاط والألقاط الفرق من الناس القليل وقيل هم

الأوباش واللقط نبات سهل ينبت في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخطر والمكرة الآن  
اللقط تشته خضرته وارتفاعه واحده لقطه أبو مالك اللقطه واللقط الجمع وهي بقوله تتبعها الدواب  
فتأكلها طيها وربما انتفتها الرجل فناولها بعيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط واللقط قطع  
الذهب الملقط يوجد في المعدن اللبث اللقط قطع ذهب اوفضة أمثال السدروا عظم في المعادن  
وهو أجوده ويقال ذهب لقط وتلقط فلان التمرأى اللقطه من ههنا وههنا واللقطى الملقط  
للأخبار واللقطى شبه حكاية اذا رأيت كثير الالتقاط للقطات تعيبه بذلك اللحياني داري بلقاط  
دار فلان وطواره أي مجذائها أبو عبيد الملقطة في سير الفرس أن يأخذ التقريب بقوائمه جميعا  
الاصمعي أصبحت مرأعينا ملاقط من الجذب اذا كانت يابسة لا كلافها وأنشد

تمشي وجل المرقعي ملاقط \* والذدن البالي وجض حانط

واللقيطه واللاقطة الرجل الساقط الرذل المهين والمرأة كذلك تقول انه لسقيط لقيط وانه لساقط  
لاقط وانه لسقيط لقيطه واذا أفردوا الرجل قالوا انه لسقيط واللاقط الرفاء واللاقط العبد المعنى  
والمقاط عبد اللاقط والساقط عبد المقاط القرا اللقط الرفو المقارب يقال ثوب لقيط ويقال  
القط ثوبك أي ارفأه وكذلك غل ثوبك ومن أمثالهم أصيدا القنفذ أم لقطه يضرب مثلا للرجل  
الفقير يستغنى في ساعة قال شمر سمعت جبرية تقول لكامة أعدتها عليهم اقد لقطتها بالمقاط أي  
كتبتها بالقلم ولقيتها التقاطا اذا لقيته من غير أن ترجوه او تحتسبه قال نقادة الاسدي  
ومنهل وردنه التقاطا \* لم ألق اذ وردته فرأط \* الألام الورق والغطاطا

وقال سيبويه التقاطا أي جفأة وهو من المصادر التي وقعت أحوالا نحو جاء ركضوا ووردت الماء  
والشيء التقاطا اذا هجمت عليه بغتة ولم تحتسبه وحكى ابن الاعرابي لقيته لقاطا مواجته وفي  
حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من تميم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة الأبار  
القريبة الماء والتقاطها عثوره عليهم من غير طلب ويقال في التمداء خاصة ياملقطان والانتى  
ياملقطانة كأنهم أرادوا يلاقط وفي التمداء تقول ياملقطان تعني به النفس الاجق واللاقط  
المولى ولقط النوب اقطارقه ولقيط اسم رجل وبنو ملقط حيان (لمط) ابن الاعرابي اللقط  
الاضطراب أبو زيد التقط فلان بحق القاطا اذا ذهب به (لهط) لهط يلهط لهطاضرب باليد  
والسوط وقيل اللهط الضرب بالكف منشورة أي الجسد اصابت لهطه لهطوا ولهطت المرأة

قوله يضرب الخ في مجمع  
الامثال للميداني يضرب  
لمن وجد شيئا لم يطلبه اه

فرجها بالماء لهطاً ضربته به ولهط به الأرض ضربها به ابن الأعرابي اللاط الذي يرش باب دار  
 ويتنطقه (لوط) لاط الحوض بالطين لوطاً طينته والتاطه لاطه لنفسه خاصة وقال اللحياني  
 لاط فلان بالحوض أي طلاه بالطين وملسه به فعدي لاط بالباء قال ابن سيده وهذا نادر لا أعرفه  
 لغيره إلا أن يكون من باب مده ومدبه ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يتيم وهو  
 واليه أيصیب من ابن ابله فقال ان كنت تلوط حوضها وتجرها فأصب من رسلها قوله تلوط  
 حوضها أراد باللوط تطيين الحوض وإصلاحه وهو من اللصوق ومنه حديث أشراط الساعة  
 وانتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط حوضه وفي حديث قتادة كانت بنو إسرائيل  
 يشربون في التيمه ما أطوا أي لم يصبوا ماء سيجاً إنما كانوا يشربون مما يجمعه عونه في الحياض  
 من الآبار وفي خطبة علي رضي الله عنه ولاطها بالبلية حتى لزبت واسئلاطوه أي الزقوه  
 بأنفسهم وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالت لاط به ودعى ابنه أي التصق به وفي  
 الحديث من أحب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع  
 وفي حديث العباس أنه لاط لفلان باربعة آلاف فبعثته إلى بدر مكان نفسه أي ألصق به  
 أربعة آلاف ومنه حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما في المستلطا أنه لا يرت يعني الملتصق  
 بالرجل في الذنب الذي ولد غير رشدة ويقال استلطا القوم والطوه إذا أذنبوا ذنوباً تكون  
 لمن عاقبهم عذراً وكذلك أعذروا وفي الحديث ان الأقرع بن حابس قال لعينينة بن حصن بم استلظتم  
 دم هذا الرجل قال أقسم مناخسون أن صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الأقرع فسألكم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أن تقبلوا الدية وتعفو عاقلتم تقبلوا وليقسمن مائة من تميم أنه قتل وهو كافر قوله بم  
 استلظتم أي استوجبتم واستحققتهم وذلك أنهم لما استحقوا الدم وصار لهم كأنهم ألصقوه بأنفسهم  
 ابن الأعرابي يقال استلطا القوم واستحقوا وأوجبوا وأعذروا ودوا إذا أذنبوا ذنوباً يكون  
 ان يعاقبهم عذراً في ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لظنه وأنشد ابن الأعرابي  
 مفرقة أزرى بهم عند زوجهما \* ولولو طته هيبان مخالف  
 يعني بالهيبان المخالف ولده منها ويرى عند أهلها فان كان ذلك فهو من صفة الزوج  
 كأنه يقول أزرى بهم عند أهلها منها هيبان ولوط الشيء لوطاً أخفاه وألصقه وشي لوط لاق  
 وصف بالمصدر أنشد ثعلب

قوله والظوه كذا بالاصل  
 ولعله محرف عن والتاوطا  
 أي التصق بهم الذنب وحرر  
 كتبه مصححه

قوله ودبوا كذا بالاصل على  
 هذه الصورة ولعله ذنوا أي  
 دفعوا عن يعاقبهم اللوم  
 وحرره كتبه مصححه  
 (٣) قوله الاوالس سيأتي في  
 موضع الاوانس بالنون وهو  
 الذي في شرح القاموس  
 هناك كتبه مصححه

رمتني بالهوى رمي بمضع \* من الوحش لوط لم تعقه الاوالس (٣)

الكسائي لا ط الشيء بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيْطُ وَيَقَالُ هُوَ أَلُوطُ بِقَلْبِي وَأَلِيْطُ وَإِنِّي لَأَجِدُهُ فِي قَلْبِي لَوَطًا  
وَلِيْطًا يَعْنِي الْحُبَّ اللَّازِقَ بِالْقَلْبِ وَلَا طُ حُبَّهُ بِقَلْبِي يَلُوطُ لَوَطًا زَقَّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ عَمْرًا لَحُبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِزُّهُمُ الْوَالِدُ أَلُوطُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ وَالْوَالِدُ أَلُوطُ  
أَيُّ الصَّقِّ بِالْقَلْبِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لَاطَ بِهِ يَلُوطُ لَوَطًا وَيَلِيْطُ لِيْطًا وَيَلِيْطُ لِيْطًا إِذَا لَصِقَ بِهِ  
أَيُّ الْوَالِدِ الصَّقِّ بِالْقَلْبِ وَالْكَاثِمَةُ وَأَوِيَّةٌ وَيَأْتِيَةٌ وَإِنِّي لَأَجِدُهُ لَوَطًا وَلَوُطَةً وَلَوُطَةً الضَّمُّ عَنْ كِرَاعٍ  
وَاللَّعِيَانِي وَيَلِيْطُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ لَاطَ حُبَّهُ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَيَلِيْطُ أَيُّ لَصِقَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ  
مَا أَرَعُمُ أَنْ عَلِيًّا أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَلَكِنْ أَجِدُهُ مِنَ اللَّوْطِ مَا لِأَجِدُهُ لَوُطَةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ صَاحِبَهُ مَا يَلْتَاطُ وَلَا يَلْتَاطُ هَذَا الْأَمْرُ يَصْفَرِي  
أَيُّ لَا يَلْتَقُ بِقَلْبِي وَهُوَ يَقْتَعِلُ مِنَ اللَّوْطِ وَلَا طَهُ بِسَهْمٍ وَعَيْنٌ أَصَابَهُمْ مَا وَالَهُمْ مَزْلُغَةٌ وَالتَّطَاطُ  
وَلَدًا وَاسْتَلَاطَهُ اسْتَلْحَقَهُ قَالَ

فَهَلْ كُنْتَ الْأَبْهَمَةَ اسْتَلَاطَهَا \* شَقِيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَعَدْمُ حَقِّ

قَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ وَرَوَى فَاسْتَلَاطَهَا وَلَا طَ بِحَقِّهِ ذَهَبَ بِهِ وَاللَّوْطُ الرَّدَاءُ يُقَالُ انْتَقَى لَوَطًا  
فِي الْغَزَالَةِ حَتَّى يَجِفَّ وَلَوُطَهُ رِدَاؤُهُ وَنَتَقَهُ بَسْطُهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لَوُطِيَهُ وَاللَّوِيْطَةُ مِنَ الطَّعَامِ مَا اخْتَلَطَ  
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَوُطَ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا طَ الرَّجُلُ لَوَاطًا وَلَا وُطًا  
أَيُّ عَمِلَ قَوْمٌ لَوُطًا قَالَ اللَّيْثُ لَوُطَ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَأَحْدَثُوا مَا أَحْدَثُوا فَاشْتَقَّ  
النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فَعَلَّامِنَ فَعَلَّ فَعَمِلَ قَوْمِهِ وَلَوُطَ اسْمٌ يَنْصَرَفُ مَعَ الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَكَذَلِكَ نُوحٌ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا أَلْزَمُوهُمَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ وَهُوَ عَلَى غَايَةِ  
الْخَفَةِ فَقَاوَمَتْ خَفَتُهُ أَحَدَ السَّبْعِينَ وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدَاءَ الْأَنْهَمُ لَمْ يَلْزَمُوا الصَّرْفَ فِي  
الْمَوْنِ وَخَيْرٌ وَكَفَى فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ وَاللِّيَاطُ الرَّبَاوِجِعُ لِيْطُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي لِيْطٍ وَذَكَرْنَا هَهُنَا  
لَأَنْهُمْ قَالُوا إِنَّ أَصْلَهُ لَوُطٌ (ليط) لَا طَ حُبَّهُ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَيَلِيْطُ لِيْطًا وَيَلِيْطُ لِيْطًا وَإِنِّي لَأَجِدُهُ فِي قَلْبِي  
لَوُطًا وَيَلِيْطًا بِالْكَسْرِ يَعْنِي الْحُبَّ اللَّازِقَ بِالْقَلْبِ وَهُوَ أَلُوطُ بِقَلْبِي وَأَلِيْطُ وَحِكْمَةُ اللَّعِيَانِي بِهِ حُبُّ الْوَالِدِ  
وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَلِيْطُ بِصَفَرِي وَلَا يَلْتَاطُ أَيُّ لَا يَلْتَقُ وَلَا يَلْتَقُ وَالتَّطَاطُ فَلَانَ وَلَدًا إِتَعَاهُ وَاسْتَلْحَقَهُ وَلَا طَ  
الْقَاضِي فَلَانَ بِفَلَانَ الْحَقُّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَلِيْطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِأَبَائِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ  
إِتْعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَيُّ يُلْحَقُهُمْ بِهِمْ وَاللِّيْطُ قَشْرُ الْقَصَبِ اللَّازِقُ بِهِ وَكَذَلِكَ لِيْطُ الْقَنَاةُ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ  
لِيْطَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِيْطُ الْعُودِ الْقَشْرِ الَّذِي يَحْتِ الْقَشْرَ الْأَعْلَى وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بَنِي جُرَّ فِي التَّبِعَةِ



شاة لا مقورة الألياط هي جمع لبط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر ارا دغير مسترخية الجلود  
لهزها فاستعار اللبط للجلد لانه للحم بمنزلة للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه ارا د لبط كل  
عضو واللبيطة قشرة القصبه والتوس والقناة وكل شيء له متانة والجمع لبط كريشة وزيش وأنشد  
الفارسي قول أوس بن حجر يصف قوسا وقواسا

فَلَاكٌ بِاللِّبْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا \* كَغَرَقِيٍّ يَبِيضُ كَبَيْهِ الْقَيْضُ مِنْ عِلِّ

قال ملك شدادى ترك شيا من القشر على قلب القوس ليمالك به قال وينبغي ان يكون موضع  
الذي نصب اعلاك ولا يكون بحر الان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها ويدلك على ذلك تشبيهه اياه  
بالقيض والغرقى وجمع اللبط لياط قال جساس بن قطيب \* وقاص مقورة الألياط \* قال وهي  
الجلود ههنا وفي الحديث أن رجلا قال لابن عباس باى شيء اذكى اذالم اجد حديدة قال بليطة  
قالية أى قشرة قاطعة واللبط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابه ومثانة والقطعة منه  
لبيطة ومنه حديث أبى ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بعصا فبرق فذبحت  
بليطة وقيل أراد به القطعة المحددة من القصب وقوس عاتكة اللبط والألياط أى لازقتها وتلبيط  
لبيطة تشظاها واللبط قشر الجعل واللبيط اللون وهو الألياط ايضا قال

فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صُهَا رَجَا \* تَحْسَبُهَا لِبْطُ السَّمَاءِ خَارِجَا

شبه خضرة الماء في الصهر يج بجلد السماء وكذلك لبط القوس العربية تمتح وتمرن حتى  
تصفرو ويصير لها لبط وقال الشاعر يصف قوسا عاتكة الألياط ولبيط الشمس لوها اذ ليس  
لها قشر قال أبو ذؤيب

بَارِيٍّ الَّتِي تَأْرِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ \* إِذَا صَفَّرَ لِبْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا

والجمع ألياط انشد ثعلب

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّجْرِ الْقَطُّ قَاطٍ \* وَهُوَ مَدْلٌ حَسَنٌ الْأَلِيَاطُ

ويقال للانسان اللين الجسة انه لائن اللبط ورجل لائن اللبط أى السخية والألياط الر باسمى لياطاً  
لانه شيء لا يحل الصق بشيء وكل شيء الصق بشيء وأضيف اليه فقد اليط به والر باملصق برأس  
المال ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لتقيف حين أسلموا كتاب فيه وما كان  
لهم من دين الى أجله فبلغ أجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ  
فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر والألياط في هذا الحديث الر بالذى كانوا يربونه في

قوله على النبي الحفي النهاية  
على انس رضى الله عنه الى  
آخر ما هنا كتبه مصححه  
قوله واللبيط اللون هو بالفتح  
ويكسر كما في القاموس

قوله تأرى فى شرح القاموس  
تهوى كتبه مصححه

الجارية ردهم الله الى أن يأخذوا رؤس أموالهم ويدعوا الفضل عليها ابن الاعرابي جمع اللياط  
اللياليط وأصله لوط وفي حديث معاوية بن قرة ما يسرنى أنى طلبت المال خلف هذه اللائطة  
وان لى الدنيا اللائطة الأسطوانة سميت به للزوقها بالارض ولا طه الله ليطا عنه الله ومنه قول  
أمية يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلا طها الله اذا غوت خليفته \* طول الليالى ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا تموت باجلها حتى تقتل وشيطان ليطان منه سر يانية وقيل شيطان ليطان اتباع  
وقال ابن بري قال القالى ليطان من لاط بقلبه أى لصق أبو زيد يقال ما يلبط به النعيم ولا يلبق  
به معناه واحد وفي حديث أشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط  
حوضه أى يطينه

(فصل الميم) (منط) المنط غمزك الشئ بيدك على الارض قال ابن دريد وليس  
بثبت (مخط) المخط شبيه بالمخط محط الوتر والعقب يحطه مخطا أمر عليه الاصابع ليصلحه  
وامتخط سيفه سله وامتخط الرمح انتزعه الازهرى المخط كما يحط البازى ريشه أى يذبهه يقال  
امتخط البازى ويقال محط الوتر وهو أن تمر عليه الاصابع لتصلحه وكذلك تحيط العقب تخليصه  
وقال النضر المماحطة شدة سنان الجبل الناقة اذا استناخها ليضرب بها يقال سائها وماحطها  
محاطا شديدا حتى ضرب بها الارض (مخط) مخطه يحطه مخطا أى نزعه ومدده يقال مخطفى  
القوس ومخط السهم يحط ويمخط مخطا نفذوا مخطه هو ويقال رماه بسهم فأخطه من الرمية  
اذا نفذوه ومخط السهم أى مرق وأخطت السهم أنفذته وربما قالوا امتخط ما فى يده نزعه واختلسه  
والمخط السيلان والخروج وفحل مخط ضراب يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الارض فيغسلها  
ضرابا وهو من ذلك لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما فى رحم الناقة من ماء وغيره والمخاط ما يسيل  
من الانف والمخاط من الانف كاللعاب من النعم والجمع المخطه لا غير ومخطت الصبي مخطا ومخطه  
يخطه مخطا وقد مخطه من أنفه أى رمى به وامخط هو ومخطا مخطا أى استنثر ومخطه بيده ضربه  
والمخاط الذى ينزع الجلد الرقيقة عن وجه الحوار ويقال هذه ناقة انما مخطها بنو فلان أى  
نجت عندهم وأصل ذلك أن الحوار اذا فارقت الناقة مسخ الناتج عنه غرسه وما على أنفه من  
السيابا فذلك المخط ثم قيل للناتج ماخط وقال ذو الرمة

قوله مخط ضراب كذا ضبط  
فى الاصل

قوله وانم هو بالواو في الاصل  
والاساس وانشده شارح  
القاموس بالغاء جواب اذا  
في البيت قبله فانظره اه  
مصححه

قوله من سيرنا وقوله تخمطه  
كذا بالاصل والذي في شرح  
القاموس عن الصاعاني من  
شيخنا وتخبطه بالباء كنيه  
مصححه

وانم القمود على غير انه حرج \* مَهْرِيَةٌ مَخَطَّتْهَا غَرَسَهَا الْعَيْدُ  
الْعَيْدُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ النَّجَابُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَخَطُّ شِبْهُ الْوَلَدِ بِأَيْهِ تَقُولُ الْعَرَبُ  
كَأَنَّ مَخَطَّهُ مَخَطٌ وَيُقَالُ لِلسَّهَامِ الَّتِي تُتْرَأُ فِي عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّاطِرِ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ مَخَطٌ  
الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَرَيْقُ الشَّمْسِ كُلُّ ذَلِكَ سَمِعَ عَنِ الْعَرَبِ وَنَخَطٌ فِي الْأَرْضِ مَخَطٌ  
إِذَا مَضَى فِيهَا سَرِيْعًا وَيُقَالُ بَرْدٌ مَخَطٌ وَوَخَطٌ قَصِيرٌ وَسِرٌّ مَخَطٌ وَوَخَطٌ سَرِيْعٌ شَدِيدٌ وَقَالَ  
قَدْرًا بِنَامِنْ سَيْرًا تَخْمَطُهُ \* أَصْبَحَ قَدْرًا يَلِيهِ تَخْمَطُهُ  
قِيلَ تَخْمَطُهُ اضْطِرَابُهُ فِي مَشِيئَتِهِ يَسْقُطُ مَرَّةً وَيَتَحَامَلُ أُخْرَى وَالْمَخَطُ اسْتِلَالُ السَّيْفِ وَالْمَخَطُ سَيْفُهُ  
سَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ وَالْمَخَطُ رَجْحُهُ مِنْ مَرَكَزِهِ أَنْتَزَعَهُ وَالْمَخَطُ الشَّيْءُ اخْتَطَفَهُ وَالْمَخَطُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ  
وَالْجَمْعُ مَخَطُونَ وَقَوْلُ رُبُوبَةٍ

وان أدواء الرجال الخبط \* مكانها من شمت وغبط  
كسره على بوهم فاعل قال أبو منصور ورأيت في شعر رُبُوبَةٍ وان أدواء الرجال الخبط \* بالنون  
قال ولا اعرف الخبط في تفسيره والخاططة شجرة تثمر ثمرا حلوا الزجا يوكل (مرط) المرط نتف  
الشعر والریش والصوف عن الجسد مرط شعره يمرطه مرطافا غرط نتفه ومرطه فقرط والمراطة  
ما سقط منه اذا نتف وخص العينان بالمراطة ما مرط من الأبط أي نتف والأمرط الخفيف شعر  
الجسد والحاجبين والعينين من العمش والجمع مرط على القياس ومرطبة نادى قال ابن سيده وأراه  
اسما للجمع وقد مرط مرطا ورجل أمرط وامرأة مرطاء الحاجبين لا يستغنى عن ذكر الحاجبين  
ورجل نمص وهو الذي ليس له حاجبان وامرأة نمصاء يستغنى في الأنص والنمصاء عن ذكر الحاجبين  
ورجل أمرط لاشعر على جسده وصدرة الا قليل فاذا ذهب كله فهو أمرط ورجل أمرط بين المرط  
وهو الذي قد خف عارضاه من الشعر وترط شعره أي تحات وذئب أمرط منتف الشعر والأمرط  
اللس على التشبيه بالذئب وترط الذئب اذا سقط شعره وبقى عليه شعر قليل فهو أمرط وسهم أمرط  
وأمرط قد سقط عنه قدذه وسهم مرط اذا لم يكن له قدذ الاصمعي العمروط اللص ومثله الأمرط  
قال أبو منصور وأصله الذئب يترط من شعره وهو حينئذ أخبث ما يكون وسهم أمرط ومريط  
ومرط ومرط لاريش عليه قال الاسدي يصف السهم ونسب في بعض النسخ للبيد  
مرط القذاذ فليس فيه مضع \* لا الریش يتفعه ولا التعقيب  
ويجوز فيه تسكين الراء فيكون جمع أمرط وانما صح أن يوصف به الواحد لبعده من الجمع كما قال

الشاعر وان التي هام الفؤاد بذكرها \* رُقود عن الفعشاء خرس الجبائر  
 واحد الجبائر جبارة وجبيرة وهي السوار ههنا قال ابن بري البيت المنسوب للاسدی "مرط القذاذ  
 هو لنا فع بن نفع الفقعسي ويقال لنا فع بن لقيط الاسدي وانشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي  
 الحسن الاخفش عن ثعلب لنو يفع بن نفع الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدة له وهي

بانت لطمتها الغداة جنوب \* وطربت انك ما علمت طروب  
 ولقد تجاوزنا فتهجر بيتنا \* حتى تفارق أو يقال مررب  
 وزيارة البيت الذي لا تبغى \* فيه سوا حديثهن معيب  
 ولقد عيل بي الشباب الى الصبا \* حينما فأحكم رأي التجرب  
 ولقد توسدني الفتاة يمينها \* وشمالها الهنأة الرعوب  
 نفج الحقيبة لا ترى لكعوبها \* حد اوليس لساقها طنوب  
 عظمت روادفها واكمل خلقها \* والوالدان نجيبه ونجب  
 لما احل الشيب بي انقاله \* وعلمت ان شبابي المسلوب  
 قالت كبرت وكل صاحب لذة \* لبلى يعود وذلك التيب  
 هل لي من الكبر المين طيب \* فأعود غرا والشباب عجيب  
 ذهبت لداتي والشباب فليس لي \* فمين ترين من الانام ضرب  
 واذ السنون دابن في طلب الفتي \* لحق السنون وادرك المطوب  
 فاذهب اليك فليس يعلم عالم \* من أين يجمع حظه المكتوب  
 يسعي الفتي لينال افضل سعيه \* هيات ذالودون ذالخطوب  
 يسعي ويأمل والمنيعة خلقه \* توفي الاكمام له عليه رقيب  
 لا الموت محقر الصغر فعادل \* عنه ولا كبر الكبر مهيب  
 وان كبرت لقد عمرت كائني \* غصن تفيثه الرياح رطيب  
 وكذلك احتمن يعمر يبله \* كز الزمان عليه والتقلب  
 حتى يعود من البلى وكنه \* في الكف ا فوق ناصل معصوب  
 مرط القذاذ فليس فيه مصنع \* لا الريس يتفعه ولا التعقيب  
 ذهبت شعوب باهله وبماله \* ان المنايا للرجال شعوب

والمرة من ريب الزمان كأنه \* عودتداولة الرعاء ركوب  
 غرض لكل منية يرمى بها \* حتى يضاب سواده المنصوب  
 وجمع المرط السهم امرط ومرط قال الراجز

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ \* ذُوَالهِ كَالْأَقْدُخِ الْمِرَاطِ

وأنشد ثعلب \* وهن أمثال السرى الأمرط \* والسرى ههنا جمع سرورة من السهم وقال

الهدلى الأعرابيس كلمرط معيدة \* باللليل موردايم متغصفا

وشرح هذا البيت مذكور في موضعه وتمرط السهم خلا من الريش وفي حديث أبي سفيان

فأمرط قذذ السهم أي سقط ريشه وتمرط أوبار الأبل تطايرت وتفرقت وأمرط الشعر حان له أن

يمرط وأمرط الناقة ولدها وهي تمرط ألقته غير تمام ولا شعر عليه فان كان ذلك لها عادة فهي

ممرط وأمرط النخلة وهي تمرط سقط بسرها غصبا تشبها بالشعر فان كان ذلك عادت ففهي ممرط

أيضا والمرطوان والمريطوان ما عرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك مما يلي الأنف

والمريطوان في بعض اللغات ما اكتنف العنققة من جانبيها والمريطوان ما بين السرة والعانة

وقيل هو ما خف شعره مما بين السرة والعانة وقيل هما جانب عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما

ومنه قيل شجرة مرطاء إذ لم يكن عليها ورق وقيل هي جلدة رقيقة بين السرة والعانة عينا وشمالا

حيث تمرط الشعر إلى الرفعين وهي تمد وتقصر وقيل المريطوان عرفان في مرق البطن عليهما

يعتد الصائح ومنه قول عمر رضي الله عنه للمؤذن أبي محمد ذورة رضي الله عنه حين سمع أذانه ورفع

صوته لقد خشيت أن تنشق مريطاوك ولأيتكلم بها الامصغرة تصغير مرطاء وهي الملساء التي

لا شعر عليها وقد تقصر وقال الأصمعي المريطاء ممدودة هي ما بين السرة إلى العانة وكان الأجر

يقول هي مقصورة والمريطاء الأبط قال الشاعر

كأن عروق مريطائها \* إذا نصت الدرع عنها الحبال

والمريطاء الرباط قال الحسين بن عبيد بن عمير أعرابيا يسبح فقالت مالك قال ان مريطاي

لبرني ٣ حكى هاتين الأخيرتين الهروي في الغريبين والمريط من القرس ما بين السنة وأم القردان

من باطن الرشح مكبر لم يصغرو ومرطت به أمه تمرط مرطا ولدته ومرط يمرط مرطا ومرطا أسرع

والاسم المرطي وقرس مرطي سريع وكذلك الناقة وقال الليث المرط سرعة المشي والعدو

ويقال الخيل هن يمرطن مروطا وروي أبو تراب عن مدرك الجعفري مرط فلان فلانا وهرده

قوله عوابيس هو بالرفع فاعل  
 يشرب في البيت قبله كما به  
 عليه المؤلف عن ابن بري  
 في مادة صيف فأتقدم لنا  
 من ضبطه في مادة عود  
 بالنصب خطأ كتبه مصححه

قوله لقد خشيت كذا بالأصل  
 والذي في النهاية أما خشيت  
 كتبه مصححه

قوله لظت كذا هو في الأصل

وشرح القاموس باللام ولعنه

بالنون كأنه يشبه عروق ابط

أمر أبا الحبال إذا نزع

قيصها كتبه مصححه

٣ قوله لبرني كذا بالأصل على

هذه الصورة وليجزر

إذا آذاه والمرطى ضرب من العدو قال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الأهداب وقال  
 يصف فرسا \* تقرّيبها المرطى والشدا براق \* وأنشد ابن بري لطفي الغنوي  
 تقرّيبها المرطى والجوز معتدل \* كأنها سبد بالماء مغسول  
 والمرطاة البربيعة من النوق والجمع ممرط وأنشد أبو عمرو وللدبيري  
 قوداء تهدي قلصا ممرطا \* يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

قوله تقرّيبها الخ أو رده في  
 مادة سبد بتد كير الضميرين  
 وهو كذلك في الصحاح كتبه  
 مصححه

الشجاع الحية الذكرو الخابط النائم والمرط كساء من خز أو صوف أو كان وقيل هو الثوب الأخضر  
 وجعه مروط وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه أي أكسيتهم  
 الواحد ممرط يكون من صوف وربما كان من خز أو غيره يؤثر زربه وفي الحديث ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يغلس بالفجر فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس  
 وقال الحكم الخضري

تساهم ثوبا في الدر عرادة \* وفي المرط لقاوان ردفهما عبل

قوله تساهم أي تقارع والمرط كل ثوب غير مخيط ويقال للقالود المرطراط والسرطراط والله أعلم  
 (مسط) أبو زيد المسط أن يدخل الرجل يده في حياء الناقة فيستخرج وثرها وهو ماء الفحل يجتمع  
 في رجليها وذلك إذا كثرت أروم تلحق ومسطة الناقة والفرس مسطها مسطاً أدخل يده في رجليها  
 واستخرج ماءها وقيل استخرج وثرها وهو ماء الفحل الذي تلحق منه والمسبطة ما يخرج منه قال  
 الليث إذا نزل على الفرس الكريمة حصان لئيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجليها يقال مسطها  
 ومصتها ومسأها قال وكانهم عاقبوا بين الطاء والتاء في المسط والمصت ابن الأعرابي فحل مسيط  
 وملح ودهن إذا لم يلقح والمسبطة والمسبطة الماء الكدر الذي يبقى في الحوض والمطبطة نحو  
 منها والمسبطة بغيرها الطين عن كراع قال ابن شميل كنت أمشي مع أعرابي في الطين فقال هذا  
 المسبط يعني الطين والمسبطة البئر العذبة يسيل اليها ماء البئر إلا جنة فيفسدها وما سطا اسم  
 مويه ملح وكذلك كل ماء ملح بمسط البطون فهو مسط أبو زيد الضغيط الركية تكون إلى  
 جنبها ركية أخرى فتحما وتندفن فينتن ماؤها ويسيل ماؤها إلى ماء العذبة فيفسده فتملك  
 الضغيط والمسبط وأنشد

يشربن ماء الآجن الضغيط \* ولا يعقن كدر المسيط

قوله ودهن كذا في الأصل  
 وشرح القاموس

والمسيطة والمسيط الماء الكدر يبقى في الحوض وأنشد الرجز \* يشرب من ماء الأجن والضغيط \*  
وقال أبو عمرو والمسيطة الماء يجري بين الحوض والبئر فينتن وأنشد

ولا طعته جاءه مطاط \* يدها من رجز مسائط

قال أبو الغمر إذا سال الوادي بسيل صغير فهي مسيطة وأصغر من ذلك مسيطة ويقال مسطت  
المعنى إذا خرطت ما فيها باصبعك ليخرج ما فيها وما سط ماء ملح إذا شربته الأبل مسط بطونها ومسط  
الثوب مسطه مسطاً به ثم حرره ليستخرج ماءه وفل مسيط لا يلقح هذه عن ابن الأعرابي والماسط  
شجر صيفي ترعاه الأبل فيمسط ما في بطونها فيخرطها أي يخرجها قال جرير

يا نلظ حامضة ترّوح أهلها \* من ماسط وتندت القلاما

وقد روى هذا البيت

يا نلظ حامضة ترّبع ماسطا \* من واسط وترّبع القلاما

(مشط) مشط شعره ويمشطه مشطاً رجلاه والمشاطة ما سقط منه عند المشط وقد امتشطت  
وامتشطت المرأة ومشطتها المشاطة مشطاً وولة مشيط أي مشوطة والمشاطة التي تحسن المشط  
وحرفتها المشاطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة ويقال للمتلق هو دائم المشط على المثل  
والمشيط والمشيط والمشط ما مشط به وهو واحد الأمشاط والجمع أمشاط ومشاط وأنشد ابن  
بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغني ذى غنى عنكم كما \* أغنى الرجال عن المشاط الأقرع

قال أبو الهيثم وفي المشط لغة رابعة المشط بتشديد الطاء وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم \* أن الغنى عن المشط الأقرع

قال ابن بري ويقال في أسماءه المشط والمشطو المشط والمكد والمرجل والمسرح والمشقابا القصير  
والمد والنخيت والمفرج وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه طب وجعل في مشط  
ومشاطة قال ابن الأثير هو الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط والمشطة  
ضرب من المشط كالركبة والجلسة والمشطة واحدة ومن سمات الأبل ضرب يسمى المشط قال ابن  
سيدة والمشط سمة من سمات البعير على صورة المشط قال أبو علي تكون في الخد والعنق والفخذ  
قال سيبويه أما المشط والدلو والخطاف فائتار يد أن عليه صورة هذه الأشياء وبعير مشوط سمته  
المشط ومشطت الناقة مشطاً ومشطت صار على جانبها مثل الأمشاط من الشحم ومشط القدم

سَلَامِيَاتُ ظَهْرِهَا وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّقَائِقُ الْمُفْتَرِشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ التَّهْدِيبُ الْمَشُطُّ  
 سَلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ يُقَالُ انْكَسَرُ مَشُطُّ ظَهْرِ قَدَمِهِ وَمَشُطُّ الْكَتْفِ اللَّحْمُ الْعَرِيضُ وَالْمَشُطُّ سَجَّةٌ  
 فِيهَا أَفْنَانٌ وَفِي وَسَطِهَا عِرَاقٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا الْقَصَابُ وَيُغَطَّى بِهَا الْحُبُّ وَقَدْ مَشَطَ  
 الْأَرْضَ وَرَجَلَ مَشُوطًا فِيهِ طَوْلٌ وَدَقَّةٌ الْخَلِيلُ الْمَشُوطُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ هُوَ  
 الْمَشُوقُ وَمَشَطَتْ يَدَهُ تَشَطَّ مَشَطًا خَشِنَتْ مِنْ عَمَلٍ وَقِيلَ الْمَشَطُ أَنْ يَمْسَ الرَّجُلُ الشُّوكَ أَوْ الْجَذْعَ  
 فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ مَشَطَتْ يَدَهُ بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ أَيْضًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ  
 وَالْمَشَطُ نَبْتٌ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ مَشَطٌ الذَّنْبُ لَهُ جِرَاءٌ مِثْلُ جِرَاءِ الْقِتَاءِ (مطط) مَطَّ بِاللُّوْمِطَاءِ  
 جَذَبَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَمَطَّ الشَّيْءُ عَمَّطَهُ مَطَّامِدَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الطَّلَاءُ فَأَدْخَلَ  
 فِيهِ أَصْبَعَهُ ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَبِعَهَا يَتَمَطَّطُ أَي يَتَمَدَّدُ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ تُخِينَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ وَلَا تَمَطُّوا يَا مَيِّمِينَ  
 أَي لَا تَمَدُّوا وَمَطَّ أَنْ مَلَاحَمَهَا كَأَنَّهُ يَخَاطِبُ بِهَا وَمَطَّ حَاجِبُهُ مَطَّامِدَهُ فِي تَكَلُّمِهِ وَمَطَّ حَاجِبِيهِ أَي  
 مَدَّهُمَا وَتَكَبَّرَ وَالْمَطُّ سَعَةُ الْخَطِّ وَقَدْ مَطَّيْتُ وَمَطَّ خَطَّهُ وَخَطُّهُ مَدَّهُ وَسَعَهُ وَمَطَّ الطَّائِرُ حَاجِبِيهِ  
 مَدَّهُ مَا وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِبِيهِ أَي مَدَّهُمَا وَالْمَطَّ مَدَّ الْكَلَامَ وَتَطَوَّى لَهُ وَمَطَّ شَدَقَهُ مَدَّ فِي كَلَامِهِ  
 وَهُوَ الْمَطَّ النَّهْزُ ذَيْبٌ وَمَطَّ مَطَّامِدًا إِذَا تَوَانَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ وَالْمَطِّطَةُ الْمَاءُ الْكَدْرُ الْخَائِرِيُّ فِي  
 الْحَوْضِ فَهُوَ يَتَمَطَّطُ أَي يَتَلَزَجُ وَيَتَمَدَّدُ وَقِيلَ هِيَ الرَّدْعَةُ وَجَعَهُ مَطَّاطٌ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

قوله مشط الارض كذا في  
الاصل بدون تفسير

\* خَبَطَ النَّهَالَ سَمَلَ الْمَطَّاطِ \* وَهَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّحَابِ سَمَلَ الْمَطِّيطِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَطِّيطَةُ الْمَاءُ  
 فِيهِ الطِّينُ يَتَمَطَّطُ أَي يَتَلَزَجُ وَيَتَمَدَّدُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ نَأْنَا كُلَّ الْخَطَّاطِ وَزَادَ الْمَطَّاطُ هِيَ الْمَاءُ  
 الْمُخْتَلَطُ بِالطِّينِ وَاحِدُهُ مَطِّيطَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدْرِيِّ بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَصَلَا  
 مَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ مُتَمَدِّدٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
 أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا \* بَكَرَةً شِيْزِي وَمَطَّاطًا سَلْهَبَا

قوله في الصحاح سمل المطيط  
كذا هو بالاصل وشرح  
القاموس ولعله رآه في نسخة  
وقلده الشارح والافالذي  
فيما بأيدينا من نسخة الطبع  
والخط المطاط

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صِلَا الْبَعِيرِ وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ وَالْمَطَّاطُ مَوَاضِعُ حَفْرِ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ  
 تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ وَأَنْشَدَ

فَلَمْ يَبْقِ إِلَّا نَطْفَةٌ مِنْ مَطِّيطَةٍ \* مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَا بِهَا الْخِافِلَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطَّاطُ الطَّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ وَتَمَطَّطُ أَي تَمَدَّدُ وَتَمَطَّى التَّمَدُّدُ وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ  
 التَّضْعِيفِ وَأَصْلُهُ التَّمَطَّطُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَطَّاءِ فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا نَابَهُ وَالْمَطِّيطُ مَنْقُوصٌ وَرَغْنُ



كراع والمطيء كل ذلك مشبهة التبخر وفي التنزيل العزيز ثم ذهب الى أهله يتمي هو التبخر قال  
 الفراء أي يتبخر لان الظاهر هو المطا فيلوي ظهره تبخر اقال ونزات في أبي جهل وفي حديث النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذا مشيت امتي المطيئا وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم قال الاصمعي  
 وغيره المطيى بالمد والقصر التبخر ومد اليدين في المشي وقال أبو عبيد من ذهب بالتمطي  
 الى المطيط فانه يذهب به مذهب تظنيت من الظن ونقضيت من التقضض وكذلك التتمطي  
 يريد التمطط قال أبو منصور والمط والمطو والمدوا احد الصحاح المطيئا بضم الميم ومدود التبخر ومد  
 اليدين في المشي ويقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها  
 مكبر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه مر على بلال وقد مطى به في الشمس يعذب أي مد وبطح  
 في الشمس وفي حديث خزيمية وتركت المطى هارا المطى جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها  
 أي ظهرها ويقال يطى بها في السير أي يمد والله أعلم (معط) معط الشيء يعطه معطامده وفي  
 حديث أبي اسحق ان فلانا وترقوسه ثم معط فيها أي مديده بها والمغط بالعين والغين المد وطويل  
 معط منه كانه مد قال الازهرى المعروف في الطول الممغط بالغين المعجمة وكذلك رواه أبو عبيد  
 عن الاصمعي قال ولم اسمع معطاب هذا المعنى لغير الليث الا باقرائه في كتاب الاعتقاب لابي تراب قال  
 سمعت أبا زيد و فلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أي طويل قال الازهرى ولا  
 ابعدان يكونان الغتين كما قالوا العنك والغنك بمعنى العلك والمغص والمعص من الابل البيض وسر وع  
 وسر وع للقضبان الرخصة والمعط الجذب ومعط السيف وامتعطه سله وامتعط رحمة انتزعه ومعط  
 شعره وجلده معطافه وامعط يقال رجل امعط امرط لاشعر له على جسده بين المعط ومعط ومعط  
 وامعط وهو افتعل تمرط وسقط من داء يعرض له ويقال امعط الحبل وغيره أي انجرد ومعطه يعطه  
 معطاته تقه وتعتت أو بار الابل تطارت وتنفرت ومن أسماء السوء المعطاء والشعراء والدفراء  
 وذئب امعط قليل الشعر وهو الذي تساقط عنه شعره وقيل هو الطويل على وجه الارض ويقال  
 معط الذئب ولا يقال معط شعره والانى معطاء وفي الحديث قالت له عائشة لو آخذت ذات الذئب  
 منابذنها قال اذا ادعها كأنها ساقه معطاء هي التي سقط صوفها ولبس امعط على التمثيل بذلك  
 يشبه بالذئب الامعط نجبته ولبصه معط ورجل امعط سنوط وأرض معطاء لا تبت بها أو بومعطة  
 الذئب لمعط شعره علم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك اسامة وذوالة ونعالة وأبو

قوله افتعل كذا في الاصل  
 والقاموس بالتاء وفي الصحاح  
 انفعل بالنون

بعدة والمعط ضرب من النكاح ومعطها معطانكحها ومعطني بحق مطاني والتمعظ في حضر الفرس  
 أن يدضبعيه حتى لا يجد مزيدا ويحبس رجله حتى لا يجد مزيد اللحاق ويكون ذلك منه في غير  
 الاحتلاط يبلخ بيديه ويضرح برجله في اجتماعهما كالسباح وفي حديث حكيم بن معاوية  
 فأعرض عنه فقام متعظا أي متسخطا متغضبا قال ابن الأثير يجوز أن يكون بالعين والغين  
 وماعط ومعيط اسمان وبنو معيط حتى من قریش معر وفون ومعيط موضع وأمعط اسم أرض  
 قال الراعي

يخرجن بالليل من تقع له عرف \* بقاع أمعظ بين السهل والصير

(مغظ) المغظمد الشيء يس تمطيله وخص بعضهم بهمد الشيء اللين كالمصران ونحوه ومعظه  
 يبعظه مغظا فامعظ وامتعظ والممغظ الطويل ليس بالباشن الطول وقيل الطويل مطلقا كأنه ممددا  
 من طوله ووصف على عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممغظ ولا القصير  
 المتردد يقول لم يكن بالطويل الباشن ولكنه كان ربعة الاصمعي الممغظ بتشديد الميم الثانية  
 المتناهي الطول وامتعظ النهار امتعظا طال وامتد ومعظ في القوس يبعظ مغظا مثل مخنزع فيها  
 بسهم أو غيره ومعظ الرجل القوس مغظا إذا مدها بالوتر وقال ابن شميل شدا مغظا في قوسه  
 إذا غرق في نزع الوتر ومده لبعده السهم ومعظت الجبل وغيره إذا مده وأصله منمغظ  
 والنون للمطاوعة فقلبت ميماء وأدغمت في الميم ويقال بالعين المهمله بعناها والمغظ مد البعير يديه  
 في السير قال \* معظا يمدغضن الأباط \* وقد تمغظ وكذلك في عدو الفرس أن يدضبعيه قال أبو  
 عبيدة فرس متمعظ والائى متمعظ والتمعظ أن يدضبعيه حتى لا يجد مزيدا في جريه ويحتشى  
 رجله في بطنه حتى لا يجد مزيدا للاساق ثم يكون ذلك منه في غير احتلاط يسبح بيديه ويضرح  
 برجله في اجتماع وقال مرة التمعظ أن يمدقوائمه ويمطى في جريه وامتعظ النهار أي ارتفع وسقط  
 البيت عليه فتمعظ فأتى قتله الغبار قال ابن دريد وليس بمستعمل (مقط) مقط عنقه  
 يقطعها ويمقطعها مقطا كسرها ومقطت عنقه بالعصا ومقرنه إذا ضربته بها حتى ينكسر عظام  
 العنق والجلد صحیح ومقط الرجل يقطع ممة فلان غاظه وقيل ملاء غيظا وفي حديث حكيم بن حزام  
 فأعرض عنه فقام متمعظا أي تغيظا يقال متطت صاحبى مقطا وهو أن تبلغ اليه في الغيظ ويروى  
 بالعين وقد تقدم وامتقط فلان عينين مثل جرتين أي استخرجهما قال أبو جندب الهذلي  
 أين الفتى أسامة بن لعل \* هـ لا تقوم أنت أودوا الأبط

قوله والصير هو في الاصل  
 بالياء مضبوطا كعنب وهو  
 بهم أيضا في شرح القاموس  
 والذي في المعجم بالياء الموحدة  
 محركة وحرر

قوله يبعظ كذا ضبوط في  
 الاصل ومقتضى اطلاق  
 الجدا أنه من باب كتب وحرر  
 كتبه مصححة

قوله حكيم بن حزام الذي  
 تقدم حكيم بن معاوية  
 والمصنف تابع للنهاية في  
 الحلين اه

لوانه ذوعيرة ومقط \* لمنع الجيران بعض الهمط

قيل المقط الضرب يقال مقطه بالسوط قيل والمقط الشدة وهو ما قُطَّ شديدا والهمط الظلم ومقط الرجل مقطا ومقط به صرعه الاخيرة عن كراع ومقط الكرة يقطها مقطا ضرب بها الارض ثم أخذها والمقط الضرب بالحبييل الصغير المغار والمقاط حبل صغير يكاد يقوم من شدة قتله قال روبة يصف الصبح \* من البياض مد بالمقاط \* وقيل هو الحبل أيا كان والجمع مقط مثل كتاب وكُتِبَ ومقطه يقطه مقطاشد بالمقاط والمقاط حبل مثل القماط مقلوب منه وفي حديث عمر رضى الله عنه قدم مكة فقال من بعلم موضع المقام وكان السبيل احتمله من مكانه فقال المطيب بن أبي وداعة قد كنت قد ربه وذرعه بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد القتل والمقاط الحامل من قرية الى قرية اخرى ومقط الطائر الانثى يقطها مقطا كقطها والمقاط اجير الكرى وقيل هو المكثرى من منزل الى آخر والمقاط مولى المولى وتقول العرب فلان ساقط بن ماقط بن لاقط تتساب بذلك فالساقط عبد الماقت والماقت عبد اللاقط واللاقط عبد معنق قال الجوهري نقلته من كتاب من غير سماع والماقت الضارب بالحصى المتكهن الحازي والماقت من الابل مثل الرزم وقد مقط يقط مقوطا أي هزل هزلا شديدا الفراء الماقت البعير الذي لا يتحرك هزالا (مقعط) القمعوطه والمقعوطة كتاهما دوية ماء (ملاط) الملط الخبيث من الزبال الذي لا يدفع اليه شيء الا الماعليه وذهب به سرقا واستحلالا وجمعه أملاط وسلوط وقد ملط ملوطا يقال هذا ملط من الملوط والملاط الذي يملط بالطين يقال ملطت ملطا وملط الحائط ملطا وملطه طلاه والملاط الطين الذي يجعل بين ساقى البناء ويملط به الحائط وفي صفة الجنة وملطها مسك أذفر هو من ذلك ويملط به الحائط أي يخلط وفي الحديث ان الابل يملطها الاجرب أي يخالطها والملاطان جانب السنام مما يلي مقدمه والملاطان الجنبان سمي بذلك لانهما قد ملط اللحم عنهما ملطا أي نزع وجمع ملطا والملاطان الكتفان وقيل الملاط وابن الملاط الكتف بالمشك والعضد والمرق وقال ثعلب الملاط المرفق فلم يزد على ذلك شيئا وأنشد

\* يتبعن سد وسلس الملاط \* والجمع ملط الازهرى في قول قطران السعدى  
وجون أعائته الضلوع بزفرة \* الى ملط بانث وبان خصيلها  
قال الى ملط أي مع ملط يقول بان مرفقاها من جنبها فليس بها طاز ولانا كت وقيل للعضد

قوله لا يدفع في القاموس لا يرفع بالراء

ملاط لانه سمي باسم الجنب والملط جمع ملاط للعضد والكتف التهذيب وبنام ملاط العضدان وفي  
الصحاح ابن ملاط عضد البعير لانهم ما يلبان الجنين قال الرازي يصف بعيرا

كلام ملاطيه اذا تعظفا \* بانا فاراعي براع أجوفا

قال والملاطان ههنا العضدان لانهم ما المائران كما قال الرازي

عوجاء فيها ميل غير حرد \* تقطع العيس اذا طال التجرد

\* كلام ملاطيه با عن الزور ابد \*

قال النضر الملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها وبنام ملاطي البعير هـ ما العضدان وقيل  
ابن ملاطي البعير كتهامه وبنام ملاط العضدان والكتفان الواحد بن ملاط وأنشد ابن بري  
لعينته بن مرداس

ترى ابني ملاطيه اذا هي ارقلت \* امر اقبانا عن مشاش المزور

المزور وموضع الزور وقال ابن السكيت ابن ملاط العضدان والملاطان الأبطان وقال أنشدني

الكلابي لقد ايمت ما ايمت ثم انه \* اتيح اهارخو الملاطين فارس

الفارس الباردي يعني شيخا وزوجته وأنشد الجيوش بن سالم

أظن السرب سرب بني رميح \* ستدعره شعاشعة سباط

ويصبح صاحب الضرات موسى \* جنينا حذو مائة الملاط

وابن الملاط الهلال حكى عن ثعلب وقال أبو عبيدة يقال للهلال ابن ملاط وفلان ملط قال

الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب من قولك أملط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال

غلام ملط خلط وهو المختلط النسب والملاط الجنب وأنشد الاصمعي

ملاط ترى الذئبان فيه كانه \* مطين بشأط قد أمير بشيان

الثأط الحماة الرقيقة والذئبان الوبر الذي يكون على المنكبين وأمير خلط والشيان دم الأخوين

قال ابن بري وهذا البيت دليل على أنه يقال للمنكب أيضا ملاط وللعضدين ابن ملاط

قال وقالت امرأة من العرب

ساق سقاها ليس كإن دقل \* يقعم القامة بعد المطل

\* بمنكب وابن ملاط جدل \*

والملطى من الشجاج السمعاق قال أبو عبيد وقيل الملاطاة بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهي في

قوله فخاراعى الخ كذا بالاصل  
بهذا الضبط ومثله شرح  
القاموس وليراجع

التقدير مقصورة وتفسير الحديث الذي جاء يقضى في المملطي بدمها معناه أنه حين يشج صاحبها  
يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرش ولا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك  
من زيادة أو نقصان وهذا قول بعض العلماء وليس هو قول أهل العراق قال الواقدي المملطي  
مقصور ويقال المملطة بالهاء هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس والحجم وقال شمر يقال شجبه  
حتى رأيت المملطي وشجبة مملطي مقصور الليث تقدير المملط أنه ممدود مذكروه وهو بوزن الحرباء شمر  
عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم المملطة وهي التي تخرق اللحم حتى تدنو  
من العظم وقال غيره يقول المملطي قال أبو منصور وقول ابن الأعرابي يدل على أن الميم من المملطي  
ميم مقول وانها ليست بأصلية كأنها من لطيت بالشيء إذا أصقت به قال ابن بري أهمل الجوهري  
من هذا الفصل المملطي وهي المملطة أيضا وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال وذكروا في  
فصل لطي وفي حديث الشجاج في المملطي نصف دية الموضحة قال ابن الأثير المملطي بالقصر والمملطة  
القشرة الرقيقة بين عظم الرأس والحجم تمنع الشجة أن توضح وقيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف  
للحاق كالذي في معزى والمملطة كالعزهاة وهو أشبه قال وأهل الحجاز يسمونها السمحاق وقوله في  
الحديث يقضى في المملطي بدمها قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق يقضى ولكن بعامل مضمرة  
كأنه قيل يقضى فيها بدمها حلال شجها وشيلانه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج  
المملطاط وهي السمحاق قال والأصل فيه من مملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والمملطاط  
أعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا المملطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل  
البحر قال ابن الأثير ذكره الهروي في اللام وجعل ميم زائدة وقد تقدم قال وذكروا أبو موسى في  
الميم وجعل ميم أصلية ومنه حديث علي كرم الله وجهه فأمرتهم بلزوم هذا المملطاط حتى يأتهم  
أمرى يريد به شاطئ القرات والأملط الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا لحيته وقد ملط مملطاطا  
ومملطة ومملط شعره مملط حلقه عن ابن الأعرابي الليث الأملط الرجل الذي لا شعر على جسده  
كاه الأراس واللحية وكان الأحنف بن قيس أمملط أي لا شعر على بدنه إلا في رأسه ورجل أمملط بين  
المملط وهو مثل الأمرط قال الشاعر

طَبِخُ نَحَّازٍ وَطَبِخُ أَمِيهِ \* دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقَشْمِ أَمْلَطُ

يقول كانت أمه به حاملة وبها نحاز أي سعال أو جدي فخامت به ضاويًا والقشم اللحم وأملطت  
الناقعة جنبها وهي مملطة ألقته ولا شعر عليه والجمع ممليط بالياء فإذا كان ذلك لها عادة فهي مملط

والجنين مَلِيطٌ والمَلِيطُ السَّخْلَةُ والمَلِيطُ الجَدْيُ أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ العِزْرُ وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ وَمَلَطَّتْهُ أُمُّهُ  
تَمَلَّطَهُ وَلَدَتْهُ لغيرِ نَمَامٍ وَسَمُّهُمُ أَمَلَطٌ وَتَمَلَّطُ لَارِيشٍ عَلَيْهِ مِثْلُ أَمْرَطٍ وَأَشَدُّ يَعْقُوبُ

وَلَوْ دَعَا نَاصِرَهُ أَمِيطًا \* لِذَاقِ جَشَأُمٍ يَكُنُّ مَلِيطًا

أَتَمِيطُ بَدَلَ مَنْ نَاصِرٍ وَتَمَلَّطُ السَّمُّ إِذَا مَلَكَ عَلَيْهِ رِيشٌ وَمَلَطَّتْهُ بِلَدِّهِ وَيُقَالُ مَا لَطَّ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا قَالُ  
هَذَا نَصْفُ بَيْتٍ وَأَتَمَّهُ الآخَرُ بَيْتًا يُقَالُ مَلَّطَ لَهْ تَمَلَّيْطًا وَالْمَلَطِيُّ الأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَحْتَمَلُ  
وَزُنْهَا إِنْ يَكُونُ مَفْعَالًا وَإِنْ يَكُونُ فِعْلًا وَيُقَالُ بَعَثَهُ المَلَّسِيُّ وَالْمَلَّطِيُّ وَهُوَ البَيْعُ بِالأَعْهَدَةِ وَيُقَالُ  
مَضَى فُلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَيُقَالُ جَعَلَهُ اللهُ مَلَطِيًّا لِأَعْهَدَةٍ أَيْ لَارْجَعَةٍ وَالْمَلَطِيُّ مِثْلُ المَرَطِيِّ مِنْ  
العَدُوِّ وَالْمَلَطَةُ مَقْعَدُ الأَشْتِيَامِ وَالْأَشْتِيَامُ رَيْسُ الرُّكَّابِ (ميمط) مَا طَعَنِي مَيْطًا وَمَيْطَانًا  
وَأَمَا طَتَّجَنِي وَبَعْدَ وَذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ العَقْبَةِ مَطَّ عُنَايَا سَعْدِ أَيْ أَبْعَدَ وَمَطَّتْ عَنْهُ وَأَمَطَّتْ إِذَا  
تَخَيَّرَتْ عَنْهُ وَكَذَلِكَ مَطَّتْ غَيْرِي وَأَمَطَّتْهُ أَيْ نَحَيْتُهُ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ مَطَّتْ أَنَا وَأَمَطَّتْ غَيْرِي وَمِنْهُ  
أَمَا طَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَفِي حَدِيثِ الأَيْمَانِ أَذْنَاهَا أَمَا طَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ أَيْ تَخَيَّرْتُهُ  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الأَكْكَالِ فَلَمِيطٌ مَا بَهَانَ أذَى وَفِي حَدِيثِ العَقِيقَةِ أَمِيطُ وَأَعْنَاهُ الأَذَى  
وَالْمِيطُ وَالْمِيطُ الدَّفْعُ وَالزُّجْرُ وَيُقَالُ القَوْمُ فِي هَيْبَاتٍ وَمِيطَاتٍ وَمَا طَهُ عَنْهُ وَأَمَا طَهُ نَحَاهُ وَدَفَعَهُ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَطَّتْ بِهِ وَأَمَطَّتْهُ عَلَى حِكْمٍ مَا تَعَدَّى إِلَيْهِ الأَفْعَالُ غَيْرُ المَتَعَدِّ بِتَوْسِيطِ النِّقْلِ  
فِي الغَالِبِ وَأَمَا طَ اللهُ عَنْكَ الأَذَى أَيْ نَحَاهُ وَمِيطٌ وَأَمِيطٌ عَنِ الأَذَى إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ وَفِي  
الحَدِيثِ أَمِيطٌ عَنَّا أَيْ نَحَيْتُهُ وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَن مَوْضِعٍ يَدْرُسُ اللهُ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ أُمَّةٍ أَخَذَ الرَايَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْخُذْهَا بِحَقِّهَا فَجَاءَ  
فُلَانٌ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ أَمِيطٌ ثُمَّ جَاءَ آخَرٌ فَقَالَ أَمِيطٌ أَيْ تَخَّ وَذَهَبَ وَمَا طَ الأَذَى مِيطًا وَأَمَا طَهُ نَحَاهُ  
وَدَفَعَهُ قَالَ الأَعَشِيُّ

قوله والمملطي الارض المملطي  
مرسوم في الاصل بالياء  
وعلى صحته يكون مقصورا  
ويوافقه قول شارح  
القاموس هي بالكسر مقصورة  
وقوله يحتمل وزنها ان يكون  
مفعالا وان يكون فعلا انما  
يناسب كونها ممدودة فانظر  
وحر رهل في القصر والمد  
او كيف الخال اه صححه  
قوله والمملطة الخ كذا  
بالاصل هنا وشرح القاموس  
قال وسيأتي في لظ وقد ذكر  
الاستيامة هناك بالسين المهملة  
وعزاه لالتكلمة وحر ركتبه  
صححه

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصَلْبِ الفُؤَادِ \* وَوَصَّالِ حَبْلِ وَكَادَهَا

أَنْتَ لِأَنَّهُ جَلَّ الحَبْلُ عَلَى الوَصْلَةِ وَيُرْوَى \* وَوَصُولِ حَبَالٍ وَكَادَهَا \* وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

\* وَوَصَلَ حَبَالًا وَكَادَهَا \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ الأَنْ يَضَعُ وَصَلَ مَوْضِعَ وَاصِلٍ وَيُرْوَى

\* وَوَصَلَ كَرِيمًا وَكَادَهَا \* الأَصْمَعِيُّ مَطَّتْ أَنَا وَأَمَطَّتْ غَيْرِي قَالَ وَمَنْ قَالَ بِمُخْلَافَتِهِ فَهُوَ بِاطِلِ ابْنِ

الأَعْرَابِيِّ مَطَّ عَنْهُ وَأَمِيطٌ عَنِ بَعْضِ نِي قَالَ وَرَوَى بَيْتَ الأَعَشِيِّ أَمِيطِي تَمِيطِي بِجَعْلِ أَمَا طَ وَمَا طَ

بمعنى والباء زائدة وليست للتعديدية ويقال أمط عنى أى اذهب عنى وأعدل وقد أمط الرجل  
امطة وماط الشئ ذهب وماط به ذهب به وأما طه أذهبه وقال أوس

فبطنى بمياط وإن شئت فأنعمى \* صباحاً وردى بيننا الوصل واسلمى

ومياط القوم تباعدوا وفسد ما بينهم الفراء مياط القوم مياطاً إذا اجتمعوا وأصلحو وأمرهم  
ومياطوا ومياطوا إذا تباعدوا وقال أبو طالب بن سلمة قوله مازلتنا بالهياط والمياط قال الفراء  
الهياط أشد السوق في الورد والمياط أشد السوق في الصدر ومعنى ذلك بالبحى والذهب اللحياني  
الهياط الأقبال والمياط الأديار وقال غيره الهياط اجتماع الناس للصلح والمياط التفرق عن ذلك  
وقال الليث الهياط المزاول والمياط الميل ويقال أرادوا بالهياط الجلبة والصحب وبالمياط التباعد  
والتنحي والميل وماط على فى حكمه يميط ميطاً جاروما عنده ميط أى شئ وما رجع من متاعه بميط  
وأمر ذو ميط شديد وامتلاء حتى ما يجدم ميطاً أى مزيداً عن كراع والمياط اللعاب البطل وفى  
حديث أبى عثمان النهدي لو كان عمر ميراناً ما كان فيه ميط شعرة أى ميل شعرة وفى حديث بنى  
قريظة والنضير وقد كانوا يبذلهم ثقالاً \* كما نقلت بميطان الصخور

فهو بكسر الميم موضع فى بلاد بنى مزينة بالحجاز

قوله بكسر الميم هو فى التماموس  
والنهاية أيضاً وضبطه ياقوت  
بفتحها كتبه صححه

(فصل النون) (ناط) ابن برزح ناط بالجل ناطاً ونبتاً إذا زفر به (نبت) النبت

الماء الذى ينبط من قعر البئر إذا حفرت وقد نبت ماؤها ينبط نبطاً ونبوطاً وأنبتنا الماء أى  
استنبطناه وانتهينا اليه ابن سيده نبط الركية نبطاً وأنبتها واستنبطها ونبتها الأخيرة عن ابن  
الاعرابى أمهاها واسم الماء النبطة والنبت والجمع أنباط ونبوط ونبت الماء ينبط ونبوطاً نبع  
وكل ما أظهر فقد أنبت واستنبطه واستنبط منه علماء وخبراً أو مالا استخراج واستنبط الاستخراج  
واستنبط الفقيه إذا استخراج الفقه الباطن باجتهاده وفهمه قال الله عز وجل لعلمه الذين  
يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه فى اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء  
الذى يخرج من البئر أول ما تحفرو ويقال من ذلك أنبت فى غصن أى استنبط الماء من طين حتر

والنبت والنبت الماء الذى ينبط من قعر البئر إذا حفرت قال كعب بن سعد الغنوى

قريب ثراه ما ينال عدوه \* له نبطاً عند الهوان قطوب

قوله عند الهوان هو هكذا  
فى الصحاح والذى فى الأساس  
آبى الهوان كتبه صححه

ويروى قريب ندها ويقال للركية هى نبط إذا أميت ويقال فلان لا يدرك له نبط أى لا يعلم قدر علمه

وغايته وفي الحديث من غدا من بيته نبت علم فرشت له الملائكة أجنحتها أي يظهره ويقشيه في  
الناس وأصله من نبت الماء ينبت اذا نبع ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبتها أي يطلب  
نسلها وتتأجها وفي رواية يستنبتن أي يطلب ما في بطنها ابن سيده فلان لا ينال له نبت اذا كان  
داهيا لا يدرك له غور النبت ما يتحاب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر أبو عمرو  
حفر فأنج اذا بلغ الطين فاذا بلغ الماء قيل أنبت فاذا كثر الماء قيل أماء وأمهي فاذا بلغ الرمل  
قيل أسهب وأنبت الحفار بلغ الماء ابن الاعرابي يقال للرجل اذا كان يعدو لا ينجز فلان قريب  
الثرى بعيد النبت وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذلك قريب الثرى بعيد النبت يريد  
أنه داني الموعد بعيد الانجاز وفلان لا ينال نبطه اذا وصف بالعز والممنة حتى لا يجد عدوه سبيلا  
لان يتهضمه ونبت وادبعينه قال الهذلي

أضرب به ضاحق نبتا أسالة \* فرفأ على حوزها خصورها

والنبت والنبطة بالضم بياض تحت ابط الفرس وبطنه وكل دابة ور بما عرض حتى يغشى البطن  
والصدر يقال فرس أنبت بين النبت وقيل الأنبت الذي يكون البياض في أعلى شق بطنه مما يليه  
في تجرى الحزام ولا يصعد الى الجنب وقيل هو الذي يبطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل هو  
الابيض البطن والرفع ما لم يصعد الى الجنبين قال أبو عبيدة اذا كان الفرس أبيض البطن  
والصدر فهو أنبت وقال ذو الرمة يصف الصبح

وقد لاح للسارى الذى كمل السرى \* على اخريات الليل فتق مشهر

كمثل الحصان الأنبت البطن قائما \* تمايل عنه الجمل فاللون أشقر

شبهه بياض الصبح طالعا في اجرا رالأفق بفرس أشقر قد مال عنه جله فبان بياض ابطه وشاة نبتاء  
بيضاء الشاكة ابن سيده شاة نبتاء بياض الجنب بين أوالجنب وشاة نبتاء موشحة أو نبتاء محورة  
فان كانت بياض فهي نبتاء بسواد وان كانت سوداء فهي نبتاء بياض والنبت والنبت كالخبث  
والخبث في التقدير جبل ينزلون السواد وفي المحكم ينزلون سواد العراق وهم الأنباط والنسب  
اليهم نبطي وفي الصحاح ينزلون بالباطح بين العراقيين ابن الاعرابي يقال رجل نباطي بضم النون  
ونباطي ولا تقل نبطي وفي الصحاح رجل نبطي ونباطي ونباط مثل عيني وعياني ويمان وقد استنبت  
الرجل وفي كلام أيوب بن القريية أهل عمان عرب استنبتوا وأهل البحرين نبت استعربوا ويقال

قوله بضم النون حكى المجد  
تمليتها اه



تَنْبَطُ فُلَانٌ إِذَا انْتَمَى إِلَى النَّبْطِ وَالنَّبْطُ انْمَاسٌ وَأَنْبَطَ اسْتَبَاطَهُمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِينَ وَفِي حَدِيثٍ  
 ٤ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمَّعْدُوا وَلَا تَسْتَنْبَطُوا أَي تَشَبَّهُوا بِمَعْدٍ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبْطِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ  
 لَا تَنْبَطُوا فِي الْمَدَائِنِ أَي لَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبْطِ فِي سَكَاةِهَا وَاتِّخَاذِ الْعَقَارِ وَالْمَلَأُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوَيْتٍ بِبَاقِيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ وَلَدِيهَا وَكَانَ النَّبْطُ سَكَاةً  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرَهُ سَأْلَهُ عُمَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ  
 فِي جَبُوتِهِ نَبْطِيٌّ فِي جَبُوتِهِ أَرَادَ أَنَّهُ فِي جَبَابَةِ الْحَرَجِ وَعِمَارَةِ الْأَرْضِينَ كَالنَّبْطِ حَذَقًا بِهَا  
 وَمَهَارَةً فِيهَا لِأَنَّهَا كَانُوا سَكَاةَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ كَانُوا سَكَاةَ النَّبْطِ أَهْلُ  
 الشَّامِ وَفِي رِوَايَةِ أَنْبَاطٍ مِنَ أَنْبَاطِ الشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَا تَخْرِيَا نَبْطِيَّ  
 فَقَالَ لِأَحَدِ عَلَيْهِمْ كَمَا نَبْطِي بِرِيدِ الْجَوَارِ وَالِدَارِدُونَ الْوِلَادَةَ وَحِكْيَ أَبِي عَلِيٍّ أَنَّ النَّبْطَ وَاحِدٌ  
 بِدَلَالَةِ جَعْلِهِمْ آيَةً فِي قَوْلِهِمْ أَنْبَاطٌ فَأَنْبَاطٌ فِي نَبْطِ كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ وَالنَّبِيطُ كَالْكَلْبِ  
 وَعَلَّتْ الْأَنْبَاطُ هِيَ الْكَمَا مَنِ الْمَذَابُ يَجْعَلُ لَزُوقًا لِلجَرَحِ وَالنَّبْطُ الْمَوْتُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ  
 وَذَلِكَ الشُّرَاةُ الْمُحْكَمَةُ أَنَّ النَّبْطَ قَدِ اتَى عَلَيْنَا كَمَا قَالَ ثَعْلَبُ النَّبْطُ الْمَوْتُ وَوَعَسَاءُ النَّبِيطُ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ  
 بِالذَّهْنِ وَيُقَالُ وَعَسَاءُ النَّبِيطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِيَ مِنْهُمْ وَأَنْبَطُ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِوَزْنِ  
 ائِمَّةٍ وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ

فَان تَمْنَعُوا مِنْهَا جَا كُمْ فَانَهُ \* مَبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ أَنْبَطٍ فَالْبَكْدَرِ

(ننط) النَّطُّ خُرُوجُ النَّبَاتِ وَالْحِكْمَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّطُّ النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ  
 وَيُظْهِرُ وَالنَّطُّ نَمْرُكُ الشَّيْءِ بِيَدِهِ وَقَدْ نَطَّ بِيَدِهِ نَمْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ تَمُوجُ تَمِيدُ فَوْقَ  
 الْمَاءِ فَتَنْطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا كَانَتْ الْأَرْضُ هَقًّا عَلَى الْمَاءِ فَتَنْطُهَا  
 اللَّهُ بِالْجِبَالِ أَي أَنْبَتَهَا وَثَقَلَهَا وَالنَّطُّ نَمْرُكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَثْبُتَ وَنَطَّ الشَّيْءُ نَطًّا سَكَنَ وَنَطَّطَهُ  
 سَكَنَتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّطُّ التَّنْقِيلُ وَمِنْهُ خَبْرُ كَعْبِ بْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَا دَتِ فَتَنْطُهَا  
 بِالْجِبَالِ أَي شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا وَنَطَّهَا بِالْأَلَامِ فَصَارَتْ كَالْمُنْقَلَاتِ لَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ النَّطِّ وَالنَّطِّ فَعَلَّ النَّطُّ شَقًّا وَجَعَلَ النَّطُّ اثْقَالَ قَالَ وَهُمَا حَرْفَانِ غَرِيبَانِ  
 قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَابِيٌّ أَمْ دَخِيلَانِ (نخط) الْأَزْهَرِيُّ النَّحْطَةُ دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ وَالْأَبْلَ  
 فِي صَدُورِهَا لِأَنَّهَا تَسْلَمُ مِنْهُ وَالنَّحْطُ شِبْهُ الرِّفْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْطُ الرِّفْرُ وَقَدْ نَحَطَّ بِنَحْطٍ  
 بِالْكَسْرِ قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

قوله تخرج تميد كذا في الاصل  
وهو في النهاية بدون تخرج  
كتبه مصححه

مَنْ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزَلٍ \* إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

ابن سيده ونحط القصار ينحط اذا ضرب بشو به على الحجر وتنفس ليكون أرواح له قال الازهرى  
وأشده الفراء

وَتَنَحُّطُ حَصَانٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَحْطَةً \* تَقْضُبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُضُلُوعُهَا

ابن سيده النحط والنحيط والنحاط أشد البكاء ينحط ينحط ونحط ونحيط والنحيط أيضا صوت معه  
توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعاله وبها النحطة والنحيط الزجر عند المسئلة  
والنحيط والنحط صوت الخيل من الثقل والأعياء يكون بين الصدر إلى الحلق والفعل  
كالفعل ونحط الرجل ينحط اذا وقعت فيه القناتة فصوت من صدره والنحاط المتكبر الذي ينحط

قوله سعاله كذا بالاصل

مضبوطا وحرره

مِنَ الْغَيْظِ قَالَ \* وَزَادَ بَعْضُ الْأَنْفِ النَّحَاطِ \* (نحط) نَحَطَ الْيَهُودُ طَرَأَ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ نَعَرَ الْبِنَا  
وَنَحَطَّ عَلَيْنَا وَمِنْ أَيْنَ نَعَرْتَ وَنَحَطَّتْ أَيُّ مِنْ أَيْنَ طَرَأَتْ عَلَيْنَا وَمَا أُدْرِي أَيُّ النَّحَطِّ هُوَ أَيُّ مَا أُدْرِي  
أَيُّ النَّاسِ هُوَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيُّ النَّحَطِّ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَرَدَّ ذَلِكَ نَعَابَ فَقَالَ انْمَاهُ بِالضَّمِّ  
وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ النَّحَطُّ النَّاسُ وَنَحَطَّ مِنْ أَنْفِهِ وَانْتَحَطَّ أَيُّ رَمَى بِهِ مِثْلَ مَحَطَّهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قوله النحط الناس هكذا ضبط

في الاصل بالتحريك كتيبه

مصححه

وَأَجْالٍ حَىٰ أَذِي قَرَبٍ بَعْدَمَا \* نَحَطْنَ بِذِيانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ

قال أبو منصور في ترجمة نحط في قول رؤبة \* وان أدواء الرجال النحط \* قال الذي رأته في شعر  
رؤبة \* وان أدواء الرجال النحط \* بالنون وقال ابن الأعرابي النحط اللاعبون بالرياح

شجاعة كأنه أراد الطعانين في الرجال ويقال للسخند وهو الماء الذي في المشيمة النحط فاذا اصفر فهو  
الصفق والصفرو العفار والنحط أيضا النخاع وهو الخيط الذي في القننا (نخرط) النخرط

نبت قال ابن دريد وليس بثبت (نسط) النسط لغة في المسط وهو إدخال اليد في الرحم  
لاستخراج الولد التهديب النسط الذين يستخرجون أولاد النوق اذا تعسر ولادها والنون فيه

سبب له من الميم وهو مثل المسط (نشط) النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والدابة  
نشط نشاط ونشط اليه فهو نشيط ونشطه هو وأنشطه الاخيرة عن يعقوب الليث نشط الانسان

يَنَشِطُ نَشَاطًا فَهُوَ نَشِيطٌ طَيِّبُ النَّفْسِ لِلْعَمَلِ وَالنَّعْتِ نَاشِطٌ وَتَنَشِطُ لِأَمْرِ كَذَا وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ  
بِأَعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنَشِطِ وَالْمَكْرَهُ الْمَنَشِطُ مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ وَهُوَ الْأَمْرُ

الَّذِي تَنَشِطُ لَهُ وَتَحْتَفُّ إِلَيْهِ وَتُؤْتِرُ فَعْلُهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ بِعَيْنِ النَّشَاطِ وَرَجُلٌ نَشِيطٌ وَمُنَشِطٌ نَشِطٌ دَوَابُهُ

وأهل له ورجل مُتَنَشِّطٌ إذا كانت له دابة يركبها فإذا سَمَّ الرُّكُوبَ نَزَلَ عَنْهَا وَرَجُلٌ مُتَنَشِّطٌ مِنَ  
الانْتِشَاطِ إِذَا نَزَلَ عَنِ دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّاجِلِ وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ  
دَوَابُّهُمْ نَشِيطةً وَنَشِطَ الدَّابَّةُ سَمِنَ وَأَنْشَطَهُ الْكَلَاءُ أَسَمَنَهُ وَيُقَالُ سَمِنَ بِأَنْشِطَةِ الْكَلَاءِ أَيِ بَعْدَتِهِ  
وَإِحْكَامِهِ أَيَاهُ وَكِلَاهُمَا مِنْ أَنْشُوطَةِ الْعُقْدَةِ وَنَشِطُ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشِطُ خَرَجَ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ  
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالنَّاشِطُ الثَّورُ وَالْوَحْشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَوْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ قَالَ  
أُسَامَةُ الْهَنْدِيُّ

وَالْأَنْعَامَ وَحَفَانَهُ \* وَطَعْيَامَ اللَّهِقِ النَّاشِطِ

وَكذَلِكَ الْجَارُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَذَاكَ أَمْ عَشُّ بِالْوَيْبِيِّ أَرْوَعَهُ \* مُسْتَعِجٌ لِحَدِّهَا دِنَاشِطٌ سَبَبٌ

قوله هاد كذا بالاصل والصحاح  
وتقدم في غمض عاد بالعين  
المهملة كتبه مصححه

وَنَشِطَتِ الْإِبِلُ تَنْشِطُ نَشِطًا مَضَتْ عَلَى هَدًى أَوْ غَيْرِ هَدًى وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ حَسَنٌ مَا نَشِطَتِ السَّيْرَ يَعْنِي  
سَدَّ وَيَدِيرُ فِي سَيْرِهَا اللَّيْثُ طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمِينَةً وَيَسْرَةً وَيُقَالُ نَشِطَ بِهِمْ  
الطَّرِيقُ وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرِيقِ نَشِطَ وَنَشِطَ الطَّرِيقُ يَنْشِطُ خَرَجَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ  
يَمِينَةً أَوْ يَسْرَةً قَالَ حَمِيدٌ \* مُعْتَزِمًا بِالطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ \* وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ  
وَالْأَنْشُوطَةُ عُقْدَةٌ يَسْهَلُ انْخِلَافُهَا مِثْلَ عُقْدَةِ التَّكَةِ يُقَالُ مَا عَقَلْتُ الْبُشُوطَةَ أَيِ مَا مَوَدَّتْكَ  
بِوَاهِمَةٍ وَقِيلَ الْأَنْشُوطَةُ عُقْدَةٌ عَدُّ بِأَحَدٍ طَرَفِهَا فَتَنْجَلُ وَالْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْجَلُ إِذَا مَدَّ حَتَّى يُجَلَّ حَلَا  
وَقَدْ نَشِطَ الْأَنْشُوطَةَ نَشِطَهَا نَشِطًا وَنَشِطَهَا عَقْدَةً دَهَا وَشَدَّهَا وَأَنْشَطَهَا حَلَّهَا وَنَشِطَتِ الْعُقْدَةُ إِذَا  
عَقَدَتْهُ بِأَنْشُوطَةٍ وَأَنْشَطَ الْبَعِيرَ حَلَّ أَنْشُوطَتِهِ وَأَنْشَطَ الْعَقْلَ مَدَّ أَنْشُوطَتَهُ فَانْجَلَّ وَأَنْشَطَتِ  
الْحَبْلَ أَيِ مَدَدْتَهُ حَتَّى يَنْجَلُ وَنَشِطَتِ الْحَبْلَ أَنْشَطَهُ نَشِطًا رِبَطْتَهُ وَإِذَا حَلَّتْهُ فَقَدْ أَنْشَطْتَهُ وَنَشِطَهُ  
بِالنَّشِاطِ أَيِ عَقَدَهُ وَيُقَالُ لِلْأَخِذِ بِسُرْعَةٍ فِي أَيِّ عَمَلٍ كَانَ وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَلِلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ  
وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِيمَتَهُ كَمَا أَنَّ نَشِطَ مِنْ عَقَالٍ وَنَشِطَ أَيِ حُلِّ وَفِي حَدِيثِ السَّحْرِ فَكَأَنَّمَا  
أَنْشَطَ مِنْ عَقَالِ أَيِ حُلِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا يُجْعَلُ فِي الرِّوَايَةِ كَمَا أَنَّ نَشِطَ مِنْ عَقَالٍ وَلَا يَسْبِغُ بِصَحِيحٍ  
وَنَشِطَ الدُّلُومَ مِنَ الْبَيْتِ يَنْشِطُهَا وَيَنْشِطُهَا نَشِطًا نَزَعَهَا وَجَذَبَهَا مِنَ الْبَيْتِ صَعْدًا بغير قامة وهي الْبَكْرَةُ  
فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ فَهُوَ الْمَخْرُوبُ بَرَأَتْ نَشِطًا وَانْشِطَ لِأَخْرَاجِهَا مِنَ الدُّلُوحِ حَتَّى تَنْشِطَ كَثِيرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
بَرَأَتْ نَشِطًا قَرِيبَةً الْقَمَرِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ الدُّلُومُ بِهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَبَرَأَتْ نَشِطًا وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ  
لِلدُّلُومِ حَتَّى تَنْشِطَ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْغَرِيبِ لِأَبِي عَمِيْدٍ بَرَأَتْ نَشِطًا بِالْكَسْرِ قَالَ وَهُوَ فِي

قوله معتزما الخ كذا في الاصل  
والاساس أيضا الا انه معدي  
باللام والذي في شرح  
القاموس  
قد الفلاة كالخسان الخارط  
معتسفا للطرق الخ كتبه  
مصححه

الجهرية بالفتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك رأيت كأن سبيبا من السماء دلتى فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر رضي الله عنه أي جذب إلى السماء ورفع اليها ومنه حديث أم سلمة دخل علينا فمأر رضي الله عنهما وكان أحدهما من الرضاة فنشط زينب من حجرها ويروي فانتشط ونشطه في جنبه ينشطه نشطا طعمه وقيل النشط الطعن أي كان من الجسد ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشطا وانشطته لدغته وعضته بأنبيائها وفي حديث أبي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وإن لها نشطا ولسبا وفي رواية أنشأن به نشطا أي أسعاب سرعة واختلاس وأنشأن بمعنى طنق وأخذن ونشطته شعوب نشطا مثل بذلك وانتشط الشيء اختلسه قال شهر انتشط المال المرعى والكلاء انتزعوا بالأسنان كالاختلاس ويقال نشطت وانتشطت أي انتزعت والنشيط ما يغتمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه ابن سيده النشيط من الغنمة ما أصاب الرئيس في الطريق قبل أن يصير إلى بيضة القوم قال عبد الله بن عتبة الصبي

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا \* وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

يخاطب بسطام بن قيس والمرباع ربع الغنمة يكون للرئيس القوم في الجاهلية دون أصحابه وله أيضا الصفايا جمع صفي وهو ما يصطفيه لنفسه مثل السيف والفرس والجار به قبل القسمة مع الربع الذي له واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج من بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ذا الفقار يوم بدر واصطفى جويرية بنت الحرث من بني المصطلق من خزاعة يوم المريسيع جعل صداقها عتقها وتزوجها واصطفى صفية بنت حيي ففعل بهم مثل ذلك وللرئيس أيضا النشيطه مع الربع والصفي وهو ما انتشط من الغنم ولم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان للرئيس أيضا النضول مع الربع والصفي والنشيطه وهو ما فضل من القسمة مما لا تصح قسمته على عدد الغزاة كالبعير والفرس ونحوهما وذهبت النضول في الاسلام والنشيطه من الابل التي تؤخذ فتستاق من غير أن يعمد لها وقد انتشطوه والنشوط كلام عراقي وهو سمك يعقر في ماء وريح وانتشطت السمكة قسرتها والنشوط ضرب من السمك وليس بالشبوط وقال أبو عبيد في قوله عز وجل والناشطات نشطا قال هي النجوم تطلع ثم تغيب وقيل يعني النجوم تنشط من برج إلى برج كالثور الناشط من بلد إلى بلد وقال ابن مسعود وابن عباس انها الملائكة وقال الفراء هي الملائكة تنشط نفس المؤمن بقبضها وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الأرواح نشطا أي تنزعها ترعا كما تنزع الدوم من البئر

وَنَشَّطُتْ الْإِبِلُ تَنْشِيطًا إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأُرْسِلَتْ تَرْعَى وَقَالُوا أَصْلُهَا مِنَ الْأَنْشُوطَةِ إِذَا حَلَّتْ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

نَشَّطَهَا ذُو لَمَّةٍ لَمْ تَقْمَلْ \* صَلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّعَزُّلِ

أَيُّ أُرْسِلَهَا إِلَى مَرَعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشِيطُ نَاقُضُ الْحَبَالِ فِي وَقْتِ نَشْكُمَا التَّضْفَرِ ثَانِيَةٌ وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ الْأَرْضَ قَطَعَتْهَا قَالَ \* تَنْشَطُهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهْقُ \* يَقُولُ تَنَاوَلْتَهُ وَأَسْرَعْتَ رَجَعَتْ يَدِيهَا فِي سِيرِهَا وَالْمَغْلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوُ وَالْوَهْقُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَخْفَشُ الْجَارُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالْهُمُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا وَقَالَ هَمِيَانُ

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشِطُ الْمَنَاشِطَا \* الشَّامِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسْطَا

وَنَشِيطُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرٍّ وَهُوَ اسْمٌ رَجُلٌ بَنِي لَزِيَادٍ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرٍّ وَقَبِيلٍ اِتْمَامُهَا فَكَانَ زِيَادٌ كَمَا قِيلَ لَهُ تَمَّ دَارُكَ يَقُولُ لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرٍّ وَقِيلَ يَرْجِعُ فَصَارَ مَثَلًا (نَط) النُّطُّ الشَّدِيدُ يُقَالُ نَطَّه وَنَاطَهُ وَنَطَّ الشَّيْءُ نَطًّا نَطَامِدُهُ وَالْأَنْطُ السَّفَرُ الْبَعِيدُ وَعَقَبَةُ نَطَاءٍ وَأَرْضٌ نَطِيظَةٌ بَعِيدَةٌ وَتَنْطِنُ الشَّيْءُ تَبَاعَدًا وَنَطْنُ إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ وَالنُّطُّ الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ وَنَطٌّ فِي الْأَرْضِ يَنْطِنُ نَطًّا ذَهَبًا وَنَطًّا وَرَجُلٌ نَطَّاطٌ مَهْذَارُ كَثِيرِ الْكَلَامِ وَالْهَذْرُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَا تَحْسَبْنِي مَمْتَعَةً نَنْتَرَةً \* وَأَنْ كُنْتَ نَطَّاطًا كَثِيرًا الْجَاهِلِ

وَقَدْ نَطَّ نَطًّا نَطِيظًا وَرَجُلٌ نَطْنَاتٌ طَوِيلٌ وَالْجَمْعُ النَّطَانُطُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُهَيْمٍ سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ تَخَلُّفٍ مِنْ غِفَارٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْجَرُّ النَّطَانُطُ جَمْعُ نَطْنَاتٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمَدِيدُ الْقَامَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا فَعَلَ الْجَرُّ الطَّوَالُ النَّطَانُطُ وَيُرْوَى النَّطَّاطُ بِالثَّمَاءِ الْمَثَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَطْنَطُ الشَّيْءُ مَدَّدْتَهُ (نَعَط) نَاعَطُ حِصْنٍ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِبَنِي حَيْبَةَ الْيَمَنِ قَدِيمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَانِ وَنَاعَطُ جَبَلٌ وَقِيلَ نَاعَطُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَنَاعَطُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ قَالَ ابْنُ أَبِي

وَأَفْسَنِي بِنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعَطٍ \* بِمَسْمَعٍ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ

وَأَعْوَضَنِي بِالذُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ \* وَأَنْزَلَنِي بِالْأَسْبَابِ رَبِّ الْمَشْقَرِ

أَعْوَضَنِي بِهِ أَيُّ لَوْ يَنْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَالذُّومِيُّ هُوَ كَيْدِرُ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنَّةِ دَلِ وَالْمَشْقَرُ حِصْنٌ وَرَبِّهِ

أبو امرئ القيس والنعت المسافرون سفرا بعيدا بالعين والنعت القاطعون اللقم بنصنين فيأكلون  
نصفا ويلقون النصف الآخر في الغضارة وهم النعت والنطع واحد هم ناعط وناطع وهو السبي  
الآدب في أكله ومروءته وعطائه ويقال أنطع وأنعت إذا قطع لقمه والنعت بالعين الطوال من  
الرجال (نقط) قال الأزهرى في ترجمة نعت والنعت بالعين الطوال من الرجال (نقط)  
النقط والنقط دهن والكسر أفصح وقال ابن سيده النقط والنقط الذي تظلي به الأبل للجرب  
والدبر والقردان وهو دون الكعبيل وروى أبو حنيفة أن النقط والنقط هو الكعبيل قال  
أبو عبيد النقط عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبي عبيد فاسد قال والنقط  
والنقط حلاية جبل في قعر بئر توقد به النار والكسر أفصح والنقاط والنقاطة الموضع الذي  
يُستخرج منه النقط والنقاطات ضرب من السرج يرمى بها بالنقط والتشديد في كل  
ذلك أعرف التهديب والنقاطات ضرب من السرج يستصحبها والنقاطات أدوات تعمل من  
النحاس يرمى فيها بالنقط والنار ونقط الرجل ينقط نطقا غضبا وأنه لينقط غضبا أي يتحرك مثل  
ينفت والقدر تنقط نفيطا لغة في تنفت إذا غلت وتيجست وانقطان شبيه بالسعال والنخ عند  
الغضب والنقط بالتحريك الجمل وقد نطقت يده بالكسر نطقا ونقطا ونقطا وتقطت قرحت  
من العمل وقيل هو ما يصيبها بين الجلد واللحم وقد أنقطها العمل ويد ناططة ونقطة ومنقوطة  
قال ابن سيده كذا حكى أهل اللغة منقوطة قال ولا وجه له عندي لأنه من أنقطها العمل والنقط  
ما يصيبها من ذلك الليث والنقطة بئر تخرج في اليد من العمل ملاهى ماء أبو زيد إذا كان بين  
الجلد واللحم ماء قيل نطقت تنقط نطقا ونقيطا ورغوة ناططة ذات نطاطات وأنشد  
\* وحلب فيه رغانوافط \* ونقط الطي ينقط نقيطاصوت وكذلك نرب نزيبا ونقطت  
الماعزة بالفتح تنقط نطقا ونقيطا عطست وقيل نطقت العنز إذا نثرت بأنفها عن أبي الدقيش  
ويقال في المثل ماله عافطة ولاناطة أي ماله شيء وقيل العقط الضرط والنقط العطاس  
فالعافطة من دبرها والناطقة من أنفها وقيل العافطة الضائنة والناطقة الماعزة وقيل العافطة  
الماعزة إذا عطست والناطقة اتباع قال أبو الدقيش العافطة النجسة والناطقة العنز وقال غيره  
العافطة الامنة والناطقة الشاة وقال ابن الأعرابي العقط الحصاص للشاة والنقط عطاسها  
والعقيط نثير الضأن والنقيط نثير المعز وقولهم في المثل لا ينقط فيه عناق أي لا يؤخذ لهذا القليل  
بنار (نقط) النقطة واحدة النقط والنقاط جمع نقطة مثل برمة وبرام عن أبي زيد ونقط

الحرف يَنْقُطُ به نَقْطًا أُعْجِمَ به والاسم النُقْطَةُ ونَقَطَ المصاحفَ تَنْقِيطًا فَهِيَ نَقَاطُ والنُقْطَةُ فَعْلَةٌ  
واحدة ويقال نقط ثوبه بالمداد والزعفران تَنْقِيطًا ونَقَطَتِ المرأة خَدَّهَا بالسواد تَحْسَنُ بذلك  
والنَاقِطُ والنَّقِيطُ مولى المولى وفي الارض نَقَطٌ من كلال ونَقَاطُ أى قَطَعُ متفرقة واحداً نَقْطَةٌ وقد  
تَنْتَطَتِ الارض ابن الاعرابى ما بقى من أموالهم الا النُقْطَةُ وهى قطعة من نخل ههنا وقطعة من  
زرع ههنا وفي حديث عائشة رضوان الله عليها فما اختلفوا فى نُقْطَةٍ أى فى امرٍ وَقَضِيَةٌ قال ابن  
الاثير هكذا أثبت به بعضهم بالنون قال وزد كره الهروى فى الباء وقال بعض المتأخرين المضبوط  
المروى عند علماء النقل أنه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة فى الموافقة وأصله فى  
الكتابين يُقَابِلُ أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا فى نُقْطَةٍ يعنى من نُقْطِ الحروف  
والكلمات أى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه فى هذا الشئ اليسير (نظ) النَمَطُ  
ظَهارةُ فراسٍ ما وفى التهذيب ظهارة القراش والنَمَطُ جماعة من الناس أمرهم واحد وفى  
الحديث خير الناس هذا النمط الاوسط وروى عن على كرم الله وجهه أنه قال خير هذه الامة  
النمط الاوسط يَلْحَقُ بهم التالى ويرجع اليهم الغالى قال أبو عبيدة النمط هو الطريقة يقال الزم  
هذا النمط أى هذا الطريق والنمط أيضا الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا  
من ذلك النمط أى من ذلك النوع والضرب يقال هذا فى المتاع والعلم وغير ذلك والمعنى الذى أراد على  
عليه السلام أنه كره الغلو والتقصير فى الدين كما جاء فى الاحاديث الأخر أبو بكر الزم هذا النمط أى  
الزم هذا المذهب والفن والطريق قال أبو منصور والنمط عند العرب والزوج ضروب الثياب  
المصبغة ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج الألبان كان اذا لون من حجرة أو خضرة أو صفرة فأما  
البياض فلا يقال نمط ويجمع أعماط والنمط ضرب من البسط والجمع أعماط مثل سبب وأسباب  
قال ابن برى يقال له نمط وأعماط ونمط قال المتخيل \* علامات كتحبير الأعماط \* وفى  
حديث ابن عمر أنه كان يجلل بدنه الأعماط قال ابن الاثير هى ضرب من البسط له خجل رقيق  
واحدة نمط والأعماط الطريقة والنمط من العلم والمتاع وكل شئ نوع منه والجمع من ذلك كله  
أعماط وأعماط والنسب اليه أعماطى ونمطى ووعساء النميط والنميط معروفة تبتضرب وبان  
النبات ذكرها ذوالرمة فقال

فأضحت بوعساء النميط كأنها \* ذرا الأذل من وادى القرى ونخيلها

والنميط اسم موضع قال ذوالرمة

فقال أراها بالتميط كأنها \* تخيل القرى جباراً وأطاوله

(نوط) نوطه بالفتح موطاطعنه به (نوط) ناط الشيء نوطه نوطاً علقه والنوط ما علق

سمى بالمصدر قال سيبويه وقالوا هو منى مناظ الثريا أي في البعد وقيل أي بتلك المنزلة في حذف

الجار وأوصل كذهبت الشام ودخلت البيت وانتاط به تعلق والنوط ما بين العجز والتمن وكل

ما علق من شيء فهو نوط والأنواط المعاليق وفي المثل عاط بغير أنواط أي يتناول وليس هناك

شيء متعلق وهذا نحو قولهم كالحادي وليس له بعير ونجشأ القمان من غير شبع والأنواط ما نوط

على البعير إذا أوقر والتنواط ما يعلق من الهودج بزبن به ويتقال نيط عليه الشيء علق عليه قال

رفاع بن قيس الاسدي

بلادها نيطت على تمانى \* وأول أرض مس جلدي تراها

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد أهلكم الناس فقالوا والله

ما أخذناه إلا عفواً بلا سوط ولا نوط أي بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث علي كرم الله وجهه المتعلق

بها كأنوط المذبذب أراد ما يناط برجل الراكب من قعب أو غيره فهو أبدأ يتحرك وينط به الشيء

أيضا وصل به وفي الحديث أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم أي

علق يقال نطت هذا الأمر به أنوطه وقد نيط به فهو منوط وفي حديث التيجاج قال لحفار البئر

أخسفت أم أوسلت فقال لا واحد منهما ما ولكن نيطا بين الأمرين أي وسطا بين التليل والكثير

كانه معلق بينهما ما قال القتيبي هكذا روى بالياء مشددة وهي من ناطه ينوطه نوطاً فان كانت

الرواية بالباء الموحدة فيقال للركبة إذا استخرج ماؤها واستنيط هي نبط بالتحريك ونياط كل

شيء معلقه كنياط القوس والقربة تقول نطت القربة بنياطها نوطاً ونياط القوس معلقها

والنياط الفؤاد والنياط عرق علق به القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه وهو النيط أيضا ومنه

قولهم رماه الله بالنيط أي بالموت ويقال للارنب مقطعة النياط كما قالوا مقطعة الأسحار ونياط

القلب عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين والجمع أنوطه ونوط وقيل هما نياطان فالاعلى نياط الفؤاد

والاسفل القرج وقال الأزهرى في جمه أنوطه قال فاذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع نوط لان

الياء التي في النياط واو في الاصل والنياط والنائط عرق مستبطن الصلب تحت المتن وقيل عرق في

الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه قال العجاج

٣ ففج كل عاندهور \* قضب الطيب ناط المصفور

قوله وفي المثل الخ هو عبارة الصحاح وفي مجمع الامثال للميداني بضرب لمن يدعى ما ليس يملكه اه

قوله أخسفت ضبط فيماسياتي في مادة خسف بتسكين الخاء تبعاً للاصل والصواب ما هنا كتبه صححه

٣ قوله فيج الخ أورده المؤلف في مادة نعر وقال فيج شق أي طعن الثور الكلب فشق جلده وتقدم في مادة عن د فنج كل بالخاء المعجمة ورفع كل والصواب ما هنا اه كتبه صححه



القَضْبُ القَطْعُ والمَصْفُور الذي في بطنه الماء الاصفر ونياطُ المَفَازَةِ بعد طر يقها كما أنها  
نبتت بمنازة أخرى لا تكاد تنقطع وانما قيل لبعدها الفلاة نياط لانها منوطة بفلاة أخرى  
تصل بها قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط \* مجهولة تغتال خطوا الخاطي

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا انتاطت المغازي أي اذا بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها  
ويقال انتاطت المغازي أي بعدت من النوط وانتطت جائز على القلب قال رؤبة

\* وبلدة نياطها نطي \* أراد نيط قلب كما قالوا في جمع قوس قسي وانتاط أي بعد فهو نيط ابن  
الاعرابي وانتاطت الدار بعدت قال ودمه قول معاوية في حديثه لبعض خدامه عليك بصاحبك  
الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد دوا انتاطت الدار واياك وكل مستحدث فانه  
يا كل مع كل قوم ويجري مع كل ربح وأنشد ثعلب

ولكن ألقا قد تجهز غاديا \* بجوران منتاط المحل غريب

والنيط من الأبار التي يجري ماؤها معلقا يتخذ من أجوالها إلى مجمها ابن الاعرابي بترنيط اذا  
حفرت فأتى الماء من جانب منها فسال إلى قعرها ولم تعن من قعرها بشيء وأنشد

لا تستقي دلاؤها من نيط \* ولا بعيد قعرها مخروط

وقال الشاعر \* لا تستقي دلاؤها بالنيط \* وانتاط الشيء اقتضبه برأيه من غير مشاورة والنوط  
الجللة الصغيرة فيم التمر ونحوه والجمع أنواط ونياط قال أبو منصور وسنعت البحرايين يسمون  
الجلال الصغار التي تعلق بعراها من أقطاب الجولة نياطوا واحدها نوط وفي الحديث ان وفد عبد  
القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدوا له نوطا من تعضوض هجرأى أهدوا له جللة  
صغيرة من تمر التعضوض وهو من أسرى ثمران هجرأ سود جعد لحيم عذب الطعم حلو وفي حديث  
وقد عبد القيس أطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك الاصمعي ومن أمثالهم في الشدة على الجنيل  
ان ضج فزده وقرأوان أعيا فزده نوطاوان جرجر فزده ثقبلا قال أبو عبيدة النوط العلاوة بين  
القيودين ويقال للدعي ينتمي إلى قوم منوطة مذبذب سمي مذبذبا لانه لا يدري إلى من ينتمي قال ربيع  
وتذبذبه يمينا وشمالا ورجل منوطة بالقوم ليس من مصاصهم قال حسان

وأتت دعي نيط في آل هاشم \* كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

ونيط به الشيء وصل به والنوطة الحوصلة قال النابغة في وصف قطة

قوله تنقي كذا بالاصل واعله  
تستقي وحرر الرواية كتبه  
مصححه

حذاء مدبرة سكا مقبله \* للماء في النحر منها نوطة عجب

قال ابن سيده ولا أرى هذا الأعلى التشبيه حذاء خفيفة الذنب سكا لأن لها شبه حوصلة القطة بنوطة البعير وهي سلعة تكون في نحره والنوطة ورم في الصدر وقيل ورم في نحر البعير وأرفاغه وقد نيط له قال ابن أحر

ولا علم لي ما نوطة مستكنة \* ولا أي من فارقت أسقى سقائما

والنوطة الخدو يقال للبعير إذا ورم نحره وأرفاغه نيطت له نوطة وبعير منوط وقد نيط له وبه نوطة إذا كان في حلقه ورم ويقال نيط البعير إذا أصابه ذلك وفي الحديث بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط إذا أصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله والنوطة ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضى والنوطة الأرض يكثر بها الطلح وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه يتقطع أعلاها وأسفلها ابن شميل والنوطة ليست بواحد ضخم ولا بمائة هي بينهما والنوطة المكان في وسطه شجر وقيل مكان فيه طرفاء خاصة ابن الأعرابي النوطة المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لاشجر فيهما وهو مرتفع عن السيل والنوطة الموضع المرتفع عن الماء عن ابن الأعرابي وقال أعرابي أصابنا مطر جود وأنا بالنوطة فجاء بجبار الضبع أي بسيل يجزر الضبع من كثرتة والنوط والنوط طائر نحو القارية سوادا تركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب وقال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر ويعيش في أطرافها يحفظه من الحيات والناس والذرق قال

تقطع أعناق السنوط بالضحى \* وتفرس في الظلماء أفعى الجارح

وصف هذه الأبل بطول الأعناق وأنها تصل إلى ذلك واحدتها تنوطة وتنوطة قال الأصمعي إنما سمي تنوطا لأنه يذلي خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها وذات أنواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية وفي الحديث اجعل لنا ذات أنواط قال ابن الأثير هي اسم سمرة بعينها كانت للمشر كين ينوطون بها سلاحهم أي يعلقونه بها ويعكفون حولها فاسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وأنواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط الجوهري وذات أنواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث أنه أبصر في بعض أسفاره شجرة دفواء تسمى ذات أنواط ويقال نوطة من طلح كما يقال عيص من سدروا بك من

أهل وفرش من عرفط ووهط من عشر وغل من سلم وسليل من سمر وقصيمة من غضى ومن رمث  
 وصريمة من غضى ومن سلم وحرجه من شجر وقال الخليل المذات الثلاث منوطات بالهمز ولذلك  
 قال بعض العرب في الوقوف أفعلى أفعلاً أفعلاً ففهمز والالف والياء والواو حين وقفوا (نيط)  
 النيط الموت وطعن في نيطه أى في جنازته اذامات ورعى فلان في طنبيه وفي نيطه ذلك اذ ارعى في  
 جنازته ومعناه اذامات وقال ابن الاعرابي يقال رماه الله بالنيط ورماه الله بنيطه أى بالموت الذى  
 ينوطه فان كان ذلك فالنيط الذى هو الموت انما أصله الواو والياء داخله عليها دخول معاقبة أو  
 يكون أصله نيط أى نيطو ثم خفف قال أبو منصور اذا خفف فهو مثل الهين والهيّن واللين واللين  
 وروى عن علي عليه السلام أنه قال لو دمعوا به أنه ما بقى من بنى هاشم نافع ضربة الاطعن في نيطه  
 معناه الامات قال ابن الاثير والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير أن الواو تعاقب الياء في  
 حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذى القلب متعلق به وفي حديث أبي اليسر  
 وأشار الى نياط قلبه وأتاد نيطه أى أجده وناط نيطا وانتا بعد والنيط العين فى البئر قبل أن تصل  
 الى القعر

قوله الاطعن كذا ضبط فى  
 النهاية وبها مشه ما نصه يقال  
 طعن فى نيطه أى فى جنازته  
 ومن ابتدأ بشئ أو دخل  
 فيه فقد طعن فيه وقال غيره  
 طعن على ما لم يسم فاعله  
 والنيط نياط القلب وهى  
 علاقتة فاذا طعن مات  
 صاحبه اه كتبه مصححه  
 (٢) قوله ابن زيد فى شرح  
 القاموس الرقاع وفيه أيضا  
 يغذيني بمجتمين بدل بعديني  
 وحرر الرواية

(فصل الهاء) (هبط) الهبوط نقيض الصعود هبط بهبوطا اذا انهبط فى هبوط

من صعود وهبط هبوطا نزل وهبطته وأهبطته فانهبط قال

مارأى الآجناح هابطا \* على البيوت قوطه العلابطا

أى مهبطا قوطه قال وقد يجوز أن يكون أراد هابطا على قوطه فى ذى وعدي وفى حديث  
 الطقييل بن عمرو وأتاهم هبط الهم من الننية أى أنحدروا قال ابن الاثير هكذا جاء فى الرواية وهو  
 بمعنى أنهم هبطوا وهبطه أى أنزله يتعدى ولا يتعدى وأما قوله عز وجل وان منها المايه هبط من  
 خشية الله فأجود القولين فيه أن يكون معناه وان منها المايه هبط من نظر اليه من خشية الله  
 وذلك أن الانسان اذا فكر فى عظم هذه المخلوقات تضاءل وخشع وهبطت نفسه لعظم ما شاهد  
 فنسب الفعل الى تلك الحجارة لما كان الخشوع والسقوط مسببا عنها وحادثا لاجل النظر اليها  
 كقول الله سبحانه ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى هذا قول ابن جنى وكذلك أهبطته الركب  
 قال عدى بن زيد (٢)

أهبطته الركب يعديني والجمه \* للنائبات يسر مخدّم الاكم



وتساقطها وجعله منفردا لانه اذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه وهبط الرجل من بلد الى بلد وهبطته انا وهبطته قال خالد بن جبينة يقال هبط فلان أرض كذا وهبط السوق اذا اتاها قال أبو النجم يصف ابلا

يَحْبِطَنَّ مَلَا حَا كَذَا وَي الْقَرْمَلِ \* فَهَبَطْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَلْ

أى أتته بالغداة قبل ارتفاع الشمس ويقال هبطه الزمان اذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه الفراء يقال هبطه الله وأهبطه والتهبط بلد وقال كراع التهبط طائرا ليس في الكلام على مثال تفعل غيره وروى عن أبي عبيدة التهبط على لفظ المصدر وفي حديث ابن عباس في العصف المأ كول قال هو الهبوط قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر

قوله الهبوط قال شارح  
القاموس هو كصبور  
وانظره كتبه مصححه

الصغير قال وقال الخطابي أراه وهما وانما هو بالراء (هرط) هرط الرجل في عرض أخيه وهرط عرض أخيه يهرطه هرطاطعن فيه ومزقه وتقصه ومثله هرتبه وهرده ومزقه وهرطمه وتهارط الرجلان تشاموا وقيل الهرط في جميع الاشياء المزق العنيف والهرط لغة في الهرت وهو المزق العنيف وناقته هرط مسنة والجمع أهراط وهروط والهرط لحم مهزول كانه مخاط لا ينتفع به لغثائته والهرط والهرطة النجعة الكبيرة المهزولة والجمع هرط مثل قرية وقرب الليث نجعة هرطة وهي المهزولة لا ينتفع بلحمها غثوثه الفراء ولحمها الهرط بالكسر وقال ابن الاعرابي الهرط بفتح الهاء وهو الذي يتنتت اذا طنج ابن شمیل الهرطة من الرجال الاحق الجبان الضعيف ابن الاعرابي هرط الرجل اذا استترخى لحمه بعد صلابة من عله أو فزع والانسان يهرط في كلامه يستفسف ويخاط والهيرط الرخو (هرمط) هرمط عرضه وقع فيه وهو مثل هرطه (هطط) الازهرى الهطط الهللكي من الناس والأهط الجمل الكثير المشى الصبور عليه والناقته هطاء والهطه طة السرعة فيما أخذ فيه من عمل مشى أو غيره ابن الاعرابي هطهط اذا أمرته بالذهاب وانجى (هقط) هقط من زجر الخيل عن المبرد وحده قال

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقَطَ \* عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مَحْتَطِي

(هلط) الازهرى عن ابن الاعرابي الهالط المسترخى البطن والهالط الزرع الملتف (هبط) الهط الظلم همطهم مط همطاخلط بالباطيل وهمط الرجل واهتمطه ظلمه وأخذ منه ماله على سبيل الغلبة والجور قال الشاعر \* ومن شديد الجور ذي اهتمط \* والههط الظالم وهمط فلان الناس يهطمهم اذا ظلمهم حقهم وسئل ابراهيم النخعي عن عمال ينهضون الى القرى

قوله هطهط كذا ضبط في  
الاصل  
قوله لما سمعت الخ أنشده  
شارح القاموس في مادة  
ح ق ط لما رأيت زجرهم  
الخ

فِيهِمْ طُونَ أَهْلُهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَهْدُوا خَيْرَ نَهْمٍ وَدَعَوْهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ فَقَالَ لَهُمُ الْمَهْنَاءُ  
وَعَلَيْهِمُ الْوَزْرُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ وَالغَلْبَةِ يُقَالُ هَمَّطَ مَالَهُ وَطَعَامَهُ وَعَرَضَهُ  
وَاهْتَمَطَهُ إِذَا أَخَذَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ فِي رِوَايَةٍ كَانَ الْعَمَالُ يَهْمَطُونَ ثُمَّ يَدْعُونَ فَيُجَابُونَ  
بِعَنَى يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ كُلُّ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظَالِمَةً إِذَا لَمْ يَتَّعِينَ الْحَرَامَ فِي حَدِيثِ  
خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَا غَرَّوْا إِلَّا أَكَلَهُمْ مَطَّةً اسْتَعْمَلَ الْهَمَّطَ فِي الْإِخْذِ بِخَرْقٍ وَبِعَجَلَةٍ وَنَهَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
سَأَلَتْ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْهَمَّطِ فَقَالَ هُوَ الْإِخْذُ بِخَرْقٍ وَظُلْمٌ وَقِيلَ الْهَمَّطُ الْإِخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَالْهَمَّطُ  
الْخَلْطُ مِنَ الْإِبَاطِيلِ وَالظُّلْمُ تَقْوِيلٌ هُوَ يَهْمَطُ وَيَخْلَطُ هَمَّطًا وَخَلْطًا وَيُقَالُ هَمَّطَ يَهْمَطُ إِذَا لَمْ يُبَالِ  
مَا قَالَ وَمَا كُلَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمْتَرَزْنَ عَرَضَهُ وَاهْتَمَّطَ إِذَا شَتَمَهُ وَعَابَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاهْتَمَطَ عَرَضَهُ  
شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَقَالَ وَاهْتَمَّطَ الذُّبُّ السُّخْلَةَ أَوْ الشَّاةَ أَخَذَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هَمَلَطَ) هَمَلَطَ  
الشَّيْءَ أَخَذَهُ أَوْ جَمَعَهُ (هَنْبَطَ) التَّهْذِيبُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ حَمِيدِ بْنِ مَسْلَمَةَ إِذْ نَزَلَ الْهَنْبِاطُ  
قِيلَ هُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ بِالرُّومِيَّةِ (هَيْطَ) مَازَالَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَهَيْطُ هَيْطًا وَمَازَالَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ  
وَهَيْطٍ وَمَيْطٍ أَيْ فِي ضَجْبَاجٍ وَشُرُوبِ جَلْبَةِ وَقِيلَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ فِي دُنُوبٍ تَبَاعَدُوا هَيْطًا وَالْمَهَايِطَةُ  
الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ مَازَلْنَا بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْهَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ  
فِي الْوَرْدِ وَالْمَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْحِجْيِ وَالذَّهَابِ اللَّحْيَانِي الْهَيْطُ الْإِقْبَالُ  
وَالْمَيْطُ الْإِدْبَارُ غَيْرُهُ الْهَيْطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلْحِ وَالْمَيْطُ التَّنْفِيقُ عَنْ ذَلِكَ وَقَدَامِيَّةٌ فَعَلِ  
الْهَيْطُ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مَهَايِطَةٌ وَمَهَايِطَةٌ وَمَهَايِطَةٌ وَنَسَايِطَةٌ كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ وَالْمَهَايِطُ الذَّاهِبُ  
وَالْمَهَايِطُ الْجَائِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَايِطَةٌ إِذَا اسْتَضَعَفَهُ وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ  
وَتَهَابَ الْقَوْمُ تَهَابًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرُهُمْ خِلَافَ التَّمَايِطِ وَتَمَايِطًا تَبَاعَدُوا وَافْسَدَ  
مَا بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) (وَبَط) الوَابِطُ الضَّعِيفُ وَبَطٌّ فِي جِسْمِهِ وَرَأْيُهُ يَبِطُ وَبَطَاوُ وَبُوطَا  
وَوِبَاطَةٌ وَوَبِطٌ وَبَطَاوُ وَبَطَاوُ وَبَطٌ ضَعْفٌ وَثَقُلُ وَوَبَطٌ رَأْيُهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَبُوطَا إِذَا ضَعَفُ  
وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ \* إِذْ بَاشَرَ النَّسْكَتَ بِرَأْيٍ وَابِطٍ \* وَكَذَلِكَ وَبِطٌ  
بِالْكَسْرِ يَوْبِطُ وَبَطَاوُ وَالْوَابِطُ الْخَسِيسُ وَالضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَيُقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبَطَنِي عَنْهَا  
فَلَانَ أَيْ حَبَسَنِي وَالْوَابِطُ الضَّعْفُ قَالَ الرَّاجِزُ \* ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ يَنْدِي وَبَاطٍ \* وَالْوَابِطُ الْخَسِيسُ



وصوتها على الارض (ورط) الورطة الاست وكل غامض ورطة والورطة الهلكة وقيل  
الامر تقع فيه من هلكة وغيرها قال يزيد بن طعمة الخطمي

قد فواسيدهم في ورطة \* قد فلك المقله وسط المعتك

قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورطة قال أبو عمرو وهي الهلكة وأنشد

ان تات يوماً مثل هذي الخطه \* تلاق من ضرب نمر ورطة

وجعه وراط وقول روبة

نحن جمعنا الناس بالملطاط \* فأصبحوا في ورطة الأوراط

قال ابن سيده أراه على حذف التاء فيكون من باب زرد وأزناد وفرخ وأفراخ قال أبو عبيد وأصل

الورطة أرض مطمئنة لا طريق فيها وأورطه وورطه توريطاً أي أوقعه في الورطة فتورط هو

فيها وأورطه أوقعه فيها لا خلاص له منه وفي حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي

لا تخرج منها سفق الدم الحرام بغير حبل وتورط الرجل واستورط هلك أو نشب وتورط فلان

في الامر واستورط فيه اذا ارتبك فيه فلم يسئل له المخرج منه والورطة الوحل والردغة تقع فيها

الغنم فلا تقدر على التخلص منها يقال تورطت الغنم اذا وقعت في ورطة ثم صار مثل الكلال كل شدة وقع

فيها الانسان وقال الاصمعي الورطة أهوية متصوِّبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها وقال

طفيل يصف الابل

تهاب طريق السهل تحسب أنه \* وعوروراط وهو يبداء بلبقع

والوراط الخديعة في الغنم وهو ان يجمع بين متفرقين أو يفرق بين مجتمعين والورط ان يورط ابله في

ابل اخرى أو في مكان لا ترى فيه فيغيثها فيه وقوله لا ورط في الاسلام قال ثعلب معناه لا تغيب غنمك

في غنم غيرك وفي حديث وائل بن حجر وكاب النبي صلى الله عليه وسلم له لا خلاط ولا وراط قال أبو

عبيد الوراط الخديعة والغش وقيل ان معناه كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية

الصدقة وقال ابن هانئ الوراط مأخوذ من إيراط الجرير في عمق البعير اذا جعلت طرفه في حلقته

ثم جذبته حتى تخنق البعير وأنشد لبعض العرب

حتى تراها في الجرير المورط \* سرح القيادة سمعة التهب

ابن الاعرابي الوراط ان تخبأها وتفرقها يقال قد ورطها وأورطها أي سترها وقيل الوراط ان يغيب

ماله ويجمع مكانها وقيل الوراط ان يجعل الغنم في وهدمة من الارض لتخفي على المصدق مأخوذ من

قوله أهوية كذا بالاصل

وشرح القاموس ولعله هوة

كقوة



الورطة وهي الهوة العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر الخرج منها وقيل  
الوراط ان يغيب ابله في ابل غيره وعنه ابن الاعرابي الوراط ان يورط الناس بعضهم بعضا فيقول  
أحدهم عند فلان صدقة وليس عنده فهو الوراط والايراط قال والشناق ان يكون على الرجل  
والرجلين والثلاثة اذا تفرقت أموالهم أشناق فيقول أحدهم للاخر شانقني في شناق واخلط مالي  
ومالك فانه ان تفرق وجب عليك أشناق وان اجتمع ما لناخف علينا فالشناق المشاركة في الشناق  
والشناقين (وسط) وسط الشيء ما بين طرفيه قال

اذا رحلت فاجعلوني وسطا \* اني كبر لا اطيق العنيدا

أى اجعلوني وسطا لكم ترفقوني بي وتحفظونني فاني أخاف اذا كنت وحدي متقدما لكم  
أومتاخر اعنكم ان تفرط دابتي أو ناقتي فتصرعني فاذا سكنت السنين من وسط صار ظر فاقول  
الفرزدق

أنته عجلوم كان جمينه \* صلاة ورس وسطها قد تغلقا

فانه احتاج اليه فجعله اسما وقول الهذلي

ضروب لها مات الرجال بسيفه \* اذا عجمت وسط الشون سفارها

يكون على هذا أيضا وقد يجوز ان يكون أراد اذا عجمت وسط الشون سفارها الشون أو مجتمع  
الشون فاستعمله ظرفا على وجهه وحذف المفعول لان حذف المفعول كثير قال الفارسي  
ويقوى ذلك قول المرار الاسدي

فلا يستحمدون الناس أمرا \* وليكن ضرب مجتمع الشون

وحكى عن ثعلب وسط الشيء بالفتح اذا كان مصمتا فاذا كان اجزاء مختلطة فهو وسط بالاسكان لا غير  
وأوسطه كوسطه وهو اسم كاف كل وأزمل قال ابن سيده وقوله

شهم اذا اجتمع الكاة والهمت \* أفواها بأواسط الأوتار

فقد يكون جمع أوسط وقد يجوز ان يكون جمع واسط على وواسط فاجتمعت واوان فهو من الاولى  
الجوهري ويقال جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه  
اسم وأنشد ابن بري للراجز

الحمد لله العشي والسفر \* ووسط الليل وساعات آخر

قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وقال وربع اسكن

وليس بالوجه كقول اعصر بن سعد بن قيس عيلان

وقالوا بال أشجع يوم هجج \* ووسط الدار ضربا واحتمايا

قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله عن شريح مفيد قال اعلم أن الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي  
الشيء وهو منه كفولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرح وجلت وسط الدار ومنه المشل  
يرتعي وسطا ويربض حجرة أي يرتعي أوسط المرعى وخياره مادام القوم في خير فاذا أصابهم شر  
اعتزلهم وربض حجرة أي ناحية من عزل عنهم وجاء الوسط محتركا أوسطه على وزان يقتضيه في المعنى  
وهو الطرف لأن تقيض الشيء تنزل منزلة تطيره في كثير من الأوزان نحو جوعان وشبعان وطويل  
وقصير قال ومما جاء على وزان تطيره قولهم الحرد لأنه على وزان القصد والحرد لأنه على وزان تطيره  
وهو الغضب يقال حرد يحرد حردا كما يقال قصد يقصد قصد او يقال حرد يحرد حردا كما قالوا غضب  
يغضب غضبا وقالوا العجم حرد الحرد لأنه على وزان العضم وقالوا المنكب حرد الحرد لأنه على وزان  
وقالوا الخصب والحذب لأن وزان العلم والجهل لأن العلم يحيي الناس كما يحييهم الخصب والجهل  
يهلكهم كما يهلكهم الحذب وقالوا المنسر لأنه على وزان المنكب وقالوا المنسر لأنه على وزان  
المخاب وقالوا أدليت الدلو إذا أرسلتها في البئر ودلوها إذا جذبتهما فجاء أدلى على مثال أرسل ودلا على  
مثال جذب قال فبهذا تعلم صحة قول من فرق بين الضرو والضرو لم يجعلها بمعنى فقال الضربا  
المنفع الذي هو تقيضه والضربا السقم الذي هو تطيره في المعنى وقالوا فاد يفيده جاء على وزان  
ماس ييس إذا تخرت وقالوا فاد يفيده على وزان تطيره وهو مات يموت والتفاق في السوق جاء على  
وزان الكساد والتفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا النحو في كلامهم كثير جدا قال  
واعلم أن الوسط قد يأتي صفة وان كان أصله أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضله وخياره  
كوسط المرعى خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها التمكن الركب ولهذا قال  
الراجز \* إذا ركبت فاجعلاني وسطا \* ومنه الحديث خيار الأمور وأوسطها ومنه قوله  
تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شيء فهو على طرف من دينه غير متوسط فيه  
ولا متمكن فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك في مثل قوله تعالى وتقدس  
وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عدلا فلهذا نفسر الوسط وحققة معناه وأنه اسم لما بين طرفي  
الشيء وهو منه قال وأما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم جاء على وزان تطيره في المعنى  
وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم ومنه قول أبي الأحرز الجاني

\* سَلُومٌ لَوْ أَصْبَحَتْ وَسَطَ الْأَجْمِ \* أي بين الأجم وقال آخر  
أ كَذِبٌ مِنْ فَاخْتَةٍ \* تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ وَالطَّلْعُ لَمْ يَدُلُّهَا \* هذا وَأَنْ الرُّطْبِ  
وقال سَوَارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

أَتَى كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَحْيَاهُ \* وَلَا أَمَانَةَ وَسَطِ النَّاسِ عُرْيَانَا

وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وسط القوم أي بينهم ولما كانت بين طرفا كانت وسط طرفا ولهذا جاءت سا كنه الاوسط لتكون على وزانها ولما كانت بين لا تكون بعضا مما يضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط لا تكون بعض ما يضاف اليه الا ترى أن وسط الدار منها ووسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط رأسه صلب لان وسط الرأس بعضها وتقول وسط رأسه دهن فتصب وسط على الطرف وليس هو بعض الرأس فقد حصل لك الفرق بينهما من جهة المعنى ومن جهة اللفظ أما من جهة المعنى فانها تلزم الطرفية وليست باسم ممكن يصح رفعه ونصبه على أن يكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك بخلاف الوسط وأما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أيضا فان قلت قد ينتصب الوسط على الطرف كما ينتصب الوسط كقولهم جلس وسط الدار وهو يرتعي وسطا ومنه ما جاء في الحديث أنه كان يقف في صلاة الجنازة على المرأة وسطها فالجواب أن نصب الوسط على الطرف انما جاء على جهة الاتساع والخر وج عن الاصل على حد ما جاء الطريق ونحوه وذلك في مثل قوله \* كما غسل الطريق النعب \* وليس نصبه على الطرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط الا ترى أن وسطا يلزم للطرفية وليس كذلك وسط بل اللازم له الاسمية في الاكثر والاعم وليس انتصابه على الطرف وان كان قليلا في الكلام على حد انتصاب الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم أنه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الطرفية ورجعوا فيه الى وسط ويكون بمعنى وسط كقولك جلس في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كعنايه مع سكونه اذا قلت جلس وسط القوم ووسط رأسه دهن الا ترى أن وسط القوم بمعنى وسط القوم الا أن وسطا يلزم الطرفية ولا يكون الا اسما فاستعمله اذا خرج عن الطرفية الوسط على جهة النيابة عنه وهو في غيرها اذا مخالف لعنايه وقد يستعمل الوسط الذي هو ظرف اسماء وبيق على سكونه كما استعملوا بين اسماء على حكاها ظرفا في نحو قوله تعالى لقد تقطع بينكم قال القتال الكلابي

مِنْ وَسْطِ جَمْعِ بَنِي قُرَيْظٍ بَعْدَمَا \* هَتَفَتْ رَيْبَعَةُ يَا بَنِي خَوَارِ

وقال عدی بن زید

وَسْطُهُ كَالرَّاعِ أَوْ سُرْحِ الْجَحْرِ \* دَلَّ حِينًا يَحْبُو وَحِينًا يُنِيرُ

وفي الحديث الجالس وسط الحلقة ممدون قال الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر قال وكانه الاشبه قال وانما عين الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه ووسط الشيء صار بأوسطه قال غيلان بن حريث

وقد وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنْظَلًا \* صِيَابَهَا وَالْعَدَدُ الْجُمْلَا

قال الجوهري أراد وحنظلة فلما وقف جعل الهاء ألفا لانه ليس بينهما الا الههه وقد ذهبت عند الوقف فأشبهت الالف كما قال امرؤ القيس

وعمرُ وبنُ درماءِ الهمامِ اذا غدا \* بذي شطبِ غضبِ كشميةِ قسورا

أراد قسورة قال ولو جعله اسما محذوفاً منه الهاء لاجراه قال ابن بري انما أراد حريث بن غيلان وحنظل لانه رتجه في غير النداء ثم أطلق القافية قال وقول الجوهري جعل الهاء ألفا وهم منه ويقال وسطت القوم أسطهم وسطوا وسطة أي توسطتهم ووسط الشيء وتوسطه صار في وسطه ووسط الشمس توسطها السماء ووسط الرجل ووسطته الاخيرة عن اللحياني ما بين القادمة والاخرة ووسط الكورمة قدمه قال طرفة

وان شئت سألني واسط الكور رأسها \* وعامت بضبعيها نجا الخفيدد

وواسطة القلادة الدرّة التي في وسطها وهي أنف خرزها وفي الصحاح واسطة القلادة الجوهر الذي هو في وسطها وهو أجودها فاقول الاعرابي للحسن علمني دينا ووسطا اذا هبأ فروطا ولا ساقطاً سقو طافان الوسط ههنا المتوسط بين الغالي والتالي الاتراه قال اذا هبأ فروطا أي ليس ينال وهو أحسن الاديان الاترى الى قول علي رضوان الله عليه خير الناس هذا النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي قال الحسن للاعرابي خير الامور واسطها قال ابن الاثير في هذا الحديث كل خصلة محمودة فلها طرفان مدمومان فان السخا وسط بين الجمل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مأثوران يتجنب كل وصف مدموم وتجنبه بالتعري

قوله حريث بن غيلان كذا  
بالاصل هنا وتقدم قريبا  
غيلان بن حريث كتبه مصححه

منه والبعد منه فكما ازداد منه بعد ازداد منه تقربا وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد من - ما إذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفي الحديث الوالد اوسط ابواب الجنة أي خيرها يقال هو من اوسط قومه أي خيارهم وفي الحديث أنه كان من اوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وفي حديث رقيقة أنظر وارجلا وسطا أي حسيبا في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجر ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لأنها اوسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل العصر وقيل الصبح وقيل بخلاف ذلك وقال أبو الحسن والصلاة الوسطى يعني صلاة الجمعة لأنها أفضل الصلوات قال ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ لأن يقوله برواية مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم ووسطى في حسبه وساطة وسطة ووسط ووسط ووسطه حل وسطه أي أكرمه قال

يسط البيوت اي تكون رديه \* من حيث توضع جفنة المسترفد

قوله رديه كذا بالاصل على هذه الصورة وهو بياء تحتية في شرح القاموس وحرر

ووسط قومه في الحسب يسطهم سطة حسنة الليث فلان وسيط الدار والحسب في قومه وقد وسط وساطة وسطة ووسط توسطا وأنشد \* وسط من حنظلة الاضطما \* وفلان وسيط في قومه اذا كان اوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا قال العريحي

كأني لم أكن فيهم وسيطا \* ولم تك نسبي في آل عجر

والتوسط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم فوسطن به جمعاً قال ابن بري هذه القراءة تُنسب الى علي كرم الله وجهه والى ابن أبي أيلى وابراهيم بن أبي عبلة والتوسط قطع الشيء نصفين والتوسط من الناس من الوساطة ومرعى وسط أي خيار قال

أنها فوارسا وفرطا \* ونقرة الحى ومرعى وسطا

ووسط الشيء وأوسطه أعدله ورجل وسط ووسط حسن من ذلك وصار الماء وسيطة اذا غلب الطين على الماء حكاه اللعياني عن أبي طيبة ويقال أيضا شيء وسط أي بين الجيد والردي وفي التنزيل العزيز وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال بعضهم خيارا واللفظان مختلفان والمعنى واحدا لان العادل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من اوسط قومه أي خيارهم تصف الفاضل النسب بانه من اوسط قومه وهذا يعرف حقيقته أهل اللغة لان العرب تستعمل التمثيل كثيرا فتمثل القبيلة بالوادي والقاع

وما أشبهه بخير الوادي وسطه فيقال هذا من وسط قوميه ومن وسط الوادي وسرر الوادي  
وسرارتيه وسرته ومعناه كله من خير مكان فيه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خير مكان  
في نسب العرب وكذلك جعلت أمته وسطاً أي خياراً وقال أحمـد بن يحيى الفرق بين الوسط  
والوسط أنه ما كان بين جزئين من جزء فهو وسط مثل الخلقة من الناس والسحجة والعقد قال وما كان  
مضمماً لا بين جزئين من جزء فهو وسط مثل وسط الدار والراحة والبقعة وقال الليث الوسط مخففة  
يكون موضع الشيء كقولك زيد وسط الدار وإذا نصبت السين صار اسماً ما بين طرفي كل شيء وقال  
محمد بن يزيد تقول وسط رأسك دهن يافتي لأنك أخبرت أنه استقر في ذلك الموضع فأسكنت  
السين ونصبت لأنه ظرف وتقول وسط رأسك صلب لأنه اسم غير ظرف وتقول ضربت وسطه  
لأنه المفعول به بعينه وتقول حقرت وسط الدار بئراً إذا جعلت الوسط كله بئراً كقولك حقرت  
وسط الدار وكل ما كان معه حرف خفض فقد خرج من معنى الظرف وصار اسماً كقولك سرت  
من وسط الدار لأن الضمير لمن وتقول قت في وسط الدار كما تقول في حاجة زيد فقرك السين من  
وسط لأنه ههنا ليس بظرف الفراء أو سطت القوم ووسطهم وتوسطهم بمعنى واحد إذا دخلت  
وسطهم قال الله عز وجل فوسطن به جمعاً وقال الليث يقال وسط فلان جماعة من الناس وهو  
يسطهم إذا صار وسطهم قال وانما سمي واسط الرجل واسطاً لأنه وسط بين القامة والآخره  
وكذلك واسطة القلادة وهي الجوهرة التي تكون في وسط الكرس المنظوم قال أبو منصور في  
تفسير واسط الرجل ولم يتشبهته وانما يعرف هذا من شاهد العرب وما رسم شد الرجل على الأبل فأما  
من يفسر كلام العرب على قياسات الأوهام فإن خطأه يكثر وللرجل شرخان وهما طرفاه مثل  
قربوس السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخره الرجل ومؤخرته والطرف الذي يلي رأس  
البعير واسط الرجل بلاهائه ولم يسم واسطاً لأنه وسط بين الآخرة والقامة كما قال الليث ولا قامة  
للرجل بتهانما القامة الواحدة من قوائم الریش والضرع الناقية قادمة وأخران بغيرها  
وكلام العرب يدون في الصحف من حيث يصح إيمان يؤخذ عن امام ثقة عرف كلام العرب  
وشاهدتهم أو يقبل من مؤدثقة يروي عن الثقات المقبولين فأما عبارات من لا معرفته ولا  
أمانة فإنه يفسد الكلام ويزيله عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرجل قال وفي  
الرجل واسطه وآخرته وموركه فواسطه مقدمه الطويل الذي يلي صدر الركب وأما آخرته  
فمؤخرته وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الركب قال والآخرة والواسط

الشرخان ويقال ركب بين شرخي رحله وهذا الذي وصفه النضر كما صحح لاشك فيه قال أبو منصور وأما واسطة القلادة فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسطها والأصبع الوسطى وواسط موضع بين الجزيرة ونجدي صرف ولا يصرف وواسط موضع بين البصرة والكوفة ووصف به لتوسطه ما بينهما وغلبت الصفة وصار اسما كما قال

وَبَايَعَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ \* عَلَيْهِ تَرَابٌ مِنْ صَفِيحٍ مُوَضَّعٍ

قال سيبويه سموه واسط لأنه مكان وسط بين البصرة والكوفة فلما أرادوا التأنيث قالوا واسطة ومعنى الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام قال الجوهري وواسط بلد سمى بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لان أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الامنا والشام والعراق وواسط اودا بقا وقلبا وهجر افانها تذكروا تصرف قال ويجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه كما قال الفرزدق يرثي به عمرو بن عبس يد الله بن معمر

أَمَّا قُرَيْشٌ أَبَا حَفْصٍ فَقَدْرُزْتُ \* بِالشَّامِ إِذْ فَارَقْتِكَ السَّمْعَ وَالْبَصْرَا

كَمْ مِنْ جَبَانٍ إِلَى الْهَيْجَا دَأَفَتْ بِهِ \* يَوْمَ الْاَلْقَاءِ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا صَبْرَا

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صَدُقَ قَدْرُفَتْ بِهَا \* أَيَّامٌ وَاسِطٌ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرَا

وقولهم في المثل تغافل كأنك واسطي قال المبرد أصله أن الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجيبون الشرطي فيقول يا واسطي فنرفع رأسه أخذه وجهه فلذلك كانوا يتغافلون والوسوط من بيوت الشعراء غمرها والوسوط من الابل التي تجر أربعين يوما بعد السنة هذه عن ابن الاعرابي قال فأما الجروور فهي التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر ذلك في بابه والواسط الباب هذلية (وطط) الوطواط الضعيف الجبان من الرجال والوطواط الخفاش قال \* كأن برفعها أسلوخ الوطاط \* أراد سلوخ الوطاط ويطخ في اليباء للضرورة كما قال

وَبِحَجْمِ الْمُتَفَرِّقِ \* نَمِنْ الْقِرَاعِلِ وَالْعَسَابِرِ

أراد العسابير وهو ولد الضبع من الذئب وقال كراع جمع الوطواط ووطا ويط ووطا ووط فأمما ووطا ويط فهو والقياس وأما الوطواط فهو جمع موطوط ولا يكون جمع ووطا واط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع الا أن يضطر شاعر كما بينا وقال ابن الاعرابي جمع الوطواط الوطط والوطط الضعفي العقول والابدان من الرجال الواحد ووطاط وأنشد ابن بري لذي الرمة

قوله جمع موطوط هكذا في

الأصل ولعله جمع ووطا

وحرره

جوامع القيس

اننى اذا ما عجز الوطـ واط \* وكثر الهياط والمياط  
 والتف عند العرك الخلاط \* لا يتشكى منى السقاط  
 إن امرأ القيس هم الأنباط \* زرق اذا لاقيتهم سناط  
 ليس لهم فى نسب رباط \* ولا الى جبل الهدى صراط  
 \* فالسب والعار بهم ملناط \*

وأنشد لاخر

فدا كهادوك على الصراط \* ليس كدوك بعلمها الوطواط

وقال النضر الوطواط الرجل الضعيف العقل والرأى والوطواط الخفاش وأهل الشام يسمونه  
 السروع وهى البحرية ويقال لها الخساف والوطواط الخطاف وقيل الوطواط ضرب من خطاطيف  
 الجبال أسود شبهه بضرب من الخشاش سيف لذكوصه وحيدته وكل ضعيف وطواط والاسم  
 الوطوطه وروى عن عطاء بن أبى رباح انه قال فى الوطواط يصيبه الخمر قال درهم وفى رواية  
 ثلثا درهم قال الاصمعى الوطواط الخفاش قال أبو عبيد ويقال انه الخطاف قال وهو أشبه القولين  
 عندى بالصواب الحديث عائشة رضى الله عنهما قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الأوزاغ  
 تنفخه بأفواهها وكانت الوطواط تطفئه بأجنحتها قال ابن برى الخطاف العصفور الذى يسمى  
 عصفورا الجنة والخفاش هو الذى يطير بالليل والوطواط المشهور فيه أنه الخفاش وقد أجازوا  
 أن يكون هو الخطاف والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو أبصر لي لامن الوطواط  
 والوطوطه مقارنة الكلام ورجل وطواط اذا كان كلامه كذلك وقيل الوطواط الصياح  
 والائى بالها اللحيانى يقال للرجل الصياح وطواط وزعموا أنه الذى يقارب كلامه كأن صوته  
 صوت الخطاطيف ويقال للمرأة وطواطه ويقال للرجل الضعيف الجبان الوطواط قال وسيم  
 بذلك تشبيها بالاطار قال العجاج

وبلدة بعيدة النباط \* برملها من خاطف وعاط \* قطعت حين هببية الوطواط  
 والوطواطى الضعيف ويقال الكثير الكلام وقد ووطوطوا أى ضعفوا أو ما قولهم أبصر فى الليل  
 من الوطواط فهو الخفاش (وفط) لقيته على أوطاط أى على بحالة والنطاء المعجمة أعرف  
 (وقط) الوقط والوقيطة حفرة فى غلط أو جبل يجتمع فيه ماء السماء ابن سيده الوقط والوقيط

توله وبلدة الخخذف  
 الجوهري الوسط وقال فى  
 شرح القاموس عن  
 الصاعانى بين المشطورين  
 ستة مشاطير كتبه معجبه



كالرذية في الجبل يستنقع فيه الماء تتخذهما حياض تحبس الماء للمارة واسم ذلك الموضع أجمع  
 وقط وهو مثل الوجذ الآن الوقط أوسع والجمع وقطان ووقاط وواقاط الهمزة بدل من الواو وأنشد  
 \* وأخلف الوقطان والمأجلا \* ولغة تميم في جمعه الاقاط مثل اشاح يصيرون كل واو  
 تجي على هذا المثال ألفا ويقال أصابتنا السماء فوق القط الصخر أي صار فيه وقط والوقط ما يكون  
 في حجر في رمل وجمعه وقاط ووقطه وقطاصرعه ورجل وقيط موقوط أنشد يعقوب

قوله في حجر في رمل كذا بالاصل

أوجرت حارها هذا مسلطا \* تركته منعقرا وقيطا

وكذلك الاثني بغيرها والجمع وقطي ووقاطي ووقطه قلبه على رأسه ورفع رجليه فضر بهما  
 تجوعتين بفهر سبع مرات وذلك مما بدأوى به ووقطه بغيره صرعه فغشي عليه وأكث طعاما  
 وقطني أي أنامني وكل منخن ضربا أو مرضا أو حزنا أو شبعًا وقيط الأجر ضرب به فوقه إذا صرعه  
 صرعة لا يقوم منها والموقوط الصريع ووقط به الأرض إذا صرعه وفي الحديث كان إذا نزل  
 عليه الوحى وقط في رأسه أي أنه أدركه النقل فوضع رأسه يقال ضرب به فوقه أي أثق له ويرى  
 بالطاء بمعناه كان الطاء عاقبت الذال من وقذت الرجل أقذته إذا أثخنته بالضرب ابن شميل الوقيط  
 والوقيع المكان الصلب الذي يستنقع فيه الماء فلا يري زأ الماء شيئا ويوم الوقيط يوم كان في الاسلام  
 بين بني تميم وبكر بن وائل قال ابن بري والوقط اسم موضع قال طقييل

عرفت لسلمي بين وقط فضلنع \* منازل أقوت من مصيف ومربع

(ومط) ابن الاعرابي الومطة الصرعة من التعب (وهط) وهطه وهطافه وهو وهوط

وهيط ضرب به وقيل طعنه ووهطه يهطه وهطا كسره وكذلك وقصه وأنشد

\* يرا حلافا يهطن الجندلا \* والوهط شبه الوهن والضعف ووهط يهط وهط أي ضعف

ورحى طائر أفا وهطه أي أضعفه وأوهط جناحه وأوهطه صرعه لا يقوم منها وهو الأيهاط

وقيل الأيهاط القتل والاثخان ضربا والرعي المهلك قال \* باسمه سريعة الأيهاط \*

قال عزام السلمي أوهطت الرجل وأورطته إذا وقعته فيما يكره والأوهاط الخسومة والصباح

والوهط الجماعة والوهط المكان المظلم من الأرض المستوي ينبت فيه العظام والسمرو الطلح

والعرفط وخص بعضهم به منبت العرفط والجمع أوهاط ووهاط ويقال لما اطمأن من الأرض

وهطته وهي لغة في وهطته والجمع وهط ووهاط وبه سمي الوهط ويقال وهط من عشر كما يقال عيص

من سدر وفي حديث ذي المشعار الهمداني على أنهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع  
المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط مال كان لعمر بن العاص وقيل كان لعبد الله بن  
عمر بن العاص بالطائف وقيل الوهط موضع وقيل قرية بالطائف والوهط ما كثر من العرفط  
(ويط) الواطة من لجج الماء

(فصل الياء) (يعط) يعاط مثل قطام زجر للذئب أو غيره إذا رأته قلت يعاط يعاط  
وأنشد ثعلب في صفة ابل

وقلص مقورة الألياط \* باتت على ملحب أطاط \* تنجو إذا قيل لها يعاط

ويروي يعاط بكسر الياء قال الأزهرى وهو قبيح لأن كسر الياء زادها قبحا لأن الياء خلقت  
من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغنة  
في اليسار وبعض يقول اسارت قلب همزة إذا كسرت قال وهو يشع قبيح أعني يسار واسار وقد  
أعطبه ويعط وياعطه وياعطه ويعاط ويعاط كلاما زجرا للابل وقال الفراء تقول العرب يعاط  
ويعاط وبالالف أكثر قال

صب على شاء أبي رباط \* ذؤالة كالأقدح الأمراط \* تنجو إذا قيل لها يعاط

وحكى ابن برى عن محمد بن حبيب عايط قال فهمذا يدل على ان الاصل عاط مثل غاق ثم أدخل  
عليه يافقيل يعاط ثم حذف منه الف تخفيفا فقيـل يعاط وقيل يعاط كلمة ينذر بها الرقيب  
أهله إذا رأى جيشا قال المتخيل الهذلي

وهذا ثم قد علوا مكاني \* إذا قال الرقيب الأيعاط

قال الأزهرى ويقال يعاط زجر في الحرب قال الأعشى

لقد مننوا بتيجان ساط \* ثبت إذا قيل له يعاط

\* (حرف الطاء المعجمة) \*

روى الليث أن الخليل قال الطاء حرف عربي خص به لسان العرب لا يشركه فيهم فيه أحد من سائر  
الأمم والطاء من الحروف المجهورة والطاء والذال والناء في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لأن  
مبدأها من اللثة والطاء حرف هجاء يكون أصلا لا بد لا ولا زائدا قال ابن جنى ولا يوجد في كلام  
النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طاء وسند كذلك في ترجمة طوى

(فصل الهمزة) (أحظ) أحاطة اسم رجل (أظظ) قال ابن بري يقال امتلأ الأنا حتى

ما يجدمه نطأ أي ما يجرد مزيدا

قوله من نطأ كذا ضبط في الاصل  
وقال في شرح القاموس هكذا

ذ كره صاحب اللسان هنا قلت  
الصواب فيه من نطأ بالطاء  
المهمله اه وقال المجد  
في ما ط ا ت ل ا ف ما يجدم نطأ

ككتف وكيس مزيدا وقال  
في مادة منط وما عنده منط  
اي بالفتح شي ومزيدا وكذلك  
في اللسان اه كتبه مصححه

(فصل الباء الموحدة) (بظظ) بظ الضارب أو تارة يظها بظا حركها وهي بالاضرب والضاد

لغة فيه وبظ على كذا ألح عليه قال وهذا تصحيف والصواب الظ عليه اذا ألح عليه وهو كظ بظ أي  
ملح وفظ بظ بمعنى واحد فقط معلوم وبظ اتباع وقيل فظيظ بظيظ وقيل فظيظ أي جاف غليظ وأبظ

الرجل اذا سمن والبظيظ السمين الناعم (بهظ) بهظني الامر والحمل بهظني بهظنا ثقلني

وعجزت عنه وبلغني مشقة وفي التهذيب ثقل علي وباعني مشقة وكل شيء أثقلت فقد بهظت

وهو بهظوظ وأمر بهظ أي شاق قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول بهظني الامر وبهظني

قال ولم يتابعه أحد على ذلك ويقال أبهظ حوضه مملأه والقرن المبهوظ المغلوب وبهظ راحلته

ببهظها أبهظا أو قرها وجل عليها فأتعبها وكل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مبهوظ وبهظ

الرجل أخذ بفقمه أي بذقنه ولحيته وفي التهذيب عن أبي زيد بهظته أخذت بفقمه وبفغمه

قال شمر أراد بفقمه فبه وبفغمه أنفه والفقمان هما اللحيان وأخذ بفغوه أي بفغمه ورجل أفغى

وامرأة فغواء اذا كان في فغميل (بيظ) البيظة الرحم عن كراع والجمع ييظ قال الشاعر يصف

القطا وأنهن يحمان الماء لفرأخهن في حواصلهن

حملن أهامياها في الأداوي \* كما يحمن في البيظ الفظيظا

الفظيظ ماء الفحل ابن الاعرابي باظ الرجل يبيظ ييظا ويياظ ييوظ بوظا اذا قررأرون أبي عمير في

المهبل قال أبو منصور أراد ابن الاعرابي بالأرون المنى وبأبي عمير الذكر وبالمهبل قرار الرحم وقال

الليث البيظ ماء الرجل وقال ابن الاعرابي باظ الرجل اذا سمن جسمه بعد هزال

(فصل الجيم) (جظظ) الجحوظ خروج مقلة العين وظهورها الازهرى الجحوظ خروج

المقلة وتوسعها من الجحاج ويقال رجل جاحظ العينين اذا كانت حدقتاه خارجتين جحظت تجحظ

جحوظا الجوهري جحظت عينه عظمت مقلمته ونبأت والرجل جاحظ وجحظم والميم زائدة

والجحاطان حدقتا العين اذا كانتا خارجتين وجحاط العين محجرتها في بعض اللغات وعين جاحظة

وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما وأنتم يومئذ جحظ تنظرون الغدوة جحوظ العين

توسعها وانزعاجها تريد وأنتم شاخصوا الابصار تترقبون أن ينعق ناعق أو يدعوا الى وهن الايمان

قوله الغدوة كذا في الاصل  
بغين مبهمة وفي النهاية مبهمة  
كتبه مصححه

داع والجاحظ لقب عمرو بن بجر قال الازهرى أخبرني المنذرى قال قال أبو العباس كان الجاحظ كذا با على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى الناس وروى عن ابى عمرو انه جرى ذكر الجاحظ في مجلس أبى العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجاحظ فانه غير ثقة ولا مأمون قال أبو منصور وعمرو بن بجر الجاحظ روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان أوتى بسطة في لسانه وبيانا عذبا في خطابه ومجالا واسعا في فنونه غير أن أهل العلم والمعرفة ذموا وعن الصدق دفعوه والجاحظتان حدقتا العين وبجظ اليه عمله نظري عمله فرأى سوء ما صنع قال الازهرى يراد نظري وجهه فذكره سوء صنيعه قال والعرب تقول لا تجظن اليك أثر يدك يعنون به لأرينك سوء أثر يدك قال ابن السكيت الدعظاية وقال أبو عمرو والدعكاية وهما الكثير اللحم طالا أو قصر أو قال في موضع الجمعظية بهم هذا المعنى قال الازهرى وفي نسخة الجاحظ حرف الكمرة (جمظ) جمظت الرجل اذا صفته وأوثقته وجمظ الغلام شديده على ركبته وفي بعض الحكايات هو بعض من جمظوه والجمظة الاسراع في العدو وقد جمظ وقال الليث الجمظة القماط وأنشد

لن اليه بجمظوا نأمدلظا \* فظل في نسعته بجمظا

(جمظ) رجل جمظ ضخم وفي الحديث أنبعضكم الى الجمظ الجمظ الفراء الجمظ والجواظ الطويل الجسيم الا كقول الشروب البطر الكفور قال وهو الجمظار أيضا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جمظ جمظ مستكبر مناع قلت ما الجمظ قال الضخم قلت ما الجمظ قال العظيم في نفسه ابن الاعرابي جمظ الرجل اذا سمع مع قصره وقال بعضهم الضخم الكثير اللحم وفي نوادر الاعراب جمظه وشطه وأره اذا طرده وفلان يجمظ ويعظ ويلعظ كله في العدو (جمعظ) الجمعظ والجمعظ السبي الخلق المتسخط عند الطعام وقد جمعظ جمعظوا الجمعظ الضخم والجمعظ العظيم المستكبر في نفسه ومنه الحديث المروى عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جمظ جمعظ مستكبر قلت ما الجمظ قال الضخم قلت ما الجمعظ قال العظيم المستكبر في نفسه وأنشد أبو سعيد بيت العجاج

تواكوا بالمربد العناظا \* والجمعظين أجمعظوا الجمعظا

قال الازهرى معناه انهم تعظموا في انفسهم وزموا بانفسهم قال ابن سيده وأجمعظ الرجل فروا أنشد

قوله يجمظ الخ كذا ضبط في الاصل وقاعدة المضاعف اللازم الكسر فلينظر هل هذا مما شذ وقوله ويلعظ كذا هو في الاصل بظاء مشالة ولم يذكره في لفظ في القاموس في اعط من باب الطاء واعظ فلان أسرع كتبه صححه

لرؤية \* والجفرتان تركوا الجعظا \* قال ابن بري وقوم أجمعوا فرار وجعظه عن الشيء جعظا  
 وأجعظه إذا دفعه ومنعه وأنشديت الجعظ أبعظنا وأبعظنا وبعظنا وبعظنا يقول  
 جعظ علينا فيثقل أي خالف علينا وغير أمورنا ورجل جعظا بة قصير الجيم وجعظان وجعظانة قصير  
 (جعمظ) الجعظ الشحيح الشبه النهم (جفظ) قال ابن سيده في ترجمة حفظ أحفظت  
 الجيفة إذا انتفخت ورواه الأزهري أيضا عن الليث قال الأزهري هذا تصحيف منكروا الصواب  
 اجفأظت بالجيم اجفأظا وروى سلمة عن الفراء أنه قال الجفأظ المقتول المنتفخ بالجيم قال وكذا  
 قرأت في نوادر ابن بزح له يخط أبي الهيثم الذي عرفته له اجفأظت بالجيم والحاء تصحيف قال  
 الأزهري وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم قال فظننت أنه كان متحيرا فيه فذكره في  
 موضعين الجوهرى اجفأظت الجيفة انتفخت قال وربما قالوا اجفأظت فيحركون الألف لاجتماع  
 الساكنين ابن بزح الجفأظ الميت المنتفخ التهذيب والجفأظ الذي أصبح على شفا الموت من  
 مرض أو شرأصابه (جلظ) اجلنظى استلقى على الأرض ورفع رجليه التهذيب في الرباعي  
 اجلنظى الرجل على جنبه واستلقى على قفاه أبو عبيد الجلنظى الذي يستلقى على ظهره ويرفع  
 رجليه وفي حديث لقمان بن عباد إذا اضطجعت لا اجلنظى أبو عبيد الجلنظى المسبط في اضطجاعه  
 يقول فلست كذلك والألف للحاق والنون زائدة أي لا أنام نومة الكسلان ولكن أنام مستوفزا  
 ومنهم من يزعم قول اجلنظت واجلنظيت (جلظ) رجل جلظ وجلنظ وجلنظاء كثير  
 الشعر على جسده ولا يكون الاضخما وفي نوادر الأعراب جلنظاء من الأرض وجلنظاء وجلنظاء  
 وجلنظان ابن دريد سمعت عبد الرحيم ابن أخي الأصمعي يقول أرض جلنظاء بالطاء والحاء غير معجمة  
 وهي الصلبة قال وخالفه أصحابنا فقالوا اجلنظاء بالحاء المعجمة فسأته فقال هكذا رأيتة قال الأزهري  
 والصواب جلنظاء كما رواه عبد الرحيم لاشك فيه بالحاء غير معجمة (جلنظ) أرض جلنظاء  
 بالحاء معجمة وهي الصلبة قال الأزهري والصواب جلنظاء بالحاء غير معجمة وقد تقدم (جلنظ)  
 جلنظ السفينة قيرها والجلنظ الذي يشدد السفن الجدد بالخيط والخرق ثم يقيرها وفي  
 حديث عمر رضي الله عنه لا أجل المسابن على أعواد تجرها النجار وجلنظها الجلنظ هو الذي  
 يسوى السفن ويصلحها وهو مروي بالطاء المهملة والطاء المعجمة (جلنظ) الجلنظ الرجل  
 الشهوان (جنعظ) الجنعيط الأكل وقيل القصير الرجلين الغليظ الأشم والجلنعاظة الذي

قوله جعظان الخ كذا في  
 الاصل والذي في القاموس  
 والجعظانة والجعظان  
 بكسرهما القصير قال  
 شارحه ومنهم من رواهما  
 بكسرتين وتشديد الطاء  
 كتبه مصححه

قوله وجلنظ الخ تقدم في  
 مادة جلد جلنظاء من الأرض  
 وجلنظ الخ وهو تحريف  
 والصواب ما هنا اه مصححه

يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ وَالْجَنْعِظُ وَالْجَنْعَاظُ الْأَجْقُ وَقَبِيلُ الْجَانِي الْغَلِيظُ وَقَبِيلُ الْجَنْعَاظُ  
وَالْجَنْعَاظَةُ الْعَسْرُ الْأَخْلَاقُ قَالَ الرَّاجِزُ

جَنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدِيرًا \* أَنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصَلِّحًا

\* قَبِيحٌ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبِحًا \*

قَالَ وَهُوَ الْجَنْعِظُ إِذَا كَانَ أَكُولًا (جَوْظُ) الْجَوَاظُ الْكَنُوزُ بِاللَّحْمِ الْجَانِي الْغَلِيظُ الضَّخْمُ  
الْمُخْتَالُ فِي مَشِيئَتِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَيْفٌ غَيَّاطٌ لَهُمْ غَيَّاطًا \* يَعْلُوبُهُ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَاظَا

وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَوَاظُ الْمَتَكَبِّرُ الْجَانِي وَقَدْ جَاظَ يَجُوزُ جَوْظًا وَجَوْظَانًا وَرَجُلٌ جَوَاظَةٌ أَكُولٌ وَقَبِيلٌ  
هُوَ الْفَاجِرُ وَقَبِيلٌ هُوَ الصِّيَاحُ الشَّرِيرُ الْفَرَّاءُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشُّرُوبِ الْبَطْرِ  
الْكَافِرِ جَوَاظٌ جَعَّظَ جَعَّظَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعَّظَرِيٍّ جَوَاظٌ أَبُو زَيْدٍ الْجَعَّظَرِيُّ الَّذِي  
يَنْتَفِعُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَالْجَوَاظُ الْجَوْعُ الْمُنُوعُ الَّذِي جَعَّعَ وَمَنَعَ وَقَبِيلٌ هُوَ الْقَصِيرُ  
الْبَطِينُ وَالْجَوَاظُ الْأَكُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ جَيَّاطٌ سَمِينٌ سَمِيحٌ الْمَشِيمَةُ أَبُو سَعِيدٍ الْجَوَاظُ  
الضَّجْرُ وَقَوْلُهُ الصَّبْرُ عَلَى الْأُمُورِ يُقَالُ ارْفُقْ بِجَوَاظِكَ وَلَا يُغْنِي جَوَاظُكَ عَنْكَ شَيْئًا وَجَوْظُ الرَّجُلِ  
وَجَوْظٌ وَتَجَوْظُ سَعَى

(فصل الحاء المهملة) (حبظ) الْمُحْبِظِيُّ الْمُتَمَلِّئِيُّ غَضَبًا كَالْحُظْنِيِّ (حفظ)

الْحُضْظُ لَغَةٌ فِي الْحُضْضِ وَهُوَ دَوَاءٌ يُتَخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ  
كَانَ يَقُولُهُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَكَى أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ الْحُضْظُ جَمْعُ بَيْنِ  
الضَّادِ وَالظَّاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

أَرْقَشَ ظَمَانًا إِذَا عَصَرَ لَقِظًا \* أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُضْظُ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ ظَاءٍ غَيْرَ الْحُضْظِ (حفظ) الْحُظُّ النَّصِيبُ

زَادَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ مِنَ الْقَضْلِ وَالْخَيْرِ وَفُلَانٌ ذُو حُظٍّ وَقَسِمَ مِنَ الْقَضْلِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْحُظِّ

فَعَلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُقَالُ هُوَ ذُو حُظٍّ فِي كَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ الْحُظُّ النَّصِيبُ وَالْجَدُّ وَالْجَمْعُ

أَحُظُّ فِي الْقَلْبِ وَحُظُوظٌ وَحُظَاظٌ فِي الْكَثْرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِي

وَحَسِدًا وَشَلَّتْ مِنْ حِظَانِهَا \* عَلَى أَجَانِي الْغَيْظِ وَكُتِّظَانِهَا

قوله الحضض زاد المجدد  
ثانية كعنتق اه

وأحاط وحظاء ممدودا لاخيرتان من محول التضعيف وليس بقياس قال الجوهري كأنه جمع أحظ  
أنشد ابن دريد أسويد بن حدائق العبدي و يروي للمعلوط بن بدل القريني  
مَتَى مَا يَرَى النَّاسَ الْغَنَى وَجَارَهُ \* فَكَيْفَ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ  
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى \* ولكن أحاط قسمت وجدود  
قال ابن بري إنما أتاه الغنى لجلادته وحرم الفقير لعجزه وقلة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل  
القسم وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم  
منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظظ فقلبت الظاء الثانية ياء فصارت أحظ ثم جمعت على أحاط وفي  
حديث عمر رضي الله عنه من حظ الرجل نفاق أئمه وموضع حقه قال ابن الأثير الحظ الجِدُّ والنجتُ  
أى من حظها أن يرغب في أئمه وهى التى لازوج لها من بناته وأخواته ولا يرغب عنهن وان يكون  
حقه فى ذمة مأمون بخود وتعهضه ثقة وفى به ومن العرب من يقول حنظ وليس ذلك بمقصود  
إنما هو غنة تلحقهم فى المشد بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا احظوظ قال الازهرى وناس من  
أهل حص يقولون حنظ فاذا جمعوا رجعوا الى الحنظوظ وتلك النون عندهم غنة ولكنهم يجعلونها  
أصلية وإنما يجرى هذا اللفظ على السنتم فى المشد نحو الرزية يقولون رز ونحو اترجة يقولون  
وترجة قال الجوهري تقول ما كنت ذا حظ واة قد حنظت تحظ وقد حنظت فى الامر فانا أحظ  
حظا ورجل حظي حظي على النسب ومحظوظ كانه ذو حظ من الرزق ولم أسمع لمحظوظ بقول يعنى  
أنهم لم يتولوا حظ وفلان أحظ من فلان أجدمنه فاما قولهم أحظيته عليه فقد يكون من هذا  
الباب على انه من المحول وقد يكون من الحظوة قال الازهرى للحظ فعل عن العرب وان لم يعرفه  
الليث ولم يسمعه قال أبو عمرو ورجل محظوظ ومجدود قال ويقال فلان أحظ من فلان وأجدمنه  
قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن برزح يقال هم يحظون بهم ويجدون بهم قال وواحد الأحظاء حظي  
منقوص قال وأصله حظ وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغنى الموسر قال الجوهري وأنت  
حظ وحظيظ ومحظوظ أى جيد ذو حظ من الرزق وقوله تعالى وما يلقاها الا ذو حظ عظيم الحظ  
ههنا الجنة أى ما يلقاها الآمن وجبت له الجنة ومن وجبت له الجنة فهو ذو حظ عظيم من الخير  
والحظوظ والحظوظ على مثال فعل صمغ كالصبر وقيل هو عصارة الشجر المر وقيل هو كل الخولان  
قال الازهرى وهو الحدل وقال الجوهري هو لغة فى الحوض والحوض وهو دواء وحكى أبو عبيد  
الحضض فجمع بين الضاد والظاء وقد تقدم (حفظ) الحفيظ من صفات الله عز وجل لا يعزب عن

حفظه الاشياء كلها مثقال ذرة في السموات والارض وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير  
 أو شر وقد حفظ السموات والارض بقدرته ولا يؤدّه حفظها وهو العلي العظيم وفي التنزيل  
 العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال أبو ابيحقق أي القرآن في لوح محفوظ وهو أم الكتاب  
 عند الله عز وجل وقال وقرئت محفوظ وهو من نعت قوله بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوح وقال  
 عز وجل فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين وقرئ خير حفظا نصب على التمييز ومن قرأ حافظا جاز  
 أن يكون حالا وجازا أن يكون تمييزا ابن سيده الحفظ نقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة  
 حفظ الشيء حفظا ورجل حافظ من قوم حفظا وحفظت عن اللحياني وقد عدّوه فقالوا هو حفظ  
 علم وعلم غيرك وانه حافظ العين أي لا يغلبه النوم عن اللحياني وهو من ذلك لان العين تحفظ  
 صاحبها اذا لم يغلبها النوم الازهرى رجل حافظ وقوم حفظا وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا  
 وقبلما ينسون شيئا يعونه غيره والحافظ والمحفظ الموكل بالشيء يحفظه يقال فلان حفظنا عليكم  
 وحافظنا والحفظة الذين يحصون الاعمال ويكتبونها على بنى آدم من الملائكة وهم الحافظون  
 وفي التنزيل وان عليكم لحافظين ولم يأت في القرآن كسر او حفظ المال والسر حفظا رعاه وقوله  
 تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الارض الا بذنه  
 وقيل محفوظا بالكواكب كما قال تعالى انازنا السماء الدنيا زينة الكواكب وحفظا من كل  
 شيطان ماردا والاحتفاظ خصوصا الحفظ يقال احتفظت بالشيء لنفسى ويقال استحفظت فلانا  
 مالا اذا سألته ان يحفظه لك واستحفظته سرا واستحفظه اياه استرعاه وفي التنزيل في أهل  
 الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه واتمّنوا عليه واحتفظ الشيء لنفسه  
 خصه به والحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتيقن من السقطة كأنه على حذر  
 من السقوط وأنشد ثعلب

أني لا بغض عاشقا متحفظا \* لم تنهه أعين وقلوب

والمحافظة المواطبة على الامر وفي التنزيل العزيز حافظوا على الصلوات أي صلوا في أوقاتها  
 الازهرى أي واطبوا على اقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحارص  
 وبارك اذا داوم عليه وحفظت الشيء حفظا أي حرسته وحفظته أيضا بمعنى استظهرته والمحافظة  
 المراقبة ويقال انه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له أئمة والحفيظ الحافظ ومنه قوله تعالى وما



أنا عليكم بحفيظ ويقال احتفظ بهذا الشيء أي احفظه والتحفُّظ التبيُّظ وتحفُّظت الكتاب أي  
استظهرته شيئاً بعد شيء وحفُّظته الكتاب أي جلته على حفظه واستحفظته سألته أن يحفظه وحكى  
ابن بري عن القزاز قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه يتعدى إلى مفعولين ومثله كتبت  
الكتاب واستكتبته الكتاب والمحافظة والحفاظ الذبُّ عن المحارم والمنع لها عند الحروب والاسم  
الحفيظة والحفاظ المحافظة على العهد والمقامة على الحرم ومنعهما من العدو ويقال ذو حفيظة  
وأهل الحفائظ أهل الحفاظ وهم المحامون على عوراتهم الذابون عنها قال

\* أنا أناس نلزم الحفاظ \* وقيل المحافظة الوفاء بالعقد والتمسك بالوَدِّ والحفيظة الغضبُ

لحرمة تنهك من حرمانك أوجاردي قرابة يُظلم من ذوبك أو عهد دينك والحفيظة والحفيظة

الغضب والحفاظ كالحفيظة وأنشد \* أنا أناس نمنع الحفاظ \* وقال زهير في الحفيظة

يسوسون أحلاماً بعيداً أناتها \* وإن غضبوا جاء الحفيظة والجدُّ

والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل أي تغضبه اذا وترقى حمة أو في جيرانه قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه \* وترفض عند المحفظات الكائفُ

يقول اذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضطغن عليه سخيمة لاساة كانت منه اليه فأوحشته

ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرَّم الرجل

حفظانه أيضاً وقد أحفظه فاحتفظ أي أغضبه فغضب قال العجير السلولي

بعيد من الشيء القليل احتفاظه \* عليك ومنزور الرضا حين يغضبُ

ولا يكون الاحتفاظ الابكلام قبيح من الذي تعرض له واسمعه اياه ما يكره الازهرى والحفيظة

اسم من الاحتفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون أحفظته حفيظة وقال العجاج

مع الجلا ولا تخ القنير \* وحفيظة أكنها ضميرى

فسر على غصبة أجنها قلابي وقال الآخر

وما العفو الا امرئ ذي حفيظة \* متى بعف عن ذنب امرئ السوء يبلج

وفي حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم أي أغضبهم من

الحفيظة الغضب وفي الحديث أيضاً بدرت مني كلمة أحفظته أي أغضبتهم وقولهم إن الحفائظ

تذهب الاحقاد أي اذا رأيت حميمك يظلم حيت له وان كان عليه في قلبك حقد النضر الحافظ هو

قوله زهير في الاساس الحفيظة  
كتبه مصححه

الطريق البين المستقيم الذي لا ينقطع فاما الطريق الذي يبين مرة ثم ينقطع أثره ويمحى فليس  
 بحافظ واحفظت الحيفة انتفخت قاله ابن سيده ورواه الازهرى أيضا عن الليث ثم قال الازهرى  
 هـ ذات صحيف منكر والصواب اجفأظت بالجيم وروى عن الفراء انه قال الجفأظت المقتول المنتفخ  
 بالجيم قال وهكذا رأت في نوادر ابن برزج له بخط أبي الهيثم ثم الذي عرفته له اجفأظت بالجيم  
 والحاء تصحيف قال الازهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم أيضا قال فظننت أنه كان  
 متغيرا فيه فذكره في موضعين (حفظ) حنظي به أي ندبه وأسمعه المكروه والالف لللاحاق  
 بدحرج وهو رجل حنظيان إذا كان فحاشا وقد حكى ذلك بالحاء أيضا وسنذكره الازهرى رجل  
 حنظيان وحنذيان وحنذيان وحنظيان إذا كان فحاشا قال ويقال للمرأة هي تحنظي وتحنذي  
 وتحنظي إذا كانت بدية فحاشة قال الازهرى وحنظي وحنذي وحنظي ملحقات بالرباعي وأصلها  
 ثلاثي والنون فيها زائدة كان الأصل فيها معتل وقال ابن بري أحنظت الرجل أعطيته صلة أو أجرة  
 والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (حفظ) التهم ذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن عمرو  
 عن أبيه أنه قال أخط الرجل إذا استرخى بطنه وأنذال (حنظ) رجل حنظيان وحنذيان  
 بالحاء معجمة فاحش وحنظي به وحنظي به ندو قميل سخر وقيل أغرى وأفسد قال جنيد  
 ابن المثني الحارثي

حتى إذا جرس كل طائر \* قامت تحنظي بك سمع الحاضر

(فصل الدال المهملة) (دأظ) أبو زيد في كتاب الهمز دأظت الوعاء وكل ماملاته أدأظه  
 دأظا وحكى ابن بري دأظت الرجل أكرهته إن يأكل على الشبوع ودأظ المتاع في الوعاء دأظا إذا  
 كثر فيه حتى يملاءه قال ودأظت السقاء مملاته أنه أنشد يعقوب  
 لقد فدى أعناقهن الحض \* والدأظ حتى مالهن غرض

يقول كثرة البانين أغنت عن لحومهن وأورد الازهرى هذه الكلمة في أثناء ترجمة دأض وقال  
 رواه أبو زيد الدأظ قال وكذلك أقرأني المنذري عن أبي الهيثم وفسره فقال الدأظ السمن والامتلاء  
 يقول لا ينحرن نفاسه بين لسمنين وحسنين وحكى عن الأصمعي أنه رواه الدأض بالصاد قال وهو  
 أن لا يكون في جلودهن نقصان وقال أيضا يجوز فيها الضاد والطاء معا وقال أبو زيد الغرض

هو موضع ما تركته فلم تجعل فيه شيئا ودأظ القرحة غمزها فانهضت ودأظه يدأظه دأظا خنقه  
 (دظظ) الدظ هو الشل بلغة أهل اليمن دظهم في الحرب يدظهم دظا طردهم يمانية ودظظناهم  
 في الحرب ونحن ندظهم دظا قال الازهرى لأحفظ الدظ لغير الليث (دعظ) الدعظ ايعاب  
 الذكر كاه في فرج المرأة يقال دعظها به ودعظه فيه اودعظه فيها اذا أدخله كاه فيها ودعظها  
 يدعظها ادعظا نكحها والدعظاية الكثير اللحم كالدعكاية وقال ابن السكيت في الالفاظ ان صح له  
 الدعظاية القصير وقال في موضع آخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعظاية وقال أبو عمرو  
 الدعكاية وهما الكثير اللحم طالأ وقصرا وقال في موضع الجمعظة بهذا المعنى (دعظظ)  
 الدعظوظ السبي الخلق ودعظظ ذكره في المرأة أو عبه قال ابن برى ودعظظه أو وقعته في شرب (دقظ)  
 ابن برى الدقظ الغضبان وكذلك الدقظان قال أمية

مَنْ كَانَ مَكْتَبًا مِنْ سُنِّي دَقْظًا \* فَرَابَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْظَانَا

قال قوله فراب أى لازال في ريب وشك (دلظ) دلظه يدلظه دلظا ضربه وفي التهذيب وكزه  
 ولهزه ودلظه يدلظه دفع في صدره والمدلظ الشديد الدفع والدلظ على مثال خذب واندلظ الماء اندفع  
 ودلظت التلعة بالماء سال منها تهر اودلظ مر فأسرع عن السير افي وكذلك ادلنظى الجمل السريع  
 منه وقيل هو السمين وهو أعرف وقيل هو الغليظ الشديد ابن الانبارى رجل دلظى غير معرب تحيد  
 عنه (دلعمظ) الازهرى في آخر حرف العين اللدعماظ الوقاع في الناس (دلنظ)  
 التهذيب في الرباعي الاصمعي الدلنظى السمين من كل شئ وقال شمر رجل دلنظى وبلنظى اذا كان  
 ضحما غليظ المنكبين وأصله من الدلظ وهو الدفع وادلنظى اذا سمن وغلظ الجوهري الدلنظى  
 الصلب الشديد والالف للحاق بسفر رجل وناقاة دلنظاة قال ابن برى في ترجمة دلظ في الثلاثي  
 ويقال دلظى مثل جزمى وحيدى قال وهذه الاحرف الثلاثة يوصف بها المؤنث والمذكر  
 قال وقال الطماحي

كَيْفَ رَأَيْتَ الْحِقَّ الدَّلْنُظَى \* يُعْطَى الَّذِي يَنْقُصُهُ فَيَقْنَى

أى فيرضى

(فصل الراء) (رعظ) رعظ السهم مدخل سخ النصل وفوقه لفائف العقب والجمع

أرعاظ وأنشد

قوله حربظت أهمل المصنف  
مادة حربظ وفي القاموس  
حربظ القوس حرباظا بالكسر  
شدتوتيرها كتبه صححه

يرى اذا ما شدد الأرعاظا \* على قسي حربظت حرباظا  
وفي الحديث أهدي له يكسوم سلاحه سهم قدر كعب معبلة في رعظه الرعظ مدخل النصل في  
السهم والمعبل والمعبله النصل وفي المثل انه يكسر عليك أرعاظ النبل غضبا يضرب للرجل الذي  
بشدة غضبه وقد فسر على وجهين أحدهما أنه أخذ سهم ما وهو غضبان شديد الغضب فكان ينكت  
بنصه الأرض وهو واجم نكاش شديد حتى انكسر رعظ السهم والثاني أنه مثل قولهم انه ليحرق  
عليك الأرم أي الاسنان أرادوا انه كان يصرف بأنياب من شدة غضبه حتى عنتت أسنخها من  
شدة الصريف فشبهه مدخل الانياب ومنها يتهدأ مدخل النصال من النبال ورعظه بالعقب رعظا  
فهو مرعوظ ورعيط لفته عليه وشده به وفوق الرعظ الرصاف وهي أفتاف العقب وقد رعظ السهم  
بالكسر يرعظ رعظا انكسر رعظه فهو سهم رعظ وسهم مرعوظ وصفه بالضعف وقيل انكسر  
رعظه فشده بالعقب فوفقه وذلك العقب يسمى الرصاف وهو عيب وأنشد ابن بري للراجز  
\* ناضلني وسهمه مرعوظ \*

(فصل الشين المعجمة) (شظظ) شظني الامر شظاوشظوظاشق على والشظاظ العود الذي  
يدخل في عروة الجوالق وقيل الشظاظ خشبية عتقا محمدة الطرف توضع في الجوالق أو بين  
الأوتن يشدها الوعاء قال

وحوقل قربه من عرسه \* سوقي وقد غاب الشظاظ في استه

أ كفا بالسين والتاء قال ابن سيده ولو قال في استه لنجم من الألفاء لكن أرى أن الاس التي هي لغة  
في الاست لم تكن من لغة هذا الراجز أراد سوقي الدابة التي ركبها أو الناقة قربه من عرسه وذلك أنه  
راها في النوم فذلك قربه منها ومثله قول الراعي

فبات يريه أهله وبناته \* وبت أريه النجم أين تخافقه

أي بات النوم وهو مسافر معي يريه أهله وبناته وذلك أن المسافر يتذكر أهله فيخيلهم النوم له وقال  
أين الشظاظان وأين المربعة \* وأين وسق الناقة الجلفعة

وشظ الوعاء يشظ شظاوأشظته جعل فيه الشظاظ قال \* بعد احتسكاه أربتي اشظاظها \*  
وشظظت الغرارتين بشظاظ وهو عود يجعل في عروتي الجوالقين اذا دعكهما على البعير وهما  
شظاظان الفراء الشظيظ العود المشقق والشظيظ الجوالق المشدود وشظظت الجوالق أي

قوله ففجئها هو من باب سماع  
ومنع كافي القاموس وروى  
في الاصل والنهاية بالياء  
ولعله الزوايه كنيه مصححه

شَدَدَتْ عَلَيْهِ شَظَاظُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرعى لِقَعْمَةً فَفَجَّئَهَا الْمَوْتُ فَفَجَّرَهَا بِشَظَاظِهِ هُوَ  
خَشِيْبَةٌ مُخَدَّدَةٌ الطَّرْفُ تُدْخَلُ فِي عُرْوَةِ الْجُوَالِقِينَ لِتَجْمَعُ بَيْنَهُمَا عِنْدَ جِلْمِهِمَا عَلَى الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ أَشْظَةُ  
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ مِرْفَقَهُ كَالشَّظَاظِ وَسَظَّ الرَّجُلُ وَأَسْظُ إِذَا أَنْعَطَ حَتَّى يَصِيرَ مَتَاعَهُ كَالشَّظَاظِ قَالَ  
زَهْرٍ إِذَا جَنَحَتْ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ \* أَشْظُ كَأَنَّهُ مَسْدٌ مَغَارٌ

وَالشَّظَاظُ اسْمٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ أَخَذُوهُ فِي الْإِسْلَامِ فَصَلَّبُوهُ قَالَ

اللَّهُ نَجَّأكَ مِنَ الْقَضِيمِ \* وَمِنْ شَظَاظِ فَاتِحِ الْعُكُومِ

\* وَمَالِكٌ وَسَيْفُهُ الْمَسْمُومُ \*

أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَنَّهُ لَا لَاصٌ مِنْ شَظَاظٍ وَكَانَ لِصَامُغِيْرِ أَفْصَارِ مَشَلَاوٍ أَشْظَطَّتِ الْقَوْمَ إِشْظَاظًا وَشَظَّظْتَهُمْ  
شَظًّا إِذَا فَرَّقْتَهُمْ وَقَالَ الْبَعْيْثُ

إِذَا مَا زَعَانِيْفُ الرِّجَالِ أَشْظَهَا \* ثِقَالُ الْمَرَادِي وَالذَّرَاوِ الْجَمَاهِمِ

الْأَصْمَعِيُّ طَارَ الْقَوْمُ شَظَاظًا وَشَعَاعًا أَي تَفَرَّقُوا وَأَنْشَدُوا وَيُسَدُّ الطَّائِي يَصِفُ الضَّانَ

طَرْنَ شَظَاظًا بَيْنَ أَطْرَافِ السِّنْدِ \* لَا تَرَعَوِي أُمَّ بِيْعَالِي وَوَلَدٌ

\* كَأَنَّهَا يَجْبَهُنَّ ذُو لَبَدٍ \*

وَالشَّظْظَةُ فِعْلٌ زَبَّ الْغُلَامُ عِنْدَ الْبَوْلِ يَقَالُ شَظْظَ زَبَّ الْغُلَامُ عِنْدَ الْبَوْلِ (شَقْظُ)

الْفَرَّاءُ الشَّقِيظُ الْفَخَّارُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جِرَارٌ مِنْ خَزْفٍ (شَمْظُ) ابْنُ دَرِيْدٍ الشَّمْظُ الْمَنْعُ ابْنُ سَيِّدِهِ

شَمْظُهُ عَنِ الْأَمْرِ بِشَمْظُهُ شَمْظًا مَنَعَهُ قَالَ

سَتَشْظُظْكُمْ عَنِ بَطْنِ وَجِّ سَيُوفِنَا \* وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانَ مَقْمَرًا

جِلْدَانٌ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ التَّهْدِيبِ وَشَمْظَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ حَمِيدِ بْنِ نُورٍ

كَأَنَّ قَضَبَتْ كَدْرًا تَسْقِي فِرَاحَهَا \* بِشَمْظَةِ رَفْهَاءِ وَالْمَاءُ شُعُوبٌ

(شَنْظُ) شَنْظِي الْجِبَالِ أَعَالِيهَا وَأَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهَا شَنْظُوعَةٌ عَلَى فَعْلُوَةٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ

فِي شَنْظِي أَقْنِ دُونَهَا \* عَرَّةُ الطَّيْرِ كَصُومِ النَّعَامِ

الْأَقْنُ حَقْرَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ بَنَتْ فِيهَا الشُّجْرُ وَاحِدُهَا أَقْنَةٌ وَقَبِيلُ الْأَقْنَةِ بَيْتُ بِنِي مِنْ حَجْرٍ وَعَرَّةُ

الطَّيْرِ ذَرْقُهَا وَالَّذِي فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ بَيْنَ عَرَّةِ الطَّيْرِ وَاحِدَةٌ شَنْظُوعَةٌ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ

عَنْ مَصْعَبِ امْرَأَةِ شَنْظِيَانٍ بَنْظِيَانٍ إِذَا كَانَتْ سَيْئَةً الْخَلْقِ صَخَابَةً وَيُقَالُ شَنْظِيٌّ بِهِ إِذَا أَسْعَجَهُ

قوله شَمْظُهُ الخ كذا ضبط في  
الاصول فهو عليه من حد  
ضرب ومقتضى اطلاق المجد  
انه من حد كتب وحرره  
قوله انقضت كذا بالاصول  
وشرح القاموس والذي في  
معجم ياقوت انقضت بتقديم  
الباء على الضاد فانظره كنيه  
مصححه

المكروه والسناظ من نعت المرأة وهوا كتنازلها (شوظ) الشواظ والشواظ اللهب الذي  
لادخان فيه قال أمية بن خلف يمجوج حسان بن ثابت رضي الله عنه

أليس أبوك فينا كان قينا \* لدى القينات فسلا في الحفاظ

يمانيا بطل يشد كبرا \* وينفخ داببا لهب الشواظ

وقال رؤبة ان لهم من وقعنا أقيانا \* ونار حرب تسعر الشواظا

وفي التنزيل العزيز يرسل عليهم أشواظ من نار ونحاس وقيل الشواظ قطعة من نار ليس فيها  
نحاس وقيل الشواظ لهب النار ولا يكون الا من نار وهي آخر تخلطه قال الفراء أكثر القراء  
قروا شواظ وكسر الحسن الشين كما قالوا الجماعة البقر صوار وصور ابن شميل يقال لدخان النار  
شواظ ولحرها شواظ وحر الشمس شواظ وأصابني شواظ من الشمس والله أعلم (شيط) يقال  
شانت يدي شيطيه من القمأة تشيطها شيطا دخلت فيها

(فصل العين المهملة) (عظظ) العظ الشدة في الحرب وقد عظته الحرب بمعنى عظته

وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كأنه من عض الحرب آياه وأكن يفرق بينهما كما يفرق بين

الدعث والدعظ لاختلاف الوضعين وعظه الزمان لغة في عضه ويقال عطف فلان فلانا بالارض اذا

أرقه به سافه ومعظوظ بالارض قال والعظاظ شبه المظاظ يقال عاظه وماظه عطاظا ومظاظا

اذا لاحه ولاجه وقال ابو سعيد العظاظ والعضاض واحد ولكنهم فرقوا بين اللفظين لما فرقوا

بين المعنيين والمعاطة والعظاظ جميعا العظ قال بصير في الكريمة والعظاظ \* اي شدة

المك أوحة والعظاظ المشقة وعظظ في الجبل وععض وعرض وبعظ وعنت اذا صعده فيه

والمعظظ من السهام الذي ينطرب ويلتوي اذا رمي به وقد عظظ السهم وأنشد رؤبة

لما رأونا عظظت عظاظا \* نبلهم وصدقوا الوعاظا

وعظظ السهم عظظة وعظاظا وعظاظا الاخيرة عن كراع وهي نادرة التوى وارتعش وقيل

من مضطربا ولم يقصد وعظظ الرجل عظظة تكس عن الصيد وحاد عن مقاتله ومنه قيل الجبان

يعظظ اذا تكس قال العجاج \* وعظظ الجبان والزني \* أراد الكلب الصيني وما يعظظه

شيء اي ما يستفزه ولا يزيده والعظاية يعظظ من الحري يلوى عنقه ومن أمثال العرب السائرة

لا تعظيني وتعظظني معني تعظظني كني وارتدي عن وعظك اباي ومنهم من جعل تعظظني

قوله شانت الخ في القاموس  
وشانت في يدي الخ فعده ابن  
كتبه صححه

بمعنى اتعظى روى ابو عبيد هذا المثل عن الاصمعي في ادعاء الرجل علما لا يحسنه وقال معناه  
لا توصيني وأوصي نفسك قال الجوهري وهذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه ابو عبيد وأناظنه  
وتعظعظى بضم التاء أى لا يكن منك أمر بالصلاح وان تفسدى أنت في نفسك كما قال المتوكل  
الليثى و يروى لابي الاسود الدؤلى

لأنه عن خلق وتأتى مثله \* عار عليك اذا فعلت عظيم

فيكون من عظعظ السهم اذا التوى واعوج يقول كيف تأمرى بنى بالاستقامة وأنت تتعوجين  
قال ابن برى الذى رواه ابو عبيد هو الصحيح لانه قد روى المثل تعظعظى ثم عظى وهذا يدل على صحة  
قوله (عكظ) عكظ دابته يعكظها عكظا حسبها وتعكظ القوم تعكظا اذا تحبسوا لينظروا فى  
أمورهم ومنه سميت عكاظ وعكظ الشئ يعكظه عركه وعكظ خصمه بالدد والحج يعكظه عكظا  
عركه وقهره وعكظه عن حاجته ونكظه اذا صرفه عنها وتعكظ القوم تعاركو وتفاحروا وعكاظ  
سوق للعرب كانوا يتعكظون فيها قال الليث سميت عكاظ لان العرب كانت تجتمع فيها فيعكظ  
بعضهم بعضا بالفاخرة اى يدعك وقد ورد ذكرها فى الحديث قال الازهرى هى اسم سوق من  
أسواق العرب وموسم من مواسم الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بها كل سنة ويتفاحرون  
بها ويحضرها الشعراء فيتنشدون ما أحدثوا من الشعر ثم يتفرقون قال وهى بقرب مكة كان  
العرب يجتمعون بها كل سنة فيقيمون شهر ايتبايعون ويتفاحرون ويتناشدون فلما جاء الاسلام  
هدم ذلك ومنه يوم عكاظ لانه كانت بها واقعة بعد واقعة قال دريد بن الصمة

تعميت عن يومى عكاظ كاهما \* وان يك يوم ثالث انعميت

قال العميانى أهل الحجاز يجرونها وتسمى لاجتريها قال أبو ذؤيب

اذابنى القباب على عكاظ \* وقام البيع واجتمع الألف

أراد بعكاظ فوضع على موضع الباء وأديم عكاظى منسوب اليها وهو ما حمل الى عكاظ فبيع بها  
وتعكظ أمره التوى ابن الاعرابى اذا شد على الرجل السفر وبعد قيل تنكظ فاذا التوى عليه  
أمره فقد تعكظ تقول العرب أنت مرة تعكظ ومرة تنكظ تمنع وتنعكظ تعجل وتعكظ عليه  
أمره تمنع وتحبس ورجل عكظ قصير (عظ) العنظوان والعنظيان الشير المتبع البذى  
القعاش قال الجوهري هو فعولان وقيل هو الساخر المغزى والاشئ من كل ذلك بالهاء الفراء

العُنْظُوان الفاحش من الرجال والمرأة عُنْظُوانة قال ابن بري المعروف عُنْظِيان ويقال للفحاش  
حُنْظِيان وحُنْظِيان وحُنْذِيان وحُنْذِيان وعُنْظِيان يقال هو بعُنْظِي ويحُنْذِي ويحُنْذِي ويحُنْظِي  
ويحُنْظِي بالخاء والخاء معا ويقال للمرأة البديهة هي تُعَنْظِي وتُحَنْظِي اذا ساطت بلسانها فأنفست  
وعُنْظِي به سخر منه واسمه القبيح وشتمه قال جندل بن المثنى الطهوي يخاطب امرأته

لقد خَشِيتُ أن يَقُومَ قَابِرِي \* ولم تُمارِسْكِ من الصَّرَائِرِ  
كُلَّ شِدَاةِ جَمَّةِ الصَّرَائِرِ \* شِـــــــئْظِيرَةٌ سَائِلَةٌ الْجَمَائِرِ  
حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ \* قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ  
تُوفِي لَكَ الْغَيْظَ بِدَوَائِرِ \* ثُمَّ تُعَادِيكَ بِصَغْرِ صَائِرِ  
\* حَتَّى تُعَوِّدِي أَخْسَرَ الْخَوَاسِرِ \*

قوله لقد خشيت الخ أورده  
المصنف في مادة جرس على  
غير هذا الوجه وقوله تعنظي  
هو الصواب في واقع في نظير  
هذا البيت تعالى الاصل في  
مادة شنظر تعنظي خطأ كتبه

•••••

تُعَنْظِي بِكَ أَي تُعَرِي وتُفْسِد وتُسَمِّعُ بِكَ وتُفْضِكُ بِشَيْعِ الْكَلَامِ بِسَمْعٍ مِنَ الْحَاضِرِ وَتَذُكُّرُكَ  
بِسُوءِ عِنْدِ الْحَاضِرِينَ وَتُنَدِّدُ بِكَ وَتُسَمِّعُكَ كَلَامًا قَبِيحًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعُنْظُوانَةُ الْجَرَادَةُ الْإِنْثَى  
وَالْعُنْظُبُ الذُّكْرُ قَالَ وَالْعُنْظُوانُ شَجَرٌ وَقِيلَ نَبْتُ أَغْبُرُ ضَخْمٌ وَرَبَّمَا اسْتَظَلَّ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّهِ وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو كَانَتْهُ الْجُرُضُ وَالْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ الْبَعِيرُ وَجَعَّ بَطْنُهُ  
وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ مَعْرُوفٌ يَشْبَهُ الرِّمْتِ غَيْرَ أَنَّ الرِّمْتِ أَبْسَطُ مِنْهُ وَرَقَاوَانُ جَمْعٌ فِي النَّعْمِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ عَيْنٌ وَظَاهِرٌ وَوَاوٌ قَالَ الرَّاجِزُ

حَرَقَهَا وَارِسُ عُنْظُوانٍ \* فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوانٍ

وَاحِدَتُهُ عُنْظُوانَةٌ وَعُنْظُوانُ مَاءٌ لَبَنِي عَمِيمٍ مَعْرُوفٌ

(فصل الغين المعجمة) (غلظ) الغلظ ضد الرقة في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش  
ونحو ذلك غلظ يغلظ غلظا صار غليظا واسه تغلظ مثله وهو غليظ وغلاظ والاشئ غليظة وجمعها  
غلظا واستعار أبو حنيفة الغلظ للخمر واستعاره يعقوب للامر فقال في الماء اما ما كان آجنا واما  
ما كان بعيد القعر شديد اسقيه غليظا امره وغلظ الشيء جعله غليظا وغلظ الثوب وجده غليظا  
وقيل اشتراه غليظا واسه تغلظه تركه اشتراه لغلظه وقوله تعالى واخذن منكم ميثاقا غليظا أي  
مؤكدا مشددا قيل هو عقد المهر وقال بعضهم الميثاق الغليظ هو قوله تعالى فامسك بعروف  
أوتسريح باحسان فاستعمل الغلظ في غير الجواهر وقد استعمل ابن جني الغلظ في غير الجواهر

قوله اما ما كان الخ هوفي  
الاصل هكذا كتبه مصححه



أيضاً فقال إذا كان حرف الروى أغلظ حكماً عندهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكماً وأعلى  
 خطر من التأسيس لبعده وغلظت السنبلة وأسـتغلظت خرج فيها القمح وأسـتغلظت النبات  
 والشجر صار غليظاً وفي التنزيل العزيز كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه  
 وكذلك جميع النبات والشجر إذا استحكمت نبتته وأرض غليظة غير سهلة وقد غلظت غلظاً  
 وربما كنى عن الغليظ من الأرض بالغلظ قال ابن سيده فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر  
 وصف به والغلظ الغليظ من الأرض رواه أبو حنيفة عن النضر ورد ذلك عليه وقيل إنما هو  
 الغلظ قالوا ولم يكن النضر بثقة والغلظ من الأرض الصلب من غير جارة عن كراع فهو تآكيد  
 لقول أبي حنيفة والتغليظ الشدة في اليمين وتغليظ اليمين تشديدها وتوكيدها وغلظ عليه الشيء  
 تغليظاً ومنه الدية المغلظة التي تجب في شبه العمدة واليمين المغلظة وفي حديث قتيل الخطاف فيها  
 الدية مغلظة قال الشافعي تغليظ الدية في العمدة المحض والعمدة الخطا والشهر الحرام والبلد الحرام  
 وقتل ذى الرحم وهي ثلاثون حقة من الأبل وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنية إلى بازل عامها  
 كلها خلفه أى حامل وغلظت عليه وأغلظت له وفيه غلظة وغلظة وغلظة أى شدة  
 واستطالة قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة قال الزجاج فيها ثلاث لغات غلظة وغلظة وغلظة  
 وقد غلظ عليه وأغلظ وأغلظ له في القول لا غير ورجل غليظ فظ فيه غلظة ذو غلظة وفظاظة وقساوة  
 وشدة وفي التنزيل العزيز ولو كنت فظاً غليظ القلب وأمر غليظ شديد صعب وعهد غليظ كذلك  
 ومنه قوله تعالى وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً وبينهما غلظة ومغالظة أى عداوة وماء غليظ مر  
 (غنظ) الغنظ والغناظ الجهد والكرب الشديد والمشقة غنظته الأمر يغنظ به غنظاً فهو مغنوظ  
 وفعل ذلك غنظتكم وغنظتكم أى أيسق عليكم مرة بعد مرة كلاهما عن اللحياني والغنظ  
 والغنظ الهم اللازم تقول انه لمغنوظ منهموم وغنظته الهم وأغنظته لزمه وغنظته يغنظ به ويغنظ  
 لغتان غنظاً وأغنظته وغنظته لغتان إذا بلغت منه الغم والغنظ أن يشرف على الهدى ثم يفت  
 والفعل كالفعل قال جرير

ولقد لقيت فوارساً من رهطنا \* غنظوك غنظ جراحة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكبرهتهم \* ككراهة الخنزير للإبغار

العيار رجل وجراحة فرسه وقيل العيار أعرابي صابج راد أو كان جائعاً فأتى بهن إلى رماذ قدسهن  
 فيه وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة فمأكلهن أحياء ولا يشعُر بذلك من شدة الجوع فأتى آخر

جرادة منهمن طارت فقال والله ان كنت لَأَنْضِجَهُنَّ فَضُرِبَ ذَلِكَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ أَفْلَتَ مِنْ كَرْبٍ وَقَالَ  
 غَيْرِهِ جَرَادَةُ الْعِيَارِ جَرَادَةٌ وَضَعَتْ بَيْنَ ضَرْبَيْهِ فَأَفْلَتَتْ أَرَادَتْ أَنْ يَمُوتَ وَغَمُوكُ بِشِدَّةِ الْخُصُومَةِ  
 يَعْنِي قَوْلَهُ غَمَّظُوكَ وَقِيلَ الْعِيَارُ كَانِ رَجُلًا أَعْلَمَ أَخَذَ جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَأَفْلَتَتْ مِنْ عَمَلِ شَفَتِهِ أَي كُنْتَ  
 تُفَلِّتُ كَمَا أَفْلَتَتْ هَذِهِ الْجَرَادَةُ وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْتَ فَقَالَ غَمَّظُوكَ لَيْسَ كَالْغَمَّظُوكَ لَيْسَ  
 كَالْكَظُّ قَالَ أَبُو عبيد الغنظُ أشدُّ الكرب والجهد وكان أبو عبيدة يقول هو أن يشرف الرجل على  
 الموت من الكرب والشدة ثم يُفَلِّتُ وَغَمَّظَهُ بِغَمَّظِهِ غَمَّظًا إِذَا بَلَغَ بِهِ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ غَمَّظًا وَيُقَالُ أَيْضًا  
 غَمَّظَهُ غَمَّظًا قَالَ الْفَقْعَعْسِيُّ \* تَنْخِذُ فَرَاهِمَ مِنَ الْغَمَّظِ \* وَغَمَّظَهُ فَهُوَ مَغْمُوظٌ أَي جَهْدُهُ وَشَقُّ  
 عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا غَمَّظُوا نَاطِلِينَ أَعَانَنَا \* عَلَى غَمَّظِهِمْ مَنْ مَنَّ اللَّهُ وَاسِعٌ

وَرَجُلٌ مَغْمَظٌ قَالَ الرَّاجِزُ

جَافٍ دَلَّ نَظْمِي عَرِكٌ مَغْمَظٌ \* أَهْوَجُ الْآنَ هُ مَغْمَظٌ

وَغَمَّظِي بِهِ أَي نَدَّبَهُ وَأَسْمَعُهُ الْمَكْرُوهَ وَفِي الْحَدِيثِ أَعْمِظُ رَجُلًا عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبِئُهُ  
 وَأَعْمِظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِوَجْهِهِ لَتَسْكُرَّ أَرْفَظْتِي أَعْمِظُ  
 فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّ أَعْمِظُ بِالنُّونِ مِنَ الْغَمَّظِ وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (غيط) الْغَيْظُ الْغَضَبُ  
 وَقِيلَ الْغَيْظُ غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْغَضَبِ وَقِيلَ هُوَ سَوْرَتُهُ وَأَقْوَلُهُ وَغَمَّظْتُ فَلَانَا  
 أَعْمِظُهُ غَيْظًا وَقَدْ غَمَّظَهُ فَغَمَّظُهُ وَهُوَ مَغْمِظٌ قَالَتْ قُسَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرِثِ وَقَتَلَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهَا صَبْرًا

مَا كَانَ ضَرْكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا \* مَنِ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغْمِظُ الْحَقِيقُ

وَالْتَغْمِظُ الْإِعْتِيَاظُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَغَمَّظُ جَارَتِهَا لِأَنَّهَا تَرَى مِنْ حَسَنَاتِهَا مَا يَغْمِظُهَا وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَعْمِظُ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِنْ حِجَازِ الْكَلَامِ  
 مَعْدُولٌ عَنْ ظَاهِرِهِ فَإِنَّ الْغَيْظَ صِفَةٌ تُغَيِّرُ الْمَخْلُوقَ عِنْدَ احْتِدَادِهِ يَتَحَرَّكُ لَهَا وَاللَّهُ يَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ  
 وَإِنَّمَا هُوَ كِتَابَةٌ عَنْ عَقُوبَتِهِ لِلسَّمِيِّ بِهِ ذَا الْأَسْمِ أَي أَنَّهُ أَشَدُّ أَصْحَابِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَقُوبَةٌ عِنْدَ  
 اللَّهِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ مَسْأَلِ أَعْمِظُ رَجُلًا عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبِئُهُ وَأَعْمِظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ  
 تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِوَجْهِهِ لَتَسْكُرَّ أَرْفَظْتِي أَعْمِظُ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ  
 أَعْمِظُ بِالنُّونِ مِنَ الْغَمَّظِ وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَمِعُوا هَاتَا غَمَّظًا وَزَفِيرًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ

عَلِيَّانَ تَغَيَّبْتُ أَي صَوْتُ عَلِيَّانَ وَحِكْيُ الزَّجَاجِ أَعَاظُهُ وَليست بالفاشية قال ابن السكيت ولا يقال  
أَعَاظُهُ وَقَالَ ابن الأعرابي عَاظُهُ وَأَعَاظُهُ وَغَيَّبَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَغَايَبَهُ كَغَيَّبَهُ فَاعْتَاظُوا وَتَغَيَّبُوا  
وَفَعَلَ ذَلِكَ غِيَاظَكَ وَغِيَاظِيكَ وَغَايَبَهُ بَارَاهُ فَصَنَعَ مَا يَصْنَعُ وَالمَغَايِبَةُ فَعَلٌ فِي مُهْلَةٍ أَوْ مِنْهَا جَمِيعًا  
وَتَغَيَّبَتِ الهَاجِرَةُ إِذَا اشْتَدَّ حَيْبُهَا قَالَ الأَخْطَلُ

لَدُنَّ عُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّبَتِ \* هُوَ أَجْرٌ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا  
وَقَالَ اللهُ تَعَالَى تَسَكَّدَ تَمِيمٌ مِنَ الغَيْظِ أَي مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ وَغِيَاظُ اسْمٌ وَبَنُو غَيْظِ حِيٍّ مِنْ قَيْسِ عَمِيلَانَ  
وَهُوَ غَيْظُ بَنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ غَطَفَانَ وَغِيَاظُ بْنُ الحُضَيْنِ بْنِ  
المَنْذَرِ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهَلِيِّ السُّدُوسِيِّ وَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ الحُضَيْنُ يَمْجُوهُ

نَسِيْتُ لَمَّا أُولِيَتْ مِنْ صَالِحِ مَضَى \* وَأَنْتَ لِنَأْدِيهِ عَلِيٌّ حَفِيظُ  
تَلْبَنُ لِأَهْلِ الغُلِّ وَالعَمَزِ مِنْهُمْ \* وَأَنْتَ عَلِيٌّ أَهْلُ الصَّفَاءِ غَلِيظُ  
وَسَمِيَتْ غِيَاظًا وَاسْتَبَغَاظُ \* عَدُوٌّ أَوْلَاكَ لَلصَّدِيقِ تَغِيظُ  
فَلَا حَفِظَ الرِّجْنَ رُوحَكَ حَمِيَّةً \* وَلَا وَهَى فِي الأَرْضِ وَاحٍ حِينَ تَغِيظُ  
عَدُوَّكَ مَسِيرُ رُودِ الوُدِيِّ الذِّي \* يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيظِ عَلِيٍّ كَطِيظُ

وَكَانَ الحُضَيْنُ هَذَا فَارِسًا وَكَانَتْ مَعَهَا رَايَةُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَفِيهِ يَقُولُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
لَمَنْ رَايَةَ سُودَاءٍ يُحْفِقُ قُظْلُهَا \* إِذَا قِيلَ قَدَّمَهَا حُضَيْنٌ تَقَدَّمَا  
وَيُورِدُهَا اللِّطْعَنَ حَتَّى يُزِيرَهَا \* حِيَاضُ المَنَايَا تَقَطُرُ المَوْتَ وَالدَّمَا  
(فصل الفاء) (فظظ) الفظ الحشن الكلام وقيل الفظ الغليظ قال الشاعر روبة

لمارأيتهم مغناظا \* تعرف منه اللوم والفظاظا

وَالفَظُّ خَشُونَةٌ فِي الكَلَامِ وَرَجُلٌ فَظٌّ ذُو فِظَاظَةٍ جَافٍ غَلِيظٌ فِي مَنَظِقِهِ غَلَطٌ وَخَشُونَةٌ وَانَّهُ لَفَظُّ بَطْنِ  
أَتْبَاعِ حَكَاةِ ثَعْلَبٍ وَلَمْ يَشْرَحْ بَطْنًا قَالَ ابن سميده فوجهناه على الاتباع والجمع أفظاظا قال الراجز  
أشده ابن جني

حتى ترى الجواظ من فظاظها \* مذلوليا بعد شذا أفظاظها

وَقَدْ قَطَّطَتْ بِالكَسْرِ تَفْظُ فِظَاظَةٌ وَفِظَظًا وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ وَالأَسْمُ الفِظَاظَةُ وَالفِظَاظُ  
قَالَ \* حَتَّى تَرَى الجَوَاظَ مِنْ فِظَاظِهَا \* وَيُقَالُ رَجُلٌ فِظُّ بَيْنَ الفِظَاظَةِ وَالفِظَاظِ وَالفِظُّ  
قَالَ رُوبَةُ \* تَعْرِفُ مِنْهُ اللُّومَ وَالفِظَاظَا \* وَأَفْظَطَ الرِّجْلَ وَغَيْرَهُ رَدَّدْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَإِذَا

أَدْخَلَتِ الْخَيْطَ فِي الْخَرْتِ فَقَدْ أَفْظَطْتَهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْفُظُّ مَاءُ الْكِرْشِ يَعْتَصِرُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ الْمَاءِ فِي الْغَلَاةِ وَبِهِ شَبَهَ الرَّجُلَ الْفُظَّ الْغَلِيظَ لَغَلْظِهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ افْتَضَّرَ رَجُلٌ كِرْشًا بِعَيْرٍ نَحَرَهُ فَاعْتَصَرَ مَاءَهُ وَصَفَّاهُ لَمْ يَجْزَأَنْ يَتَطَهَّرَ بِهِ وَقِيلَ الْفُظُّ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنَ الْكِرْشِ لَغَلْظِ مَشْرَبِهِ وَالْجَمْعُ فُظُوظٌ قَالَ

كَأَنَّهُمْ إِذِ اعْتَصَرُوا فُظُوظَهَا \* بِدَجَلَةٍ أَوْ مَاءِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدٌ

أَرَادَ أَوْ مَاءَ الْخُرَيْبَةِ وَوَرَدَ لَهُمْ يَقُولُ يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ لِيَشْرَبُوا أَبُو الْهَامِ مِنَ الْعَطَشِ فَإِذَا الْفُظُوظُ هِيَ تِلْكَ الْآبُوالِ بِعَيْنِهَا وَفُظُّهُ وَافْتَضَّ شَقُّ عِنْدِ الْكِرْشِ أَوْ عَصْرَهُ مِنْهَا وَذَلِكَ فِي الْمَنَاقِيزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ \* بَجَّكَ كِرْشِ النَّابِ لِافْتِظَانِهَا \* الصَّحَاحُ الْفُظُّ مَاءُ الْكِرْشِ قَالَ حَسَنُ بْنُ نَشْبَةَ

فَكُونُوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لَا تَشْمُ مَرْنَمًا \* وَلَا نَالَ فُظَّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعَقِّرَا

يَقُولُ لَا يَشْمُ ذَلَّةً فَتَرْنَمُهُ وَلَا يَنَالُ مِنْ صَيْدِهِ لِحَاجَتِهِ يَصْرَعُهُ وَيُعَقِّرُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ افْتَضَّ الرَّجُلُ وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بِعَيْرِهِ ثُمَّ يَسُدُّهُ لِيَجْتَرَّ فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ فَقَطَّرَ فَرْتَهُ فَشَرِبَهُ وَالْفُظِيظُ مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوْ الْفَعْلُ زَعَمُوا وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ الْفُظِيظُ مَاءُ الْفَعْلِ فِي رَحِمِ النَّمَاةِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَاءُ الْفَعْلِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا وَأَنَّهَا تَحْمِلُنَ الْمَاءَ لِقَرَاخِينِ فِي حَوَاصِلِهِنَّ

حَاجَانَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوِي \* كَمَا تَحْمِلُنَ فِي الْبَيْظِ الْفُظِيظَا

وَالْبَيْظُ الرَّحِمُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ أَفْظٌ وَأَغْلَظٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فُظٌّ أَيْ سِنِي الْخُلُقِ وَفُلَانٌ أَفْظٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَصْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرَسُ وَالْمُرَادُ هُنَا شِدَّةُ الْخُلُقِ وَخَشَوْنَةُ الْجَانِبِ وَلَمْ يَرُدِّهِ الْمَفَاضِلُ فِي الْفُظَاظَةِ وَالْغَلِظَةِ بَيْنَهُمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَفَاضِلِ وَلَكِنْ فِيمَا يَجِبُ مِنَ الْإِنْكَارِ وَالْغَلِظَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَوْفًا رَحِيمًا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقًا بِأَمْتِهِ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرَ فُظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَمِنْهُ أَنْ صَفَّتْهُ فِي التَّوْرَةِ لَيْسَ بِفُظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَبَالَؤًا أَنْتَ فُظَاظَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بَطَاهِينَ مِنَ الْفُظِيظِ وَهُوَ مَاءُ الْكِرْشِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ أَفْظَطْتُ الْكِرْشَ اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فَعَالَةٌ مِنَ الْفُظِيظِ مَاءُ الْفَعْلِ أَيْ نُطْفَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ وَقَدْ رَوَى فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (فُوظ)

قوله حسان بن نشبة قال شارح القاموس كذا في العباب وقال أبو محمد الأسود انما هو جساس بن نشبة كتاب وفي القاموس في ج س س وكتاب ابن نشبة اه

فاظت نفسه فوظا كفاظت فيظا وفاظ الرجل يفوظ فوظا و فوظا وسنذ كره في فيظ قال ابن جني ومما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي نحو فاظ الميت فيظا و فوظا ولم يستعملوا من فوظ ففعال قال ونظيره الاعمى الذي هو الاعمى لم يستعملوا منه فعلا قال الاصمعي حان فوظه اي موته وفي حديث عطاء رأيت المريض اذا حان فوظه اي موته قال ابن الاثير هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء قال الفراء يقال فاضت نفسه تفيض فيضاً و فيضاً وهي في تميم وكاب وافصح منها وآثر فاضت نفسه فيوظا والله أعلم (فيظ) فاظ الرجل وفي المحكم فاظ فيظا و فيوظا و فيظوظة و فيظنا و فيظنا الاخيرة عن العميان مات قال رؤبة

والاعتراسي شلوهم لفاظا \* لا يدفنون منهم من فاظا

\* ان مات في مصغفه أو فاظا \*

أي من كثرة القتلى وفي الحديث انه أقطع الزبير فخر فرسه فأجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات وفي حديث قتيل ابن أبي الحقيق فاظ والله بنى اسرائيل وفاظت نفسه تفيض أي خرجت روحه وكرهها بعضهم وقال دكين الراجز  
اجتمع الناس وقالوا عرس \* ففقت عين وفاظت نفس

وفاظه الله أياها و فاظه الله نفسه قال الشاعر

فهتكت مهجة نفسه فاظتها \* وثأرت به بمعم الحلم

الميت فاظت نفسه فيظا و فيظوظة اذا خرجت والفاعل فانظوزعم أبو عبيدة أنهم الغة لبعض تميم يعني فاظت نفسه وفاضت الكسائي تفيضوا أنفسهم قال وقال بعضهم لا فيظن نفسك و حكي عن أبي عمرو بن العلاء انه لا يقال فاظت نفسه ولا فاضت انما يقال فاظ فلان قال ويقال فاظ الميت قال ولا يقال فاض بالصاد بثة ابن السكيت يقال فاظ الميت يفيض فيظا و يفوظ فوظا كذا رواها الاصمعي قال ابن بري ومثل فاظ الميت قول قطري

فلم أريوما كان أكثر مقعصا \* يبيع دما من فائظ وكليم

وقال العجاج

كانهم من فائظ مجرحم \* خشب نفاها دلظ بمجرم فم

وقال سراقبة بن مرداس بن أبي عامر أخو العباس بن مرداس في يوم أوطاس وقد اطرده بنونصر

قوله و فاظه الله الخ كذا في

الاصل وانظر اه

قوله في البيت بمعم الحلم كذا

باصله ولعله بمعم الحكم اي

بمقلد الحكم ففي الاساس

وعموني أمرهم قلدوني

وحرر البيت كتبه مصححه

وهو على فرسه الحقباء

ولولا الله والحقباء فانت \* عيال وهى بادية العروق

اذابت الرماح لها تددت \* تدلى لقوة من رأس نيق

وحان فوظه اى فيظه على المعاقبة حكاة اللعيانى وفاظ فلان نفسه اى قاءها عن اللعيانى وضربته

حتى افظت نفسه الكسائى فانت نفسه وفاظ هو نفسه اى قاءها يتعدى ولا يتعدى وتقيظوا

انفسهم تقيظوها الكسائى هو تقيظ نفسه الفراء اهل الخجاز وطى يقولون فانت نفسه وقضاعة

وتميم وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته وقال ابو زيد وابو عبيدة فانت نفسه بالظاء

لغة قيس وبالضاد لغة تميم وروى المازنى عن ابي زيد ان العرب تقول فانت نفسه بالظاء الابن ضبة

فانهم يقولونه بالضاد ومما يقوى فانت بالظاء قول الشاعر

يدال يدجودها يرتجى \* واخرى لا عداها غائظه

فاما التى خيرها يرتجى \* فاجود جودا من اللافظه

واما التى شرها يرتجى \* فنفس العدو لها فائظه

ومثله قول الآخر

وسميت غياظا ولست بغائظ \* عدوا ولكن للصديق تغيط

فلا حفظ الرحمن روحا حية \* ولا وهى فى الأرواح حين تغيط

ابو القاسم الزجاجى يقال فاظ الميت بالظاء وفاضت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالظاء جائز

عند الجميع الا الاصمغى فانه لا يجمع بين الظاء والنفس والذى اجاز فانت نفسه بالظاء

يحجج بقول الشاعر

كادت النفس ان تغيط عليه \* اذ توى حشوريطه وبرود

وقول الآخر

هجرتك لا قللى متى ولكن \* رأيت بقاء ودك فى الصدود

كهجر الحائمات الورد لما \* رأت أن المنية فى الورد

تغيط نفوسها ظما وتخشى \* حاما فهى تنظر من بعيد

(فصل القاف) (قرظ) القرظ شجر يدبغ به وقيل هو ورق السلم يدبغ به الأدم ومنه أديم

مقروط وقد قرظته أقرظته قرظا قال ابو حنيفة القرظ أجود ما تدبغ به الأهب فى أرض العرب

قوله قرظته اقرظته هو من

باب ضرب كفى المصباح اه

وهي تدبغ بورقه وثمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو ينبت في القيعان واحده قرظة وبها سمي الرجل قرظة وقرنطة وابل قرظية تأكل القرظ وأديم قرظي مدبوغ بالقرظ وكبس قرظي وقرظي منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ وقرظ السقاء يقرظه قرظا دبغه بالقرظ اوصبغه به وحكى أبو حنيفة عن ابن مسجل أديم مقرظ كأنه على أقرظته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القرظي على اضافة الشيء الى نفسه وفي الحديث ان عمر دخل عليه وان عند رجله قرظا مصورا وفي الحديث اتي بهدية في أديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ والقارظ الذي يجمع القرظ ويختنيه ومن أمثالهم لا يكون ذلك حتى يوب القارظان وهما رجلان أحدهما من عنزة والآخر عامر بن تميم بن يقدم بن عنزة خرجا يتحيمان القرظ ويختنياه فلم يرجعا فضرب بهما المثل قال ابو ذؤيب

وحتى يوب القارظان كلاهما \* ويتشرف القتل كليب لوائل

قوله لوائل كذا في الاصل  
وشرح القاموس والذي في  
الصحاح كليب بن وائل  
ولعلمار وایمان هـ

وقال ابن الكلبي هما قارظان وكلاهما من عنزة فالأكبر منهما يدكر بن عنزة كان اصلبه والاصغر هورهم بن عامر من عنزة وكان من حديث الاول ان خزيمه بن نهيد كان عشق ابنته فاطمة بنت يدكر وهو القائل فيها

اذا الجوزاء أردفت الثريا \* ظننت بال فاطمة الظنونا

وأما الاصغر منهما فانه خرج يطلب القرظ أيضا فلم يرجع فصار مثلا في انقطاع الغيبة وياهما أراد ابو ذؤيب في البيت بقوله \* وحتى يوب القارظان كلاهما \* قال ابن بري ذكر القزاز في كتاب الظاء ان أحد القارظين يقدم بن عنزة والآخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عنزة ابن سيده ولا آتيك القارظ العنزى أى لا آتيك ما غاب القارظ العنزى فأقام القارظ العنزى مقام الدهر ونصبه على الظرف وهذا اتساع وله نظائر قال بشر لابنته عند الموت

فرجى الخير وانتظري اياي \* اذا ما القارظ العنزى آبا

التهذيب من أمثال العرب في الغائب لا يرجى اياه حتى يوب العنزى القارظ وذلك انه خرج يجنى القرظ ففقد فصار مثلا للمفقود الذي يؤيس منه والقارظ بائع القرظ والتقرىظ مدح الانسان وهو حى والتأبين مدحه ميتا وقرظ الرجل تقرىظا مدحه وأتى عليه مأخوذا من تقرىظ الأديم يبالغ في دباغه بالقرظ وهما يتقارظان الشاء وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقرىظا بالظاء والضاد

جميعا عن أبي زيد اذا مدحه بياطل أو حق وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى  
التقرظ مدح الحى ووصفه ومنه حديث علي عليه السلام ولا هو أهل لما قرظ به أى مدح  
وحدثه الاخرى لك في رجلان محب مقرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شئنا على أن  
يهتني التهذيب في ترجمة قرظ الرجل بالظاء اذا ساد بعد هوان أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما  
يتقارضان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وقد قرضه اذا مدحه  
أوذمه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض في الخيرو الشر وسعد القرظ مؤذن سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان بقاءه فلما ولي عمر أنزله المدينة فولده الى اليوم يؤذنون في مسجد المدينة  
والقرظ يظفرس ابعض العرب وبنو قريظة حى من يهودهم والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد  
دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون أخى موسى عليهم السلام منهم محمد بن كعب القرظى وبنو  
قريظة اخوة النضير وهما حيان من اليهود الذين كانوا بالمدينة فآما قريظة فانهم أئير والنقضهم العهد  
ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واستفاعة  
أموالهم وأما بنو النضير فانهم أجلوا الى الشام وفيهم من نزلت سورة الحشر (قفظ) أقعظنى  
فلان اقعاظا اذا دخل عليك مشقة في أمر كنت عنه بمعزل وقد ذكره العجاج في قصيدة ظائية  
وأقعظه شق عليه (قوظ) قال أبو علي القوظ في معنى القميط وليس بمصدر اشتق منه الفعل  
لان لفظها واو ولفظ الفعل ياء (قبظ) القميط صميم الصيف وهو حاق الصيف وهو من طلوع  
النجم الى طلوع مهبيل أعنى بالنجم الثريا والجمع أقباط وقموظ وعام له مقايضة وقموظ أى لزمن  
القميط الاخيرة غريبة وكذلك استأجره مقايضة وقموظ وقول امرئ القيس أنشده أبو حنيفة

قايظنا يا ككن فينا قد أو محرون الجمال

انما أراد قطن معنا وقولهم اجتمع القميط انما هو على سعة الكلام وحقيقته اجتمع الناس في  
القميط فذفوا الى مجاز واختصارا ولان المعنى قد علم وهو نحو قولهم اجتمعت اليمامة يريدون أهل  
اليمامة وقد قاط يومنا اشتد حره وقطننا بمكان كذا وكذا وقاطوا بوضع كذا وقميطوا واقتاظوا  
أقاموا ومن قبطهم قال توبة بن الجير

تربع ليلى بالمضج فالجى \* وتقتاظ من بطن العقيق السواقيا

واسم ذلك الموضع المقيظ والمقيظ وقال ابن الاعراب لا مقيظ بأرض لا بهمى فيها أى لا مرعى

قوله قايظنا الخ كذا بالاصل  
هنا وفي مادة حرت من موزا  
اليه بعلامة وقفه في المحلين  
وحرره اه مصححه



في القَيْظِ وَالْمَقِيظِ وَالْمَصِيفِ وَاحِدٌ وَمَقِيظُ الْقَوْمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَامُ فِيهِهِ وَقَتَ الْقَيْظِ وَمَصِيفُهُمُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَامُ فِيهِهِ وَقَتَ الصَّيْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ تَقُولُ السَّنَةُ أَرْبَعَةٌ أَزْمَانٌ وَلِكُلِّ زَمَنٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ وَهِيَ فِصُولُ السَّنَةِ مِنْهَا فَصَلُ الصَّيْفِ وَهُوَ فَصَلُ رَيْبَعِ الْكَلَّا أَذَارُ وَنَيْسَانَ وَأَيَّارُ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصَلُ الْقَيْظِ حَزْرِيَانُ وَتَمُوزُ وَأَبُ ثَمَّ بَعْدَهُ فَصَلُ الْحَرِيفِ أَيْ بُلُولُ وَتَشْرِيْنُ وَتَشْرِيْنُ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصَلُ الشِّتَاءِ كَانُونَ وَكَانُونَ وَسِبَاطُ وَقَيْظَانِي الشَّيْءُ كَفَانِي لِقَيْظَانِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَزْوِيدِ قَوْمِهِ مِنْ بَنِي مَاهِي الْأَصْوُعِ مَا يَقِيظُنَّ بَنِي يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ لِقَيْظِهِمْ يَعْنِي زَمَانَ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالْقَيْظُ حِمَارَةُ الصَّيْفِ يُقَالُ قَيْظَانِي هَذَا الطَّعَامُ وَهَذَا الثَّوْبُ وَهَذَا الشَّيْءُ وَشَتَانِي وَصَيْفَانِي أَيْ كَفَانِي لِقَيْظَانِي وَأَنْشِدُ الْكِسَائِيَّ

مَنْ يَكْذَابَتْ فِهَذَا بَنِي \* مَقِيظٌ مَصِيفٌ مَشِيَّتِي  
تَخَذُهُ مِنْ نَجْمَاتِ سَتِّ \* سُوْدُنِعَاجٍ كَنِعَاجِ الدَّشْتِ

يَقُولُ يَكْفِيْنِي الْقَيْظُ وَالصَّيْفُ وَالشِّتَاءُ وَقَائِمًا بِالْمَكَانِ وَتَقِيظُهُ إِذَا قَامَ بِهِ فِي الصَّيْفِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
يَارِخًا قَائِمًا عَلَى مَطْلُوبٍ \* يُعْجَلُ كَفَّ الْخَارِي الْمَطِيْبِ

وَفِي الْحَدِيثِ سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ قَائِمًا أَيْ شَدِيدِ الْحَرِّ وَفِي حَدِيثٍ أَسْرَاطُ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا وَالْمَطَرُ قَيْظًا لِأَنَّ الْمَطَرَ أَنْ يَأْتِيَ الرِّبَابَ وَتَبْرَدَ الْهَوَاءُ وَالْقَيْظُ ضِدُّ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قَيْظُ بَفَتْحِ الْقَافِ مَوْضِعٌ بِتَرْبِ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَخْلَةٍ وَالْمَقِيظَةُ نَبَاتٌ يَبْقَى أَخْضَرَ إِلَى الْقَيْظِ يَكُونُ عُلْقَةً لِلدَّابِلِ إِذَا بَيْسَ مَا سِوَاهُ وَالْمَقِيظَةُ مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي تَدُومُ خُضْرَتُهُ إِلَى آخِرِ الْقَيْظِ وَإِنْ هَاجَتِ الْأَرْضُ وَجَفَّ الْبَقْلُ

(فصل الكاف) (كظ) الْكَيْظَةُ الْبِطْنَةُ كَظَّهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ يَكْظُهُ كَظًا إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ عَلَى النَّفْسِ وَقَدْ كَظَّ اللَّيْثُ يَقَالُ كَظَّهُ يَكْظُهُ كَظَّةً مَعْنَاهُ غَمَّهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ قَالَ الْحَسَنُ فَإِذَا عَلَّمْتَهُ الْبِطْنَةَ وَأَخَذْتَهُ الْكَيْظَةَ فَقَالَ هَاتِهَا ضُومًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَهْدَى لَهُ إِنْسَانٌ جُورِشْنَ قَالَ فَإِذَا كَظَّكَ الطَّعَامُ أَخَذْتَ مِنْهُ أَيْ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَأَثْقَلَكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ أَنْ شَبِعْتَ كَظَّنِي وَإِنْ جَعْتَ أَعْضَفَنِي وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ الْأَكْظَةُ عَلَى الْأَكْظَةِ كَظَّةٌ مَسْمُومَةٌ مَكْسُومَةٌ مَسْقُومَةٌ الْأَكْظَةُ جَمْعُ الْكَيْظَةِ وَهُوَ مَا يَبْعَثِي الْمَمْتَلِيَّ مِنَ الطَّعَامِ أَيْ إِذَا تَمْتَلَيْتَ وَتَكْسَلُ وَتَسْقِمُ وَالْكَيْظَةُ غَمٌّ وَغَلْظَةٌ يَجِدُهَا فِي بَطْنِهِ وَامْتِلَاءُ الْجَوْهَرِيِّ الْكَيْظَةُ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ يَبْعَثِي الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْامْتِلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله جوارشن هو مضبوط  
بضبط القلم بضم الجيم في  
نسخة صحيحة من النهاية في  
كظظ وحرره اه

وَحَسِدًا وَشَتًّا مِنْ حِظَانِهَا \* عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكَتِظَانِهَا

قال ابن سيده انما اراد ا كتظا ظى عنها ف حذف وا وصل وتعليل الاحاسى مذكور في موضعه

والكظيظ المغتاط اشد الغيظ ومنه قول الحنين بن المنذر

عدوك مسرور وذو الودي بالذي \* يرى منك من غيظ عليك كظيظ

والكظ كظة امتلاء السقاء وقيل امتداد السقاء اذا امتلا وقد تكظتكظ وكظت السقاء

اذا امتلأته وسقاء مكظوظ وكظيظ ويقال كظت خصمي اكظته كظا اذا اخذت بكظمه والجمته

حتى لا يجدهم جايخرج اليه وفي حديث الحسن انه ذكروا الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ

ليس كالسكظ اى هم يملأ الجوف ليس كالسكظ اى كسائر الهموم ولكنه اشد وكظته الشراب اى

ملاؤه وكظ الغيظ صدره اى ملاؤه فهو كظيظ وكظنى الامر كظا وكظاظة اى ملائى همه واكتظ

الموضع بالماء اى امتلاء وكظته الامر يكظته كظا به كظته وكربه وجهده ورجل كظ تبهظته الامور

وتغلبه حتى يعجز عنها ورجل لظ كظ اى عسر متشدد والكظاظ الشدة والتعب والكظاظ طول

الملازمة على الشدة انشد ابن جني

وخطة لاخير في كظاظها \* انشطت عني عروني شظاظها

\* بعد احتكاك اربتي اشظاظها \*

والكظاظ في الحرب الضيق عند المعركة والمكاظطة الممارسة الشديدة في الحرب وكاظ القوم

بعضهم بعضا مكاظطة وكظاظا وتكاظوا تضايقوا في المعركة عند الحرب وكذلك اذا تجاوزوا الحد

في العداوة قال رؤبة

انا اناس نلزم الحفاظا \* اذ سممت ربيعة الكظاظا

اى ملت المكاظطة وهى ههنا القتال وما يملأ القلب من هم الحرب ومثل العرب ليس اخو الكظاظ

من تسامه يقول كاظهم ما كاظوك اى لا تسامهم اوساموا ومنه كظاظ الحرب والكظاظ

في الحرب المضايقة والملازمة في مضيق المعركة واكتظ المسيل بالماء ضاق من كثرتة وكظ المسيل

ايضا وفي حديث ربيعة فاكتظ الوادى بشحبه اى امتلا بالمطر والسيل ويروى كظ الوادى

بشحبه اكنظ الوادى بشحج الماء اى امتلا بالماء والكظيظ الزحام يقال رأيت على بابه كظيظا

وفي حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اى ممتلى (كعظ)

حكى الازهرى عن ابن المظفر يقال للرجل القصير الضخم كعبيظ ومكعظ قال ولم أسمع هذا  
الحرف لغيره (كنظ) كظنه الامر يكنظه كظاوتك كظنه باغ مشتقته مثل غنظه اذا جهده  
وشق عليه الليث الكنظ بلوغ المشقة من الانسان يقال انه لما كنوظ مغنوظ النضر  
غنظه وكنظه يكنظه وهو الكرب الشديد الذى يشقى منه على الموت قال أبو تراب سمعت  
أبا محجن يقول غنظه وكنظه اذا ملاه ونغمه (كنعظ) فى حواشى ابن برى الكنعماظ الذى  
يتسخط عند الاكل

(فصل اللام) (لحظ) لحظه يلحظه لحظا ولحظانا ولحظا اليه نظره بمؤخر عينه من أى

جانبه كان يمينا أو شمالا وهو أشد التفاتا من الشز قال

لحظناهم حتى كان عيوننا \* بهم القوة من شدة اللحظان

وقيل اللحظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فلما تلته الخيل وهو متبار \* على الركب يخفى نظره ويعيدها

الازهرى المماق والموق طرف العين الذى يلي الانف واللحاظ مؤخر العين مما يلي الصدغ والجمع

لحظ وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة الازهرى هو أن ينظر الرجل بلحاظ

عينه الى الشئ شزرا وهو شق العين الذى يلي الصدغ واللحاظ بالفتح مؤخر العين واللحاظ بالكسر

مصدر للاحظته اذا راعيته والملاحظة مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذى يلي الصدغ

وأما الذى يلي الانف فالموق والمماق قال ابن برى المشهور فى لحاظ العين الكسر لا غير وهو

مؤخرها مما يلي الصدغ وفلان لحيط فلان أى نظيره ولحاط السهم ماولى أعلاه من القذذ وقيل

اللحاط ما يلي أعلى الفوق من السهم وقال أبو حنيفة اللعاط اللبطة التى تنسجى من العسب

مع الريش عليها منبت الريش قال الازهرى وأما قول الهذلى يصف سهما ما

كساهن ألأما كان لحاظها \* وتفصيل ما بين اللعاط قضم

أراد كسهاه ريشا أو ما لحاظ الريشة بطنها اذا أخذت من الجناح فقشرت فأسفلها الابيض

هو اللعاط شبه بطن الريشة المقشورة بالقضم وهو الرق الابيض يكتب فيه ابن شميل اللعاط

ميسم فى مؤخر العين الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاطان من جانبيه وربما كان لحاط

واحد من جانب واحد وكانت تسمى بنى سعد وجل ملحوظ بلحاطين وقد لحظت البعير ولحظته

تَلْحِيظًا وَقَالَ رُوْبَةٌ \* تَنْضَحُ بِعَدِّ الْخَطْمِ اللَّعَاطَا \* وَاللَّعَاطُ وَالْتَلْحِيظُ سِمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ حَكَاهُ  
ابن الاعرابي وأنشد

أَمْ هَلْ صَبَّحَتْ بَنِي الدِّينِ مُوضِحَةٌ \* شَعَاءُ بَاقِيَةِ التَّلْحِيظِ وَالْحَبِيظِ

جعل ابن الاعرابي التلحيط اسما للسمية كما جعل أبو عبيد التيجين اسما للسمية فقال التيجين سمية  
معوجة قال ابن سيده وعندي أن كل واحد منهما انما يعنى به العمل ولا ابعدمع ذلك أن يكون  
التفصيل اسما فان سيديوه قد حكي التفصيل في الاسماء كالتنبيت وهو شجر بعينه  
والتمين وهو خيوط القسطاط ويقوى ذلك أن هذا الشاعر قد قرنه بالخبيط وهو اسم ولحائط الدار  
فناؤها قال الشاعر

وَهَلْ بِلِحَاظِ الدَّارِ وَالصَّنِّ مَعْلَمٌ \* وَمَنْ آيَهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ تَلُوحٌ

السين بالكسر قطعة من الارض قد رمدت البصر ولحظة اسم موضع قال النابغة الجعدي

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلِحْظَةِ مَشٍّ \* بِيُوحِ السَّوَاءِ عِدْبِاسٍ لِحَيْمٍ

الازهرى ولحظة مأسدة بتمامة يقال أسد لحظة كما يقال أسد بيشة وأنشيد بيت الجعدي (لظظ)  
أظبا المسكان وأظبه وأظ عليه أقام به وألح وأظ بالكلمة لزمها والانظاظ لزوم الشيء والمنابرة عليه  
يقال أظظت به أظ الانظاظ وأظ فلان بفلان اذا لزمه وأظ بالشيء لزمه مثل أظ به فعمل وأفعل  
بمعنى ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أظوا في الدعاء ينادي بالجلال والاکرام أظوا أي الزموا  
هذا واثبتوا عليه وأكثر ما من قوله والتلفظ به في دعائكم قال الرازي \* بعزيمة جلت غشاظها \*  
والاسم من كل ذلك اللظيظ وفلان ملظ بفلان اي ملازم له ولا يفارقه وأنشد ابن بري

أظ به عباقية سرندي \* جرى الصد من بسط القرين

واللظيظ الاحاح وفي حديث رجم اليهودي فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم أظ به النشدة اي  
ألح في سؤاله وألزمه آياه والانظاظ الاحاح قال بشر

أظ بهن يحدوهن حتى \* تبينت الحيات من الوساق

والملاظة في الحرب المواظبة ولزوم القتال من ذلك وقد تـلاظوا ملاظة ولظاظا كلاهما مصدر  
على غير بناء الفعل ورجل لظ كظ أي عسر متشدد وملظ وملظاظ عسر مضيق مشدد عليه قال  
ابن سيده وأرى كظا اتباعا ورجل ملظاظ ملحاح وملظ ملح شديد الابلاغ بالشيء يلح عليه

قوله التلحيط تقدم للمؤلف  
في مادة خبط التلحيم بالميم بدل  
الظاء كتبه معجده

قوله غشاظ في الاصل بهذا  
الضبط كتبه معجده

قال أبو محمد الفقعسي

جَارِيَةٌ بِسَابِحٍ مَلْطَاظٌ \* يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاظٌ

وقال الرازي \* عَجِبْتُ وَالذَّهْرُ لَهُ أَنْظِيظٌ \* وَالظُّ الْمَطْرَدَامُ وَالْحُ وَالظَّلْظُ الْحَيْمَةُ رَأْسُهَا حَرَكَتُهُ

وَتَلْظَلْظَتْ هِيَ تَحْرُكُ وَالظَّلْظُ وَالظَّلْظَةُ مِنْ قَوْلِهِ حَيْمَةُ تَلْظَلْظُ وَهُوَ تَحْرِيكُهَا رَأْسُهَا مِنْ شِدَّةِ

اعْتِيَاظِهَا وَحَيْمَةُ تَتَلْظِي مِنْ تَوَقُّدِهَا وَخُبْنِهَا كَمَا أَنَّ الْأَصْلَ تَلْظَلْظُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرِّ تَلْظِي فَسَكَانُهُ

يَلْتَبُّ كَالنَّارِ مِنَ اللَّظِي وَالظَّلَاظُ الْفَصِيحُ وَالظَّلْظَةُ التَّحْرِيكُ وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

فَأَبْلَغَ نَبِيٌّ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مَلْظَةٌ \* رَسُولٌ أَمْرِي بِأَدَى الْمَوَدَّةِ نَاصِحٌ

قِيلَ أَرَادَ بِالْمَلْظَةِ الرَّسَالَةَ وَقَوْلُهُ رَسُولٌ أَمْرِي أَرَادَ رِسَالَةَ أَمْرِي (لَعِظُ) ابْنُ الْمَطْفَرِ جَارِيَةٌ مَلْعَظَةٌ

طَوِيلَةٌ سَمِيئَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ مِمَّنْ تَعْمَلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ ابْنِ الْمَطْفَرِ

(لَعِظُ) اللَّعْمَةُ وَاللَّعْمَاظُ انْتِهَاسُ الْعَظْمِ مِثْلُ الْعَمِّ وَقَدْ لَعَمَّظَ اللَّحْمَ لَعْمَظَةً انْتَهَسَهُ وَرَجُلٌ

لَعَمَّظٌ وَلَعْمُوظٌ حَرِيصٌ شَهْوَانٌ وَاللَّعْمَظَةُ التَّطْفِيلُ وَرَجُلٌ أَعْمُوظٌ وَامْرَأَةٌ لَعْمُوظَةٌ مَتَطَقِلَانٌ

الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْمَظَةُ الشَّرُّ وَرَجُلٌ لَعَمَّظٌ وَلَعْمُوظَةٌ وَأَعْمُوظٌ وَهُوَ النَّهْمُ الشَّرُّ وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ

وَلَعَامِظٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهُهُ وَلَا تَخْرَفَانِ الَّتِي \* تُشَبِّهُهَا قَوْمٌ لَعَامِظِي

ابْنُ بَرِيٍّ الْأَعْمُوظُ الَّذِي يَخْدُمُ بَطْعَامَ بَطْنِهِ مِثْلَ الْعَضْرُوطِ قَالَ رَافِعُ بْنُ هَزِيمٍ

لَعَامِظَةٌ بَيْنَ الْعَصَا وَالْحَائِثِهَا \* أَدْقَاءُ نَيْلَيْنِ مِنْ سَقَطِ الشَّرِّ

لَعَمَّظَتِ اللَّحْمَ انْتَهَسَتْهُ عَنِ الْعَظْمِ وَرَبَّمَا قَالُوا الْعَظْمَتُهُ عَلَى الْقَابِ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ لَعْمَظَةٌ وَلَعْمَظَةٌ

وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ نَحْوَهُ

أَذَاخِرَ أَيُّهَا الْعَضَارُطُ \* وَأَيُّهَا اللَّعْمَظَةُ الْعَمَارُطُ

قَالَ وَهُوَ الْحَرِيصُ اللَّعَّاسُ (لَفِظُ) اللَّفْظُ مَا سَقَطَ فِي الْغَدِيرِ مِنْ سِنِّي الرَّيْحِ زَعَمُوا (لَفِظُ)

الْفِظُ أَنْ تَرْمِي بِشَيْءٍ كَانَتْ فِيهِ كَيْفٌ وَالْفِعْلُ لَفِظُ الشَّيْءِ يُقَالُ لَفِظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَيَ الْفِظُ لَفِظْتُ أَرْمَيْتُهُ

وَذَلِكَ الشَّيْءُ الْفِظَةُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ جَارًا

يُؤَارِدُ جَهْلُوتَ كُلِّ خَيْمَةٍ \* يَمِجُّ لَفَاطَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَلْفُوظِ الْفِظَةُ وَالْفِظُ وَالْفِظُ وَالْفِظُ ابْنُ سَيْدِهِ لَفِظْتُ الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ يَلْفِظُ

لَفِظًا فَهُوَ مَلْفُوظٌ وَأَلْفِظْتُ رَمَيْتُهُ وَالْفِظَةُ تَلْفِظُ بَيْنَ فِيهَا إِلَى الْأَخْرَةِ أَيَّ تَرْمِي بِهِمْ وَالْأَرْضُ

قوله اللفظ ضبط في الأصل  
بالتحريك واستدركه شارح  
القاموس ولم يتعرض لضبطه  
كتبه مصححه

تلفظ الميت اذا لم تقبل له ورمته به والبحر يلفظ الشيء يرمي به الى الساحل والبحر يلفظ بما في  
 جوفه الى الشطوط وفي الحديث ويأتي في كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أي تقذفهم  
 وترميهم من لفظ الشيء اذا رماه وفي الحديث ومن أكل فالتخل فليتنظ أي فليلق ما يخرج  
 الخلال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد  
 ما يلقى به البحر من السمك الى جانبه من غير اضطهاد وفي حديث عائشة رضي الله عنها فقالت  
 أكلها ولفظت خبيثها أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره واللا فظة البحر وفي المثل  
 أسخى من لافظة يعنون البحر لانه يلفظ بكل ما فيه من العنبر والجواهر والهيا فيه للمبالغة  
 وقيل يعنون الديك لانه يلفظ بما في فيه الى الدجاج وقيل هي الشاة اذا أشلوا تركت جرتها  
 وأقبلت الى الحلب لكرمها وقيل جودها أنها تدعى للحداب وهي تعترف فتلق ما في فيها وتقبل  
 الى الحالب الحداب فرحمتها بالحلب ويقال هي التي ترق فرخها من الطير لانها تخرج ما في جوفها  
 وتطعمه قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال \* وكنتك أسمع من لافظه

وقيل هي الرحمة سميت بذلك لانها تلفظ ما تطعمه وكل ما رزق فرخه لافظة واللفاظ ما لفظ به أي  
 طرح قال \* والأزد أمسي شلوهم لفاظا \* أي متروكا مطروحا لم يدفن ولفظ نفسه يلفظها  
 لفظا كأنه رمي بها وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبه ريقه الذي عصب بفيه أي غري به فيبس وجاء  
 وقد لفظ لحامه أي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء ولفظ الرجل مات ولفظ بالشيء يلفظ  
 لفظا تكلم وفي التنزيل العزيز ما يلفظ من قول الأديه رقيب عتيد ولفظت بالكلام وتلفظت  
 به أي تكلمت به واللفظ واحد اللفاظ وهو في الاصل مصدر (لمظ) التلمظ والتطق والتذوق  
 واللمظ والتلمظ الاخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الاكل وقيل هو تتبع الطعم والتذوق وقيل هو  
 تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كأنه يتتبع ببقية من الطعام بين أسنانه واسم ما يبقى في الفم  
 اللماظة والتطق بالشفتين أن نضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله  
 الكتبة في كتبهم في الديوان لمظناهم شيئا يلمظونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللماظة  
 والماظة بالضم ما يبقى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا  
 \* لماظة أيام كآحلام نائم \* وقد يس تعار لبقية الشيء القليل وأنشد لماظة أيام والالماظ  
 الطعن الضعيف قال رؤبة \* يحذبه طعمنا لم يكن الماظا \* وما عندنا لماظ أي طعام يتماظ

قوله لماظة الخ تتمه كما في  
 الاساس  
 يذعدع من لذاتها المتبرض  
 وقيل  
 فإزالت الدنيا تخون نعيمها  
 وتصبح بالامر العظيم تخض  
 كنبه صحبه

ويقال لمظ فلان لماظ أي شياً يتلظ الجوهري لمظ يلظ بالضم لمظ إذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج لسانه فمسح به شفثيه وكذلك التلظ وتلظت الحية إذا أخرجت لسانها كتلظ الأكل وما ذقت لماظ بالفتح وفي حديث التميمي فجعل الصبي يتلظ أي يدبر لسانه في فيه ويجركه يتتبع أثر التمر وليس لنا لماظ أي ما ندوقه فنتلظ به ولماظناه ذوقناه ولماظناه ولماظناه الشئ أكله وملاظ الإنسان ما حول شفثيه لانه يدوق به وماظ الماء ذاقه بطرف لسانه وشرب الماء لماظا ذاقه بطرف لسانه وألماظه جعل الماء على شفثيه قال الراجر فاستعاره للطعن \* يحميه طعنا لم يكن لماظا \* أي يبالغ في الطعن لا يبلطهم أياه واللمظ واللمظة بياض في جفلة الفرس السفلى من غير الغرة وكذلك ان سالت غرته حتى تدخل في فيه فتملظ بهما فهي اللمظة والفرس المظ فان كان في العليا فهو أرثم فاذا ارتفع البياض الى الانف فهو رعمة والفرس أرثم وقد المظ الفرس المظاظا ابن سيده اللمظ شئ من البياض في جفلة الدابة لا يجاوز مضمها وقيل اللمظة البياض على الشفتين فقط واللمظة كالنكتة من البياض وفي قلبه لمظة أي نكتة وفي الحديث النفاق في القلب لمظة سوداء والايان لمظة بضاء كلما ازداد ازدادت وفي حديث علي كرم الله وجهه الايمان يبدو ولمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال الاصمعي قوله لمظة مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجفلة شئ من بياض ولمظة من حقه شياً وألماظه أي أعطاه ويقال للمرأة المظي نسجك أي أصفقيه وألماظ البعير بذنبه اذا أدخله بين رجليه (لمعظ) أبو زيد اللمعظ الشهران الحريص ورجل لمعوظ ولمعوظة من قوم لماعظة ورجل لمعظة ولمعظة وهو الشرة الحريص

(فصل الميم) (مشط) مشط الرجل يشط مشطاً ومشطت يده أيضاً اذا مس الشوكة أو الجذع فدخل منه في يده شئ أو شظية وقد قيلت بالطاء وهما الغتان وهو المشط وأنشد ابن السكيت قول سحيم بن وثيل الرياحي

وان قناتنا مشط شظاها \* شديدة مدها عنق القرين

قوله مشط شظاها مثل لامتناع جانبه أي لا تمس قناتنا فينالك منها الأذى وان قرن بها أهدمت عنقه وجدبته فذل كاته في جبل يجذبه وقال جرير \* مشاط قنائة در وهالم يقوم \* ويقال قنائة مشطة اذا كانت جديدة صلبة تشط به اي من تناولها قال الشاعر

قوله يحميه كذا في الاصل وشرح القاموس بالميم وتقدم يحذيه طعنا وفي الاساس وأحذيته طعنة اذا طعنته اه

قوله المعنى كذا بالاصل

وكل فتى أخى هيباً شجاع \* على خيفة منه مشط شظاها

والمشط أيضاً المشق وهو أيضاً شق في أصول الفخذين قال غالب المعنى

قدرت منه مشط فحججا \* وكان يضحي في البيوت أزجا

الحججة النكوص والأزج الأشر (مظن) ماظه مماظة ومظاظا خاصمه وشاتمه وشارره

ونازعه ولا يكون ذلك الأمتقابلة منهم ما قال رؤبة \* لا واءها والأزل والمظاظا \* وفي حديث

أبي بكر أنه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جاره فقال أبو بكر لا تماظ جارك فإنه يتيق ويذهب

الناس قال أبو عبيد المماظة المخاصمة والمشاقة والمشاركة وشدة المنازعة مع طول اللزوم يقال

ماظظته أمأظه مظاظا ومماظة أبو عمرو وأماظ إذا شتم وأبظ إذا سمن وفيه مظاظة أي شدة خلق

ومماظ القوم قال الرازي

جاف دلنظى عرك مغانظ \* أهوج الآنة ممانظ

وأماظ العود الرطب إذا توقع أن تذهب بدوته فعرضه لذلك والمظ رمان البر أو شجره وهو ينور

ولا يعقد وتأكله النحل فيجود عسلها عليه وفي حديث الزهري وبني إسرائيل وجعل رمانهم

المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله قال أبو حنيفة منابت المظ الجبال وهو ينور كثيراً كثيراً

ولا يربى ولكن جملته كثير العسل وأنشد أبو الهيثم لبعض طي

ولا تقنظ إذا جلت عظام \* عليك من الحوادث أن تشظا

وسل اللهم عنك بذات لوث \* تبوص الحاديين إذا اللظا

كان بنجرها وبمشفرها \* ومخجج أنفهارا ومظا

جرى نس على عسن عليها - فمارخصيلها حتى تشظى

أظ أي لح قال والزاهد البحر والمظدم الأخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى وهي حمر

والارطاة خضراء فاذا أكلتها الابل اجرت مشاقرها وقال أبو ذؤيب يصف عسلا

فجاء بمزج لم ير الناس مثله \* هو الضحك الآنة عمل النحل

يمانية أحيالهامظ مايد \* وآل قراس صوب أسقية كل

قال ابن بري صوابه مايد بالباء ومن همزة فقط دصحفه وآل قراس جبال بالسراة وأسقية جمع سقى

وهي السحابة الشديدة الوقوع ويروي صوب أرمية جمع رمي وهي السحابة الشديدة الوقوع أيضا

قوله فمار كذا بالاصل وهو  
يحتمل أن يكون بار أو باد  
بمعنى هلك وحرره



ومَنَّةٌ لِقَبِّ سَفِيَّانِ بْنِ سَلْهَمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ (ملظ) الملوِّظُ عَصَا يُضْرَبُ بِهَا أَوْ سَوْطٌ  
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* نَمَّتْ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمَلُوظَا \* قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَا جَلَمْتُهُ عَلَى فِعْوَلٍ دُونَ مَفْعَلٍ  
لأن في الكلام فِعْوَلًا وَلَيْسَ فِيهِ مَفْعَلٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَلُوظٌ مَفْعَلًا ثُمَّ يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ  
فَيُقَالُ مَلُوظٌ ثُمَّ إنَّ الشَّاعِرَ احتاجَ فَأَجْرَاهُ فِي الوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي الوَقْفِ فَقَالَ المَلُوظَا كَقَوْلِهِ  
\* يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْعِيَهْلٍ \* ارادَ أَوْعِيَهْلٌ فَوْقَ عَلِيٍّ لَغَمَةً مِنْ قَالَ خَالِدٌ ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي  
الْوَقْفِ وَعَلَى أَيِّ الوَجْهَيْنِ وَجْهَتُهُ فَانَّهُ لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاةً

(فصل النون) (نشظ) الليثُ النَّشُوطُ نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أُرُومَتِهِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو حِينَ  
يَصْدَعُ الْأَرْضَ نَحْوَمَا يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ الْحَاجِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَشَظًا يَنْشُظُ وَأَنشَدَ  
\* لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشُوطٌ \* قَالَ وَالنَّشُوطُ الْكَسْعُ فِي سُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا  
تَصْغِيفٌ وَصَوَابُهُ النَّشِيطُ بِالطَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (نعظ) نَعَظَ الذِّكْرُ يَنْعُظُ نَعَظًا وَنَعَظًا وَنَعُوظًا  
وَأَنْعَظَ قَامَ وَانْتَشَرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَبَّتْ إِلَى تَسْمُدِي الْجَوَارِي \* لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بِلَدٍ بَعِيدِ

وَأَنْعَظَ صَاحِبُهُ وَالْأَنْعَاطُ الشَّبَقُ وَأَنْعَظَتِ الْمَرْأَةُ شَبَقَتْ وَاشْتَهَتْ أَنْ تَجْمَعَ وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ  
النَّعْظُ وَيُنشَدُ

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَظَتْ \* حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا أَرْزَاهَا

وَيُرْوَى \* وَازْدَادَ رُشْحًا عَجَانُهَا \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرَ مُحْيِيْبٌ فَقَالَ

قَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ مِنْ لَسْتِ مِثْلِهِ \* وَقَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ زَوْجُ حِصَانِ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ كَخَالِ فَاتَتَهُ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ فَكَلَّمَهَا وَأَمَرَ الْمَيْلَ عَلَى  
فَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ السُّلْطَانَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَفْسُنَ نَعَظَهُ فَأَخَذَهُ وَلَفَّهُ فِي طِنٍ قَصَبٍ وَأَحْرَقَهُ وَأَنْعَاطُ الرَّجُلِ

انْتَشَارَ كَرَهُ وَأَنْعَظَ الرَّجُلُ اشْتَهَى الْجَمَاعَ وَحَرَّ نَعَظَ شَبَقِي أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

حَيًّا كَهَ تَمَشِي بِعِلْطَتَيْنِ \* وَذِي هَبَابٍ نَعَظَ الْعَصْرَيْنِ

وَهُوَ عَلَى النِّسْبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَكُونُ نَعَظٌ إِسْمٌ فَاعِلٌ مِنْهُ وَأَرَادَ نَعَظَ بِالْعَصْرَيْنِ أَيَّ بِالْغَدَاةِ

وَالْعَشِيِّ أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا فَتَحَتِ الْفَرَسَ ظَبِيَّتَهُ أَوْ قَبَضَتَهَا وَاشْتَهَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا

الْحِصَانُ قَبْلَ أَنْ تَعَظْتَ أَنْتِ عَاظًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَسَلَمٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ قَالَ يَأْمَعُ شَرَّ خَوْلَانَ أَنْ يَكْبَحُوا

قوله والاسم من الخ أي  
لانعظ والافهوم مصدر نعظ  
كتبه مكيه

نساء كم وأياما كم فإن النعظ أمر عارم فأعدوا له عتة واعلموا انه ليس لمنعظ رأى الانعاظ الشبق  
يعنى أنه أمر شديد وانعظت الدابة اذا فطحت حياها مرة وقبضته أخرى وبنو ناعظ قبيلة

(نكظ) النكظة والنكظة العجلة والاسم النكظ قال الاعشى

قد تجاوزت على نكظ المي \* اذا خب لامعات الال

وقيل هو مصدر نكظ وقال آخر

عبرات على نيبسب شتى \* تقترى القفر آلفات قراها

قد نزلنا به على نكظ المي \* ط فرحنا وقد ضمنا قراها

الاصمعي أن نكظته انكظا اذا اعجمته وقد نكظ الرجل بالكسر ابن سيده نكظه ينكظه نكظا  
ونكظه تنكظا وانكظه غيره اى اعجمه عن حاجته وتنكظ عليه أمره التوى وقيل تنكظ  
الرجل اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه أمره فقد تعكظ هذا الفرق عن ابن الاعرابى والمنكظة  
الجهد والشدة فى السفر قال

مازات فى منكظة وسير \* لصبية اغرهم بغيرى

أبوزيد نكظ الرحيل نكظا اذا أرف وقد نكظت للخروج وأفدت له نكظا وأفدا

(فصل الواو) (وشظ) وشظ الفأس والقعب وشظا شذ فرجة خر بها بعد ونجوه يضيقها

به واسم ذلك العود الوشيفة والوشيفة قطعة عظم تكون زيادة فى العظم الصميم قال ابو منصور هذا

غلط والوشيفة قطعة خشبية يشعب بها القدح وقيل للرجل اذا كان دخيلا فى القوم ولم يكن

من صميمهم انه لو شيفة فيهم تشبها بالوشيفة التى يرأب بها القدح ووشتت العظم أشطه وشظا

اى كسرت منه قطعة الليث الوشيط من النامس لغيف ليس أصلهم واحد او جمع الوشائط

والوشيفة والوشيط الدخلاء فى القوم ليسوا من صميمهم قال

على حين أن كانت عقيل وشائظا \* وكانت كلاب حامري أم عامر

ويقال بنو فلان وشيفة فى قومهم اى هم خشوف فيهم قال الشاعر

هم أهل بطحاوى قريش كليهما \* وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب

وفى حديث الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائط هم السفلة واحد هم وشيط والوشيط

الحسيد وقيل الحسيد من الناس والوشيط التابع والحلف والجمع أوشاظ (وعظ) الوعظ

والعظّة والعظّة والموعظة النصّح والتذكير بالعواقب قال ابن سيده هو تذكيرك للانسان بما  
يلين قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث لا تجعلك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك والهاء فيه  
عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل فمن جاءه موعظة من ربه لم يجبي بعلامة التانيث لانه غير  
حقيقي اولان الموعظة في معنى الوعظ حتى كانه قال فمن جاءه وعظ من ربه وقد وعظه وعظا وعظة  
واتعظ هو قبل الموعظة حين يذكر الخبر ونحوه وفي الحديث وعلى رأس السراط واعظ الله في قلب  
كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرّمه عليه والبصائر التي جعلها فيه  
وفي الحديث ايضا تأتي على الناس زمان يستحل فيه الرب بالبيع والقتل بالموعظة قال هو أن يقتل  
البري ليسعظ به المرئيب كما قال الجراح في خطبته وأقتل البري بالسقيم ويقال السعيد من وعظ  
بغيره والشقي من اتعظ به غيره قال ومن أمثالهم المعروفة لا تعظيني وتعظيني اي اتعظي ولا  
تعظيني قال الازهري وقوله وتعظيني وان كان ككرر المضاعف فأصله من الوعظ كما قالوا  
خضّ خض الشيء في الماء وأصله من خض (وقظ) الوقيظ المثبت الذي لا يقدر على النهوض  
كالوقيد عن كراع الازهري أما الوقيظ فان الليث ذكره في هذا الباب قال وزعموا أنه حوض ليس  
له أعضاد الا أنه يجتمع فيه ماء كثير قال ابو منصور وهذا خطأ محض وتصحيف والصواب الوقظ بالطاء  
وقد تقدم وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحي وقظ في رأسه اي انه ادركه النقل فوضع رأسه يقال  
ضربه فوقظه اي أثقله ويرى بالطاء بمعناه كان الظاء فيه عاقبت الذال من وقذت الرجل أقذمه اذا  
أثخنه بالضرب وفي حديث أبي سفيان وأمّية بن أبي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه  
وسلم يزعم أنه رسول الله قال فوقظتني قال ابن الاثير قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية قال وأظن  
الصواب فوقظتني بالذال اي كسرتني وهدتني (وكظ) وكظ على الشيء ووا كظ واظب قال حميد  
\* ووكظ الجهد على أظامها \* اي دام وثبت اللحماني فلان موا كظ على كذا ووا كظ  
ومواظب وواظب ومواكب وواكب اي مثابروا المواكظة المداومة على الامر وقوله تعالى الا  
مادمت عليه قائما قال مجاهد موا كظا ومر يكظها اذا مر بطرد شيئا من خلفه أبو عبيدة الوا كظ  
الدافع ووكظه يكظه ووكظا دفعه وزينه فهو مواكوظ وتوكظ عليه أمره التوى كتعكظ وتتكظ  
كل ذلك بمعنى واحد (ومظ) التهذيب الومظة الرمانة البرية

(فصل الياء) (يقظ) اليقظة نقيض النوم والفعل استيقظ والنعمة يقظان والتأنيث

يَقْطِي ونسوة ورجال أيقاظ ابن سيده قد استيقظ وأيقظه هو واستيقظته قال أبو حنيفة الثميري

إذا استيقظته شم بطننا كأنه \* بمعبوة وافي بها الهند رادع

وقد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم وأيقظته من نومه أي

نمته فاستيقظ وهو يقظان ورجل يقظ ويقظ كلاهما على النسب أي متيقظ حذر والجمع أيقاظ

وأماسيبويه فقال لا يكسر يقظ لقوله فعل في الصفات وإذا قل بناء الشيء قل تصرفه في التكسير

وإنما أيقاظ عنده جمع يقظ لان فعلا في الصفات أكثر من فعل قال ابن بري جمع يقظ أيقاظ وجمع

يقظان يقاظ وجمع يقطي صفة المرأة يقاطي غيره والاسم اليقظة قال عمر بن عبد العزيز

ومن الناس من يعيش شقياً \* جيفة الليل غافل اليقظة

فاذا كان ذاهماً ودين \* راقب الله واتق الحفظه

إنما الناس سائر ومقيم \* والذي سار للمقيم عظه

وما كان يقظا ولاقدي يقظ يقاظة ويقظا بينا ابن السكيت في باب فعل وفعل رجل يقظ ويقظ اذا

كان متيقظا كقير التيقظ فيه معرفة وفطنة ومثله عجل وعجل وطمع وطمع وفطن وفطن ورجل

يقظان كيقظ والانثى يقطي والجمع يقاظ ويقظ فلان لا امر اذا تنبه وقد يقظته ويقال يقظ فلان

يقظ يقظا ويقظة فهو يقظان اليمث يقال للذي يثير التراب قد يقظته وأيقظته اذا فرقه وأيقظت

الغبار أثره وكذلك يقظته تيقظا واستيقظ الخلل والخلي صوت كما يقال نام اذا انقطع صوته

من امتلاء الساق قال طريح

نامت خلاخلها وجال وشاحها \* وجرى الوشاح على كئيب أهيل

فاستيقظت منه فلانها التي \* عقدت على جيد الغزال الأكل

ويقظة ويقظان اسمان التهذيب ويقظة اسم أبي سحى من قريش ويقظة اسم رجل وهو أبو مخزوم

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر قال الشاعر في يقظة أبي مخزوم

جاءت قريش تعودني زمرا \* وقد وعى أجرها لها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جرح \* وعادني الغر من بني يقظة

لا يبرح العز فيهم أبدا \* حتى تزول الجبال من قرظة

قوله كتاب العين هذا أول  
الجزء الخامس عشر من  
تجزئة المؤلف كتابه سبعة  
وعشرين جزءاً

﴿ كتاب العين المهملة ﴾

هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدؤا به في مصنفاتهم حتى الازهرى عن  
الليث بن المظفر قال لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه  
أن يبتدئ من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاتته أول الحروف كره أن يجعل  
الثاني أولاً وهو الباء الابهجة وبعد استتصاء تدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج  
الكلام كله من الحلق فصيراً وأولها بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا اراد أن يذوق الحرف  
فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو ا ب ا ت ا ح ا ع فوجد العين أقصاها في الحلق  
وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب يخرجها منها بعد العين الارتفاع فالارتفاع حتى أتى على  
آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا بحة في الحاء لاشبهت العين لقرب  
مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولولا همة في الهاء وقال مرة همة في الهاء لاشبهت الحاء لقرب  
مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فالعين والحاء والهاء والحاء والغين حلقية  
فاعلم ذلك قال الازهرى العين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسن تاه لانهما أطلق الحروف  
أما العين فأنصع الحروف جرساً وألذها سماعاً وأما القاف فأمثن الحروف وأصحها جرساً فاذا كانتا  
أواحداهما في بناء حسن لنصاعتهم ما قال الخليل العين والحاء لا يتلفان في كلمة واحدة أصلية  
الحروف لقرب مخرجيهما الا أن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه حيععل  
والله أعلم

(فصل الالف) (امع) الإمعة والامع بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأى له ولا  
عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء والهاء فيه للمبالغة وفي الحديث اغدعنا  
أو متعلما ولا تكن امعة ولا نظيره الأرجل أمر وهو الاجق قال الازهرى وكذلك الامر وهو  
الذي يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر

لَقَيْتُ شَيْخًا مَعَهُ \* سَأَلْتُهُ عَمَامِعَهُ \* فَقَالَ ذُو دَأْرَبَعَهُ

وقال فلا تدردرك من صاحب \* فانت الوزاوزة الامعة

وروى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كفى بالجاهلية بعد الامعة الذي يتبع الناس الى  
الطعام من غير أن يدعى وإن الامعة فيكم اليوم المحقّب الناس دينه قال أبو عبيد والمعنى الأول  
يرجع الى هذا الليث رجل امعة يقول لكل أحد نامعك ورجل امع وامعة للذي يكون لضعف رأيه

مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضا لا يكون أحدكم أمعة قيل وما الأمعة قال الذي يقول  
 أنامع الناس قال ابن بري أراد ابن مسعود بالأمعة الذي يتبع كل أحد على دينه والدليل على أن  
 الهمزة أصل أن أفعلا لا يكون في الصفات وأما ايل فاختلف في وزنه فقبيل فعمل وقيل فعمل  
 وقال ابن بري ولم يجمع له إفعلا لثلاثة كون الفاء والعين من موضع واحد ولم ينجى  
 منه الا كوكب وددن وقول من قال امرأة أمعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبي عبيد قد  
 تابع واستامع والأمعة المتردد في غير ما صنعتة والذي لا يثبت أخاؤه ورجال أمعون ولا يجمع بالالف  
 والتاء

(فصل الباء) (بتع) البتع الشديد المفصل والمواصل من الجسد بتع بتعافه وبتع وبتع  
 اشتدت مفاصله قال سلامة بن جندل

يرقى الدسيح الى هادله بتع \* في جوجو كدالك الطيب مخضوب  
 وقال رؤبة \* وقصبا فعمما ورغما ابتعا \* قال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا والبتع طول  
 العنق مع شدة مغرزه يقال عنق أبتع وبتع تقول منه بتع الفرس بالكسر فهو فرس بتع والائى  
 بتعة وعنق بتعة وبتع شديدة وقيل مقرطة الطول قال \* كل علاة بتع تدلها \* ورجل بتع  
 طويل وامرأة بتعة كذلك ابن الاعرابى البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن  
 شميل من الأعناق البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرهف وهو الدقيق ولا يكون  
 الألفتيق ويقال البتع في العنق شدة والتلع طوله ويقال بتع فلان على بأمر لم يؤامرني فيه  
 اذا قطعته دونك قال أبو بكرة السعدي

بان الخليط وكان البين بأبجة \* ولم تخفهم على الأمر الذي بتعوا  
 بتعوا أى قطعوا دوننا أبو حنبل الانبتاع والانبثال الانقطاع والبتع والبتع مثل القمع والقمع  
 بتيد يتخذ من عسل كانه الخمر صلابة وقال أبو حنيفة البتع الخمر المتخذة من العسل فأوقع الخمر على  
 العسل والبتع أيضا الخمر يمانية وبتعها خمرها والبتاع الخمر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام قال هو بتيد العسل وهو خمر أهل اليمن وأبتع كلمة يؤكدها  
 يقال جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون وهذا من باب التوكيد (بتع) بتعت الشفة  
 بتع بتعا وبتعت غلط لجهها وظهر دمها وشفة كائنة بائعة ممتلئة فحجرة من الدم ورجل أبتع شفته  
 كذلك وشفة بائعة تنقلب عند الضحك ولينة بائعة وبتوع وبتعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه

البسُّعُ وامرأةٌ بسُّعةٌ وبسُّعاءُ حراءُ اللبنةُ وارتدَّتْها والاسمُ البسُّعُ قال الازهرى بسَّعتِ لثةُ الرجلِ تبسُّعُ  
بُسُوعاً اذا خرجتْ وارتفعتْ حتى كانَ بها ورماً وذلك عيبٌ اذا ضحك الرجلُ فانقلبتْ شففته فهي  
بائعةٌ ايضاً والبسُّعُ ظهورُ الدمِ في الشفتينِ وغيرهما من الجسدِ وهو البسُّعُ بالغينِ في الجسدِ وقال  
الازهرى البسُّعُ بالغينِ لغيره (بجع) بجمع نفسه يجمعها بجمعها وبسُّوعاً وبسُّوعاً بجمعها وبسُّوعاً وبسُّوعاً وبسُّوعاً وبسُّوعاً وبسُّوعاً وبسُّوعاً  
فلعلك باخع نفسك على آثامهم قال الفراءُ اي مخرج نفسك وقاتل نفسك وقال ذو الرمة

ألا أيُّ هذا الباخعُ الوجدِ نفسه \* بشي تحته عن يدك المقادرُ

قال الاخفش يقال بجمعت لك نفسي ونصحي اي جهدتها بجمع بسُّوعاً وفي حديث عائشة رضي  
الله عنها انها ذكرت عمر رضي الله عنه فقالت بجمع الارض فقالت اكلها اي قهر أهلها وأذلهم  
واستخرج ما فيها من الكنوز و أموال الملوك وجمعت الارض بالزراعة أجمعها اذا نكمتها وتابعت  
حرائقها ولم تحمها عاماً وجمع الوجد نفسه اذا نكمتها وجمع له بجمعه بجمع بسُّوعاً وبسُّوعاً أقربه  
وخضع له وكذلك بجمع بالكسر بسُّوعاً وبسُّوعاً وبسُّوعاً وبسُّوعاً وبسُّوعاً وبسُّوعاً وبسُّوعاً وبسُّوعاً  
وأطعت وأقررت وفي حديث عمر رضي الله عنه فأصبحت بجنبتي الناس ومن لم يكن يجمع لنا بطاعة  
وفي حديث عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين  
أفئدةً وجمع طاعة أي أنصح وأبلغ في الطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا في بجمع أنفسهم أي قهرها  
وأذلها بالطاعة قال ابن الاثير قال الزمخشري هو من بجمع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو أن  
يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح الجناح بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك  
وهو أن يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة هذا أصله ثم كثر حتى استعمل  
في كل مبالغة قال ابن الاثير هكذا ذكره في الكشاف وفي كتاب الفائق في غريب الحديث ولم أجده  
لغيره قال وطالمما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجده الجناح بالباء مذكوراً في  
شيء منها وجمعت الركية بجمعها اذا حفرت حتى ظهر ماؤها (بجمع) بجمع اسم زعموا وليس  
ثبت (بمذع) بمذعه بالسيف وخذعه ضربه (بدع) بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه  
أنشأه وبدأه وبدع الركية استنبطها وأحدثها وركبى بدع حديثه الحفر والبديع والبدع الشيء  
الذي يكون أولاً وفي التنزيل قل ما كنت بدعاً من الرسل أي ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلي  
رسلٌ كثيرٌ والبدعةُ الحدُّثُ وما ابتدع من الدين بعد الاكمال ابن السكيت البدعة كل محدثة

وفي حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نعت البدعة هذه ابن الاثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندى الله اليه وحض عليه أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه نعت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخله في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسئها لهم وانما صلاها لئلا يتركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر وانما عرض الله عنهم ما جمع الناس عليها وندبهم اليها فهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وقال ابو عدنان المبتدع الذي يأتي امر اعلی شبهه لم يكن ابتداءه اياه وفلان بدع في هذا الامر أي اول لم يسبقه أحد ويقال ما هو متي بدع وبدع

قال الاحوص

نَحَرْتُ فَأَتَمَّتْ فَقُلْتُ أَنْظِرْنِي \* لَيْسَ جَهْلٌ أَتَيْتَهُ بِبِدْعٍ

وَأَبْدَعُ وَأَبْتَدِعُ وَتَبْدَعُ أَيُّ بَدْعَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

أَنْ كُنْتُ لِلَّهِ التَّقِيَّ الْأَطْوَعَا \* فَلَيْسَ وَجْهًا لِحَقِّ أَنْ تَبْدَعَا

وبدعه نسبة الى البدعة واستبدعه عدبه بدعوا والبديع المحدث العجيب والبديع المبتدع وأبدعت الشيء اخترعته لاعلى مثال والبديع من أسماء الله تعالى لا بداعه الاشياء واحداه اياها وهو البديع الاول قبل كل شيء ويجوز أن يكون بمعنى مبدع أو يكون من بدع الخلق أي بداهه والله تعالى كما قال سبحانه بديع السموات والارض أي خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المبتدع لاعتن مثال سابق قال ابو اسحق يعني انه أنشأها على غير حذاء ولا مثال الا أن بدعها من بدع لان أبدع وأبدع أكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبديع فعيل بمعنى فاعل مثل قدير



بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لانه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه قال الليث  
وقرى بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على معنى بدعا  
ما قلتم وبديعما اخترتم فنصبه على التعجب قال والله أعلم أهو ذلك أم لا فامقراءة العامة  
فالرفع ويقولون هو اسم من أسماء الله سبحانه قال الازهرى ما علمت أحدا من القراء قرأ  
بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح كانه قال أذكر  
بديع السموات والارض وسقاء بديع جديد وكذلك زمام بديع وأنشد ابن الاعرابى فى السقاء  
لابى محمد الفقعسى

يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى \* نَضَحَ الْبَدِيْعُ الصَّفْقُ الْمَصْفَرَّ

الصَّفْقُ أَوْلُ مَا يُجْعَلُ فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ فَالْبَدِيْعُ بِمَعْنَى السَّقَاءِ وَالْحَبْلُ فَعِيْلٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولٌ وَحَبْلٌ بَدِيْعٌ جَدِيْدٌ أَيْضًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْبَدِيْعُ مِنَ الْحَبَالِ الَّذِي ابْتَدَى قَتْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ  
حَبْلًا فَنُكْتُ ثُمَّ غَزُلُ وَأُعِيدُ قَتْلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ \* وَأَدَجَّ دَجَجٌ ذِي شَطْنٍ بَدِيْعٌ \* وَالْبَدِيْعُ  
الرِّزْقُ الْجَدِيْدُ وَالسَّقَاءُ الْجَدِيْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَهَامَةُ كَبِدِيْعِ الْعَسَلِ  
حُلُوٌّ وَأَوَّلُهُ حُلُوٌّ آخِرُهُ شَبَّهَ بِرِزْقِ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهُ وَأَوَّلُهُ طَيِّبٌ وَآخِرُهُ طَيِّبٌ وَكَذَلِكَ الْعَسَلُ  
لَا يَتَغَيَّرُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ اللَّبَنُ فَانَّهُ يَتَغَيَّرُ وَتَهَامَةُ فِي فُصُولِ السَّنَةِ كُلِّهَا طَيِّبَةٌ غَدَاةٌ وَأَيُّهَا طَيِّبُ  
اللَّبَنِ لَا تُؤْذِي بِحَرْمٍ مُقَرَّبٍ وَلَا قَرْمُؤُودٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَصَفَتْ زَوْجَهَا فَقَالَتْ زَوْجِي  
كَأَيْلِ تَهَامَةَ لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ \* وَالْبَدِيْعُ الْمُبْتَدِعُ وَشَيْءٌ يُدْعَى بِالْكَسْرِ أَيْ مُبْتَدِعٌ  
وَأَبْدَعُ الشَّاعِرُ جَاءَ بِالْبَدِيْعِ الْكَسَائِيُّ الْبَدْعُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَدْ بَدَعُ بَدَاعَةً وَبَدَعَا وَرَجُلٌ بَدَعُ  
وَامْرَأَةٌ بَدَعَتْ إِذَا كَانَ غَايَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ كَانَ عَالِمًا أَوْ شَرِيْفًا أَوْ شَجَاعًا وَقَدْ بَدَعُ الْأَمْرُ بَدَعًا وَبَدَعُوهُ  
وَابْتَدَعُوهُ وَرَجُلٌ بَدَعُ وَرَجُلٌ أَبْدَعَ وَنِسَاءٌ بَدَعْنَ وَأَبْدَعْنَ وَرَجُلٌ بَدَعُ غَمْرًا وَفُلَانٌ بَدَعُ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
أَيْ بَدِيْعٌ وَقَوْمٌ أَبْدَعُوا عَنِ الْإِخْفَشِ وَأَبْدَعَتِ الْإِبِلُ بِرِكَتٍ فِي الطَّرِيقِ مِنْ هُزَالِ أَوْ دَاءٍ أَوْ كَلَالٍ  
وَأَبْدَعَتْ هِيَ كَلَّتْ أَوْ عَطِبَتْ وَقِيلَ لَا يَكُونُ الْإِبْدَاعُ إِلَّا بَطْلَعُ يُقَالُ أَبْدَعَتْ بِه رَاحِلَتُهُ إِذَا ظَلَعَتْ  
وَأَبْدَعُ وَأَبْدَعُ بِهِ وَأَبْدَعُ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ أَوْ عَطِبَتْ وَبَقِيَ مِنْ قَطْعِ بَابِهِ وَحَسِرَ عَلَيْهِ ظَهْرُهُ أَوْ قَامَ بِهِ أَيْ وَقَفَ  
بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ حَمِيْدِ الْأَرْقَطِ

لَا يَقْدِرُ الْحَسُّ عَلَى جِبَابِهِ \* الْإِبْطُولُ السُّيْرُ وَالْمَجْدَابُ

\* وَتَرَكْنَا بَدْعًا مِنْ رِكَابِهِ \*

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أبدع بي فاجلني أى  
انقطع بى الكلال راحلتى وقال اللحيانى يقال أبدع فلان بفلان اذا قطع به وخذله ولم يقم بمحاكمته  
ولم يكن عند ظنه به وأبدع به ظهره قال الافوه

واكل ساع سنة ممن مضى \* تمني به فى سعيه أو تبدع

وفي حديث الهدي فأزحفت عليه بالطريق فعنى لشأنها ان هى أبدعت أى انقطعت عن السير  
بكلال أو ظلع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابتداء أى انشاء أمر  
خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف أصنع بما أبدع على منها وبعضهم يرويه أبدعت وأبدع  
على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول أوجه وأقيس وفي المثل اذا طلبت الباطل أبدع بك  
قال أبو سعيد أبدعت حجة فلان أى اطلت حجة أى بطلت وقال غيره أبدع بر فلان بشكرى  
وأبدع فضله وإيجابه بوصفى اذا شكره على احسانه اليه واعترف بأن شكره لا يؤبى باحسانه وقال  
الاصمعي بدع يدع فهو بديع اذا سمن وأنشد لبشير بن النكت \* فبدعت أرنبه وخرنقه \*  
أى سمنت وأبدعوا به ضربوه وأبدع عينا أوجها عن ابن الاعرابى وأبدع بالسفر وبالجمع عزم عليه  
(بدع) البدع شبه الفزع والمبدوع المدعور وبدع الشئ فرقه ويقال بدعوا فابذعوا أى

فزعوا افتتروا قال الازهرى وما سمعت هذا لغير الليث ابن الاعرابى البدع قطر حب الماء وقال  
هو المدع أيضا يقال مدع وبدع اذا قطر وبدع الماء سأل (برع) برع يبرع روعا وبراعة وبرع  
فهو بارع تم فى كل فضيلة وجمال وفاق أصحابه فى العلم وغيره وقد توصف به المرأة والبارع الذى فاق  
أصحابه فى السؤدد ابن الاعرابى البرعة المرأة الناقية بالجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه اذا  
علامه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وتبرع بالعطاء أعطى من غير سؤال أو تفضل بما لا يجب عليه  
يقال فعلت ذلك متبرعا أى متطوعا وسعد البارع نجم من المنازل وبروع من أسماء النساء قال جرير  
\* ولاحق ابن بزوع أن يهابا \* وبروع اسم امرأة وهى بروع بنت واشق وأصحاب الحديث  
يقولونه بكسر الباء وهو خطأ والصواب الفتح لانه ليس فى الكلام فعول الاخر وعوتود اسم واد  
وبروع اسم ناقة الراعى عبيد بن حصين النميرى الشاعر وفيها يقول

وإن بركت منها عجاسا حلة \* بمخنية أشلى العفاس وبروعا

ومنه كان جرير يدعو جندل بن الراعى بروعا وقال ابن برى بروع اسم أم الراعى ويقال اسم

ناقته قال حرير بجوه

فهاهيب الفرزدق قد علمتم \* وما حق ابن برقع أن يهاها

(برقع) برقع اسم (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرجل قال شمرهى بالذال والذال

وسميت ذكرها قريبا (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرجل والجمع البراذع وخص

بعضهم به الجار وقال شمرهى البردعة والبردعة بالذال والذال وبرقع اسم أنشد ثعلب

لعمراً بيها لا تقول حليمتي \* ألا إنه قد خاني اليوم برقع

والبردعة من الأرض لاجل دولا سهل والجمع البراذع وبرنع للامرأ برنذاعاتها واستعدله

وابرنذع أصحابه تقدمهم نادراً مثل هذه الصيغة لا يتعدى (برشع) البرشع والبرشاع السيئ

الخلق والبرشاع المنتفخ الجوف الذي لأفواده وقيل هو لاحق الطويل وقيل الأهوج الضخم

الجافي المنتفخ قال رؤبة

لا تعدليني بأمرئى أرزب \* ولا ببرشاع الوخام وغب

قال الشيخ ابن بري صواب انشاده

لا تعدليني واستحي بأرذب \* كزالمحيا نوح أرزب

وهذا الرجز أورده الجوهري في ترجمة وغب فقال \* ولا ببرشام الوخام وغب \* (برقع)

البرقع والبرقع والبرقع معروف وهو للدواب ونساء الأعراب قال الجعدي بصف خشفنا

وخذ كبرقوع الفتاة ملمع \* وروقين لما بعد أن يتقشرا

الجوهري يعدو وأن تقشرا قال ابن بري صواب انشاده وخذ بالنصب وملمعاً كذلك لأن قبله

فلاقت بيانا عند أول معهد \* إهاباً ومغبوطاً من الجوف أجزا

قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها قال الفراء برقع نادر ومثله هجرع وقال

الأصمعي هجرع قال أبو حاتم تقول برقع ولا تقول برقع ولا برقوع وأنشد بيت الجعدي

وخذ كبرقع الفتاة ومن أنشده كبرقوع فأنما فر من الزحف قال الأزهرى وفي قول من قدم الثلاث

لغات في أول الترجمة دليل على أن البرقوع لغة في البرقع قال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبسها

الدواب وتلبسها نساء الأعراب وفيه خرقة للعينين قال توبة بن الحبير

وكنت إذا ما جئت ليلى تبرقعت \* فقد رأيتني منها الغداة سفورها

قوله ومغبوطاً كذا بالأصل  
وشرح القاموس بغين  
مجبسة ولعله بجملة أى  
مشقوقة وحرره

قال الازهرى فتح الباء في برقوق نادر لم يجي فقلول الاصعقوق والصواب برقوق بضم الباء وجوع  
برقوق بالياء صحيح وقال شهر برقع موصول اذا كان صغير العينين ابو عمرو وجوع برقوق وجوع  
برقوق بفتح الباء وجوع برقوق وبرقوق وخشور بمعنى واحد ويقال للرجل المأبون قد برقع  
لحيته ومعناه تزيان من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم ترقيسا قيس عيلان برقت \* لهاها وباعت نبلها بالمغازل

ويقال برقعه فتبرقع أى ألبسه البرقع فلبسه والمبرقعة الشاة البيضاء الراس والمبرقعة  
بكسر القاف غرة الفرس اذا أخذت جميع وجهه وفرس مبرقع أخذت غرته جميع وجهه  
غير أنه ينظر في سواد وقد جاوز يبيض الغرة سفلا الى الخدين من غير أن يصيب العينين يقال  
غرة مبرقعة وبرقع بالكسر السماء وقال ابو علي الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف  
قال امية بن ابي الصلت

فكان برقع والملائك حولها \* سدرتوا كاه القوائم أجرب

قال ابن بري صواب انشاده أجرب بالdal لأن قبله

فأتم ستافستوت أطباقها \* وأتى بسابعة فأنى تورد

قال الجوهري قوله سدرتوا أى تجرو وأجرب صفة البحر المشبه به السماء فكانت شبه البحر بالجرب لما  
يحصل فيه من الموج أولانه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء فهن كالجرب له وقال ابن بري  
شبه السماء بالبحر لئلا يستهال بالبحر ربهما ألا ترى قوله تواتر القوائم أى تواتر الرياح فلم تتوج  
فلذلك وصفه بالجر وهو الملاسمة قال ابن بري وما وصفه الجوهري في تفسيره هذا البيت هذان منه  
وسماء الدنيا هي الرقيع وقال الازهرى قال الليث البرقع اسم السماء الرابعة قال وجاء ذكره  
في بعض الاحاديث وقال برقع اسم من أسماء السماء جاء على فعلل وهو غريب نادر وقال ابن  
شميل البرقع سمعة في الفخذ حلقمتين بينهما خباط في طول الفخذ ذوق في العرض الحلقمتان صورته

○ (بركع) بركعه وكربعه فتبركع صرعه فوقع على استه قال رؤبة

ومن همز ناعزه تبركعا \* على استه زوبعة أوزوبعا

قال ابن بري هكذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي وصوابه زوبعة أو زوبع بالراء وكذلك هو  
في شعر رؤبة وفسر بانه القصير الحقيقير وقيل الضعيف وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص  
الخلق وبركع الرجل على ركبتيه اذا سقط عليهما والبركعة القيام على أربع وتبركعت

الجمامة للجمامة الذكروا نشد

هيهات أعماجدنا أن يصرعا \* ولو أرادوا غيره تبركعا

وبركعت الرجل بالسيف اذا ضربته والبركع القصير من الابل خاصة والبركع المسترخى القوائم في ثقل وجوع بر كوع وبر كوع بفتح الباء (بزع) بزع الغلام بالضم بزاعة فهو بزيع وبزاع ظرف وملح والبزيع الظريف وتبزع الغلام ظرف وغلام بزيع وجارية بزيعا اذا وصفها بالظرف والملاحه وذكاء القلب ولا يقال الا للاحداث من الرجال والنساء وفي الحديث مررت بقصر مسيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وجماله والبزيع السيد الشريف حكاه الفارسي عن الشيباني وقال أبو الغوث غلام بزيع أى متكلم لا يستحي والبزاعة مما يحمد به الانسان وتبزع الغلام ظرف وتبزع الشرحاج وتفاقم وقيل أرعد ولما يتبع قال العجاج \* انى اذا أمر العدا تبزعا \* وبوزع اسم رملة معروفة من رمال بنى أسد وفي التهذيب بنى سعد قال رؤبة \* برمل يرنا وبرمل بوزعا \* وبوزع اسم امرأة كأنه فوعل من البزيع قال جرير

هزئت بويزع اذ دبيت على العصا \* هلا هزئت بغير نايابوزع

(بشع) البشع الخشن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البشع أى الخشن الكز به الطعم يريد أنه لم يكن يذم طعاما والبشع طعم كز به وطعام بشيع وبشع من البشع كز به يأخذ بالخلق بين البشاعة فيه خوف وحرارة كالأهليج ونحوه وقد بشع بشعا ورجل بشيع بين البشع اذا أكله فبشع منه وأكلنا طعاما بشعا فإيا بسا الأدم فيه والبشع تضائق الخلق بطعام خشن وفي الحديث فوضعت بين يدي القوم وهى بشعة فى الخلق وكلام بشيع خشن كز به منه واستبشع الشئ أى عده بشعا ورجل بشع المنظر اذا كان دميما ورجل بشع النفس أى خبيث النفس وبشع الوجه اذا كان عابسا باسرا وثوب بشع خشن ورجل بشع الفم كز به ربح الفم والاثني بالهاء لا يتخللان ولا يستما كان والمصدر البشع والبشاعة وقد بشع بشعا وبشاعة وبشع به هذا الطعام بشعا لم يسغه ورجل بشع الخلق اذا كان سبي الخلق والعشرة وبشع بالامر بشعا وبشاعة ضاق به ذرعا قال أبو زيد يصف أسدا

شأس الهبوط زناء الحاميين متى \* تبشع بواردة يتحدث لها فزع (٢)

(٢) قوله زناء الحاميين كذا ضبط زناء بالضم فى الاصل واحلنا عليه فى مادة نشع بالنون ولكن نقل شارح القاموس فى شرح قوله والزناء كسحاب القصير المجتمع عن الفائق مانصه الزناء فى الصفات نظير جواد وجبان وهو الضيق يقال مكان زناء وبئر زناء

قوله شأس الهبوط يقول الاسد اذا أكل أكلا شديدا وشبع ترك من فريسته شيئا في الموضع الذي  
يفترسها فاذا انتهت الطباء الى ذلك الموضع لترد الماء فزعت من ذلك المكان الاسد وقيل بواردة أي  
بما يرده من الناس لها للواردة زناء الحاميين ضيق الحاميين تبشع تغص يحدث لها فزع لمكان الاسد  
وبشع الوادي بالماء بشعاضاق وبشع بالشيء بشعابطش به بطشامنكر او خشبة بشعة كثيرة الأبن  
(بصع) البصع الحرق الضيق لا يكاد ينقذ منه الماء وبصع الماء يبصع بصاعة رشح قليلا وبصع  
العرق من الجسد يبصع بصاعة وتبصع ببصع من أصول الشعر قليلا قليلا والبصيع العرق اذا رشح  
وروى ابن دريد بيت أبي ذؤيب

تأبى بدرتهم اذا ما استغضبت \* الأالجيم فانه يتبصع

بالصاد أي يسيل قليلا قليلا قال الازهرى وروى الثقات هذا الحرف بالاضاد المعجمة من تبصع الشيء  
أي سال وهكذارواه الرواة في شعر أبي ذؤيب وابن دريد أخذ هذه من كتاب ابن المظفر فتر على  
التصنيف الذي صحفه والطاهر أن الشيخ ابن بري ثلثهما في التصنيف فانه ذكره في كتابه الذي صنفه  
على الصحاح في ترجمة بصع يتبصع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهرى في صحاحه في هذه الترجمة وذكره  
ابن بري أيضا موافقا للجوهرى في ذكره في ترجمة بصع بالاضاد المعجمة والبصع ما بين السبابة والوسطى  
والبصع الجع قال الجوهرى سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما صحته ويقال مضى بصع من  
الليل بالكسر أي جوش منه وأبصع كلمة يؤكدها وبعضهم يقول بالاضاد المعجمة وليس بالعالى  
نقول أخذت حتى أجمع أبصع والانى جمع بصع وجاء القوم أجمعون أبصعون ورأيت النسوة  
جمع بصع وهوتو كيد مرتب لا يقدم على أجمع قال ابن سيده وأبصع نعت تابع لا كتع وانما جاؤا  
بأبصع وأكتع وأبتع اتباعا لاجمع لانهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع الى إعادة بعضها وهو  
العين تحاميا من الاطالة بتكرير الحروف كلها قال الازهرى ولا يقال أبصعون حتى يتقدمه  
أكتعون فان قيل فلم اقتصر واعي إعادة العين وحدها دون سائر حروف الكلمة قيل لانها أقوى  
في السجعة من الحرفين اللذين قبلها وذلك لانها لام الكلمة وهى قافية لانها آخر حروف الاصل  
فجئ بهم لانهم مقطوع الاصول والعمل في المبالغة والتكرير انما هو على المقطع لا على المبدأ ولا على  
المخشا الأترى أن العناية في الشعر انما هي بالقوافي لانها المقاطع وفي السجع كذلك ذلك وآخر  
السجعة والقافية عندهم أشرف من أولها والعناية به أمس ولذلك كلما تطرف الحرف في القافية  
ازدادوا عناية به وحفاظة على حكمه وقال أبو الهيثم الكلمة تؤكده بثلاثة تواتر كيد يقال جاء القوم

أكتعون أبتعون أبصعون بالصاد وقال جماعة من النحويين أخذته أجمع أبتع وأجمع أبصع بالتاء  
والصاد قال البشتي مررت بالقوم أجمعين أبضعين بالصاد قال أبو منصور هذا تصحيف وروى عن أبي  
الهيثم الرازي أنه قال العرب توكّد الكلمة بأربعة توكّا كيدفتة قول مررت بالقوم أجمعين أكتعين  
أبضعين أبتعين كذار واما بالصاد وهو مأخوذ من البضع وهو الجمع والبضع مكان في البحر على قول  
في شعر حسان بن ثابت \* بين الخوابي فالبضع فـومل \* وسيد كرمستوفى في ترجمة بضع  
وكذلك أبضعة ملك من كندة بوزن أرنية وقيل هو بالصاد المعجمة وبتربضاعه حكيت بالصاد  
المهمله وسند كرها (بضع) بضع اللحم يبضعه بضعوا وبضعه تبضعه بضعه والبضعة القطعة  
منه تقول أعطيته بضعه من اللحم اذا أعطيته قطعة مجتمعة هذه بالفتح ومثلها الهبرة وأخواتها  
بالكسر مثل القطعة والفلة والفردة والكسفة والخرقعة وغير ذلك مما لا يحصى وفلان بضعه  
من فلان يذهب به الى الشبه وفي الحديث فاطمة بضعه مني من ذلك وقد تكسر أي انها جزء  
منى كما أن القطعة من اللحم والجمع بضع مثل تمرّة وتمر قال زهير

أضاعت فلم تغفر لها غفلا لها \* فلاقته بيأنا عند آخر معهد

دما عند شلو تحجل الطير حوله \* وبضع لحام في اهاب مقدد

وبضعة وبضعات مثل تمرّة وتمرات وبعضهم يقول بضعة وبضع مثل بدرّة وبدر وأنكره علي بن حمزة

علي أبي عبيد وقال المسعودي بضع لا غير وأنشد

نهدق بضع اللحم للباع والدي \* وبعضهم تغلي بدم مناقعه

وبضعة وبضاع مثل صحفة وصحاف وبضع وبضيع وهو نادر ونظيره الرهن جمع الرهن والبضيع

أيضا اللحم ويقال دابة كثيرة البضيع والبضيع ما انما من لحم الفخذ الواحد بضيعه ويقال

رجل خاطي البضيع قال الشاعر \* خاطي البضيع لحه خطا بظا \* قال ابن بري ويقال

ساعد خاطي البضيع أي تمتلئ اللحم قال ويقال في البضيع اللحم انه جمع بضع مثل كلب

وكليب قال الحادرة

ومناخ غير تبيئة عرسه \* قن من الحدثان ناي المضجع

عرسه ووساد رأسي ساعد \* خاطي البضيع عروقه لم تدسع

أي عروق ساعده غير متملئة من الدم لان ذلك انما يكون للشيوخ وان فلانا شديد البضعة حسنهما

قوله الخوابي كذا بالاصل  
وشرح القاموس بالخاء المعجمة  
مناوق مادة بضع بالصاد المعجمة  
والذي في معجم باقوت بالجيم  
وانظر الديوان كتبه صححه

قوله تبيئة كذا بالاصل هنا  
وساقي في دسع تاء ية ولعله  
نبيئة بنون أوله أي أرض غير  
مرتفعة وحره كتبه صححه

إذا كان ذا جسم وسمن وقوله

ولاعضل جنل كان بضعه \* يرايع فوق المنكبين جنوم

يجوز أن يكون جمع بضعه وهو أحسن لقوله يرايع ويجوز أن يكون اللحم وبضع الشيء يبضعه

شقه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلا أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطا كلها تبضع

وتحدر رأى تشق الجلد وتقطع وتحدر الدم وقيل تحدر تورم والبضعة السياط وقيل السيوف

واخدها باضع قال الراجز \* وللسياط بضعه \* قال الأصمعي يقال سيف باضع إذا مر بشيء

بضعه أي قطع منه بضعه وقيل يبضع كل شيء يقطعه وقال \* مثل قدامي التمر مامس بضع \*

وقول أوس بن حجر يصف قوسا \* ومبضوعة من رأس فرع شطية \* يعني قوسا بضعها أي

قطعها والباضع في الأبل مثل الدلال في الدور والباضعة من الشجاج التي تقطع الجلد وتشق اللحم

تبضعه بعد الجلد وتدعى الأبل لأنه لا يسيل الدم فإن سال فهي الدامية وبعد الباضعة المتلاحة وقد

ذكت الباضعة في الحديث وبضعت الجرح شققته والمبضع المشرط وهو ما يبضع به العرق

والأديم وبضع من الماء وبه يبضع بضوعا وبضعاروي وامتلا وأبضعني الماء أرواني وفي المثل حتى

متى تكرع ولا تبضع وربما قالوا سألني فلان عن مسألة فأبضعته إذا شفيته وإذا شرب حتى يروى

قال بضعت أبضع وماء باضع وبضيع تمر وأبضعه بالكلام وبضعه به بين له ما ينزعه حتى يشفي

كأنما كان وبضع هو يبضع بضوعا فهم وبضع الكلام فابضع بينه فتبين وبضع من صاحبه يبضع

بضوعا إذا أمره بشيء فلم يأتمر له فسم أن يأمره بشيء أيضا تقول منه بضعته من فلان قال الجوهري

وربما قالوا بضعته من فلان إذا سمته منه وهو على التشبيه والبضع النكاح عن ابن السكيت

والمباضعة الجامعة وهي البضاع وفي المثل كعلمة أمها البضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة إذا

ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان وابتضع فلان وبضع إذا تزوج والمباضعة

المباشرة ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي مباشرة وورد في حديث أبي ذر رضي الله عنه

وبضيعته أهله صدقة وهو منه أيضا وبضع المرأة بضعها وبضاعها بضاعها والاسم

البضع وجمعه بضوع قال عمرو بن معد يكرب

وفي كعب واخوتها كلاب \* سوامي الطرفي غالية البضوع

سوامي الطرف أي متأيات معتزات وقوله غالية البضوع كني بذلك عن المهور اللواتي يوصل بها

اليهن وقال آخر



عَلَامَةُ بَضْرٍ بِبَعَثَ بِلَيْلٍ \* نَوَائِحُهُ وَأَرْخَصَتِ الْبُضُوعَا

وَالْبُضْعُ مَهْرُ الْمَرْأَةِ وَالْبُضْعُ الطَّلَاقُ وَالْبُضْعُ مَلَكَ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي  
الْبُضْعِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْفَرْجُ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْجَمَاعُ وَقَدْ قِيلَ هُوَ عَقْدُ النِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ عَتَّقَ  
بُضْعُكَ فَاخْتَارِي أَي صَارَ فَرْجُكَ بِالْعِتْقِ حُرًّا فَاخْتَارِي الثَّبَاتَ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مَفَارَقَتَهُ وَفِي  
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْأَفْنَادِيِّ فِي النَّاسِ يَوْمَ صَبَحَ  
خَيْبَرَ الْأَمَنُ أَصَابَ حُبْلِي فَلَا يَقْرَبُنَّهَا فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ أَي الْجَمَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ لَا يَسْقِي مَاؤُهُ زَرْعَ غَيْرِهِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي الْحَدِيثِ لَهُ حَصْنَتِي رَبِّي مِنْ كُلِّ  
بُضْعٍ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بُضْعٍ مِنْ كُلِّ نِكَاحٍ وَكَانَ تَزْوِجُهَا بِكُرَامِنَ بَيْنَ نِسَائِهِ  
وَأَبْضَعَتِ الْمَرْأَةَ إِذَا زَوَّجَتْهَا مِثْلَ أَنْ كُنْتُ وَفِي الْحَدِيثِ تَسْتَأْمُرُ النِّسَاءُ فِي الْبُضَاعِ هُنَّ أَي فِي  
النِّكَاحِ هُنَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْإِسْتِبْضَاعُ نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْبُضْعِ الْجَمَاعِ  
وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ اسْتِئْذَانًا مِنْهُ الْوَلَدُ فَقَطَّ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لَامَتَهُ أَوْ أَمَرَ أَنَّهُ  
أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَبِعْتَزَلَهَا فَلَا يَسْمَعُهَا حَتَّى يَتَبَيَّنَ جَمَلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ  
ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَرْأَةٍ فَدَعَتْهُ  
إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَاتَ تَزْوِجُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ  
عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ أَسِيدٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ هَذَا الْبُضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْفَهُ يَرِيدُ هَذَا الْكُفَّ الَّذِي لَا يَرُدُّ نِكَاحَهُ  
وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ أَنَّ الْفَعْلَ الْهَجِينَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ كِرَامَ الْإِبِلِ قَرَعُوا أَنْفَهُ  
بِعَصَاٍ وَغَيْرِهَا لِيَرْتَدَّ عَنْهَا وَيَتْرَكُهَا وَالْبُضَاعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَقِيلَ الْبُضَاعَةُ مِنَ الْبُضَاعَةِ مَا جَلَّتْ  
آخِرُ بَيْعِهِ وَإِدَارَتُهُ وَالْبُضَاعَةُ طَائِفَةٌ مِنَ مَالِكَ تَبْعُهَا لِلتِّجَارَةِ وَأَبْضَعَهُ الْبُضَاعَةَ أَعْطَاهُ آيَاهَا وَأَبْضَعُ  
مِنْهُ أَخَذَ وَالاسْمُ الْبُضَاعُ كَالْقِرَاضِ وَالْبُضْعُ الشَّيْءُ وَاسْتَبْضَعَهُ جَعَلَ بُضَاعَتَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَسْتَبْضِعُ الْقَمْرَ  
إِلَى هَجْرٍ وَذَلِكَ أَنَّ هَجْرَ مَعْدِنِ الْقَمْرِ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ

فَإِنَّكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشِّعْرَ نَحْوَنَا \* كَسْتَبْضِعُ عَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ

وَإِنَّمَا عَدِي بِاللَّامِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَامِلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجِئْنَا بِبُضَاعَةٍ مَرْجَاةٍ الْبُضَاعَةُ السَّلْعَةُ وَأَصْلُهَا  
الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُتَّجَرُ فِيهِ وَأَصْلُهَا مِنَ الْبُضْعِ وَهُوَ الْقِطْعُ وَقِيلَ الْبُضَاعَةُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ  
الْمَالِ وَتَقُولُ هُوَ شِرْبِي وَبُضِيعِي وَهُمْ شُرَكَائِي وَبُضْعَائِي وَتَقُولُ أَبْضَعْتُ بُضَاعَةَ الْبَيْعِ كَأَنَّهَا  
مَا كَانَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبْرِ تَتَّبِعِي خَيْبَهَا وَبُضْعُ طَيْمِهَا ذَكَرَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ وَقَالَ هُوَ مِنْ

أَبْضَعُهُ بِضَاعَةٌ إِذَا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى طَيْبَهَا سَاكِنِيهَا وَالْمَشْهُورُ تَنْصَحُ بِالنُّونِ  
وَالصَّادِيقُ - يَدْرُوِي بِالضَّادِ وَالْحَاءُ الْمُجْمَعَتَيْنِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ النَّضْحِ وَالنُّضْحِ وَهُوَ رَشُّ الْمَاءِ  
وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَبِالْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ يُضَافُ  
إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ إِلَّا حَادٍ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَدَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي بِضْعِ سِنِينَ وَتُبْنِي مَعَ الْعَشْرِ كَمَا تُبْنِي  
سَائِرَ الْأَحَادِ وَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ فَيُقَالُ بِضْعَةٌ عَشْرٌ رَجُلًا وَبِضْعُ عَشْرَةَ جَارِيَةٌ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ بِضْعَةَ عَشْرٍ وَلَا بِضْعَ عَشْرَةٍ وَلَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ وَقِيلَ الْبِضْعُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ وَقِيلَ  
مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ قَالَ الْفَرَّاءُ الْبِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى  
مَا دُونَ الْعَشْرِ وَقَالَ شَمْرُ الْبِضْعُ لَا يَكُونُ أَقْلٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْبَتَ  
عِنْدَهُ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ بِهِ ضَمُّهُمْ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبِضْعُ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعِقْدَ وَلَا النِّصْفَ  
يُرِيدُ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَيُقَالُ الْبِضْعُ سَبْعَةٌ وَإِذَا جَاوَزَتْ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ الْبِضْعُ  
لَا تَقُولُ بِضْعَ وَعَشْرُونَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَهُ بِضْعٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا وَلَهُ بِضْعٌ وَعَشْرُونَ امْرَأَةً  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَنِ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ بِضْعَ سِنِينَ أَنَّ الْبِضْعَ لَا يَذُكُرُ إِلَّا مَعَ الْعَشْرِ وَالْعَشْرِينَ  
إِلَى التَّسْعِينَ وَلَا يُقَالُ فِي مَا بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ مِائَةٌ وَتَيْفٌ وَأَنْشَدَ أَبُو تَمَّامٍ فِي بَابِ الْهَجَاءِ مِنْ  
الْحَمَّاسَةِ بِبَعْضِ الْعَرَبِ

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَطَيْبَةً \* لِأَبَارِكُ اللَّهُ فِي بِضْعِ وَسْتَيْنِ  
مِنَ السِّنِينَ تَمَّالَهَا بِالْحَسْبِ \* وَلَا حَيَاءَ وَلَا قَدْرَ وَلَا دِينَ

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ بِضْعًا وَثَلَاثِينَ مَلَكًا وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْوَاحِدِ  
بِضْعَ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً وَهِيَ بِضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ وَقْتُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْبِضْعُ عُمَةٌ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ  
انْقَطَعَتْ عَنْهَا تَقُولُ فِرْقٌ بَوَاضِعٌ وَتَبْضَعُ الشَّيْءَ سَأَلَ يُقَالُ جَبَّهْتُهُ تَبْضَعُ وَتَبْضَعُ أَيْ تَسِيلُ عِرْقًا  
وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُوَيْبٍ

تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ \* الْأَلْحِيمَ فَإِنَّهُ يَبْضَعُ

يَبْضَعُ يَتَفَتَّحُ بِالْعَرَقِ وَيَسِيلُ مَتَقَطِّعًا وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ لَا يُجِيدُ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ وَظَنَّ أَنَّ هَذَا مَا  
يُوصَفُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقُولُ تَأْتِي هَذِهِ الْفَرَسُ أَنْ تَدْرُلَكَ بِمَا عِنْدَ دَهْمَانَ جَرَى إِذَا اسْتُغْضِبَتْهَا لَأَنَّ  
الْفَرَسَ الْجَوَادَ إِذَا أَعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرَى عَفْوًا فَكَرِهْتَهُ عَلَى الزِّيَادَةِ جَلَّتْهُ عِزَّةُ النَّفْسِ عَلَى  
تَرْكِ الْعَدُوِّ يَقُولُ هَذِهِ تَأْتِي بِدِرَّتِهَا عِنْدَ كَرَاهِهَا وَلَا تَأْتِي الْعَرَقُ وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ الْقَدَّاعِ إِذَا

ما استضعبت وفسره بفزعت لان الضاغب هو الذي يختم في الخمر افرع بمثل صوت الاسد  
والضاغب صوت الازنب والبضيع العرق والبضيع البحر والبضيع الجزيرة في البحر وقد غاب على  
بعضها قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا \* يلوي بعيقات الجمار ويجنب

قوله يجنب هو بصيغة المبني  
لانه فعل وتقدم انما ضبطه  
في مادة ساد بفتح الباء وهو  
خطأ كتبه مصححه

ساد مقلوب من الاساد وهو سير الليل تجرم في البضيع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع  
ثمانى ليال لا يبرح مكانه ويقال للذي يصبح حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأصله من السدى  
وهو المهمل وهذا الصحيح والعقيقة ساحل البحر يلوي بعيقات أي يذهب بما في ساحل البحر ويجنب  
أي تصيبه الجنوب وقال القمي في قول أبي خراش الهذلي

فلما رأين الشمس صارت كأنها \* فوثق البضيع في الشعاع خيل

قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رأين شعاعها مثل الخيل وهو القطيفة  
والبضيع مصغر مكان في البحر وهو في شعر حسان بن ثابت في قوله

أسألت رمم الدار أم لم تسأل \* بين الخوابي فالبضيع فومل

قال الاثرم وقيل هو البضيع بالصاد غير المعجمة قال الازهرى وقد رأيت وهو جبل قصير أسود على

قوله البلسة الخ كذا بالاصل  
بلا نقط وراجع نسخ  
الازهرى

تل بأرض البلسة فيما بين سيل وذات الصنمين بالشام من كورة دمشق وقيل هو اسم موضع ولم يعين  
والبضيع والبضيع وباضع مواضع وبتر بضاعة التي في الحديث تكسر وتضم وفي الحديث

أنه سئل عن بتر بضاعة قال هي بتر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسرهما

وحكى بالصاد المهملة وفي الحديث ذكر أفضعة هو ملك من كندة بوزن أرنبة وقيل هو بالصاد

المهملة وقال البشتي مررت بالقوم أجمعين أبضعين بالصاد قال الازهرى وهذا تصحيف واضح

قال أبو الهيثم الرازي العرب تو كد الكلمة بأربعة تنو كيد فتقول مررت بالقوم أجمعين

أ كتعين أبضعين أبتعين بالصاد وكذلك روى عن ابن الاعرابي قال وهو مأخوذ من البضع وهو

الجمع (بغ) البعاع الجهاز والمتاع التي بععه وبعاعه أي ثقله ونقسه وقيل بعاعه

متاعه وجهازه والبعاع ثقيل السحاب من الماء ألقى السحابة بعاعها أي ماءها وثقل مطرها

قال امرؤ القيس

وألقي ببحراء الغيب بعاعه \* نزول اليماني ذي العباب الخول

وبع السحاب يبع بعاءه ألق بمطره وبع المطر من السحاب خرج والبعاع ما بع من المطر

قال ابن مقبل يذكر الغيث

فألقى بشرح والصريف بعاءه \* ثقال رواياه من المزن دح

والبعبع صوت الماء المتدارك قال الازهرى كأنه أراد حكاية صوته اذا خرج من الاناء ونحو ذلك وبع الماء بعاً اذا صبته ومنه الحديث أخذها فبعها في البطحاء يعني الحجر صبها صبا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالباء المثلثة من نبع ينبع اذا تقيا أى قدفها في البطحاء ومنه حديث علي رضي الله عنه ألقى السحاب بعاع ما استقلت به من الجبل ويقال أنته في عجب شبابه وبعبع شبابه وعهبي شبابه وأخرجت الارض بعاعها اذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع والبعاعة الصعالمك الذين لا مال لهم ولا ضيعة والبععة من أولاد الابل الذي يولد بين الربع والهبع والبععة حكاية بعض الاصوات وقيل هو تتابع الكلام في جملة (بقع) البقع والبقعة تخالف اللون وفي حديث أبي موسى فامر لنا بدوبقع الذرا أى بيض الاسنة جمع أبقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر وغراب أبقع فيه سواد وبياض ومنهم من خص فقال في صدره بياض وفي الحديث انه أمر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع وكأب أبقع كذلك وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه يوشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام أى خدمهم وعبيدهم ومما ليكنهم شبههم لبياضهم وحجرتهم أو سوادهم بالشىء الابقع يعنى بذلك الروم والسودان وقال البقعاء التى اختلط بياضها وسوادها فلا يدري أيهما أكثر وقيل سموها بذلك لاختلاط ألوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراد البياض لان خدم الشام انما هم الروم والصفقابلة فسماهم بقعانا للبياض ولهذا يقال للغراب أبقع اذا كان فيه بياض وهو أخبث ما يكون من الغربان فصار مثله لكل خبيث وقال غير أبى عبيد أراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خالص قال وأرى أبا هريرة أراد أن العرب تنكح إماء الروم فتستعمل عليكم أولاد الاماء وهم من بنى العرب وهم سود ومن بنى الروم وهم بيض ولم تكن العرب قبل ذلك تنكح الروم انما كان اماؤها سودا نا والعرب تقول أتانى الاسود والاحمر يريدون العرب والعجم ولم يرد أن أولاد الاماء من العرب بقع كبقع الغربان وأراد أنهم أخذوا من سواد الاباء وبياض الامهات ابن الاعرابي يقال للابصر البقع والاسلع والاقشر والاصح والاعرم والملح والاذمل والجميع بقع والبقع في

الطيرو الكلاب بمنزلة البلق في الدواب وقول الاخطل

كُوا الضَّبَّ وَابْنَ العَيْرِ وَالبَاقِعَ الَّذِي \* يَبِيْتُ يَعْسُ اللَّيْلِ بَيْنَ المَقَابِرِ

قيل الباقع الضبع وقيل الغراب وقيل كلب أبقع كل ذلك قد قيل وقال ابن بري الباقع الطربان وأورد هذا البيت بيت الاخطل وقالوا للضبع باقع ويقال للغراب أبقع وجمعها بقعان لاختلاف لونه ويقال تشامفاة فاما أبقى ابن بقيع قال وابن بقيع الكلب وما أبقى من الجيفة والابقع السراب لتأونه قال

وَأَبْقَعُ قَدَّ ارْعَثُ بِهِ اصْحَبِي \* مَقِيلًا وَالمَطَايَا فِي بُرَاهَا

وَبَقَّ المَطْرُ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الارضِ لَمْ يَشْمَلْهَا وَعامُ أَبْقَعُ بَقَّعَ فِيهِ المَطْرُ وَفِي الارضِ بَقَّعٌ مِنْ بَنَتْ أَى بُدَّ حِكَاةُ أَبُو حَنِيدَةَ وَارْضُ بَقْعَةٍ فِيهَا أَبْقَعٌ مِنَ الجَرَادِ وَارْضُ بَقْعَةٍ بَنَتْهَا مَتَّقَطِعٌ وَسَنَةٌ بَقْعَاءُ أَى مُجْدِبَةٌ وَيُقَالُ فِيهَا خَصْبٌ وَجَدْبٌ وَبُقَّعَ الرَّجُلُ إِذَا رُمِيَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ أَوْ بِهَيْتَانِ وَبُقَّعَ بِقَبِيحٍ خُشَّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ عَلَيْهِ خَرٌّ بِقَاعٍ وَهُوَ العَرَقُ يَصِيبُ الانْسَانَ فَيَبِيضُ عَلَى جِلْدِهِ شَبَهَ لَمْعٍ أَوْ زَيْدًا صَابَهُ خَرٌّ بِقَاعٍ وَبِقَاعٍ وَبِقَاعٍ يَأْفَتِي مَصْرُوفٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهُوَ أَنْ يَصِيبَهُ غِبَارٌ وَعَرَقٌ فَيَبْقَى لَمْعٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى جِسْمِهِ قَالُوا إِذَا وَابِقَاعُ ارْضَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَبْقَعًا الرَّجُلَيْنِ وَقَدْ تَوَضَّأَ يَدَيْهِ مَوَاضِعَ فِي رِجْلَيْهِ لَمْ يَصِبْهَا المَاءُ فَخَالَفَ لَوْنُهَا لَوْنَ مَا أَصَابَهُ المَاءُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنِّي لَأَرَى بُقَّعَ الغَسْلِ فِي ثَوْبِهِ جَمْعُ بَقْعَةٍ وَإِذَا انْتَضَحَ المَاءُ عَلَى بَدَنِ المُسْتَقِ مِنَ الرُّكْبَةِ عَلَى العَلَقِ فَاثْبَتَ مَوَاضِعُ مِنْ جِسْمِهِ قِيلَ قَدْ بَقَّعَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسُّقَاةِ بَقَّعٌ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

كُفُّوا سِنْتَيْنِ بِالأَسَافِ بِقَعًا \* عَلَى تِلْكَ الحَفَارِ مِنَ النِّفَى

السنت الذي أصابته السنة والنفي الماء الذي ينتضح عليه والبقعة والبقعة والضم أعلى قطعة من الارض على غير هيئة التي يجنبها والجمع بقع وبقاع والبقيع موضع فيه أروم شجر من ضرب شتى وبه سمي بقيع الغرقد وقد ورد في الحديث وهي مقبرة بالمدينة والغرقد شجر له شوك كان ينبت هناك فذهب وبقى الاسم لازما للموضع والبقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر وما أدرى أين سقع وبقع أي أين ذهب كانه قال الى أي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل

الافى الجحدوان بقع فلان ان بقاعا اذا ذهب مسرعا وعدا قال ابن أحر

كَالعَلَبِ الرَّائِحِ المَطُورِ صُبَّعَتْهُ \* سَلَّ الحَوَامِلُ مِنْهُ كَيْفَ يَنْبَقِعُ

شَلَّ الحوامِل منه دعاء عليه أي تَسَلَّ قوائمه وتَبَعَتْهم الداهية أصابَتْهم والباقة الداهية والباقة  
الرجل الداهية ورجل باقة ذودهي ويقال ما فلان الأباقة من البواقع سمي باقة لخلوله بقاع  
الارض وكثرة تنقيبها في البلاد ومعرفة بها فسبها الرجل البصير بالامور والكثير البحث عنها  
المجرب لها به والهاء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة  
والباقة الطائر الحذر اذا شرب الماء نظرت منه وبسرة قال ابن الانباري في قولهم فلان باقة  
معناه حذر محتمل حاذق والباقة عند العرب الطائر الحذر المحتمل الذي يشرب الماء من البقاع  
والبقاع مواضع يستنقع فيها الماء ولا يرد المزارع والمياه المحصورة خوفا من أن يحتمل عليه  
فيصاد ثم شبه به كل حذر محتمل وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لابي بكر  
رضي الله عنه لقد عثرت من الاعراب على باقة هو من ذلك وكذا الهروي أن عليا رضي الله عنه  
هو القائل ذلك لابي بكر ومنه الحديث ففأخذه فاذا هو باقة أي ذكيت عارف لا يقوته شيء  
وجارية بقعة كقبعة والبقعاء من الارض المعزاة ذات الحصى الصغار وهاربة البقعاء بطن من  
العرب وبقعاء موضع معرفة لا يدخلها الا الف واللام وقيل بقاء اسم بلد وفي التهذيب بقاء  
قرية من قرى اليمامة ومنه قوله

ولكني أتاني أن يحيي \* يقال عليه في بقاء شر

وكان ائمتهم بامرأة تسكن هذه القرية وبقعاء المسالح موضع آخذ كره ابن مقبل في شعره وفي  
الحديث ذكر بقاء بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به  
استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة وقالوا يجري بقاء ويذم عن ابن الاعرابي  
والاعرف بقاء يقال هذا الرجل بعينك بتليل ما يقدر عليه وهو على ذلك يذم وابتقع لونه وانتقع  
وامتقع بمعنى واحد وفي حديث الحجاج رأيت قوما بقاء قيل ما البقاء قال رقعوا ثيابهم من  
سوء الحال شبه الثياب المرقة بلون البقاء (بكع) البكع القطع والضرب المتتابع  
الشديد في مواضع متفرقة من الجسد ورجل أبكع اذا كان أقطع أو رد الازهرى هنا ما صورته  
قال ذو الرمة

تركت أصوص المصر من بين مقعص \* صريع ومكبوع الكراسيع بارك

وكان قد استشهد به هذا البيت في ترجمة كبع ورأيت على هذه الصورة ويحتاج الى التثبت

قوله طلحة كذا في الاصل  
هنا والنهاية أيضا والذي في  
معجم ياقوت والقاموس  
طلحة بالتصغير بل ذكره  
المؤلف كذلك في مادة طلع  
كتبه مصححه

في تسطيره هل هو مكبوع ووقع سهواً وهو مكبوع وغط الناسخ فيه لان الترسمة متقاربة فحرفى  
 قلبه به لقرب عهده بكتابه على هذه الصورة في كبع وبكعه بالسيف والعصا وبكعه قطعاً وبكعه  
 وبكعه بكه الاستقبله بما يكره وبكته وفي حديث أبي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد  
 خشيت أن تبكعني بها البكع والتبكيت أن تستقبل الرجل بما يكره ومنه حديث أبي بكر  
 ومعاوية رضي الله عنهما فبكعه بها فزخ في أفضاننا والبكع الضرب بالسيف وفي حديث عمر رضي  
 الله عنه فبكعه بالسيف أى ضربه به ضرباً متتابعاً وقال شهر بكعه تكبعا اذا واجهه  
 بالسيف والكلام قال ابن بري البكع الجمل له يقال أعطاهم المال بكعاً لانجوماً قال ومنه له  
 الجفرة وتيم تقول ما أدري أين بكع بمعنى أين يقع (باع) بليع الشيء بليعا وابتلعه وتبلعه وسرطه  
 سرطاجره تبلعه عن ابن الاعرابى وفي المثل لا يصلح رفيقا من لم يبتلع ريتا والبلعة من  
 اشراب كالجُرعة والبلوع الشراب وبلع الطعام وابتلعه لم يَضغعه وأبلعه غيره والبلع  
 والبلعم والبلعوم كالهجرى الطعام وموضع الابتلاع من الحلق وان شئت قلت ان البلعم والبلعوم  
 رباعى ورجل بليع ومباع وبلعة اذا كان كثيرا لا كل وقال ابن الاعرابى البلوع الـ كثير  
 الاكل والبلوعة والبلوعة الغتان بثر تحفر في وسط الدار ويضيق رأسها يجرى فيها المطر وفي الصحاح  
 ثقب في وسط الدار والجمع البلايع وبالوعة لغة أهل البصرة ورجل بليع كأنه يبتلع الكلام والبلعة  
 سم البكرة وثقبها الذى في قامتها وجمعها بلع وبلع فيه الشيب تليعا بذا وظهر وقيل كثير ويقال ذلك  
 للانسان أقول ما يظهر فيه الشيب فأما قول حسان

لمأرا تني أم عمر وصدفت \* قد بلغت بي ذرأة فألحفت

فانما عداه بقوله بي لانه في معنى قد ألمت أو أراد في فوضع بي مكانها للوزن حين لم يستقم له أن يقول  
 في وتبلع فيه الشيب كبلع فهما الغتان عن ابن الاعرابى وسعد بليع من منازل القمر وهذا كوكبان  
 متقاربان معترضان خفيان زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى للارض يا ارض ابليعى ماء لويدها انه  
 سمي بليع لانه كأنه لقرب صاحبه منه يكاد يبلعه يعنى الكوكب الذى معه وبنو بليع بطين من قضاة  
 وبلع اسم موضع قال الراعى

بل ماتد كرم من هندا اذا احتجبت \* بابني عوار وأمسى دونها بليع

والمبليع فرس مزينة الحاربي وبلعاء بن قيس رجل من كبراء العرب وبلعاء فرس لبني سدوس وبلعاء

قوله بل ماتد كرم في معجم  
 ياقوت في غير موضع ماذا  
 تذكر كتبه مصححه

أيضا فرس لابي ثعلبة قال ابن بري وبلعاء اسم فرس وكذلك المتبلع (بَلَع) البَلْعَةُ التَّكْيِسُ  
والتظرف والمتبلتع الذي يتحدلق في كلامه ويتدهى ويتظرف ويتكيس وليس عنده شيء ورجل  
بَلَعٌ ومُتَبَلِّعٌ وبلتعي وبلتعي حاذق ظريف متكلم والاني بالهاء قال هذبة بن الحشرم

ولا تنسكي ان فرق الدهر بيننا \* أغم القفا والوجه ليس بانزعا

ولا قرز لا وسط الرجال جنادفا \* اذا ماشى أو قال قولاً تلتعنا

وقال ابن الاعرابي التبلتع انجاب الرجل بنفسه وتصلفه وأنشدراع يذم نفسه وبجزها

ارعوا فان رعيتي ان تنفعا \* لا خير في الشيخ وان تبلتعا

والبلتعة من النساء السليطة المشائمة الكثيرة الكلام وذكره الازهرى في الخامسي وبلتعة اسم وأبو

بلتعة كنية ومنه حاطب بن ابي بلتعة (بَلَع) بَلَعٌ موضع (بَلَع) مكان بَلَعٌ خال

وكذلك الانثى وقد وصف به الجمع فقيلا ديار بَلَعٌ قال جرير

حيوا المنازل واسألوا أطلالها \* هل يرجع الخبر الديار بَلَعٌ

كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين وأرض بَلَعٌ جمعوا لانهم جعلوا كل جزء

منها بَلَعٌ قال العارم يصف الذئب

تسدى بلبيل يتغني وصبيتي \* لبأ كني والارض فقير بَلَعٌ

والبَلَعُ والبَلْعَةُ الارض القفرا التي لا شيء بها يقال منزل بَلَعٌ ودار بَلَعٌ بغير الهاء اذا كان نعما

فهو بغير هاء للذكور والاني فان كان اسما قلت انتهى الى بلتعة ملساء قال وكذلك القفر والبَلْعَةُ

الارض التي لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بَلَعٌ وأرض بَلَعٌ ويقال اليمين

الناجرة تذر الديار بَلَعٌ وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بَلَعٌ معنى بَلَعٌ أن يفقر

الحالف ويذهب ما في بيته من الخير والمال سوى ما ذخره في الآخرة من الاثم وقيل هو أن يفرق

الله شمله وبغير عليه ما وألامن نعمه والبَلَعُ التي لا شيء فيها قال رؤبة

\* فأصحت دارهم بَلَعٌ \* وفي الحديث فأصحت الارض مني بَلَعٌ قال ابن الاثير وصفها

بالجميع مبالغة كقولهم أرض سباب وثوب أخلاق وامرأة بَلَعٌ وبلتعة خالية من كل خير وهو

من ذلك وفي الحديث ثمر النساء السليطة البَلْعَةُ أي الخالية من كل خير وابلتقع الشيء ظهر

وخرج قال رؤبة \* فهي تشرق الآل أو بَلَعٌ \* الازهرى الابلتقاع الانفراج وهم بَلَعٌ

قوله ولا تنسكي الخ تبع  
الجوهري في انشاده وانظر  
شرح القاموس تعلم ما فيه  
كتبه



إذا كان صافي النصل وكذلك سنان بلقي قال الطرماح

توهن فيه المضرحية بعدما \* مضت فيه اذنا بلقي وعاصل

(بوع) الباع والبوع والبوع مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما الاخيرة هذلية قال ابو ذؤيب

فلو كان حبلا من ثمانين قامة \* وخسين بوعا ناله بالانامل

والجمع ابواع وفي الحديث اذا تقرب العبد مني بوعا اتيتته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر ممد

اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل اقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص

والطاعة وباع يبيع بوعا بسط باعه وباع الحبل يوعه بوعا مديده معه حتى صار باعا وبوعته وقيل

هو مذكه يباعك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف أرضا

ومستامة تستام وهي رخيصة \* تباع بساحات الايدي وتسمح

مستامة يعني أرضا تسوم فيها الابل من السير لمن السوم الذي هو البيع وتباع أي تدفنها الابل

ابواعها وايديها وتسمح من المسح الذي هو القطع كقوله تعالى فطقق مسحا بالسوق والاعناق أي

قطعها والابل تبوع في سيرها وتبوع تدابواعها وكذلك الطباع والبائع ولد الطبي اذا باع في مشيه

صفة غالبية والجمع بوع وبواع ومر يبيع ويتبوع أي يمد باعه ويملا ما بين خطوه والباع السعة

في الكرم وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه كله على المثل ولا يستعمل البوع هنا وباع بماله يوع

بسط به باعه قال الطرماح

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنزل \* من المال ما أسئوبه وأبوع

ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع

في الجسم وجل بواع جسم ورجع عبر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج

إذا الكرام ابتدر والباع بدر \* تقضى البازي اذا البازي كسر

وقال حجر بن خالد

ندهدق بضع اللحم للباع والندی \* وبعضهم تغلي بدم مناعه

وفي نسخة من اجله قال الازهرى البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فأما

بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كريم الباع قال والبوع مصدر باع يوع وهو بسط

الباع في المشى والابل تبوع في سيرها وقال بعض أهل العربية ان رباع بن فلان قد بعن من

قوله وعاصل كتب بطرة  
الاصل صوابه وعامل وكذا  
هو بالميم في شرح القاموس  
فلا تهر الرواية كتبه مصححه  
قوله فلو كان حبلا عبارة  
شارح القاموس هكذا في  
اللسان ويروي اذا كان  
حبل كتبه مصححه

البيوع وقد بعن من البوع فضموا الباء في البوع وكسروها في البيوع للفرق بين الفاعل والمفعول  
 ألا ترى أنك تقول رأيت اماء بعن متاعا اذا كن با نعات ثم تقول رأيت اماء بعن اذا كن مبيعات  
 فانما بين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع قال الازهرى ومن العرب من  
 يجزى ذوات الياء على الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول صفنا بكان كذا وكذا  
 أى أقتناه في الصيف و صفنا أيضا أى أصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين  
 وقال الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء سمعت ذال الرمة يقول ما رأيت أفصح من أمة آل فلان قلت لها  
 كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا رواه هكذا بالكسر وروى ابن هانئ عن أبي زيد قال  
 يقال للاماء قد بعن أشهوا الباء شيئا من الرفع وكذلك الخيل قد قدن والنساء قد عدن من مرضهن  
 أشهوا كل هذا شيئا من الرفع نحو قد قيل ذلك وبعضهم يقول قول وبيع الفرس في جريه أى أبعد  
 الخطو وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي حازم

فَعَدَّ طَلَبَهَا وَتَسَلَّ عَنْهَا \* بِحَرْفٍ قَدْ تَغَيَّرَ إِذَا تَبَّوعُ

ويروى \* فدع هنداً وسل النفس عنها \* وقال اللحياني يقال والله لا تباعون تبوعه أى لا تلحقون  
 شأوه وأصله طول خطاه يقال باع وانباع وتبوع وانباع العرق قال عنتره  
 يَبِيعُ مِنْ ذَفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ \* زِيَاةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمَكْدَمِ  
 قال أحمد بن عبيد يبيع يتبع من باع يبيع اذا جرى جريالينا وتلوى قال وانما يصف  
 الشاعر عرق الناقة وأنه يتلوى في هذا الموضع وأصله ينبوع فصارت الواو ألفا التجر كهوا وانفتاح  
 ما قبلها قال وقول أكثر أهل اللغة أن يبيع كان في الاصل ينبع فوصل فتحة الباء بالالف وكل راسخ  
 منباع وانباع الرجل وثب بعد سكون وانباع سطا وقال اللحياني وانباعت الحية اذا بسطت نفسها  
 بعد تحويها التساور وقال الشاعر \* نَمَّتْ يَنْبِيعُ أَنْبِيَاعِ الشُّجَاعِ \* ومن أمثال العرب مطرق  
 لينباع يضرب مثالا للرجل اذا ضرب على داهية وقول صخر الهذلي

لِفَاتِحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَتِهَا \* وَكَانَ قَبْلُ أَنْبِيَاعِهِ لَكَدُ

قال انبياعه مسامحته بالبيع يقال قد انباع لي اذا سامح في البيع وأجاب اليه وان لم يسامح قال  
 الازهرى لا ينباع وقيل البيوع والانبياع الانبساط وفاتح أى كاشف يصف امرأة حسنة يقول  
 لو تعرضت لراهب تلبد شعره لا نبسط اليها واللكد العسر وقوله  
 والله لو اسعيت مقالتها \* شيخان الزب رأسه لبد

قوله المكدم كذا هو بالبدال  
 في الاصل هنا وفي نسخ  
 الصحاح في مادة زيف وشرح  
 الزوزني للمعلقات أيضا وقال  
 قد كدمته الفعول وأورده  
 المؤلف في مادة تبع مقوم  
 بالقاف والراء وتقدم لنا في  
 مادة زيف مكدم بالراء وهو  
 بمعنى المقوم وحرر الرواية  
 كتبه مصححه

قوله ومن امثال العرب  
 مطرق الخ عبارة القاموس  
 مخرب بق لينباع أى مطرق  
 لينب ويروى لينباق أى  
 ليناقى بالباقة للداهية اه  
 ومثله في الميداني كتبه  
 مصححه

لفتح البيع أي لكشف الأنساط اليها وفتح الخطو اليها قال الأزهرى هكذا فسر في شعر  
 الهذليين ابن الأعرابي يقال ببع ببع إذا أمرته بعبادته في طاعة الله ومثل مخربق لينباع أي  
 ساكت لينبأ وليسطو وانباع الشجاع من الصف برز عن الفارسي وعليه وجه قوله  
 \* ينباع من ذفري غضوب جسرة \* البيت لأعلى الأشباع كذهب اليه غيره (بيع) البيع  
 ضد الشراء والبيع الشراء أيضا وهو من الأضداد وبعث الشيء شريته أي يبعه يبعها ويبيعها وهو شاذ  
 وقياسه مباعا والابتباع الشراء وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع  
 أخيه قال أبو عبيد كان أبو عبيدة وأبو زيد وغيرهما من أهل العلم يقولون إنما النهي في قوله لا يبيع  
 على بيع أخيه إنما هو لا يشتري على شراء أخيه وإنما وقع النهي على المشتري لأعلى البائع لأن العرب  
 تقول بعث الشيء بمعنى اشتريته قال أبو عبيد وليس للحديث عندي وجه غير هذا لأن البائع لا يكاد  
 يدخل على البائع وإنما المعروف أن يعطى الرجل بسلعته شيئا فيجيء مشتريا آخر فيزيد عليه وقيل  
 في قوله ولا يبيع على بيع أخيه هو أن يشتري الرجل من الرجل سلعة ولما يتفرق عن مقامهما فنهي  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يعرض رجل آخر سلعة أخرى على المشتري تشبه السلعة التي اشترى  
 ويبيعها منه لأنه لعل أن يرد السلعة التي اشترى أو لا لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل  
 للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البائع الأخير قد أفسد على البائع الأول يبعه ثم لعل البائع  
 يختار نقض البيع فيفسد على البائع والمتبايع يبعه قال ولا أنهي رجلا قبل أن يتبايع المتبايعان  
 وإن كانا متساوما ولا بعد أن يتفرقا عن مقامهما الذي تباعا فيه عن أن يبيع أي المتبايعين  
 شاء لأن ذلك ليس يبيع على بيع أخيه فينهى عنه قال وهذا يوافق حديث المتبايعان بالخيار  
 ما لم يتفرقا فإذا باع رجل رجلا على بيع أخيه في هذه الحال فقد عصى الله إذا كان عالما  
 بالحديث فيه والبيع لازم لا يفسد قال الأزهرى البائع والمشتري سواء في الإثم إذا باع على  
 بيع أخيه أو اشترى على شراء أخيه لأن كل واحد منهما يلزمه اسم البائع مشتريا كان أو بائعا  
 وكل منهي عن ذلك قال الشافعي هما متساومان قبل عقد الشراء فإذا عقد البيع فهما متبايعان  
 ولا يسميان يبعين ولا متبايعين وهما في السؤم قبل العقد قال الأزهرى وقد تأول بعض من يحتج  
 لابي حنيفة وذويه وقواهم لا خيار للمتبايعين بعد العقد بأنهما يسميان متبايعين وهما متساومان  
 قبل عقدهما البيع واحتج في ذلك بتول الشماخ في رجل باع قوسا  
 فوافق به بعض المواسم فانبرى \* لها يبيع يغلي لها السؤم رائز

قال فسماه يِّعاً وهو ساءٌ قال الأزهرى وهذا وهم وتؤويه ويرد ما تأوله هذا المحجج شياً أن أحدهما أن الشمخ قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرق عن مقامهما الذى تباعا فيه فسماه يِّعاً بعد ذلك ولو لم يكونا نأتمتا البيع لم يسمه يِّعاً وأراد بالبيع الذى اشترى وهو - إذا لا يكون حجة لمن يجعل المتساومين يِّعين ولما انعقد بينهما البيع والمعنى الثانى أنه يرد تأويله ما فى سياق خبر ابن عمر رضى الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يُخيرا أحدهما صاحبه فإذا قال له اختر فقد وجب البيع وان لم يتفرقا ألتراه جعل البيع انعقد بأحد شيئين أحدهما أن يتفرقا عن مكانهما الذى تباعا فيه والاخر أن يُخيرا أحدهما صاحبه ولا معنى للتخيرا إلا بعد انعقاد البيع قال ابن الاثير فى قوله لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع فى فسح العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهاى فانه لا يخلل فيه الثانى أن يرغب المشتري فى الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها ومثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول فى النهى وسواء كانا قد تعاقدوا على المبيع أو تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بغت الشئ بمعنى اشتريته وهو اختيار أبى عبيد وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره وقال الفرزدق

ان الشَّبَابَ رَاجِحٌ مِّنْ بَاعِهِ \* وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِهِ تِجَارٌ

يعنى من اشتراه والشئ مبيع ومبيوعٌ مثل تحيط وتحبوط على النقص والاطماف قال الخليل الذى حذف من مبيع واومفعول لانها زائدة وهى أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لم يمسكوا الياء التثنية على الحرف الذى قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة للياء التى بعدها ثم حذف الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازنى كذا القوا بن حسن وقول الاخفش أقيس قال الأزهرى قال أبو عبيد البيع من حروف الاضداد فى كلام العرب يقال باع فلان اذا اشترى وباع من غيره وانشد قول طرفة

و يَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبْعْ لَهُ \* نَبَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتٌ مَّوْعِدِ

أزاد من لم تشتتر له زادا والبياعة السلعة والابتياح الشراء وتقول بيع الشئ على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الياء واو افيقول بوع الشئ وكذلك القول فى كيل وقيل وأشباهاها وقد باعه الشئ وباعه منه يِّعاً فیه ما قال

اذا الثريا طلعت عشاء \* فبيع لراعي غنم كساة

وأبتاع الشيء اشتراه وأباعه عرض له للبيع قال الهمداني

فرضيت آلاء الكميت فنبيع \* فرسا فليس جوادا نابع

أي بعرض للبيع والآؤه خصاله الجميلة ويرى أفلا الكميت وبأبعه مبايعة وبياعا عرضه  
بالبيع قال جنادة بن عامر

فإنك نائبا عنه فاني \* سررت بأنه عن البياعا

وقال قيس بن الذريح

كغبون بعض على يديه \* قمين غنمه بعد البياع

واستبعته الشيء أي سأله أن يبيعه مني ويقال إنه لحسن البيعة من البيع مثل الجلسة والركبة  
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الأسلم عليه البيعة  
بالكسر من البيع الحاله كالركبة والقعدة والبيعان البائع والمشتري وجمعه باعة عند كراع وتظيره  
عيل وعالة وسيد وسادة قال ابن سيده وعندى أن ذلك كله انما هو جمع فاعل فأما فيعمل فجمعه بالواو  
والنون وكل من البائع والمشتري بائع وبييع وروى بعضهم هذا الحديث المتبايعان بالخيار ما لم  
يتفرقا والبييع اسم المبيع قال صخر النخعي

فأقبل منه طوال الذرا \* كان عليهن بيعا جزيفا

يصف صاحبا والجمع بيوع والبياعات الأشياء التي يتبايع بها في التجارة ورجل بيوع جيد البيع  
وبياع كثيره وبييع كبيوع والجمع بيعون ولا يكسر والاثني بيعة والجمع بيعات ولا يكسر حكاة  
سيبويه قال المفضل الضبي يقال باع فلان على بيع فلان وهو مثل قديم تضر به العرب للرجل  
يخاصم صاحبه وهو يبيع أن يغالبه فاذا ظفر بما حاوله قيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان  
غبار فلان وقال غيره يقال باع فلان على بيعك أي فام مقامك في المنزلة والرفعة ويقال ما باع  
على بيعك أحد أي لم يساوك أحد وتزوج يزيد بن معاوية رضي الله عنه أم مسكين بنت عمرو على  
أم هاشم فقال لها

مالك أم هاشم بيكتين \* من قدر حل بكم تضحين

باعت على بيعك أم مسكين \* ميمونة من نسوة ميامين

وفي الحديث نهى عن بيعتين في بيعة وهو أن يقول بعك هذا الثوب نقدا بثمرة ونسيئة بخمسة

قوله على أم هاشم عبارة  
شارح القاموس على أم خالد  
بنت أبي هاشم ثم قال في الشعر  
مالك أم خالد كتبه مصححه

عشر فلا يجوز لانه لا يدري أيهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صورته أن تقول بعتك  
 هذا بعشرين على أن تبيني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض  
 الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهي عن بيع وشرط وبيع وسلف وهما هذان الوجهان وأما  
 ما ورد في حديث المزارعة نهي عن بيع الارض قال ابن الاثير أي كرايتها وفي حديث آخر  
 لا تبيعوها أي لا تكثروها والبيعة الصفقة على ايجاب البيع وعلى المبايعه والطاعة والبيعة  
 المبايعه والطاعة وقد تباعوا على الامر كقولك أصنفقوا عليه وبأيعه عليه مبايعه عاهده  
 وبأيعته من البيع والبيعة جميعا والتبائع مثله وفي الحديث انه قال ألا تباعوني على الاسلام هو  
 عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصته نفسه  
 وطاعته ودخيله أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث والبيعة بالكسر كنيسة النصارى وقيل  
 كنيسة اليهود والجمع بيع وهو قوله تعالى ويبيع وصلوات ومساجد قال الازهرى فان قال قائل  
 فلم جعل الله هدمها من الفساد وجعلها كالمساجد وقد جاء الكتاب العزيز بنسخ شريعة  
 النصارى واليهود فالجواب في ذلك أن البيع والصوامع كانت متعبدات لهم اذ كانوا مستقيمين  
 على ما أمروا به غير مبتدلين ولا مغيرين فأخبر الله جل ثناؤه أن لو لدفعه الناس عن الفساد ببعض  
 الناس لهدمت متعبدات كل فريق من أهل دينه وطاعته في كل زمان فبدأ بذكر البيع على  
 المساجد لان صلوات من تقدم من أنبياء بني اسرائيل وأممهم كانت فيها قبل نزول الفرقان وقبل  
 تبديل من بدل وأحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم بعدهم فبدأ بذكرها قبل ذكر الصوامع  
 ذكر الاحداث لهذا المعنى ونبايع بغير همز موضع قال أبو ذؤيب

وكأنهم بالجزع جزع نبايع \* وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

قال ابن جنى هو فاعل منقول وزنه نفاعل كضارب ونحوه الا أنه سمي به مجرد ان ضميره فلذلك  
 أعرب ولم يحك ولو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جملة كدري حبا  
 وتأبط شرا فكان ذلك يكسر وزن البيت لانه كان يلزمه منه حذف ساكن التود فتصير متفاعلا  
 الى متفاعل وهذا لا يجزه أحد فان قلت فهلا نوتته كما تنون في الشعر الفاعل نحو قوله

\* من طلل كالتجسي أنهم جن \* وقوله \* داينت أروى والديون تقضين \*

فكان ذلك يفي بوزن البيت لحي نون متفاعلا قيل هذا التنوين انما يلحق الفاعل في الشعر  
 اذا كان الفعل قافية فأما اذا لم يكن قافية فان أحد الايجاز تنوينه ولو كان نبايع مهموزا

ليكانت نونه وهمزته أصليين فكان كعدافر وذلك أن النون وقعت موقع أصل يحكم عليها  
بالاصلية والهمزة حشو فيجب أن تكون أصلا فان قلت فلعلها كهمزة حطائط وجر ائض قيل  
ذلك شاذ فلا يحسن الحمل عليه وصرّفُ نُبَايِعٍ وهو منقول مع ما فيه من التعريف والمثال ضرورة  
والله أعلم

(فصل التاء) (تبع) تَبَعَ الشئ تَبَعًا وَتَبَاعًا فِي الْأَفْعَالِ وَتَبِعْتُ الشئ تَبِعْتُ فِي إِثْرِهِ  
وَأَتْبَعَهُ وَأَتَّبَعَهُ وَتَتَّبَعَهُ دَفْعًا وَتَطْلَبُهُ مُتَّبَعًا وَكَذَلِكَ تَتَّبَعَهُ وَتَتَّبَعْتُهُ تَتَّبَعًا قَالَ الْقُطَامِيُّ

وَأَخِيرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ \* وَلَيْسَ بِأَنَّ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا

وَضَعُ الْإِتِّبَاعِ مَوْضِعَ التَّتَبُّعِ مَجَازًا قَالَ سَبِيوِيَّةٌ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا لِأَنَّ تَتَّبَعْتُ فِي مَعْنَى اتَّبَعْتُ وَتَتَّبَعْتُ  
الْقَوْمَ تَتَّبَعًا وَتَبَاعَةً بِالْفَتْحِ إِذَا مَشَيْتَ خَلْفَهُمْ أَوْ مَرَّوَابِكُ فَضَيَّتْ مَعَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ تَابِعْ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَهُمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ أَيْ اجْعَلْنَا نَتَّبِعُهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ وَالتَّبَاعَةُ مِثْلُ التَّبَعَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَكَلَتْ حَنِيفَةً رِيًّا \* زَمَنَ التَّقَعُّمِ وَالْمَجَاعَةِ

لَمْ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ \* سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةِ

لَا تَهْمُ كَانُوا أَفْدَا تَحْدُو الْإِهَامِ مِنْ حَيْسُ فَعَبْدُوهُ زَمَانًا ثَمَّ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ فَأَكَلُوهُ وَأَتَّبَعَهُ الشئ جَعَلَهُ  
لَهُ تَابِعًا وَقِيلَ أَتَبَعَ الرَّجُلُ سَبْقَهُ فَلَحِقَهُ وَتَبِعَهُ تَبَعًا وَأَتَّبَعَهُ مَرَّبَهُ فَنَضَى مَعَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صَفَةِ  
ذِي الْقَرْنَيْنِ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبِيًّا بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَمَعْنَاهَا تَبِعَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقْرُؤُهَا بِتَشْدِيدِ التَّاءِ  
وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقْرُؤُهَا ثُمَّ أَتْبَعَ سَبِيًّا بِقَطْعِ الْآلِفِ أَيْ لِحِقَ وَأَدْرَكَ قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ وَقِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ وَاسْتَتْبَعَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَفِي خَبَرِ الطَّسْمِيِّ  
الذَّافِرِ مَنْ طَسَّمَ إِلَى حَسَّانِ الْمَلِكِ الَّذِي غَزَا جَدِيسًا أَنَّهُ اسْتَتْبَعَ كَلْبَةً أَيْ جَعَلَهَا تَتَّبِعُهُ وَالتَّابِعُ  
الْمَالِيُّ وَالْمَجْمَعُ تَبِعَ وَتَبَاعَ وَتَبَعَةٌ وَالتَّبِيعُ اسْمٌ لِلْمَجْمَعِ وَتَنْظِيرُهُ خَادِمٌ وَخَدِمَ وَطَالِبٌ وَطَلَبَ وَغَائِبٌ  
وَغَيْبٌ وَسَالِفٌ وَسَالَفٌ وَرَاصِدٌ وَرَاصِدٌ وَرَاحٌ وَرَوَّحٌ وَفَارِطٌ وَفَرِطٌ وَحَارِسٌ وَحَرَسَ وَعَاسٌ  
وَعَسَسَ وَفَاقِلٌ مِنْ سَفَرِهِ وَقَفَلَ وَخَائِلٌ وَخَوَّلٌ وَخَابِلٌ وَخَبَلٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ وَبَعِيرٌ هَامِلٌ وَهَمَلٌ  
وَهُوَ الضَّالُّ الْمَهْمَلُ قَالَ كِرَاعٌ كُلُّ هَذَا جَمْعٌ وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأَ بِأَبِيهِ وَهُوَ قَوْلُ سَبِيوِيَّةٍ فِي مَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا  
وَقِيَاسُ قَوْلِهِ فِي مَا لَمْ يَذَكَرْ مِنْهُ وَالتَّبِيعُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَاعًا يَكُونُ  
اسْمًا لِلْمَجْمَعِ تَابِعٌ وَيَكُونُ مَصْدَرًا أَيْ ذَوِي تَبِعَ وَيَجْمَعُ عَلَى أَتْبَاعٍ وَتَبِعْتُ الشئ وَأَتَّبَعْتُهُ مِثْلُ رَدَفْتُهُ  
وَأَرَدَفْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الْآمَنَ خَطِفَ الْخَطْفَةِ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَابِقٌ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ أَتَّبَعْتُ الْقَوْمَ

مثل أفعلت اذا كانوا قد سبقوا ففعلتهم قالوا تبعتمهم مثل افعلت اذا مروا بك فضيت وتبعتمهم  
 تبعامته و يقال ما زلت أتبعهم حتى أتبعتمهم أى حتى أدركتهم وقال الفراء أتبع أحسن من  
 اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت أتبعته فكانت قفوته وقال الليث  
 تبع فلانا واتبعته واتبعه سواه وأتبع فلان فلانا اذا تبعه يديه شر كما أتبع الشيطان الذى  
 أنسلخ من آيات الله فكان من الغاوين وكما أتبع فرعون موسى وأما التبع فأن تتبع فى مهلة  
 شيا بعد شىء وفلان يتبع مساوى فلان وأثره ويتبع مداق الأمور ونحو ذلك وفى حديث زيد  
 ابن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق بجمع القرآن قال فعلمت أتبعه من اللخاف والعسب وذلك  
 أنه استقصى جميع القرآن من المواضع التى كتب فيها حتى ما كتب فى اللخاف وهى الحجارة وفى  
 العسب وهى جريد النخل وذلك أن الرق أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر  
 كاتب الوحي فيما يسر من كتف ولوح وجلد وعسب ونخلة وانما تتبع زيد بن ثابت القرآن  
 وجمعه من المواضع التى كتب فيها ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من أحفظ الناس للقرآن  
 استظهارا واحتياطاً لئلا يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على  
 أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأحرى أن لا يسقط منه شىء فكان زيد يتبع فى مهلة  
 ما كتب منه فى مواضعه ويضمه الى الصحف ولا يثبت فى تلك الصحف الا ما وجدته مكتوباً كما أنزل  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وأملاه على من كتبه واتبع القرآن انتم به وعمل بما فيه وفى حديث  
 أبى موسى الأشعري رضى الله عنه إن هذا القرآن كائن لكم أجراً وكائن عليكم وزراً فاتبعوا  
 القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن  
 يرخ في قفاه حتى ينفذ به فى نار جهنم يقول اجعلوه أمامكم ثم اتلوه كما قال تعالى الذين آتيناهم  
 الكتاب يتلونه حتى تلاوته أى يتبعونه حتى اتبعاه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا  
 قد جعلتموه وراءكم كما فعل اليهود حين نبذوا ما أمروا به وراء ظهورهم لانه اذا تبعه كان  
 بين يديه واذا خالفه كان خلفه وقيل معنى قوله لا يتبعنكم القرآن أى لا يطلبنكم القرآن  
 بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعية قال أبو عبيد وهذا معنى حسن يصدقه الحديث  
 الاخر ان القرآن شافع مشفع وما حل مصدق فجعله يحصل صاحبه اذا لم يتبع ما فيه وقوله  
 عز وجل أو التابعين غير أولي الأريفة فسره ثعلب فقال هم أتباع الزوج من يتخذ منه مثل الشيخ



القاضي والعجوز الكبيرة وفي حديث الحديبية وكنت تبيعاً لطلحة بن عبيد الله أي خادماً  
والتَّبَعُ كالتابع كأنه سمي بالمصدر وتَبَعَ كل شيء ما سلكه على آخره والتَّبَعُ القوائم قال  
أبو دؤاد في وصف الطبيعة

وقوائم تبَع لها \* من خلفها زمرع زوائد

وقال الأزهرى التَّبَعُ ما تبَع أثر شيء فهو تَبَعَةٌ وأنشدت أبي دؤاد الأيادي في صفة طبيعة

وقوائم تبَع لها \* من خلفها زمرع معلق

وتابع بين الأمور متابعة وتباعا وتر ووالى وتابعتة على كذا متابعة وتباعا والتَّبَاعُ الولاء يقال  
تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة إذا والى بينهما ففعل هذا على إثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك  
رميته فأصبته بثلاثة أسمهم تباعا أي ولاء وتباعت الأشياء تبَع بعضها بعضا وتابعه على الأمر  
أسعده عليه والتابعة الرئي من الجن الحقوه الهاء للمبالغة أو لتشجيع الأمر أو على إرادة الداهية  
والتابعة جنسية تتبَع الإنسان وفي الحديث أول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله  
عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جني يتبَع المرأة يحبها والتابعة جنسية تتبَع  
الرجل تحبه وقولهم معه تابعة أي من الجن والتبَعُ الفَعْلُ من ولد البقر لأنه يتبَع أمه وقيل هو  
تبَع أول سنة والجمع أتبعه وأتبع وأتبع كلاه ما جمع الجمع والآخر نادرة وهو التبَع والجمع  
أتباع والائتي تبعية وفي الحديث عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن  
فأمره في صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً ومن كل أربعين مسنة قال أبو فقحس  
الأسدي ولد البقر أول سنة تبَع ثم جزع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالح قال الليث التبَعُ العجل  
المدرك لأنه يتبَع أمه بعد قال الأزهرى قول الليث التبَعُ المدرك وهم لأنه يدرك إذا ثني أي صار  
تدياً والتبَعُ من البقر يسمى تبيعاً حين يستكمل الحول ولا يسمى تبيعاً قبل ذلك فإذا استكمل  
عامين فهو جذع فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثني وحينئذ مسن والائتي مسنة وهي التي تؤخذ في  
أربعين من البقر وبقرة متبَع ذات تبَع وحي ابن بري فيها متبَعَةٌ أيضاً وخدم متبَع يتبَعها ولدها  
حيثما أقبلت وأدبرت وعم به اللحياني فقال المتبَعُ التي معها أولاد وفي الحديث إن فلانا اشترى  
معدنًا بمائة شاة متبَع أي يتبَعها أولادها ويتبَعُ المرأة صديقها والجمع تبعا وهي تبعته وهو تبَعُ  
نساء والجمع أتباع وتبَع نساء عن كراع حكاه في المنجد وحكاها أيضاً في الجرد إذا جد في طلبهن وحي

الجباني هو تبعها وهي تبعته قال الازهرى تبع نساء أى يتبعهن وحدث نساء يجادتهن وزير نساء يزورهن وخب نساء اذا كان يخالهن وفلان تبع ضله يتبع النساء وتبع ضله أى لا خير فيه ولا خير عنده عن ابن الاعرابى وقال ثعلب انما هو تبع ضله مضاف والتببع النصير والتببع الذى لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان أى احيل له عليه واتبعه عليه أحاله وفى الحديث الظلم لى الواحد اذا اتبع أحدكم على ملي فليتبع معناه اذا احيل أحدكم على ملي قادر فليحتل من الحوالة قال الخطابى أصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم قال وليس هذا امر اعلى الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ايننا انا اقرأ آية فى سكة من سكات المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب أى اسند قراءتك من اخذتها واحل على من سمعها منه قال الليث يقال للذى له عليك مال يتابعك به أى يطالبك به تببع وفى حديث قيس بن عاصم رضى الله عنه قال يا رسول الله ما المال الذى ليس فيه تبعه من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثير ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نواب الحقوق وهو من تبع الرجل بحق والتببع الغريم قال الشماخ

قوله أحيل له عليه كذا فى الاصل باثبات له كتبه مصححه

تلوذ ثعالب الشرفين منها \* كما لاذ الغريم من التببع

وتابعه بمال أى طلبه والتببع الذى يتبعك بحق يطالبك به وهو الذى يتبع الغريم بما احيل عليه والتببع التابع وقوله تعالى فيغريقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال القراء أى نأرا ولا طابا بالنار لا غرقنا اياكم وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بان بصره عنكم وقيل تببعامطالبا ومنه قوله تعالى فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان يقول على صاحب الدم اتباع بالمعروف أى المطالبة بالدية وعلى القاتل أداء اليه باحسان ورفع قوله تعالى فاتباع على معنى قوله فعليه اتباع بالمعروف وسيدك ذلك مستوفى فى فصل عفاق قوله تعالى فن عني له من أخيه شىء والتبعية والتباعدة ما اتبعت به صاحبك من ظلامة ونحوها والتبعية والتباعدة ما فيه اثم يتبع به يقال ما عليه من الله فى هذا تبعة ولا تباعة قال ودان بن عميل

قوله عميل كذا فى الاصل وهو فى شرح القاموس هنا بئامثلة أقوله فخره كتبه

هيم الى الموت اذا خيروا \* بين تباعات وتقتال

مصححه

قال الازهرى التبعة والتبابعة اسم الشئ الذى لك فيه بغيمة شبه ظلامته ونحو ذلك وفي أمثال العرب السائرة أتبع الفرس لحامها يضرب مثلاً للرجل يؤمر برد الصنعة وإتمام الحاجة والتبع والتبع جميعاً الظل لانه يتبع الشمس قالت سعدى الجهنية ترى أختها سعد برد المياه خضيرة ونقيضة \* ورد القطة اذا سمى التبع التبع الظل واسم لاله بلوغه نصف النهار وضموره وقال أبو سعيد الضير التبع هو الدبران فى هذا البيت سمي تبعاً لاتباعه الثريا قال الازهرى سمعت بعض العرب يسمي الدبران التابع والتوابع قال وما أشبه ما قال الضير بالصواب لان القطر تد المياه ليلاً وقلما ترد هانهاراً ولذلك يقال أدل من قطة ويدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فراط القطا \* ان من وردى تغليس النهل

قال ابن برى ويقال له التابع والتبع والحادى والتالى قال مهلهل

كان التابع المسكين فيها \* أجبر فى حدايات الوقيز

والتبابعة ملوك الين واحد هم تبع سموا بذلك لانه يتبع بعضهم بعضاً كالمهالك واحد قام مقامه آخر تابعه على مثل سيرته وزادوا الهاء فى التبابعة لارادة النسب وقول أبي ذؤيب

وعليهما ما ذيتان قضاهما \* داوداً وصنع السوابغ تبع

سمع أن داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان سخر له الحديد فكان يصنع منه ما أراد وسمع أن تبعاً عملها وكان تبع أمر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان أعظم شأنها من أن يصنع بيده وقوله تعالى أنهم خير قوم تبع قال الزجاج جاء فى التفسير أن تبعاً كان ملكاً من الملوك وكان مؤمناً وأن قومه كانوا كافرين وكان فيهم تبابعة وجاء أيضاً انه نظر الى كتاب على قبرين بناحية جبر هذا قبر رضوى وقبر حبي ابنتى تبع لا تشر كان بالله شيئاً قال الازهرى وأما تبع الملك الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما أدري تبع كان أعيناً أم لا قال ويقال إن تبث اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه محجمة ويقال هم اليوم من وضائع تبع بتلك البلاد وفى الحديث لا تسبوا تبعاً فإنه أقول من كسا الكعبة قيل هو ملك فى الزمان الأول اسمه أبعداً بركب وقيل كان ملك الين لا يسمي تبعاً حتى يملك حصر موت وسبأ وجبر والتبع ضرب من الطير وقيل التبع ضرب من العاسيب وهو أعظمها وأحسنها والجمع

قوله حدايات هو هكذا فى الاصل وليراجع

قوله ما ذيتان يروى أيضاً مسرودتان كتبه مصححه

قوله تبع كان لعينا ام لا هكذا فى الاصل الذى بأيدى بناوعله محرف والاصل كان نبيا الخ فى تفسير الخطيب عند قوله تعالى فى سورة الدخان أنهم خير قوم تبع وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد أسلم وعنه صلى الله عليه وسلم ما أدري أ كان تبع نبياً أو غير نبى وعن عائشة رضى الله عنها قالت لا تسبوا تبعاً فإنه كان رجلاً صالحاً ام كتبه مصححه

قوله وكذلك الباء هنا الخ  
كذا بالاصل

التبابع تشبيه بأولئك الملوأ وكذلك الباء هنا يشعر وابلها هنا لك والتببع سيد النحل وتابع عمله  
وكلامه أثقنه وأحكمه قال كراع ومنه حديث أبي واقد الليثي تابعتنا الاعمال فلم نجد شيئا أبلغ في  
طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أي أحكمناها وعرفناها ويقال تابع فلان كلامه وهو تببيع  
للكلام إذا أحكمه ويقال هو يتابع الحديث إذا كان يسرده وقيل فلان متتابع العلم إذا كان  
علمه يشاكل بعضه بعضا لا تفاوت فيه وغصن متتابع إذا كان مستويا لابن فيه ويقال تابع المرتع  
المال فتتابع أي سمن خلقها فسمنت وحسنت قال أبو وجزة السعدي

حرف مملوكية كالفعل تابعها \* في خصب عامين افراق وتهميل

وناقة مفروق تكث سنتين أو ثلاثا تلتقح وأما قول سلامان الطائي

أخفن أطناني ان شكين وانني \* لني شغل عن ذحلي اليتبع

فانه أراد ذحلي الذي يتبع فطرح الذي وأقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال

ابن الأباري وانما أقم الالف واللام على الفعل المضارع لمضارعة الاسماء قال ابن عون قلت

للسعبي ان رفيعا بالعالية أعتق سائبة فأوصى بماله كله فقال ليس ذلك له انما ذلك للتابعة قال

النضر التابعة أن يتبع الرجل الرجل فيقول أنا مولك قال الأزهرى أراد أن المعتق سائبة ماله

لمعتقه والاتباع في الكلام مثل حسن بسن وقبيح شقيح (تبرع) تبرع وترعب موضعان بين

صرفهم اياهما أن التاء أصل (تخطع) تخطع اسم قال ابن دريد أظنه مصنوعا لانه لا يعرف

معناه (ترع) ترع النبي بالكسر ترعا وهو ترع وترع امتلا وحوض ترع بالتحريك ومترع

أي مملوء وكوز ترع أي ممتلي وجفنة مترعة وأترعه هو قال العجاج \* واقترش الارض بسيل أترعا \*

وهذا البيت أورده الجوهري بسيرا ترعا قال ابن بري هو لرؤية قال والذي في شعره بسيل باللام

وبعده \* يملأ أجواف البلاد المهيعا \* قال وأترع فعل ماض قال ووصف بن تميم وأنهم

افترشوا الارض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أترع وسيل ترع أي يملأ الوادي وقيل لا يقال

ترع الاناء ولكن أترع الليث الترع امتلاء الشيء وقد أترعت الاناء ولم أسمع ترع الاناء وسحاب

ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كانت طرقت ليلى معهدة \* من الرياض ولاها عارض ترع

وترع الرجل ترعا فهو ترع اقم الامور من حاوشا ورجل ترع فيه بحله وقيل هو المستعد

قوله مملوكية كذا بالاصل  
مضبوطا وفي الاساس ياء  
واحدة قبل الكاف وحرره

للشر والغضب السريع اليهما قال ابن أحر

الخرزجى الهجان الفرع لاترع \* ضيق الجهم ولا جاف ولا تغل

وقد ترع ترعا والترع السفيه السريع الى الشر والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة وترع الى  
الشيء تسرع وترع الينا بالشر تسرع والمترع الشرير المسارع الى ما لا ينبغي له قال الشاعر  
الباغى الحرب يسعى نحوها ترعا \* حتى اذا ذاق منها حاميا بردا

الكسائى هو ترع عتل وقد ترع ترعا وعتل عتلا اذا كان سريعا الى الشر وروى الازهرى عن  
الكلابيين فلان ذومترعة اذا كان لا يغضب ولا يعجل قال وهذا ضد الترع وفي حديث ابن المنفق  
فأخذت بنخظام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاترعتني الترع الاسراع الى الشئ أى ما  
أسرع الى فى النهى وقيل ترعه عن وجهه شأه وصرفه والترعة الدرجة وقيل الروضة على المكان  
المرتفع خاصة فاذا كانت فى المكان المظمن فهى روضة وقيل الترعة المن المرتفع من الارض قال  
ثعلب هو مأخوذ من الاناء المترع قال ولا يعجبني وقال أبو زياد الكلابى أحسن ما تكون الروضة  
على المكان فيه غلط وارتفاع وأنشد قول الاعشى

ماروضة من رياض الحزن معشبة \* خضراء جاد عليهم مسبل هطل

فأما قول ابن مقبل

هاجوا الرحيل وقالوا ان مشربكم \* ماء الزنانير من ماوية الترع

فهو جمع الترع من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنانير كانه قال غدران ماء الزنانير وهى  
موضع ورواه ابن الاعرابى الترع وزعم انه أراد المملوءة فهو على هذا صفة لماوية وهذا القول ليس  
بقوى لانام نسمعهم قالوا آية ترع والترعة الباب وحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
منبرى هسدا على ترعة من ترع الجنة قيل فيه الترعة الباب كانه قال منبرى على باب من أبواب الجنة  
قال ذلك سهل بن سعد الساعدى وهو الذى روى الحديث قال أبو عبيد وهو الوجه وقيل الترعة  
المرقاة من المنبر قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤتيان الى الجنة فكانه قطعة  
منها وكذلك قوله فى الحديث الاخر ارتعوا فى رياض الجنة أى مجالس الذكر وحديث ابن  
مسعود من أراد أن يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث كثير  
كقوله عائذ المريض فى مخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف ونحت أقدام الامهات أى ان

هذه الاشياء تؤدى الى الجنة وقيل التُّرعة في الحديث الدرجة وقيل الروضة وفي الحديث ايضا ان  
 قَدَحِيَّ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْحَوْضِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَبُو عَمْرٍو وَالتُّرْعَةُ مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنَ الْحَوْضِ  
 وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ تُرْعَةُ الْحَوْضِ مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ يُقَالُ أَتُرَعْتُ الْحَوْضَ إِذَا عَمِلْتَهُ وَأَتُرَعْتُ  
 الْإِنَاءَ فَهُوَ مُتْرَعٌ وَالتَّرَاعُ الْبَوَابُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ هُدَيْبُ بْنُ الْخَشْرَمِ

يَخْبِرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ \* أُرُومٌ إِذَا عَضَّتْ وَكَبَلٌ مُضَيَّبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ يَخْبِرُنِي حَدَّادُهُ وَرَوَى الْإِزْهَرِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ قَرَأْتُ فِي مَصْخَفِ  
 أَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَتُرَعَّتِ الْبَوَابُ قَالَ هُوَ فِي مَعْنَى غَلَقَتِ الْبَوَابُ وَالتُّرْعَةُ فَمُ الْجَدُولِ يَنْفَجِرُ مِنَ النَّهْرِ  
 وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالتُّرْعَةُ أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَالتَّرْعُ جَمْعُ تُرْعَةٍ أَفْوَاهِ  
 الْجَدَاوِلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ إِنَّ قَدَحِيَّ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ  
 الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبِيدٍ أَنَّ عِبَادَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ رَبِّهِ بَيْنَ أَنْ يَبْعِثَ فِي الدُّنْيَا مَاشَاءَ وَبَيْنَ أَنْ يَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَاشَاءَ  
 وَبَيْنَ لِقَائِهِ فَاخْتَارَ الْعَبْدُ لِقَاءَ رَبِّهِ قَالَ فَبِكَيْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَهَا وَقَالَ بَلْ نُقَدِّدُكَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَانًا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ وَالرَّوَايَةُ مُتَّصِلَةٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ نَعَى نَفْسَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَالتُّرْعَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ  
 إِلَى الرَّوْضَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تُرْعٌ وَالتُّرْعَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ مَعَ الْبَقْلِ وَتَيْبَسُ مَعَهُ هِيَ أَحَبُّ  
 الشَّجَرِ إِلَى الْحَيْرِ وَسَيَّرْتُ تُرْعٌ شَدِيدٌ وَالتَّرْيَاعُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَأَسْكَانِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ (تسع) التَّسْعُ  
 وَالتَّسْعَةُ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ تَجْرِي وَجُوهُهُ عَلَى التَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ تِسْعَةٌ رِجَالٌ وَتِسْعٌ نِسْوَةٌ يُقَالُ  
 تِسْعُونَ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَتِسْعِينَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَالْجُرُ وَالْيَوْمُ التَّاسِعُ وَاللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ وَتِسْعَ  
 عَشْرَةَ مَفْتُوحَانِ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّهَا اسْمَانِ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا فَأَعْطِيَا عَرَابًا وَاحِدًا غَيْرَ أَنَّكَ تَقُولُ  
 تِسْعَ عَشْرَةَ أَمْرًا وَتِسْعَةَ عَشْرِ رَجُلًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ اثْنَيْ عَشَرَ أَيْ تِسْعَةَ عَشْرَ مَلَكًا وَكَثُرَ  
 الْقِرَاءَةُ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَقَدْ قُرِئَتْ تِسْعَةَ عَشْرِ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَإِنَّمَا اسْكَنْتَهُمَا مِنْ أَسْكَانِ الْكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ  
 وَالتَّسْعِيرَانِ عَلَى سَقَرِ تِسْعَةَ عَشْرِ مَلَكًا وَقَوْلُ الْعَرَبِ تِسْعَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ فَلَا تَصْرَفُ إِذَا أُرِدَتْ  
 قَدْرُ الْعَسَدِ لِأَنَّ نَفْسَ الْمَعْدُودِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُصَرِّفُ هَذَا اللَّفْظَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى كَزَوْبَرٍ مِنْ قَوْلِهِ  
 عَدَّتْ عَلَى بَزَوْبَرٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّسْعُ فِي الْمُؤَنَّثِ كَالْتِسْعَةِ فِي الْمَذْكَورِ وَتَسَعُّهُمْ يَتَسَعُّهُمْ  
 بِفَتْحِ السِّينِ صَارَ تِسْعُهُمْ وَتَسَعُّهُمْ كَانُوا ثَمَانِيَةً فَأَتَتْهُمْ تِسْعَةٌ وَأَتَسَعُوا كَانُوا ثَمَانِيَةً فَصَارُوا تِسْعَةَ  
 وَيُقَالُ هُوَ تِسْعٌ وَتِسْعٌ وَتِسْعٌ ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعٌ ثَمَانِيَةٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ هُوَ تِسْعٌ وَتِسْعَةٌ وَلَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ

قوله قال هـ دبة أي يصف  
 السجين كما في الأساس

انما يقال رابع اربعة على الاضافة وان كنت تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الخدّاق  
والتاسوعاء اليوم التاسع من المحرم وقيل هو يوم العاشوراء واظنه مؤلداً وفي حديث ابن عباس  
رضي الله عنهما ان بيتت الى قابل لا صوم من التاسع يعني عاشوراء كانه تأول فيه عشر الورد انها  
تسعة ايام والعرب تقول وردت الماء عشر ايعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا  
عشرين لانهم عاشران وبعض الثالث جمع فقيل عشريين وقال ابن بري لا احسبهم وهو عاشوراء  
تاسوعاء الاعلى الاظماء نحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخيس تشرب في  
اليوم الرابع قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو  
العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكر الازهرى  
من انه عن عاشوراء كانه تأول فيه عشر ورد الابل لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم  
قال ان بقيت الى قابل لا صوم من تاسوعاء فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه والتسع من اظماء  
الابل ان ترد الى تسعة ايام والابل توسع واتسع القوم فهم متسعون اذا وردت ابلهم لتسعة ايام  
وعثاني ليال وجبل متسوع على تسع قوى والثلاث التسع مثال الصرد الليلة السابعة والثامنة  
والتاسعة من الشهر وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من  
أول الشهر والاول اقبس قال الازهرى العرب تقول في لياالي الشهر ثلاث غرر وبعد ثلاث نفل  
وبعد ثلاث تسع سين تسع الان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل للثلاث بعدها ثلاث عشر لان  
بادتها الليلة العاشرة والعشيرة والتسيع بمعنى العشر والتسع والتسع بالضم والتسيع جزء من تسعة  
يطرد في جميع هذه الكور عند بعضهم قال شهر ولم اسمع تسيعا الا لابي زيد ونسح المال يتسعه أخذ  
تسعه وتسع القوم بنتح السين ايضا يتسعهم أخذت تسع أموالهم وقوله تعالى ولقد آتينا موسى  
تسع آيات بينات قيل في التفسير انها أخذ آل فرعون بالسينين وهو الجذب حتى ذهب ثمارهم  
وذهب من أهل البوادي مواشيهم ومنها اخرج موسى عليه السلام يده بيضاء للناظرين ومنها  
القائه عصاه فاذا هي نعبان مبین ومنها ارسال الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع  
والدم وانفلاق البحر ومن آياته انفجار الحجر وقال الليث رجل متسع وهو المنكسح الماضي في  
أمره قال الازهرى ولا عرف ما قال الا ان يكون مفعلة من التسعة واذا كان كذلك فليس من  
هذا الباب قال وفي نسخة من كتاب الليث متسع وهو المنكسح الماضي في أمره ويقال مسدع  
لغة قال ورجل مستع أي سريع (تع) التع الاسترخاء تع وتعوا وتع قاء كنع عن ابن دريد قال

أبو منصور في ترجمة تلع روى الليث هذا الحرف بالتاء المنناة تلع اذا فاء وهو خطأ انما هو بالتاء المنلثة  
 لا غير من التلعة والتلعة كلام فيه تلعة والتلعة الحركة العينية وقد تلعته اذا قلعه أبو  
 عمرو وتلعت الرجل وتلته وهو ان تقبل به وتذير به وتلعت عليه في ذلك وهي التلعة والتلثة  
 أيضا وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متلعت بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أدى يلقاه  
 ويربغحه والتلعت الفأفاء والتلعة في الكلام أن يعيا بكلامه ويتردد من حصر اوعى وقد تلعت في  
 كلامه وتلعت العي ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتلعت فيه أي يتردد في قراءته ويتبدل فيها  
 لسانه وتلعت فلان اذا رد عليه قوله ولا أدري ما الذي تلعته ووقع القوم في تلعات اذا وقعوا في  
 أراجيف وتخلط وتلعت الدابة ارتظامها في الرمل والخبار والوحل من ذلك وقد تلعت البعير وغيره  
 اذا سآخ في الخبار أي في وعونه الرمال قال الشاعر

قوله ويتلعت كذا هو في  
 الاصل مضارع تلعت  
 تخاسيا وهو في النهاية يتلعت  
 مضارع تلعت رباعيا ولعلهما  
 روايتان كتبه مصححه

يتلعت في الخبار اذا علاه \* ويعثر في الطريق المستقيم

(تلع) تلع النهار يتلعت تلعا وتلوعا وتلعت ارتفع وتلعت الضحى تلوعا وتلعت انبسط وتلعت

الضحى وقت تلوعها عن ابن الاعرابي وأنشد

أأَنْ غَرَدَتْ فِي بَطْنِ وَا دِجَامَةٍ \* بَكَيْتَ وَلَمْ يَعْذِرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ

تَعَالَيْنِ فِي عُبْرِيَةِ تَلَعِ الضُّحَى \* عَلِيٌّ فَنَنْ قَدْنَعْمَتِهِ السَّرَائِرُ

وتلعت الطبي والنور من كاسه أخر ج رأسه وسماه بجيده وأتلع رأسه أطلعه فنظر قال ذو الرمة

كَمَا تَلَعَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيحَةً \* إِلَى نَبَاهِ الصَّوْتِ الطِّبَاءِ الْكَوَانِسُ

وتلعت الرجل رأسه أخر جهام من شيء كان فيه وهو شبه طلوع الا ان طلعت أعم قال الازهرى في كلام

العرب أتلع رأسه اذا أطلع وتلعت الرأس نفسه وأنشد بيت ذي الرمة والتلع والتلوع والتلوع

الطويل وقيل الطويل العنق وقال الازهرى في ترجمة تلعت الطويل العنق والتلوع

الطويل الظهر قال أبو عبيدأكثر ما يراد بالتلع طويل العنق وقد تلعت تلعا فهو تلعت بين التلعت

وقول غيلان الربيعي

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ \* بِتَلْعَاتٍ كَجُدُوعِ الصِّبَا

يعني بالتلعات هنا سكانات السفن وقوله من حذار الالقاء أراد من خشية أن يقعوا في البحر

فهي لكوا وقوله كجدوع الصبوا أي ان قلوغ هذه السفينة طويلة حتى كأنهم اجدوع الصبوا



وهو ضرب من التمر تخلط طوال وامرأة تلعا بينة التلع وعنتى أتلع وتلعي فيمن ذكر طويل وتلعا  
فيمن أنت قال الاعشى

يَوْمَ تُبْدَى لَنَا قَبِيلُهُ عَنْ حَيْبٍ \* دَتْلِيْعٍ تَزِيْنُهُ الْاَطْوَاقُ

قوله من الادب هكذا في  
الاصل واعلمها من الآدمي  
وانظر وحرر كتبه صححه

وقيل التلع طوله وانتصابه وغلط أصله وجدل أعلاه والاتلع أيضا والتلع الطويل من الادب قال  
\* وعلقوا في تلح الرأس خذب \* والانى تلعة وتلعا والتلع الكثير التلقت حوله وقيل  
تلعي وسيد تلعي وتلع رفيع وتلعي في مشبهه وتلعي مدعنه ورفع رأسه وتلعي مدعنه للقيام  
يقال لزم فلان مكانه فعد فابتلع أي فايرفع رأسه للنهوض ولا يري يد الأبراح والتلع التقدم  
قال أبو ذؤيب

فَوَرَدَنَّ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدِ رَأْيِي الضَّرْبُ بِأَفْوَقِ النِّجْمِ لَا يَتَلَعُ

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواه سيويه وفي حديث علي لقد أتلعوا أعناقهم الى  
أمر لم يكونوا أهل فوق قصودونه أي رفعوها والتلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم  
يدفع منها الى تلعة أسفل منها وهي مكرمة من المنابت والتلعة مجرى الماء من أعلى الوادي الى  
بطون الارض والجمع التلاع ومن أمثال العرب فلان لا يمنع ذنب تلعة يضرب للرجل الذليل  
الحقير وفي الحديث فيجبي مطر لا يمنع منه ذنب تلعة يريه كثرته وأنه لا يخلو منه موضع وفي  
الحديث ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ابن الاعرابي ويقال في مثل ما أخاف الأمن  
سئل تلعتي أي من بني عمي وذوي قرابتي قال والتلعة مسيل الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر  
ان جاء السيل جرف به قال وقال هذا هو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الأمن مأمني وقال شهر  
التلاع مسابيل الماء يسيل من الأسناد والتجاف والجبال حتى يتصب في الوادي قال وتلعة الجبل  
أن الماء يجي فيخدد فيه ويحفه حتى يخلص منه قال ولان تكون التلاع في الصحارى قال والتلعة  
ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصحارى حشرت  
فيها كهية الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهو مينا  
وفي حديث الحجاج في صفة المطر وأدحضت التلاع أي جعلتها زلقات تراق فيها الأرجل والتلعة  
ما تنهب من الارض وقيل ما ارتفع وهو من الأضداد وقيل التلعة مثل الرحبة والجمع من كل ذلك  
تلع وتلاع قال عارق الطائي

قوله ولا تكون التلاع في  
الصحارى كذا في الاصل  
ومعجم ياقوت وكتب بهامش  
أصلنا صوابه الا في الصحارى  
اه وهي عبارة القاموس  
كتبه صححه

وَكَا نَاسًا دَائِمِينَ بَغْبَطَةً \* يَسِيلُ نِاتِلَعُ الْمَلَا وَأَبَارِقُهُ

وقال النابغة

عَفَاذُوحَسَامِنْ فَرَّقَنِي فَالْفَوَارِعُ \* فَجَنَابُ أَرِيكِ فَالتَّلَاعُ الدَّوَابِعُ

حكى ابن بري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العمير  
الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضداد يكون لما علا ولما سفل  
قال الراعي في العلو

كُدْحَانٍ مَرَّتْ بِجَلْبَانٍ عَلَى تَلْعَةٍ \* غَرَّانَ ضَرْمٍ عَرَجًا مَبْلُولًا

وقال زهير في الانهباط

وَإِنِّي مَتَى أَهْبَطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً \* أَحَدًا تَرَأَى قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيًا

قال وليس كذلك انما هي مسيل ماء من أعلى الوادي الى أسفله فرة يوصف أعلاها ومرة يوصف  
أسفلها وفي الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من الاضداد يقع على ما انحدرو  
من الارض وأشرف منها وفلان لا يوثق بسيل تلعه يوصف بالكذب أى لا يوثق بما يقول وما يجي  
به فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة وقول كثير عزة

قوله كان يبدو يعنى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كما  
في هامش النهاية كتبه  
مصحه

بِكَلِّ تَلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا \* تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْحَبَالِ

قيل في تفسيره التلعة ما ارتفع من الارض شبه الناقه وقيل التلعة الطويلة العنق المرتفعة  
وبالاب واحد وتلعة موضع قال جرير

أَلَا رِبَاهَا جِ التَّذْكُرُ وَالْهَوَى \* بِتَلْعَةِ أَرشَاشِ الدَّمُوعِ السَّوَابِجِ

وقال أيضا

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاهِ رِيَّ لِسَانِكُمْ \* وَتَلْعَةٌ وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا

ويروى \* وَتَلْعَةٌ وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا \* أَيْ يَطْرِدُ عِنْدَ دُهْبُوبِ الرِّيحِ وَمُتَالِعِ بَضْمِ  
المهم جبل قال لبيد

دَرَسَ الْمَتَابِجُ مَتَالِعِ قَابَانَ \* بِالْحَبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوبَانَ

وقال ابن بري بحجزه \* فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانَ \* أَرَادَ الْمَنَازِلَ فِي ذِفِّ وَهُوَ قَبِيحٌ قَالَ  
الازهرى متالع جبل بناحية البحرين بين السوداء والاحساء وفي سنخ هذا الجبل عين يسبح ماؤه  
يقال له عين متالع والتلع شبيه بالترع لغية أو لثغة أو بدل ورجل تلع بمعنى الترع (توع) تاع  
اللبا والسمن يتوعه توعا اذا كسره بقطعة خبز أو أخذ بها حكى الازهرى عن الليث قال

التوع كَسْرُكُ لِبَاءٍ وَسَمْنَا بِكِسْرَةِ خَبَزْتَرَفَعَهُ بِهَا تَقُولُ مِنْهُ تَعْتَهُ فَأَنَا تَوْعُهُ تَوْعًا (تبع)  
 التبع ما يسيل على وجهه الأرض من جدد ذائب ونحوه وشي تأنع مائع وتأنع الماء يتبع تبعًا  
 وتوعا الأخيرة نادرة وتتبع كلاهما ما نبت على وجه الأرض وتأنع الرجل اتاعة فهو متبع  
 فاء وتأنع قباؤه وتأنع دمه فتأنع يتبع تيوعا وتأنع التي يتبع توعا أي خرج والتي متأنع قال  
 القطامي وذ كرا الجراحات

فطالت تعبط الأيدي كالوما \* تبح عروقها علقا متاعا

وتأنع السنبل يس بعضه وبعضه رطب والريح تتابع باليس قال أبو ذؤيب يذكر عقره ناقة  
 وأنها كاست نخرت على رأسها

ومفرهة عنس قدرت لساقها \* نخرت كما تتابع الريح بالقفل

قال الأزهرى يقال أتابع الريح بورق الشجر إذا ذهب به وأصله تتابعته والقفل ما يس من  
 الشجر والتتابع في الشيء وعلى الشيء التهافت فيه والمتابعة عليه والأسراع إليه يقال تتابعوا في  
 الشر إذا تهافتوا وسارعوا إليه والسكران يتتابع أي يربح بنفسه وفي حديثه صلى الله عليه  
 وسلم ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار التتابع الوقوع في الشر  
 من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ويقال في التتابع أنه اللجاجه قال  
 الأزهرى ولم نسمع التتابع في الخير وإنما سمعناه في الشر والتتابع التهافت في الشر واللجاج ولا  
 يكون التتابع الا في الشر ومنه قول الحسن بن علي رضوان الله عليهم ما إن علمنا أراد أمر افتتبعته  
 عليه الامور فلم يجدمنزعا يعني في أمر الجمل وفلان تبع ومتبع أي سربيع الى الشر وقيل  
 التتابع في الشر كالتتابع في الخير وتتابع الرجل ربحي بنفسه في الامر سربيعا وتتابع الخيران  
 ربحي بنفسه في الامر سربيعا من غير تنب وفي الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء  
 قال سعد بن عباد ان رأى رجل مع امرأته رجلا فيقتله تقتلونه وان أخبر بجلد ثمانين جلدة أفلا  
 نضربه بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شأ أراد أن يقول شاهد فأمسك ثم قال  
 لولا أن يتتابع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف أراد لولا تهافت الغيران والسكران  
 في القتل لتمت على جعله شاهداً والحكمة بذلك وقوله لولا أن يتتابع فيه الغيران والسكران  
 أي يتهافت ويقع فيه وقال ابن شميل التتابع ركوب الامر على خلاف الناس وتتابع الجمل في

قوله أن تتابعوا أصله بثلاث  
 تا آت حذف احداها  
 كالواجب كما يستفاد من  
 هامش النهاية كتبه مصححه

مَشِيهِ فِي الْحَرَاذَا حَرَكُ الْوَاحِدِ حَتَّى يَكَادُ يَنْفُكُ وَالتَّبِيعَةُ بِالْكَسْرِ الْارْبَعُونَ مِنْ غَنَمِ الصَّدَقَةِ وَقِيلَ  
 التَّبِيعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِصَدَقَةٍ وَلَا غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لُوَائِلُ بْنُ حَجْرٍ  
 كِتَابًا فِيهِ عَلَى التَّبِيعَةِ شَاةٌ وَالتَّبِيعَةُ لِصَاحِبِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّبِيعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَزِدْ  
 عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَالتَّبِيعَةُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا قَالَ وَالتَّبِيعَةُ اسْمٌ لِأَدْنَى مَا يُجِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ  
 الْحَيَوَانِ وَكَانَتْ الْجَمَلَةُ الَّتِي لِلسَّعَاءَةِ عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ مِنْ تَاعٍ يَتَّبِعُ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ كَالْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ  
 وَالْارْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ التَّبِيعَةُ أَدْنَى مَا يُجِبُّ مِنَ الصَّدَقَةِ كَالْارْبَعِينَ فِيهَا شَاةٌ  
 وَخَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا شَاةٌ وَإِنَّمَا يَتَّبِعُ التَّبِيعَةَ الْحَقُّ الَّذِي وَجِبَ لِلْمَصْدُقِ فِيهَا لِأَنَّهُ لَوْ رَامَ أَخَذَ شَيْئًا  
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ عَدَدَهَا مَا يُجِبُّ فِيهِ التَّبِيعَةُ لَمَنْعَهُ صَاحِبُ الْمَالِ فَلَمَّا وَجِبَ فِيهِ الْحَقُّ تَاعَ إِلَيْهِ  
 الْمَصْدُقُ أَي تَحْمَلُ وَتَاعَ رَبُّ الْمَالِ إِلَى اعْطَاةٍ فَجَادِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبِيعِ وَهُوَ الْقِيَامُ يُقَالُ اتَّاعَ قِيَامًا  
 فَتَاعٌ وَحِكْمِي شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّبِيعَةُ لِأَدْرَى مَا هِيَ قَالَ وَبَلَّغْنَا عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ التَّبِيعَةُ  
 مِنَ الشَّيْءِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ تَرَعَى حَوْلَ الْبُيُوتِ ابْنُ شَيْمِلٍ التَّبِيعُ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ  
 يُقَالُ تَاعَ بِهِ يَتَّبِعُ قَبْلَ أَنْ يَتَّبِعَ بِهِ إِذَا أَخَذَهُ بِيَدِهِ وَأَنْشَدَ

أَعْطَيْتَهُمْ أَعُودًا وَتَعْتُ بِقَمْرَةٍ \* وَخَيْرُ الْمَرَاغِيِّ قَدْ عَلِمْنَا قَصَارُهَا

قَالَ هَذَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَكَلُ رَعْوَةٍ مَعَ صَاحِبَتِهِ فَقَالَ أَعْطَيْتَهُمْ أَعُودًا تَأْ كُلُّ بِهِ وَتَعْتُ بِقَمْرَةٍ أَي  
 أَخَذَتْهَا أَكَلُ بِهَا وَالْمَرَاغَةُ الْعُودُ وَالْقَمْرَةُ أَوِ الْكِسْرَةُ يَرْتَعِي بِهَا وَجَعَلَ الْمَرَاغِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتَهُ  
 بِحِطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ وَتَعْتُ بِقَمْرَةٍ قَالَ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَتَعْتُ بِهَا وَأَعْطَانِي قَمْرَةً فَتَعْتُ بِهَا وَأَنَا فِيهِ وَاقِفٌ  
 قَالَ وَأَعْطَانِي فَلَانَ دَرَاهِمًا فَتَعْتُ بِهِ أَي أَخَذَتْهُ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ  
 هَذِهِ التَّرْجِمَةِ الْيَتُوعَاتُ كُلُّ بَقْلَةٍ أَوْ وَرْقَةٍ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ قُطِفَتْ ظَهَرَ لَهَا الْبَيْضُ يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ  
 وَرَقِ التَّنِينِ وَبِقَوْلِهِ أُخْرِي قَالَ لَهَا الْيَتُوعَاتُ حِكْمِي الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَعْتُ إِذَا أَمْرَتْهُ  
 بِالْمُتَوَاضِعِ وَتَتَابِعُ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ أَي تَبَاعَدُوا فِيهَا عَلَى عَمَى وَشِدَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاعَةُ  
 الْكُتْلَةُ مِنَ اللَّبَاءِ التَّخِينَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَتَّبِعُ عَلَى فَلَانٍ وَفُلَانٌ تَتَّبِعَانُ وَتَتَّبِعُ وَتَتَّبِعُ  
 وَتَتَّبِعَانُ وَتَتَّبِعُ مِثْلَهُ

(فصل الناء) (ترع) ابن الأعرابي ترع الرجل إذا طفل على قوم (نطخ) النطخ  
 الزكام وقيل هو مثل الزكام والنطاعي مأخوذ منه وقد نطخ الرجل على ما لم يسم فاعله فهو

قوله النطخ الزكام كذا هو  
 في الاصل مضبوطا كتبه

مَشْطُوعٌ أَي زُكْمٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزُّكْمِ وَالسَّعَالُ وَنَطَعٌ نَطَعًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسُّ يَثْبُتُ (نَعَعٌ) نَعَعْتُ  
 نَعَاوَنَعَاقَمْتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ  
 هَذَا بَنِي جُنُونَ يُصِيبُهُ بِالْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَشَعَّ نَعَةً فُجِرَ  
 مِنْ جَوْفِهِ جِرًا وَسُودَ فَسَعَى فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَعَّ نَعَةً أَي قَاءَ قَاءَةً وَالنَّعْمَةُ الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ  
 وَنَعَعْتُ أَنْعَيْتُ بِكَسْرِ الثَّاءِ نَعَا كَنَعَعْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَعَعْتُ أَنْعَيْتُ نَعَاوَنَعَا عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يَعُودُ فِي نَعَةٍ حَدَثَانِ مَوْلِدِهِ \* وَإِنْ أَسْنَى تَعَدَى غَيْرِهِ كَلِمًا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَعَّ وَنَعَّ سَوَاءٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي الثَّاءِ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ نَمَاهِي بِالثَّاءِ الْمِثْلُثَةُ لِأَخِي وَقَدْ  
 رَوَاهَا اللَّيْثُ بِالثَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَةِ نَعَعٌ فِي فَصْلِ الثَّاءِ قَالَ وَهُوَ مِنَ النَّعْمَةِ  
 وَالنَّعْمَةُ كَلَامٌ فِيهِ لُغَةٌ وَأَنْشَعُ الْقِيُّ وَأَنْشَعُ مِنَ فِيهِ أَنْشَعَا أَنْدَفَعَ وَأَنْشَعُ مَنْخَرًا هُرَيْقًا  
 دِمَاوًا وَكَذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ أَيْضًا وَمِنَ الْأَنْفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ نَعَّ بَشَعٌ وَأَنْشَعُ بِنَشَعٍ وَأَنْشَعُ بِنَشَعٍ  
 وَهَاعٌ وَأَنْعٌ كَلِمَةٌ إِذَا قَاءَ وَالنَّعْمَةُ كَمَا يَهْوِي صَوْتُ الْقَالِسِ وَقَدْ تَنَعَّعَ بِقِيَّتِهِ وَتَنَعَّعَهُ وَالنَّعْمَةُ  
 كَلَامٌ رَجُلٌ تَغَلَّبَ عَلَيْهِ الثَّاءُ وَالْعَيْنُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ وَالنَّعْمُ الْوَلْوُؤُ وَيُقَالُ لِلصَّادِفِ  
 تَنَعَّعٌ وَالصَّوْفِيُّ الْأَجْرِيُّ نَعَّعٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَتِهِ فِيمَا عَرَفِيهِ عَلَى غَلَطٍ أَجْدَابُ بَشْتِي أَنَّهُ  
 ذَكَرَ أَنَّ أَبَا تَرَابٍ أَنْشَدَ

إِنْ تَمَعِي صَوْبُكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ \* يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ النَّعْمِ

فَقِيدَ الْبَشْتِيُّ النَّعْمُ بِكَسْرِ الثَّاءِ مِنْ بَحْطِهِ ثُمَّ فَسَّرَ ضَبَّ النَّعْمِ أَنَّهُ شَيْءٌ لَهُ حَبٌّ يَزْرَعُ فَأَخْطَأَ فِي كَسْرِ  
 الثَّاءِ فِي التَّفْسِيرِ وَالصَّوَابُ النَّعْمُ بِفَتْحِ الثَّاءِ مِنْ وَهُوَ صَدَفٌ الْوَلْوُؤُ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ  
 ابْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ (نَعَعٌ) هَذِهِ تَرْجُمَةٌ أَنْفَرَدِيهَا الْجَوْهَرِيُّ وَذَكَرَهَا بِالْمَعْنَى لِأَنَّ النَّصَّ فِي تَرْجُمَةِ نَعَّ فِي  
 حَرْفِ الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ فَقَالَ هُنَا نَعَّعْتُ رَأْسَهُ أَنْ نَلْعَهُ نَلْعًا أَي شَدَّخْتُهُ وَالْمَنْعُ الْمَشْدُخُ مِنَ الْبُسْرِ وَغَيْرِهِ  
 (نوع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَعَّ نَعَّ إِذَا مَرَّ تَهَابًا لِنَبْطِ فِي الْبِلَادِ فِي طَاعَةِ وَالثَّوَعُ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ  
 الْبِلَادِ عِظَامٌ تَسْمُوهُ سَاقُ غَلِيظَةٌ وَعِنَاقِيدُ كَعِنَاقِيدِ الْبَطْمِ وَهُوَ مَا تَدُومُ خُضْرَتُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ  
 الْجُوزِ وَهُوَ سَبْطُ الْأَغْصَانِ وَلَا يَسُّ لَهُ حَمَلٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي شَيْءٍ وَاحِدَةٌ ثَوَعَةٌ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ النَّعْمَةُ  
 شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ الثَّوَعَةَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو النَّعْمِ الْقَادِفُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الثَّاءُ الْقَدْفَةُ

قوله قاءة كذا بالاصل وحرره

وذكر ابن بري ان ابن خالويه حكى عن العامري ان الثواعة الرجل النحس الاحق (تبع) قال

ابن سيده ثاع الماء وقال غيره ثاع الشيء يثبع ويناغ ونيعا ونيعا ناسا

(فصل الجيم) (جبع) الجباع سهم صغير يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمره لئلا

يعقر عن كراع قال ابن سيده ولا أحقها وانما هو الجتاح والجتاح وامرأة تجباع وجباعة قصيرة

شبهوها بالسهم القصير قال ابن مقبل

وطفله غير جباع ولا نصف \* من دل أمثاله اباد ومكتوم

أى غير قصيرة كذا رواه الاصحى غير جباع والاعرف غير جباع (ججج) حكى الازهرى

عن الخليل بن أحمد قال الرباعي يكون اسما ويكون فعلا وأما الخماسى فلا يكون الا اسما

وهو قول سيبويه ومن قال بقوله وقال أبو تراب كنت سمعت من أبى الهيميسع حرفا

وهو ججج فذكرته لشمر بن جدويه وتبرأت اليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان أنشدنى

قال وكان أبو الهيميسع ذكر أنه من أعراب مدين وكنا لانكاد نفهم كلامه وكتبه شمر

والايات التى أنشدنى

إن تمنى صوبك صوب المدع \* يجرى على الخد كضرب الثعنع

وطمحة صبيرها ججج \* لم يحضها الجدول بالتنوع

قال وكان يسمى الكور المحضى وقال الازهرى عن هذه الكلمة وما بعدها فى أول باب الرباعي من

حرف العين هذه حروف لا أعرفها ولم أجدها أصلا فى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب

الغريبة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها وليكن ذكرتها استنادا لها وتجببها ولا أدري

ما صحته ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول الالئ لا يذكرها إذا كرأوى سمعها سامع فيظن بها غير

ما نقلت فيها والله أعلم (جدع) الجدع القطع وقيل هو القطع الباش فى الانف والاذن

والشفة واليد وتحوها جده يجده جدها فهو جادع وجار جده مقطوع الاذن قال

ذوالخرق الطهوى

أتانى كلام التغلبى بن ديسق \* فى أى هـ ذاوله يتترع

يقول الخنى وأبغض العجم ناطقا \* الى ربه صوت الجار الجددع

أراد الذى يجددع فأدخل اللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام الذى كما تقول هو البضربك

وهو من آيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو

من أقبح ضرورات الشعر وهذا كما حكاه القراء من أن رجلاً أقبل فقال آخرها هوذا فتقال  
السامع نعم الها هوذا فدخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر تشبيهاً بالجملة المركبة من  
الفعل والفاعل قال ابن بري ليس بيت ذى الخرق هو ذا من أبيات الكتاب كما ذكر الجوهري  
وإنما هو في نوادر أبي زيد وقد جَدَع جَدَعًا وهو أَجْدَعُ بين الجَدَعِ والائثى جَدَعًا قال أبو ذؤيب  
يصف الكلاب والنور

فأنصاع من حَذَرٍ وسَدَفٍ ووجه \* غَبْرُ ضَوَارٍ وَاِفِيَانٍ وَأَجْدَعُ

أَجْدَعُ أَي مَقْطُوعِ الأذنِ وَاِفِيَانٍ لَمْ يَقْطَعْ مِنْ آذَانِهِمَا شَيْءٌ وَقِيلَ لَا يَقَالُ جَدَعٌ وَلَكِنْ جُدَعٌ مِنْ  
الْمَجْدُوعِ وَالْجُدَعَةُ مَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ الْقَطْعِ وَالْجُدَعَةُ مَوْضِعُ الْجُدَعِ وَكَذَلِكَ الْعَرَجَةُ مِنَ الْأَعْرَجِ  
وَالْقَطْعَةُ مِنَ الْأَقْطَعِ وَالْجُدَعُ مَا انْقَطَعَ مِنْ مَقَادِيمِ الأنفِ إِلَى أَقْصَاهَا سُمِّيَ بِالمصدرِ وَنَاقَةُ جَدَعًا قُطِعَ  
سُدُسُ أذُنِهَا أَوْ رُبْعُهَا أَوْ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى النصفِ وَالْجُدَعَاءُ مِنَ الْمُعْزَمِ الْقَطُوعِ ثَلَاثُ أَذُنِهَا  
فَصَاعِدًا وَعَمَّ بِهِ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ جَمِيعَ الشَّيْءِ الْمَجْدَعِ الأذنِ وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الإنسانِ جُدَعَالَهُ وَعَقْرًا  
نَصَبُوهَا فِي حَدِّ الدُّعَاءِ عَلَى إِضْمَارِ الفِعْلِ غَيْرِ المُسْتَعْمَلِ أَظْهَارُهُ وَحِكْمِي سَيَبُوهُ جُدَعْتَهُ تَجْدِيعًا  
وَعَقْرَتُهُ قَلَّتْ لَهُ ذَلِكَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ فَأَمَّا قَوْلُهُ

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ \* وَعَيْنَيْهِ إِنْ مَوْلَاهُ نَابَ لَهُ وَقَرُّ

فَعَلِي قَوْلُهُ يَا لَيْتَ بَعْلِكَ قَدْ دَعَا \* مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

إِنَّمَا أَرَادَ وَيَقْفَأُ عَيْنَيْهِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْجُدَعُ وَالْعَرِينُ لِلدَّهْرِ فَقَالَ

\* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرِينِ قَدْ جُدَعَا \* وَالْأَعْرَفُ \* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَلَاتِ قَدْ جُدَعَا \*

وَجُدَعِ السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهُ تَجْدَعُهُ قَالَ أَبُو حَنِبَلٍ الطَّائِي

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرَ فِي جُدَعِ \* وَإِنْ مَنَيْتُ أَمَاتَ الرَّبَاعِ

وَهِيَ الْجُدَاعُ أَيْضًا غَيْرُ مَبْنِيَةٍ لِأَنَّ الألفَ وَاللامَ وَالْجُدَاعُ المَوْتُ لِذَلِكَ أَيْضًا وَالْمُجَادَعَةُ

الْمُخَاصِمَةُ وَجَادَعَهُ مُجَادَعَةٌ وَجِدَاعًا شَتْمًا وَشَارَهُ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَدَعُ أَنْفِ صَاحِبِهِ

قَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَّانِيُّ

أَقَارِعُ عَوْفٍ لِأَحْوَلِ غَيْرِهَا \* وَجُوهٌ قُرُودٍ تَبْتَغِي مِنَ تَجْدَعِ

وَكَذَلِكَ التَّجْدَاعُ وَيُقَالُ أَجْدَعُهُمْ بِالْأَمْرِ حَتَّى يَذُلُّوا حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وعندي انه على المنسل أي اجدع أنوفهم وحكي عن ثعلب عام تجدع أفاعيه وتجادع أي يأكل بعضها بعضها الشدة وكذلك تركت البلاد تجدع وتجادع أفاعيها أي يأكل بعضها بعضها قال وليس هناك أكل ولكن يريد تقطع وقال أبو حنيفة المجدع من النبات ما قطع من أعلاه ونواحيه أو أكل ويقال جدع النبات القحط إذا لم يزل لأن تقطاع الغيث عنه وقال ابن مقبل

\* وغيث مريع لم يجدع نباته \* وكلا جدع بالضم أي دو قال ربيعة بن مقروم الضبي

وقد أصل الخليل وان ناني \* وغب عداوتي كلا جدع

قال ابن بري قوله كلا جدع أي يجدع من رعاه يقول غب عداوتي كلاً فيه الجدع لمن رعاه وغب بمعنى بعد وجدع الغلام يجدع جدعا فهو جدع ساء غذاؤه قال أوس بن حجر

وذات هدم عارتوا شرها \* تصمت بالماء توباً جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الأزهرى في أثناء خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الضبي والأصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا ففطن الأصمعي لخطئه وكان أحدث سنامنه فقال له انما هو توباً جدعا وأراد تقريره على الخطا فلم يفتن المفضل لم يراه فقال وكذلك أنشدته فقال له الأصمعي حينئذ أخطأت انما هو توباً جدعا فقال له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدته فقال له الأصمعي لو نغخت في الشبور ما نفعك تكلم كلام النمل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من مختاران أجمع له بينكما فاتنقا على غلام من بني أسد حافظ للشعر فاحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصداق الأصمعي وصوب قوله فقال له المنضل وما الجدع فقال السبي الغداء وأجدعه وجدعه أساء غذاءه قال ابن بري قال الوزير جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف منه وجدع القصيل أيضا ساء غذاؤه وجدع القصيل أيضا ركب صغيرا فوهن وجدعته أي سجنته وجبسته فهو جدوع وأنشد

\* كأنه من طول جدع العقس \* وبالذال المعجمة أيضا وهو المحفوظ وجدع الرجل عياله إذا حبس عنه الخير قال أبو الهيثم الذي عندنا في ذلك أن الجدع والجدع واحد وهو حبس من تحبسه على سوء ولأنه وعلى الأذلة منزه له قال والدليل على ذلك بيت أوس \* تصمت بالماء توباً جدعا \* قال وهو من قولك جدعته جدع كما تقول ضرب السقيع النبات فضرِبَ وكذلك صقع وعقرته فعقر أي سقط وأنشد ابن الأعرابي \* حباق جدعه الرعا \* ويروي أجدعه وهو إذا حبسه



على مرعى سوء وهذا يقوى قول أبي الهيثم والجنادع الاحناس ويقال هي جنادب تكون في بحرة  
الرياسيع والضباب يخرج من اذانا الحافر من قعر الحجر قال ابن بري قال أبو حنيفة الجنادب الصغير  
يقال له جندع وجعه جنادع ومنه قول الراعي

بجى نمرى عليه مهابة \* يجمع اذا كان اللثام جنادعا

ومنه قيل رأيت جنادع الشراى أوائله الواحدة جندعة وهو مادب من الشر وقال محمد بن  
عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم يمشى على شفا \* وان بلغتني من أذاه الجنادع

وذا الجنادع الداهية الفراء يقال هو الشيطان والمارد والمارج والجدع روى عن مسروق أنه  
قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك فقلت مسروق بن الجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن  
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الجدع شيطان فكان اسمه في الديوان مسروق بن  
عبد الرحمن وعبد الله بن جدعان وأجدع وجدبع اسمان وبنو جدعاء بطن من العرب وكذلك بنو  
جداع وبنو جداعة (جدع) الجدع الصغير السن والجدع اسم له في زمن ايس بسن تنبت  
ولا تسقط وتعاقبها أخرى قال الأزهرى أما الجدع فانه يختلف في أسنان الابل والخيول والبقر  
والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مشبهاً لحاجة الناس الى معرفته في أضاحيمهم  
وصدقاتهم وغيرها فاما البعير فانه يجذع لاستكباله أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل  
ذلك حق والذ كرجذع والاثى جذعة وهى التى أوجها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا  
جاوزت سنتين وليس فى صدقات الابل سن فوق الجدعة ولا يجزئ الجدع من الابل فى الاضاحى  
وأما الجدع فى الخيل فقال ابن الاعرابى اذا استتم الفرس سنتين ودخل فى الثالثة فهو جدع واذا  
استتم الثالثة ودخل فى الرابعة فهو ثنى وأما الجدع من البقر فقال ابن الاعرابى اذا طلع قرن العجل  
وقبض عليه فهو عصب ثم هو بعد ذلك جدع وبعده ثنى وبعده رباع وقيل لا يكون الجدع من البقر  
حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجدع من البقر فى الاضاحى وأما الجدع من  
الضان فانه يجزئ فى الضحية وقد اختلفوا فى وقت إجداعه فقال أبو زيد فى أسنان الغنم المعزى  
خاصة اذا أتى عليها الحول فالذ كرتيس والاثى عنز ثم يكون جدعا فى السنة الثانية والاثى جذعة  
ثم ثنى فى الثالثة ثم رباع فى الرابعة ولم يذكروا الضان وقال ابن الاعرابى الجدع من الغنم لسنة ومن

قوله يجمع نسيأتى فى مادة  
جدع بلفظ جميع كنبه  
مصحه

قوله وعبد الله بن جدعان  
الخ كذا بالاضل وعبارة  
القماموس وعبد الله بن  
جدعان بالضم جواد  
معروف فأنظره كنبه  
مصحه

الخيل لسنةين قال والعنق تجذع لسنة وربما جذعت العنق قبل تمام السنة للخصب فتسمن  
 فيسرع إجداعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجدع من الضأن  
 ان كان ابن شابين أجدع لسنة أشهر الى سبعة أشهر وان كان ابن هرمة أجدع لثمانية أشهر الى  
 عشرة أشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعزى والضأن في الاجذاع فجعل الضأن أسرع إجداعا  
 قال الازهرى وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزئ الجدع من  
 الضأن في الاضاحى لانه ينز ويلمح قال وهو أول ما يستطيع ركوبه واذا كان من المعزى لم يلمح  
 حتى يثنى وقيل الجدع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة قال الليث الجدع من  
 الدواب والانعام قبل أن يثنى بسنة وهو أول ما يستطيع ركوبه والانتفاع به وفي حديث الضحية  
 صحبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجدع من الضأن والثنى من المعز وقيل لابنة الخس هل  
 يلمح الجدع قالت لا ولا يدع والجميع جذع وجدعان وجدعان والانى جذعة وجدعات وقد  
 أجدع والاسم الجذوعه وقيل الجذوعه في الدواب والانعام قبل أن يثنى بسنة وقوله أنشده ابن  
 الاعرابي اذا رأيت بازلا صار جدع \* فاحذروا ان لم تلق حتفا ان تقع  
 فسره فقال معناه اذا رأيت الكبير يسفه سفه الصغير فاحذروا ان يقع البلاء وينزل الحتف وقال غير  
 ابن الاعرابي معناه اذا رأيت الكبير قد تحانت أسنانه فذهبت فانه قد فني وقرب أجله فاحذروا ان  
 لم تلق حتفا ان تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت ما دمت شابا وقولهم فلان في هذا الامر جدع  
 اذا كان أخذ فيه حدينا وأعدت الامر جدعاى جديدا كما بدأ وفر الامر جدعاى بدى وفر الامر  
 جدعاى أبدأه واذا طفتت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم أعدنا لها جدعة اى أول ما يبدأ  
 فيها وتجدع الرجل أرى أنه جدع على المثل قال الاسود

فان ألكم مدلولاً على فاني \* أخو الحرب لا فحم ولا متجدع

والدهر يسمى جدعاً لانه جديد والازم الجدع الدهر لحدته قال الاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة \* ألقى على يديه الازم الجدع

اى لولاكم لاهلكنى الدهر وقال ثعلب الجدع من قولهم الازم الجدع كل يوم وليله هكذا حكاه  
 قال ابن سيده ولا أدرى وجهه وقيل هو الاسد وهذا القول خطأ قال ابن برى قول من قال ان الازم  
 الجدع الاسد ليس بشىء ويقال لا آتيك الازم الجدع اى لا آتيك ابد الان الدهر ابد جديد كأنه فتي

قوله والجميع جدع كذا  
 بالاصل مضبوطا وعبارة  
 المصباح والجمع جداع مثل  
 جبل وجبال وجدعان بضم  
 الجيم وكسرهما ونحوه في  
 الصحاح والقاموس كتبته

منه

لم يسن وقول ورقة بن نوفل في حديث المبعث \* يا ليتني فيها جذع \* يعني في نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ليتني أكون شابا حين تطهر نبوته حتى ابالغ في نصرته والجذع واحد جذوع النخلة وقيل هو ساق النخلة والجمع أجداع وجذوع وقيل لا يبين لها جذع حتى يبين ساقها وجذع الشيء يجذعه جذعا عفاه ودأكه وجذع الرجل يجذعه جذعا حبسه وقد ورد بالذال المهملة وقد تقدم والمجذوع الذي يحبس على غير مرضي وجذع الرجل عياله إذا حبس عنهم خيرا والجذع حبس الدابة على غير علف قال العجاج

كأنه من طول جذع العنيس \* ورملا بن الخيس بعد الخيس

\* ينحت من أقطاره بقأس \*

وفي النوادر جذعت بين البعيرين إذا قرنتهما في قرن أي في جبل وجذاع الرجل قومه لا واحد له قال الخليل بن جواز الزبير قان

تمنى حصين أن يسود جذاعه \* فأمسى حصين قد أذل وأقهر

قوله وزواها الاصمعي الخ  
بمراجعة مادة قهر يعلم  
عكس ما هنا كتبه مصححه

أي قد صار أصحابه أذلاء مقهورين ورواه الاصمعي قد أذل وأقهر أفقهر في هذا الغة في قهراً ويكون أقهر وجذمة قهورا وخص أبو عبيد بن الجذاع رهط الزبير قان ويقال ذهب القوم جذع مذع إذا تفرقوا في كل وجه وجذيع اسم وجذع أيضا اسم وفي المثل خذ من جذع ما أعطاك وأصله أنه كان أعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم يأخذه منه وقال اجعل هذا في كذا من أمك فضر به به فقتله والجذاع أحياء من بني سعد معروفة بهذا اللقب وجذعان الجبال صغارها وقال ذو الرمة يصف السراب \* جواربه جذعان القضايف النوابك \* أي يجري فيرى الشيء القضييف كالنبيكة في عظمه والقضيفة ما ارتفع من الأرض والجذعة الصغيرة وفي حديث علي أسلم والله أبو بكر رضي الله عنهما وأنا جذعة وأصله جذعة والميم زائدة أرادوا جذع أي حديث السن غير مدرك فزاد في آخره ميم كما زادوها في ستمهم العظيم الاست وزرقم الأزررق وكما قالوا لابن ابنم والهاء للمبالغة (جرع) جرع الماء وجرعه يجرعه جرعا وأنكر الاصمعي جرعت بالفتح واجترعه وجرعه بلعه وقيل إذا تابع الجرع مرة بعد أخرى كالمسكاره قيل تجرعه قال الله عز وجل يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما وقيل له في يوم حار تجرع فقال إنما يتجرع أهل النار قال ابن الأثير التجرع شرب في جملة وقيل هو الشرب قليلا قليلا أشار به إلى قوله تعالى

يتجرعه ولا يكاد يسبغه والاسم الجرعة والجرعة وهي حسوة منه وقيل الجرعة المرة الواحدة  
والجرعة ما جترعته الاخرة للمهله على ما اراه سيبويه في هذا النحو والجرعة مل الغم يتلعه  
وجمع الجرعة جرع وفي حديث المقداد مابه حاجة الى هذه الجرعة قال ابن الاثير تروى بالفتح والضم  
فالفتح المرة الواحدة منه والضم الاسم من الشرب اليسير وهو أشبه بالحديث ويرى بالزاي  
وسياتى ذكره وجرع الغيظ كظمه على المثل بذلك وجرعه غص الغيظ فتجرعه أى كظمه ويقال  
ما من جرعة أجد عقباً نأمن جرعة غيظ تكظمها وتكظمها وتصغير الجرعة جاء المثل وهو قولهم أفلت  
بجرعة الذقن وجرعة الذقن بغير حرف اى وقرب الموت منه كقرب الجرعة من الذقن وذلك اذا  
أشرف على التلف ثم نجبا قال الفراء هو آخر ما يخرج من النفس يريدون أن نفسه صارت في فيه  
فكاديه لك فأفلت وتخلص قال أبو زيد ومن أمنها لهم فى أفلات الجبان أفلتني جرعة الذقن اذا  
كان قريبا منه كقرب الجرعة من الذقن ثم أفلته وقيل معناها أفلت جر يضا قال مهلهل  
منا على وائل وأفلتنا \* يوماً عدى جرعة الذقن

قال أبو زيد ويقال أفلتني جر يضا اذا أفلتك ولم يكدر وأفلتني جر يعة الريق اذا سبقك فأبتلعت  
ريقك عليه غيظا وفي حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت أنى تجوت كفا فأفقال  
كذبت فقلت أو كذبت فأفقت منه بجرعة الذقن يعنى أفقت بعدما أشرفت على الهلاك والجرعة  
والجرعة والجرع والاجرع والجرعاء الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل وقيل هى الرمله السهلة  
المستوية وقيل هى الدعص لانبت شيأ والجرعة عندهم الرمله العذاة الطيبة المنبت التى  
لا وعوثة فيها وقيل الاجرع كئيب جانب منه رمل وجانب حجارة وجمع الجرع أجرع وجرع  
وجمع الجرعة جراع وجمع الجرعة جرع وجمع الجرعاء جرعاوات وجمع الاجرع أجارع وحكى  
سبويه مكان جرع كاجرع والجرعاء والاجرع أكبر من الجرعة قال ذو الرمة فى الاجرع فعمله  
ينبت النبات \* باجرع مربع مرب محال \* ولا يكون مرباً محلاً الا وهو ينبت النبات وفى قصة  
العباس بن مرداس وشعره \* وكرى على المهر بالاجرع \* قال ابن الاثير الاجرع المكان الواسع  
الذى فيه حزنه وخشونة وفى حديث قس بين صدور جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح  
الجيم والراء وهى الرمله التى لانبت شيأ ولا تمسك ماء والجرع التواء فى قوة من قوى الحبل أو الوتر  
تظهر على سائر القوى وأجرع الحبل والوتر أعظ بعض قواه وحبل جرع ووتر جرع وجرع كلاهما

قوله فأفقت منه هذا الضبط  
فى النهاية ضبط القلم كتبه  
مصحه

مستقيم الآن في موضع منه تتوأم فيسح ويمشوق بقطعة كساء حتى يذهب ذلك التواء وفي الاوتار  
 الجرع وهو الذي اختلف قتله وفيه عجر لم يجد قتله ولا اثاره فظهر بعض قواه على بعض وهو المعجر  
 وكذلك المعرد وهو الحصد من الاوتار الذي يظهر بعض قواه على بعض ونوق فجاريع وجرع  
 قليلات اللبن كانه ليس في ضرر وعها الأجرع وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل  
 جالس أرادهم باهنا اسم موضع بالسكوفة كان فيه فتنة في زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه  
 (جرع) الجرع العظيم الصدرو قبيل الطويل وقال الجوهري من الابل لخصص وزاد المنتفع  
 الجنبين قال أبو ذؤيب يصف الجر

فَنَكَرَنَهُ فَنَفَرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ \* هُوَ جَاءُ هَادِيَةً وَهَادٍ جَرَّعٌ

أى فَنَكَرَنَ الصَّائِدَ وَامْتَرَسَتْ الْإِتَانُ بِالْفِعْلِ وَالْهَادِيَةُ الْمَتَّقَةُ تَمَّةُ الْأَزْهَرِيِّ الْجَرَّاعُ أَوْ دِيَّةُ  
 عِظَامٍ قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَأَنَّ أُنَى السَّيْلِ مَتَّعِيهِمْ \* إِذَا دَفَعْتَهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاعُ

(جزع) قال الله تعالى إذا مسه الشرُّ جزوعاً وإذا مسه الخير منوعاً الجزوع ضد الصبور على  
 الشر والجزع نقيض الصبر جزع بالكسر يجزع جزعاً فهو جازع وجزع وجزع وجزوع وقيل  
 إذا كثرت منه الجزع فهو جزوع وجزاع عن ابن الأعرابي وأنشد

وَلَسْتُ بِمِيسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْتَمِي \* عَلَى مَا فَاتَهُ وَخَمَّ جُرَاعُ

وأجزعه غيره والهـ جزع الجبان هتعل من الجزع هاؤه بدل من الهـ مزقة عن ابن جني قال  
 وتظيره هجرع وهبلع فممن أخذ من الجرع والبلع ولم يعتبر بسيبويه ذلك وأجزعه الأمر  
 قال الأعشى باهله

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ اجْزَعْنَا \* وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرُ صَبْرٍ

وفي الحديث لما طعن عمر جعل ابن عباس رضى الله عنهما يجزعه قال ابن الأثير أى يقول له  
 ما يسليه وينيل جزعه وهو الحزن والخوف والجزع قطعك وادياً ومفازة أو موضعات قطعها عرضاً  
 وناحيته جزعاه وجزع الموضع يجزعه جزعاً قطعها عرضاً قال الأعشى

جَارِعَاتٍ بَطْنِ الْعَقِيقِ كَمَا تَمَّ \* ضِي رِفَاقٍ أَمَامِهِنْ رِفَاقُ

وجزع الوادى بالكسر حيث تجزعه أى تقطعه وقيل منقطعه وقيل جانبه ومنعطفه وقيل هو

ما اتسع من مضايقه أبت أولم يبت وقيل لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى تكون له سعة تبت  
الشجر وغيره واحتج بقول لبيد

حُفِرَتْ وَزَايَلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا \* أَجْزَاعُ بُنْشَةَ أَنْلَهَا وَرُضَامُهَا

وقيل هو مَحَنَاهُ وقيل هو اذا قطعتة الى الجانب الآخر وقيل هو رمل لا نبات فيه والجمع أجزاء  
وجزع القوم محبتهم قال الكميت

وَصَادَفَنَ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا \* مَشْرَبًا هَنِيئًا وَجِزْعًا شَجِيرًا

وجزعة الوادي مكان يستديرو ويتسع ويكون فيه شجيرة يراخ فيه المال من القرو ويحبس فيه  
اذا كان جائعا وصادرا ومخدرا والمخدرا الذي تحت المطر وفي الحديث أنه وقف على محسر فقرع  
راحلته فخبث حتى جزعه أي قطعه عرضا قال امرؤ القيس

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكِ بَطْنِ نَحْلَةٍ \* وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدٌ كَبْكِبٌ

وفي حديث الضحمة فتفرق الناس الى غنمة فتجزعوها أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع  
والجزع الجبل انقطع بنصفين وقيل هو أن ينقطع أي كان الأنا ينقطع من الطرف  
والجزعة القلب من المال والماء وانجزعت العصا انكسرت بنصفين وتجزع السهم تكسر  
قال الشاعر \* اذا رمحه في الدار عين تجزعا \* واجتذعت من الشجرة عودا اقتطعته واكتسرت  
ويقال جزع على من المال جزعة أي قطع لي منه قطعة وبسرة مجزعة اذا بلغ الارطاب ثلثها وقر  
مجزع ومجزع بلغ الارطاب نصفه وقيل بلغ الارطاب من أسفله الى نصفه وقيل الى ثلثيه  
وقيل بلغ بعضه من غير أن يحدو كذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرهما  
تجزيعا فهو مجزع قال شمر قال المعري الجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن مخطم قال  
الازهرى وسماعي من الهجريين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المعري عن أبي عبيد ولحم مجزع  
فيه بياض وحجرة ونوى مجزع اذا كان محكوكا وفي حديث أبي هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجزع  
وهو الذي حلك بعضه بعضا حتى ابيض موضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبها  
بالجزع ووتر مجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ وجزع مكان لا شجر فيه والجزع  
والجزع الأخيرة عن كراع ضرب من الحرز وقيل هو الحرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد  
تشبه به الاعين قال امرؤ القيس

كَانَ عَيْوُنَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا \* وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُنْقَبِ

واحدته جزعة قال ابن بري سمي جزعاً لانه مجزع أى مقطّع بألوان مختلفة أى قُطِع سواده ببياضه  
وكان الجزعة مسماة بالجزعة المرة الواحدة من جزعت وفي حديث عائشة رضی الله عنها انقطع  
عقد لها من جزع ظفار والجزع المحور الذى تدور فيه المحالة لثغة يمانية والجازع خشبة معروضة  
بين خشبتين منصوبتين وقيل بين شيتين يحمل عليها وقيل هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين  
عرضاً لتوضع عليها سروع الكروم وعرو وشها وقضبانها الترفعها عن الارض فان وصفت قيل  
جازعة والجزعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والانباء والحوض وقال اللجيماني مرة  
بقي في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن اذا كان فيه شئ قليل وجزعت في القربة  
جعلت فيها جزعة وقد جزع الحوض اذا لم يبق فيه الا جزعة ويقال في الغدير جزعة ولا يقال في  
الركية جزعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة وهي الثلث أو قريب منه وهي الجزع وقال  
ابن الاعرابي الجزعة والكثبة والغرفة والخطة البقية من اللبن والجزعة القطعة من الليل ماضية  
أو آتية يقال مضت جزعة من الليل أى ساعة من أولها وبقيت جزعة من آخرها أبو زيد كلاً  
جزاع وهو الكلاً الذي يقتل الدواب ومنه الكلاء الويل والجزعة القطيعة من الغنم وفي  
الحديث ثم انكفأ الى ككبتين أملمين فذبجهما والى جزعة من الغنم فقسها بيننا الجزعة  
القطعة من الغنم تصغير جزعه بالكسر وهو القليل من الشئ قال ابن الاثير هكذا ضبطه  
الجوهري مصغراً والذي جاء في المجل لابن فارس الجزعة بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة  
من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعناها في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد أتاني  
الشیطان فقال ان محمد أيتى الانصار فيمحقفونه ما به حاجة الى هذه الجزعة هي تصغير جزعة يريد  
القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة  
غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب والجزع  
الصبيغ الاصفر الذي يسمى العروق في بعض اللغات (جشع) في الحديث ان معاذ المأخرج  
الى اليمن شيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي معاذ جشعاً ففراق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الجشع الجزع لفراق الالف وفي حديث جابر ثم أقبل علينا فقال أياكم يحب أن يعرض الله عنه  
قال فجشعنا أى فزعنا وفي حديث ابن الحصاصة أخاف اذا حضر قال جشعت نفسي فكبرهت  
الموت والجشع أسوأ الحرص وقيل هو أشد الحرص على الاكل وغيره وقيل هو أن تأخذ نصيبك

وتَطْمَعُ فِي نَصِيبِ غَيْرِكَ جَشِعَ بِالْكَسْرِ جَشَعَانُهُو جَشِعَ مِنْ قَوْمٍ جَشِعِينَ وَجَشَاعِي وَجَشَاعِي  
 وَجَشَاعٌ وَتَجَشَعٌ مِثْلُهُ قَالَ سَوِيدٌ \* وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِمْ جَشَعٌ \* وَرَجُلٌ جَشِعٌ بِشَعٍ يَجْمَعُ  
 جَزَعًا وَحِرْصًا وَخَبِثَ نَفْسًا وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَابِ تَجَاشَعْنَا الْمَاءَ تَجَاشَعُهُ وَتَنَاهَبْنَاهُ وَتَشَاحَنَاهُ إِذَا  
 تَضَاقَفْنَا عَلَيْهِ وَتَعَاطَشْنَا وَنَاوَجَشِعَ الْمُتَخَلِّقُ بِالْبَاطِلِ وَمَالِيْسَ فِيهِ وَجَشَاعٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ  
 وَهُوَ مَجَاشِعُ بْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ (جمع) الْجَمْعَاءُ الْأَرْضُ وَقِيلَ  
 هِيَ مَا غَلَطَتْ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَمْعَاءُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعَاءُ  
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَحَدٌ يَحْدِيهَا كَذَا فسرهُ فِي بَيْتِ ابْنِ مِقْبَلٍ

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَسِينَتَنَا \* أَنَاخَتْ بِجَمْعَاءِ جَنَاحًا وَكَلَّ كَلًّا

وَقَالَ نَهْيَكُ الْفَزَارِيُّ

صَبْرًا بَغِيضَ بْنَ رَيْثِ بْنِ رَحِمٍ \* جَبْتُمْ بِهَا فَأَنَاخْتُمْ بِجَمْعَاءِ

وَكُلُّ أَرْضٍ جَمْعَاءٌ قَالَ الشَّمَاخُ

وَشُعْتُ نَشَاوِي مِنْ كَرِيٍّ عِنْدَ ضَمْرٍ \* أَنَخْنُ بِجَمْعَاءِ جَدِيدِ الْمَعْرِجِ

وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يُسْتَشْهِدْ إِلَّا بِعَجْزِهِ لَا غَيْرَ وَأُورِدُوهُ وَبَاتُوا بِجَمْعَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ أَنَخْنُ  
 بِجَمْعَاءِ كَمَا أُورِدْنَاهُ وَالْجَمْعُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعٌ بِالْبَعْرِ نَحْرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ اسْمُ حَقِ  
 ابْنِ النَّرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ الْجَمْعُ وَالْجَفْجَفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ  
 يَتَجَفَّفُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيُّ يَدُومُ قَالَ وَأُورِدْتُهُ عَلَى يَتَجَمَّعُ فَلَمْ يَقْلُهَا فِي الْمَاءِ وَمَكَانٌ جَمْعٌ وَجَمْعَاءُ  
 ضَبَقَ خَشِنٌ غَلِيظٌ وَمِنْهُ قَوْلُ تَابُطْ شَرًّا

وَبِمَا أُرْكُهُا فِي مَنَاخٍ \* جَمْعٌ يَنْقَبُ فِيهِ الْأَظْلُ

أُرْكُهُا جَمْعٌ وَأَجْشَاهَا وَهَذَا بِقَوِيٍّ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى قَوْلَ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَدِ

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَذُقِ طَعْمَهَا \* مَرَاوَتِيرٌ كَذَلِكَ بِجَمْعَاءِ

وَالْأَعْرَفُ وَتَرَكُهُ وَاسْتَشْهِدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَجَمْعُ الْقَوْمِ أَيُّ أَنَاخُوا  
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَ فَقَالَ أَنَاخُوا بِالْجَمْعَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعٍ \* بِجَمْعٍ مَوْصِيَةٍ بِجَمْعٍ \* أَنْزَلْنَا نَفْسَ الْوَجِيعِ

أَرْبَعًا يَعْنِي الْأَوْظِفَةَ بِأَرْبَعٍ يَعْنِي الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ



ثَنَّتْ أَرْبَعًا مِنْهَا عَلَى ثَمْنِي أَرْبَعِ \* فَهِنَّ بِمَنْدِيَاتِهِنَّ ثَمَانُ

وَجَعَّ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا رَمَاهُ بِالْجَعْوِ وَهُوَ الطِّينُ وَجَعَّ إِذَا أَكَلَ الطِّينَ وَخَفَلَ جَمْعُ جَعَّ كَثِيرُ الرَّغَاءِ  
قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

يُطْفَنُ بِجَمْعٍ كَانَ جِرَانَهُ \* نَجِيبٌ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجْوَفُ

وَالْجَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ وَالْجَمْعَةُ أَصْوَاتُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَجَمْعُ الْأَبْلِ وَجَمْعُ  
بِحَاكِرِ كَهَا لِلدَّخَانَةِ أَوْ النَّهْوِضِ قَالَ الشَّاعِرُ \* عَوْدًا إِذَا جَمَعَ بَعْدَ الْهَبِّ \* وَقَالَ أُوسُ بْنُ حَجْرٍ

كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ حَبِيبَتٌ عَلَيْهِمْ \* إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْأِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَى جَمَعُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَا يُرْتَعَى فِيهِ وَجَعَّ لِشَاهِدٍ عَلَى الْمَوْضِعِ  
الضِّيقِ الْحَسَنِ وَجَمْعُ بِهِمْ أَيْ أَنَاخَ بِهِمْ وَالزَّمَهُمُ الْجَمْعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَأَخَذْنَا

قوله فأخذنا عليهم الخ هو هكذا  
في الاصل والنهاية أيضا

عَلَيْهِمْ أَنْ يَجْمَعُوا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزَاهُ أَيْ يُقِيمُوا عِنْدَهُ وَجَمْعُ الْبَعِيرِ أَيْ بَرَكٌ وَاسْتِنَاخٌ وَأَنْشُدُ  
\* حَتَّى أَنْخَنَّا عَزَّهُ جَمْعًا \* وَجَمْعُ بِالْمَاشِيَةِ وَجَمْعُهَا إِذَا حَبَسَهَا وَأَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

نَحَلَ الدِّيَارَ وَرَاءَ الدِّيَارِ \* رَثْمٌ نَجْمٌ فِيهَا الْجِزْرُ

نَجْمٌ هِيَ نَجْمٌ عَلَى مَكْرُوهٍ هِيَ وَالْجَمْعُ الْحَبْسُ وَالْجَمْعُ مَنَاخُ السُّوءِ مِنَ  
حَدْبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْجَمْعَةُ الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طَمَأْنِينَةٍ وَالْجَمْعَةُ التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالِبَةِ

وَالْجَمْعَةُ التُّشْرُ يُدْبَلُ الْقَوْمُ وَجَمْعُ بِهِ أَرْجَمَهُ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ أَنْ جَمْعُ  
بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْ أَرْجَمَهُ وَأَخْرَجَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَحْبَسَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَعْنِي ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعَةُ الْحَبْسُ قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَمْعُ  
بِالْحُسَيْنِ أَيْ أَحْبَسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أُوسِ بْنِ حَجْرٍ \* إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْأِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ \* وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعَةُ

صَوْتُ الرَّحَى وَنَحْوَهَا وَفِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ جَمْعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ  
وَلَا يَعْمَلُ وَلِلَّذِي يَعْدُو لَا يَفْعَلُ وَتَجْمَعُ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ أَيْ ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ بَارِكًا مِنْ وَجَعِ أَصَابِهِ

أَوْ ضَرَبَ أَتَخَنَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَأَبْدَهْنَ حَتَّى تَوْفَهْنَ فَهَارِبٌ \* بَدْمَانُهُ أَوْ بَارِكُهُ تَجْمَعُ

(جفع) جفع الشيء جفعا قلبه قال ابن سبويه ولولا أنه له مصدر لقلنا أنه مقلوب قال

الازهرى قال بعضهم جفعه وجعفه اذا صرعه وهذا مقلوب كما قالوا جبذ وجذب وروى  
بعضهم بيت جرير وضيف بنى عقال يجنع بالجيم أى بصرع من الجوع ورواه بعضهم يجنع  
بالحاء (جلع) جاعت المرأة بالكسر جلعافهى جلععة وجالعة وجالعت وهى جالع وجالعت وهى  
مجالع كله اذا تركت الحياء وتكلمت بالقبيح وقيل اذا كانت متبرجة وفي صفة امرأة جليع  
على زوجها احسان من غيره الجليع التى لاتستتر بنفسها اذا خلت مع زوجها والاسم الجلاعة  
وكذلك الرجل جلع وجالع وجلعت عن رأسها قناعها وخمارها وهى جالع خلعتة قال

يا قوم انى قد ارى نوارا \* جالعة عن رأسها الخمارا

وقال الراجز \* جالعة نصيفها وتجتلع \* أى تتكشف ولا تستتر وانجلع الشئ انكشفت  
قال الحكم بن معية

ونسعت أسنان عود فالتجلع \* عمورها عن ناصلات لم تدع

وقال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه بمعنى وقال أبو عمرو الجاهل السافر وقد جلعت تجلع  
جلوعا وأنشد

ومرت علينا أم سفيان جالعا \* فلم ترعيني مثلها جالعا تمشى

وقيل الجلعة والجلعة مضمك الأسنان والتجاع والمجاعة التنازع والمجاوبة بالفم عند القسمة  
أو الشرب أو القمار من ذلك قال \* ولا فاحش عند الشراب جالع \* وأنشد  
\* أيدى مجالعة تكف وتنهد \* قال الازهرى وتروى مخالعة بالحاء وهم المقامر ونجلعت  
المرأة كشرت عن أنيابها والجلع انقلاب غطاء الشفة الى الشارب وشفة جلعاء وجلعت اللثة  
جلعاً وهى جلعاء اذا انقلبت الشفة عنها حتى تبدو وقيل الجلع أن لاتنضم الشفتان عند المنطق  
بالباء والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفلى وأطراف الثنايا العليا ورجل أجلع لاتنضم  
شفتاه على أسنانه وامرأة جلعاء وتقول منه جلع فيه بالكسر جلعافهو جلع والانى جلععة وكان  
الاخفش الاصغر النحوى أجلع وفي الحديث فى صفة الزبير بن العوام كان أجلع فرجا قال  
القيبي الأجلع من الرجال الذى لا يزال يبدو فرجه وينكشف اذا جلس والاجلع الذى لاتنضم  
شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وأصله الكشف وانجلع الشئ أى انكشف وجلع الغلام غرته  
وفصعها اذا حسر ها عن الحشفة جلعاً وفصعا وجلع القلفة صيرورتها خلف الحوق وغلام أجلع

قوله والجلعلع الجمل قال في  
القاموس هو كسفر رجل  
وقد يضم أوله وقد تضم اللام  
أيضا كتبه مصححه  
قوله والجلعلعة الخنفساء  
يستفاد من القاموس ان  
الذي بمعنى الخنفساء فيه  
خمس لغات جلعلع كسفر رجل  
وجلعلع بضم الجيم واللامين  
وبضم الجيم وفتح اللامين  
وجلعلعة كسفر جملة  
وجلعلعة بضم الجيم فقط  
كتبه مصححه

والجلعلع الجمل الشديد النفس والجلعلع والجلعلع كلاهما الجعل والجلعلعة الخنفساء وحكى كراع  
جميع ذلك جلعلع بفتح الجيم واللامين وعندى انه اسم للجمع قال الاصمعي كان عندنا رجل يأكل  
الطين فامتخط فخرج من أنفه جلعلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلقت في أنفه قال شهر  
وليس في الكلام فعلعل ولم وقال ابن بري الجلعلع الضب قال والجلعلع بضم الجيم خنفساء نصفها  
طين وقال ابن الاعرابي الجلمع القليل الحياء والميم زائدة (جلفع) الجلمع المسن أكثر ما توصف  
به الاناث وخطب رجل امرأة الى نفسها وكانت امرأة برزة قد انكشفت وجهها وراست فقالت  
ان سألت عنى بنى فلان أنبت عنى بما يسرك وبنو فلان ينبونك بما يزيدك في رغبة وعند بنى فلان  
منى خبر فقال الرجل وما علم هؤلاء بك فقالت فى كل قد نسكت قال يا ابنة أم أراك جلنفة قد  
خزمتها الخزائم قالت كلا ولاكنى جواله بالرجل عنتر يس والجلنفع من الابل الغليظ التام الشديد  
والاثنى بالهاء قال

أَيْنَ السِّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ \* وَأَيْنَ وَسُقِ النَّاقَةُ الْجَلْنَفَعَةُ

على أن الجلنفة هنا قد تكون المسنة وقد قيل ناقة جلنفع بغير هاء الازهرى ناقة جلنفة  
قد أسنت وفيها بقية واستشهد به هذا الرجز والجلنفة من النوق الجسمية وهى الواسعة  
الجوف التامة وأنشد

جلنفة تشق على المطايا \* اذا ما ختب رقرق السراب

وقد اجلنفع أى غلظ والجلنفع الضخم الواسع قال

عديبة أما القرأ فخصر \* منها وأما دفه فجلنفع

وقيل الجلنفع الواسع الجوف التام وقيل الجلنفع الجسم الضخم الغليظ ان كان سمعا أو غير سمع  
ولثة جلنفة كثيرة اللحم وقيل انما هو على التشبيه وأرى أن كراعا قد حكى القاف مكان القافى  
الجلنفع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (جلقع) قال ابن سيده فى ترجمة جلقع ان كراعا  
حكى القاف مكان القافى فى الجلنفع قال ولست منه على ثقة (جمع) جمع الشئ عن تفرقة  
يجمع جمعوا وجمعوا وجمعوا فاجتمع واجتمع وهى مضارعة وكذلك تجمع واستجمع والمجوع الذى  
جمع من ههنا وههنا وان لم يجمع لكالشئ الواحد واستجمع السبيل اجتمع من كل موضع وجمعت  
الشئ اذا اجتمت به من ههنا وههنا وتجمع القوم اجتمعوا أيضا من ههنا وههنا وتجمع البيداء  
معظمها ومختلفها قال محمد بن شحاذ الضبى

في فئسة كلما تجمعت الـ \* بيداء لم يلعوا ولم يخموا  
 أرادوا ولم يخيموا الخذف ولم يخففه بل بالحركة التي من شأنها أن ترذ المحذوف ههنا وهو هذا لا يوجب  
 القياس انما هو شاذ ورجل يجمع وجماع والجمع اسم الجماعة الناس والجمع مصدر قولك جمعت الشيء  
 والجمع المجتمعون وجمعه جوع والجماعة والجميع والجمع والجمعة كالجوع وقد استعملوا ذلك في غير  
 الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبت وقرأ عبد الله بن مسعود لم حتى أبلغ يجمع البحرين وهو  
 نادر كالمشرق والمغرب أعني أنه شذ في باب يفعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما من الشاذ  
 في باب يفعل يفعل والموضع يجمع ويجمع مثال مطلع ومطلع وقوم جميع مجتمعون والجمع يكون اسما  
 للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه وفي الحديث فضرب يده يجمع بين عنتي وكتفي أي حيث  
 يجتمعان وكذلك يجمع البحرين ملتقاهما ويقال أدام الله جمعة ما بينكما كما تقول أدام الله  
 ألفة ما بينكما وأمر جامع يجمع الناس وفي التنزيل وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى  
 يستأذنه قال الزجاج قال بعضهم كان ذلك في الجمعة قال هو والله أعلم أن الله عز وجل أمر  
 المؤمنين إذا كانوا مع نبيه صلى الله عليه وسلم لم فيما يحتاج إلى الجماعة فيه نحو الحزب وشبهها  
 مما يحتاج إلى الجمع فيه لم يذهبوا حتى يستأذنه وقول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عجمت لمن  
 لا حن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلام معناه كيف لا يقتصر على الإيجاز ويترك الفضول من  
 الكلام وهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أوتيت جوامع الكلام بعني القرآن وما جمع الله  
 عز وجل بلطفه من المعاني الجمعة في الالفاظ القلبية كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف  
 وأعرض عن الجاهل وفي صفة صلى الله عليه وسلم لم أنه كان يتكلم بمجوامع الكلام أي أنه كان  
 كثير المعاني قليل الالفاظ وفي الحديث كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الأغراض  
 الصالحة والمقاصد الصحيحة أو تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسئلة وفي الحديث قال له  
 أقرئني سورة جامعة فأقرأه إذا زلت أي انها تجمع أشياء من الخير والشر لقوله تعالى فيها من يعمل  
 مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي الحديث حدثني بكلمة تكون جماعة فقال  
 أتق الله فيما تعلم الجامع ما جمع عدد أي كلمة تجمع كلمات وفي أسماء الله الحسنى الجامع  
 قال ابن الأثير هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات  
 في الوجود وقول امرئ القيس

قوله على الإيجاز عبارة النهاية  
 على الوجيز كتبه صححه

فلو أنهن أنفس توت جميعه \* ولكنهن أنفس تساقط أنفسا

انما أراد جميعا بالغ بالحاق الهاء وحذف الجواب للعلم به كأنه قال أفنيت واستراحت وفي حديث  
أحد وان رجلا من المشركين جميع الامة أي مجتمع السلاح والجميع ضد المتفرق قال قيس بن  
معاذ وهو مجنون بنى عامر

فقدتكم من نفس شعاع فأنى \* نهيتكم عن هذا وانت جميع

وفي الحديث له سهم جمع أي سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل أراد بالجمع الجيش  
أي كسهم الجيش من الغنمة والجميع الجيش قال لبيد

في جميع حافظي عوراتهم \* لا يهمون بادعاق السلال

والجميع حتى المجتمع قال لبيد

عريت وكان بهم الجميع فأبكروا \* منها فغودرنوئها ونماها

وابل جماعة مجمعة قال

لامال الأبل جماعة \* مشربها الجية أو نقاعة

والمجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

وتوقد ناركم شررا ويرفع \* لكم في كل جمعة لواء

والمجمعة الارض القفر والمجمعة ما اجتمع من الرمال وهي الجماع وأنشد

بات الى نيسب خل خادع \* وعث النهاض قاطع الجماع

\* بالأم أحيانا وبالمشايح \*

المشايح الدليل الذي ينادى الى الطريق يدعوا اليه وفي الحديث جمعت على ثيابي

أي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداه والعمامة والدرع والخمار

وجعت المرأة الثياب لبست الدرع والمخفة والخمار يقال ذلك للجارية اذا شبت يكنى به عن سن

الاستواء والجماعة عدد كل شئ وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جماع لنا فيما بعد أي لا اجتماع

لنا وجماع الشئ جمعه تقول جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عددا يقال الخمر جماع

الائم أي جمعه ومظنته وقال الحسين رضي الله عنه اتقوا هذه الاهواء التي جماعها الضلالة

وميعادها النار وكذلك الجميع الا انه لا يجمع بالرجل المجتمع الذي بلغ أشده ولا يقال ذلك

قوله فقدتكم الخ نسبة  
المؤلف في مادة شعاع لقيس  
ابن ذريح لابن معاذ كتبه  
مصححه

قوله الحسين في النهاية  
الحسن وقوله التي جماعها  
في النهاية فان جماعها كتبه  
مصححه

للنساء واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شبابه ولا يقال ذلك للجارية ويقال للرجل اذا  
اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك وأنشد أبو عبيد

قد ساد وهو فني حتى اذا بلغت \* أشده وعلا في الامر واجتماعا

ورجل جميع مجتمع الخلق وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه سمع أنس بن مالك

رضي الله عنه وهو يومئذ جميع أي مجتمع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى أنس

وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا أي شديدا الحركة قوى الاعضاء غير

مسترخ في المشي وفي الحديث ان خلقا أحداكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أي ان النطفة

اذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشر اطارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم مكثت

أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة بالرحم أربعين

يوما تتخمر فيه حتى تنهي للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الأربعين ورجل جميع الرأي ومجتمعه

شديده ليس بمنشوره والمسجد الجامع الذي يجمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع وقد

يضاف وانكره بعضهم وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين

وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان إضافة الشيء الى نفسه

لا تجوز الاعلى هذا التقدير وكان الفراء يقول العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف

اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه \* سيرضيكما منها سنام وغاربه

فأضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لما اختلف اللفظان وروى الازهرى عن الليث قال ولا يقال

مسجد الجامع ثم قال الازهرى النحويون أجازوا جميعا ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء الى

نفسه والى نعته اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال

وذلك دين الملة القيمة وكما قال تعالى وعد الصدق ووعد الحق قال وما علمت أحدا من النحويين

أبى إجازته غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الاولى وجماع كل شيء

مجتمع خلقه وجماع جسد الانسان رأسه وجماع الثمر يجمع براعمه في موضع واحد على جملة

وقال ذو الرمة

ورأس بجماع الثريا ومشقر \* كسبت اليماني قدومه لم يجرد

وجماع الثريا مجتمعه او قوله أنشده ابن الاعرابي

قوله غشاشا بمجتاب الخ  
أنشده في الاساس  
بأجر دمحتوت الصفاقين الخ  
كتبه صححه

وَنَهَبَ الْجُمَاعَ الثَّرِيًّا حَوِيَّتُهُ \* غَشَّاشًا بِمَجْتَابِ الصِّفَاقِينَ خَبِثَقِ  
فقد يكون مجتمعا الثريا وقد يكون جماع الثريا الذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي  
ينتظرون خصبه وكلاهوبه - هذا القول الاخير فسر به ابن الاعرابي والجماع اخلاط من الناس وقيل  
هم الضروب المتفرقون من الناس قال قيس بن الاسلم يصف الحرب  
حتى انتم - ينادونا غايه \* من بين جمع غير جماع  
وفي التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل قال ابن عباس الشعوب الجماع والقبائل الانخاذ الجماع  
بالضم والتشديد مجتمعا اصل كل شئ ارادته نشأ النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة  
من الناس كالاوزاع والاشباب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة أي جماعات  
من قبائل شتى متفرقة وامرأة جماع قصيرة وكل ما تجتمع وانضم بعضه الى بعض جماع ويقال ذهب  
الشهر بجمع وجمع أي أجمع وضم به بجبر جمع الكف وجمعها أي ملثها وجمع الكف بالضم وهو  
حين تشبهها يقال ضربوه بأجمعهم اذا ضربوا بأيديهم - م وضربته بجمع كفي بضم الجيم وتقول  
أعطيت من الدراهم جمع الكف كما تقول ملء الكف وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه  
جمع يريده مثل جمع الكف وهو أن تجمع الاصابع وتضعها وجاء فلان بقبضة ملء بجمع - وقال  
منظور بن صبح الاسدي

وما فعلت بي ذلك حتى تركتها \* تقلب رأسا مثل جمعي عاريا

وجعة من تمرأي قبضة منه وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من  
حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال أعطني جمعة من تمر وهو كالبقضة وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه  
وأمر بني فلان بجمع وجمع بالضم والكسر فلا تفسوه أي مجتمعا فلا تفسر قومه بالظهار يقال  
ذلك اذا كان مكتوما ولم يعلم به أحد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الشهداء فقال  
ومنهم أن تموت المرأة بجمع يعني أن تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسائي الجيم والمعنى أنها ماتت  
مع شئ يجمع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكرة وقد تكون المرأة التي تموت بجمع أن تموت  
ولم يمسها رجل وروى ذلك في الحديث أيما امرأة ماتت بجمع لم تطمئ دخلت الجنة وهذا يريد به  
البكر الكسائي ما جمعت بامرأة قطير يد ما بنيت وباتت فلانة منه بجمع وجمع أي بكسر الم  
يقتمها قالت دهناء بنت مسحل امرأة العجاج للعامل أصلح الله الاميراني منه بجمع وجمع أي عذراء

لم يفتضحني وماتت المرأة بجمع وجمع أي ماتت وولدها في بطنها وهي بجمع وجمع أي منقولة أبو زيد  
ماتت النساء بأجاء والواحدة بجمع وذلك إذا ماتت وولدها في بطنها ما خضاً كانت أو غير ما خض  
وإذا طلق الرجل امرأته وهي عذراء لم يدخـل بها قبل طلاقها بجمع أي طلقت وهي عذراء  
وناقه جمع في بطنها ولد قال

وردناه في مجرى سهيل يمانياً \* بصعرا البري ما بين جمع وخادج

والخادج التي ألفت ولدها وامرأة جامع في بطنها ولد وكذلك الانان أول ما تحمل ودابة جامع تصلح  
للسرج والاكاف والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه وقيل هو التمر الذي يخرج من النوى  
وجامعها جامعة وجامعها جامعة والجامع كناية عن النكاح وجامعه على الأمر ماله عليه  
واجتمع معه والمصدر كالمصدر ودرود جمع وجامعة عظيمة وقيل هي التي تجمع الجزور قال  
الكسائي أكبر البرام الجامع ثم التي تليها النملة كناية ويقال فلان جامع لبني فلان إذا كانوا يأوون  
إلى رأيه وسودده كما يقال مررب لهم واستجمع البقل إذا يبس كمدواستجمع الوادي إذا لم يبق منه  
موضع الاسال واستجمع القوم إذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادي بالسيل وجمع  
أمره وأجمعه وأجمع عليه عزم عليه كأنه جمع نفسه له والأمر بجمع ويقال أيضاً أجمع أمره  
ولا تدعه منتشررا قال أبو الحسن جاس

سَهْلٌ وَتَسْعَى بِالْمَصَابِيحِ وَسَطَهَا \* لها أمر حزم لا يهترق بجمع

وقال آخر

يا ليت شعري والمني لا تنفع \* هل أعذون يوماً وأمرى بجمع

وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أي وادعوا شركاءكم قال وكذلك هي في قراءة عبد الله لأنه  
لا يقال أجمعت شركائي إنما يقال جمعت قال الشاعر

يا ليت بعلاك قد غدا \* مئة لمداسينا ورحما

أراد وحاملاً رشحاً لأن الرشح لا يتقلد قال الفراء الأجماع الأعداء والعزيمة على الأمر قال ونصب  
شركاءكم بفعل مضمرة كأنك قلت فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم قال أبو إسحق الذي قاله الفراء  
غلط في إضماره وادعوا شركاءكم لأن الكلام لا فائدة له لأنهم كانوا يدعون شركاءهم لأن يجمعوا  
أمرهم قال والمعنى فأجمعوا أمركم مع شركائكم وإذا كان الدعاء لغير شي فلا فائدة فيه قال والواو  
بمعنى مع كقولك لو تركت الناقة وفصيتها الرضعة المعنى لو تركت الناقة مع فصيتها قال ومن قرأ



فاجعوا أمركم وشركاءكم بانف موصولة فانه يعطف شركاءكم على أمركم قال ويجوز فاجعوا  
 أمركم مع شركائكم قال الفراء اذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله  
 تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى الذي  
 جمع ما لوعدده وقد يجوز جمع ما لا بالتخفيف وقال الفراء في قوله تعالى فاجعوا كيدهم ثم اتوا  
 صنفا قال الاجماع الاحكام والعزيمة على الشئ تقول اجمعت الخروج واجمعت على الخروج قال  
 ومن قرأ فاجعوا كيدهم فعناها لا تدعوا شئامن كيدهم الا جمتم به وفي الحديث من لم يجمع  
 الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الراى وازمعته وعزمت عليه  
 بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وفي حديث صلاة المسافر ما لم اجمع مكثاى  
 ما لم اعزم على الإقامة و اجمع أمره أى جعله جميعا بعدما كان متفرقا قال وتفرقه أنه جعل يديره  
 فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فلما عزم على أمر محكم أجمعه أى جعله جميعا قال وكذلك  
 يقال اجمعت النهب والنهب ابل القوم التى أغار عليها اللصوص وكانت متفرقة فى مراعيها  
 فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قيل اجمعوها  
 وأنشد لابي ذؤيب يصف حرا

فكانها بالجزع بين نبايع \* وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

قال وبعضهم يقول جمعت أمرى والجمع أن تجمع شئيا الى شئ والاجماع أن تجمع الشئ المتفرق  
 جميعا فاذا جعلته جميعا بقى جميعا ولم يكديتفرق كالراى المعزوم عليه الممضى وقيل فى قول أبى  
 وجزة السعدى

وأجمعت الهواجر كل رجع \* من الأجداد والدمث البشاء

أجمعت أى يبست والرجع الغدير والبشاء السهل وأجمعت ابل سقتهم اجمعوا وأجمعت الارض  
 سائله وأجمع المطر الارض اذا سال رغابها وجهادها كلها وفلاة الجمعة وجمعة يجتمع فيها القوم  
 ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هى التى تجتمعهم وجمعة من ترى قبضة منه وفى التنزيل  
 يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة خففها الاعمش وثقلها عاصم وأهل الحجاز  
 والاصل فيها التخفيف جمعة فن ثقل أتبع الضمة الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراءة قرؤها  
 بالثقل ويقال يوم الجمعة لغة بنى عقيل ولو قرئ بها كان صوابا قال والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها

الى صفة اليوم أنه يجتمع الناس كما يقال رجل هه زه لانه ضحكة وهو الجمعة والجمعة وهو يوم  
العروبة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه ويجمع على جمعات وجمع وقيل الجمعة على تخفيف الجمعة  
والجمعة لانها تجمع الناس كثيرا كما قالوا رجل لعنة يكثر لعن الناس ورجل ضحكة يكثر الضحك  
وزعم ثعلب أن أول من سماه به كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له  
العروبة وذكر السهيلي في الروض الأثني أن كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم تسم  
العروبة الجمعة الامد جاء الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا  
اليوم فيخطبهم ويدكرهم بعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده وبأمرهم يتابعه  
صلى الله عليه وسلم والايان به وينشد في هذا آياتها

يا ليتني شاهد فواء دعوتيه \* اذا قريش تبغي الحق خذلانا

وفي الحديث أول جمعة جمعت بالمدينة جمعت بالتشديد أي صليت وفي حديث معاذ أنه وجد أهل  
مكة يجتمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك يجمعون أي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا  
يستظلون بنبي الحجر قبل أن تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وروى عن ابن عباس رضى  
الله عنهما أنه قال انما سمي يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم صلى الله عليه وسلم  
وقال أقوام انما سمي الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وقال ثعلب انما سمي يوم  
الجمعة لان قريشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة قال اللحياني كان أبو زياد وأبو الجراح  
يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان ويوثنان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الاحد  
بما فيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه  
ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بما فيه ما  
ومضى الثلاثاء بما فيه ومن مضى الاربعاء بما فيه ومن مضى الخميس بما فيه فيجمع ويؤنث يخرج  
ذلك مخرج العدد وجمع الناس تجتمعوا شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان ما لا وعدده  
واستأجر الاجير مجامعة وجماعا عن اللحياني كل جمعة بكرة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي  
لانك جمعيا بفتح الميم أي من يصوم الجمعة وحده ويوم الجمعة يوم القيامة وجمع المزدلفة معرفة  
كعرفات قال أبو ذؤيب

فبات بجمع ثم آب الى منا \* فأصبح رادا يتبغى المزج بالسجل

ويروى ثم آب الى منا وسميت المزدلفة بذلك لاجتماع الناس بها وفي حديث ابن عباس

يباض بالاصل

رضى الله عنهما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النقل من جمع بليل جمع علم للمزلفة سميت بذلك لان آدم وحواء لما هبطا اجتمعا بها وتقول استجمع السيل واستجمعت للمرء اموره ويقال للمستحيش استجمع كل مجمع واستجمع الفرس جريا تكمش له قال يصف سرايا

ومستجمع جريا وليس يبارح \* تباريه في ضاحي المتان سواعده

يعنى السراب وسواعده تجارى الماء والجمعاء الناقة الكافة الهـ رمة ويقال أقت عنده قنطة جمعاء وليله جمعاء والجماعة الغل لانها تجمع اليدين الى العنق قال

\* ولو كبت في ساعدي الجوامع \* وأجمع الناقة وبها صرأ خلافا جمع وكذلك أكش بها

وجعت الدجاجة تجمعا اذا جمعت بيضها في بطنها وأرض جمعة جذب لا تفرق فيها الركاب لرعى

والجامع البطن يمائية والجمع الدقل يقال ما أكثر الجمع في أرض بني فلان لنخل خرج من النوى

لا يعرف اسمه وفي الحديث انه أتى بقر جنيب فقال من أين لكم هذا قالوا اننا أخذنا الصاع من

هذا الصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعوا بجمع الجمع بالدرهم واتبع بالدرهم

جنبا قال الاصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال قد أكثر الجمع في أرض فلان لنخل

يخرج من النوى وقيل الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يختلط الرداءة

والجمعاء من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء وفي الحديث كما تنج البهيمة بهيمة جمعاء أي سليمة من

العيوب مجتمعة الاعضاء كما ملتها فلا جدع بها ولا كنى واجعت الشيء جعلته جميعا ومنه قول

أبي ذؤيب يصف حرا \* وأولات ذى العرجاء نهب بجمع \* وقد تقدم وأولات ذى العرجاء مواضع

نسبها الى مكان فيها كلمة عرجاء فشبهه الحربا بل انتهت وخرقت من طوائفها وجميع يؤكده

يقال جاؤا جميعا كلهم وأجمع من اللفاظ الدالة على الاحاطة وليست بصفة ولكنه يلتمه ما قبله من

الاسماء ويجرى على اعرابه فلذلك قال النحويون صفة والدليل على أنه ليس بصفة قولهم أجمعون

فلو كان صفة لم يسلم جمعه وكان مكسرا أو الاثنى جمعاء وكلاهما معرفة لا ينكر عند سيويه وأما

ثعلب فكى فيهما التنكير والتعريف جميعا تقول أعجبني القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد

والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جماعات أو جماعى ولا يكون معدولا عن جمع لان أجمع

ليس بوصف فيكون كاحمر وحمر قال أبو علي باب أجمع وجمعاء وأكتع وكتعاء وما يتبع ذلك من بقية

انما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه من الان باب أفعل وفعلاء انما هو للصفات

وجميعها يجي على هـ هذا الوضع نكرات نحو أجر وجرأ وأصفر ووصفراء وهـ ذا ونحوه صفات  
 نكرات فأما أجمع وجمعاء فاسمان معرقتان ليسا بصفاتين فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة  
 المؤكدهما ويبدل لك هذا المال أجمع ولك هذه الخنطة جمعاء وفي الصحاح وجمع جمع جمع وجمع  
 جمعاء في تأكيدها المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير ممنون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف  
 واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه للتوكيد دلالة معرفة وأخذت حتى أجمع في توكيد  
 المذكور وهو توكيد محض وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع وأكعمون وأبصعون وأبتعون لان تكون  
 الالف في تاء كيد التاء المقابلة لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره  
 من التواكيد اسمامة وتوكيد أخرى مثل نفسه وعينه وكفه وأجمعون جمع أجمع وأجمع  
 واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغى أن يجمعوا جمعاء بالالف  
 والتاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون وانهم قالوا في جمعها جمع ويقال جاء القوم بأجمعهم  
 وأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاءوا بكلمهم جمع كلب قال ابن بري شاهـ دقوله جاء القوم  
 بأجمعهم قول أبي دهبيل

قوله وقع بين هذه الكلمة  
 كذا بالاصل والامر سهل  
 كتبه مصححه

فليت كروا نينا من أهلي وأهلها \* بأجمعهم في الجنة البحر الجوا

وجمع لقب قصي بن كلاب سمي بذلك لانه كان جمع قبائل قريش وأنزلها مكة وبني دار الندوة  
 قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى جمعا \* به جمع الله القبائل من فهير

وجامع وجمع اسمان والجمعي موضع (جندع) جندع الخمر ما تراه من متاع المزج والجنودع  
 جندب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب وكل جندب يؤكل الا الجنة دمع وقال أبو  
 حنيفة الجنة دمع جندب صغير وجمادع الصب دواب أصغر من القردان تكون عند شجرة فاذا بدت  
 هي علم أن الصب خارج فيقال حينئذ بدت جمادع وقيل يخرج من اذا دنا الحافر من قعر الخمر قال  
 الجوهري تكون في حجرة اليرابيع والضباب ويقال للشري المنظر هلاكه ظهرت جمادع والله  
 جادع وقال نعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى الاصحى من أسنالههم  
 جاءت جمادع بمعنى حوادث الدهر وأوائل شره ويقال رأيت جمادع الشراى أوائله الواحدة  
 جمادعة وهو ما دب من الشر قال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم عيشي على شفا \* وان بلغتني من أذاه الجنادع

والجندعة من الرجال الذي لا خير فيه ولا غناء عنده بالهاء عن كراع أنشد سيدي به للراعي

بِحِي نَمْرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ \* جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّئَامُ جِنَادِعَا

ويقال القوم جنادع إذا كانوا فرقا لا يجتمع رأيهم يقول الراعي إذا كان اللئام فرقا شتى فهم

جَمِيعٌ وَجُنْدَعٌ وَذَاتُ الْجِنَادِعِ جَمِيعًا الداهية والنون زائدة ورجل جندع قصير وأنشد الأزهري

تَهَجَّرُوا وَأَيُّمًا تَهَجَّرُ \* وَهَمُّهُ وَعَبْدُ اللَّئِيمِ الْعَنْصَرُ

مَا غَزَّاهُمْ بِالْأَسَدِ الْعَضَنُفَرُ \* بَنَى اسْتَهَا وَالْجُنْدَعُ الزَّبَنُفَرُ

الليث جندع وجنادع الآفات وفي الحديث اني أخاف عليكم الجنادع أي الآفات والبلايا

والجنادع الداهية وجندع اسم والجنادع أيضا الأحناس وعبد الله بن جندعان (جوع)

الجوع اسم للمخمة وهو نقيض السبع والفعل جاع يجوع جوعا وجوعه وجماعة فهو جائع

وجوعان والمرأة جوعى والجمع جوعى وجياع وجوع وجيع قال

\* بَادَرْتُ طَبْحَتَهَا الرَّهْطُ جَمِيعٌ \* شَبَّهُوا بِأَبِ جَمِيعٍ بِأَبِ عَصِي فَقَلْبُهُ بَعْضُهُمْ وَقَدْ أَجَاعَهُ وَجُوعُهُ

قال كان الجندع وهو فينا الزملق \* مجوع البطن كلابي الخلق

وقال أجاج الله من أشبعته \* وأشبع من يجوركم أجمعاً

والجماعة والجوعه والجوعه بتسكين الجيم عام الجوع وفي حديث الرضاع انما الرضاعة من الجماعة

الجماعة مفعلة من الجوع أي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل

يعني ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليه بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وقالوا ان للعلم

اضاعة وهجنة وآفة ونسكدا واستجاعة اضاعة وضعك اياه في غير أهله واستجاعة أنه لا تشبع منه

ونسكد الكذب فيه وآفته النسيان وهجنته اضاعته والعرب تقول جعت الى لقائك وعطشت

الى لقائك قال ابن سيده وجاع الى لقائه اشتراه كعطش على المثل وفي الدعاء جوعا له ونوعا ولا يقدّم

الاخر قبل الاول لانه تأكيده قال سيدي به وهو من المصادر المنصوبة على اضمار الفعل المتروك

اظهاره وجائع نابع اتباع مثله وفلان جائع القدر اذا لم تكن قدره ملاي وامرأة جائعة الوشاح

اذا كانت ضامرة البطن والجوعه اقفا رالحى والجوعه الدرّة الواحدة من الجوع وأجاعه

وجوعه وفي المثل أجمع كليلك يتبعك وتتجوع أي تعدم الجوع ويقال توحش للدواء وتتجوع

للدواء أي لا تستوف الطعام ورجل مستجيع لا تراه أبدا الا ترى أنه جائع قال أبو سعيد المستجيع

الذي يأكل كل ساعة الشئ بعد الشئ وربيعة الجوع أبو حنيفة وهو ربيعة بن مالك بن زيد

قوله عبد اللئيم كذا بالاصل  
هنا وتقدم في مادة هجر  
العبد اللئيم كتبه مصححه

قوله وعبد الله الخ كذا  
بالاصل

منساة بن تميم

(فصل الحاء) الازهرى العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها ذكرا أبو اسحق النخعي أن أبا عمرو قال الخمعة زجر بالكس مثل الحأحأة وهذا صحيح عنه قال وأحسبه التبس عليه لقرب تخرج الهمزة من العين في قولهم حأحأ فظنها عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست أعرفه لأبي عمرو وإنما قال في كتاب النوادر الحأحأة وزن الخمعة أن تقول للكس حأحأ زجر ومن رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

(فصل الحاء) (خبع) خبيع الصبي خبوعا انقطع نفسه وخيم من البكاء وخبع في المكان دخل فيه والخبع لغة في الخب وخبعت الشيء لغة في خبأته وأما الخبع في الخب فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب وعلى هذا قالوا جارية خبيعة طاعة أي تخبأ نفسها مرة وتبديها مرة وأمر أتخبيعة خبأة بمعنى واحد وخبعة طاعة قبعة والخبيعة المزرعة من القطن عن الهجري (خبوع) الخبروع النمام وهي الخبيرة فعله (خبذع) الخبذع الضفدع في بعض اللغات (ختع) ختيع في الارض يختع ختوعا ذهب وانطلق وختع الدليل بالقوم يختع ختعا وختوعا سار بهم تحت الظلمة على القصد قال وهو ركوب الظلمة كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة \* أعييت أدلاء الفلاة الختعا \* ورجل ختيع وختيع وختوع حاذق بالدلالة ما هربها ورجل ختعة وختع وهو السريع المشي الدليل تقول وجدته ختيع لا سكتع أي لا يتحير والختوع الدليل أيضا وأنشد \* به يا ضل الخوتوع المشهر \* وانختع في الارض أبعده وختع على القوم هجم وختع الفعيل خلف الابل اذا قارب في مشيه وختوع السراب اضمحلاله والختوع ضرب من الذباب ككبار والختوع ذباب السكب قال أبو حنيفة الخوتوع ذباب أزرق يكون في العشب قال الرازي

قوله الخبذع الضفدع ذكره المؤلف بالبدال معجمة والمجد بالمهملة

قوله والخبيعة هنة الخكذا بالاصل وعبرة القاموس وشرحه (و) الختيعية (كسفية) كذا في الصحاح ووجد بخط الجوهري الختيعية كيدرة والاول الصواب (قطعة) من آدم يلفها الراعي على أصابعه اه كنهه صححه

للخوتوع الأزرق فيه صاهل \* عزف كعزف الدف والجلال

والختيعية النيرة الانثى والختيع من أسماء الضبع وليس يثبت والختيعية هنة من آدم يغشى بها الراعي ابراهيم لربي السهام ابن الاعرابي الختيع الدسبانان مثل ما يكون لاصحاب البزاة والختوع ولد الأزرب ومن أمثالهم أشام من خوتعة زعموا أنه رجل من بني غفيلة بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعيمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشوئمالا نه دل كئيف بن عمرو والتغلي على بني الزبان الذهلي

حتى قتلوا وحملت رؤسهم على الدهيم فأبارا الذهلي بنى غفيلة فضر بواجنوت نعمة المثل في الشوم  
 وبجمل الدهيم في الثقل قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتاب من مشابه القبائل ومتفقها وفي بني ذهل  
 ابن نعلبة بن عكابة الزباني بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سدوس بن ذهل بالزاي والباء الواحدة  
 وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي في نقد الكتاب الريان بالراء والياء (ختلع) ختلع  
 الرجل خرج إلى البدو قال أبو حاتم قلت لام الهيثم وكانت أعرابية فصحة ما فعلت فلانة  
 لأعرابية كنت أراها معها فقالت ختلعت والله طالعة فقالت ما ختلعت فقالت ظهرت تريد أنها  
 خرجت إلى البدو (خشع) رجل خوتع أئيم عن نعلب (خدع) الخدع إظهار خلاف  
 ما تخفيه أبو زيد خدعه بخدعه خدعا بالكسر مثل سحره بسحره سحرا قال رؤبة

\* وقد أدهى خدع من تخدعا \* وأجاز غيره خدعا بالفتح وخذيعه وخذعه أي أراد به  
 المكر وهو ختل من حيث لا يعلم وخادعه مخادعة وخداعا وخذعه واخنته خدعه قال الله  
 عز وجل يخادعون الله جازبا على غير اثنين لأن هذا المثل يقع كثيرا في اللغة للواحد نحو عاقبت  
 اللص وطارت النمل قال الفارسي قرئ يخادعون الله ويخدعون الله قال والعرب تقول  
 خادعت فلانا إذا كنت تروم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه  
 أنهم يقدرون في أنفسهم أنهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أي المجازي لهم جزاء خداعهم  
 قال شهر روى بيت الراعي

وخادع الخدع أقوام لهم ورق \* راح العضاه به والعرق مدخول

قال خادع ترك ورواه أبو عمرو خادع الخدع وفسره أي ترك الخدع أنهم ليسوا من أهله وقيل في قوله  
 يخادعون الله أي يخادعون أولياء الله وخذعته ظفرت به وقيل يخادعون في الآية بمعنى  
 يخدعون بدلالة ما أنشده أبو زيد \* وخادعت المنية عنك سرا \* ألا ترى أن المنية لا يكون  
 منها خداع وكذلك قوله وما يخادعون إلا أنفسهم يكون على لفظ فاعل وإن لم يكن الفعل الأمن  
 واحدا كما كان الأول كذلك وإذا كانوا قد استجازوا التشا كل اللفاظ أن يجروا على الثاني  
 ما لا يصح في المعنى طلبا للتشا كل فأن يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح به المعنى أجدد نحو قوله  
 ألا لا يجهن أحد علينا \* فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وفي التنزيل فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والثاني قصاص ليس بعدوان  
 وقيل الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم وقيل الخديعة الاسم ويقال هو يتخادع  
 أي يرى ذلك من نفسه وتخدع القوم خدع بعضهم بعضا وتخدع وتخدع أي أنه قد خدع

قوله الوقشي نسبة إلى وقش  
 بالتشديد بلمد بالمغرب انظر  
 ترجمته في معجم ياقوت كتبه  
 صححه

وُخِدَعْتُهُ فَانْتَحَدَعَ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدُّوعٌ وَخُدَعَةٌ إِذَا كَانَ خَبِيًّا وَالْخُدَاعَةُ مَا تَخْدَعُ بِهِ وَرَجُلٌ  
 خُدَعَةٌ بِالتَّسْكِينِ إِذَا كَانَ يُخْدَعُ كَثِيرًا وَخُدَعَةٌ يَخْدَعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَرَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدِيعٌ عَنِ  
 اللَّعِيَانِي وَخَيْدِعٌ وَخَدُّوعٌ كَثِيرُ الْخِدَاعِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ بِغَيْرِهَا وَقَوْلُهُ

يَجْرِعُ مِنَ الْوَادِي قَلِيلٌ أَيْسَهُ \* عَفَا وَتَخَطَّتْهُ الْعَيْونُ الْخَوَادِعُ

يَعْنِي أَنَّهَا تَخْدَعُ بِمَا تَسْتَرِقُهُ مِنَ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَرْبُ خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَخُدَعَةٌ  
 مِثْلُ هَمْزَةٍ قَالَ ثَعْلَبٌ وَزُوَيْتٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُدَعَةٌ فَنَ قَالَ خُدَعَةٌ فَعَنَاهُ مِنْ  
 خُدَعٍ فِيهَا خُدَعَةٌ فَزَلَّتْ قَدَمُهُ وَعَطَبَ فُلَيْسُ لَهَا إِقَالَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ أَفْصَحُ الرِّوَايَاتِ وَاصْحَاحُهَا  
 وَمَنْ قَالَ خُدَعَةٌ أَرَادَ هِيَ تُخْدَعُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَعْنَةٌ يَلْعَنُ كَثِيرًا وَإِذَا خُدِعَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ صَاحِبُهُ  
 فِي الْحَرْبِ فَكَأَنَّمَا خُدِعَتْ هِيَ وَمَنْ قَالَ خُدَعَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا تَخْدَعُ أَهْلَهَا كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ  
 الْحَرْبُ أَوْلُ مَا تَكُونُ قِسِيَةً \* تَسْعَى بِبَيْتِهَا الْكَلَّ جَهُولُ

وَرَجُلٌ مُخْدَعٌ خُدِعَ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى حَذِقَ وَصَارَ مُجْرِبًا وَالْمُخْدَعُ أَيْضًا الْمُجْرِبُ لِلْأُمُورِ  
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَسَا زَلَاوَتُوا قَفَّتْ خَيْلَاهُمَا \* وَكَلَاهُمَا بَطَلُ الْإِقَاءِ مُخْدَعُ

ابْنُ شَمِيلٍ رَجُلٌ مُخْدَعٌ أَيْ مُجْرَسٌ صَاحِبٌ دَهَاءٍ وَمَكْرٍ وَقَدْ خُدِعَ وَأَنْشَدَ  
 \* أَيُّبَعُ بَيْعًا مِنْ أَرِيْبٍ مُخْدَعُ \* وَانَّهُ لَذُو خُدَعَةٍ وَذُو خُدَعَاتٍ أَيْ ذُو تَجْرِبٍ لِلْأُمُورِ وَبَعِيرُهُ  
 خَادِعٌ وَخَالِعٌ وَهُوَ أَنْ يَزُولَ عَصَبُهُ فِي وَطِيفِ رَجُلِهِ إِذَا بَرَكَ وَبِهِ خُوَيْدِعٌ وَخُوَيْلِعٌ وَالْخَادِعُ أَقْلُ مِنَ  
 الْخَالِعِ وَالْخَيْدِعُ الَّذِي لَا يُوثِقُ بِعَوْدَتِهِ وَالْخَيْدِعُ السَّرَابُ لِذَلِكَ وَغَوْلُ خَيْدِعٍ مِنْهُ وَطَرِيقُ خَيْدِعٍ  
 وَخَادِعٌ جَائِرٌ مُخَالَفٌ لِلْقَصْدِ لَا يُقَطَّنُ لَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

خَادِعَةُ الْمَسَلِكِ أَرْضَادُهَا \* تُسَمَّى وَكُنُوْنَا فَوْقَ آرَامِهَا

وَطَرِيقُ خُدُّوعٍ تَبِينُ مَرَّةً وَتُخْفَى أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الطَّرِيقَ

وَمُسْتَكْرَهُ مِنْ دَارِيسِ الدَّعْسِ دَائِرُ \* إِذَا غَفَّتْ عَنْهُ الْعَيْونُ خُدُّوعُ

وَالْخَدُّوعُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَدْرَمُرَةٌ وَتَرْفَعُ لِبَنِيهَا مَرَّةً وَمَاءُ خَادِعٍ لِأَيْهَتَيْ دَيْلِهِ وَخَدَعْتُ الشَّيْءَ  
 وَأَخْدَعْتُهُ كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ وَالْخَدَّاعُ الْخَفَاءُ الَّذِي وَبِهِ سُمِّيَ الْمَخْدَعُ وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ  
 دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَتَضَمُّ مِمِّهِ وَتَفْتَحُ وَالْمَخْدَعُ الْخِزَانَةُ وَالْمَخْدَعُ مَا تَحْتِ الْجَائِزِ الَّذِي يُوَضَعُ عَلَى  
 الْعَرْشِ وَالْعَرْشُ الْجَائِزُ بَيْنَ حَائِطَيْ الْبَيْتِ لَا يَبْلُغُهُ أَقْصَاهُ ثُمَّ يُوَضَعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ



الداخل الى أقصى البيت ويسقف به قال سيبويه لم يأت مفعول اسم الا الخدع وما سواه صفة  
والخدع والخدع اغعة في الخدع قال وأصله الضم لأنهم كسروه واستثقالا وحكى الفتح  
أبو سليمان الغنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو شنبل ففتح أحدهما وكسرا الآخر  
وبيت الاخطل

صهبا قد كفت من طول ما حست \* في مخدع بين جنات وأنهار  
يروي بالوجه الثلاثة والخداع المنع والخداع الحيلة وخذع الضب يخذع خدعا  
والخدع استروح ريح الانسان فدخل في جحره لئلا يحرش وقال أبو العميشل خدع الضب  
اذا دخل في وجاره ملتوبا وكذلك الظبي في كاسه وهو في الضب أكثر قال الفارسي قال أبو زيد  
وقالوا انك لا خدع من ضب حرشته ومعنى الحرش أن يسمح الرجل على فم جحر الضب يتسمع  
الصوت فر بما أقبل وهو يرى أن ذلك حية وربما أروح ريح الانسان فخدع في جحره ولم يخرج  
وأنشد الفارسي

ومحترش ضب العدو امة منهم \* مجلوا لخال حرش الضباب الخوادع  
جلوا لخالوا الكلام وضب خدع أي مر او غ وفي المثل أخذع من ضب حرشته وهو من قولك  
خدع مني فلان اذا توارى ولم يظهر وقال ابن الاعرابي يقال أخذع من ضب اذا كان لا يقدر  
عليه من الخدع قال ومثله

جعل الخادع للخداع بعدها \* مما تظيف بيابه الطلاب  
والعرب تقول انه اضب كادة لا يدرك حفره ولا يؤخذ مذنتها الكادة المكان الصلب الذي لا يعمل  
فيه المحفار يضرب للرجل الداهية الذي لا يدرك ما عنده وخذع الثعلب اذا أخذ في الروغان  
وخذع الشيء خدعا فسد وخذع الريق خدعا نقص واذا نقص خثروا اذا خثرا ثنن قال سو يدب  
أبي كاهل يصف نغرا مرة

أبيض اللون لذيذ طعمه \* طيب الريق اذا الريق خدع  
لانه يغاظ وقت السكر فيميس ويتن ابن الاعرابي خدع الريق أي فسده والخادع الفاسد من  
الطعام وغيره قال أبو بكر فتأويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم يفسدون ما يظهر ون من  
الايان بما يضر ون من الكفر كما أفسد الله نعمهم بأن أصدرهم الى عذاب النار قال ابن  
الاعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان وخذع الرجل أعطى ثم أمسك يقال  
كان فلان يعطي ثم خدع أي أمسك ومنع وخذع الزمان خدعا قل مطره وفي الحديث رفع رجل

الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما أهمه من فخط المطر فقال فخط السحاب وخذعت الضباب  
وجاءت الأعراب خدعت أى استتريت وتغيبت في بحرهم قال الفارسي وأما قوله في الحديث ان  
قبل الدجال سنين خداعة فيرون أن معناه ناقصة الزكاة قليلة المطر وقيل قليلة الزكاة والرابع من  
قواهم خدع الزمان قل مطره وأنشد الفارسي \* وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا \* وهذا  
التفسير أقرب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سنين خداعة يريد أى يقول فيها الغيث  
ويتم بها المحل وقال ابن الأثير في قوله يكون قبل الساعة سنون خداعة أى تكثر فيها الامطار ويقبل  
الرابع فذلك خداعها لانها تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من  
خدع الريق اذا جف وقال شهر السنون الخوادع القليلة الخبير الفواسد ودينار خادع أى ناقص  
وخدع خير الرجل قل وخدع الرجل قل ماله وخدع الرجل خدعا مخلوق بغير خلقه وخلق خادع أى  
مُتلون وخلق فلان خادع اذا خلق بغير خلقه وفلان خادع الرأى اذا كان مُتلونا لا يثبت على رأى  
واحد وخدع الدهر اذا تلون وخذعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه نعسة تخدع أى  
ما مرت به اقال الممزق العبدى

أرقت فلم تخدع بعيني نعسة \* ومن يلق ما لقيت لأبدياً رِق

أى لم تدخل بعيني نعسة وأراد ومن يلق ما لقيت يارق لأبدياً من الأرق وخذعت عين  
الرجل غارت هذه عن اللحياني وخذعت السوق خدعا وانخدعت كسدت الاخيرة عن اللحياني  
وكل كاسد خادع وخادعته كاسدته وخذعت السوق قامت فكاسدته ويقال سوقهم خادعة  
أى مختلفة مُتلونة قال أبو الدينار في حديثه السوق خادعة أى كاسدة قال ويقال السوق خادعة  
اذالم يقدر على الشئ الأبعلاء قال الفراء بنو أسدي يقولون ان السعر لخادع وقد خدع اذا ارتفع  
وغلا وانخدع حبس المشايبة والدواب على غير مرغى ولا علف عن كراع ورجل لخدع خدع  
مراراً وقيل في قول الشاعر

سمع الهين اذا أردت يمينه \* بسفارة السفراء غير مخدع

أراد غير مخدوع وقد روى جده مخدع أى انه مجرب والاكثر في مثل هذا ان يكون بعد صدقة من  
لفظ المضاف اليه كقولهم أنت عالم جده عالم والاخذع عرق في موضع المحجمتين وهما أخذعان  
والأخذعان عرقان خفيان في موضع الحجامه من العنق وربما وقعت الشرطة على أحداهما  
فيتزق صاحبه لان الأخدع شعبة من الوريد وفي الحديث انه احتجم على الأخدعين والكاهل

الأخدعان عرقان في جانبي العنق قد خفيا وبطنا والاحادع الجميع وقال اللحياني هما عرقان في الرقبة وقيل الاخدعان الودجان ورجل مخدوع قطع اخدعه ورجل شديد الاخدع أي شديد موضع الاخدع وقيل شديد الاخدع وكذلك شديد الأبهرو وأما قولهم عن الفرس انه لشديد النسا فإراد بذلك النسانفسه لان النساء اذا كان قصيرا كان أشد للرجل واذا كان طويلا استرخت الرجل ورجل شديد الاخدع تمتنع أي وتلين الاخدع بنحو لاف ذلك وخدعه يتخدعه خدعا قطع اخدعيه وهو مخدوع وخدع توبه خدعا وخدعنا هذه عن اللحياني والخدعة قبيلة من تميم قال ابن الاعراب الخدعة ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأنشد غيره في هذه القبيلة من تميم

أذود عن حوضه ويدفعني \* يا قوم من عاذري من الخدعة

وخدعة اسم رجل وقيل اسم ناقة كان نسب بها ذلك الرجل عنه أيضا وأنشد

أسير بشكوتي وأحل وحدي \* وأرفع ذكرك خدعة في السماع

قال وانما سمى الرجل خدعة بها وذلك لاكثره من ذكرها واشادته بها قال ابن بري رحمه الله أهمل الجوهري في هذا الفصل الخيدع وهو السنور (خدع) الخدع القطع خدعته بالسيف تخديعا اذا قطعته والخدع قطع وتخزين في اللحم أو في شيء لا صلابة له مثل القرعة تخدع بالسكين ولا يكون قطعاً في عظم أو في شيء صلب وخذع اللحم خدعاً شريحه وقيل خدع اللحم والشحم يتخدعه خدعا وخدعه حرز مواضع منه في غير عظم ولا صلابة كما يفعل بالجنب عند الشواء وكذلك القساء والقرع ونحوهما والخدع المقطع وفي الحديث خدعه بالسيف الخدع تخزين اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وقد تخدع والخدعة والخدعونة القطعة من القرع ونحوه ومن روى بيت أبي ذؤيب \* وكلاهما بطل اللقاء مخدع \* بالذال المعجمة أي مضروب بالسيف أراد أنه قد قطع في مواضع منه اطول اعياده الحرب ومعاودته لها قد جرح فيها جرحاً بعد جرح كأنه مشتط بالسيف ومن رواه مخدع بالذال المهملة فقد تقدم وقيل الخدع المقطع بالسيف وقول روبة \* كأنه حامل جنب أخدعا \* معناه انه خدع لهم جنبه فتدلى عنه ابن الاعراب يقال للشواء الخدع والمغاس والوزيم والخدع الميل قال أبو حنيفة الخدع من النبات ماء كل أعلاه والخدعة طعام يتخذ من اللحم بالشام (خدرع) الخدرة السرعة (خرع) الخرع بالتحريك والخراعة الرخاوة في الشيء خرع خراعة فهو خرع وخرع ومنه قيل لهذه

قوله والمغاس كذا في الاصل  
بالعين المعجمة وفي شرح  
القاموس بالقاء وعمل  
الصواب معلس بالعين المهملة

الشجرة الخروع لرخاونه وهي شجرة تحمل حباً كأنه بيض العصفور يسمى التسمم الهندي  
 مشتق من التخرع وقيل الخروع كل نبات قصيف ريان من شجراً وعشب وكل ضعيف رخوخ  
 وخرع قال رؤبه \* لاخرع العظم ولا مؤصما \* وقال أبو عمرو والخرع الضعيف قال الاصمعي  
 وكل نبت ضعيف يتنى خروع أي نبت كان قال الشاعر

تلاعب مني حصرمي كأنه \* نعم شيطان بندي خروع قفر

ولم يجيء على وزن خروع الا اعتود وهو اسم وادوا له مذاقيل للمرأة اللينة الحسنة خريع وكذلك  
 يقال للمرأة الشابة الناعمة اللينة وتخرع والتخرع استرخى وضعف ولان وضعف الخوار والخرع

لين المفصل وشفة خريع لينة ويقال لمشقر البعير اذا تدلى خريع قال الطرمح

خرع النعم مضطرب النواحي \* كاخلاق الغريفة ذي غضون

وتخرعت كنفه اغعة في التخلعت وتخرعت أعضاء البعير وتخرعت زالت عن موضعها قال العجاج  
 \* ومن همز ناعزه تخرعا \* وفي حديث يحيى بن أبي كثير أنه قال لا يجزي في الصدقة الخرع

وهو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع والتخرع الرجل ضعف  
 وانكسر والتخرعت له انت وفي حديث أبي سعيد الخدري لوسمع أحدكم ضغطة القبر الخرع

أولخرع قال ابن الاثير أي دهش وضعف وانكسر والخرع الدهش وقد خرع خرعا أي دهش  
 وفي حديث أبي طالب لولا أن قریشا تقول أدركه الخرع لقلتم او يروى بالجيم والزاي وهو الخوف

قال نعلب انما هو الخرع بالخاء والراء والخريع الغصن في بعض اللغات لنعمة وتنتبه وغصن  
 خرع لين ناعم قال الراعي يذكر ماء \* معانق اساق ريا ساقها خرع \* والخريع من النساء

الناعمة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الاعرابي وقيل الخريع والخريع العنة المتكسرة التي  
 لا ترد يد لاس كانهما تخرع له قال يصف راحلته

تمشي أمام العيس وهي فيها \* مشي الخريع تركت بنيتها

وكل سريع الانكسار خريع وقيل الخريع الناعمة مع فجور وقيل الفاجرة من النساء وقد  
 ذهب بعضهم بالمرأة الخريع الى الفجور قال الراجز

اذا الخريع العنة فقير الخدمة \* يورها قبل شديد الصمة

وقال كثير وفيهن أشباه المهارعت الملا \* نواعم بيض في الهوى غير خرع

وانما نفي عنها المقايح لا المحاسن أراد غير فواجروا أنكر الاصمعي أن تكون الفاجرة وقال هي التي

قوله وضعف الخوار كذا  
 بالاصل

قوله ذي غضون كذا في  
 الاصل والصحاح أيضا في  
 عدة مواضع وقال شارح  
 القاموس في مادة غفر  
 قال الصاغاني كذا وقع في  
 النسخ ذي غضون والرواية  
 ذا غضون منصوب بما قبله  
 وكذا نبه عليه هنا فانظره  
 كتبه مصححه

قوله ابن أبي كثير كذا هو في  
 الاصل والذي في النهاية  
 ابن كثير كتبه مصححه

قوله الصمة كذا هو في  
 الاصل بالصاد المهملة  
 وكذا في الصحاح مضبوطا  
 بما ترى وبمراجعة شرح  
 القاموس في مادة حذف  
 تعلم ما فيه كتبه مصححه

تَنَشَّى مِنَ اللَّيْنِ وَأَنْشَدَ عَتَيْبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ فِي صِفَةِ مَشْفَرٍ بَعِيرٍ  
 تَكْفُ شِبَا الْإِنْيَابِ عَنْهَا بِمَشْفَرٍ \* خَرِبِعُ كَسَبَتِ الْأَخْوَرِيَّ الْمُخْصِرَ  
 وَقِيلَ هِيَ الْمَاجِنَةُ الْمَرِحَةُ وَالْخِرَاوِيْعُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَانِ وَامْرَأَةٌ خَرَوْعَةٌ حَسَنَةٌ رَخِصَةٌ لَيْبَةٌ  
 وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ \* فَهِيَ تَمَطَّى فِي شَبَابٍ خَرَوْعٍ \* وَالْخَرِبِعُ الْمُرِيْبُ لِأَنَّ الْمُرِيْبَ خَائِفٌ  
 فَكَانَتْ خَوَارُ قَالَ

خَرِبِعٌ مَتَّى يَمِشُ الْخَبِيثُ بِأَرْضِهِ \* فَانَ الْحَلَالُ لَا مَحَالَةَ ذَائِقُهُ  
 وَالْخِرَاعَةُ لَغَةٌ فِي الْخِلَاعَةِ وَهِيَ الدَّعَارَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ نَعْلَبَةَ بْنِ أَوْسِ الْكَلَابِيِّ  
 إِنَّ تُشْبِيئِي تُشْبِيئِي مُخْرَعًا \* خِرَاعَةٌ مَنِيٌّ وَدِينًا أَخْضَعَا  
 \* لَا تَصْلُحُ الْخَوْدُ عَلَيْهِنَّ مَعَا \*

وَرَجُلٌ مُخْرَعٌ ذَاهِبٌ فِي الْبَاطِلِ وَاخْتَرَعَ فَلَانَ الْبَاطِلِ إِذَا خْتَرَقَهُ وَالْخِرْعُ الشَّقُّ وَخِرَعَ الْجِلْدَ  
 وَالشُّوبَ يَخْرَعُهُ خِرْعًا فَانْخِرَعُ شَقُّهُ فَانْشَقُّ وَانْخِرَعَتِ الْقَنَاةُ إِذَا انْشَقَّتْ وَخِرَعَ أُذُنَ الشَّاةِ خِرْعًا  
 كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ شَقُّهَا فِي الْوَسْطِ وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ أَقْتَطَعَهُ وَاخْتَرَلَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّقَّ  
 قَطَعَ وَالْإِخْتِرَاعُ وَالْإِخْتِرَاعُ الْخِيَانَةُ وَالْإِخْتِرَاعُ الْمَالُ وَالْإِخْتِرَاعُ الْإِسْتِهْلَاكُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 يُنْفِقُ عَلَى الْمَغِيْبَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ يَخْتَرِعْ مَالَهُ أَيْ مَا لَمْ يَقْتَطِعْهُ وَتَأْخُذُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
 الْإِخْتِرَاعُ هَهُنَا الْخِيَانَةُ وَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَحَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَرَبِيِّينَ وَيُقَالُ  
 اخْتَرَعَ فَلَانٌ عَوْدًا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا كَسَرَهَا وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ ارْتَجَلَهُ وَقِيلَ اخْتَرَعَهُ اشْتَقَّهِ وَيُنَالُ  
 أَنْشَاءً وَابْتَدَعَهُ وَالْإِسْمُ الْخِرْعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خِرَعَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَرْخَى رَأْيُهُ بَعْدَ قُوَّةٍ وَضَعْفَ جِسْمِهِ  
 بَعْدَ صَلَابَةٍ وَالْخِرَاعُ دَاءٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فَيَسْقُطُ مَيْتًا وَلَمْ يَخْصُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ بَعِيرًا وَلَا غَيْرَهُ أَنْمَا قَالَ  
 الْخِرَاعُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا فَيَقَعُ مَيْتًا وَالْخِرَاعُ الْجُنُونُ وَقَدْ خِرَعَ فِيهِمَا وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ النَّاقَةُ فَقِيلَ  
 الْخِرَاعُ جُنُونُ النَّاقَةِ يُقَالُ نَاقَةٌ مَخْرَوْعَةٌ الْكَسَائِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ الْخِرَاعُ وَهُوَ جُنُونُهَا وَنَاقَةٌ  
 مَخْرَوْعَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ خَرِبِعٌ وَمَخْرَوْعَةٌ وَهِيَ الَّتِي أَصَابَهَا خِرَاعٌ وَهِيَ نَاقَةٌ قَطَاعٌ فِي ظَهْرِهَا فَتُصْبِحُ بَارِكَةً  
 لَا تَقُومُ قَالَ وَهُوَ مَرَضٌ يُفَاجِئُهَا فَذَا هِيَ مَخْرَوْعَةٌ وَقَالَ شَمْرُ الْجُنُونُ وَالطَّوْفَانُ وَالشُّوْلُ وَالْخِرَاعُ  
 وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْخِرَاعَ يُصِيبُ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتِ النَّبْدِيَّ فِي الدِّمَنِ  
 وَالْحُسُوشِ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ هَجَارَ جَلَابًا بِالْجَهْلِ وَقَوْلُهُ الْمَعْرِفَةُ

أَبُولُ الَّذِي أَخْبَرْتُ بِحَيْسُ خَيْلِهِ \* حِذَارُ النَّدَى حَتَّى يَجِيفَ لَهَا الْبَقْلُ

وصفه بالجهل لأن الخليل لا يضرها الندى انما يضرا الابل والغنم والخربيع والخربيع العصفرو قيل  
شجرة وثوب شجر عمصوبوغ بالخربيع وهو العصفرو ابن الخربيع أحد فرسان العرب وشعرائها  
وخرعت النخلة أي ذهب كبرها (خرفع) الخرفع والخرفيع والخرفيع بكسر الخاء وضم الفاء  
الاخيرة عن ابن جنى القطن وقيل هو القطن الذي يفسد في براعيه وقيل هو عمر العشر وله جلدة  
رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل

بِعْتَادُ خَيْشُومِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ \* كَأَنَّ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خَرْفُ عَاخِشَفَا

هكذا أورد، ابن سيده وأورده ابن بري في أماليه شاهد على الخرفع جنى العشر  
يَضْحَى عَلَى خَطْمِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ \* كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خَرْفُ عَاخِشَفَا  
قال أبو عمرو والخرفع ما يكون في جراء العشر وهو حراق الأعراب الأزهرى ويقال للقطن المندوف  
خرفع وأنشد ابن بري للراجز

أَتَحْمَلُونَ بَعْدَى السُّيُوفَا \* أَمْ تَغْرُلُونَ الْخَرْفَعَ الْمَدُوفَا

(خزع) خزع عن أصحابه يخزع خزعا وتخزع تخلف عنهم في مسيرهم وخزع عنهم اذا كان  
معهم في مسير فانس عنهم وسميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لماسار وامع قومهم من مأرب فانتوا  
الى مكة تخزعوا عنهم فاقاموا وسار الآخرون الى الشام وقال ابن الكلبي انما هو خزاعة لانهم  
انخزعوا من قومهم حين أقبلوا من مأرب فنزلوا ظهر مكة وقيل خزاعة حتى من الأزد مشتق من  
ذلك تخلفهم عن قومهم وسموا بذلك لان الأزد لما خرجت من مكة اختلفت في البلاد تخلفت عنهم  
خزاعة واقامت بها قال حسان بن ثابت

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرِّ تَخَزَعَتْ \* خَزَاعَةُ عِنَانِي حُلُولِ كَرَاكِرِ

وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة فانه أول من بجر البجائر وغير دين ابراهيم وخزعت الشيء  
خزعا فانخزع كقولك قطعته فانقطع وخزعته قطعته وخزعت اللحم تخزيعا قطعته قطعاه وهذه  
خزعة لحم تخزعتهم من الجز ورأى اقتطعتهم وفي حديث أنس في الاضحية فتوزعوها أو تخزعوها  
أي فرقوها وتخزعتنا الشيء بيننا أي اقتسمناه قطعاه ورجل خزوع مخزاع يخزعل أموال الناس  
واخترعته عن القوم واخترلته أي قطعته عنهم وخزعني ظلع في رجلي تخزيعا أي قطعني عن المشي  
ويقال به خزعة وبه جمعة وبه خزلة وبه قزلة اذا كان يطلع من إحدى رجله ورجل خزعة مثال

قوله أو تخزعوها كذا في  
الاصل بأو والذي في النهاية  
بواو العطف كتبه محمده

قوله خزعة خزعه الخ ه كذا  
في الاصل وحرر ضبط هذه  
الجملة اه

هُمَزَةٌ أَيْ عُوْقَةٌ وَانْخَزَعَ الْجَبَلُ انْقَطَعَ وَقِيلَ انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ  
وَانْخَزَعَ فَلَانَا عَرِقُ سَوْءٌ وَانْخَزَلَهُ إِذَا انْقَطَعَتْهُ دُونَ الْمَكَارِمِ وَقَعَدَبَهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى يَبْلُغُ الرَّجُلَ عَنِ  
بِمَا كَدَّ بَعْضُ مَا يَكْرَهُ فَيَقُولُ مَا يَزَالُ خُزَّعَةٌ خُزَّعَةٌ أَي شَيْءٌ سَنَحَهُ أَي عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ وَالخَوْزَعَةُ  
رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَانْخَزَعَ الْعُودُ انْكَسَرَ بِقَصْدَتَيْنِ وَانْخَزَعَ مَنِ الرَّجُلُ انْحَنَى مِنْ كِبَرٍ  
وَضَعْفٍ وَالخَوْزَعُ الْعُجُوزُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَتَيْتَنِي خَوْزَعٌ لَمْ تَرُقِدِ \* فَخَذَقْتَنِي حَذَقَةَ التَّقْصِدِ

وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْءٌ خَزَعًا وَانْخَزَعَهُ وَتَخَزَعَهُ أَخَذَهُ وَالْخَزَعُ الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافُ فِي أَخْلَاقِهِ قَالَ ثَعْلَبَةُ  
ابْنُ أَوْسٍ الْكَلَابِيُّ

قَدْرَا عَقَّتْ بَنِيَّ أَنْ تَرَعَّرَا \* أَنْ تُشْبِهَنِي تُشْبِهِي نَخَزَعَا  
خَرَاعَةٌ مَنِيَّ وَدِينًا أَخْضَعَا \* لَا تَصْلِحُ الْخُودَ عَلَيْهِنِ مَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُقَالُ لَهُ وَلَا يُعِينُ عَلَيْهِ  
ثُمَّ غَدَرَ فَخَزَعَ مِنْهُ هِجَاؤُهُ لَهُ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ الْخَزَعُ الْقَطْعُ وَخَزَعَ مِنْهُ كَقَوْلِكَ نَالَ مِنْهُ وَوَضَعَ مِنْهُ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَاءُ فِي مِنْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِكَعْبٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى  
أَنْ هِجَاؤَهُ أَيَاهُ قَطَعَ مِنْهُ عَهْدُهُ وَذِمَّتُهُ (خَشَع) خَشَعٌ بِخَشَعٍ خُشُوعًا وَانْخَشَعُ وَخَشَعُ  
رَمِيَّ بِيَصْرِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَغَضَّهَ وَخَفَضَ صَوْتَهُ وَقَوْمٌ خَشَعُوا وَخَشَعُوا وَخَشَعُوا بِصُرِّهِ انْكَسَرَ  
وَلَا يُقَالُ انْخَشَعُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَجَلَّى السُّرَى عَنْ كُلِّ خَرَقٍ كَأَنَّهُ \* صَفِيحَةٌ سَيْفٌ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ

وَانْخَشَعَ إِذَا طَأَطَأَ صَدْرَهُ وَتَوَاضَعَ وَقِيلَ الْخُشُوعُ قَرِيبٌ مِنَ الْخُضُوعِ إِلَّا أَنَّ الْخُضُوعَ فِي الْبَدَنِ  
وَهُوَ الْأَقْرَابُ بِالِاسْتِخْدَاءِ وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ وَالْبَصَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ  
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجْمِ وَقَرَى خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ نَصَبَ خَاشِعًا عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى  
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ خُشَعًا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ خَاشِعًا فَعَلِيَ أَنْ لَكَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ إِذَا تَقَدَّمَتْ  
عَلَى الْجَمَاعَةِ التَّوْحِيدُ نَحْوَ خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ وَلَكِ التَّوْحِيدُ وَالتَّأْنِيثُ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ كَقَوْلِكَ  
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قَالَ وَلَكِ الْجَمْعُ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ تَقُولُ مَرَرْتُ بِشِبَّانٍ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ وَحِسَانٍ  
أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنَةً أَوْجُهُهُمْ وَأَنْشَدَ

وشباب حسن أوجههم \* من اباد بن زار بن معد

وقوله وخشعت الاصوات للرجن أى سكنت وكل ساكن خاضع خاشع وفي حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم أقبل علينا فقال ايكم يحب أن يعرض الله عنه قال نخشعنا أى خشيتنا وخضعنا قال ابن الاثير والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم بن خنيس بن الجهم وشرحه الحميدى في غريبه فقال الخشع الفزع والخوف والتخشع فهو التضرع والخشوع الخضوع والخاشع الراكع في بعض اللغات والتخشع تكلف الخشوع والتخشع لله الاخبات والتدال والخشعة قف غلبت عليه السهولة والخشعة مثال الصبرة أكمة متواضعة وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت الارض من تحتها قال ابن الاثير الخشعة أكمة لا طئة بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة أى ليس بجبر ولا طين ويروى خشفة بالحاء والقاموس العرب تقول للجثمة اللاطئة بالارض هى الخشعة وجمعها خشع وقال أبو زيد

جازعات اليهم خشع الأو \* داة قوتان سقى ضياح المديد

ويروى خشع الأوداة جمع خاشع ابن الاعراب الخشعة الأكمة وهى الجثمة والسروعة والقائدة وأكمة خاشعة ملتزمة لا طئة بالارض والخاشع من الارض الذى تثيره الرياح لسهولته فتمحو آثاره وقال الزجاج وقوله تعالى ومن آياته أنك ترى الارض خاشعة قال الخاشعة المتغيرة المتشعبة وأراد المتشعبة النبات ويلادة خاشعة أى مغبرة لا منزل بها واذا يبست الارض ولم تطر قيل قد خشعت قال تعالى وترى الارض خاشعة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت والعرب تقول رأينا أرض بنى فلان خاشعة هامة ما فيها خضراء ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير اذا انضى فذهب شحمه ونطأ طأ شرفه وجدار خاشع اذا تداعى واستوى مع الارض قال النابغة

\* ونوى كذم الحوض أن لم خاشع \* وخشع خراشى صدره رمى بزاق الزجا قال ابن دريد وخشع الرجل خراشى صدره اذا رمى بها ويقال خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وقال أبو صالح الكلابى خشوع الكواكب اذا غارت وكادت تغيب فى مغيبها وأنشد

\* بدرت كادله الكواكب تخشع \* وقال أبو عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المغيب وخضعت أيدي الكواكب أى مالت لتغيب والخشعة الذى يقر عنه بطن أمه قال ابن برى

قوله وقال أبو زيد أى يصف صروف الدهر وقوله الأوداة يريد الأودية فقلب أفاده شارح القاموس كتبه صححه

قوله ونوى الخ صدره كفى شرح الديوان رماد ككحل العين لا يأ بينه كتبه صححه



قال ابن خالويه والخشعة ولد البقيروالبقيرة المرأة تموت وفي بطنها اولاد حتى فيبقر بطنها ويخرج وكان  
بكبير بن عبد العزيز خشعة ورأيت في حاشية نسخة موثوق بها من أمالي الشيخ ابن بري قال  
الخطيب يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها \* متى تلتقي يوماً إذا جلا دُجبالد

خشعة أم خارجة وهي البقرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكهم فيبقر بطنها فسميت البقرة وسُمي  
خارجة لانهم أخرجوه من بطنها (خضع) الخضوع التواضع والتطامن خضع بخضع  
خضعوا وخضوعوا وخضع ذل ورجل أخضع وامرأة خضعا وهما الراضيان بالذل وأخضعتني  
اليك الحاجة ورجل خضع قال العجاج

وصرت عبد البعوض أخضعا \* تمصني مص الصبي المرصعا

وفي حديث اسحاق السبيعي خضعا بالقوله الخضعان مص در خضع يخضع خضوعا وخضعانا  
كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية  
خضعا بالقوله جمع خاضع وخضع الرجل وأخضع ألان كلمة للمرأة وفي حديث عمر رضي الله عنه  
أن رجلا في زمانه من برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضر به حتى شجبه فرفع الى عمر رضي  
الله عنه فأهدره أي لينا بينهما الحديث وتكلمما بما يطمع كلامهما في الآخر والعرب تقول  
اللهم اني أعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخنوع الذي يدعو الى السوأة والخاضع نحوه  
وقال رؤبة \* من خالبات يخبطن الخضعا \* قال ابن الاعرابي الخضع اللواتي قد خضعن  
بالقول وممن قال والرجل يخضع المرأة وهي تخضعه اذا خضع لها بكلامه وخضعت له ويطمع فيها  
ومن هذا قوله ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الخضوع الانقياد والمطاوعة  
ويكون لازما كهذا القول ومتعديا قال الكمي يصف نساء بالعفاف

أذهن لاخضع الحديث \* ولا تكشفت المفاصل

قوله المفاصل بهامش الاصل  
نسخة الشيبان

وفي الحديث انه مني أن يخضع الرجل لغير امرأته أي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضع  
تطامن في العنق ودنؤن من الرأس الى الارض خضع خضعا فهو أخضع بين الخضع والاثى خضعا  
وكذلك البعير والفرس وخضع الانسان خضعا أمال رأسه الى الارض أو دنأ منها والاختضع الذي  
في عنقه خضوع وتطامن خلقة يقال فرس أخضع بين الخضع وفي التنزيل فظلت أعناقهم لها

خاضعين قال أبو عمرو وخاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكفاية عن القوم الذي  
 في آخر الاعناق فكأنه في التمثيل فظلت أعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضع هم وقال  
 الكسائي أراد فظلت أعناقهم خاضعين لهم كما تقول يدك باسطها تريد أنت فاكتميت بما ابتدأت  
 من الاسم أن تكرر قال الأزهرى وهذا غير ما قاله أبو عمرو وقال الفراء الاعناق اذا خضعت  
 فأربابها خاضعون فجعل الفعل أول الاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت  
 لك فتكتفى من قولك خضعت لك رقبتى وقال أبو اسحق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى  
 خضوع الاعناق هو خضوع أصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الا خضوع الاعناق جاز أن  
 يخبر عن المضاف اليه كما قال الشاعر

رأت مر السنين أخذن منى \* كما أخذ السرار من الهلال

لما كانت السنون لا تكون الأجر أخبر عن السنين وان كان أضاف اليها المورق قال وذكر بعضهم  
 وجهها آخر قالوا معنا فظلت أعناقهم لها خاضعين هم وأضمر هم وأنشد

ترى أرباقهم متقلديها \* كما صدى الحديد عن الكمامة

قال وهذا لا يجوز منه في القرآن وهو على بدل الغلط يجوز في الشعر كأنه قال ترى أرباقهم  
 ترى متقلديها كأنه قال ترى قوما متقلدين أرباقهم قال الأزهرى وهذا الذى قاله الزجاج مذهب  
 الخليل ومذهب سيبويه قال وخضع فى كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا واقعا تقول  
 خضعت له وخضع ومنه قول جرير

أعد الله للشعراء منى \* صواعق يخضعون لها الرقابا

فجعله واقعا متعديا ويقال خضع الرجل رقبتة فاخضعت وخضعت قال ذو الرمة

يظل محتضعا يده وقتلته \* حالا ويسطع أحيانا فينتسب

محتضعا مطأطأ الرأس والسطوع الانتصاب ومنه قيل للرجل الاعنق أسطع ومنسكب خاضع  
 وأخضع مطمئن ونعام خواضع مميلات رؤسها الى الارض فى مراعيها وظلم أخضع وكذلك

الطباة قال

نوهتم يا يومافقلت لصاحبي \* وليس بها الا الطباة الخواضع

وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أى خاضع قال الفرزدق

قوله عن الحكمة كذا فى الاصل  
 عن لاعلى كتبه مصححه

قوله يظل سياتى فى سطع  
 فظل كتبه مصححه

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم \* خضع الرقاب نواكس الأبصار  
 وخضعه الكبر يخضعه خضعا وخضوعا وأخضعه خناه وخضع هو وأخضع أي انحنى والاختضع  
 من الرجال الذي فيه جنأ وقد خضع يخضع خضعا فهو أخضع وفي حديث الزبير أنه كان أخضع أي  
 فيه انحناء ورجل خضعة إذا كان يخضع أقرانه ويقهرهم ورجل خضعة منال همزة يخضع لكل  
 أحد وخضع النجم أي مال للمغيب ونبات خضع منه ثمن من النعمة كأنه منحني قال ابن سيده وهو  
 عندي على النسب لأنه لا فعل له يصلح أن يكون خضع محمولا عليه ومنه قول أبي فقهوس يصف  
 الكلاب خضع مضع ضاف رتع كذا حكاه ابن جنى مضع بالعين المهملة قال أراد مضغ فأبدل العين  
 مكان الغين للجمع ألا ترى أن قبله خضع وبعده رتع أبو عمرو والخضعة من النخل التي تنبت من  
 النواة لغة بني حنيفة والجمع الخضع والخضعة السياط لأنصابها على من تقع عليه وقيل الخضعة  
 والخضعة السيوف قال ويقال للسيوف خضعة وهي صوت وقعها وقولهم سمعت لاسياط خضعة  
 وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضع القطع قال ابن بري وقيل الخضعة أصوات  
 السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جاء في الشعر محررا كما قال

أربعة وأربعة \* اجتمعوا بالبلقعة \* لما لك بن بردعة

وللسيوف خضعة \* وللسياط بضعة

والخضعة المعركة وقيل غبارها وقيل اختلاط الأصوات فيها الأول عن كراع قال لان الكفاة  
 يخضع بعضهم البعض والخضعة حيث يخضع الأقران بعضهم لبعض والخضعة صوت القتال  
 والخضعة البيضة فأما قول لبيد

نحن بنو أم البنين الأربعة \* ونحن خير عامر بن صعصعة

المطعمون الجفنة المددعة \* الضاربون الهام تحت الخضعة

ف قيل أراد البيضة وقيل أراد التفاف الأصوات في الحرب وقيل أراد الخضعة من السيوف فزاد  
 الياء هربا من الطي ويقال لبيضة الحرب الخضعة والريعة وأنكر على بن حمزة أن تكون الخضعة  
 اسم للبيضة وقال هي اختلاط الأصوات في الحرب وخضعت أيدي الكواكب إذا ماتت لتغيب  
 وقال ابن أحرر

تكاد الشمس تخضع حين تبدو \* لهن وماؤيدن وما لحينا

قوله والخضعة السياط هذا  
 ضبط الاصل ونص شرح  
 القاموس وفي اللسان  
 والخضعة بالتحريك السياط  
 كتبه مصححه

وقال ذوالرمة \* اذا جعلت أيدي الكواكب تخضع \* والخضبة الصوت يُسمع من بطن الدابة ولافعـل لها وقيل ل هي صوت قنبيه وقال ثعلب هو صوت قنّب الفرس الجواد وأنشد لامرئ القيس

كان خضبة بطن الجوا \* دوعوعة الذئب بالندفد

وقيل هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنّب النرس الحصان وهو الوقيب قال ابن بري الخضبة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو ثقيل مقلّم الفرس في قنبيه ويقال لهذا الصوت أيضا الذعاق وهو غريب والاختضاع المر السريع والاختضاع سرعة سير الفرس عن ابن الاعرابي وأنشد في صفة فرس سريعة

اذا اختلط المسيح بها تولت \* بسومي بين جري واختضاع

بقول اذا عرقت اخرجت افانين جريها وخضعت الابل اذا جدت في سيرها وقال الكميت

خواضع في كل ديمومة \* يكاد الظلم بها يتحل

وانما قيل ذلك لانها خضعت اعناقها حين جدتها السير وقال جرير

ولقد ذكرك والمطي خواضع \* وكانن قطا فلاة مجهل

ومخضع ومخضعة اسمان (خضرع) الخضارع والمخضرع الخيل المتسمع وتابى شيمته

السماحة وهي الخضرة وأنشد ابن بري

خضارع ردالي أخلاقه \* لما نتمته النفس عن أخلاقه

(خمع) الخمع ضرب من النبات قال ابن دريد وليس بثبت وفي التهذيب قال النضر بن

شميل في كتاب الاشجار الخمع قال وقال أبو الدقيش هي كلمة معاباة ولا أصل لها وذكرا الازهرى

في ترجمة عهعخ أنه شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقيل هو الخمع وقد ترجمت عليه في بابها وروى

عن عمرو بن بجر أنه قال خع الفهد يخع قال وهو صوت تسمعه من حلقه اذا انبهر عند عدوه قال أبو

منصور كأنه حكاية صوته اذا انبهر ولا أدري أهو من توليد الفهادين أو مما عرفته العسرب

فتكلموا به وأنا بري من عهدته (خفع) خفع يخفع خفعا وخفوعا ضعف من جوع

أو مرض قال جرير

يمشون قد نفع الخزير بطونهم \* وعدوا وضيعف بنى عقال يخفع

وقيل خُفِعَ الرجلُ من الجوع فهو مَخْفُوعٌ وأورد بيت جرير يُخَفِّعُ بضم الياء وكذلك أو رده  
 ابن بري على ما لم يُسمِ فاعله قال وكذا وجدته في شعره يُخَفِّعُ أي بصرعُ والمخفوع المجنون ورجل  
 خَفُوعٌ خافِعٌ وانخَفَعَتْ كبدُه جوعاً تشدَّتْ ورقتُ واسترخت من الجوع وانخَفَعَتْ رُتْمُه انشقت  
 من داء وفي التهذيب من داء يقال له الخفَاعُ وانخَفَعَتِ الخلةُ وانخَفَعَتْ وانقَعَرَتْ وتجوخت اذا  
 انقلعت من أصلها ورجل خَوْفَعٌ وهو الذي به اكتئابٌ ووجومٌ وكلٌ من ضَعُفَ ووجم فقد انخَفَعَ  
 وخَفِعَ وهو الخفَاعُ وخَفِعَ على فراشه وخَفِعَ وانخَفَعَ عُشِيٌّ عليه أو كاد يُعْشِيُّ والخفاعةُ قطعة  
 آدم تطرح على مؤخرة الرجل والخفيع اسم (خلع) خَلَعَ الشيءَ يخلعه خَلَعًا واختلعه كزعه  
 الآن في الخلع مهله وسوى بعضهم بين الخلع والنزع وخلع المعسل والثوب والرداء يخلعه خَلَعًا  
 جرده والخلعة من الثياب ما خلعتَه فطرحته على آخر أو لم تطرحه وكل ثوب تخلعه عند خلعة  
 وخلع عليه خلعة وفي حديث كعب ان من توبت أن أتخلع من مالي صدقة أي أخرج منه جميعه  
 وأتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وخلع قائده خلعا أذاله وخلع الربقه عن عنقه  
 نقض عهده وتخالع القوم نقضوا الحلف والعهد بينهم وفي الحديث من خلع يدا من طاعة أتى الله  
 لأجته أي من خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر قال ابن الاثير هو من خلعت الثوب  
 اذا ألقيته عند شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به وخص اليدان المعاهد والمعاقد بها  
 وخلع دابته يخلعها خَلَعًا وخلعها أطلقها من قيدها وكذلك خلع قيده قال  
 وكل أناس فاروا قيدهم \* ونحن خلعنا قيده فهو سارِبٌ  
 وخلع عذاره ألقاه عن نفسه فعدا بشر وهو على المثل بذلك وخلع امرأته خلعا بالضم وخلعا  
 فاخلفت وخالعت أزالها عن نفسه وطلقها على بذل منها له فهي خالِعٌ والاسم الخلعة وقد تخالعا  
 واختلعت منه اختلاعا فهي مختلعة أنشد ابن الاعرابي

مولعات بيات هات فان شقر مال أردن منك الخلعا \*

شقر مال قل قال أبو منصور خلع امرأته وخالعتها اذا افتدت منه بما لها فطلقها أو أباها من نفسه  
 وسمى ذلك الفراق خلعا لان الله تعالى جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا للنساء فقال هن  
 لباس لكم وأنتم لباس لهن وهي ضجيعه وضجيعته فاذا افتدت المرأة بما لزوجها لبيبتها  
 منه فأجابها الى ذلك فقد باتت منه وخلع كل واحد منهم لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع

قوله والخلعة قطعة الخهو  
 في الاصل بهذا الضبط كتبه  
 محمده



ان الله سيقمصك قميصا وانك تخلص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها وخلص خلاعة  
فهو وخلص باعد والخلع الشاطر وهو منه والاشى بالهاء ويقال للشاطر خلع لانه خلع رسته  
والخلع الصياد لا نتراده والخلع الذئب والخلع الغول والخلع الملازم للقمار والخلع  
القدح الفائر اوله لا يفوز اوله عن كراع وجمعه خلع والخلاع والخلع والخولع  
كالخلع والجنون يصيب الانسان وقيل هو فزع يبقى في الفؤاد يكاد يعترى منه الوسواس وقيل  
الضعف والفزع قال جرير

قوله وجمعه خلع كذا ضبط  
في الاصل

لا يعجبك ان ترى بمجاشع \* جلد الرجال وفي الفؤاد الخولع

والخولع الاحق ورجل مخلوع الفؤاد اذا كان فزعا وفي الحديث من شرم اعطى الرجل شح  
هالع وجبن خالع أى شديد كأنه يخلع فؤاده من شدة خوفه قال ابن الاثير وهو مجاز في الخلع  
والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف والخولع داء يأخذ الفصال  
والخلع الذى كان به هبة أو مسأ وفي التهذيب الخلع من الناس فخص ورجل مخلع وخلص  
ضعيف وفيه خلع أى ضعف والخلع من الشعر مفعولان في الضرب السادس من البسيط مشتق  
منه سمي بذلك لانه خلعت أو تاده في ضرب به وعروضه لان أصله مستفعلان مستفعلان في العروض  
والضرب فتد حذف منه جزآن لان أصله ثمانية وفي الجزأين وتدان وقد حذف من مستفعلان  
نونه فقطع هذان الوتدان فذهب من البيت وتدان فكان البيت خلع الآن اسم التخليع لحقه  
بقطع نون مستفعلان لانهم امن البيت كاليدى فكأنهم ايدان خلعتا منه ولما نقل مستفعلان  
بالقطع الى مفعولان بقي وزنه مثل قوله

ما هيج الشوق من أطلال \* أضحت قفارا كوحى الواحى

فسمى هذا الوزن مخلعا والبيت الذى أورده الازهرى في هذا الموضع هو بيت الاسود

ماذا وقوفى على رسم عنما \* مخلوق دارس مستعجم

وقال الخلع من العروض ضرب من البسيط وأورده ويقال أصابه في بعض أعضائه بينونة وهو  
زوال المفاصل من غير بينونة والتخلع التفكك في المشية وتخلع في مشيه هزم من كبيه ويديه وأشار  
بهما ورجل مخلع الايتين اذا كان مننكهما واخلع واخلع زوال المفصل من اليد أو الرجل من  
غير بينونة وخلص أو صاله أزالها وثوب خلع خلق واخلع داء يأخذ في عرقوب الناقة وبغير خلع

قوله بينونة وهو زوال الخ  
كذا بالاصل ولعله بينونة  
وتخلع وهو أى التخلع زوال  
الخ كما يظهر من السياق  
كتبه مصححه

قوله واخلع واخلع زوال  
كذا ضبط في الاصل وقال في  
شرح القاموس الخلع بالفتح  
وبالتحريك زوال الخ كتب  
مصححه

لا يقدر أن يثور إذا جلس الرجل على غراب وركه وقيل انما ذلك لان الخلاع عصبية عرقوبه ويقال  
خلع الشيخ اذا اصابه الخالع وهو التواء العرقوب قال الراجز

وجرة تنشصها قنتشص \* من خالع يدركه فتم تبص

الجرة خشبة يشقل بها حباله الصائد فاذا نشب فيها اليد اثقلته وخلع الزرع خلاعة اسنى يقال  
خلع الزرع يخلع خلاعة اذا اسنى السنبل فهو خالع واخلع صار فيه الحب وبسرة خالع وخالعة  
نصيحة وقيل الخالع بغيرها البسرة اذا نضجت كلها والخالع من الرطب المنسبت وخلع الشيخ خلعا  
أورق وكذلك العضاء وخلع سقط ورقه وقيل الخالع من العضاء الذي لا يسقط ورقه ابدأ والخالع من  
الشجر الهشيم الساقط وخلع الشجر اذا أنبت ورقا طريا والخالع القديد المشوي وقيل القديد  
يشوي واللحم يطبخ ويجعل في وعاء باهالته والخالع لحم يطبخ بالتوابل وقيل يؤخذ من العظام  
ويطبخ ويبرز ثم يجعل في القرف وهو وعاء من جلد ويتزود به في الاسفار والخولع الهبيد حين  
يهد حتى يخرج سمنه ثم يصفى فينقى ويجعل عليه رضيع التمر المنزوع النوى والدقيق ويساط  
حتى يمتلط ثم ينزل فيوضع فاذا ابرد اعيد عليه سمنه والخولع الحنظل المدقوق والمثلوث بما يطيبه  
ثم يؤكل وهو المبسل والخولع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل في الاسفار والخولع الذئب وتخلع القوم  
تسلوا وذهبوا عن ابن الاعرابي وأنشد

ودعابني خلف فبا توأحوله \* يتخلعون تخلع الاجال

والخلع الجدى والخلع والخلع الغول والخلع اسم رجل من العرب والخلع بطن من بني عامر  
والخلع من الثياب والذئب لغة في الخيل والخلع الزيت عن كراع والخلع القبة من الادم  
وقيل الخلع الادم عامة قال رؤبة \* نفضا كنفض الريح تلقى الخلعا \* وقال  
رجل من كاب

مازات أضربه وأدعو مالكا \* حتى تركت ثيابه كالخلع

والخلع من أسماء الضباع عنه أيضا والخلعة خيار المال وينشد بيت جرير

من شاء بابعته مالي وخلعته \* ما تكمل التيم في ديوانهم سطرًا

وخلعة المال وخلعته خياره قال أبو سعيد وسعى خيار المال خلعة وخالعة لانه يخلع قلب الناظر  
اليه أنشد الزجاج

قوله تنشصها وتهتبص كذا  
هو في الاصل بالتاء مع تذ كبير  
ضمير يدركه كتب



وكانت خلعة دهباً صنانياً \* بصور عنوقها أحوى زنيماً  
 يعني المعزى أنها كانت خياراً وخلعة ماله محترته وخنغ الوالى أى عزل وخنغ الغلام كبرزبه  
 أبو عمرو والخنغ قيص لا كى له قال الأزهرى وقد يقلب فيقال خيلع وفي نوادر الاعراب  
 اختلغوا فلاناً أخذوا ماله (خنغ) خنعت الضبع تخمخع خنوعاً وخنوعاً وخناعاً عرجت وكذلك  
 كل ذى عرج وبه خناع أى ظلع قال ابن برى شاهده قول مشقّب

وجاءت جينل وأبو بنها \* أحتم الماقيين به خناع

والخنواع الضباع اسم لها لازم لانها تخمخع خناعاً وخنوعاً وخنوعاً وخنوعاً في مشيئته اذا عرج والخناع  
 العرج والخنغ الذئب وجمعه أخناع والخنغ اللص بالكسر وهو من ذلك وبنو خناعة بطن والخناعة  
 الضبع لانها تخمخع اذا مشت (خنغ) الخنوع الخضوع والذل خنوع له واليه يخنع خنوعاً وخنوعاً  
 اليه وخنوعاً وطلب اليه وايس بأهل أن يطلب اليه وأخنعت الحاجة اليه أخضعتته واضطرتته  
 والاسم الخنعة وفي الحديث ان أخنع الاسماء الى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الاملاك  
 أى أذلها وأوضعها أراد بمن اسم من والخنعة والخناعة الاسم ويرى ان أخنع وسيد كرو يقال  
 للجمل المنوق مخنوع وموضع ورجل ذو خنعات اذا كان فيه فساد وخنع فلان الى الامر السبي اذا  
 مال اليه والخناع الفاجر وخنع اليها خنوعاً وخنوعاً تاها للفقور وقيل أصغى اليها ورجل خانع  
 مريب فاجر والجمع خنعة وكذلك خنوع والجمع خنوع ويقال اطلعت منه على خنعة أى خفرة  
 والخنعة الرية قال الاعشى

هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا \* ولا يرون الى جاراتهم خنعا

ووقع في خنعة أى فيما يستحيما منه وخنع به يخنع غدر قال عدى بن زيد

غير أن الايام يخنعن بالمر \* وفيها العوصاء والميسور

والاسم الخنعة والخناع الذليل الخاضع ومنه حديث على كرم الله وجهه يصف أبا بكر رضى الله  
 عنه وشمرت اذ خنعوا والتخنيع القطع بالفأس قال ضمرة بن ضمرة

كانهم على خنفاء خشب \* مصرعة أخنعها بفأس

ويقال أقيت فلاناً بخنعة فقهرته أى أقيته بخلاء ويقال لئن أقيتك بخنعة لا تفلت منى وأنشد

تميت أن ألقى فلاناً بخنعة \* معي صارم قد أحدثته صياقه

قوله الخنوع الغدر الخ أورد هذه الحكاية في مادة كنع وقال بعد دقوله وينكس رأسه والكنوع التصاغر عند المسئلة كتبه مصححه

قوله الخنشع أهمل المجدد ولم يستدركه الشارح وضبط في الاصل بما ترى كتبه مصححه

الاصحى سمعت أعرابيا يدعو يقول يا رب أعوذ بك من الخنوع والكنوع فسألتهم عنهما فقال الخنوع الغدر والخنوع الذي يضع رأسه للسوءة يأتي أمر اقبجيا فيرجع عارده عليه فيستحي منه وينكس رأسه وبنو خناعة بطن من العرب وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس ابن مضر وخناعة قبيلة من هذيل (خنبيع) الخنبيع والخنبيعة جميعا القنبعة تحاط كالقنبعة تغطي المتين الا انها اكبر من القنبعة والخنبيعة غلاف نور الشجرة وقال في ترجمة خنبيع الخنبيعة شبه مقنعة قد خيطت مقدمها تغطي بها المرأة رأسها وقال الازهرى الهنبيع ما صغر منها والخنبيع ما اتسع منها حتى تبلغ اليدين وتغطيهما والعرب تقول ماله خنبيع ولا خنبيع (خنشع) قال المفضل الخنشة الثرملة وهي الاثى من الثعالب ابن سيده وخنشع موضع (خنذع) الازهرى الخنذع بالخاء أصغر من الجندب حكاه ابن دريد (خنذع) الخنذع القليل الغيرة على أهله وهو الديوث مثل القنذع عن ابن خالويه (خنشع) الخنشع الضبع (خنفع) الازهرى الخنفع الاحق (خوع) الخوع جبل أبيض يلوح بين الجبال قال رؤبة

\* كما يلوح الخوع بين الأجيال \* قال ابن بري البيت للعجاج وقبله

\* والنوى كالخوض ورفض الأجدال \* وقيل هو جبل بعينه والخنوع منحرج الوادى

والخنوع بطن في الارض غامض قال أبو حنيفة ذكر بعض الرواة أن الخوع من بطون الارض وانه سهل من نبات ينبت الرمث وأنشد

وأزفاه يبتطن الخوع شعث \* تنوبهم من عثله نول

والجمع أخواع والخنائع اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نائع قال أبو جزة السعدي يذكرهما

والخنائع الجون آت عن شمائلهم \* ونائع النعف عن أيمنهم يقع

أى من تقع والخنواع شبيه بالخيرا والشخير والخنوع التنقص وخوع ماله نقص وخوعه هو وخوع وخوف منه قال طرفة بن العبد

وجامل خوع من نبيه \* زجر المعلى أصلا والسفح

يعنى ما ينحرف في الميسر منها قال يعقوب ويروى من نبتة أى من نسله ويروى خوف والمعنى واحد

وكل ما نقص فقد خوع والخنوع موضع قال ابن السكيت ويقال جاء السيل نخوع الوادى أى كسر

جنبتيه قال حميد بن ثور

أَلْتَّ عَلَيْهِ دِيمَةً بَعْدَ وَابِلٍ \* فَلِلْجَزْعِ مِنْ خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبٌ  
 (خهفغ) حكى الأزهري عن أبي تراب قال سمعت أعرابياً من بني تميم يكنى أبا الخيمهفقي وسأله  
 عن تفسير كنيته فقال يقال إذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع وإذا وقع الكلب على الذئبة  
 جاءت بالخيمهفقي قال وليس هذا على أبنية أسماءهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف  
 الخلق وقال عن هذا الحرف وعما قبله في باب رباعي العين في كتابه وهو هذه حروف لا أعرفها ولم  
 أجدها أصلاً في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها  
 وأنا أحققها ولكني ذكرتها استنداراً لها وتعباً منها ولا أدري ما صححتها وحكى ابن بري في أماليه  
 قال قال ابن خالويه أبو الخيمهفقي كنية رجل أعرابي يقال له جنزاب بن الأقرع فقبل له لم تكنيت  
 به هذا فقال الخيمهفقي دابة يخرج بين النمر والضبع يكون بالين أغضف الأذنين غائر العينين  
 مشرف الحاجبين أعصل الأنياب ضخم البرائن يفترس الأباعر وأهمله الجوهري

قوله جنزاب كذا بالأصل  
 مكتوباً عليه علامة وقفة  
 وهو فيسه يحتمل أن يكون  
 بنون وزاي أو بتاء وراء وعلى  
 كل لم نجد ما يساعده فخره

(فصل الدال المهملة) (دع) الدع الوطاء الشديد لغة يمانية قال والدعث والدثع واحد  
 (درع) الدرع لبوس الحديد تذكر وتؤنث حكي اللحياني درع سابغة ودرع سابغ  
 قال أبو الأخر

قوله أبو الأخر كذا في  
 الأصل براءين على أن الحرف  
 الأخير يحتمل أن يكون دالا  
 مهملة وهو في شرح  
 القاموس الآخر براء فزاي  
 وحرره

مَقْلَصًا بِالذَّرْعِ ذِي التَّغْضُنِ \* يَمْشِي العَرَضِيَّ فِي الحَدِيدِ المَتَّقِنِ  
 والجمع في القليل أدرع وأدرع وفي الكثير دروع قال الأعشى  
 واختار أدرعه أن لا يسببها \* ولم يكن عهد فيها بخنار

قوله أدرعه الخ في النهاية  
 جعل أدرعه وأعتده في  
 سبيل الله

وتصغير درع دريع بغيرها على غير قياس لأن قياسه بالهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب  
 ابن السيكته هي درع الحديد وفي حديث خالد أدرعه وأعتده حسبنا في سبيل الله الأدرع  
 جمع درع وهي الزردية وأدرع بالدرع وتدرع بهما وأدرعها وتدرعها البسها قال الشاعر  
 إن تلقى عمر أفقد لاقيت مدرعاً \* وليس من هممه أبلى ولا شاء

قال ابن بري ويجوز أن يكون هذا البيت من الأدرع وهو التقدّم وسند كره في أواخر الترجمة  
 وفي حديث أبي رافع فغل غرة فدرع مثلها من نار أي البس عوضاً أدرعاً من نار ورجل دارع  
 ذو درع على النسب كما قالوا ابن وتامر فأما قولهم مدرع فعلى وضع لفظ المفعل موضع لفظ  
 الفاعل والدرعية النصال التي تنفذ في الدروع ودرع المرأة قيمصها وهو أيضاً الثوب الصغير تلبسه  
 الجارية الصغيرة في بيتها وكلاهما مذكور وقد يؤنثان وقال اللحياني درع المرأة مذكرة لا غير

والجمع أدرع وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخييط فرجيه ودرعت  
الصبية إذا لبست الدرع وادرعته لبسته ودرع المرأة بالدرع ألبسها اياه والدراعة والمدرع ضرب  
من الثياب التي تلبس وقيل جبة مشقوقة المقدم والمدرعة ضرب آخر ولا تكون الا من الصوف  
خاصة فرقوا بين أسماء الدرع والدراعة والمدرعة لاختلافها في الصنعة ارادة الايجاز في المنطق  
وتدرع مدرعته وادرعها وتدرعها تحملا وما في تسمية الزائد مع الاصل في حال الاشتقاق توفية  
للمعنى وحراسه ودلالة عليه ألا ترى انهم اذا قالوا تدرع وان كانت أقوى اللغتين فقد عرضوا  
أنفسهم لتلا يعرف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلمة  
عندهم حتى أقروه إقرار الاصول ومثله تسكن وتسلم وفي المثل شهريلا وادرع ايلأى استعمل  
الحزم واتخذ الليل جلا والمدرعة صفة الرجل اذا بدت من رأس الواسطة الاخيرة قال الازهرى  
ويقال اصفة الرجل اذا بدت من رأس الواسطة والاخرة مدرعة وشاة درعاء سوداء الجسد بيضاء  
الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرهما أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن  
اذا سودت العنق من النجعة فهي درعاء وقال الليث الدرع في الشاة بياض في صدرها ونحرها  
وسواد في الفخذ وقال أبو سعيد شاة درعاء مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعاء السوداء غير أن  
عنقها أبيض والحراء وعنقها أبيض فتلك الدرعاء وان أبيض رأسها مع عنقها فهي درعاء أيضا  
قال الازهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعاء اذا سودت مقدمها تشبها باللبالي الدرع وهي ليلة  
ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة اسودت أوائلها وبيضاء سائرها فسمين درعاء لم يختلف فيها  
قول الاصمعي وأبي زيد وابن شميل وفي حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع أنصافهم بيض  
وأنصافهم سود الأدرع من الشاة الذي صدره أسود وسائرهم أبيض وفرس أدرع أبيض الرأس  
والعنق وسائرهم أسود وقيل بعكس ذلك والاسم من كل ذلك الدرعة واللبالي الدرع والثالثة  
عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لان بعضها أسود وبعضها أبيض وقيل هي التي يطلع  
القمرفها عند وجه الصبح وسائرهم أسود منظم وقيل هي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان  
عشرة وذلك لسواد أوائلها وبيضاء سائرها واحدها درعاء ودرعة على غير قياس لان قياسه درع  
بالتسكين لان واحدها درعاء قال الاصمعي في لبالي الشهر بعد اللبالي البيض ثلاث درع مثل صرد  
وكذلك قال أبو عبيد عن غيره أنه قال القياس درع جمع درعاء وروى المنذرى عن أبي الهيثم ثلاث

قوله والمدرع كذا هو في  
الاصول بدون هاء تأنيث  
كتبه مصححه

قوله ودرعة على غير قياس كذا  
في الاصل ودرعة بعد قوله  
ودرعاء مضبوطا

دُرْعٌ وَثَلَاثٌ ظَلِمَ جَمْعُ دُرْعَةٍ وَظَلَمَ لَاجِعٌ دُرْعَاءُ وَظَلَمَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا صَحِيحٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ إِنَّمَا جَعَلَ دُرْعَاءَ عَلَى دُرْعٍ اتِّبَاعًا لظَلَمَ فِي قَوْلِهِمْ ثَلَاثٌ ظَلِمَ وَثَلَاثٌ دُرْعٌ وَلَمْ نَسْمَعْ أَنْ فَعَلَ  
 جَعَلَهُ عَلَى فَعَلِ الْأَدْرَعَاءِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ اللَّيَالِيُّ الدَّرْعُ هِيَ السُّودُ الصُّدُورِ الْبَيْضُ الْأَعْجَازِ مِنْ آخِرِ  
 الشَّهْرِ وَالْبَيْضُ الصُّدُورِ السُّودُ الْأَعْجَازِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَإِذَا جَاوَزَتْ النِّصْفَ مِنَ الشَّهْرِ فَقَدْ أَدْرَعُ  
 وَإِدْرَاعُهُ سِوَا ذَلِكَ وَكَذَلِكَ غَنَمٌ دُرْعٌ لِلْبَيْضِ الْمَآخِرِ السُّودِ الْمَقَادِيمِ أَوِ السُّودِ الْمَآخِرِ الْبَيْضِ  
 الْمَقَادِيمِ وَالْوَاحِدُ مِنَ الْغَنَمِ وَاللَّيَالِيُّ دُرْعَاءُ وَالذِّكْرُ أَدْرَعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَعْنَةُ أُخْرَى لِأَبِي دُرْعٍ بِفَتْحِ  
 الرَّاءِ الْوَاحِدَةِ دُرْعَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَبَلَّغْتُ أَدْرَعُ تَقَبَّرَ فِيهِ الصَّحِيحُ  
 فَابْيَضَ بَعْضُهُ وَدُرْعُ الزَّرْعِ إِذَا كَلَّ بَعْضُهُ وَبَتَّ مَدْرَعٌ كُلُّ بَعْضِهِ فَابْيَضَ مَوْضِعُهُ مِنَ الشَّاةِ  
 الدَّرْعَاءُ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ عَشَبٌ دُرْعٌ وَتَرَعٌ وَتَمَعٌ وَدَمَطٌ وَوَلَجٌ إِذَا كَانَ غَضًّا وَأَدْرَعُ الْمَاءُ  
 وَدُرْعٌ أَكَلَ كُلُّ شَيْءٍ قُرْبَ مَنَّهُ وَالاسْمُ الدَّرْعَةُ وَأَدْرَعُ الْقَوْمُ إِدْرَاعًا وَهُمْ فِي دُرْعَةٍ إِذَا حَسَرَ كَأَوْهُمْ  
 عَنْ حَوْلِ مِيَاهِهِمْ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَدْرَعُ الْقَوْمُ دُرْعَ مَاؤِهِمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا مَدْرَعٌ بِالْكَسْرِ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَحَقُّهُ أَكَلَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْمَرْعَى فَتَبَاعَدَ قَلِيلًا وَهُوَ دُونَ الْمُطَلَبِ وَكَذَلِكَ رَوْضَةٌ  
 مَدْرَعَةٌ أَكَلَ مَا حَوْلَهَا بِالْكَسْرِ عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْهَجِينِ أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ هَجٌّ وَأَنَّهُ لَا دُرْعَ وَيُقَالُ دُرْعٌ فِي عُنُقِهِ  
 حَبْلًا ثُمَّ اخْتَنَقَ وَرَوَى ذُرْعٌ بِالذَّالِ وَسُنْدٌ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ أَبُو زَيْدٌ دُرْعَتَهُ تَدْرِعًا إِذَا جَعَلَتْ عُنُقَهُ بَيْنَ

ذِرَاعِكَ وَعَضُدِكَ وَخَنَقْتَهُ وَأَنْدَرَأُ يَفْعَلُ كَذَا وَأَنْدَرَعُ أَيِ أَنْدَفَعُ وَأَنْشُدُ

وَأَنْدَرَعْتُ كُلَّ عِلَاقَةٍ عَنَسٍ \* تَدْرَعُ اللَّيْلُ إِذَا مَاطَسَتْ

وَأَدْرَعُ فَلَانَ اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ فِي ظِلْمَتِهِ بِسُرِّي وَالْأَصْلُ فِيهِ تَدْرَعُ كَأَنَّهُ لَبَسَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ فَاسْتَتَرَهُ  
 وَالْأَنْدَرَاعُ وَالْأَدْرَاعُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ قَالَ \* أَمَامَ الرَّكْبِ تَدْرَعُ أَنْدَرَاعًا \* وَفِي الْمَثَلِ أَنْدَرَعُ  
 أَنْدَرَاعُ الْمَخْتَةِ وَأَنْقَصَ أَنْقَصَ الْبَرِّ وَقِيَّةً وَبَنُو الدَّرْعَاءِ حَيٌّ مِنْ عَدْوَانَ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي بَعْضِ  
 نَسَخِ حِوَاثِي ابْنِ بَرِيٍّ الْمُتَوَقِّعُ بِهَا مَاصُورَتُهُ الَّذِي فِي النُّسخَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ الدَّرْعَاءُ  
 عَلَى وَزْنِ فُعْلَاءٍ وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ التَّوَلِيَّةِ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَدُودِ بِذَلِكَ مَعْجَمَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَالَ وَأَطْنُ ابْنِ  
 سَيِّدِهِ تَبَعٌ فِي ذَلِكَ ابْنُ دَرِيدٍ فَانَهُ ذَكَرَهُ فِي الْجَهْرَةِ فَقَالَ وَبَنُو الدَّرْعَاءِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ فِي دُرْعِ ابْنِ

قوله وترع الخ كذا في الاصل  
 مضبوطا ولم نجده نعم في شرح  
 القاموس وعشب دنتظ  
 ككتف غض قال وأنامنه  
 على رية فانظرو حرر

قوله الذرعاء على وزن فعلاء  
 كذا ضبط بالاصل

يباض بالاصل

عمر ووههم حلفاء في بني سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل والادرع اسم رجل ودرع  
 اسم عنز قال عروة بن الورد

أَلْمَأْغَزْرَتْ فِي الْعَسِ بَزَل \* وَدَرَعَةٌ بِنْتُهُ أَنْسِيَا فَعَالِي

(دَرَعٌ) بِعِيدِ دَرَعَتْ وَدَرَعَتْ مَسْنٌ (دَرَقِعٌ) دَرَقِعٌ دَرَقِعَةٌ وَادْرَقِعْ فَرُو وَأَسْرِعْ وَقِيلَ فَرَمَنْ

الشدة تنزل به فهو مدرقع ومدرقع ورجل درقوع جبان وأنشد ابن بري

دَرَقِعٌ لَمَّا أَنْ رَأَى دَرَقِعَهُ \* لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرَبَعَهُ

الازهرى الدرقة فرار الرجل من الشديدة أبو عمرو والدرقع الراوية الازهرى الجوع الذي يقوع

والدرقوع الشديد (دسع) دسع البعير يجرت به يدسع دسعا ودسوعا أى دفعها حتى أخرجها

من جوفه الى فيه وأفاضها وكذلك الناقة والدسع خر وج القريض بمرّة والقريض جرة البعير اذا

دسعه وأخرجها الى فيه والمدسع مضيق مولى المرى فى عظم ثغرة النحر وفى التذيب وهو مجرى

الطعام فى الحلق ويسمى ذلك العظم الدسيع والدسيع من الانسان العظم الذى فيه الترقوتان

وهو مركب العنق فى الكاهل وقيل الدسيع الصدر والكاهل قال ابن مقبل

شَدِيدُ الدَّسِيْعِ دُفَاقُ اللَّبَانِ \* يُنَاقِلُ بَعْدَ نَقَالٍ نَقَالًا

وقال سلامة بن جندل يصف فرسا

يَرُقِي الدَّسِيْعُ إِلَى هَادِلِهِ تَلْعٌ \* فِي جَوْجُو كَمَا كَدَالِ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ

وقال ابن شميل الدسيع حيث يدفع البعير يجرت به دفعها بمرّة الى فيه وهو موضع المرى من حلقه

والمرى عمد خل الطعام والشراب ودسيعا الفرس صفحتا عنقه من أصلهما ومن الشاة موضع

التربية وقيل الدسيعة من الفرس أصل عنقه والدسيعة مائدة الرجل اذا كانت كريمة وقيل هى

اللقنة سميت بذلك تشبيها بدسيع البعير لانه لا يخلو كلما اجتذب منه جرة عادت فيه أخرى وقيل

هى كرم فعله وقيل هى الخلقه وقيل الطبيعة والخلق ودسع الجرد سعا أخذ ساما من خرقة وسده

به ودسع فلان بقبسه اذ ارى به وفى حديث على كرم الله وجهه وذ كرم ما يوجب الوضوء فقال دسعة

تملأ القم يريد الدفعة الواحدة من القى وجعله الزمخشري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم

فقال هى من دسع البعير يجرت به دسعا اذ انزعها من كرشه وألقاها الى فيه ودسع الرجل يدسع دسعا

فادسع يدسع دسعا ممتلا قال

وَمِنَاخٌ غَيْرُ تَائِيَةٍ عَرَسْتُهُ \* قَمِينٌ مِنَ الْحِدَانِ نَابِي الْمَضْجِعِ

عَرَسْتُهُ وَوَسَادُرًا أَيْ سَاعِدًا \* خَاطَى البَضِيْعِ عُرُوقَهُ لَمْ تَدْسَعِ

قوله ومناخ الخ تقدم البيتان  
فى مادة بضع فراجعهما  
هناك لتعلم ما فيهما كتبه

والدفع الدفع كالدر يقال دسعه يدسعه دسعا ودسيعة<sup>١</sup> والدسيعة العطية يقال فلان ضخم<sup>٢</sup>  
 الدسيعة ومنه حديث قيس ضخم الدسيعة الدسيعة ههنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق قال  
 الأزهرى يقال ذلك للرجل الجواد وقيل لى كثير العطية سميت دسيعة لدفع المعطى اياها بمرة  
 واحدة كما يدفع البعير جرتة دفعة واحدة والدساع الزغائب الواسعة وفي الحديث ان الله تعالى  
 يقول يوم القيامة يا ابن آدم ألم أهلك على الخيل ألم أجعلك تربع وتدسع تربع تأخذ ربع الغنمة  
 وذلك فعل الرئيس وتدسع تعطى فتجزل ومنه ضخم الدسيعة وقال على بن عبد الله بن عباس  
 وكندة معدن للملك قدما \* يزين فعالهم عظم الدسيعة

ودسع البحر بالعنبر ودر اذا جمعه كالزبد ثم يقذفه الى ناحية فيؤخذ وهو من أجود الطيب وفي  
 حديث كتابه بين قريش والانصار وان المؤمنين المتقين أيديهم على من بغى عليهم أو ابغى دسيعة  
 ظلم أي طلب دفعا على سبيل الظلم فأضافه اليه وهي إضافة بمعنى من ويجوز أن يراد بالدسيعة  
 العطية أي ابغى منهم أن يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم أي كونهم مظلومين وأضافها الى ظلمه  
 لانه سبب دفعهم لها وفي حديث ظبيان وذو كرجير فقال بنو المصانع واتخذوا الدساع يريد العطايا  
 وقيل الدساع الدسا كرو قيل الجفان والموائد وفي حديث معاذ قال مررت بالنبى صلى الله عليه وسلم  
 وأنا أسلح شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين أي دفعها (دع) دعه يدعه دعاء دفعه  
 في جفوة وقال ابن دريد دعه دفعه دفعا عنيفا وفي التنزيل ذلك الذي يدع اليتيم أي يعنف به عنفا  
 دفعا وانتهارا وفيه يوم يدعون الى نار جهنم دعاء وبذلك فسره أبو عبيدة فقال يدفعون دفعا عنيفا  
 وفي الحديث اللهم دعها الى النار دعاء وقال مجاهد دفرا في أقفيتهم وفي حديث الشعبي انهم كانوا  
 لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع والدعاة عشبة تطحن وتخبز وهي ذات قصب وورق

متسطة النبتة ومنبتها الصحارى والسهل وجنتها حبة سوداء والجمع دعاع والدعاع نبت يكون  
 فيه ماء في الصيف تأكله البقر وأنشد في صفة جل  
 رعى القسورا الجوني من حول أشمس \* ومن بطن سقمان الدعاع سديما  
 قال ويجوز من بطن سقمان الدعاع وهذه الكلمة وجدت في غير نسخة من التهذيب الدعاع  
 على هذه الصورة بدالين ورأيتها في غير نسخة من أمالي ابن برى على الصحاح الدعاع بدال واحدة  
 ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وأنشده \* ومن بطن سقمان الدعاع المديما \* وقال

قوله الى ظلمه كذا في الاصل  
 تبع للنهاية بهاء الضمير كتبه  
 مصححة

قوله سقمان فعلا من  
 السقم بفتح أوله وسكون ثانيه  
 كما في معجم ياقوت وقوله أشمس  
 كذا ضبط في الاصل ومعجم  
 ياقوت وقال في شرح القاموس  
 أشمس موضع وسديم فل  
 وقوله ويجوز الخ كذا به  
 أيضا ولعله الدعاع المديما كما  
 سيصريح به بعد تأمل

واحدته دُعَاعَةٌ وهو نبت معروف قال الازهرى قرأت بنحط شمر للطرماع

لم تعالج دمحقا باننا \* شج بالطحف للدم الدعاع

قال الطخف اللبن الحامض والدم اللعق والدعاع عيال الرجل الصغار ويقال أدع الرجل اذا كثر  
دعاعه قال وقرأت أيضا بنحطه في قصيدة أخرى

أجد كالاتان لم ترتعي الفث ولم ينتقل عليها الدعاع \*

قال الدعاع في هذا البيت حب شجرة بريئة وكذلك الفث والاتان صخرة وقال اللمث الدعاع  
حبة سوداء يأكلها فقراء البادية اذا أجدبوا وقال أبو حنيفة الدعاع بقوله يخرج فيها حب تسطح  
على الارض تسطح الا تذهب صعدا فاذا يبت جمع الناس يابسه ثم دقوه ثم ذروه ثم استخرجوا  
منه حبا أسود يملون منه الغرائر والدعاع نخله سودا ذات جناحين شبت بتلك الحبة والجمع  
الدعاع ورجل دعاع فثان يجمع الدعاع والفث لياكلهما قال أبو منصورهما حبتان بريتان اذا  
جاع البدوي في القعظ دقهما ووجهن ما واخترهن ما وأكلهما وفي حديث قس ذات  
دعاع وزعاع الدعاع جمع ددع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها وروى عن المؤرج بيت  
طرفه بالدال المهملة

وعذاريكم مقلصة \* في دعاع النخل تصطرمه

وفسر الدعاع ما بين النخلتين وكذا وجد بنحط شمر بالدال رواية عن ابن الاعرابي قال والدعاع  
متفرق النخل والدعاع النخل المتفرق وقال أبو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دعاع  
قال الازهرى وروا بعضهم دعاع النخل بالدال المعجمة أى في متفرقه من ددع ذعت الشئ  
اذا فرقتة وددع الشئ حركه حتى اكنز كالقصة أو الميكال والجوالق ليسع الشئ وهو  
الدعدة قال لبيد \* المطعمون الجفنة المددعة \* أى المملوءة وددعها ملاءها  
من الثريد والعم وددعت الشئ ملاءه وددع السيل الوادى ملاءه قال لبيد يصف مائين  
التقيام من السيل

قددع أسرة الركاء كما \* ددع ساقى الاعاجم الغربا

الركاء وادمعروف وفي بعض نسخ الجهرة الموثوق به أسرة الركاء بالكسر وددعت الشاة  
الانام ملاءته وكذلك الناقة ودع ددع كلمة يدعى بها للعاثر في معنى قم واتعش واسلم كما



يقال له لَعَا قال

قوله العثر رواية الصحاح  
وتبعه شارح القاموس  
الدهر كتبه مصححه

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَم يَقُولُوا الْعَاثِرَ \* وَلَا ابْنَ عَمِّ نَالَهُ الْعَثْرُ دَعَا

قال أبو منصور أراه جعل لَعَا ودَعَا دعاء له بالانتعاش وجعله في البيت اسما كالكمة وأعربه  
ودَعَا بالعاثر قالها له وهي الدَعْدَعَةُ وقال أبو سعيد معناه دَعِ العثار ودمه قول روبة

وَأَنْ هَوَى الْعَاثِرُ قَلْبَنَا دَعَا \* لَهُ وَعَالَيْنَا بِنَعْيِشِ لَعَا

قال ابن الأعرابي معناه إذا وقع منا واقع نعشناه ولم ندعه أن يهلك وقال غيره دَعَا معناه أن نقول  
له رفعت الله وهو من لَعَا أبو زيد إذا دعى للعاثر قيل لَعَالُهُ عَالٌ ومثله دَعَّ دَعَّ وقال دَعَدَّتْ  
بالصبي دَعْدَعَةٌ إذا عثر فقلت له دَعَّ دَعَّ أي ارتفع ودَعَّ دَعَّ بالمعز دَعْدَعَةٌ زجرها ودَعَّ دَعَّ بها  
دَعْدَعَةٌ دَعَاها وقيل الدَعْدَعَةُ بالصغار خاصة وهو أن تقول لها دَعَا دَعَا وان شئت كسرت  
وتونت والدَعْدَعَةُ قَصْرُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ مَعَ عَجَلٍ وَالِدَعْدَعَةُ عَدْوٌ فِي التَّوَاءِ وَبُطْءٌ وَأَنْشُدْ

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانُوا سَعِيمًا \* وَسَطَ الْعَشِيرَةَ سَعِيمًا غَيْرَ دَعَا

أي غير بطيء ودَعَّ دَعَّ الرجل دَعْدَعَةً ودَعَا دَعَا عَدُوًّا فِيهِ بَطْءٌ وَالتَّوَاءُ وَسْعَى دَعَا مِثْلَهُ  
وَالِدَعْدَاعُ وَالِدَحُّ دَاخُ الْقَصِيرِ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلرَّاعِي دَعَّ دَعَّ بِالضَّمِّ إِذَا مَرَّتْهُ  
بِالنَّعْبِقِ بَغْنَمُهُ يَقَالُ دَعَّ دَعَّ بِهَا وَيَقَالُ دَعَّ دَعَّ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْغَتَانُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

دَعَّ دَعَّ بِأَعْنَكَ النَّوَامِ أَنِّي \* فِي بَادِيهِ ابْنُ الْمَرَاغَةِ عَالِي

ابن الأعرابي قال فقال أعرابي كم تدع أبلتكم هذه من الشهر رأيتكم تبيع سواها قال وأنشدنا  
\* وَلَسْنَا لِأَضْيَافِنَا بِالِدُّعِ \* (دعبع) دَعَّبِعَ حِكَايَةً لِنَفْثِ الرُّضِيْعِ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا كَانَ  
الْحَاكِي حَكِي لَفْظُهُ مَرَّةً بِدَعَّ وَمَرَّةً بِدَعَّبِعَ فَجَمَعَهُمَا فِي حِكَايَتِهِ فَقَالَ دَعَّبِعَ قَالَ وَأَنْشُدْ لِدُنْيِ زَيْدِ  
ابْنِ كَثُوثِ الْعَنْبَرِيِّ

وَلَيْلٌ كَأَنْشَاءِ الرَّوْبِرِيِّ جُبْتَهُ \* إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبِعِ

قال زَرْبِعُ اسْمُ ابْنِهِ ثُمَّ قَالَ

لَا دُونَ مَنْ نَفْسُ هُنَاكَ حَيِيَّةٌ \* إِلَى إِذَا مَا قَالَ لِي أَيْنَ دَعَّبِعِ

كسر العين لأنها حياية (دفع) الدَفْعُ الإزالة بقوة دَفَعَهُ يَدْفَعُهُ دَفْعًا وَدَفَاعًا وَدَفَعَهُ وَدَفَعَهُ  
فَانْدَفَعَ وَتَدَفَعَ وَتَدَفَعَ وَتَدَفَعُوا الشَّيْءَ دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ وَتَدَفَعَ الْقَوْمُ أَي دَفَعَ

بعضهم بعضا ورجل دَفَعَ ومَدَفَعَ شديد الدَفْع ورُكِنَ مَدَفَعَ قَوِيٌّ ودَفَعَ فلان الى فلان شيئا ودَفَعَ  
 عنه الشر على المثل ومن كلامهم اَدْفَعِ الشر ولو اصبعا حكاها سيديويه ودافِع عنه بمعنى دفع تقول  
 منه دَفَعَ الله عنك المكروه دَفَعَا ودافع الله عنك الشر ودَفَاعَا واسْتَدَفَعْتَ الله تعالى الاسواء  
 أى طلبت منه أن يدَفَعَهَا عني وفي حديث خالد أنه دافِع بالناس يوم موتة أى دفعهم  
 عن مَوْقِفِ الهلاك و يروى بالراء من رُفِعَ الشئ اذا ازيل عن موضعه والدَفْعَةُ انتهاء جماعة القوم  
 الى موضع بعرة قال

فندعى جميعا مع الراشدين \* فنَدْخُلُ في أول الدَفْعَةِ

والدَفْعَةُ ما دَفَعَ من سقاء أو إناء فانصب بعرة قال \* كطيران الشام سالت دَفْعُهُ \* وقال الاعشى  
 \* وسافَت من دم دَفَعَا \* وكذلك دَفَعَ المطر ونحوه والدَفْعَةُ من المطر مثل الدَفْعَةِ والدَفْعَةُ  
 بالفتح المرة الواحدة وتدَفَعَ السيل واندَفَعَ دفع بعضه بعضا والدَفَاعُ بالضم والتشديد طحمة السيل  
 العظيم والمَوْجُ قال

جواد يفيض على المعتفين \* كما فاض يمد دَفَاعُهُ

والدَفَاعُ كثرة الماء وشدته والدَفَاعُ أيضا الشئ العظيم يدَفَعُ به عظيم مثله على المثل أبو عمرو والدَفَاعُ  
 الكثير من الناس ومن السيل ومن جرى الفرس اذا تدافع جريه وفرس دَفَاعُ وقال ابن أحر  
 اذا صليت بدفاع له زجَلُ \* يواضح الشد والتقريب والخبيا

ويروى بدفاع يريد الفرس المتدافع في جريه ويقال جاء دَفَاعُ من الرجال والنساء اذا ازدحوا  
 فركب بعضهم بعضا ابن شميل الدوافع أسافل الميث حيث تدفع في الاودية أسفل كل  
 ميثاء دافعة وقال الاصمعي الدوافع مدافع الماء الى الميث والميث تدفع الى الوادي الاعظم  
 والدافعة التلعة من مسابيل الماء تدفع في تلعة أخرى اذا جرى في صبيب وخذور من حدب  
 فترى له في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم دفع في أخرى أسفل منها فكل واحد من ذلك  
 دافعة والجميع الدوافع ومجرى ما بين الدافعتين مذنب وقيل المدافع المجارى والمسابيل  
 وأنشد ابن الاعرابي

شيب المبارك سدروس مدافعه \* هابي المراغ قليل الودق موطوب

المدروس الذي ليس في مدافعه آثار السيل من جندوبته والموطوب الذي قد ووطب على اكله أى  
 ديم عليه وقيل مدروس مدافعه ما كول ما في أوديته من النبات هابي المراغ نائر غباره شيب

قوله وسافت كذا بالاصل  
 وبها مشه خافت كتبه مصححه

يض ابن شميل مدفع الوادي حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه وقال الليث الاندفاع  
المضى في الارض كاتنما كان واما قول الشاعر

أيها الصلصل المغدالي المد \* فع من نهر معقل فالمدار

ف قيل هو مذنب الدافعة لانها تدفع فيه الى الدافعة الاخرى وقيل المدفع اسم موضع والمدفع  
والمندفع المحفور الذي لا يضيف ان استضاف ولا يجدي ان استجدي وقيل هو الضيف الذي  
يتدفعه الحى وقيل هو الفقير الذليل لان كلا يدفعه عن نفسه والمدفع المدفوع عن نفسه ويقال  
فلان سيد قومه غير مدافع أي غير مزاحم في ذلك ولا مدفوع عنه الاصمعي بعير مدفع كالمقرم  
الذي يودع للنعلة فلا يركب ولا يحمل عليه وقال هو الذي اذا اتى به ليحمل عليه قيل ادفع هذا  
أي دعه إبقاء عليه وأنشد غيره لذي الرمة \* وقربن للاظعان كل مدفع \* والدافع والمدافع  
الناقة التي تدفع اللبن على رأس ولدها الكثرة وانما يكثر اللبن في ضرعها حين تريد أن تضع وكذلك  
الشاة المدافع والمصدر الدفعة وقيل الشاة التي تدفع اللبأ في ضرعها قبيل النتاج يقال دفعت  
الشاة اذا ضرعت على رأس الولد وقال أبو عبيدة قوم يجعلون المفك والدافع سواء يقولون هي  
دافع بولد وان شئت قلت هي دافع بلبن وان شئت قلت هي دافع بضرعها وان شئت قلت هي دافع  
وتسكت وأنشد

ودافع قد دفعت للنج \* قد مخضت مخاض خيل نبح

وقال النضر يقال دفعت لبنها وباللبن اذا كان ولدها في بطنها فاذا نجت فلا يقال دفعت  
والدفوع من النوق التي تدفع برجلها عند الحلب والاندفاع المضى في الامر والمدافعة المزاجمة  
ودفع الى المكان ودفع كلاهما انتهى ويقال هذا طريق يدفع الى مكان كذا أي ينتهي اليه ودفع  
فلان الى فلان أي انتهى اليه وغشيتنا سحابة فدفعناها الى غيرنا أي شئت عنا وانصرفت عنا  
اليه هم وأراد دفعنا أي دفعت عنا ودفع الرجل قوسه يدفعها سواءها حكاها أبو حنيفة قال ويلقي  
الرجل الرجل فاذا رأى قوسه قد تغيرت قال مالك لا تدفع قوسك أي مالك لا تعملها هذا العمل  
ودافع ودفاع ومدافع أسماء واندفع الفرس أي أمرع في سيره واندفعوا في الحديث وفي الحديث  
انه دفع من عرفات أي ابتداء السير ودفع نفسه منها ونجاها ودفع ناقته ووجهاها على السير ويقال  
دافع الرجل أمر كذا اذا أوجع به وانهمك فيه والمدافعة المماطلة ودافع فلان فلان في حاجته اذا  
مأطله فيها فلم يقضها والمدفع واحد مدافع المياه التي تجري فيها والمدفع بالكسر الدفوع ومنه

قوله يعني سباح \* لا بل قصير مدفع \* (دفع) الدعاء عامة التراب وقيل التراب الدقيق على وجه الارض قال الشاعر

وجرت به الدعاء هيف كأنها \* تسح ترابا من خصائص منخل

والدفع بالكسر الدعاء الميم زائدة وحكى اللحياني بفيه الدفع كما تقول وأنت تدعو عليه بفيه التراب وقال بفيه الدعاء والأدفع يعني التراب قال والدفاع والدفاع التراب وقال الكميت يصف الكلاب

تجازيع قفر مدافيعه \* مساريه حتى يصبن اليسارا

قال مدافيع ترضى بشئ يسير قال والدافع الذي يرضى بالشئ الدون والمدفع الفقير الذي قد أصق بالتراب من الفقر وفقر مدفع أي ملصق بالدعاء وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذي فقر مدفع أي شديد ملصق بالدعاء يفضى بصاحبه الى الدعاء وقولهم في الدعاء رباه الله بالدعوة هي الفقر والذل فوعلة من الدفع والمدافيع الابل التي كانت تأكل النبت حتى تلزقه بالدعاء اقلته ودفع الرجل دقعا وأدفع أصق بالدعاء وغيره من أي شئ كان وقيل لصق بالدعاء فقرا وقيل ذل ودفع دقعا وأدفع افتقر ورأيت القوم صقعي دقعي أي لاصقين بالارض ودفع دقعا وأدفع أسف الى مدافيع الكسب فهو دافع والدافع الكسب المهم أيضا ودفع دقعا ودقعا ودقعا دقعا فهو دقعا مهم وخضع قال الكميت

ولم يدقعا عند ما نابهم \* اصرف الزمان ولم يخجلوا

يقول لم يستكينوا للحرب والدفع سوء احتمال الفقر والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والخجل سوء احتمال الغنى وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن دقعتن أي خضعتن ولزقن بالتراب والدفع الخضوع في طلب الحاجة والحرض عليها مأخوذ من الدعاء وهو التراب أي أصقتن بالارض من الفقر والخضوع والخجل الكسل والتواني في طلب الرزق والدافع والمدفع الذي لا يبالي في أي شئ وقع في طعام أو شراب أو غيره وقيل هو المسف الى الامور الدنيئة وجوع ديقوع شديد وهو البرقوع أيضا وقال النضر جوع أدقع وديقوع وهو من الدعاء الازهرى الجوع الديقوع والدرقوع الشديد وكذلك الجوع البرقوع والبرقوع وقدم أعرابي الحضرة فشببع فأنخم فقال

قوله الدفع ضبط ثالثه في الاصل والصحاح بالكسر وفي القاموس بالفتح وعليه فليتنظر هل هو مما خرج عن قاعدة تبعية الثالث الاوّل أو تحريف كتبه مصححه

قوله المهم أيضا ودفع الخ كذا بالاصل وعبارة شارح القاموس المهم وقد دفع كتبه مصححه

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لِمَا سَأَنِي شِبَعِي \* أَلَسَّيْبِيلَ إِلَى أَرْضِهَا الْجُوعُ  
 أَلَسَّيْبِيلَ إِلَى أَرْضِهَا يَكُونُ بِهَا \* جُوعٌ يَصْدَعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَبْقُوعٌ

وَدَقَعَ الْفَصِيلُ بِشِمِّهِ كَأَنَّهُ ضَدٌّ وَأَدَقَعَ لَهُ وَالِيهِ فِي الشِّتْمِ وَغَيْرِهِ بِالْبَلْغِ وَلَمْ يَتَكْرَمْ عَنْ قَبِيحِ الْقَوْلِ وَلَمْ يَأُلْ  
 قَدَعًا وَالِدُوقِعَةُ الدَّاهِيَةُ وَالِدُقَعَاءُ الذَّرَّةُ يَمَانِيَةُ (دكع) مِنْ أَمْرٍ اضُّ ابْلِ الدُّكَاعُ وَهُوَ سُعَالٌ  
 يَأْخُذُهَا وَقِيلَ الدُّكَاعُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْحَيْلَ فِي صَدُورِهَا كَالسُّعَالِ وَهُوَ كَالْحَبِطَةِ فِي النَّاسِ دَكَّعَتْ  
 تَدَكُّعٌ دَكَّعًا وَدَكَّعَتْ دَكَّعًا صَاحِبُ ذَلِكَ قَالَ الْقَطَامِيُّ

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا \* كَأَنَّ بِهَا نَحَازًا أَوْ دُكَا مًا

وَيُقَالُ قَبٌّ يَجُوبُ وَيَجُوبُ بِجَبٍّ وَيَجُزُّ وَيَجُزُّ وَيَجُزُّ كَأَنَّ بَعْضَ السُّعَالِ وَيُقَالُ دُكِعَ الْفَرَسُ فَهُوَ  
 مَدْكُوعٌ (دلع) دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعًا فَادْلَعُ وَأَدْلَعُهُ أَخْرَجَهُ جَاءَتْ اللَّغْتَانُ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ وَقِيلَ أَدْلَعُ لُغَةً قَلْبِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَأَدْلَعُ الدَّلْعُ مِنْ لِسَانِهِ \* وَأَدْلَعَهُ الْعَطَشُ وَدَلَعُ اللِّسَانَ نَفْسُهُ يَدْلَعُ دَلْعًا وَدَلْعًا يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى وَانْدَلَعُ خَرَجَ مِنَ الْفَمِ وَاسْتَرَخَى وَسَقَطَ عَلَى الْعَنْفَقَةِ كَلِسَانَ الْكَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ

يُبْعَثُ شَاهِدَ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْلَعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ عَن بَلْعَمَ أَنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ فَأَدْلَعُ لِسَانَهُ

فَسَقَطَ أَسَلْتُهُ عَلَى صَدْرِهِ فَبَقِيَتْ كَذَلِكَ وَقَالَ الْهَجِيمِيُّ أَحَقُّ دَالْعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ دَالْعُ اللِّسَانَ

وَهُوَ غَايَةُ الْحَقِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ أَي يُخْرِجُهُ حَتَّى يَرَى حَجْرَتَهُ فَيَهْشُ إِلَيْهِ

وَإِنْ دَلَعُ بَطْنَ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ أَمَامَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُنْدَلِثِ الْبَطْنُ أَمَامَهُ مِنْ دَلْعِ الْبَطْنِ وَإِنْ دَلَعُ

بَطْنَ الْمَرْأَةِ وَانْدَلَقَ إِذَا عَظُمَ وَاسْتَرَخَى وَإِنْ دَلَعُ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ وَانْدَلَقَ وَنَاقَةُ دَلُوعٍ تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ

وَطَرِيقُ دَالِيعٍ سَهْلٌ فِي مَكَانٍ حَرْنٌ لِأَصْعُودٍ فِيهِ وَلَا هَبُوطٌ وَقِيلَ هُوَ الْوَاسِعُ وَالِدُلُوعُ الطَّرِيقُ وَرَوَى

نَهْرٌ عَن مُحَارِبِ طَرِيقِ دَالْنَعٍ وَجَمَعَهُ دَلَانِعٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا وَالِدَالْعُ ضَرْبٌ مِّنْ مَّحَارِبِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

الدَّوَالْعَةُ صَدْفَةٌ مَتَحَوِيَّةٌ إِذَا أَصَابَهَا ضَبْحُ النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الظُّفْرِ فَيَسْتَلُّ قَدْرًا صَبَحَ وَهَذَا هُوَ

الْأَظْفَارُ الَّذِي فِي الْقَسْطِ وَأَنْشَدَ لِلشَّامِرِ دَوَالْعَةُ يَسْتَلُّهَا بِظَنَرِهَا \* وَالِدَالْعُ نَبْتُ (دلنع)

الدَّلْنَعُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَثِيرِ اللَّحْمِ وَهُوَ أَيْضًا الْمُنْتِنُ الْقَدْرُ وَهُوَ أَيْضًا الشَّرُّ الْخَرِيصُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ

الدَّلْنَعُ الْكَثِيرُ لَحْمِ اللَّئِمَةِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَدَلَانِعٌ جَرَانَاتُهُمْ \* أَبْلَيْنُ شَرَابَيْنِ لِلْجَزْرِ

قوله الدلنع الخ كذا بالاصل  
 مضبوطا وعبارة القاموس  
 الدلنع بكسر الحاء اللثة  
 والخريص الشره ويكسر فيما  
 والطريق السهل في سهل  
 أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط  
 وبالكسر المنتن القدر  
 والمنقلب الشفة اه كتبه

وجعه دلائع والدائشع الطريق الواضح المنصر وأبو خيرة الدائع الطريق السهل وقيل هو أسهل  
 طريق يكون في سهل أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط (دمع) الدمع ماء العين والجمع أدمع  
 ودموع والقطرة منه دمة وذو الدمة الحسين بن زيد بن علي رضوان الله عليهم لقب بذلك لكثرة  
 دمه فعوتب على ذلك فقال وهل تركت النار والسهامان لي مضحكاً يريد السهمين اللذين أصابا  
 زيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهم وقتة لا بخراسان ودمعت العين ودمعت دمع فيهما دمعاً  
 ودمعاً ناء ودموعاً وقيل دمت دمعاً وامرأة دمة ودميع بغيرها كتماها مسريعة البكاء كثيرة  
 دمع العين الأخيرة عن اللحياني من نسوة دمعي ودمائع وما أكثر دمعها التأنيث للدمعة وقال  
 الكسائي وأبو زيد دمت بفتح الميم لا غير ورجل دميع من قوم دمعاء ودمعي وعين دموع كثيرة  
 الدمعة أو سر بعثها واستعار لبيد الدمع في الجفنة يكثر دمعها ويسيل فقال  
 ولكن مالي غالة كل جفنة \* اذا حان ورد أسبلت بدموع

يقال جفنة دامعة وقد دمعت ورذمت والمدامع الماتى وهي أطراف العين والمدمع مسيل الدمع  
 قال الأزهرى والمدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجمعه مدامع يقال فاضت مدامعه قال  
 والماتيان من المدامع والمؤخران كذلك والدمع بضم الدال والدماع كلاهما سمة من سمات الأبل  
 في مجرى الدمع وقال أبو علي في التذكرة والدمع سمة في مدمع العين خط صغير وبغير مدموع  
 وقال ابن شميل الدمع ميسم في المناظر سائل إلى المنخر وربما كان عليه دماغان ودمع المطرسال  
 على المنهل قال \* فبات يأذى من رذاذ دمعها \* ويوم دماغ ذور ذان وثرى دموع ودامع  
 ودماع ومكان كذلك اذا كان ندياً يتحلب منه الماء أو يكاد قال \* من كل دماغ الثرى مطلق \*  
 وقد دمع قال أبو عدنان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل قال وسالت العقيلي عن  
 هذا البيت

قوله بضم الدال أي والميم  
 ففي القاموس والدمع بضمين  
 سمة الخ كتبه صححه

والشمس تدمع عينها ومخرها \* وهن يخرجن من بيد إلى بيد

فقال هي الظهيرة اذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي اذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت  
 مناخرها وشجة دامعة تسيل دما وهي بعد الدامية فان الدامية هي التي تدمى من غير أن يسيل منها  
 دم فاذا سال منها دم فهي الدامعة بالعين غير المجمة وقال ابن الأثير هو أن يسيل الدم منها قطراً  
 كالدمع والدماع ودماع الكرم هو ما يسيل منه أيام الربيع وأدمع الأناء اذا ملاء حتى يفيض

وقد ح دمعان اذا امتلأ فجعل بسبيل من جوانبه والادماغ ملء الاناء يقال اذمع مشقرك  
 أى قد حك قاله ابن الاعرابي والدماع نبت ليس بنبت والدماع بالضم ماء العين من علة  
 أو كبر ليس الدمع وقال

يامن لعين لا تني تهماعا \* قد ترك الدمع بهادماعا

والدمع السيلان من الراوق وهو مصفاة الصباغ (دنع) رجل دنع فسئل لالب له ولاخير  
 فيه والدمع الذل دنع دنعا ودنعا اجتمع وذل ودنع دنعا لوم الليث رجل دنيعه من قوم دنائع وهو  
 الفسل الذي لالب له ولا عقل وأنشد شمر لبعضهم

فله هنالك لاعليه اذا \* دنعت أنوف القوم للتعس

يقول له الفضل في هذا الزمان لاعليه اذا دعا على القوم ودنعت أى دقت وأومت ورواه ابن  
 الاعرابي وان رغمت ابن شميلة دنع الصبي اذا جهد وجاع واشتهى ابن برزح دنع ورثع اذا طمع  
 ودنع البعير ما طرحة الجازر والدنيع الخسيس ودنع القوم خسا سهم من ذلك ورجل دنعة  
 لا خير فيه وأدع الرجل تبع أخلاق اللثام والاندال وأدنع اذا تبع طريقة الصالحين  
 (دنقع) دنقع الرجل افتقر (دهع) دهاع ودهداع من زجر العنوق ودهع الراعى  
 بالغنم ودهع ودهدع ددهة زجرها بذلك ودهدع به اصوت (دهقع) الجوع الدهقوع  
 هو الشديد الذي يصرع صاحبه (دوع) داع دوعا استن عاديًا وساجا والدوع ضرب  
 من الحيتان يمانية

(فصل الدال المجهمة) (ذرع) الذراع ما بين طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى

أنتى وقد تذكر وقال سيديويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تسميتهم به المذكر  
 ويمكن في المذكر فصار من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر  
 فتقول هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم في المذكر ولهذا اذا سمي الرجل بذراع صرف في  
 المعرفة والنكرة لانه مذكر سمي به مذكر ولم يعرف الا صمى التذكير في الذراع والجمع أذرع  
 وقال يصف قوسا عربية

أرعى عليها وهي فرع أجمع \* وهي ثلاث أذرع واصبع

قال سيديويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعنى أن فعلا لا وفعلا من المؤنث حكمه

أَنْ يُكْسِرَ عَلَى أَفْعُلٍ وَلَمْ يُكْسِرُوا ذِرَاعًا عَلَى غَيْرِ أَفْعُلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَكْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الذِّرَاعُ  
عِنْدَ سَبِيٍّ بِهِ مَوْثِقَةٌ لِغَيْرِ وَأَشْدُّ لِمُرْدَاسِ بْنِ حَصِينٍ

قَصَّرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةَ أَذْجَجِيهَا \* وَمَا دَانَتْ بِسِدَّتِهَا ذِرَاعِي

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ قَالَتْ زَيْنَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ إِذْ قَلَبْتَ لَكَ ابْنَةَ أَبِي  
فُحَّافَةَ ذَرِيْعَتَيْهَا الذَّرِيْعَةُ تُصَغِّرُ الذِّرَاعَ وَالْحُقُوقُ الْهَاءُ فِيهَا الْكُونُهَا مَوْثِقَةٌ ثُمَّ نَتْنَهَا مَصْغَرَةٌ وَأَرَادَتْ  
بِذِرَاعِهَا وَقَوْلُهُمْ الثُّوبُ سَبْعٌ فِي ثَمَانِيَةِ أَنْمَاقٍ أَلَا وَسَبْعٌ لِأَنَّ الذِّرَاعَ مَوْثِقَةٌ وَجَعَلَهَا أَذْرَعًا  
لَا غَيْرَ وَتَقُولُ هَذِهِ ذِرَاعٌ وَأَنْمَا قَالُوا ثَمَانِيَةَ لَأَنَّ الْأَشْبَارَ مِنْ كَرَّةٍ وَالذِّرَاعُ مِنْ يَدِي الْبَعِيرِ فَوْقَ الْوُظَيْفِ  
وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ وَالذِّرَاعُ مِنْ أَيْدِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَوْقَ الْكُرَاعِ قَالَ اللَّيْثُ الذِّرَاعُ  
اسْمٌ جَامِعٌ فِي كُلِّ مَا يَسْمَى يَدًا مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ ذَوِي الْأَبْدَانِ وَالذِّرَاعُ وَالسَّاعِدُ وَاحِدٌ وَذِرْعُ الرَّجُلِ  
رَفَعَ ذِرَاعِيهِ مُنْذِرًا أَوْ مُبَشِّرًا قَالَ

تَوَمَّلْ أَنْفَالَ الْخَيْسِ وَقَدْرَاتُ \* سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يَذِرْعَ بِشِيرِهَا

يُقَالُ لِلْبَشِيرِ إِذَا أَوْمَأَ بِيَدِهِ قَدْ ذَرَعَ الْبَشِيرُ وَأَذْرَعَ فِي الْكَلَامِ وَتَذَرَعُ أَكْثَرُ وَأَفْرَطُ وَالْأَذْرَاعُ كَثْرَةُ  
الْكَلَامِ وَالْأَفْرَاطُ فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّذَرَعُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى أَصْلَهُ مِنْ مَدِّ الذِّرَاعِ لِأَنَّ الْمُدَّ كَثُرَ قَدْ  
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَثُورٌ مُذَرَّعٌ فِي أَكْوَاعِهِ لَمَعُ سُودٍ وَجَارُ مُذَرَّعٌ لِمَكَانِ الرَّقَّةِ فِي ذِرَاعِهِ وَالْمَذْرَعُ  
الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ قَالَ

إِذَا بَاهَلِي عَنْدَهُ حَنْظَلِيَّةٌ \* لَهَا وَلِدْمَنَةٌ فَذَلِكَ الْمَذْرَعُ

وَقِيلَ لِلْمَذْرَعِ مِنَ النَّاسِ بَفَتْحِ الرَّاءِ الَّذِي أُمُّهُ أَشْرَفٌ مِنْ أَبِيهِ وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أُمَةٌ  
قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الْعَدَوِيُّ

إِنَّ الْمَذْرَعَ لَا تَعْنِي خَوْلَتُهُ \* كَالْبَغْلِ يَعْجُزُ عَنْ شَوْطِ الْحَاضِرِ

وَقَالَ آخِرُهُمْ جَوْقُومًا

قَوْمٌ تَوَارَتْ بَيْتَ اللَّوْمِ أَوْلَهُمْ \* كَمَا تَوَارَتْ رَقْمَ الْأَذْرَعِ الْحَجْرُ

وَأَنْمَا سَمِيَ مُذْرَعًا تَشْبِيهًُا بِالْبَغْلِ لِأَنَّ فِي ذِرَاعَيْهِ رَقْمَتَيْنِ كَرَقْمَتَيْ ذِرَاعِ الْحِمَارِ نَزَعَ بِهِمَا إِلَى الْحِمَارِ فِي الشَّبْهِ  
وَأُمُّ الْبَغْلِ أَكْرَمٌ مِنْ أَبِيهِ وَالْمَذْرَعَةُ الضَّبْعُ لِتَخْطِيطِ ذِرَاعَيْهَا صَفَةً غَالِبَةً قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ  
وَعُودِرْنَا وَيَا وَيَا وَتَأْوِبَتُهُ \* مَذْرَعَةٌ أَمِيمٌ لَهَا فَيْلٌ



والضبيع مذرعة بسواد في أذرعها وأسد مذرع على ذراعيه دم فرائسه أنشد ابن الأعرابي  
 قديم ملك الأرقم والفاغوس \* والاسد المذرع المنهوس  
 والتذرع بفتح فاضل جبل القيد يوثق بالذراع اسم كالتنبيت لامصدر كالتصويت وذرع البعير وذرع  
 له قيد في ذراعيه جميعا يقال ذرع فلان بعيره اذا قيده بفضله خطأ منه في ذراعاه والعرب تسميه  
 تذر يعاوثوب موشى الذراع أى الكرم وموشى المذارع كذلك جمع على غير واحد كالمخ ومخاسن  
 والذراع ما يذرع به ذرع الثوب وغيره يذرعه ذرعا قده بالذراع فهو ذارع وهو مذروع وذرع  
 كل شئ قدره من ذلك والتذرع أيضا تقدير الشئ بذراع اليد قال قيس بن الخطيم  
 ترى قصدا المران تلقى كأنها \* تذرع خرصان بأيدى الشواطب  
 وقال الأصمعي تذرع فلان الجريد اذا وضعه في ذراع فشطبه ومنه قول قيس بن الخطيم هذا  
 البيت قال والخرصان أصلها القصبان من الجريد والشواطب جمع الشاطبة وهى المرأة التى  
 تقشر العسيب ثم تلقىه الى المنقبية فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقىه المنقبية الى  
 الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها وتذرعه وكل قضيب من شجرة خرص وقال أبو عبيدة  
 التذرع قدر ذراع ينكسر فيسقط والتذرع والقصد واحد منه قال والخرصان أطراف  
 الرماح التى تلى الاسنة الواحد خرص وخرص وخرص قال الأزهري وقول الأدمي أشبههما  
 بالصواب وتذرعت المرأة شقت الخوص لتعمل منه حصيرا ابن الأعرابي انذرع وانذرا ورعف  
 واسترعف اذا تقدم والذرع الطويل اللسان بالشر وهو السيار الليل والنهار وذرع البعير يذرعه  
 ذرعا وطئه على ذراعاه يركب صاحبه وذرع الرجل في سباحته تذر يعا تسع ومد ذراعيه  
 والتذريع في المشى تحريك الذراعين وذرع يديه تذر يعا حرهما فى السعى واستعان بهما عليه  
 وقيل فى صفة صلى الله عليه وسلم انه كان ذر يع المشى أى سريع المشى واسع الخطوة ومنه  
 الحديث فأكل أكل ذر يعا أى سريعا كثيرا وذرع البعير يده اذا مدها فى السير وفى الحديث أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة أذراعا أذرع ذراعيه أى أخرجهما من  
 تحت الجبة ومدهما ومنه الحديث الآخر وعليه جازة فأذرع من يده أى أخرجها وتذرعت  
 الأبل الماء خاضته بأذرعها ومدار يع الدابة ومدارعها قوائمها قال الأخطل  
 وبالهدايا اذا حرت مدارعها \* فى يوم ذبح وتشرىق وتبحار

وقوام ذرعات أي سر بعات وذرعات الدابة قوائمها ومنه قول ابن حذاق العبدي

فأمست كنديس الرمل يغدو اذا غدت \* على ذرعات بعثين خنوسا

أي على قوائم بعثين من جارا هن وهن يخنسن بعض جريهن أي يبتقن منه يقول لم يبدان جميع

ما عندهن من السير ومدراع الدابة قائمتها تذرع بها الأرض ومدرعها ما بين ركبتها إلى

ابطها وتورموشي المذارع وفرس ذروع وذريع سريع بعيد الخطا بين الذراع وفرس مدرع

إذا كان سابقا وأصل الفرس يلحق الوحشي وفارسه عليه بطعنه طعنة تنور بالدم فيلطح

ذراعي الفرس بذلك الدم فيكون علامة لسبقه ومنه قول تميم

\* خلال بيوت الحي منها مذرع \* ويقال هذه ناقة تذرع بعد الطريق أي تدباعها

وذراعها التقطعه وهي تذرع الفلاة وتذرعها إذا أسرع فيها كما أنها تقيسها قال

الشاعر يصف الأبل

وهن يذرعن الرقاق السملا \* ذرع النواطي السحل المرققا

والنواطي النواصيح الواحدة ناطية وبغير ذرع وذراع صاحب ذرعه غلبه في الخطو وذرعه التي

إذا غلبه وسبق إلى فيه وقد أذرعه الرجل إذا أخرجه وفي الحديث من ذرعه التي فلا قضاء

عليه أي سبقه وغلبه في الخروج والذرع البدن وأبطنني ذرعني أبل بدني وقطع معاشي

وأبطن فلانا ذرعه أي كلفته أكثر من طوقه ورجل واسع الذرع والذراع أي الخلق على

المثل والذرع الطاقة وضاق بالامر ذرعه وذراعه أي ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه

مخلصا ولم يطقه ولم يبق عليه وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكانت ترمد مددت يدي إليه فلم تنله

قال حميد بن ثور يصف ذئبا

وان بات وحشا إليه لم يضق بها \* ذراعا ولم يصح لها وهو خاشع

وضاق به ذراع مثل ضاق به ذراعا ونصب ذراعها لأنه خرج مفسرا نحو لانه كان في الأصل ضاق

ذرعني بد فلما حوّل الفعل خرج قواه ذراعاً منسرا ومثله طابت به نفسا وقررت به عينا والذرع يوضع

موضع الطاقة والأصل فيه أن يذرع البعير يديه في سيره ذراعاً على قدر سرعة خطوه فإذا حملته

على أكثر من طوقه قات قد أبطرت بعيرك ذرعه أي حملته من السير على أكثر من طاقته حتى يبطر

ويمد عنقه ضعفاً عما حمل عليه ويقال مالي بذرع ولا ذراع أي مالي به طاقة وفي حديث ابن عوف

قَدَّوْأَمْ كَمْ رَحَّبَ الذَّرَاعُ أَيْ وَاسِعَ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبَطْشَ وَالذَّرْعُ الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَكَبَّرُ فِي ذَرَعِي أَيْ عَظُمَ وَقَعَهُ وَجَلَّ عِنْدِي وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ فَكَسَرَ ذَلِكَ مِنْ ذَرَعِي أَيْ نَبَطَنِي عَمَّا أَرَدْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ابْنِ لِي بَيْتًا فِضَاقَ بِذَلِكَ ذَرَعًا وَجْهُ التَّمْثِيلِ أَنَّ الْقَصِيرَ الذَّرَاعَ لَا يَنْتَالُ مَا يَنْتَالُهُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعَ وَلَا يُطَبِّقُ طَاقَتَهُ فَضَرْبٌ مِثْلُ الَّذِي سَقَطَتْ قُوَّتُهُ دُونَ بُلُوغِ الْأَمْرِ وَالِاقْتِدَارِ عَلَيْهِ وَذَرَاعُ الْقَنَاةِ صَدْرُهَا التَّقَدُّمُ كَتَقَدَّمَ الذَّرَاعُ وَيُقَالُ لَصَدْرِ الْقَنَاةِ ذَرَاعُ الْعَامِلِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ هُوَ لَكَ عَلَى حَبْلِ الذَّرَاعِ أَيْ أُعْجِلَهُ لَكَ تَقْدِيمًا وَقِيلَ هُوَ مُعَدَّ حَاضِرًا وَالحَبْلُ عِرْقُ فِي الذَّرَاعِ وَرَجُلٌ ذَرَعٌ حَسَنُ الْعِشْرَةِ وَالْمَخَالَطَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

جَدُّ جَيْلٍ مَخْبِيلٍ بِأَرْعِ ذَرَعٍ \* وَفِي الْحُرُوبِ إِذَا لَقِيتَ مَسْعَارُ

وَيُقَالُ ذَارَعْتُهُ مَذَارَعَةً إِذَا خَالَطْتَهُ وَالذَّرَاعُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ الْجُوزَاءِ عَلَى شَكْلِ الذَّرَاعِ قَالَ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ

غَيْرَهَا بَعْدِي مِنَ الْأَنْوَاءِ \* نَوَاءِ الذَّرَاعِ أَوْ ذَرَاعِ الْجُوزَاءِ

وَقِيلَ الذَّرَاعُ ذَرَاعُ الْأَسَدِ وَهُمَا كَوَكَبَانِ نَيْرَانٍ يَنْزَلُهُمَا الْقَمَرُ وَالذَّرَاعُ سَمَةٌ فِي مَوْضِعِ الذَّرَاعِ وَهِيَ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَنَاسٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ وَذَرَعُ الرَّجُلِ تَذْرِيْعُهُ وَذَرَعٌ لَهُ جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِهِ وَعُنُقُهُ وَعَضُدُهُ نَحْنَقُهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَخْتَلِقُ بِهِ وَذَرَعَهُ قَتَلَهُ وَأَمْرٌ ذَرِيْعٌ وَاسِعٌ وَذَرَعٌ بِالشَّيْءِ أَقْرَبُهُ وَبِهِ سُمِّيَ الْمُدْرَعُ أَحَدُ بَنِي خَفَاجَةَ بْنِ عَقِيلٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَجْلَانَ ثُمَّ أَقْرَبَهُ فَأَقْبَدَهُ بِه فَسُمِّيَ الْمُدْرَعُ وَالذَّرَعُ وَلِدَ الْبَقْرَةَ الْوَحْشِيَّةَ وَقِيلَ إِنَّهَا يَكُونُ ذَرَعًا إِذَا قَوِيَ عَلَى الْمَشْيِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَعَهُ ذَرَعَانُ تَقُولُ أَذْرَعَتِ الْبَقْرَةَ فَهِيَ مُذْرَعُ ذَاتُ ذَرَعٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُنَّ الْمُدْرَعَاتُ أَيْ ذَوَاتُ ذَرَعَانِ وَالْمَذَارِعُ النُّخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْمَذَارِعُ مَا دَانِي الْمَصْرَ مِنَ الْقُرَى الصَّغَارِ وَالْمَذَارِعُ الْمَزَائِفُ وَهِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ كَالْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ الْوَاحِدُ مَذْرَعٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانُوا بِمَذْرَاعِ الْيَمَنِ قَالَ هِيَ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْأَمْصَارِ وَمَذَارِعُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَمَذَارِعُ الْوَادِي أَسْوَاجُهُ وَنَوَاحِيهِ وَالذَّرِيْعَةُ الْوَسِيلَةُ وَقَدْ تَذَرَعُ فُلَانٌ بِذَرِيْعَةٍ أَيْ تَوَسَّلَ وَالْجَمْعُ الذَّرَائِعُ وَالذَّرِيْعَةُ مِثْلُ الدَّرِيْعَةِ جَلَّ يَحْتَمِلُ بِهِ الصَّيْدَ عِشْيَ الصَّيَادِ إِلَى جَنْبِهِ فَيَسْتَتِرُ بِهِ وَيُرْمِي الصَّيْدَ إِذَا امْكَنَهُ وَذَلِكَ الْجَمْلُ يَسِيْبُ أَوْ لَامَعَ الْوَحْشَ حَتَّى تَأْلَفَهُ وَالذَّرِيْعَةُ السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ

قوله وذرع له جعل عنقه الخ  
كذا بالاصل وعبارة المؤلف  
في ذرع بالبدال المهم له أبو  
زيد درعته تدريعا إذا جعلت  
عنقه بين ذراعك وعضدك  
وخنقته تأدل كتبه موصولة

وأصله من ذلك الجمل يقال فلان ذريع أي سبي ووصلتني الذي أتسبب به اليك وقال أبو  
وجزة بصف امرأة

طافت بها ذات ألوان منسبهة \* ذريعة الجن لا تعطى ولا تدع

أراد كأنهم اجنسية لا يطعم فيها ولا يعلمها في نفسها قال ابن الاعرابي سمي هذا البعير الذريعة  
والذريعة ثم جعلت الذريعة مثل الكلال كل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنيّة أسباب تقربها \* كما تقرب للوحشية الذرع

وفي نوادر الاعراب أنت ذرعت بيننا هذا وأنت سحبتهم يريد سببته والذريعة حلاقة يتعلم عليها الرمي  
والذريع السريع وموت ذريع سريع فاش لا يكاد الناس يتدافنون وقيل ذريع أي سريع  
ويقال قتلوهم أذرع قتل ورجل ذريع بالكسبة أي سريع والذراع بالفتح المرأة الخفيفة  
اليد بالفتح وقيل الكثير الغزل القوية عليه وما أذرعها وهو من باب أحنتك الشاتين في أن  
التعجب من غير فعل وفي الحديث خير كن أذرعكن للمغزل أي أخفكن به وقيل أذرعكن عليه  
وزق ذارع كثير الاخذ من الماء ونحوه قال ثعلبة بن صعير المازني

بأكرتهم بسبب أجون ذارع \* قبل الصباح وقيل لغو الطائر

وقال عبد بنى الحساس

سلافة دار لسلافة ذارع \* اذا صب منه في الزجاجة أزيدا

والذارع والمدرع الزق الصغير يسلم من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب قال الاعشى

والشاربون اذا الذوارع أغلقت \* صفة والفصال بطارف وتلاذ

وابن ذارع الكلب وأذرع وأذرع بكسر الراء بلد ينسب اليه الخمر قال الشاعر

تنورتهم من أذرع وأهلها \* بيثرب أدنى دارها نظر عالي

ينشد بالكسر بغير تنوين من أذرع وأما الفتح فخطأ لأن نصب تاء الجمع وفتح كسر قال والذي

أجاز الكسر بلا صرف فلانه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد والقول الجيد عند جميع النحويين

الصرف وهو مثل عرفات والقراء كلهم في قوله تعالى من عرفات على الكسر والتنوين وهو اسم

لا مكان واحد ولفظه لفظ جمع وقيل أذرع موضعان ينسب اليهما الخمر قال أبو ذؤيب

فما إن رحيق سبتم التبا \* رمن أذرع فوادي جدر

قوله سببته كذا في الاصل  
فاتطره

وفي الصحاح أذرعَات بكسر الراء موضع بالشام تنسب اليه الخروشي معرفة مصر و فة مثل عرفات  
قال سيديويه ومن العرب من لا ينون أذرعَات يقول هـ هذه أذرعَات ورأيت أذرعَات برفع التاء  
وكسرها بغير تنوين قال ابن سيده والنسبة الى أذرعَات أذرعِي وقال سيديويه أذرعَات بالصرف  
وغير الصرف شبهه والتاء التانيث ولم يحذفوا بالحاء لانه ساكن والساكن ليس بمحاجز  
حصين ان سأل سائل فقال ما تقول فيمن قال هـ هذه أذرعَات ومسلمات وشبهه تاء الجماعه تاء  
الواحدة فلم ينون للتعريف والتانيث فكيف يقول اذا نكرأ ينون أم لا فالجواب أن التنوين مع  
التنكير واجب هنا لا محالة لزوال التعريف فاقصى أحوال أذرعَات اذا نكرتها فيمن لم يصرف أن  
تكون كحزمة اذا نكرتها فكما تقول هـ اذا حزة وحزة آخر فتصرف النكرة لا غير فكذلك تقول  
عندي مسلمات ونظرت الى مسلمات أخرى فتنبون مسلمات لا محالة وقال يعقوب أذرعَات ويذرعَات  
موضع بالشام حكاية في المبدل وأما قول الشاعر \* الى مشرب بين الذراعين بارد \* فهما  
هضبتان وقولهم اقصد بذرعك أي اربع على نفسك ولا يعدبك قدرك والذرع بالتحريك الطمع  
ومنه قول الراجز \* وقد يقود الذرع الوحشيا \* والمذرع بكسر الراء مشددة المطر الذي  
يرسخ في الارض قدر ذراع (ذع) الذعاع والذعاع ما تفرق من النخل قال طرفة

وعذار يكتم مقلصة \* في ذعاع النخل تجترمه

قال الازهرى قرأت هـ هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة قال ودعاع بالذال  
المهملة تصحيف قال ويقال الذعاع ما بين النخلتين بضم الذال والذع ذعة التفريق وأصله من  
إذاعة الخبر وذيوه فلما كثر استعماله كما قالوا من الاناخة فتحذف بعينه فتتخخ وذعاع الشيء والمال  
ذعاعة فتدع ذع حركة وفرقه وقيل فرقه وبدهه قال علازمة بن عبدة

لحى الله دهر اذعاع المال كله \* وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السود وذعاع الریح الشجر حركته يحركه كاشد اذعاع الریح التراب فرقتة  
وذرتة وسفته كل ذلك معناه واحد قال النابغة

غشيت لها منازل مقويات \* تذعاعها مذعاعة حنون

قال ابن بري تذعاع البناء أي تفرقت أي حراؤه وذعاعهم الدهر أي فرقتهم وفي حديث علي  
رضوان الله عليه أنه قال لرجل ما فعلت بنا يلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعاعتها النوايب وفرقتها

المُقوق فقال ذال خير سبيلها أي خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير أن نابتة بن جعدة  
مدحه مدحة فقال فيها

لخبر منه جانباً دعت به \* صروف الليالي والزمان المصم

وذعة السراذعة ورجل دذاع إذا كان مذباعاً للسر تماماً لا يكتم سر أو تدذع شعراً إذا  
تسعت وتمرط والدذاع الفرق الواحدة ذعاعة وربما قالوا تفرقوا ذعاذع ورجل مذذع إذا كان  
دعياً قال أبو منصور ولم يصح عندي من جهة من يوثق به والصواب مدذع بالعين المعجمة ولا

يعد أن يكون المذذع الدعى فان ابن الأثير ذكر في النهاية وفي حديث جعفر الصادق لا يجنبنا

أهل البيت المذذع قالوا وما المذذع قال ولد الزنا (ذلع) حكى الأزهرى قال قال بعض

المحققين الأذاعي بالعين الضخم من الأيور الطويل قال والصواب الأذاعي بالعين المعجمة لا غير

(ذبيع) الذبيع أن يشيع الأمر يقال أذعنناه فذاع وأذعت الأمر وأذعت به وأذعت السر

إذا عا إذا أفسه وأظهرته وذاع الشيء والخبر يذيع ذيعاً وذيعاناً وذيعوا وذيعوا فشا

وانتشر وأذاعه وأذاع به أي أفساه وأذاع بالشيء ذهب به ومنه بيت الكتاب

\* ربيع قواء أذاع المعصرات به \* أي أذهبته وطمست معالمه ومنه قول الآخر

نوازل أعوام أذاعت بخمسة \* وتجعلني إن لم يبق الله سادياً

وفي التنزيل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به قال أبو إسحق يعني بهذا جماعة من

المنافقين وضعفة من المسلمين قال ومعنى أذاعوا به أي أظهره ونادوا به في الناس وأنشد

أذاع به في الناس حتى كأنه \* بعلياً ناراً وقدت بنقوب

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا علم أنه ظاهر على قوم آمن منهم أو علم بتجمع قوم يخاف من جمع

مثلهم أذاع المنافقون ذلك ليحذر من يتبعني أن يحذر من الكفار وليتقوى قلب من يتبعني أن يتقوى

قلبي على ما أذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم من غير علم بالضرر في ذلك فقال الله عز

وجل ولو ردوا ذلك إلى أن يأخذوه من قبل الرسول ومن قبل أولى الأمر منهم اعلم الذين أذاعوا

به من المسلمين ما ينبغي أن يذاع أو لا يذاع ورجل مذباع لا يستطيع كتم خبره وأذاع الناس

والابل ماو بما في الحوض إذا عا إذا شربوا ما فيه وأذاعت به الابل إذا عا إذا شربت وتركت

متاعى في مكان كذا وكذا فاذاع الناس به إذا ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به والمذباع الذي

لا يكتُم السرُّ وقوم مذابيحُ وفي حديث علي كرم الله وجهه ووصف الأولياء ليسوا بالمذابيح  
البدُّ هو جمع مذابح من أذاع الشيء إذا أفشاه وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء  
مبالغة

(فصل الراء) (ربيع) الأربعة والأربعون من العدد معروف والأربعة في عدد المذكر  
والأربع في عدد المؤنث والأربعون بعد الثلاثين ولا يجوز في أربعين أربعين كما جاز في فلسطين  
وبابه لأن مذهب الجمع في أربعين وعشرين وبابه أقوى وأغلب منه في فلسطين وبابه أفأما قول  
سحيم بن وثيل الرياحي

وماذا يدري الشعراء مني \* وقد جاوزت حدَّ الأربعين

فليست النون فيه حرف اعراب ولا الكسرة فيها علامة جر الاسم وانما هي حركة لالتقاء  
الساكنين إذا التقيا ولم تفتح كما تفتح نون الجمع لأن الشاعر اضطرَّ إلى ذلك لئلا تختلف حركة حرف  
الروى في سائر الأبيات ألا ترى أن فيها

أخوخسين مجتبع أشدي \* ونجدني مداورة الشون

ورباع معدول من أربعة وقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أراد أربعاً فعدله ولذلك ترك صرْفه ابن  
جني قرأ الأعمش مثنى وثلاث ورباع على مثال عمر أراد ورباع فحذف الألف ورباع القوم رباعهم  
ربعا صار رباعهم وجعلهم أربعة أو أربعين وأربعوا صاروا أربعة أو أربعين وفي حديث عمرو  
ابن عبسة لقد رأيتني وإني لرُبُعُ الإسلام أي رابع أهل الإسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم  
وورد في الحديث كنت رابع أربعة أي واحد من أربعة وفي حديث الشعبي في السقط إذا  
نكس في الخلق الرابع أي إذا صار مضغعة في الرحم لأن الله عز وجل قال فإنا خلقناكم من تراب  
ثم من نطفة ثم من علة ثم من مضغعة وفي بعض الحديث فجاءت عيناه بأربعة أي بدموع جرت من  
نواحي عينيه الأربعة والرُبُع في الحَيِّ اتيانها في اليوم الرابع وذلك أن يحمم يوماً ويترك يومين  
لا يحمم ويحمم في اليوم الرابع وهي حَيٌّ رُبُع وقيل رُبُع الرجل فهو مَرْبُوع ومَرْبُوع وأربيع قال  
أسامة بن حبيب الهذلي

من المرْبَعين ومن آزل \* إذا جنَّه الليلُ كأننا حط

وأربعت عليه الحَيُّ لغة في رُبُع فهو مَرْبُوع وأربعت الحَيُّ زيدا وأربعت عليه أخذته ربعا

وَأَغْبَتَهُ أَخَذَتْهُ غَبًا وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمَنْعِبٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَقِيلَ لَهُ لِمَ قُلْتَ أَرْبَعَتِ  
 الْحَمِيَّ زَيْدًا ثُمَّ قُلْتَ مِنَ الْمَرْبُوعِينَ فَعَلِمْتَهُ مَرَّةً مَفْعُولًا وَمَرَّةً فَاعِلًا فَقَالَ يُقَالُ أَرْبُوعَ الرَّجُلِ أَيْضًا قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ كَلَامَ الْعَرَبِ أَرْبَعَتِ عَلَيْهِ الْحَمِيَّ وَالرَّجُلِ مَرْبُوعٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْبَعَتَهُ  
 الْحَمِيَّ وَلَا يُقَالُ رَبَعَتَهُ وَفِي الصَّحَاحِ تَقُولُ رَبَعَتُ عَلَيْهِ الْحَمِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَغْبَوْنَا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ  
 وَأَرْبَعُوا الْآنَ يَكُونُ مَغْلُوبًا قَوْلُهُ أَرْبَعُوا أَي دَعَوْهُ يَوْمَيْنِ بَعْدَ الْعِيَادَةِ وَأَتَوْهُ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَأَصْلُهُ  
 مِنَ الرَّبْعِ فِي أَوْرَادِ الْبَلِّ وَالرَّبْعُ الظُّمُّ مِنْ أَظْمَاءِ الْبَلِّ وَهُوَ أَنْ تُحْبَسَ الْبَلُّ عَنِ الْمَاءِ أَرْبَعًا ثُمَّ  
 تَرِدُ الْخَامِسَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرِدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَ لَيَالٍ  
 وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَرَبَعَتِ الْبَلُّ وَرَدَّتْ رَبْعًا وَبَلُّ رَوَابِعٌ وَاسْتَعَارَهُ الْجَمَّاحُ لَوُرْدِ الْقَطَافِ قَالَ

وَبَلْدَةٌ تُسَمَّى قَطَاهَا نَسَا \* رَوَابِعًا وَقَدَّرَ رُبْعٌ خَمْسًا

وَأَرْبَعُ الْبَلِّ أَوْ رَدَّهَا رَبْعًا وَأَرْبَعُ الرَّجُلِ جَاءَتْ ابْلُهُ رَوَابِعٌ وَخَوَامِسٌ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ  
 وَالرَّبْعُ مَصْدَرٌ رُبْعَ الْوَتْرِ وَنَحْوَهُ يَرْبَعُهُ رَبْعًا جَعَلَهُ مَفْتُولًا مِنْ أَرْبَعٍ قَوِيٌّ وَالْقُوَّةُ الطَّاقَةُ وَيُقَالُ  
 وَرَبْعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سِيدٍ

رَابِطُ الْجَأْسِ عَلَى فَرْجِهِمْ \* أَعْطَفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ عَمَلٌ

أَيُّ بَعْنَانٍ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعٍ قَوِيٌّ وَيُقَالُ أَرَادَ رَجُلًا مَرْبُوعًا لِقَصِيرِ أَوْ لَطَوِيلِ الْبَاءِ بِمَعْنَى مَعَ أَيٍّ  
 وَمَعْنَى رَجْحٍ وَرَجْحٌ مَرْبُوعٌ طَوْلُهُ أَرْبَعٌ أُذْرَعٌ وَرُبْعٌ الشَّيْءُ صِيْرُهُ أَرْبَعَةٌ أَجْرَاءٌ وَصِيْرُهُ عَلَى شَكْلِ ذِي  
 أَرْبَعٍ وَهُوَ التَّرْبِيعُ أَبُو عَمْرٍو الرُّومِيُّ شَرَّاعُ السَّفِينَةِ الْفَارِغَةِ وَالْمَرْبُوعُ شَرَّاعُ الْمَلَايِ وَالْمُتَلَمَّظَةُ مَقْعَدُ  
 الْأَشْتِيَامِ وَهُوَ رَيْسُ الرُّكْبِ وَالتَّرْبِيعُ فِي الزَّرْعِ السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ التَّلْبِيثِ وَنَاقَةُ رُبُوعٍ عَمَلٌ  
 أَرْبَعَةٌ أَقْدَاحٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ الْحَاجِيْنَ كَثِيرٌ شَعْرُهُمَا كَأَنَّ لَهُ أَرْبَعَ حَوَاجِبَ  
 قَالَ الرَّاي

مَرْبُوعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمُّهُ \* شَقِيْقَةٌ عَبْدٌ مِنْ قَطَيْنٍ مَوْلِدٌ

وَالرُّبْعُ وَالرَّبْعُ وَالرَّبِيعُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْكَسْرِ وَرَعْنٌ بَعْضُهُمْ وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ  
 وَرُبُوعٌ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ أَنَّهُ لَمَّا رُبِعَ يَوْمَ أَحُدٍ وَشَلَّتْ يَدُهُ قَالَ لَهُ بَاءُ طَلْحَةُ بِالْجَنَّةِ رُبِعَ أَي أُصِيبَتْ  
 أَرْبَاعُ رَأْسِهِ وَهِيَ نَوَاحِيهِ وَقِيلَ أَدْبَاهُ حَمِيَّ الرَّبْعِ وَقِيلَ أُصِيبَ جَبِينُهُ وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ  
 أَظُنُّكَ مَفْجُوعًا بِرُبْعٍ مُنَافِقٍ \* تَلْبَسُ أَثْوَابَ الْخِيَانَةِ وَالْعَدْرِ



فانه أراد أن عينه تتطع فيذهب ربيع أطرافه الأربعة وربيعهم ربيعهم ربعا أخذ ربيع أموالهم مثل عشرتهم أعشرهم وربيعهم أخذ ربيع الغنيمة والمرباع ما يأخذ منه الرئيس وهو ربيع الغنيمة قال

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا \* وَحَكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

الصفايا ما يصطفيه الرئيس والنشيطه ما أصاب من الغنيمة قبل أن يصير إلى مجتمع الحي والفضول ما يجزأ أن يقسم لقلته وخص به وفي حديث القيامة ألم أذرك ترأس وتربع أي تأخذ ربيع الغنيمة أو تأخذ المرباع معناه ألم أجعلك رئيسا مطاعا قال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع في غيرهما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم قبل إسلامه إنك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك كانوا في الجاهلية إذا غزوا بعضهم بعضا وغنموا أخذ الرئيس ربيع الغنيمة خالصا دون أصحابه وذلك الربع يسمى المرباع ومنه شعر وفدتم

\* نحن الرؤس وفيها يقسم الربع \* وقال ابن السكيت في قول لبيد يصف الغيت

كَانَ فِيهِ لَمَّا ارْتَفَقَتْ لَهُ \* رَيْطًا وَمَرْبَاعًا غَانِمًا لَجِبًا

قال ذكر السحاب والارتفاق الاتكاء على المرفق يقول اتكأت على مرفقي أشبهه ولا أنام شبهه تبوج البرق فيه بالريظ الأبيض والريظة ملاء ليست بملققة وأراد برباع غانم صوت رعدده شبهه برباع صاحب الجيش إذا عزل له ربيع النهب من الأبل فتحاتت عند الموالاة فشبهه صوت الرعد فيه بجنينها وربيع الجيش ربيعهم ربعا ورباعه أخذ ذلك منهم وربيع الحجر ربيعه ربعا وربيعه شاله ورفعته وقيل حله وقيل الربع أن يشال الحجر باليد يفعل ذلك لتعرف به شدة الرجل قال الأزهرى يقال ذلك في الحجر خاصة والمربوع والربيعه الحجر المرفوع وقيل الذي يشال وفي الحديث مر بقوم يربعون حجرا أو يربعون فقال عمال الله أقوى من هؤلاء الربع أشاله الحجر ورفعته لاظهار القوة والمربعة خشبية قصيرة يرفع بها العبدل يأخذ رجلان بطرفيها فيحملان الحمل ويضعاه على ظهر البعير وقال الأزهرى هي عصا تحمل بها الأثقال حتى توضع على ظهر الدواب وقيل كل شئ يرفع به شئ مربعة وقد رابعه تقول منه ربعت الحمل إذا أدخلته تحتها وأخذت أنت بطرفيها وصاحبك بطرفيها الآخر ثم رفعته على البعير ومنه قول الشاعر

أَيْنَ الشَّيْطَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعِ \* وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةِ

فان لم تكن المربعة فالمرابعة وهي أن تأخذ بيد الرجل وبأخذ بيدك تحت الجمل حتى ترفعه على  
البعير تقول رابع الرجل اذا رفعت معه العدل بالعصا على ظهر البعير قال الرازي

باليتم ام العمر كانت صاحبي \* مكان من انشاء على الكاتب

ورابعني تحت ليل ضارب \* بساء دفعم وكف خاضب

وربيع بالمكان يربع ربه اطمان والربيع المنزل والدار بعينها والوطن متى كان وبأي مكان كان

وهو مشتق من ذلك وجمعه أربع ورباع وربوع وأرباع وفي حديث أسامة قال له عليه السلام

وهل ترك لنا عقيل من ربيع وفي رواية من ربيع الربيع المنزل ودار الإقامة وربيع القوم محلاتهم

وفي حديث عائشة أرادت بيع رباعها أي منازلها وفي الحديث الشفعة في كل ربيعة أو حائط

أو أرض الربيعة أخص من الربع والربع المحلة يقال ما أوسع ربيع بني فلان والرباع الرجل

الكثير يرشاه الرباع وهي المنازل وربيع بالمكان ربعاً أقام والربيع جماعة الناس قال شمر

والربوع أهل المنازل أيضا قال الشماخ

تصيبهم ويخطئني المنيا \* وأخلف في ربوع عن ربوع

أي في قوم بعد قوم وقال الأصمعي يريد في ربيع من أهلي أي في مسكنهم بعد ربيع وقال أبو مالك

الربيع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فان يك ربيع من رجال أصابهم \* من الله والحتم المظل شعوب

وقال شمر الربع يكون المنزل وأهل المنزل قال ابن بري والربيع أيضا العدد الكثير قال الاحوص

وفعلك مرضي وفعلك جفيل \* ولا عيب في فعل ولا في مركب

قال وأما قول الراعي

فجئنا على ربيع ربيع تعوده \* من الصيف جشاء الحنين توريح

قال الربع الثاني طرف الجبل والمربوع من الشعر الذي ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المديد

والبسيط والمثلوث الذي ذهب جزآن من ستة أجزاء والربيع جزء من أجزاء السنة فن العرب من

يجعله الفصل الذي يدرك فيه الثمار وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف وهو الوقت

الذي يدعوه العمامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الذي يدعوه العمامة الصيف ومنهم من يسمي

الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الاول ويسمى الفصل الذي يتلو الشتاء وتأتي

قوله وفعلك الخ كذا بالاصل  
ولا شاهد فيه ولعله وربيعك  
جفيل وحرره كتبه مصححه

قوله جزء من ثمانية الخ  
هكذا في الاصل ولعلها جزآن  
كالذي بعده وحرره

فيه الحكمة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع قال أبو حنيفة يسمى  
 قسما الشتاء ربيعين الأول منهم ما ربيع الماء والأمطار والثاني ربيع النبات لان فيه ينتهي  
 النبات منتهاه قال والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل الندى قال والمطر عندهم ربيع متى  
 جاء والجمع أربعة ورباع وشهران ربيع سمي بذلك لانهم ما حدوا في هذا الزمن فلزمهما في غيره وهما  
 شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الأشهر ربيع الأول وشهران ربيع الآخر والربيع عند العرب  
 ربيعان ربيع الشهر ورور ربيع الأزمنة فربيع الشهر وشهران بعد صفر وأما ربيع الأزمنة  
 فربيعان الربيع الأول وهو الفصل الذي تأتي فيه الحكمة والنور وهو ربيع الكلا والثاني وهو  
 الفصل الذي تدرك فيه الثمار ومنهم من يسميه الربيع الأول وكان أبو الغوث يقول العرب يجعل  
 السنة ستة أزمنة شهران منها الربيع الأول وشهران صيف وشهران قيط وشهران الربيع الثاني  
 وشهران خريف وشهران شتاء وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صبية صيفيون \* أفلح من كانت له ربيعون

فجعل الصيف بعد الربيع الأول وحكى الأزهرى عن أبي يحيى بن كاسة في صفة أزمنة السنة  
 وفصولها وكان علامة بها أن السنة أربعة أزمنة الربيع الأول وهو عند العامة الخريف ثم  
 الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الآخر ثم القيط وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع  
 الأول الذي هو الخريف عند الفرس يدخل اثلاثة أيام من أيلول قال ويدخل الشتاء لثلاثة أيام  
 من كانون الأول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس خمسة أيام تخلو من آذار ويدخل  
 القيط الذي هو صيف عند الفرس لاربعة أيام تخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيع أهل  
 العراق موافق لربيع الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو أعدل الأزمنة  
 وفيه تقطع العروق ويشرب الدواء قال وأهل العراق يظرون في الشتاء كاه ويخصبون في  
 الربيع الذي يتلو الشتاء فأما أهل اليمن فانهم يظرون في القيط ويخصبون في الخريف الذي  
 تسميه العرب الربيع الأول قال الأزهرى وسمعت العرب يقولون لا أول مطر يقع بالارض أيام  
 الخريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الرواد وانجبتنا مساقط الغيث وسمعتهم  
 يقولون للخيل اذا خرفت وصربت قدرتت بعث الخيل قال وانما هي فصل الخريف خريف الان  
 النار تحترق فيه وسمته العرب ربيع الوقوع أول المطر فيه قال الأزهرى العرب تذكر الشهور

كأها مجردة الأشهرى ربيع وشهر رمضان قال ابن بري ويقال يوم فائظ وصاف وشت ولا يقال يوم ربيع لأنهم لم يبنوا منه فعلا على حد قاط يومنا وشتا فيقولوا ربيع يومنا لأنه لا معنى فيه لحر ولا برد كما في قاط وشتا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وجمع الربيع اربعا وأربعة مثل نصيب وأنصبا وأنصبة قال يعقوب ويجمع ربيع الكلا على أربعة وربيع الجدول اربعا والربيع الجدول وفي حديث المزارعة وبشترط ماسق الربيع والاربعا قال الربيع النهر الصغير قال وهو السبع أيضاً وفي الحديث فعدل الى الربيع فتطهر وفي الحديث بما ينبت على ربيع الساقى هذا من اضافة الموصوف الى الصنعة أى النهر الذى يسقى الزرع وأنشد الاصمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح \* وبطنه حين يتسكى شربه  
يساقط الناس حوله مرضا \* وهو صحيح ما ان به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع أى نهر اكثر شربه والجمع اربعا ومنه الحديث أنهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء أى كانوا يكرون الارض بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكترها ما ينبت على الانهار والسواقي وفي حديث سهل بن سعد رضى الله عنه كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق كانغرسه على اربعا ثناور ربيع ربيع محصب على المبالغة وربما سمى الكلا والغيث ربيعاً والربيع أيضاً المطر الذى يكون فى الربيع وقيل يكون بعد الوسمى وبعده الصيف ثم الخيم والربيع ما تعلقه الدواب من الخضر والجمع من كل ذلك أربعة والرابعة بالكسر اجتماع المشية فى الربيع يقال بلدميت أنبت طيب الربعة مرمى العود وربيع الربيع ربوعا دخل وأربيع القوم دخلوا فى الربيع وقيل اربعا صاروا الى الربيع والماء وتربيع القوم الموضع وبه وأرتبعوه أقاموا فيه زمن الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع فى متربع له المربع والمربع والمتربع الموضع الذى ينزل فيه أيام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة فى غير الامصار وقيل تربعا واربعوا أصابوا ربيعاً وقيل أصابوه فأقاموا فيه وتربعت الابل بمكان كذا وكذا أى أقامت به قال الازهرى وأنشدنى أعرابى

تربعت تحت السمي الغيم \* فى بلاد فى الرياض منهم

عافى الرِّياضِ أى رِياضُهُ عافيةٌ وافيةٌ لم ترع منهم كثيرا الهى والمربع الموضع الذى يقام فيه زمن  
 الربيع خاصة وتقول هذه من ابعا ومصا يفنا أى حيث ترتبع وتوصيف والنسبة الى الربيع  
 رباعي بكسر الراء وكذلك ربي بن خراش وقيل أربعوا أى أقاموا فى المربع عن الارتباد والنجعة  
 ومنه قولهم غيث مربع مرتع المرتع الذى ينبت ما ترتع فيه الابل وفى حديث الاستسقاء  
 اللهم اسقنا غيثا مربعه امرا فالمربع الخصب الناجع فى المال والمربع العام المعنى عن الارتباد  
 والنجعة لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا أى يقيمون للخصب العام ولا يحتاجون الى الانتقال  
 فى طلب الكلا وقيل يكون من أربع الغيث اذا نبت الربيع وقول الشاعر

يدالك بدر بيع الناس فيها \* وفى الأخرى الشهور ومن الحرام

أراد أن خصب الناس فى إحدى يديه لانه يُعش الناس بسببه وفى يده الأخرى الأمن والحيطه  
 ورعى الذمام وارتبع الفرس والبعبور وتربع أى كل الربيع والمرتبوع من الدواب الذى رعى الربيع  
 فسين ونشط وربيع القوم ربا أصابهم مطر الربيع ومنه قول أبي وجزة

حتى اذا ما ايلات جرت برحا \* وقد ربيعن الشوى من ما طرماج

فان معنى ربيعن أمطرن من قولك ربعنا أى أصابنا مطر الربيع وأراد بقوله من ما طرأى عرق  
 ما ج ملح يقول أمطرن قوائمه من عرقهن وربعت الأرض فهى مربوعة اذا أصابها مطر الربيع  
 ومربعة ومرباع كنبرة الربيع قال ذو الرمة

بأول ماهاجت لك الشوق دمنة \* بأجرع مرباع مرب محمل

وأربع ابله يمكن كذا وكذا رعاها فى الربيع وقول الشاعر

أربع عند الورود فى سدم \* أنقع من غلاتى واجزها

قيل بعناه ألغ فى ماء سدم وألهج فيه ويقال ترتبعنا الحزن والسهان أى رعبنا بقولها فى الشتاء  
 وعامله مرابعة ورباع من الربيع الأخيرة عن العياني واستأجره مرابعة ورباع عنه أيضا كما  
 يقال مصابفة ومشاهرة وقولهم ماله هبع ولا ربع فالربع الغصيل الذى ينتج فى الربيع وهو  
 أقول النتاج سمي ربعا لانه اذا مشى ارتبع وربيع أى وسع خطوه وعدا والجمع رباع وأرباع مثل  
 رطب ورطاب وأرطاب قال الراجز

وعلبة نازعتهم ارباعى \* وعلبة عند مقيل الراعى

والاثنى ربيعة والجمع ربعات فاذا نتج في آخر النتاج فهو هبوع والاثني هبوعة واذا نسب اليه فهو ربيعي وفي الحديث مري بنديك ان يحسنوا غذا رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربيع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واخسان غذاها ان لا يسقط تقصى حلب امهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع وفي حديث عمر سأل رجل من الصدقة فأعطاه ربيعة يتبعها ظنراها هو تأنيث الربيع وفي حديث سليمان بن عبد الملك

ان بني صبيبة صبيونيون \* أفلمح من كان له ربيعيون

الربيعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وقيل للقمه ما أنت ابن اربيع فقال عتمة ربيع لاجائع ولا مرضع وقال الشاعر في جمع رباع

سوف تكفي من جهن فتاة \* تربق البهم أو تحل الرباعا

يعني جمع ربيع أي تحل السنة الفصال تشقها وتجعل فيها عودا ثلاث لا ترضع ورواه ابن الاعرابي أو تحل الرباعا أي محل الربيع معنا حيث حملنا يعني أنها متبدية والرواية الاولى أولى لانه أشبه بقوله تربق البهم أي انها ترضع البهم عن امهاتها الثلاث ترضع ولثلاث تفرق فكانت هذه الفتاة تخدم البهم والفصال وأرباع ورباع شاذلان سيبويه قال ان حكم فعل ان يكسر على فعلان في غالب الامر والاثني ربيعة وناقاة مربع ذات ربيع ومرباع عادتها ان تنتج الرباع وفرق الجوهرى فقال ناقاة مربع تنتج في الربيع فان كان ذلك عادتها فهي مربع وقال الاصمعي المرباع من النوق التي تلد في اول النتاج والمرباع التي ولدها معها وهو ربيع وفي حديث هشام في وصف ناقاة المرباع مسماع قال هي من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيأتي ذكره وربعية القوم ميرتهم في اول الشتاء وقيل الربعية ميرة الربيع وهي اول المير ثم الصيفية ثم الدفعية ثم الرمضية وكل ذلك مذكور في مواضعه والربعية أيضا العيد المنارة في الربيع وقيل اول السنة وانما يذهبون باول السنة الى الربيع والجمع رباعي والربعية الغزوة في الربيع قال النابغة

وكانت لهم ربعية يحذرونها \* اذا خضضت ماء السماء القنابل

يعني انه كانت لهم غزوة يغزونها في الربيع وأربيع الرجل فهو مربع ولده في شبابه على المثل بالربيع وولده ربيعيون وأورد

ان بني غلمة صبيونيون \* أفلمح من كانت له ربيعيون

وفصيل ربي نبي في الربيع نسب على غير قياس وربعية النتاج والقيظ أوله وربيعي كل شيء أوله  
 ربي النتاج وربيعي الشباب أوله أنشد ثعلب  
 جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا \* وقد فات ربي الشباب فودعا  
 وكذلك ربي المجد والطعن وأنشد ثعلب أيضا

قوله المتصعب أوردته المؤلف  
 في مادة ضعف المتضعف كتبه  
 مصححه

عليكم بربي الطعان فانه \* أشق على ذي الرثية المتصعب  
 ربي الطعان أوله وأحدده وسبق ربي وسقاب ربعية ولدت في أول النتاج قال الاعشى  
 ولكنها كانت نوى أجنبية \* توألى ربي السقاب فأصعبا

قال الازهرى ~~هـ~~ كما سمعت العرب تنشده وفسروا الى توألى ربي السقاب  
 أنه من الموالاة وهو تميم يترشى من شيء يقال والينا الفص لان عن أمهاتهم افتوا التأي فصلناهما  
 عنها عند تمام الحول ويشتهد عليهم الموالاة ويكثر حنينها في إثر أمهاتهم ويتخذ ذاهبا خندق  
 تجسس فيه وتسرح الامهات في وجهه من مراتعها فاذا تباعدت عن أولادها سرحت الاولاد في  
 جهة غير جهة الامهات فترعى وحدها فتسهر على ذلك وتصبح بعد أيام أخبر الاعشى أن نوى  
 صاحبه اشتدت عليه فحن اليها حين ربي السقاب اذا وولى عن أمه وأخبر أن هذا الفصيل يسهر  
 على الموالاة ولم يصحب أصحاب السقب قال الازهرى وانما فسرت هذا البيت لان الرواة لما  
 أشكل عليهم معناه تحببوا في استخراجهم وخلطوا ولم يعرفوا منه ما يعرفه من شاهد القوم  
 في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت تريد لاءضبة من تميم اتعدت عليك موالاتهم منهم لاختلاط  
 أنسابهم قال الشاعر

قوله أن هذا الفصيل الخ  
 كذا بالاصل ولعله أنه كالفصيل  
 الخ تأمل كتبه مصححه

وكأخلى طي في الجبال فأصبحت \* جالى توألى ولها من جمالك

توألى أى تميز منها والسبب الربيعي نخبته لتدرك آخر القيط قال أبو حنيفة سمي ربيعاً لان آخر  
 القيط وقت الوسمى وناقرة ربعية متقدمة النتاج والعرب تقول صرفانة ربعية تصرم بالصيف  
 وتؤكل بالشتية ربعية متقدمة وارتبعت الناقرة وأربعت وهى مربع استغلقت رجليها فلم تقبل  
 الماء ورجل مربع ومربع ومربع ومربع ورابعة ورابعة أى مربع الخلق لا بالطويل  
 ولا بالقصير ووصف المذكر بهذا الاسم المؤنث كما وصف المذكور بخمسة ونحوها حين قالوا رجال خمسة  
 والمؤنث ربعة وربعة كالمذكر وأصله وجمعها جميعاً ربعات حركوا الثانى وان كان صفة لان

أصل ربيعة اسم مؤنث وقع على المذكروا المؤنث فوصف به وقد يقال ربات بسكون الباء فيجمع على ما يجمع هذا الضرب من الصفة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الفراء انما حركت ربات لانه جاء نعتا للمذكروا المؤنث فكانت اسم نعت به قال الازهرى خوفاً به طرقت ضخمه وضخمات لاستواء نعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربيعة وامرأة ربيعة فصار كالاسم والاصل في باب فعلة من الاسماء مثل تمره وجفنة أن يجمع على فعلات مثل تمرات وجفنات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة لحيمة وامرأة عبلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وانما جمع ربيعة على ربات وهو نعت لانه أشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكروا المؤنث في واحدة قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأة ربيعة ونسوة ربات وكذلك رجل ربيعة ورجال ربيعون فيجعله كسائر النعوت وفي صفة صلى الله عليه وسلم أطول من المربع وأقصر من المشدب فالمشدب الطويل البائن والمربع الذي ليس بطويل ولا قصير فالعنى أنه لم يكن مفرد الطول ولكن كان بين الربيعة والمشدب والمربع من الخيل المجموعة الخلق والربيعة باتسكين الجونة جونة العطار وفي حديث هرقل ثمزعا بشي كالربيعة العظيمة الربيعة بناءً من ربيع كالجونة والربيعة المسافة بين قوائم الأثافي والخوان وحملت ربيعه أى نعشه والربيع الجدول والربيع الحظ من الماء ما كان وقيل هو الحظ منه ربيع يوم أوليله وليس بالقوى والربيع الساقية الصغيرة تجرى الى النخل مجازية والجمع أربعاء وربعان وتركناهم على رباعاتهم وربعاتهم بكسر الراء وربعاتهم وربعاتهم بفتح الباء وكسرها أى حالة حسنة من استقامتهم وأمرهم الاقل لا يكون في غير حسن الحال وقيل رباعاتهم شأنهم وقال ثعلب رباعاتهم وربعاتهم منازلهم وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم أمة واحدة على رباعاتهم أى على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذى كانوا عليه ورباعة الرجل شأنه وحاله التى هو رابع عليها أى ثابت مقيم الفراء الناس على سكاتهم ونزلاتهم وربعاتهم وربعاتهم يعنى على استقامتهم ووقع في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهود على ربعاتهم هكذا وجد في سير ابن اسحق وعلى ذلك فسرهم ابن هشام وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبعت أمر القوم أى ينتظر أن يؤمر عليهم ومنه المستتر ربع المطبق للشئ وهو على ربيعة قومه أى هو سيدهم ويقال ما فى بنى فلان من يضبط رباعته غير فلان أى أمره وشأنه الذى هو عليه وفى التهذيب ما فى بنى فلان أحد تغني رباعته قال الاخطل

قوله رباعاتهم الخ ليست هذه اللغة فى القاموس وعبارته هم على رباعاتهم ويكسر ورباعهم وربعاتهم محرقة وربعاتهم ككتف وربعاتهم بكسبة كتبه صححه



ما في معدتني تغني رباعته \* اذ ايمهم بأمر صالح فعلا

والرباعه أيضا نحو من الجماله والرباعه القبيله والرباعيه مثل الثمانية احدى الاسنان الاربعه التي تلي الشياطين الثنيه والناب تكون للانسان وغيره والجمع رباعيات قال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونابان وضاحكان وستة أرحاء من كل جانب وناجذان وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من أسفل فقط وأما الحافر والسباع كلها فلهما أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربعه قوارح وأربعه أنياب وثمانية أضراس وأربع الفرس والبعير التي رباعيته وقيل طلعت رباعيته وفي الحديث لم أجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذ كرم من الابل اذا طلعت رباعيته رباع وللانثى رباعيه بالتخفيف وذلك اذا دخل في السنه السابعة وفرس رباع مثل ثمان وكذلك الحمار والبعير والجمع ربيع بفتح الباء عن ابن الاعرابي وربيع بسكون الباء عن ثعلب وأرباع ورباع والانثى رباعيه كل ذلك للذي يلي رباعيته فاذا نصبت أتممت فقلت ركبت برذوناً رباعيا قال العجاج يصف حماراً وحشياً

\* رباعيا مر تبعاً وشوقياً \* والجمع ربيع مثل قذال وقذل وربعان مثل غزال وغزلان يقال ذلك للغنم في السنه الرابعه وللبقر والحافر في السنه الخامسه وللخف في السنه السابعة أربع ربيع أربع ارباعا وهو فرس رباع وهي فرس رباعيه وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي قال الخيل ثني وتر ربيع وتقرح والابل ثني وتر ربيع وتسدس وتبزل والغنم ثني وتر ربيع وتسدس وتصلع قال ويقال للفرس اذا استتم سنتين جذع فاذا استتم الثالثه فهو ثني وذلك عند القائه رواضعه فاذا استتم الرابعه فهو رباع قال واذا سقطت رواضعه ونبت مكانه سن فبات تلك السن هو الاثنا عشر تسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعيه فينبت مكانه سن فهو رباع وجمعه ربيع وأكثر الكلام ربيع وأرباع فاذا حان قروجه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه وهو نابيه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنه الخامسه فهو جذع فاذا طعن في السنه السادسه فهو ثني فاذا طعن في السنه السابعه فهو رباع والانثى رباعيه فاذا طعن في الثامنه فهو سدس وسدس فاذا طعن في التاسعه فهو يازل وقال ابن الاعرابي تجذع العناق لسنه وثنى لتمام سنتين وهي رباعيه لتمام ثلاث سنين وسدس لتمام أربع سنين وصالح لتمام خمس سنين وقال أبو فقعس الاسدي ولد البقره أول سنه تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالح وهو أقصى

أسنانه والريبعة الروضة والريبعة المزادة والريبعة العتيدة وحرب ربيعة شديدة قتيبة وذلك لان  
الارباع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في  
ادبار ولا كالثني فتكون ضعيفة وأنشد

لاضحن ظالمًا حاربًا ربيعة \* فاقعد لها ودعن عنك الاطانيبا

قوله فاقعد لها أي هنيئًا لها أقرانها يقال فعد بنو فلان ابني فلان إذا أطاقوهم وجأؤهم بأعداءهم  
وكذلك قعد فلان بفلان ولم يفسر الاطانيب وجملة ربيع كرباع وكذلك الفرس حكاة كراع قال  
ولا نظيره الاثنان وسناح في ثمان وسناح والشناح الطويل والريبعة بيضة السلاح الحديد  
وأرבעت الابل بالورد أسرع الكراية فوردت بلا وقت وحكاة أبو عبيد بالعين المعجمة وهو  
تصنيف والمربع الذي يورد كل وقت من ذلك وأربع بالمرأة كراي مجامعتهم من غير فترة وذكر  
الازهرى في ترجمة عذم قال والمرأة تعذم الرجل إذا أربع لها بالكلام أي تشتهه إذا سألها المذكور  
وهو الارباع والاربعاء والاربعاء اليوم الرابع من الأسبوع لان أول الايام عندهم  
الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثة ثم الاربعاء والاربعة اختصوه بهذا البناء كما  
اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق قال الازهرى من قال أربعاء جعله على  
أسعداء قال الجوهري وحكى عن بعض بني أسد فتح الباء في الاربعاء والتثنية أربعاء وان والجمع  
أربعاءات جعل على قياس قصباء وما أشبهها قال اللحياني كان أبو زيد يقول مضى الاربعاء بما  
فيه فيفرد به ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع يخرج منه خرج  
العدد وحكى عن ثعلب في جمعه أربعاء قال ابن سيده ولست من هذا على ثقة وحكى أيضا عنه  
عن ابن الاعرابي لانك أربعاء وبأى من يصوم الاربعاء وحده وحكى ثعلب بن يثيبه على  
الاربعاء وعلى الاربعاء ولم يأت على هذا المثال غيره إذا بناه على أربعة أعمدة والاربعاء  
والاربعاء عمود من أعمدة الخباء وبيت أربعاء على طريقة واحدة وعلى طريقتين وثلاث  
وأربع أبو زيد يقال بيت أربعاء على أفعا ولاء وهو البيت على طريقتين قال والبيوت على  
طريقتين وثلاث وأربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة  
فهو بيت والطريقة العمدة الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن ومشت  
الاربعاء الاربعاء همزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المشي وتربع في جلوسه وجلس  
الاربعاء على لفظ مائة وهي ضرب من الجلس يعني جمع جلوسه وحكى كراع جلس الاربعاء

قوله على لفظ مائة الذي  
حكاها الجمدضم الهمزة  
والباء مع المدانظير شرح  
القاموس كتبه صححه

أى متر بعا قال ولا نظيره أبو زيد استر ببع الرمل إذا تراكم فارتفع وأنشد  
 \* مستر ببع من بجاج الصيف منخول \* واستر ببع البعير للسير إذا قوى عليه وارتبع البعير  
 يرتبع ارتباعا أسرع ومرب يضرب بقوائمه كلها قال العجاج

كان نحتي أخدريا أحقبا \* رباعيا مرتبعا وشوقبا \* عردا التراقي حشورا معرقبا  
 والاسم الربعة وهى أشد عدو الابل وأنشد الأصمعي قال ابن بري هو لابي دواد الرؤاسي  
 واعزورت العلط العرضى تركضه \* أم الفوارس بالدنداء والربعة

وهذا البيت يضرب مثلا في شدة الامر يقول ركبت هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعيرامن  
 عرض الابل لامن خيارها وهى أربعهن نقا حأى أسرعهن عن ثعلب وربيع عليه وعنه يربيع  
 ربعا كف وربيع يربيع إذا وقف وتحبس وفي حديث شريح حدث امرأة حديشين فان أبت  
 فأربيع قيل فيه بمعنى قف واقتصر يقول حدثها حديشين فان أبت فأمسك ولا تتعب نفسك  
 ومن قطع الهمزة قال فأربيع قال ابن الاثير هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له  
 أى كثر القول عليها أربع مرات واربع على نفسك ربعا أى كف وارفق واربع عليك  
 واربع على ظلمك كذلك معناها انتظر قال الاحوص

ما ضرب جيراننا إذا اتججوا \* لو أنهم قبل بينهم ربعا

وفي حديث سبيعة الأسلمية لما نعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسأت النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك قبل له تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف  
 والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول  
 ان عدتها بعد الاجلين وهو من ربيع يربيع إذا وقف وانتظر والثاني أن يكون من ربيع الرجل اذا  
 أخصب وأربيع اذا دخل في الربيع أى نفسي عن نفسك وأخرجهما من بؤس العدة وسوء الحال  
 وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر رضى الله عنه اذا ولدت وزوجها  
 على سريره يعنى لم يدفن جازها أن تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربيع على ظلمك من لا يحزنه أمرك  
 أى لا يحتمس عليك ويصبر الامن من بهمه أمرك وفي حديث حليمة السعدية اربعي علينا أى  
 ارفقي واقتصرى وفي حديث صله بن أشيم قلت لها أى نفس جعل رزقك كذا فافاربعي فربعت  
 ولم تكداى اقتصرى على هذا وارضى به وربيع عليه ربعا عطف وقيل رفق واستر ببع الشئ

قوله معرقبا نقله المؤلف  
 فى مادة عرد معقربا كتبه  
 مصححه

أطاقه عن ابن الاعرابي وأنشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمرها \* بمسربعين الحرب شيم المناخر  
أي بمطيقين الحرب ورجل مسربيع بعمله أي مستقل به قوى عليه قال أبو وجزة  
لاع يكاد خني الزجر يفطره \* مسربيع بسرى الموماة هياج  
اللاعي الذي يفزعه أدنى شيء ويفطره يملؤه وعما حتى يذهب به وأما قول صخر

\* كريم الثنا مسربيع كل حاسد \* نعمناه أنه يحتمل حسده ويقدر قال الأزهرى هذا كله من  
ربيع الحجر وإشائه وتربعت الناقة سنا ما طويلا أي جلتته قال وأما قول الجعدي

وحائل بازل تربعت الصيف طويل العفاء كالأطم

فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفا أي تربعت في الصيف سنا ما طويل العفاء أي جلتته فكأنه قال  
تربعت سنا ما طويلا كثير النجوم والرؤع الأحياء والرؤبع والرؤبعة داء يأخذ الفصال  
يقال أخذهم رؤبع ورؤبعة أي سقط من مرض أو غير ذلك قال جرير

كانت قفيرة باللقاح مربة \* تبكي إذا أخذ القصيل الرؤبع

قال ابن بري وقول رؤبة

ومن همز ناعزه تبركعا \* على استه رؤبعة أوروبعا

قال ذكوان بن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالراء رؤبعة أوروبعا قال وكذلك هو في شعر  
رؤبة وفسر بانه القصير الخفير وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص الخلق وأصله في ولدا الناقة إذا  
خرج ناقص الخلق قاله ابن السكيت وأنشد الرجز بالراء وقيل الرؤبع والرؤبعة الضعيف  
والرؤبع دابة والانثى بالهاء وأرض مربعة ذات يربيع الأزهرى والرؤبع دويبة فوق الجرذ  
الذكر والانثى فيه سواء ويرابيع المتن لجمعه على التشبيه باليرابيع قاله كراع واحدها يربوع في  
التقدير واليا زائدة لانهم ليس في كلامهم فعول وقال الأزهرى لم أسمع لها بواحد أجد بن يحيى  
ان جعلت واويربوع أصلية أجزيت الاسم المسمى به وان جعلتها غير أصلية لم تجر وألحقته  
بأجد وكذلك واويكسوم واليرابيع دواب كالاوزاغ تكون في الرأس قال رؤبة

\* فقأن بالصقع يربيع الصاد \* أراد الصيد فاعل على القياس المتروك وفي حديث صيد

الحرم وفي اليربوع جفرة قبيل اليربوع نوع من الفأر قال ابن الأثير واليا والواو زائدة ثان ويربوع



قوله الرضم والرجم ضبطا في الاصل بفتح فسكون وجر اجعة ياقوت وغيره تعلم ان الرجيم بالتحريك وهما موضعان فليجروا وزن العروض مع الضرب كنبه مصححه

لَمَنْ الدِّبَارُ عَفْوُونَ بِالرَّضْمِ \* فِدَافِعِ التَّرْبَاعِ فَالرَّجْمِ  
وربع اسم رجل من هذيل (رتع) الرتع الاكل والشرب رتعا في الريف رتعا رتعا ورتعا ورتعا واسم الرتعة والرتعة يقال خرجنا رتعا ونلعب اى نتم ونلهو وفي حديث ام زرع في شبع ورتي ورتع اى نتم وقوم مرتعون راتعون اذا كانوا اخصاص والموضع مرتع وكل مخصب مرتع ابن الاعراب الرتع الاكل بشره وفي الحديث اذا مرتعتم برياض الجنة فارتعوا اريد برياض الجنة ذكرا لله وشبهه الخوض فيه بالرتع في الخصب وقال الله تعالى مخبرا عن اخوة يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب اى يلهو ويتم وقيل معناه يسعى وينبسط وقيل معنى يرتع يأكل واحتج بقوله

وحبيب لي اذا لاقيته \* واذا يتخولوه لحي رتعا

قوله وحبيب لي اذا الخ في هامش الاصل بدل وحبيب لي ويحسني اذا الخ وحرره اه قوله ومن قرأ رتعا بالنون الخ كذا بالاصل وقال المجد وشرحه (وقرى رتعا) بضم النون وكسر التاء (ويلعب) بالياء (اى رتعا نحن دوابنا) ومواشينا (ويلعب هو وقرى بالعكس اى يرتع هو دوابنا ونلعب جميعا وقرى بالنون فهمما) اه المقصود كنبه مصححه

معناه اكله ومن قرأ رتعا بالنون قال القراء يرتع العين مجزومة لا غير لان الهاء في قوله ارسله معرفة وغدا معرفة وليس في جواب الامر وهو يرتع الا الجزم قال ولو كان بدل المعرفة نكرة كقولك ارسل رجلا يرتع جاز فيه الرفع والجزم كقوله تعالى ابعث لنا ملأ كما يقتل في سبيل الله ويقاتل الجزم لانه جواب الشرط والرفع على انها صالحة للملك كانه قال ابعث لنا الذى يقاتل والرتع الرعى في الخصب قال ومنه حديث الغضبان الشيباني مع الحجاج انه قال له سمعت يا غضبان فقال الخفض والدعة والقيد والرتعة وقوله التعمعة ومن يكن ضيف الامير يسمون الرتعة الاتساع في الخصب قال ابوطالب سمع من ابي عن القراء الرتعة منقل قال وهما الغتان الرتعة والرتعة بفتح التاء وسكونها ومن ذلك قولهم هو يرتع اى انه في شىء كثير لا يمنع منه فهو مخصب قال ابوطالب واقول من قال القيد والرتعة عمرو بن الصعق بن خو بلدين ثقيل بن عمرو بن كلاب وكانت شاكرا من همدان ابروه فاحسنوا اليه وروحو اعليه وقد كان يوم قارق قومه نجيفا فهرب من شاكرا فلما وصل الى قومه قالوا اى عمرو خرجت من عندنا نجيفا وانت اليوم بادن فقال القيد والرتعة فارسلهامثلا وقولهم فلان يرتع معناه هو مخصب لا يعدم شيا يريد ورتعت الماشية ترتع رتعا ورتعا كات ماشاءت وجاءت وذهبت في المرعى نهارا وارتعت اى انا فرتعت قال والرتع لا يكون الا في الخصب والسعة ومنه حديث عمرانى والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وماشية رتعا ورتعا وروانعا ورتعا واسماها وفي حديث ابن زميل فتمم المرتع اى الذى يتخلى ركابه ترتع وارتع الغيث اى ائبت ما ترتع فيه الا بل

وفي حديث الاستسقاء اللهم أسقنا عيشا مريا بما مر تعا أي ينبت من الكلا ما تررع فيه المواشي وترعاه وقد أرتع المال وأرتعت الأرض وغيت مرتع ذو خصب ورتع فلان في مال فلان تقلب فيه أكل وشربا وابل رناع وأرتع القوم وقعو في خصب ورعوا وقوم رعون مرتعون وهو على النسب كطعم وكذلك كالأرتع ومنه قول أبي فقعمس الاعرابي في صفة كالأخضع مضع ضاف رتع أراد خضع مضع فصير العين عينا مهملة لأن قبله خضع وبعده رتع والعرب تفعل مثل هذا كثيرا وأرتعت الأرض كثر كآؤها واستعمل أبو حنيفة المراتع في النعم والرتاع الذي يتتبع بابه المراتع المخصبة وقال شمر يقال أتيت على أرض مرتعة وهي التي قد طمع مالها في الشبع والذي في الحديث انه من يرتع حول الحمي يوشك أن يخاطه أي يطوف به ويدور حوله (رتع) الرتع بالتحريك الطمع والحرص الشديد ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي أن يكون ملقيا للرتع متحملا للآفة الرتع بفتح الراء الدناءة والشرة والحرص وميل النفس الى دنيء المطامع وقال \* وأرقع الجفنة بالهية الرتع \* والهية الذي ينحى ويطرديقال له همة همة يطرده لدنس ثيابه وقد رتع رتعا فهو رتيع شهره ورضى الدناءة وفي الصحاح فهو رائع ورجل رتيع حر يص ذو طمع والرائع الذي يرضى من العظيمة باليسير ويخادن أخذان السوء والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (رجع) رجوع رجعا ورجوعا ورجعي ورجعانا ورجعا ورجعة انصرف وفي التنزيل إن الى ربك الرجعي أي الرجوع والمرجع مصدر على فعلى وفيه الى الله من رجعتكم جميعا أي رجوعكم حكام سيبويه فيما جاء من المصادر التي من فعلى يفعل على مفعل بالكسر ولا يجوز أن يكون ههنا اسم المكان لأنه قد تعدى بالي وانتصبت عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا تنتصب عنه الحال إلا أن جله الباب في فعل يفعل أن يكون المصدر على مفعل بفتح العين وراجع الشيء ورجع اليه عن ابن جنى ورجعته أرجهه رجعا ورجعا رجعا ورجعنا وأرجعته في لغة هذيل قال وحكى أبو زيد عن الضبيين أنهم قرؤا أفلايرون أن لا يرجع اليهم قولوا وقوله عز وجل قال رب ارجعون اعلم صالحا يعني العبد اذا بعث يوم القيامة وأبصر وعرف ما كان ينكره في الدنيا يقول لربه ارجعون أي ردتوني الى الدنيا وقوله ارجعون واقع ههنا ويكون لازما كقوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه ومصدره لازما الرجوع وهو مصدره واقعا الرجوع يقال رجعته رجعا فرجع رجوعا يستوي فيه لفظ اللازم والواقع وفي حديث ابن

عباس رضى الله عنهم ما من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو يحب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة  
عند الموت أى سأل أن يرد إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من  
العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من أولي البدع والاهواء  
يقولون ان الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها كما كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون  
ان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى  
مناد من السماء اخرج مع فلان قال ويشهد لهذا المذهب سوء قوله تعالى حتى اذا جاء أحدكم  
الموت قال رب ارجعون اعلى أعمال صالحا فيما تركت يريد الكفار وقوله تعالى لعلمهم يعرفونها  
اذا انقلبوا إلى أهلهم اعلمهم يرجعون قال لعلمهم يرجعون أى يردون البضاعة لانها ثمن ما كالأول  
وأنهم لا يأخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون اليها اذا علموا أن ما كمل لهم من الطعام ثمنه يعنى رد  
اليهم ثمنه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبا ناس نبتني هذه بضاعتنا و  
الحديث انه نقل في البداية الربع وفي الرجعة الثلث أراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة إلى الغزو  
بعد قفولهم فيقتلهم الثلث من الغنمية لانهم وضهم بعد القفول أشق والخطر فيه اعظم  
والرجعة المرة من الرجوع وفي حديث السجور فانه يؤذن بليل يرجع فائكم ويوقظ نائمكم  
القائم هو الذى يصلى صلاة الليل ورجوعه عوده إلى نومه أو قعوده عن صلواته اذا سمع الاذان ورجع  
فعمل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته أنا وهو ههنا متعد ليزاوج بوقف وقوله تعالى انه على  
رجعه لقادر قيل انه على رجع الماء إلى الاحليل وقيل إلى الصلب وقيل إلى صلب الرجل وتربية المرأة  
وقيل على إعادته حيا بعد موته وبلاه لانه المبدئ المعيد سبحانه وتعالى وقيل على بعث الانسان يوم  
القيامة وهذا يقوى به يوم نبى السرائر أى قادر على بعثه يوم القيامة والله سبحانه أعلم بما أراد  
ويقال أرجع الله همهم سرورا أى أبدل همهم سرورا وحكى سيبويه رجعه وأرجعه ناقته باعها منه  
ثم أعطاه اياها ليرجع عليها هذه عن اللغويين وتراجع القوم رجعوا إلى محالهم ورجع الرجل وترجع  
ردد صوته في قراءة أو آذان أو غناء أو زمرا أو غير ذلك مما يترنم به والترجيع فى الاذان أن يكرر قوله  
أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله وترجيع الصوت ترديده فى الحلق كقراءة أصحاب  
الالخان وفى صفة قراءة نه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح أنه كان يرجع الجميع ترديد القراءة  
ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضرب الحركات فى الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل  
ترجيعه بعد الصوت فى القراءة نحو آء آء آء قال ابن الاثير وهذا لما حصل منه والله أعلم يوم الفتح



لأنه كان را بجا فجلت الناقه تُحرَك وتُنزَّه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ را بجا فلم يحدث في قراءته الترجيع ورجع البعير في شقشقته هـ د ر و رجعت الناقه في حينها قطعت هـ و رجع الحمام في غنائه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن أبي حنيفة ورجع النقش والوشم والكتابة رددت خطوطها وترجيعها أن يعاد عليها السواد مرة بعد أخرى يقال رجع النقش والوشم رددت خطوطها ما ورجع الواشمة خطها ومنه قول لبيد

أورجع واشمة أسف نورها \* كنفان عرض فوقهن وشامها

وقال الشاعر

كترجيع وشم في يدي حارثية \* يمانية الأسداف باق نورها

وقول زهير \* مرارجيع وشم في نواشر معصم \* هو جمع المَرْجُوع وهو الذي أعيد سواده ورجع اليه كرورجع عليه وارتجع كرجع وارتجع على الغريم والمتهم طالبه وارتجع إلى الأرض رده إلى أنشد ثعلب

أمرتجع لي مثل أيام حجة \* وأيام ذي قار على الرواجع

وارتجع المرأة وراجعه أمر اجعة ورجاعا رجعهما إلى نفسه بعد الطلاق والاسم الرجعة والرجعة يقال طلق فلان فلانة طلاقا فإيالك فيه الرجعة والرجعة والفتح أفصح وأما قول ذي الرمة يصف نساء تجلن بجلايين

كان الرقاق الملممات ارتجعتنا \* على خنوة القربان ذات الهمام

أراد أنهن رددنهن على وجوه ناضرة ناعمة كالرياض والرجعي والرجيع من الدواب وقيل من الدواب ومن الأبل ما رجعت من سفر إلى سفر وهو الكال والأنثى رجيع ورجيعه قال جرير إذا بلغت رحلي رجيع أمها \* نزولي بالمومة ثم ارتجاليا

وقال ذو الرمة يصف ناقه

رجيعه أسفار كان زمامها \* شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

وجهمهم أمار جائع قال معن بن أوس المزني

على حين ما بي من رياض أصعبه \* وبرح بي أنقاضهن الرجائع

كفى بذلك عن النساء أي انهن لا يواصلنه لكبره واستنهد الأزهري بعجز هذا البيت وقال قال

ابن السكيت الرجعة بعير ارتجعتته أى اشتريتته من أجلاب الناس ليس من البلد الذى هو به  
وهى الرجائع وأنشد \* وبرحى أنقاضهن الرجائع \* وراجعت الناقة رجعا اذا كانت  
فى ضرب من السيف رجعت الى سبرسواه قال البعيت يصف ناقته

وطول ارتقاء السد بالسدتعتلى \* بها ناقتى تختب ثم تراجع

وسفر رجيع مر جوع فيه من اعرابى ويقال للذياب من السفر سفر رجيع  
قال القفيف

وأسقى فتيمة وممنهات \* أضرب نقيها سفر رجيع

وفلان رجع سفر ورجيع سفر ويقال جعلها الله سفرة مرجعة والمرجعة التى لها ثواب وعاقبة  
حسنة والرجع الغرس يكون فى بطن المرأة يخرج على رأس النسي والرجاع ما وقع على أنف  
البعير من خطامه ويقال رجع فلان على أنف بعيره اذا انفسخ خطمه فرده عليه ثم يسمى الخطام  
رجعا وراجعه الكلام مر اجعة ورجعا حاوره آياه وما أرجع اليه كلاما أى ما أجابه وقوله تعالى  
يرجع بعضهم الى بعض القول أى يتلاومون والمراجعة المعاودة والرجيع من الكلام المردود الى  
صاحبه والرجع والرجيع الثجور والروث وذو البطن لانه رجع عن حاله التى كان عليها وقد أرجع  
الرجل وهذا الرجيع السبع ورجعه أيضا يعنى نجوه وفى الحديث أنه نهى أن يستنجى برجيع  
أوعظم الرجيع يكون الروث والعذرة جميعا وانماسمى رجيعا لانه رجع عن حاله الأولى بعد أن  
كان طعاما وعلفاً وغير ذلك وأرجع من الرجيع اذا أنجى والرجيع الجريرة رجعه لها الى الكل  
قال حميد بن ثور الهلالي يصف ابلا ترد جرتها

رددن رجيع الفرت حتى كانه \* حصا اعد بين الصلاة صحبتي

وبه فسر ابن الاعرابى قول الراجز

يمشين بالأجمال مشى الغيلان \* فاستقبلت ليله نجس حنان

\* تعتل فيه برجيع العيدان \*

وكل شئ مردد من قول أوفعل فهو رجيع لان معناه مر جوع أى مردود ومنها اسمو الجريرة  
رجيعا قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس \* ليس الا الرجيع فيها علاق

يقول لا تجرد الابل فيها علقا الاما تردده من جرتها الكسائى أرجعت الابل اذا هزلت ثم سمعت

وفي التهذيب قال الكسائي اذا هزلت الناقة قيل ارجعت وارجعت الناقة فهي مرجع حسنت  
بعد الهزال وتقول ارجعتك ناقة ارجعا أي اعطيتكها لترجع عليها كما تقول أسقيتك إهابا  
والرجيع الشواء يسخن ثانية عن الاسبغى وقبل كل ما ردد فهو رجيع وكل طعام برد فأعيد على  
النار فهو رجيع وجبل رجيع نقض ثم أعيد فقله وقيل كل ما أثبتته فهو رجيع ورجيع القول المكروه  
وترجع الرجل عند المصيبة واسترجع قال ان الله وانا اليه راجعون وفي حديث ابن عباس رضي  
الله عنهما أنه حين نعي له فتم استرجع أي قال ان الله وانا اليه راجعون وكذلك الترجيع قال جرير  
ورجعت من عرفان دار كأنها \* بقيمة وشم في متون الاشاجع

واسترجعت منه الشيء اذا أخذت منه ما دفعته اليه والرجع رد الدابة يديها في السير ونحوه خطوها  
والرجع الخطو وترجع الدابة يديها في السير رجعتها قال أبو ذؤيب الهذلي

يعدو به نهش المشاش كأنه \* صدع سليم رجعه لا يطلع

قوله نهش المشاش تقدم  
ضبطه في مادني مشش ونهش  
نهش ككتف تبع الصريح  
شارح القاموس حيث قال  
ككتف وأورد البيت كتبه  
مصحة

نهش المشاش خفيف القوائم وصفه بالمصدر وأراد نهش القوائم أو منهوش القوائم وفي حديث  
ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال للجلاد اضرب وارجع يدك قيل معناه أن لا يرفع يده اذا أراد  
الضرب كأنه كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها ورجع الجواب ورجع  
الرشق في الرمي ما يرد عليه والرواجع الرياح المختلفة لجهةها وذهابها والرجع والرجعان  
والمرجوعة والمرجوع جواب الرسالة قال يصف الدار

سألتهما عن ذلك فاستجمعت \* لم تدر ما مرجوعة السائل

ورجعان الكتاب جوابه يقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعانا وتقول أرسلت اليك فلانا  
جاءني رجعي رسالتى أي مرجوعها وقولهم هل جاء رجعة كتابك ورجعانه أي جوابه ويجوز رجعة  
بالفتح ويقال ما كان من مرجوع أمر فلان عليك أي من مردوده وجوابه ورجع الى فلان من  
مرجوعه كذا يعني رده الجواب وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه ومتاع مرجع له  
مرجوع ويقال أرجع الله ببيعة فلان كما يقال أرجع الله ببعته ويقال هذا أرجع في يدي من هذا  
أي أنفع قال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم يقول قدر رجع كلامي في الرجل ونجح فيه بمعنى  
واحد قال ورجع في الدابة العلف ونجح اذا تبين أثره ويقال الشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهر أي  
لا ينوب اليه جسمه وقوته شهر أو في النوادر يقال طعام يسترجع عنه وتفسر هذا في رعي المال

وطعام الناس ما نفع منه واشترى فسهّموا عنه وقال العميانى ارتجع فلان مالا وهو أن يبيع ابله  
 المسنة والصغار ثم يشتري النّتيمة والبيكار وقبل هو أن يبيع الذكور ويشترى الاناث وعم مرتبة  
 فقال هو أن يبيع الشئ ثم يشتري مكانه ما يجيىء اليه انه أفنى وأصلح وجاء فلان برجعة حسنة  
 أى بشئ صالح اشتراه مكان شئ طالح أو مكان شئ قد كان دونه وباع ابله فأرتجع منها رجعة  
 سالحة ورجعة ردها والرجعة والرجعة ابل تشتريها الاعراب ليست من نتاجهم وليست عليها  
 سماتهم وارتنجوها اشتراها أنشد نعلب

لا ترتجع شارفا تبغى فواضلها \* بدقه من عر الانساع تندب

وقد يجوز أن يكون هذا من قولهم باع ابله فأرتجع منها رجعة سالحة بالكسر اذا صرف أثمانها  
 فيما تعود عليه بالعائدة السالحة وكذلك الرجعة فى الصدقة وفى الحديث أنه رأى فى ابل الصدقة  
 ناقة كوما فسأل عنها المصدق فقال ابى ارتجعت ابل فسكت الارتجاع أن يقدّم الرجل المصر  
 بابله فيبيعهها ثم يشتري بثمنها مثلها أو غيرها فذلك الرجعة بالكسر قال أبو عبيدو كذلك هو فى  
 الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فأخذ المصدق مكانها سنا أخرى فوقها أو دونها  
 فذلك التى أخذ رجعة لأنه ارتجعها من التى وجبت له ومنه حديث معاوية شككت بنو تغلب اليه  
 السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة أى تجلبون أولاد الخيل  
 فتبيعونها وترجعون بأثمان البكارة للقنية يعنى الابل قال الكميت بصف الأثافي

جر دجلاد معطنات على الأورق لارجعة ولاجلب

قال وان رداً أثمانها الى منزله من غير أن يشتري بها شيئاً فليست برجعة وفى حديث الزكاة فانها ما  
 يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقرة وللآخر  
 ثلاثون ومالهما مشترك فبأخذ العامل عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين بيعة فيرجع بأذل  
 المسنة بثلاثة أسباعها على خليطه وبأذل التببيع بأربعة أسباعه على خليطه لأن كل واحد من  
 السنين واجب على الشبوع كان المال ملك واحد وفى قوله بالسوية دليل على أن الساعى اذا  
 ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع به على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من  
 الواجب عليه دون الزيادة ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد  
 عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فبأخذ العامل من غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه  
 بقيمة نصف شاة وفيه دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الاموال عند من يقول به والرجع

أيضا أن يبيع الذكور ويشتري الاناث كأنه مصدر وان لم يصح تغيره وقيل هو أن يبيع الهرمي  
ويشتري البكارة قال ابن بري وجمع رجعة رجوع وقيل حتى من العرب بم كثر أموالكم فقالوا  
أوصانا أبو نابتة بالرجع وقال ثعلب بالرجع والتجمع وفسره بأنه يبيع الهرمي وشراء البكارة الفتيمة  
وقد فسره بأنه يبيع الذكور وشراء الاناث وكلاهما مما ينبت عليه المال وأرجع ابلاشراها وباعها  
على هذه الحالة والراجعة الناقصة تباع ويشتري بثمنها من ثمانية راجعة ورجعة قال علي بن حزة  
الرجعة أن يباع لذكور ويشتري بثمنه الاثني فالاثني هي الرجعة وقد ارتجعتا وترجمتها ورجعتا  
وحكى اللحياني جاءت رجعة الضياع ولم يفسره وعندى انه ما تعود به على صاحبها من غلة وأرجع  
يده الى سينه ليستله أو الى كانه ليأخذهم أهوى بها اليها قال أبو ذؤيب

فبداله أقرب هذارتعا \* عنه فعبت في السكينة يرجع

وقال اللحياني أرجع الرجل يديه اذا رده ما الى خلفه ليمتناول شيئا فم به ويقال سيف نجيح الرجح  
اذا كان ماضيا في الضريبة قال البيهقي سيف \* بأخلق نجيح رجيعه \* وفي الحديث  
رجعة الطلاق في غير موضع تفتح رآؤه وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة  
غير البائنة الى النكاح من غير استئذان عقد والراجع من النساء التي مات عنها زوجها ورجعت  
الى أهلها وأما المطلقة فهي المردودة قال الأزهرى والمرجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها  
فترجع الى أهلها ويقال لها أيضا راجع ويقال للمريض اذا تابت اليه نفسه بعد نوله من العلة  
راجع ورجل راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضنى ومرجع الكتف ورجعها أسفلها وهو  
ما يلبس من ابط منها من جهة منبض القلب قال رؤبة \* ونظعن الاعناق والمراجعا \* يقال طعنه  
في مرجع كتفيه ورجع الكلب في قيئه عاد فيه وهو يؤمن بالرجعة وقالها الأزهرى بالنخ أي بأن  
الميت يرجع الى الدنيا بعد الموت قبل يوم القيامة وراجع الرجل رجعا الى خيرا وشروا رجعا الشئ  
الى خلافه والرجاع رجوع الطير بعد قطعها ورجعت الطير رجوعا ورجعا قطعت من المواضع  
الحارة الى الباردة وأمان راجع وناقرة راجع اذا كانت تشول بذنبا وتجمع قطرها وتوزع بيوتها  
فتظن أن بها سحابة لا ثم تخلف ورجعت الناقرة ترجع رجعا ورجوعا وهي راجع لقت ثم أخلفت  
لانها رجعت عما رجى منها ونوق رواجع وقيل اذا ضربها الفعل ولم تلحق وقيل هي اذا ألفت ولدها  
لغير عام وقيل اذا نالت ماء الفعل وقيل هو أن تطرحه ماء الاصمعي اذا ضربت الناقرة مرارا

فلم تَلْقَحْ فهي مُمَارِنٌ فان ظهر لهم أنهم قد لَقِعَتْ ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومُخْلَفَةٌ وقال أبو زيد  
إذا أَلَقَتْ الناقة حملها قبل أن يَسْتَيْنِ خَلْقَهُ قيل رَجَعَتْ تَرْجِعُ رِجَاعًا وانشد أبو الهيثم للقُطامي  
يصف نَجِيمَةَ نَجِيمَتَيْنِ

ومن عَيْرَانَةٍ عَقَدَتْ عَلَيْهَا \* أَلْقَا حَتْمًا كَسَرَتْ رِجَاعًا

قال أراد أن الناقة عَقَدَتْ عَلَيْهَا أَلْقَا حَتْمًا رَمَتْ بِمَا فِي الْفَعْلِ وَكَسَرَتْ ذَنْبَهَا بَعْدَ مَا شَأَلَتْ بِهِ  
وقول المَرَارِ يَصِفُ ابِلًا

مَتَابِعٌ بِسَطِّ مَثْمَاتٍ رَوَّاجِعٌ \* كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَائِلٍ

بِسَطِّ مَخْلَاةٍ عَلَى أَوْلَادِهَا بِسَطَّتْ عَلَيْهَا لِاتُّقْبِضَ عَنْهَا مَثْمَاتٌ مَعَهَا ابْنُ مَخْضٍ وَحُوَارٌ رَوَّاجِعٌ  
رَجَعَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا وَيُقَالُ رَوَّاجِعٌ نَزَعُ أُمِّ حَائِلٍ أُمُّ وَلَدِهَا الْإِنثَى وَالرَّجِيعُ نَبَاتُ الرَّيِّعِ وَالرَّجِيعُ  
وَالرَّجِيعُ وَالرَّاجِعَةُ الْغَدِيرُ يَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَاءُ قَالَ الْمُنْخَلُ الْهَدْلِيُّ يَصِفُ السِّيفَ

أَبْيَضٌ كَالرَّجِيعِ رَسُوبٌ إِذَا \* مَا نَاخَ فِي مَحْتَفَلٍ يَحْتَلِي

وقال أبو حنيفة هي ما ارتد فيه السيل ثم نَقَدَ وَاجِعٌ رُجْعَانٌ وَرِجَاعٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَعَارِضٌ أَطْرَافَ الصَّبَا وَكَأَنَّهُ \* رِجَاعُ غَدِيرٍ هَزَهُ الرِّيحُ رَائِعٌ

وقال غيره الرَّجَاعُ جَمْعٌ وَلَكِنَّهُ نَعْتُهُ بِالْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ رَائِعٌ لِأَنَّهُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقُبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى \* رَقَدْنَ عَلَيْهِنِ السِّجَالُ الْمُسَدَّفُ

وَأَنَّمَا قَالَ رِجَاعُ غَدِيرٍ لِيَفْصَلَ مِنْ رِجَاعِ الَّذِي هُوَ غَيْرُ الْغَدِيرِ إِذَا رِجَاعٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ  
قَالَ الْأَنْثَرِيُّ

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهَا \* مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ

فَقَالَ مِنَ النُّجُومِ لِيُخَالِصَ مَعْنَى الْفَرَقْدَيْنِ لِأَنَّ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ إِلَّا  
تَرَى أَنَّ ابْنَ أَجْرَمَةَ قَالَ

يَهْلُ بِالْفَرَقْدِ رِجَاعُهَا \* كَمَا يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ

وَلَمْ يَخْلُصَ الْفَرَقْدُ هَهُنَا لِأَنَّهَا خِلَافُهَا فَيُقَالُ قَوْمٌ أَنْهَا هُوَ فَرَقْدُ الْبَقَرَةِ  
وَهُوَ وَوَلَدُهَا وَقَدْ يَكُونُ الرَّجَاعُ الْغَدِيرُ الْوَاحِدُ كَمَا قَالَ الْوَاقِئِيُّ لِأَنَّ الْوَاقِئِيَّ أَيْضًا بِذَلِكَ  
لِأَنَّ الرَّجَاعَ كَانَ وَاحِدًا وَأَوْجَعَهُ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ وَقِيلَ الرَّجْعُ مَحْبَسُ الْمَاءِ وَأَمَّا الْغَدِيرُ  
فَلَيْسَ بِمَحْبَسٍ لِلْمَاءِ أَنْهَا هُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ أَي يَتَرَكُهَا وَالرَّجْعُ الْمَطْرُ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ

قوله السجال المسدف كذا  
بالاصل هنا والذي فيه في غير  
موضع وكذا الصحاح الجبال  
المديح كنبه معجمه

مرة بعد مرة وفي التنزيل والسماء ذات الرجوع ويقال ذات النفع والارض ذات الصدع قال  
 ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانها ترجع بالغيث فلم يذكر سنة بعد سنة وقال الثراء  
 تبتدي بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال غيره ذات الرجوع ذات المطر لانه يجي ويرجع ويتكرر  
 والراجعة الناشئة من نواشع الوادي والرجعان اعلى التلاع قبل ان يجتمع ماء التامة وقيل هي مثل  
 الحجران والرجع عامة الماء وقيل ما له ذيل غيب عليه وفي الحديث ذكر غزوة الرجيع هو ماء  
 لهذيل قال ابو عبيدة لرجع في كلام العرب الماء وانشد قول المتنخل ابيض كالرجع وقد  
 تقدم الازهرى قرأت بخط ابي الهيثم حكاه عن الاسدي قال يقولون للرجع الرجيع العرق  
 سمي رجيعا لانه كان ماء فعاذ عرقا وقال لبيد

كسائن الهواجر كل يوم \* رجيعا في المغان كالعصم

أراد العرق الاصفر شبهه بعصم الحناء وهو أثره ورجيع اسم ناقة جرير قال

اذا بلغت رحلي رجيع املها \* نزولي بالموماة ثم ارتحاليا

ورجع ومرجعة اسمان (ردع) الردع الكف عن الشيء ردعه يردعه ردعا فارتدع كفه

فكف قال

أهل الأمانة ان مالوا ومسهم \* طيف العدو اذا ما ذكروا ارتدوا

وترادع القوم ردع بعضهم بعضا والردع اللطخ بالزعفران وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة أي

وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة وبالشوب ردع من زعفران أي شئ يسير في مواضع شئ وقيل

الردع أثر الخلق والطيب في الجسد وقيص رادع ومردوع ومردع فيه أثر الطيب والزعفران

أو الدم وجمع الرادع ردع قال

بني نمير تركت سيدكم \* أنوابه من دماءكم ردع

وغلالة رادع ومردعة ملعة بالطيب والزعفران في مواضع والردع أن تردع ثوبا بطيب أو زعفران

كما تردع الجارية صدرها ومقادير جبينها بالزعفران مل كفهاتلمغه قال امرؤ القيس

حورا يعلن العنبر وادعا \* كها الشقائق أو طيبا سلام

السلام الشجر وأنشد الازهرى قول الاعشى في ردع الزعفران وهو أطخه

ورادعة بالطيب صفراء عندنا \* لجس الندامى في يد الردع مفتح

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم ينه عن شئ من الأردية الا عن المزعفرنة التي تردع على

الجلد أى تنفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وفي حديث عائشة رضي الله عنها  
 كفن أبو بكر رضي الله عنه في ثلاثة أثواب أحدها به ردع من زعفران أى لطح لم يعمه كله وردعه  
 بالشئ يردعه ردعا فارتدع لطحه به فتلطح قال ابن مقبل

يخدي بهما نزل قتل مرفقه \* يجري بدية اجتهبه الرشع مرتدع

وقال الأزهرى في تفسيره قولان قال بعضهم من تصبغ بالعرق الأسود كما يردع الثوب بالزعفران  
 قال وقال خالد مرتدع قد انتهت منه يقال قد ارتدع إذا انتهت منه وفي حديث الاسراء فررنا  
 بقوم ردع الردع جمع أردع وهو من الغنم الذى صدره أسود وباقية أبيض يقال تبس أردع وشاة  
 ردعا ويقال ركب فلان ردع المنية إذا كانت فى ذلك منية ويقال للقبيل ركب ردعه إذا خر  
 لوجهه على دمه وطعنه فركب ردعه أى مقاديعه وعلى ما سأل من دمه وقيل ركب ردعه أى خر  
 صريعا لوجهه على دمه وعلى رأسه وان لم يمت بعد غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديعه فخر  
 لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه أياه أن الدم يسيل ثم يخر عليه صريعا وقيل ردعه عنقه حكى هذه  
 الهروى فى الغريين وقيل معناها ان الارض ردعه أى كفته عن أن يهوى الى ماتحتها وقيل ركب  
 ردعه أى لم يردعه شئ فمنع عنه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فضى لوجهه وردع فلم يردع كما يقال  
 ركب النهى وخر فى بئر فركب ردعه وهوى فيها وقيل فأتى ركب ردع المنية على المثل وفي حديث  
 عمر رضي الله عنه أن رجلا أتاه فقال له انى رميت ظبيا وأنا محرم فاصبت خششا فركب ردعه  
 فاستنفت فاصب بن الأثير الردع العنق أى سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل هو ما تقدم أى خر  
 صريعا لوجهه فكلامهم بالنهوض ركب مقاديعه وقيل الردع ههنا اسم الدم على سبيل التشبيه  
 بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسأل دمه فسقط فوقه متشظا فيه قال ومن جعل الردع  
 العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أى عنقه فحذف المضاف وأسمى العنق ردعا على الاتساع وأشد

ابن برى للنعمان بن الحرث بن يزيد السعدي

أست أردا القرن يركب ردعه \* وفيه سنان ذو غرارين نائس

قال ابن جنى من رواه يابس فقد أخش فى التصحيف وانما هو نائس أى مضطرب من ناس بنوس  
 وقال غيره من رواه يابس فانما يريد أن حديدته كرايس بأنيث أى أنه صلب وحكى الأزهرى  
 عن أبي سعيد قال الردع العنق ردع بالدم أو لم يردع يقال اضرب ردعه كما يقال اضرب  
 كرده قال وسى العنق ردعا لانه بهما يرتدع كل ذى عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الاعرابى ركب

قوله فاستن كذا بالاصل  
 وليس فى النهاية هنا وفى  
 مادة خشش مع ايراده  
 الحديث فيها كتبه صحيحه



ردعه اذا وقع على وجهه به وركب كسأه اذا وقع على قفاه وقيل ركب ردعه أن الردع كل ما أصاب الارض من الصريع حين يهوى اليها فمأس منه الارض أو لافه هو الردع أي أقطاره كان وقول أبي دؤاد

فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهَا السِّنَا \* ن يَرْكَبُ مِنْهَا الرِّدِيْعُ الظِّلَالَا

قال والرديع الصريع يركب ظله ويقال ردع بفلان أي صرع وأخذ فلانا فردعه به الارض اذا ضرب به الارض وسهم مرتدع أصاب الهدف وانكسر عوده والرديع السهم الذي قد سقط نصله وردع السهم ضرب بنصله الارض ليثبت في الرعظ والردع ردع النصل في السهم وهو تركيبه وضربك اياه بجبر أو غيره حتى يدخل والمردع السهم الذي يكون في فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفخ ويقال بالغين والمردعة نصل كالنواة والردع النكس قال ابن الاعرابي ردع اذا انكس في مرضه قال أبو العيال الهذلي

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي \* رَدَاعُ السُّهُمِ وَالْوَصْبِ

الرداع النكس وقال كثير

وَأَتَى عَلَيَّ ذَلِكَ الْجَلْدَانِي \* مِسْرُهُ يَامُ بِسْتَبِيلٍ وَيَرْدَعُ

والمردوع المنكوس وجمعه ردوع قال

وَمَامَاتٌ مُذْرِي الدَّمْعِ بِلَمَاتٍ مَن بِهِ \* ضُنِّي بَاطِنٌ فِي قَلْبِهِ وَرُدُوعٌ

وقد ردع من مرضه والرذاع كالرذع والرذاع الوجع في الجسد أجمع قال قيس بن معاذ مجنون بن عامر

صَفْرَاءُ مَن بَقَرَ الْجَوَاهِ كَأَنَّمَا \* تَرَكُ الْحَيَاةَ بِهَا رُدَاعٌ سَقِيمٌ

وقال قيس بن ذريح

فِيَا حَزْنًا وَعَاوَدَنِي رُدَاعٌ \* وَكَانَ فِرَاقُ لَبْنِي كَالرُّدَاعِ

والمردع الذي يمضي في حاجته فيرجع خائباً والمردع الكسلان من الملاحين ورجل رديع به رداع وكذلك المؤنت قال صخر الهذلي

وَأَشْفَى جَوِي بِالْيَأْسِ مَنِّي قَدَابَتَرِي \* عِظَامِي كَمَا يَبْرِي الرِّدِيْعَ هِيَامُهَا

وردع الرجل المرأة اذا وطئها والرذاعة شبه بيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه الحمة يصاد بها الضبع والذئب والرذاع بالكسر موضع أو اسم ماء قال عنتره

بركت على جنب الرداع كما \* بركت على قصب أجش مهضم

وقال لبيد

وصاحب ملحوب جفنا موته \* وعند الرداع بيت آخر كوتر

قال الأزهرى وأقرانى المنذرى لابي عبيد فيما قرأ على الهيثم الرديع الاحق بالعين غير معجمة قال

وأما الأيادى فانه أقرأني عن شهر الرديع معجمة قال وكلاهما عندي من نعت الاحق (رسع)

الرسع فسأد العين وتغيرها وقد رست ترسيما وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله

عنهما أنه بكى حتى رست عينه يعنى فسدت وتغيرت والتصقت أجفانها قال ابن الأثير وتفتح سينها

وتكسر وتشدد ويرى بالصاد والمرسع الذى انسلقت عينه من السهر ورسع الرجل فهو أرسع

ورسع فسدموق عينه ترسيما فهو مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس

أياهندي لا تنكحى بوهة \* عليه عقيقتة أحسبا

مرسعة وسط أرفاغه \* به عسم يبتغى أرنبا

ليجعل فى رجله كعبها \* حذار المنية أن يعطبا

قوله مرسعة انما هو كقولك رجل هلباجة وفقفاقة أو يكون ذهب به الى تأنيث العين لان

الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاء تكم القصماء لرجل أقصم الذنية يذهب به الى سنه وانما

خص الأرنب بذلك وقال حذار المنية أن يعطبا فانه كان حتى الأعراب فى الجاهلية يعلقون

كعب الأرنب فى الرجل كالمعاذة ويرغمون أن من علقه لم تضره عين ولا سحر ولا آفة لان الجن تمتطى

الثعالب والطباء والقنادذ وتجنب الأرنب لكان الحيمض بقول هو من أولئك الحقى والبوهة

الاحق قال ابن برى ويروى مرسعة بالرفع وفتح السين قال وهى رواية الاصمعى قال والمرسعة كالمعاذة

وهو أن يؤخذ سير فيحرق فيدخل فيه سير فيجعل فى أرساغه دفعا للعين فيكون على هذا رفعه بالابتداء

وبين أرساغه الخبر ويروى بين أرفاغه ورسع الصبي وغيره يرسع رسعاً ورسعته شدة فى يده أو رجله

خرزالي يدفع به عنه العين والرسع ما شده ورسع به الشى لرق ورسع الزقه والرسيع الملقق ورسع

الرجل أقام فلم يبرح من منزله ورجل مرسعة لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه قسر

بعضهم بيت امرئ القيس مرسعة بين أرفاغه والترسيع أن يحرق شياً ثم يدخل فيه سيرا كما

تسوى سبور المصاحف وامم السير المفعول به ذلك الرسيع وأنشد

\* وعاد الرسيع نهيبة للحمائل \* يقول انكبت سئوفهم فصارت أسافلها أعاليها قال الأزهرى

قوله وبين أرساغه الذى  
قدمه فى الشعر وسط وان  
كانت بمعنى بين الأأن المشهور  
بين كتبه صححه

ومن العرب من يقول الرصيع فيبدل السين في هذا الحرف صادوا رصيع ومر رصيع موضعان  
 (رصع) الرصع دقة الألية ورجل أرصع لغعة في الأرشح وفي حديث الملاءنة ان جاءت به  
 أرصع هو تصغير الأرصع وهو الأرشح والرصعا من النساء الزلاء وهي مثل رصحاء بينة الرصع اذا  
 لم تكن عجزاء وربما سوا فراخ النحل رصعا الواحدة رصعة قال الأزهرى هذا خطأ والرصع فراخ  
 النحل بالصاد وهو بالصاد خطأ وقد رصع رصعا وربما وصف الذئب به وقيل الرصعا من النساء التي  
 لا يسكتن لها والرصع تقارب ما بين الركتين والرصع أن يكثر على الزرع الماء وهو صغير في صفة  
 ويحدو ولا ينترش منه شيء ويصغر حبه وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أنه بكى حتى  
 رصعت عينه فقال ابن الأثير أي فسدت قال وهي بالسين أشهر والرصع بسكون الصاد شدة الطعن  
 ورصعه بالرح يرصعه رصعا ورصعه طعنه طعنا شديدا غيب السنان كله فيه قال العجاج  
 نطعن منهن الخصور النبعا \* وخضا الى النصف وطعنا أرصعا  
 أي التي تتبع بالدم ونسبه ابن بري الى رؤية ورصع الشيء عقده عقدا مثلنا متداخلا كعقد  
 التيمة ونحوها واذا أخذت سيرا فعدت فيه عقدا مثلثة فذلك الرصيع وهو عقدة التهمة وما  
 أشبه ذلك وقال الفرزدق

وجئن بأولاد النصارى اليكم \* حبالى وفي أعناقهن المراصع  
 أي الختوم في أعناقهن والرصيع زرعوة المصحف والرصيعه عقدة في اللجام عند المعدر كأنها فليس  
 وقد رصعه والرصيعه الحلقة المستديرة والرصيعه سير يضفر بين جملة السيف وجفنه وقيل سيور  
 مصفورة في أسافل الجمائل السيف الواحدة رصاعة والجمع رصائع ورصيع كشعبيرة وشعبير أجروا  
 المصنوع مجرى المخلوق وهو في المخلوق أكثر قال أبو ذؤيب

رمتناهم حتى اذا ارتب جمعهم \* وصار الرصيع نهيمة للجمائل  
 أي انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فنسكتت فصار الرصيع  
 في موضع الجمائل وقد تقدم ذلك في رصع والنهيمة الغاية والرصائع مشك أعالي الصلوع في الصلب  
 واحدها رصع وهو نادر قال ابن مقبل

فأصبح بالموماة رصعا سر يحها \* فللانس باقيه وللجن نادره  
 وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل الرصائع واحدها رصيعه وهي مشك تحاني أطراف الصلوع من  
 ظهر الفرس وفرس رصع الثن إذا كانت ثننه بعضها في بعض والرصيع التركيب يقال تاج

مرَّضِعُ بالجوهر وسيفُ مرَّضِعٌ أي مُحَلَّى بالزصائع وهي حَلَقٌ يُحَلَّى بها الواحدة رَضِيعَةٌ ورَضِعَ العتدُ  
 بالجوهر نظمه فيه وضمَّ بعضه إلى بعض وفي حديث قُس رَضِيعٌ أيهُ قَانُ يعني أن هذا المكان قد  
 صار بحسن هذا التبت كالشيء المحسن المزين بالترصيع والأيهُ قَانُ نبت و يروي رَضِيعٌ أيهُ قَانُ  
 بالضاد المعجمة ورَضِعَ الحَبُّ دَقَّه بين حجرين والرَضِيعَةُ طَعَامٌ يتخذ منه قال ابن الاعرابي الرَضِيعَةُ  
 البرُّ يدقُّ بالفهر ويؤبَلُ ويَطْبَخُ بشيءٍ من سَمْنٍ ورَضِعَ به الشيء بالكسر يَرْضَعُ رَضْعًا ورَضِعًا ورَضِعًا ورَضِعًا ورَضِعًا  
 فهو راضِعٌ أبو زيد في باب لزوق الشيء رَضِعَ فهو راضِعٌ مثل عَسِقَ وَعَبِقَ وَعَتَدَ ورَضِعَ الطائر الاتى  
 يَرْضَعُهُ رَضْعًا سَفَدًا وكذا الكَبَشُ واستعارته الخنساء في الانسان فقالت حين أراد أخوها  
 معاوية أن يزوجهما من دريد بن الصمة

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْضَعُنِي حَبْرِي \* قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

وقد تراصعت الطير والغنم والعصافير ابن الاعرابي الرَضَاعُ الكثير الجماع وأصله في العصفور  
 الكثير السفاد والرَضِعُ الضرب باليد والمرضِعُ عَانُ صَلَاةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْجِبَارَةِ وَفِيهِ مَدْوَرَةٌ تَمَلُّ  
 الكف عن أبي حنيفة ورَضَعَتْ بِهِ مَا دَقَّتْ وَالتَّرَضُّعُ النَّشَاطُ مِثْلُ التَّعَرُّصِ (رضع) رَضِعَ  
 الصبي وغيره يَرْضَعُ مِثَالُ ضَرْبٍ يَضْرِبُ لُغَةً نَجْدِيَّةٌ وَرَضِعَ مِثَالُ سَمِعَ يَرْضَعُ رَضْعًا وَرَضِعًا وَرَضِعًا  
 وَرَضَاعًا وَرَضَاعًا وَرَضَاعَةٌ وَرَضَاعَةٌ فَهُوَ رَاضِعٌ وَالْجَمْعُ رَضِعٌ وَجَمْعُ السَّلَامَةِ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ عَلَى  
 مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيَبُويهِ فِي هَذَا الْبِنَاءِ مِنَ الصَّفَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ  
 تَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ هَمَامٍ السَّمَلَوِيِّ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ

وَدَمُوا النَّالِدِيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا \* أَقَاوِيْقُ حَتَّى مَا يَدْرُلْهَا نَعْلُ

وَارَضِعْ كَرَضِعَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سَهْمٍ وَعَزَّهُمْ \* كَالْعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقَهَا فَرَضِعُ

يريد ترضع نفسها يصفهم باللؤم والعنز تفعل ذلك تقول منه ارتضعت العنز أي شربت لبن نفسها  
 وفي التنزيل والوالدان يرضعن أولادهن حولين كاملين اللفظ لفظ الخبر والمعنى معنى الأمر كما  
 تقول حسبك درهم وانظمه الخبر ومعناه معنى الأمر كما تقول اكتب بدرهم وكذلك معنى الآية  
 لترضع الوالدان وقوله ولا جناح عليكم أن ترضعوا أولادكم أي تطلبوا أمر ضعة لأولادكم وفي  
 الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعون بنيت الفاطمة ضرب المرضعة مثل الامارة  
 وما توصله إلى صاحبها من الأجلاب يعني المنافع والفاطمة مثل الامارة التي يهدم عليه لذاته

قوله على هذه اللغة يعني  
 النجدية كما يفيد صنيع  
 الصحاح كتبه مصححه

ويقطع منافعها قال ابن بري وتقول استرضعت المرأة ولدى أى طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى  
 أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثانى محذوف أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحو محذوف على  
 الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هى الناعلة بالولد ومنه فلان المسترضع فى بنى تميم وحكى الحوفى  
 فى البرهان فى أحد القولين أنه متعمد الى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أى  
 لأولادكم وفى حديث سويد بن غفلة فاذا فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ من  
 راضع لبن أراد بالراضع ذات الدر واللبن وفى الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فأما من  
 غير حذف فالراضع الصغير الذى هو بعد يرضع ونهيه عن أخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما  
 تقول لانا كل من الحرام وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقحة قد اتخذها الدر  
 فلا يؤخذ منها شئ وتقول هذا أخى من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعى كما تقول هذا كىلى ورسيلى  
 وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال انظرن ما إخوانكن فانما الرضاعة من الجماعة  
 الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فأما من الرضاعة اللؤم فالفتح لا غير وتنسب الى الحديث  
 ان الرضاع الذى يحرم النكاح انما هو فى الصغر عند جوع الطفل فأما فى حال الكبر فلا يريد أن  
 رضاع الكبر لا يحترم قال الازهرى الرضاع الذى يحرم رضاع الصبي لانه يشبعه ويغذوه ويسكن  
 جوعته فاما الكبر فراضعه لا يحرم لانه لا يتقعه من جوع ولا يغنيه من طعام ولا يغذوه اللبن كما  
 يغذو الصغير الذى حياته به قال الازهرى وقرأت بخط شمر بن ربيعة غلام راضع قال والمرأضة أن  
 يرضع الطفل أمه وفى بطنها ولد قال ويقال لذلك الولد الذى فى بطنها مراضع ويجبى تحية لاضاويا  
 سبي الغداء وراضع فلان ابنه أى دفعه الى الظئر قال زوينة

ان تيمم لم يراضع مسبعا \* ولم تلده أمه مقنعا

أى ولده مكشوف الامر ليس عليه غطاء وأرضعته أمه والرضيع المراضع وراضعه مراضعة  
 ورضاعا راضع معه والرضيع المراضع والجمع رضعاء وامرأة مراضع ذات رضيع أولبن رضاع قال  
 امرؤ القيس

فثلث حبلى قد طرقت ومرضعا \* فألهيتما عن ذى تمام مغيل

والجمع مراضع على ما ذهب اليه سيبويه فى هذا النحو وقال ثعلب المراضعة التى ترضع وان لم يكن  
 لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التى ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة إذا أدخل الهاء  
 أراد الفعل وجعله نعتا وإذا لم يدخل الهاء أراد الاسم واستعار أبو ذؤيب المراضع للنحل فقال

قوله ما إخوانكن كذا فى  
 الاصل بلفظ ما فخره

قوله وقال ثعلب المراضعة الخ  
 كذا بالاصل وشرح  
 القاموس وتأمل فيه وحرره  
 كتبه مصححه

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ \* مَرَضِيْعٌ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا  
 وَالرُّضْعُ صِغَارُ النَّحْلِ وَاحِدَةٌ مَرَضِعَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمَ تَزُوْنُهُمْ تَذْهَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ  
 اِخْتَلَفَ النَّحْوِيُّونَ فِي دُخُولِ الْهَاءِ فِي الْمُرَضِعَةِ فَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمُرَضِعَةُ وَالْمُرَضِعُ الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ تُرَضِعُهُ  
 قَالَ وَلَوْ قَبِلَ فِي الْاُمِّ مَرَضِعٌ لِانِ الرُّضَاعِ لَا يَكُونُ الْاِمْنُ الْاِنَاثُ كَمَا قَالُوا امْرَاَةٌ حَائِضٌ وَطَامَتْ  
 كَانَ وَجْهًا قَالَ وَلَوْ قَبِلَ فِي الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ مَرَضِعَةٌ كَانَ صَوَابًا وَقَالَ الْاِخْفَشِيُّ اُدْخُلِ الْهَاءَ فِي  
 الْمُرَضِعَةِ لِانَّهُ ارَادَ وَاللَّهِ اَعْلَمُ الْفِعْلُ وَلَوْ ارَادَ الصَّفَةَ لَقَالَ مَرَضِعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمُرَضِعَةُ الَّتِي  
 تُرَضِعُ وَتُدِّيْهَا فِي فِي وَلِدِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَذْهَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالَتْ كُلُّ مَرَضِعَةٍ كُلُّ اُمٍّ قَالِ وَالْمُرَضِعُ  
 الَّتِي دَنَا لَهَا اَنْ تُرَضِعَ وَلَمْ تُرَضِعْ بَعْدَ الْمُرَضِعِ الَّتِي مَعَهَا الصَّبِيُّ الرُّضِيْعُ وَقَالَ الْخَلِيلُ امْرَاَةٌ مَرَضِعٌ  
 ذَاتُ رَضِيْعٍ كَمَا يَقَالُ امْرَاَةٌ مَطْفُلٌ ذَاتُ طِفْلٍ بِلَا هَاءٍ لِانَّكَ تَصِفُهَا بِفِعْلِ مِنْهَا وَقَعٌ اَوْ لَا زَمَ فَاذًا وَصَفَتْهَا  
 بِفِعْلِ هِيَ تَفْعَلُهُ قَالَتْ مُفْعَلَةٌ كَقَوْلِهِ نَعَالِي تَذْهَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَصَفَتْهَا بِالْفِعْلِ فَاَدْخَلَ  
 الْهَاءَ فِي نَعْمِهَا وَلَوْ وَصَفَتْهَا بِاَنَّ مَعَهَا رَضِيْعًا قَالَتْ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ اَمَّا مَرَضِعٌ فَهِيَ وَعَلَى النِّسْبِ  
 اَيُّ ذَاتِ رَضِيْعٍ كَمَا تَقُوْلُ ظَبِيَّةٌ مُشْدَنُ اَيُّ ذَاتِ شَادِنٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ  
 \* فَشَلَاكَ حَبْلِي قَدْ طَرَّقَتْ وَمَرَضِعًا \* فَهَذَا عَلَى النِّسْبِ وَلَيْسَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا تَقُوْلُ رَجُلٌ  
 دَارِعٌ وَتَارِسٌ مَعَهُ دَرِيْعٌ وَتَرَسٌ وَلَا يَقَالُ مِنْهُ دَرِيْعٌ وَلَا تَرَسٌ فَلِذَلِكَ يَقْدَرُ فِي مَرَضِعٍ اَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ  
 عَلَى الْفِعْلِ وَاِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْفِعْلُ وَقَدِيْحِيٌّ مَرَضِعٌ عَلَى مَعْنَى ذَاتِ اِرْضَاعٍ اَيُّ لَهَا بِنٌ وَاِنْ  
 لَمْ يَكُنْ لَهَا رَضِيْعٌ وَجَمَعَ الْمُرَضِعُ مَرَضِعٌ قَالِ سَبْحَانَهِ وَحَرْمَانَا عَلَيْهِ الْمَرَضِعُ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ  
 وَبَاوِيٍّ اِلَى نِسْوَةٍ عَطَلٍ \* وَشُعْبٌ مَرَضِيْعٌ مِثْلُ السَّعَالِي  
 وَالرُّضُوْعَةُ الَّتِي تُرَضِعُ وَلِدَهَا وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الشَّاةَ وَرَضِعُ الرَّجُلِ يَرْضَعُ رَضَاعَةً فَهِيَ وَرَضِيْعٌ  
 رَاضِعٌ اَيُّ لَيْثِيْمٌ وَاجْمَعُ الرَّاضِعُونَ وَلَيْثِيْمٌ رَاضِعٌ يَرْضَعُ الْاِبِلَ وَالغَنَمَ مِنْ ضَرَوْعِهَا بِغَيْرِ اِنَاءٍ مِنْ لَوْثِهِ  
 اِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ لَيْثِيْمٌ يَسْمَعُ صَوْتَ الشُّخْبِ فَيَطْلُبُ الْبَنَ وَقِيْلَ هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ اللَّوْمَ مِنْ تَدْيِ اُمِّهِ  
 يَرِيْدُ اَنَّهُ وَلَدٌ فِي اللَّوْمِ وَقِيْلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ خُلَاتِهِ شَرَاهُمْ مِنْ لَوْثِهِ حَتَّى لَا يَفُوْتَهُ شَيْءٌ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ  
 الرَّاضِعُ وَالرُّضِيْعُ الْخَسِيْدُ مِنَ الْاَعْرَابِ الَّذِي اِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ رَضِعَ بِنَفْسِهِ شَاتَهُ لَيْثِيْمٌ مَعَهُ  
 الضَّيْفُ يَقَالُ مِنْهُ رَضِعٌ يَرْضَعُ رَضَاعَةً وَقِيْلَ ذَلِكَ لِثِيْمٍ اِذَا ارَادَ اَنْ يَكِيْدَ لَوْثَهُ وَابْتِالِغَةَ فِي ذَمِّهِ  
 كَاَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَالاسْمُ الرُّضْعُ وَالرُّضْعُ وَقِيْلَ الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضَعُ الشَّاةَ اَوْ النَّاقَةَ قَبْلَ  
 اَنْ يَحْلِبُهَا مِنْ جَسَدِهِ وَقِيْلَ الرَّاضِعُ الَّذِي لَا يَمْسِكُ مَعَهُ مِحْلَبًا فَاِذَا سُسِّنَ اللَّبَنَ اعْتَمَلُ بِاَنَّهُ لَا مِحْلَبَ

له واذا أراد الشرب رضع حلوبه وفي حديث أبي ميسرة رضي الله عنه لو رأيت رجلا يرضع  
فَسَخِرَتْ مِنْهُ خَشِيَتْ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ أَيْ يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ ضُرُوعِهَا وَلَا يَحْتَلِبُ اللَّبَنَ فِي الْإِنَاءِ لِلْوُؤْمَةِ أَيْ  
لَوْعِيْرَتِهِ بِهَذَا الْخَشْيَةِ أَنْ ابْتَلَى بِهِ وَفِي حَدِيثِ ثَقَيْفِ أَسْلَمَ الرَّضَاعُ وَتَرَكَوَالْمِصَاعُ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ الرَّضَاعُ جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّيْمُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ لِلْوُؤْمَةِ يَرْضَعُ أَبْلَهُ أَوْ غَنَمَهُ لِأَنَّهُ يُسْمَعُ صَوْتُ حَلْبِهِ وَقِيلَ  
لِأَنَّهُ يَرْضَعُ النَّاسَ أَيْ يَسْأَلُهُمْ وَالْمِصَاعُ الْمُضَارِبَةُ بِالسِّيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

جَمْعُ رَاضِعٍ كَشَاهِدٍ وَشَهْدَايُ خُذِ الرَّمِيَةَ مَنَى وَالْيَوْمُ يَوْمُ هَلَاكِ الْإِثَامِ وَمِنْهُ رَجَزٌ يَرُوي انْفِاطِمَةً  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا \* مَا بِي مِنْ لُؤْمٍ وَلَا رَضَاعِهِ \* وَالْفِعْلُ مِنْهُ رَضِعَ بِالضَّمِّ وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ  
قُسٍّ رَضِيَ عَنْهُ أَيُّ قَانٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يَعْنِي أَنَّ النِّعَامَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ تَرْتَعُ هَذَا  
النَّبْتُ وَنَعَصَهُ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَنِ لِشِدَّةِ نَعُومَتِهِ وَكَثْرَةِ مَائِهِ وَيُرُوي بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرَّاضِعَتَانِ  
الْمُنْيَتَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ اللَّتَانِ يُشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ مَا نَبَتَ مِنْ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ ثُمَّ سَقَطَ  
فِي عَهْدِ الرُّضَاعِ يُقَالُ مِنْهُ سَقَطَ رَاضِعُهُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ سَتٌ مِنْ أَعْلَى الْقَهْمِ وَسَتٌ مِنْ أَسْفَلِهِ  
وَالرَّاضِعَةُ كُلُّ سِنَّةٍ تُشْعَرُ وَالرُّضُوعَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُرَضَعُ وَقَوْلُ جَرِيرِ

وَيَرْضَعُ مِنْ لَاقِيٍّ وَإِنْ يَرْمُقُ عِدَا \* يَقُودُ بَاعْمَى فَالْفِرْزُ دُقُ سَائِلُهُ

فَسره ابن الأعرابي أن معناه يستعطي به ويطلب منه أي لو رأى هذا السائل وهذا لا يكون لأن المقعد  
لا يقدر أن يقوم فيقوم فيقوم الاعمى والرضع سناد الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (ررع)  
رطعها يرطعها رطعاً كطع رها أي نكعها (ررع) ابن الأعرابي الرع السكون والرعاغ  
الأحداث ورعاغ الناس سقاطهم وسفلتهم وفي حديث عمر رضي الله عنه إن الموسم يجمع  
رعاغ الناس أي غوغاءهم وسقاطهم وأخلاقهم الواحد رعاغة ومنه حديث عثمان رضي الله  
عنه حين تنكر له الناس إن هؤلاء نفر رعاغ غرة وفي حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس  
همج رعاغ قال أبو منصور قرأت بخط شمر والرعاغ كالكزجاج من الناس وهم الرذال الضعفاء  
وهم الذين إذا فزعوا طاروا قال أبو العاصم يمثل ويقال للنعام رعاغة لأنها أبدا كأنها مخنوبة  
فزعته وترعرت سنه وترعزت إذا تحركت والرعة اضطراب الماء الصافي الرقيق على وجه  
الأرض ومنه قيل غلام ررع ورعما قيل تررع السراب على التشبيه بالماء والرعة حسنة  
شباب الغلام وتحرر كد وشاب ررع ورعرة عن كراع ورع ورعاع الأخيرة عن ابن جني

قوله والرضع سناد ضبطه  
في شرح القاموس بالتجريك  
كتبه مصححه

مُراهق حَسَنُ الاَعْتِدَالِ وَقِيلَ مُحْتَمِلٌ وَقِيلَ قَدِ تَحَرَّكَ وَكَبُرَ وَالْجَمْعُ الرَّعَارِعُ قَالَ لَيْسِدُ وَقَالَ  
ابن بَرِيٍّ وَقِيلَ هُوَ لِلْبَعِيثِ

تَبَكَّى عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى \* أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ  
وَقَدْ تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ أَيْ تَحَرَّكَ وَنَشَأَ وَغَلَامٌ مُتَرَعَّرَعٌ أَيْ مُتَحَرَّكَ وَرَعَّرَعَهُ اللَّهُ أَيْ أَنْبَتَهُ قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْقَصَبِ إِذَا طَالَ فِي مَنبَتِهِ وَهُوَ رَطْبٌ قَصَبٌ رَعْرَاعٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْغَلَامِ  
إِذَا شَبَّ وَأَسْتَوَتْ قَامَتُهُ رَعْرَاعٌ وَرَعْرَعُ وَالْجَمْعُ الرَّعَارِعُ وَفِي حَدِيثٍ وَهَبَ لَوْ عَرَّعَ عَلَى الْقَصَبِ  
الرَّعْرَاعُ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الطَّوِيلُ مِنْ تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ إِذَا نَشَأَ وَكَبُرَ وَقَالَ لَيْسِدُ  
\* أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ \* وَيُقَالُ رَعْرَعُ الْفَارَسُ دَابَّتُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رِيضًا فَرَكَبَهُ  
لِيُرَوْضَهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

تَرَعَّرَعَهُ الْغَلَامُ كَأَنَّهُ \* صَدَعٌ يَنَارِعُ هَزَّةً وَمِثْلُهَا

(رفع) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّافِعُ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْمُؤْمِنَ بِالْإِسْعَادِ وَأَوْلِيَاءَهُ بِالتَّقَرُّبِ وَالرَّفْعُ  
ضِدُّ الْوَضْعِ رَفَعْتُهُ فَارْتَفَعَ فَهُوَ تَقْيِيزُ الْخَفِضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَرْفَعُهُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا وَرَفْعٌ هُوَ رَفَاعَةٌ وَارْتَفَعَ  
وَالْمَرْفَعُ مَا رَفَعَ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّهَا تَخْفِضُ أَهْلَ  
الْمَعَاصِي وَتَرْفَعُ أَهْلَ الطَّاعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْفَعُ الْعَدْلَ وَيَخْفِضُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ  
أَنَّهُ يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَهُوَ الْعَدْلُ فَيُعْلِيهِ عَلَى الْجَوْرِ وَأَهْلَهُ وَمَرَّةً يَخْفِضُهُ فَيُظْهِرُ أَهْلَ الْجَوْرِ عَلَى أَهْلِ  
الْعَدْلِ ابْتِلَاءً لِمَخْلَقِهِ وَهَذَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَيُقَالُ ارْتَفَعَ الشَّيْءُ ارْتِفَاعًا بِنَفْسِهِ إِذَا عَلَا  
وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ ارْتَفَعَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ وَرَفَعَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَبُّ رَفَعَتْ  
الشَّيْءُ فَارْتَفَعَ وَلَمْ يَسْمَعْ ارْتَفَعَ وَأَقْعَابُ مَعْنَى رَفَعَ الْأَمَاقِرَاتُ فِي نُوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَالرَّفَاعَةُ بِالضَّمِّ ثَوْبٌ  
تَرْفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ الرَّسْمَاءَ بِحَيْرَتِهَا تُعْظِمُهَا بِهِ وَالْجَمْعُ الرَّفَائِعُ قَالَ الرَّاعِي

\* عَرَّاضُ الْقَطَا لَا يَتَّخِذُ الرَّفَاعَةَ \* وَالرَّفَاعُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي الْقَيْدِ بِأَخْذِهِ الْمُقَيَّدُ بِيَدِهِ يَرْفَعُهُ  
إِلَيْهِ وَرَفَاعَةُ الْمُقَيَّدِ دَخِيطٌ يَرْفَعُ بِهِ قَيْدَهُ إِلَيْهِ وَالرَّافِعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي رَفَعَتْ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلَّتِي رَفَعَتْ إِبْنَهَا فَلَمْ تَدِرْ رَافِعًا بِالرَّاءِ فَامَّا الدَّافِعُ فَهِيَ الَّتِي دَفَعَتْ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا  
وَالرَّفْعُ تَقْرِيبُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ أَيْ مُقَرَّبَةٌ لَهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ رَفَعْتُهُ  
إِلَى السَّلْطَانِ وَمَصْدَرُهُ الرُّفْعَانُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ أَيْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ  
وَيُقَالُ نِسَاءٌ مَرْفُوعَاتٌ أَيْ مُكْرِمَاتٌ مِنْ قَوْلِكَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَخْفِضُ وَرَفَعَ السَّرَابُ

قوله تبكى كذا ضبط في  
بعض نسخ الجوهرى وفي  
الاساس وتبكى بالواو

قوله والرفاع حبل كذا بالاصل  
بدونها تأنيث وهو عين  
ما بعده تأمل كتبه مصححه



الشخص يرفعه رُفَعًا زَاهًا وُرْفَعًا لِي الشئ أبصرته من بعد وقوله

ما كان أبصرني بغرات الصبا \* فاليوم قد رفعت لي الأشباح

قيل بوعدت لاني أرى القريب بعيدا ويروي قد شفعت لي الأشباح أي أرى الشخص اثنين

لضعف بصري وهو الأصح لانه يقول بعد هذا

ومشي يجنب الشخص شخص مثله \* والارض نائية الشخص براح

ورفعت فلانا الى الحماكم وترأفنا اليه ورفعه الى الحكم رفعا ورفعا نورا ورفعا ناقرا به منه

وقدمه اليه ليحاكمه ورفعت قصتي قدمتها قال الشاعر \* وهم رفعا واللطن أبناء مدح \*

أي قدموهم للعرب وقول النابغة الذبياني \* ورفعتني الى السجفين فالنضد \* أي بلغت بالحفر

وقدمته الى موضع السجفين وهما سترار وواق البيت وهو من قولك ارتفع الشئ أي تقدم وادس

هو من الارتفاع الذي هو معنى العلو والسير المرفوع دون الحضر وفوق الموضوع يكون للخيل

والابل يقال ارفع من دابتك هذا كلام العرب قال ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن الهمجة

فذلك السير المرفوع والروافع اذا رفعا في مسيرهم قال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر

التي جاءت على مفعول كأنه ما يرفعه وله ما يضعه ورفع البعير في السير يرفع فهو رافع أي بالغ

وسار ذلك السير ورفعه ورفع منه ساره كذلك يتعدى ولا يتعدى وكذلك رفعت ترفيعا

ومرفوعها خلاف موضوعها ويقال دابة له مرفوع ودابة ليس له مرفوع وهو مصدر مثل الجلود

والمعقول قال طرفة

موضوعها زول ومر فوعها \* كرصوب لجب وسطريح

قال ابن بري صواب انشاده مر فوعها زول وموضوعها \* كترالخ والمرفوع أرفع السير

والموضوع دونه أي أرفع سيرها عجب لا يدرك وصفه وتشبيهه وأما موضوعها وهو دون مر فوعها

فيدرك تشبيهه وهو كترالريح المصوتة ويروي كترغيث وفي الحديث فرفعت ناقتي أي كاتتها

المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي الحديث فرعننا مطينا ورفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه والجار يرفع في عدوه ترفيعا ورفع الجار عدا عدوا بعضه

أرفع من بعض وكل ما قدمته فقد رفعتة قال الازهرى وكذلك لو أخذت شيئا فرفعت الاقل فالاول

رفعتة ترفيعا والرفعة تقيض الدلة والرفعة خلاف الضعة رفع يرفع رفاعة فهو رفيع اذا شرف

قوله ورفعتة الى الخ كذا  
ضبط في الاصل وأورده  
شارح القاموس شاهدا  
على ترفيع الشئ أي رفعه  
شيئا بعد شئ كتبه صححه

والانثى بالهاء قال سيبويه لا يقال رُفِعَ ولكن ارتَفَعَ وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفعَ قال  
الزجاج قال الحسن تأويل أن ترفعَ أن تُعْظَمَ قال وقيل معناها أن تُبَنَى كذا جاء في التفسير الاصمعي  
رَفَعَ القومُ فهم رافعون إذا أضعِدُوا في البلاد قال الراعي

دعاهن داع للخريف ولم تكن \* لهن بلادا فانتجعن روافعا

أى مُصْعِدَاتٍ يريد لم تكن تلك البلاد التي دعتهن لهن بلادا والرَفِيعَةُ ما رُفِعَ به على الرجل ورفِعَ  
فلان على العامل رفِيعَةً وهو ما يرفعُ من قضيته ويبلغها وفي الحديث كلُّ رافعة رفعت علينا من  
البلاغ فقد حرمتها أن تعضد أو تحبب إلا لعصفور قتب أو مَسَدٌ محالة أي كلُّ نفس أو جماعة مُبلَّغَةٌ  
تُبلِّغُ وتُذيعُ عن ما نقوله فالتبليغ والتحدث أنى قد حرمت المدينة أن يُقَطَّعَ شجرها أو يُحْبَطَ ورقها  
وروى من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلِّغين كالحديث بمعنى المُحدثين والرفع هنا من رَفَعَ فلان على  
العامل إذا ذاع خبره وحكى عنه ويقال هذه أيام رَفَاعٍ ورَفَاعٍ قال الكسائي سمعت الجرام  
والجرام وأخواتها إلا الرَفَاعَ فاني لم أسمعها مكسورة وحكى الأزهرى عن ابن السكيت قال يقال  
جاء زمنُ الرَفَاعِ والرَفَاعِ إذا رَفَعَ الزرعُ والرَفَاعُ والرَفَاعُ اكتنازُ الزرعِ ورفعه بعد الحصاد ورفَعَ  
الزرعَ يرفعه رفعا ورفاعة ورفاعة نقول لمن الموضع الذي يَحْصِدُ فيه إلى البئدر عن اللحياني وبرقُ  
رافع ساطع قال الاحوص

أصاح ألم تحزنك ريح مريضة \* وبرق تلالا بالعقيقين رافع

ورجل رفيع الصوت أى شريف قال أبو بكر محمد بن السري ولم يقولوا منه رَفِعَ قال ابن بري هو  
قول سيبويه وقال الوارثين ولم نسمعهم قالوا رَفِعَ وقال غيره رَفِعَ رَفَعَةً أى ارتفع قدره ورفاعة  
الصوت ورفاعته بالضم والفتح جهارته ورجل رفيع الصوت جهيره وقد رَفِعَ الرجل صار رفيع  
الصوت وأما الذى ورد في حديث الاعتكاف كان إذا دخل العشر أيقظ أهله ورفَعَ المنزرو وهو  
تشهيره عن الأسباب فكناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفي حديث  
ابن سلام ما هلك أمة حتى يرفع القرآن على السلطان أى يتأولونه ويرون الخروج به عليه  
والرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من أوضاع النحويين والرفع في العربية خلاف الجر  
والنصب والمبتدأ امرافع للخبر لان كل واحد منهم ما يرفع صاحبه ورفاعة بالكسر اسم رجل وبنو  
رفاعة قبيلة وبنو رفيع بطن ورافع اسم (رفع) رفع الثوب والأديم بالرفع يرفعه رَفَعًا

ورَقَعَهُ الحَمَّ خَرَقَهُ وفيه مَرَقَعٌ لمن يَصْلِحُهُ أَي موضع تَرْقِيعٍ كما قالوا فيه مَنَصَّحٌ أَي موضع خِياطة  
وفي الحديث المؤمنُ واهِرَاقِعٌ فالسعيدُ من هَلَكَ على رَقَعِهِ قوله واهٍ أَي بهي دَبْنُهُ بعصيته ويرَقَعُهُ  
بتوبته من رَقَعَتِ الثوبَ إِذا رَمَّمْتَهُ واستَرَقَعَ الثوبُ أَي حانَ له أَن يَرَقَعَ وتَرْقِيعُ الثوبِ أَن تَرْقَعَهُ في  
مواضع وكلَّ ما سَدَدْتَ من خَلِّهِ فتَدْرَقَعْتَهُ ورَقَعْتَهُ قال عُمر بنُ أُمِّ ربيعةَ

وَكُنْ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي \* خَرَجْنِ فَرَقَعْنِ الكُوى بِالْحَاجِرِ

وأراه على المثل وقد تجاوزوا به إلى ما ليس بعين فقالوا الأجددُ فيك مرَقَعًا للكلام والعرب تقول  
خَطِيبٌ مَضَعٌ وشاعرٌ مَرَقَعٌ وحادِقٌ مَرَقَعٌ مَضَعٌ يَذْهَبُ في كلِّ ضَعْفٍ من الكلامِ ومَرَقَعٌ يَصِلُ  
الكلامُ فَيَرْقَعُ بعضُهُ ببعضٍ والرَّقْعَةُ مَرَقَعٌ به وجعٌ - هَارِقِعٌ ورِقَاعٌ والرَّقْعَةُ واحدةُ الرِقَاعِ التي  
تَكْتُبُ وفي الحديث يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ على رِقْبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ أَرَادَ الرِقَاعُ ما عليه من  
الحُقُوقِ المكتوبةِ في الرِقَاعِ وخَفُوقُهَا حَرَكَتُهَا والرَّقْعَةُ الحُرْقَةُ والأَرَقِعُ والرِقِيعُ اسمانُ للسماءِ  
الدُّنيا لأنَّ الكواكبَ رَقَعَتُهَا سُمِّيَتْ بذلكَ لأنها مَرَقُوعَةٌ بالنجومِ واللهُ أعلمُ وقيلَ سُمِّيَتْ بذلكَ لأنها  
رَقِيعَتُ الأَنوارِ التي فيها وقيلَ كلُّ واحدةٍ من السَّمَوَاتِ رِقِيعٌ للأخريِّ والجمعُ أَرَقِيعَةٌ والسَّمَوَاتُ  
السَّبْعُ يقالُ إنها سَبْعَةُ أَرَقِيعَةٍ كُلُّ سَمَاءٍ مِنْهَا رَقِيعَةٌ التي تَلِيهَا فَكَانَتْ طَبَقًا لَهَا كما تَرَقَعُ الثوبُ بالرَّقْعَةِ  
وفي الحديث عن قولِ النبيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْعُدْ بِنِعْمَةِ اللهِ مِنْهُ حِينَ حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ  
لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرَقِيعَةٍ جَاءَ بِهِ عَلَى التَّذْكِيرِ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى مَعْنَى السَّقْفِ  
وَعَنَى سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَكُلُّ سَمَاءٍ يُقَالُ لَهَا رِقِيعٌ وَقِيلَ الرِقِيعُ اسْمُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَأَعْطِيَ كُلُّ سَمَاءٍ اسْمَهَا  
وفي الصحاحِ والرِقِيعُ سَمَاءُ الدُّنْيَا وكذلك سائرُ السَّمَوَاتِ والرِقِيعُ الإِحْقَاقُ الذي يَتَزَقُّ عَلَيْهِ عَقْلُهُ  
وَقَدْ رَقِعَ بِالضَّمِّ رِقَاعَةٌ وَهُوَ الأَرَقِعُ والمَرَقَعَانُ والأَنثَى مَرَقَعَانَةٌ ورَقَعَاءُ مَوْلِدَةٌ وَسُمِّيَ رِقِيعًا لِأَنَّ عَقْلَهُ قَدْ  
أَخْلَقَ فَاسْتَرَمَّ وَاحْتِاجَ إِلَى أَنْ يَرَقَعَ وَأَرَقَعَ الرَّجُلُ أَي جَاءَ بِرِقَاعَةٍ وَجِئْتُ وَيُقَالُ مَا تَحْتَ الرِقِيعِ أَرَقِعُ  
مِنْهُ والرَّقْعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ تَلْتَزِقُ بِأُخْرَى والرَّقْعَةُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ كالجَوْزَةِ إِذَا هُوَ رِقٌّ كورقِ القَرَعِ  
ولها ثمرٌ أمثالُ التِّينِ العُظَامِ الأَبْيَضِ وفيه أَيضًا حَبُّ التِّينِ وَهِيَ طَيِّبَةٌ القَشِيرَةُ وَهِيَ حَلْوَةٌ  
طَيِّبَةٌ بِأَكْثَرِ النَّاسِ وَالْمَوَائِشِيُّ وَهِيَ كَثِيرَةُ الثَّمَرِ تَوَلَّى كُلَّ رَطْبَةٍ وَلا تَسْمَى ثَمَرُهَا تَيْنًا وَلا كُنْ رِقِيعًا إِلا أَنْ  
يُقَالُ تَيْنُ الرَّقَعِ وَيُقَالُ قَرَعْنِي فُلَانٌ بِلَوْمِهِ فَمَا ارْتَقَعْتَ بِهِ أَي لَمْ أَكْثَرِ بِهِ وَمَا ارْتَقِعْ بِهِ - ذَا الشَّيْءِ وَمَا  
أَرْتَقِعُ لَهُ أَي مَا أَبَالِي بِهِ وَلا أَكْثَرُ قَالَ



الركوع والسجدة تان من الصلوات فهى ركعة قال

وأقلت حاجب فون العوالى \* على شقاء تركع فى الطراب

ويقال ركع المصلى ركعة وركعتين وثلاث ركعات وأما الركوع فهو أن يخفض المصلى رأسه بعد  
القومة التى فيها القراءة حتى يطمئن ظهره راكعا قال لبيد \* أدب كاتى كفاقت راع \*  
فالرا كع المنحنى فى قول لبيد وكل شئ ينكب لوجهه فتس ركبته الارض أو لاتمسها بعد أن يخفض  
رأسه فهو راكع وفى حديث على كرم الله وجهه قال نهانى أن أقرأ أو أنارا كع أو ساجد قال  
الخطابى لما كان الر كوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه  
عن القراءة فيهما كأنه كره أن يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس فى موطن واحد فيكونان  
على السواء فى المحل والموقع وجمع الراء كع ركع وركوع وكانت العرب فى الجاهلية تسمى الخفيف  
را كعا إذا لم يعبد الاوثان وتقول ركع الى الله ومنه قول الشاعر \* الى ربه رب البرية راكع \*  
ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله وقال

ولاتهمين الفقير علك أن \* تركع يوما والدهر قد رفعه

أراد ولا تهمين فجعل النون ألفا ساكنة فاستقبلها ساكن آخر فسقطت والركوع الاثمناء ومنه  
ركوع الصلاة وركع الشيخ المنحنى من الكبر والركعة الهوى فى الارض يمانية قال ابن بربى ويقال  
ركع أى كبا وعثر قال الشاعر \* وأقلت حاجب فون العوالى \* وأورد البيت (رمع)  
الترمع التحرك رمع الرجل يرمع رمعا ورمعا نورا وترمع تحرك وقيل رمع برأسه اذا سئل فقال لاحكى  
ذلك عن أبى الجراح ويقال هو يرمع يديه أى يقول لا يجبى ويؤمى يديه ويقول تعال ورمع الشئ  
رمعانا اضطرب والرماعة بالتشديد ما تحرك من رأس الصبي الرضيع من يافوخه من رفته سميت  
بذلك لاضطرابه اذا اشتدت وسكن اضطرابه انهى اليافوخ والرماعة الأست لانها ترمع أى  
تحرك فتجيب وتذهب مثل الرماعة من يافوخ الصبي ويقال كذبت رماعته اذا حبق وترمع فى  
طمته تسكع فى ضلالتة يجبى ويذهب يقال دعه يترمع فى طمته قيل هو يتسكع فى ضلالتة وقيل  
معناه دعه يتلطح بخثرته ابن الاعرابى الرمع الذى يتحرك طرف أنفه من الغضب ورمع أنف الرجل  
والبعبير رمع رمعانا وترمع كلاهما تحرك من غضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب  
ويقال جاء نافلان رامعا قبرا القبرى رأس الأنف ولا نفه رمعان ورمع والرماع الذى يأتيد مغضبا

ولأنه رمعان أي تحرك وفي الحديث أنه استب عند رجلا ن فغضب أحدهما حتى خيل إلى من  
 رآه أن أنفه يترمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمزع وليس يتمزع بشي قال الأزهرى  
 إن صح يتمزع فإن معناه يتشقق يقال مزعت الشئ إذا قسمته قال وأنا أحسبه يتمزع وهو أن تراه  
 كأنه يرمع من شدة الغضب وقبح الله أمارمعت به رمع أي ولدته والرماع داء في البطن يهضم منه  
 الوجه ورمع ورمع ورمع رمعا ورمع أصابه ذلك والاول أعلى أنشد ابن الأعرابي

بئس غذاء العزب المرموع \* حوابة تنقض بالضلع

والرماع الذى يشتكى صلبه من الرماع وهو وجع يعرض في ظهر الساق حتى يمنع من السقي  
 واليرمع الحصا البيض تلاء في الشمس وقال رؤبة يذكر السراب  
 ورقرق الابصار حتى أفدعا \* بالبيد إيقاد النهار اليرمعا

قوله غذاء العزب كذا بالاصل  
 والذي في شرح القاموس  
 في غير موضع مقام الغرب  
 كنهه مصححه

قال اللحياني هي حجارة لينة رفاق بيض تلنع وقيل هي حجارة رخوة والواحدة من كل ذلك يرمعة  
 ويقال للمغموم تركته يفت اليرمع وفي مثل \* كفام طمقة تفت اليرمعا \* يضرب مثلا  
 للنادم على الشئ ويقال اليرمع الخزارة التي تلعب بها الصبيان إذا أدبرت سمعت لها صوتا وهي  
 الخذروف ورمع منزل بعينه للاشعرين ورمع ورماع موضعان وفي الحديث ذكر  
 رمع قال ابن الأثير هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن قال ابن بري ورمع جبل  
 باليمن قال أبو دهب

ما دارزنا غداة الخل من رمع \* عند التفريق من خير ومن كرم

(رنع) رنع الزرع احتبس عنه الماء فضمم ورنع الرجل برأسه إذا سئل فخره يقول لا ويقال  
 للدابة إذا طردت الذباب برأسها رنعت وأنشد شمر لمصاد بن زهير

سما بالرائعات من المطايا \* قوى لا يضل ولا يجور

والمرنعة القطعة من الصيد أو الطعام أو الشراب والمرنعة والمرغدة الروضة ويقال فلان رانع  
 اللون وقد رنع لونه يرنع رنوعا إذا تغير وذبل قال الفراء كانت لنا البارحة مرنعة وهي الاصوات  
 واللعب (روع) الروع والرواع والتروع الفزع راعني الأمر يروعي روعا وروعا عن ابن

الأعرابي كذلك حكاه بغير همز وإن شئت همزت وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما إذا شط  
 الانسان في غارضيه فذلك الروع كأنه أراد الإندار بالموت قال الليث كل شئ يروعك منه جمال

وكثرة تقول راعني فهو رائع والرّوعة الفرعة وفي حديث الدعاء اللهم آمين روعاتي هي جمع روعة  
وهي المرة الواحدة من الرّوع الفرع ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعثه ليدي قوم اقتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم مبلغة الكلب ثم أعطاهم برّوعة الخيل يريد أن  
الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئا أصابهم من هذه الرّوعة وقولهم في المثل أفرخ  
رّوعه أي ذهب فرّعه وانكشف وسكن قال أبو عبيد أفرخ رّوعك تفسيره ليذهب رعبك  
وفرّعك فان الامر ليس على ما تجاذر وهذا المثل معاوية كتب به الى زياد وذلك أنه كان على البصرة  
وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي به الخفاف زياد أن يولي معاوية عبد الله بن عامر مكانه  
فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحالك بن قيس مكانه فغظن له معاوية  
وكتب اليه قد فهمت كتابك فأفرخ رّوعك أبا المغيرة وقد ضمننا اليك الكوفة مع البصرة قال  
الازهرى كل من اقيته من اللغويين يقول أفرخ رّوعه بفتح الراء من روعه الا ما أخبرني به المنذرى  
عن أبي الهيثم أنه كان يقول انما هو أفرخ رّوعه بضم الراء قال ومعناه خرج الرّوع من قلبه قال  
وأفرخ رّوعك أي اسكن وأمن والرّوع موضع الرّوع وهو القلب وأنشد قول ذي الرمة  
\* جذلان قد أفرخت عن رّوعه الكرب \* قال ويقال أفرخت البيضة اذا خرج الولد منها  
قال والرّوع الفرع والفرع لا يخرج من الفرع انما يخرج من الموضع الذي يكون فيه وهو  
الرّوع قال والرّوع في الرّوع كالفرخ في البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ  
فخرج منها قال وأفرخ فواد الرجل اذا خرج رّوعه منه قال وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال  
\* جذلان قد أفرخت عن رّوعه الكرب \* قال الازهرى والذي قاله أبو الهيثم بين غير أنى  
استوحش منه لا نفراده بقوله وقد استدرك الخلف عن الساف أشياء مما زلوا فيها انفلتت  
إصابة أبي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفّر رجه الله وارتاع منه وله ورّوعه  
فترّوع أي فرّعت فلانا ورّوعته فارتاع أي أفرّعته ففرّعت ورجل رّوع ورّاع مترّوع كلاهما  
على النسب صحت الواو في رّوع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان  
فعلًا فعيل كما يصح حويل وطويل فعلى نحو من ذلك صح رّوع وقد يكون رّاع قاعلا في معنى  
مفعول كقوله \* ذكرت حبيبا فاقدت تحت مرمى \* وقال \* شدان رّاعة من هدّره \*  
أي مرّاعة ورّيع فلان يراع اذا فرّع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لابي

طلحة ليل الفزع ناب أهل المدينة فلما رجع قال لن تراعو ان تراعو انى وجدته بجرام عنناه لانزع  
ولاروع فاسكنوا واهدوا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اى لانزع ولا خوف وراعه  
الشي روعا ورووعا بغير همز عن ابن الاعرابى وررعة افزعه بكثرة اوجاله وقولهم لاترع اى  
لاتخف ولا يلحقك خوف قال ابو خراش

رفوني وقالوا يا خويلا لاترع \* فقلت وانكرت الوجوه همهم

وللاشى لاتراعى وقال مجنون قيس بن معاذ العامرى وكان وقع في شركه ظبية فاطلقها وقال

اياشبه ليلي لاتراعى فاني \* لك اليوم من وحشية لصديق

وياشبه ليلي لاتراالى بروضة \* عليك سحاب دائم وبروق

اقول وقد اطلقتهم من وثاقها \* لانت ليلي ما حيت طلبى

فعينك عينها ووجدك جيدها \* سوى ان عظم الساق منك دقيقى

قال الازهرى وقالوا راعه امر كذاى بلغ الروع روعه وقال غيره راعى الشي اعجبى والاروع

من الرجال الذى يعجبك حسنه والرائع من الجمال الذى يعجب روع من راعه فيسره والروعة المسحة

من الجمال والروقة الجمال الرائق وفي حديث وائل بن حجر الى الاقبال العبايلة الارواع الارواع

جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اى يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم

والاؤل واجه وفي حديث صفة أهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اى يعجبه حسنه ومنه

حديث عطاء بكرة للمعمر كل زينة رائعة اى حسنة وقيل كل معجبة رائقة وفرس روعا ورائعة

تروعك بعثتها وصفتها قال

رائعة تجمل شجارا نعا \* مجربا قد شهد الوقائعا

وفرس رائع وامرأة رائعة كذلك وررعة بينة الروع من نسوة روائع ورروع والاروع الرجل

الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل والسودد وقيل هو الجميل الذى يروعك حسنه ويعجبك اذا

رايته وقيل هو الحديد والاسم الروع وهو بين الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدى

كالمتعدى وغير المتعدى كغير المتعدى قال الازهرى والقياس فى اشتقاق الفعل منه روع ورووع

روعا وقلب روع ورواع يرتاع لحدته من كل ما سمع او رأى ورجل روع ورواع حى النفس

ذكى وناق رواع وررواع حديدة الفواد قال الازهرى ناقه رواعه الفواد اذا كانت شهمة ذكية



قال ذوالرمة

رَفَعَتْ لَهَا رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِسِ \* رُوعِ الْفُؤَادِ حَرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطِلِ  
وقال امرؤ القيس \* رُوعَاهُ مَنْسَمُهَا رَثِيمٌ دَائِي \* وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكرو في  
التهديب فرس رُوعٌ بغيرها وقال ابن الاعرابي فرس رُوعاء ليست من الرائعة ولكنها التي كان بها  
فزعا من ذكائها وخفة رُوحها وقال فرس أروع كرجل أروع ويقال ماراعني الابعجيتك معناه  
ما شعرت الابعجيتك كأنه قال ما أصاب رُوعي الأذلك وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما فلم  
يرعني الرجل أخذ بمنكبي أي لم أشعر كأنه فاجأه بغتة من غير موعده ولا معرفة فراعته ذلك  
وأفزعه قال الأزهرى ويقال سقاني فلان شرب رُوعاً به أفوادي أي برد به أغلته رُوعي ومنه قول  
الشاعر سَقَتْنِي شَرْبَةُ رُوعَاتِ فُؤَادِي \* سَقَاهَا اللَّهُ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ  
قال أبو زيد ارتاع اللخبير وارتاح له بمعنى واحد ورُوع القلب ورُوعه ذهنه وخلده والرُوع بالضم  
القلب والعقل ووقع ذلك في رُوعي أي نفسي وخالدي وبالي وفي حديث نفسي وفي الحديث ان  
رُوح القدس نفث في رُوعي وقال ان نفسا ان تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله وأجروا  
الطلب قال أبو عبيدة معناه في نفسي وخالدي ونحو ذلك ورُوح القدس جبريل عليه السلام  
وفي بعض الطرق ان رُوح الامم ين نفث في رُوعي والمروء الملهم كان الامر يلقى في رُوعه وفي  
الحديث المرفوع ان في كل أمة محدثين ومروءين فان يكن في هذه الامة منهم أحد فهو عمر  
المروء الذي اتى في رُوعه الصواب والصدق وكذلك المحدث كأنه حدث بالحق الغائب فنطق به  
وراع الشيء يروء رُوعاً رجع الى موضعه وارتاع كارتاح والرواع اسم امرأة قال بشر بن أبي خازم  
تَحَمَّلْ أَهْلَهُامِنْهَا فَبَانُوا \* فَأَبْكْتَنِي مَنَازِلَ لِلرُّوَاعِ

وقال ربيعة بن مقروم

أَلَا صَرَمْتَ مَوَدَّتَكَ الرَّوَّاعُ \* وَجَدَّ الْبَيْنَ مِنْهَا وَالْوَدَّاعُ

وأبو الرواع من كُنَّاهم شهر رُوع فلان خبزه ورُوعه اذ رَواه وقال ابن بري في ترجمة  
بحس في شرح بيت الراعي يصف ابلا غير أروعا قال الأروء الذي يروءك جماله قال  
وهو أيضا الذي يسرع اليه الارتباع (ربيع) الربيع النماء والزيادة راع الطعام وغيره  
يربع ريعا وريوعا وريعا هذ عن اللحياني وريعانا وأراع وريبع كل ذلك زكا وزاد

قوله اذارواه أي بالدم كما  
صرح به المؤلف في غير موضع  
كتبه مصححه

وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز وأراع - هوربعه ورأعت الخنطة وأراعت أي زكت قال  
 الأزهرى أراعت زكت قال وبعضهم - هم يقول راعت وهو قليل ويقال طعام كثير الربيع وأرض  
 مربعة بفتح الميم أي مربعة وقال أبو حنيفة أراعت الشجرة كثرت ثمرها قال ورأعت لغة قليلة  
 وأراعت الأبل كثرت ولدها ورأع الطعين زاد وكثر ربيعاً وكل زيادة ربيع ورأع الطعام وأراع أي  
 صارت له زيادة في العجن والخبز وفي حديث عمر أم لكوا العجيين فإنه أحد الربيعين قال هو من  
 الزيادة والتما على الأصل يريد زيادة الدقيق عند الطعن وفضله على كيل الخنطة وعند الخبز على  
 الدقيق والملك والاملاك إحكام العجين وإجاده وقيل معنى حديث عمر أي أنعموا بحجته  
 فإن إنعامكم آياه أحد الربيعين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في كذارة المين  
 لكل مسكين مد حنطة ربعه إدامه أي لا يلزمه مع الإدام وإن الزيادة التي تحصل من دقيق المد  
 إذا طحنه يشتري بها الإدام وفي النوادر راع في يدي كذا وكذا وراق مثله أي زاد وترى يده بالجود  
 فاضت وربيع البذر فضل ما يخرج من البذر على أصله وربيع الدرغ فضل كميها على أطراف الأنامل  
 قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يغشى الأنامل ربعها \* كان قتيها عيون الجناب

والربيع العود والرجوع راع ربيعاً ربه أي رجوع تقول راع الشيء ربيعاً رجوعاً وعاد وراع كردد  
 أنشد ثعلب

حتى إذا ما فاء من أحلامها \* وراع برد الماء في أجرامها

وقال البعيث

طمعت بليلى أن تربع وإنما \* تضرب أعناق الرجال المطامع

وفي حديث جرير وماؤنا ربيع أي يعود ويرجع والربيع مصدر راع عليه التي ربيع أي رجوع  
 وعاد إلى جوفه وليس له ربيع أي رجوع وسئل الحسن البصري عن التي يذرع الصائم هل  
 يقطر فقال هل راع منه شيء فقال السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وفي رواية فقال  
 إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أظف رأى أن يرجع وعاد وكذلك كل شيء يرجع اليك فقد راع ربيع  
 قال طرفة

تربع إلى صوت المهيب وتتيق \* بنى خصل روعات كلف ملبد

وتربيع الماء جرى وتربيع الودك والزيت والسمن اذا جعلته في الطعام واكثر منه فتميع  
ههنا وههنا لا يستقيم له وجه قال مزرد

ولما غدت احي تحي بناتها \* اغرت على العكم الذي كان يمنع  
خاطت بصاع الاقط صاعين بحوة \* الى صاع سمن وسطه بتربيع  
ودبت امثال الاكار كأنها \* رؤس نقاد قطعت يوم تجمع  
وقلت لنفسي ابشري اليوم انه \* حي آمن امانتكم وزوجكم  
فان نك مصفورا فهذا دواؤه \* وان كنت غرنا فاذا يوم تسبع

ويروي ربكت بصاع الاقط ابن شمير تربيع السمن على الخيرة وهو خلوف بعضه بأعقاب بعض  
وتربيع السراب وتربيه اذا جاء وذهب وربعان السراب ما اضطرب منه وربيع كل شيء وربعانه قوله  
وأفضله وربعان المطر قوله ومنه ربعان الشباب قال

قد كان يلهيك ربعان الشباب فقد \* ولي الشباب وهذا الشيب منتظر

وتربعت الالهة في الاناء اذا تفرقت وفرس رائح اي جواد وترعت بمعنى قلبت أو توقفت وأنا  
متربيع عن هذا الامر ومتمو ومتمقض أي منتشر والرابعة والربيع والربيع المكان المرتفع  
وقيل الربيع مسيل الوادي من كل مكان مرتفع قال الراعي يصف ابلا

اهاسلف يعوذ بك ربيع \* حي الحوزات واشهر الافالا

السلف الفعل حي الحوزات أي حوزاته أن لا يدنومنهن فحل سواه واشهر الافال جاءها  
تشبهه والجمع أرباع وربوع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولا حل الخجج مناثلا \* على عرض ولا طلعوا الرباعا

والربيع الجبل والجمع كالجمع وقيل الواحدة ربيعة والجمع رباع وحكي ابن بري عن أبي عبيدة الربيعة  
جمع ربيع خلاف قول الجوهري قال ذو الرمة

طراق الخوافي واقعا فوق ربيعة \* لدى ليله في ريشه يتفرق

والربيع السبيل سلك أو لم يسلك قال \* كظهر الثرس ليس به ربيع \* والربيع والربيع

الطريق المنفرج عن الجبل عن الزجاج وفي الصحاح الطريق ولم يقيد ومنه قول المسيب بن علس

في الال يخفها ويرفعها \* ربيع بلوح كأنه سحل

شبه الطريق بثوب أبيض وقوله تعالى أتبنون بكل ربيع آية وقرئ بكل ربيع قيل في تفسيره

قوله الاكار كذا بالاصل  
وسمى للمؤلف انشاده في  
مادة دبل الاثافي كتبه صححه

بكل مكان مرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرضك أى كم ارتفاع أرضك وقيل معناه بكل فجج  
والفجج الطريق المنفرد في الجبال خاصة وقيل بكل طريق وقال الفراء الربيع والربيع لغتان مثل  
الريروالريو والربيع بربح الحمام وناقاة مرياع سريعة الدرّة وقيل سريعة السمن وناقاة لها ربيع  
إذا جاء سريبعه سريبعه واهم بثرذات غمت وأهدى أعرابي الى هشام بن عبد الملك ناقاة فلم يقبلها  
فقال له انها مرياع مرياع مقرع مسناع فقبلها المرباع التى تنتج أول الربيع والمرباع ما  
تقدم ذكره والمقرع التى تحمل أول ما يقرعها الفعل والمسناع المتقدمة فى السير والمسناع التى  
تصير على الاضاعة وناقاة مسناع مرياع تذهب فى المرعى وترجع بنفسها وقال الازهرى ناقاة مرياع  
وهى التى يعاد عليها السفر وقال فى ترجمة صنع المرباع التى يسافر عليها ويعاد وقول الكميت

فأصبح باقى عيشنا وكأنته \* لو اصفه هذم الهباء المرعب  
إذا حص منه جانب ربيع جانب \* بفتحة يفتحى فيهما المتظلل  
أى المنحرق والربيع فرس عمرو بن عاصم صفة غالبة وفى

الحديث ذكر رابعة هو موضع بمكة شرفها

الله تعالى به قبر آمنه أم النبي صلى

الله عليه وسلم

فى قول

\* (تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر أوله فصل الزاى) \*

قوله هذم الهباء كذا بالاصل  
ولعله هدم العباء والهدم  
نالك كسر الثوب البالى  
أو المرقع أو خاص بكساء  
الصوف والمرعب الممزق  
كتبه